

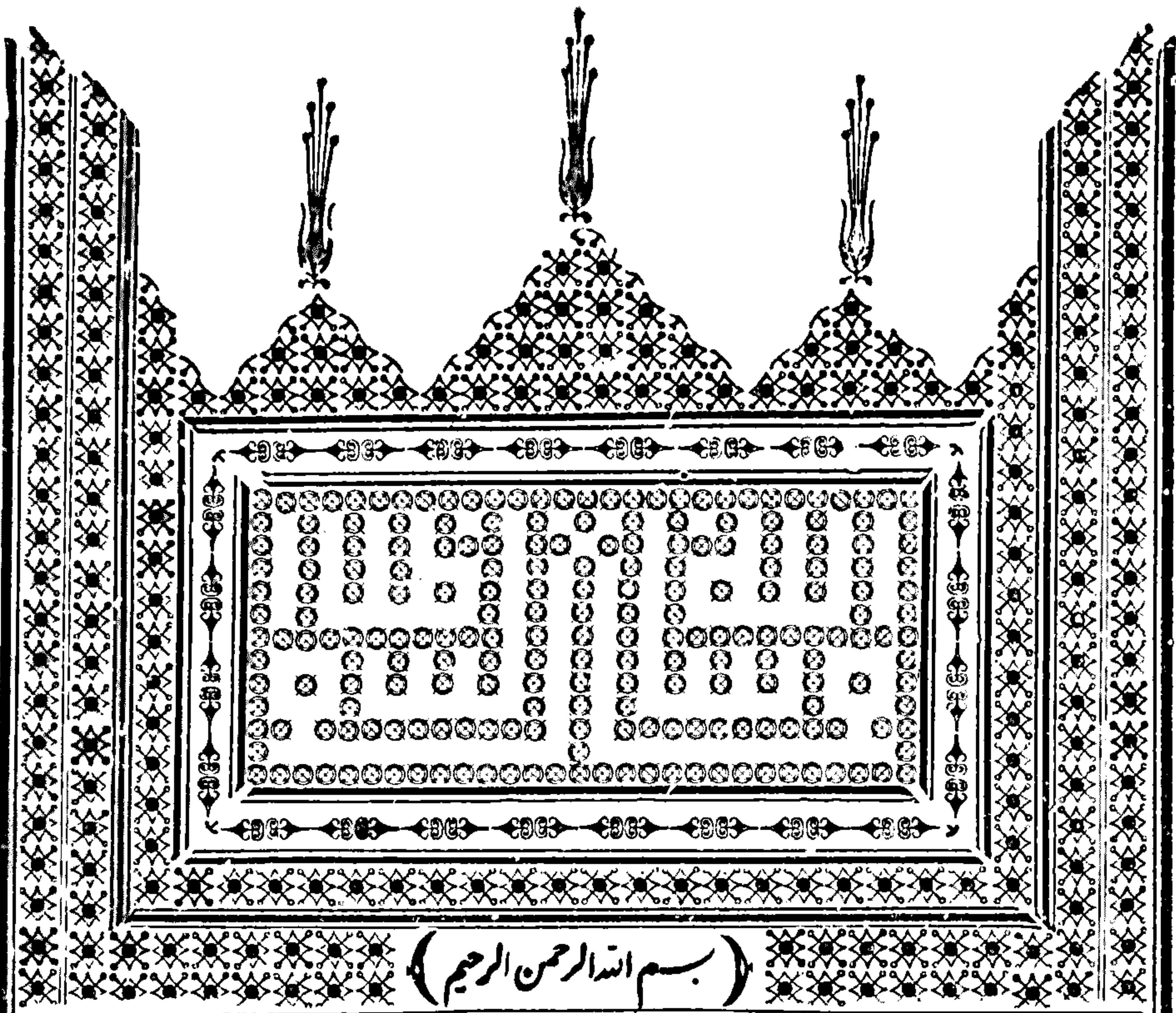
لسان العرب

لابن منظور

* (الجزء الرابع عشر) *

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الامام جلال الدين أبي العز
مكرم ابن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن منظور
الافريقي المصري الانصارى الخزرى
تغمده الله برحمته وأسكنه
فسيح جناته
آمين

(الطبعة الاولى)
(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المحمية)
(سنة ١٣٠٢ هجرية)



(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ)

(فصل الغین المعجمة)

(غتل) غَتَلَ الْمَكَانَ غَتْلًا فَهُوَ غَتَلٌ كَثْرَفِيهِ الشَّجَرُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَنَخْلٌ غَتَلٌ
 مَلْتَفٌ بِمَائِيَةِ (غدفل) رَجُلٌ غَدْفُلٌ طَوِيلٌ وَبَعِيرٌ غَدْفُلٌ سَابِغٌ شَعْرَ الذَّنْبِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي تَرْجَمَةِ عَزْهَلٍ يَتَّبِعَنَّ زِيَاةَ الضَّحَى عَزَاهِلًا * يَتَفَجُّ ذَا خِصَائِلٍ غَدَاةً
 وَقَالَ غَدَاةً كَثِيرٌ سَبَبِ الذَّنْبِ أَبُو عَمْرٍو كَبَشٌ غَدَاةً كَثِيرٌ سَبَبِ الذَّنْبِ وَغَدَاةً فِي الشِّيَابِ
 خُلِقَانُهَا وَفِي الْمَثَلِ غَرْنِي بَرْدًا كَمِنْ غَدَاةً فِي ذَلِكَ إِنْ رَجُلًا سَأَلَ رَجُلًا أَنْ يَكْسُوهُ فَوَعَدَهُ فَأَلْقَى
 خُلِقَانَهُ ثُمَّ لَمْ يَكْسُوهُ وَعَيْشٌ غَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَغَدْفُلٌ وَدَعْفَلٌ وَدَعْفَلِيٌّ وَاسِعٌ قَالَ الشَّاعِرُ
 * رَعَاةً عُنْبُهَا الْغَدْفُلُ الْأَرْعَلُ * وَرَجْمَةٌ غَدْفَلَةٌ وَاسِعَةٌ وَمَلَاةٌ غَدْفَلَةٌ وَاسِعَةٌ (غرل)
 الْغُرْلَةُ الْقُلْفَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لِأَنَّ أَجْمَلَ عَلَيْهِ غُلَامًا رَكِبَ الْخَيْلَ عَلَى غُرَّتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
 أَجْمَلَ عَلَيْهِ يَرِيدُ رَكِبَهَا فِي صَغُرِهِ وَاعْتَادَهَا قَبْلَ أَنْ يَجْتَنِّ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ كَانَ يَشُورُ نَفْسَهُ عَلَى
 غُرَّتِهِ أَيْ يَسْعَى وَيَخْتَفُّ وَهُوَ صَبِيٌّ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَانَ أَحَبُّ صَبِيَانَا الْيَنْبَا الطَّوِيلُ الْغُرْلَةُ إِذَا
 أُعْجِبَهُ طَوْلُهَا التَّمَامُ خَلْقُهُ وَالْغُرْلُ الْقُلْفُ وَالْأَغْرَلُ الْأَقْلَفُ الْأَجْرُ رَجُلٌ أَرْغَلٌ وَأَغْرَلٌ وَهُوَ الْأَقْلَفُ
 وَفِي الْحَدِيثِ يُحْتَشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً حُفَاةً غُرًّا لَبَّاهُمْ مَا أَيْ قُلْفًا وَالْغُرْلُ جَمْعُ الْأَغْرَلِ وَعَامُّ الْأَغْرَلِ
 خَصِيْبٌ وَعَيْشٌ أَعْزَلٌ أَيْ وَاسِعٌ وَرَجُلٌ غَرْلٌ مُسْتَرْخِي الْخَلْقِ قَالَ الْعَبَّاحُ

* لا غرل الخلق ولا قصير * ورمح غرل سبي الطول مقرطه وأنشدت العجاج
أيضا وقال نعلب الغريل والغرين من الماء في الحوض والغدير الذي تبقى فيه
الدعاميص لا يقد على شربه وكذلك ما يبقى في أسفل القارورة من الثقل وقيل هو ثقل
ما صبغ به وقال الأصمعي الغريل أن يجي السيل فينبت على الأرض ثم ينضب فإذا جف رأيت
الطين رقيقا قد جف على وجه الأرض قد تشقق وقال أبو زيد في كتاب المطر هو الطين يحمله السيل
فيبقى على وجه الأرض رطبا كان أو يابسا وقيل الغريل الطين الذي يبقى في الحوض (غريل)
غريل الشيء شحله والغربال ما غربل به معروف غربلت الدقيق وغيره ويقال غربله إذا قطعه
وقوله فلول الله والمهر المقدي * لرحت وأنت غربال الأهاب

فانه وضع الغربال مكان محرق ولولا ذلك لما جاز أن يجعل الغربال في موضع المغربل والمغربل
المنتقى كانه نقي بالغربال وفي الحديث كيف بكم إذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غرله أي
يذهب خيارهم ويبقى أرداهم والمغربل من الرجال الذين كانه خرج من الغربال وقيل في تفسير
الحديث يذهب خيارهم بالموت والقتل وتبقى أرداهم الجعدي غربل فلان في الأرض إذا ذهب
فيها وفي الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال عني بالغربال الدف شبهه الغربال به في
استدارته وغربلهم قتلهم وطحنهم والمغربل المقتول المنتفخ قال

أحيا أباه هاشم بن حرملة * يوم الهبات ويوم اليعملة
تري الملوك حوله مغرله * ورحمه للوالدات مشكله
* يقتل ذالذنب ومن لا ذنب له *

وقيل عني بالمغربله انه ينتقى السادة فيقتلهم فهو على هذا من الاول وقال شمر المغربل المفرق
غرله أي فرقه وفي حديث مكحول ثم أتيت الشام فغربلتها أي كشفت حال من بها وخبرتهم
كانه جعلهم في غربال ففرق بين الجيد والردى وفي حديث ابن الزبير أتيتوني فأتني أفواهمكم
كانتكم الغريل قيل هو العصفور (غرزل) أبو زيد الغرزله بالغين العصافير وهي
القحزنة (غرقل) غرقلت البيضة مذرت والبطيخة فسد ما في جوفها قال الأزهرى الغرقل
بياض البيض بالغين ابن الأعرابي غرقل إذا صب على رأسه الماء بجمرة واحدة (غرمل) الغرمول
الذكر الضخم الرخو وقد قيل الذكرمطلقا ويقال له الغرمول قبل أن تقطع غرلته هذا قول أبي
زيد وقد جاء في الحديث عن ابن عمر أنه نظر إلى غراميل الرجال في الحمام فقال أخرجوني وكانوا

قوله الغرزله الخ هذا هو
الصواب وتقدم في مادة
قسير القرزله بالقاف بدل
الغين والقحزنة بالزاي وبالباء
بدل النون وهو غلط اه صححه

مُحْتَمِنِينَ مِنْ غَيْرِ سِدِّ وَقَبِيلِ الْغُرِّ وَلِذَوَاتِ الْحَافِرِ قَالَ بَنَسْرٌ
 وَخُنْدِيزْتَرِيُّ الْغُرْمُولَ مِنْهُ * كَطَنِ الرِّزْقَ عَلَقَهُ التَّجَارُ
 (غزل) غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ الْقَطْنَ وَالسَّكْنَ وَغَيْرَهُمَا تَغْزَلُهُ غَزْلًا وَكَذَلِكَ اعْتَزَلَتْهُ وَهِيَ تَغْزِلُ بِالْمَغْزَلِ
 وَنِسْوَةٌ غَزْلٌ غَوَازِلُ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُنْتَنِي الْحَارِثِيُّ
 كَانَهُ بِالصَّخْصَانِ الْأَنْجَلِ * قَطْنَ سَخَامَ بَأْيَادِي غَزْلٍ

عَلَى أَنَّ الْغَزْلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا الرَّجَالُ لِأَنَّ فُعْلَانِي جَمْعُ فَاعِلٍ مِنَ الْمَذْكَرِ كَثَرَتْ مِنْهُ فِي جَمْعِ فَاعِلِهِ وَالْغَزْلُ
 أَيْضًا الْمَغْزُولُ وَالْغَزْلُ مَا تَغْزَلُهُ مَذْكَرًا وَجَمِيعُ غُزُولٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَسَمِي سَيِّدِي بِهِ مَا تَنْسَجِيهِ
 الْعَنْكَبُوتُ غَزْلًا فَقَالَ فِي قَوْلِ الْعَجَّاجِ * كَانَتْ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ * الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَالْعَنْكَبُوتُ
 أُنْثَى كَذَا قَالَ الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِ النَّسِجِ الَّذِي فِي شَعْرِ الْعَجَّاجِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو النَّجْمِ الْغَزْلَ
 فِي الْجَبَلِ فَتَالَ * يَنْفُسُ مِنْهُ الْمَوْتُ مَا لَا تَغْزَلُهُ * وَاسْمُ مَا تَغْزَلُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْمَغْزَلُ وَالْمَغْزَلُ وَالْمَغْزَلُ
 تَمِيمٌ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَقَيْسٌ تَضْمَهُمَا وَالْآخِرَةُ أَقْلَهُمَا وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَأَنَّمَا هُوَ مِنْ أَعْزَلَ أَيْ أُدِيرَ وَقَتْلَ
 وَأَعْزَلَتِ الْمَرْأَةُ أَدَارَتِ الْمَغْزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ * مِنَ السَّبِيلِ وَالْغُنْمَاءِ فَذَكَرَ مَغْزَلَ * قَالَ الْفَرَّاءُ
 وَقَدْ اسْتَنْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتْ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ مَعْصَفٌ وَمُخَدَعٌ
 وَمُجَسَّدٌ وَمُطْرَفٌ وَمَغْزَلٌ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى أَخَذَتْ مِنْ أَصْحَفٍ أَيْ جُعِلَتْ فِيهِ الْأَصْحَفُ وَكَذَلِكَ الْمَغْزَلُ
 أَيْ رُبْعٌ مِنْ أَعْزَلَ أَيْ قَتَلَ وَأُدِيرُ فَهُوَ مَغْزَلٌ وَفِي كِتَابِ الْقَوْمِ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبْعُ الْمَغْزَلِ
 أَيْ رُبْعٌ مَا غَزَلَ نِسَاؤُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ وَالْفَتْحُ مَوْضِعُ الْغَزْلِ وَبِالضَّمِّ
 مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلَ وَقَبِيلٌ هُوَ حُكْمٌ خَصَّ بِهِ عَوْلَاءُ وَالْمَغْزِيلُ حَبْلٌ دَقِيقٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَرَاهُ شَبَّهَ
 بِالْمَغْزَلِ لِذِقَّتِهِ قَالَ حَكِي ذَلِكَ الْحُرْمَازِيُّ وَأَنْشَدَ

وَقَالَ الْأَوَائِيُّ كُنْ فِيهَا يَلِيًّا لِي * لَعَلَّ الْهُوَى يَوْمَ الْمَغْزِيلِ قَاتِلُهُ

وَالْغَزْلُ حَدِيثُ النَّسِيَانِ وَالنَّسِيَاتِ ابْنُ سَيْدِهِ الْغَزْلُ الْهُوَى مَعَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَغْزَلُ قَالَ

تَقُولُ لِي الْعَبْرِيُّ الْمُصَابُ حَلِيلُهَا * أَيَا مَالِكُ هَلْ فِي الطَّعَامِ مَغْزَلُ

وَمُغَازَلَتْنِ مُحَادَثَتْنِ وَمُرَاوَدَتْنِ وَقَدْ غَازَلَهَا وَالتَّغْزَلُ التَّكَلُّفُ لِذَلِكَ وَأَنْشَدَ

* ضَلَبَ الْعَصَاجُ عَنِ التَّغْزَلِ * تَقُولُ غَازَلْتُمَا وَغَازَلْتَنِي وَتَغْزَلُ أَيْ تَكَلِّفُ الْغَزْلَ وَقَدْ غَزَلَ

غَزْلًا وَقَدْ تَغْزَلُ بِهَا وَغَازَلْتُمَا وَغَازَلْتَنِي مُمَازَلَةٌ وَرَجُلٌ غَزَلَ مَغْزَلًا بِالنِّسَاءِ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذُو غَزَلٍ

وَفِي الْمَنْسَلِ هُوَ أَعْزَلُ مِنَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَعْزَلُ مِنَ الْحَيِّ بِرَيْدُونَ أَنَّهُمَا مَعْتَادَةٌ لِلْعَلِيلِ

قوله في الجبل هكذا في
 الاصل المعول عليه وحرره
 وانظر اه صححه

متكررة عليه فكانت عا شقة له متغزلة به ورجل غزل ضعيف عن الاشياء فاترفها عن ابن
 الاعرابي وغازل الأربعة من دنا منها عن ثعلب والغزال من الأطباء الشادن قبل الأثماء حين يتحرك
 ويمشي وتشبهه به الجارية في التثريب فيذكر النعت والفعل على تذكر التشبيه وقيل هو بعد الطلأ
 وقيل هو غزال من حين تلده أمه إلى أن يبلغ أشد الأحضار وذلك حين يقرب قوائمه فيضعها معا
 ويرفعها معا والجمع غزلة وغزلان مثل غلثة وغلثان والاشي بالهاء وقد أغزأت الطبيعة وظبية مغزلة
 ذات غزال وغزل الكلب بالكسر غزلا إذا طلب الغزال حتى إذا أدركه وتغامن فرقه انصرف منه
 ولهي عنه ابن الاعرابي الغزل من غزل الكلب بالكسر أي فتر وهو أن يطلب الغزال فإذا أحس
 بالكلب خرق أي أصق بالارض ولهي عنه الكلب وانصرف فيقال غزل والله كلبك وهو كلب غزل
 ويقال للضعيف الفاتر عن الشيء غزل ومنه رجل غزل لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك والغزاة
 الشمس وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزاة ولا يقال غابت الغزاة ويقال غربت
 الجونة وانما سميت جونة لانهم اتسود عند الغروب ويقال الغزاة الشمس إذا ارتفع النهار وقيل
 الغزاة عين الشمس وغزاة الضحى وغزالاته بعدما تنبسط الشمس ونضحي وقيل هو أول الضحى
 إلى مد النهار الأكبر حتى يمضي من النهار نحو من جسمه يقال أتيت غزالات الضحى قال
 يا حبيذا أيام غيلان السرى * ودعوة القوم الأهل من فتي * بسوق بالقوم غزالات الضحى
 وأنشد أبو عبيد اعتيبية بن الحرث اليربوعي

تروحنا من اللعيا عصرا * فأبجنا الغزاة أن توبا

ويقال فأبجنا الآلهة وهي المهابة ويقال جاءنا فلان في غزاة الضحى قال ذو الرمة

فأشرفت الغزاة رأس حزوي * أراقبهم وما أغني قبالا

يعني الأظمان ونصب الغزاة على الطرف وقال ابن خالويه الغزاة في بيت ذي الرمة الشمس
 وتقديره عنده فأشرفت طلوع الغزاة ورأس حزوي مفعول أشرفت على معنى علوت أي علوت
 رأس حزوي طلوع الشمس وجمع غزاة الضحى غزالات قال

دعت سليمي دعوة هل من فتي * يسوق بالقوم غزالات الضحى

وغزاة والغزاة المرأة الحرورية معروفة سميت بأحد هذه الأشياء قال أيمن بن خريم

أقامت غزاة سوق الضراب * لأهل العراقين حولا قيطا

وقال آخر هلا كررت على غزاة في الوعى * بل كان قلبك في جناحي طائر

وَعَزَّالٌ شَعْبَانٌ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَادِبِ وَعَزَّالٌ مَوْضِعٌ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ الْهَذَلِيُّ
 أَقْرَبْتُ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ عَدِيْنَا * وَنَسِيتُ مَا قَدَّمْتُ يَوْمَ عَزَّالٍ
 وَقِيْدَاءُ عَزَّالٍ وَقَرْنُ عَزَّالٍ مَوْضِعَانِ وَالْعَزَّالَةُ عُشْبَةٌ مِنَ السُّطَّاحِ يَنْقَرُشُ عَلَى الْأَرْضِ يَخْرُجُ مِنْ
 وَسْطِهِ قَضِيبٌ طَوِيلٌ يُقَدَّرُ وَيُؤْكَلُ حَلْوًا وَدَمُ الْعَزَّالِ نَبَاتٌ شَبِيهٌ بِنَبَاتِ الْبَقْلَةِ الَّتِي تَسْمَى الطَّرْحُونُ
 يُوْكَلُ وَلَهُ حُرُوفَةٌ وَهِيَ أَخْضَرُ وَلَهُ عِرْقٌ أَحْمَرٌ مِنْهُ عِرْقُ الْأَرْضِ لَا تَحْتَاطُ بِمَائِهِ مَسْكَاجِرٌ فِي أَيْدِيهِمْ
 وَعَزَّالٌ وَعَزَّيْلٌ اسْمَانِ (غسل) غَسَلَ الشَّيْءُ يَغْسِلُهُ غَسْلًا وَغُسْلًا وَقِيلَ الْغَسْلُ الْمَصْدَرُ مِنْ
 غَسَلْتِ وَالغُسْلُ بِالضَّمِّ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغْتِسَالِ يُقَالُ غُسِلْتُ وَغُسِلْتُ قَالَ الْكَلْبِيُّ يَصِفُ حَارِ وَحْشًا
 تَحْتَ الْأَلَاءِ فِي نَوْعَيْنِ مِنْ غُسْلٍ * بَانَ عَلَيْهِ بِتَشْحَالٍ وَتَقَطَّارٍ

يَقُولُ يَسْبِيلٌ عَلَيْهِ مَا عَلَى الشَّجَرَةِ مِنَ الْمَاءِ وَمَرَّةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَالغَسْلُ غَسَلَ الْجَسَدَ كَلَهُ وَشَيْءٌ
 مَغْسُولٌ وَغَسِيلٌ وَالْجَمْعُ غَسَلِيٌّ وَغُسْلَاءٌ كَمَا قَالُوا قَاتِلِي وَقَاتِلَاءُ وَالْأَشْيَاءُ بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ غَسَالِيٌّ الْجَوْهَرِيُّ
 مَلْحَنَةٌ غَسِيلٌ وَرَبَّمَا قَالُوا غَسِيلَةٌ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى مَذْهَبِ النُّعُوتِ نَحْوِ النَّطِيجَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
 أَنْ يَقُولَ يَذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ الْأَسْمَاءِ مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَالذَّبِيجَةِ وَالْعَصِيدَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مِيتَ غَسِيلٌ
 فِي أَمْوَاتِ غَسَلِيٍّ وَغُسْلَاءٍ وَمِيتَةٌ غَسِيلٌ وَغَسِيلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَغْسِيلُ وَالْمَغْسَلُ بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا
 مَغْسَلُ الْمَوْتِيِّ الْمُحْكَمُ مَغْسَلُ الْمَوْتِيِّ وَمَغْسَلُهُمْ مَوْضِعُ غَسْلِهِمْ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَقَدْ اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ
 وَالغَسُولُ الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ وَكَذَلِكَ الْمُغْتَسَلُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ
 وَالْمُغْتَسَلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ فِيهِ وَتَصْغِيرُهُ مُغْسِلٌ وَالْجَمْعُ الْمَغْسَالُ وَالْمَغْسَالِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ
 وَضَعْتُ لَهُ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغُسْلُ بِالضَّمِّ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ كَالْأَكْلِ لَمَّا
 يُوْكَلُ وَهُوَ الْأَسْمُ أَيْضًا مِنْ غَسَلْتَهُ وَالغَسْلُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَبِالْكَسْرِ مَا يُغْسَلُ بِهِ مِنْ خَطْمِي وَغَيْرِهِ
 وَالغَسْلُ وَالغَسْلَةُ مَا يُغْسَلُ بِهِ الرَّأْسُ مِنْ خَطْمِي وَطِينِ وَأُشْنَانٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ غَسُولٌ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

قَالَ رَجَبَانُ فَأَكْفُ الْجَنَابِ إِلَى * أَرْضٌ يَكُونُ بِهَا الْغَسُولُ وَالرَّيْمُ
 وَقَالَ تَرَعَى الرِّوَامُ أَحْرَارًا بَقُولَ وَلَا * تَرَعَى كَرَعِيكُمْ طَلْحًا غَسُولًا

أَرَادَ بِالغَسُولِ الْأُشْنَانَ وَمَا شَبَّهَهُ مِنَ الْحُضِّ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ لِأَمْنِ رَعِيكُمْ مَلْحًا وَغَسُولًا وَأَنْشَدَ ابْنَ
 الْأَعْرَابِيِّ لَهْبَدِ الرَّجَنِ بِنِ دَارَةَ فِي الْغَسْلِ

فِيَا أَيْلَ إِنْ الْغَسْلَ مَا دُمْتَ أَيْمًا * عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسِنِي الْغَسْلُ

أَيُّ لَا أَجَامِعُ غَيْرَهَا فَإِنَّ حَتَّاجَ إِلَى الْغَسْلِ طَمَعًا فِي تَزْوِجِهَا وَالغَسْلَةُ أَيْضًا مَا تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرِهَا عِنْدَ

الامتشاط والغسلة الطيب يقال غسلة مطرارة ولا تغسل غسلة وقيل هو أس يطرى بأفواه من
 الطيب يمتشط به واعتسل بالطيب كقولك تضح عن اللحياني والغسول كل شيء غسلت به رأسا
 أو ثوبا ونحوه والمغسل ما غسل فيه الشيء وغسالة الثوب ما خرج منه بالغسل وغسالة كل شيء
 ماؤه الذي يغسل به والغسالة ما غسلت به الشيء والغسلين ما يغسل من الثوب ونحوه كالغسالة
 والغسلين في القرآن العزيز ما يسيل من جلود أهل النار كالقح وغيره كأنه يغسل عنهم التمثيل
 لسيبويه والتفسير للسيرافي وقيل الغسلين ما اغسل من لحوم أهل النار وما هم زيد فيه الياء
 والنون كما زيد في عفرين قال ابن بري عند ابن قتيبة إن عفرين مثل قنشرين والاصمعي يرى أن
 عفرين معرب بالحركات فيقول عفرين بمنزلة سنين وفي التنزيل العزيز الآمن غسلين لا يأكله
 إلا الخاطون قال الليث غسلين شديد الحر قال نجاد طعام من طعام أهل النار وقال الكلابي هو
 ما أنضجت النار من لحومهم وسقط أكاوه وقال الضحاك الغسلين والضريع شجر في النار وكل
 جرح غسلة فخرج منه شيء فهو غسليين فعليين من الغسل من الجرح والدبر وقال الفراء أنه
 ما يسيل من صديد أهل النار وقال الزجاج اشتقاقه مما يتغسل من أبدانهم وفي حديث علي
 وفاطمة عليهما السلام شرباه الحميم والغسلين قال هو ما يغسل من لحوم أهل النار وصديدهم
 وغسيل الملائكة حنظلة بن أبي عامر الأنصاري ويقال له حنظلة بن الراهب استشهد يوم أحد
 وغسلته الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت الملائكة يغسلونه وآخرين يسترونه
 فسئمت غسل الملائكة وأولاده ينسبون إليه الغسلين وذلك أنه كان ألم بأهله فأعجبه الندب عن
 الاعتسال فلما استشهد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يغسلونه فأخبر به أهله فذكرت
 أنه كان ألم بها وغسل الله حوبتك أي أتمك يعني طهرتك منه وهو على المثل وفي حديث الدعاء
 واغسلني بماء الثلج والبرد أي طهرني من الذنوب وذكر هذه الأشياء مباحة في التطهير وغسل
 الرجل المرأة يغسلها غسلا أكثر نكاحها وقيل هو نكاحها أياها أكثر أو أقل والعين المهملة فيه
 لغة ورجل غسل كثير الضراب لامرأته قال الهذلي * وقع الويل نحاه الأهوج الغسل *
 وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكروا بشكر فبها ونعمت
 قال القتيبي أكثر الناس يذهبون إلى أن معنى غسل أي جامع أهله قبل خروجه للصلاة لأن ذلك
 يجمع غض الطرف في الطريق لأنه لا يؤمن عليه أن يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال ويذهب
 آخرون إلى أن معنى قوله غسل توضع الصلاة فغسل جوارح الوضوء ونقل لأنه أراد غسل الأبد

غَسِيلٌ لانه اذا اُسْبِغَ الوضوءُ غَسِلَ كل عضو ثلاث مرات ثم اغتسل بعد ذلك غُسْلَ الجمعة قال
 الازهري ورواه بعضهم مخففاً من غَسَلٍ بالتخفيف وكانه الصواب من قولك غَسَلَ الرجل امرأته
 وغَسَلَهَا اذا جامعها ومنه دخل غَسَلَهُ اذا كثر طرقها وهي لا تحمِل قال ابن الاثير يقال غَسَلَ
 الرجل امرأته بالتخفيف اذا جامعها وقيل اراد غَسَلَ غيره واغْتَسَلَ هو لانه اذا جامع
 زوجته احوجها الى الغَسَل وفي الحديث من غَسَلَ الميت فليغْتَسِل قال ابن الاثير قال
 الخطابي لا أعلم احداً من الفقهاء يوجب الاغتسال من غَسَل الميت ولا الوضوء من حمله وبشبهه
 أن يكون الامر فيه على الاستحباب قال ابن الاثير الغُسْل من غَسَلَ الميت مسنون وبه يقول
 الفقهاء قال الشافعي رضي الله عنه وأحبُّ الغُسْل من غَسَل الميت ولو صح الحديث قلت به وفي
 الحديث انه قال فيما يحكى عن ربه وانزل عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان أراد أنه
 لا ينعى أبداً بل هو محفوظ في صدور الذين أووا العلم لا يأتية الباطل من بين يديه ولا من خلفه
 وكانت الكتب المنزلة لا تجتمع حفظاً وانما يعمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن العزيز
 فان حفظه أضعاف مائة ضعفه وقوله تقرؤه نائماً ويقظان أي تجمعه حفظاً في حالي النوم
 واليقظة وقيل أراد تقرؤه في يسر وسهولة وغَسَلَ الفحل الناقة يغسلها غسلأ كثر ضرابها وغل
 غَسَلَ وغَسَلَ وغَسِيلٌ وغَسَلَةٌ مشال هُمزة ومغْسَلٌ يكثر الضراب ولا يلقح وكذلك الرجل ويقال
 للفرس اذا عرق قد غَسَلَ وقد اغْتَسَلَ وأنشد * ولم ينضح عمامة يغسل * وقال آخر
 وكل طموح في العنان كأنها * اذا اغتسلت بالماء فتخاه كاسر

وقال الفرزدق

لا تذكروا حلال الملوكة فانكم * بعد الزبير كما نض لم تغسل

أي تغسل وفي حديث العين العين حق فاذا استغسلتم فاغسلوا أي اذا طلب من أصابته العين
 من أحد جاء الى العائن بقدر فيه ماء فيدخل كفه فيه فيتمضمض ثم يمسح في القدر ثم يغسل
 وجهه فيه ثم يدخل يده اليسرى فيصب على يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على يده اليسرى ثم
 يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم
 يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل
 يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخله
 الازار ولا يوضع القدر على الارض ثم يصب ذلك الماء المسـتعمل على رأس المصاب بالعين من

قوله أي اذا طلب من أصابته
 الخ هكذا في الاصل بدون
 ذكر جواب اذا وعبارة
 النهاية أي اذا طلب من
 أصابته العين أن يغسل
 من أصابه بعينه فليجبهه كان
 من عادتهم ان الانسان
 اذا أصابته عين من أحد
 جاء الى العائن بقدر الى
 آخر ما هنا اه معجمه

خلفه صببة واحدة فيبرأذن الله تعالى وغسله بالسوط غسلا ضرب به فأوجعه والمغاسل مواضع

معروفة وقيل هي أودية قبل اليمامة قال لبيد

فقد نرعى سبتنا وأهلت حيرة * محل الملوك نقدة بالمغاسل

وذات غسل موضع دون أرض بنى عمير قال الراعي

أثنى جمالهن بذات غسل * سرة اليوم يهدن الكدونا

ابن بري والغاسول جبل بالشام قال الفرزدق

تظل إلى الغاسول ترمى حرنه * ثنايا براق ناقتي بالجمالق

وغاسل وغسويل ضرب من الشجر قال الربيع بن زياد

ترعى الروائم أحرار البقول بها * لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا

والغسويل وغسويل نبت ينبت في السباح وعلى وزنه سموييل وهو طائر (غسبل) غسبل

الماء ثوره (غضل) اغضأت الشجرة لغة في اخضأت واغضال الشجر كثرت اغصانه واشتدت

التفافها قال

كان زمامها أيم شجاع * تراد في غصون مغضله

همز الالف على قولهم اجاز ونحوه (غطل) غطلات السماء وأغطات أطبق دجتها وغطل

الليل غطلا التبتت ظلمته والغيطلة والغيطول الظلمة المتركمة وغيطلة الليل التجاج سواده

والغيطلة التباس الظلام وتراكمه وأنشد * وقد كسا ناله غياطلا * وأنشد ابن بري

للفرزدق في الغيطلة الظلمة * والليل محتلط الغياطل أليل * أبو عبيد المغطل الراكب

بعضه بعضا وحكى ابن بري الغيطلة التفاف الناس ويقال الغيضة المحكم والغيطل والغيطلة

الشجر الكثير الملتف وكذلك العشب وقيل هو اجتماع الشجر والتفافه قال امرؤ القيس

فظل يرمح في غيطل * كما يستدير الجمار النعر

ترمخ تمايل من سكر أو غيره والغيطل جمع غيطلة والغيطلة الأجرة وقال أبو حنيفة الغيطلة

جماعة الشجر والعشب قال وكل ملتف محتلط غيطلة وخص أبو حنيفة مرة بالغيطلة جماعة

الطرفاء وما قول زهير

كما استغاث بسبي فزغيطلة * خاف العيون فلم يطر به الحسك

فيقال هي الشجر الملتف أي ولده أمه في غيطلة وقال أبو عبيدة الغيطلة البقرة الوحشية وقال

قوله حرنه هكذا هو في
الأصل بهذه الصورة وحرره

هـ

ثعلب هي البقرة فلم يخص الوحش بية من غيرها والغيط له واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من
الظباء والبقر والغيط له ازدحام الناس يقال أتانا في غيطه أي في زحمة قال الراعي

بغيطه إذا التفت علينا * نشدناها المواعد والديونا

أراد من دحم الطعنان يوم الطعن والغيط له الأكل والشرب والفرح بالأمن والغيط له المال
المطعم والغيط له الصوت والحلبة تقول سمعت غيطلتهم وغيطلاتهم وغيطله الحرب كثرة أصواتها
وغبارها وغيطلوا في الحديث أفاضوا فيه وارتفعت أصواتهم به عن الهجري والغيط له اجتماع
الناس والتفافهم عن ابن الأعرابي والغيط له الجماعة عن ثعلب ابن الأعرابي الغوطالة الروضة
والغيط له غلبة النعاس والغيطل السنور كالخيطل عن كراع (غفل) غفل عنه يغفل غفولاً
وغفله وأغفله عنه غيره وأغفله تركه وسها عنه وأنشد ابن بري في الغفول

فابك هلاً والليالي بغرة * تدور وفي الأيام عنك غفول

قوله فابك هـ - لا الخ كذا في
الأصل وجره اهـ

وأغفلت الرجل أصبته غافلاً وعلى ذلك فسر بعضهم قوله عز وجل ولا تطع من أغفلنا قلبه عن
ذكرنا قال ولو كان على الظاهر لوجب أن يكون قوله واتبع هواه بالقاه دون الواو وسئل أبو
العباس عن هذه الآية فقال من جعلناه غافلاً وكلام العرب أكثره أغفلته سميته غافلاً وأحلمته
سميته حليماً قال وفعل هو وأفعلته أنا أكثر اللغة ذهب وأذهبته هذا أكثر الكلام وفعلت
أكثر ذلك فيه مثل غفلت الأبواب وأغفلت أو أفعلت يجي مكان فعلت من مثل مهلته وأمهلته
ووصيت وأوصيت وسقيت وأسقيت وفي حديث أبي موسى لعننا أغفلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه أي جعلناه غافلاً عن يمينه بسبب سوء الناقيل سأله وقت شغله ولم تنتظر فراغه
يقال تغفلته وأسغفلته أي تحيئت غفلته ويقال هو في غفل من عينه أي في سعة أبو العباس
الغفل الكثير الرفيع ونعم أغفال لالفة فيها ولا تحيب وقال بعض العرب لنا نعم أغفال ما تبص
يصف سنة أصابتهم فأهلكت جياتهم وقال شهرابيل أغفال لاسمات عليها وقد أح أغفال
سيويه غفلت صرت غافلاً وأغفلته وغفلت عنه وصلت غفلي إليه أو تركته على ذكر قال الليث
أغفلت الشيء تركته غفلاً وأنت له ذاكر قال ابن سيده وقوله تعالى وكانوا غافلين يصلح
أن يكون والله أعلم كانوا في تركهم الإيمان بالله والنظر فيه والتدبر له بمنزلة الغافلين قال ويجوز
أن يكون وكانوا عمياً يراد بهم من الإثابة عليه غافلين والاسم الغفلة والغفل قال

اذنحني في غفل وأكبرهمنا * سرف النوى وفراقنا الجيرانا

وفي الحديث من أتبع الصيد غفل أي بَشَغَلَ به قلبه ويستولى عليه حتى تصير فيه غفلة والتغافل
تعمد الغفلة على حد ما يجي عليه هذا النحو وتغافلت عنه وتغفلة إذا أهتبت غفلته ابن
السكيت يقال قد غفلت فيه وأغفلته والتغفيل أن يكفيك صاحبك وأنت غافل لا تعنى بشيء
والتغفل ختل في غفلة والمغفل الذي لافطنة له والغفول من الأبل البلهاء التي لا تتسع من فصيل
يرضعها ولا تبالي من حلبها والغفل المقيد الذي أغفل فلا يرجي خيره ولا يخشى شره والجمع أغفال
والأغفال الموات والغفل سبب مية لعلامة فيها وأنشد * يتركن بالمهامه الأغفال * وكل
مما لعلامة فيه ولا أثر عمارة من الأرضين والطرق ونحوها غفول والجمع كالجمع وفي كتابه لا كيدران
لنا الضاحية والمعاني وأغفال الأرض أي الجهولة التي ليس فيها أثر يعرف وحكي اللحياني أرض
أغفال كأنهم جعلوا كل جزء منها غفلاً وبلاد الأغفال لا اعلام فيها يتدى بها وكذلك كل ما لاسمة
عليه من الأبل والدواب ودابة غفل لاسمة عليها وناقته غفل لا تؤسم إلا لتجب عليها صدقة وبه فسر
ثعاب قول الرازي

لا عيش الأكل صهباء غفل * تناول الحوض إذا الحوض شغل

وقد أغفلتم إذا لم تسمها وفي الحديث أن تغاذة الأسلمى قال يا رسول الله أتى رجل مغفل فأين اسم
أبلي أي صاحب أبل أغفال لاسمات عليها ومنه حديث طهفة ولنا ناعم همل أغفال لاسمات عليها
وقيل الأغفال ههنا التي لألبان لها واحد غافل وقيل الغفل الذي لا يرجي خيره ولا يخشى شره
وقدح غفل لا خير فيه ولا نصيب له ولا غرم عليه والجمع كالجمع وقال اللحياني قد أح غفل على لفظ
الواحد ليست فيها فروض ولا لها غنم ولا عليها غرم وكانت تثقل بها القداح كراهية التهمة يعني
بتثقل تكثر قال وهي أربعة أولها المصدوم المضعف ثم المنج ثم السفج ورجل غفل لا حسب له
وقيل هو الذي لا يعرف ما عنده وقيل هو الذي لم يجرب الأمور وشاعر غفل غير مسمى ولا معروف
والجمع أغفال وشعر غفل لا يعرف فأنه وأرض غفل لم تظرو غفل الشيء ستره وغفل الأبل يسكون
الفاء أو بارها عن أبي حنيفة والمغفلة العنققة عن الزجاجة ووردت في الحديث وهي جانبها
العنققة روى عن بعض التابعين عليك بالمغفلة والمنثله المنثله موضع حلقه الخاتم وفي حديث
أبي بكر رأى رجلاً يتوضأ فقال عليك بالمغفلة هي العنققة يريد الاحتياط في غسلها في الوضوء
سميت مغفلة لأن كثيراً من الناس يغفل عنها وغافل وغفلة اسمان وبنو غفيلة وبنو المغفل
بطون والله أعلم (غلل) الغل والغلة والغلل والغليل كما شدة العطش وحرارة قلب أو كثر

رجل مغلول وغليل ومغتل بين الغلة وبعير عال وغلان بالفتح عطشان شديد العطش غل يغل
 غللاً فهو مغلول على ما لم يسم فاعله ابن سيده غل يغل غلة واعتل وربما سميت حرارة الحزن
 والخب غليلاً وأغل ابه أساء سقيها فصدت ولم ترو وعل البعير أيضاً يغل غلة إذا لم يقض ربه
 أبو عبيد عن أبي زيد أغللت الأبل إذا أصدرتها ولم تروها فهي عاللة بالعين غير معجمة قال أبو منصور
 هذا تصحيف والصواب أغللت الأبل إذا أصدرتها ولم تروها بالعين من الغلة وهي حرارة العطش
 وهي ابل غالة وقال نصر الرازي إذا صدرت الأبل عطاشاً قلت صدرت غالة وغوال وقد أغللتها
 أنت إغلا لا إذا أسأت سقيها فأصدرتها ولم تروها وصدت غوال الواحدة غالة وكان الراوي عن
 أبي عبيد دخلت في روايته والغليل حر الجوف لوجهاً وامتعضوا والغليل بالكسر والغليل الغش
 والعداوة والضغن والحقد والحسد وفي التنزيل العزيز وزنا ما في صدورهم من غل قال الزجاج
 حقيقة والله أعلم أنه لا يحسد بعض أهل الجنة بعضاً في علو المرتبة لأن الحسد غل وهو أيضاً كدر
 والجنة مبرأة من ذلك غل صدره يغل بالكسر غلا إذا كان ذا غش أو ضغن وحقه دور رجل مغل
 مضب على حقه وغل يغل غللاً وأغل خان قال النسر

جرى الله عنا حجة ابنه نوقل * جزاء مغل بالامانة كاذب

وخص بعضهم به الخون في النقي والمغشم وأغله خونه وفي التنزيل العزيز وما كان لبي أن يغل
 قال ابن السكيت لم نسمع في المغشم إلا غللاً وغللاً وقرئ وما كان لبي أن يغل فن قرأ يغل فعناه
 يخون ومن قرأ يغل فهو يحتمل معنيين أحدهما يخون يعني أن يؤخذ من غنيمته والآخر يخون
 أي ينسب إلى الغلول وهي قراءة أصحاب عبد الله يريدون يسرق قال أبو العباس جعل يغل
 بمعنى يغلل قال وكلام العرب على غير ذلك في فعلت وأفعلت أفعلت أدخات ذلك فيه وفعلات
 كثرت ذلك فيه وقال الفراء جائز أن يكون يغل من أغللت بمعنى يغلل أي يخون كقوله فانهم
 لا يكذبونك وقال الزجاج قرئاً جميعاً ان يغل وان يغل فن قال أن يغل فاعني ما كان لبي أن يخون
 أمته وتفسير ذلك ان الغنايم جمعها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بجاه جماعة من
 المسلمين فقالوا لا تقسم غنائمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو آفاه الله على مثل أحد ذهباً
 ما منعتكم درهماً أتروني أعلكم مغنكم قال ومن قرأ أن يغل فهو جائز على ضربين أحدهما
 ما كان لبي أن يغله أصحابه أي يخونوه وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعرفن أحدكم
 بحي يوم القيامة ومعه شاة قد غلها الهائعا ثم قال أدوا الخياط والمخيط والوجه الثاني أن يكون

يُغَلُّ يَخُونُ وكان أبو عمرو بن العلاء هو يونس يختاران وما كان النبي أن يُغَلُّ قال يونس كيف لا يُغَلُّ
بلى ويقتل وقال أبو عبيد الغُول من المغنم خاصة ولا تراهم من الخيانة ولا من الحقد ومما بين ذلك
انه يقال من الخيانة أَعْلَى يُغَلُّ ومن الحقد غَلَّ يُغَلُّ بالكسر ومن الغُول غَلَّ يُغَلُّ بالضم قال ابن
بري قل ان تجد في كلام العرب ما كان انلان ان يُضْرَبَ على أن يكون الفعل مبنيا للمفعول وانما
تجده مبنيا للفاعل كقولك ما كان مؤثما أن يكذب وما كان نبي أن يخون وما كان مخزما أن يلبس
قال وجهذا تعلم صحة قراءة من قرأ وما كان نبي أن يُغَلُّ على اسناد الفعل للفاعل دون المفعول قال
والشاهد على قوله يُقال من الخيانة أَعْلَى يُغَلُّ قول الشاعر

حَدَّثتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلغَدْرِ خَائِنَةً مُغَلَّ الْأَصْبَحِ

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم أملى في صلح الحديبية ان لا يُغَلَّلَ ولا يُسَلَّلَ قال أبو عبيد
الأغلال الخيانة والأسلال السرقة وقيل الأغلال السرقة أى لا خيانة ولا سرقة ويقال لارشوة
قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الغُول في الحديث وهو الخيانة في المغنم والسرقة من الغنمة وكل من
خان في شئ خُفِيَتْ فَقَدْ غَلَّ وسميت غُولاً لأن الأيدي فيها مغلوله أى ممنوعة مجعول فيها غُلٌّ وهو
الحديبة التي تجتمع يد الاسير الى عنقه ويقال لها جامعة أيضاً وأحاديث الغُول في الغنمة كثيرة
أبو عبيدة رجل مُغَلَّ مُسَلَّ أى صاحب خيانة وسلةٍ ومنه قول شريح ليس على المستعبر غير المُغَلِّ
ولا على المُسْتَوْدَعِ غير المُغَلِّ ضَمَانٌ اذالم يخن في العارية والوديعة فلا ضمان عليه من الاغلال
الخيانة يعنى الخائن وقيل المُغَلُّ ههنا المُسْتَوْدَعُ وأراد به القابض لانه بالقبض يكون مُسْتَوْدَعًا قال
ابن الاثير والاول الوجه وقيل الاغلال الخيانة والسرقة الخفية والاسلال من سل البعير وغيره في
جوف الليل اذا انتزعه من الابل وهى السلة وقيل هو الغارة الظاهرة يقال غَلَّ يُغَلُّ وسَلَّ يُسَلُّ فأما
أَعْلَى وأسَلَّ فعناه صار ذا غُول وسلةٍ ويكون أيضاً ان يُعِينَ غيره عليهم ما وقيل الاغلال ابس الدروع
والاسلال سل السيوف وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يُغَلُّ عليهن قلب مؤمن بإخلاص
العمل لله ومناصحة ذوى الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تُحِيطُ من ورائهم قيل معنى قوله
لا يُغَلُّ عليهن قلب مؤمن أى لا يكون معها فى قلبه غش ودغل ونفاق وليكن يكون معها
الاخلاص فى ذات الله عزوجل وروى لا يُغَلُّ ولا يُغَلُّ فن قال يُغَلُّ بالفتح للياه وكسر الغين فانه
يجعل ذلك من الضغن والغل وهو الضغن والشحناء أى لا يدخله حقد يزين له عن الحق ومن قال يُغَلُّ
بضم الياء جعله من الخيانة وأما غَلَّ يُغَلُّ غُولاً فانه الخيانة فى المغنم خاصة والاسلال الخيانة فى

المغنام وغيرها ويقال من الغل غل يغل ومن الغلول غل يغل وقال الزجاج غل الرجل يغل اذا خان
 لانه أخذ شئ في خفاء وكل من خان في شئ في خفاء فقد غل يغل غلولا وكل ما كان في هذا الباب راجع
 الى هـ. هذا من ذلك الغال وهو الوادي المطمئن الكثير الشجر وجمع غلآن ومن ذلك الغل وهو
 الحقة والكامين وقال ابن الاثير في تفسير لا يغل عليهن قلب مؤمن قال ويروي يغل بالتخفيف من
 الوغول الدخول في الشئ قال والمعنى ان هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب فنتمسك بها
 طهر قلبه من الدغل والحيانة والشر قال وعليهن في موضع الحال تقديره لا يغل كائنا عليهن
 وفي حديث أبي ذر غلأتم والله أي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوه ابن الاعرابي في النوادر غل
 بصرفلان حاد عن الصواب من غل يغل وهو معنى قوله ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن
 أي لا يجيبه عن الصواب غاشا أو غل الخطيب اذا لم يصب في كلامه قال أبو جرة

خطباء لا خرق ولا غلل اذا * خطباء غيرهم أغل شرارها

وأغل في الجلد أخذ بعض اللحم والاهاب يقال أغللت الجلد اذا سلخته وأبقيت فيه شيئا من
 الشحم وأغللت في الاهاب سلخته فتركت على الجلد اللحم والغلل اللحم الذي ترك على الاهاب
 حين سلخ وأغل الجازر في الاهاب اذا سلخ فترك من اللحم ملتقا بالاهاب والغلل داء في الاحليل مثل
 الرفق وذلك ان لا ينقض الحباب الضرع فيترك فيه شيئا من اللبن فيعود دما أو خرطا وغل في الشئ
 يغل غلولا وانغل وتغلل وتغلل دخل فيه يكون ذلك في الجواهر والاعراض قال ذو الرمة يصف
 النور والكاس

يحفره عن كل ساق دقبة * وعن كل عرق في انثرى منه غلغل

وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن ميمون في العرض رواه ثعلب عن شيوخه

تغلغل حب عممة في فوادي * فباديه مع الخافي يسير

وغله يغله غلا أدخله قال ذو الرمة

غللت المهاري بينها كل ليلة * وبين الدجى حتى أراها تنزق

وغله فانغل أي أدخله فدخل قال بعض العرب ومنها ما يغل يعني من الكاس أي يدخل قضيبه من

غير أن يرفع الآلية وغل أيضا دخل يمدى ولا يمدى ويقال غل فلان المقاور أي دخلها وتوسطها

وتغلله كغله والغلة ما تواريت فيه عن ابن الاعرابي والغللة كالغرة في معنى الكسر والغلل

الماء الذي يتغلل بين الشجر والجمع الأعلال قال دكين

قوله يحفره هكذا في الاصل

وحرره اه

يُنَجِّيه مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ * وَقَعَ يَدٌ يَجْلِي وَرَجُلٌ شَمَلَالٌ
* ظَمَأَى النَّسَامَ تَحْتَ رِيَاءٍ مِنْ عَالٍ *

قوله من سراع عبارة الصحاح
من خيل سراع اه صححه

يقول ينجي هـ هذا الفرس من سراع في الغارة كالحمام الواردة وفي التمهذيب قال أراد ينجي هذا
الفرس من خيل مثل حمام يرد غللاً من الماء وهو ما يجري في أصول الشجر وقيل الغلل الماء
الظاهر الجارى وقيل هو الظاهر على وجه الارض ظهوراً قابلاً وايس له جربة فيخفي مرة ويظهر
مرة وقيل الغلل الماء الذي يجري بين الشجر قال الحويذرة

أعب السُّيُولَ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ * غَلًّا يُقَطِّعُ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ

وقال أبو حنيفة الغلل السيل الضعيف يسيل من بطن الوادي أو التلع في الشجر وهو في بطن
الوادي وقيل أن يأتي الشجر غللاً من قبل ضعفه واتساعه كل ما توطأ من بطن الوادي فلا يكاد
يرى ولا يتبع الا الوطاء وغل الماء بين الاشجار اذا جرى فيها يغسل بالضم في جميع ذلك وتغلغل
الماء في الشجر تخللها وقال أبو سعيد لا يذهب كلامنا غللاً أي لا ينبغي أن ينطوى عن الناس بل
يجب أن يظهر ويقال لعرق الشجر اذا أمعن في الارض غلغل وجمعه غلاغل قال كعب

وَتَفْتَرَعَنْ غُرِّ النَّيَا كَأَنَّهَا * أَفَاحِي تَرُوي مِنْ عُرُوقِ غَلَاغِلِ

والغلالة شاعر يلبس تحت الثوب نه لا يتغلغل فيها أي يدخل وفي التهذيب الغلالة الثوب الذي
يلبس تحت الثياب أو تحت درع الحديد واعتلت الثوب أبسته تحت الثياب ومنه الغلل الماء
الذي يجري في أصول الشجر وغلل الغلالة أبسها تحت ثيابه هذه عن ابن الاعرابي والغلة الغلالة
وقيل هي كالمغلاة تغل تحت الدرع أي تدخل والغلائل الدروع وقيل بطائن تلبس تحت
الدروع وقيل هي مسامير الدروع التي تجتمع بين رؤس الحلق لانها تغل فيها أي تدخل واحدها
غلبلة وقول النابغة

عَلَيْنَ بِكَدِّيُونَ وَأَبْطِنُ كُرَّةً * فَهِنَّ وَضَاءُ صَافِيَاتُ الْغَلَاغِلِ

خص الغلائل بالصفاء لانها آخر ما يصدأ من الدروع ومن جعلها البطائن جعل الدروع نقية
لم يصدأ الغلائل وغلائل الدروع مساميرها المدخلة فيها الواحد غلبل قال لبيد

* وَأَحْكَمَ أَضْغَانَ الْقَتْرِ الْغَلَاغِلِ * وقال ابن السكيت في قوله فهن وضاء صافيات الغلائل
قال الغلالة المسمار الذي يجمع بين رأسي الخلعة وانما وصف الغلائل بالصفاء لانها أسرع شيء
صدأ من الدروع ابن الاعرابي العظمة والغلالة والرفاعه والأشخومة والحشبية الثوب الذي

تشدّه المرأة على بغيرتها تحت إزارها تضخم به بغيرتها وأنشد

تَغْتَالُ عَرَضَ النُّقْبَةِ الْمُدَّالِهِ * وَلَمْ تَنْطَقْهَا عَلَى غَلَّالِهِ * الْحَسَنُ الْخَلْقُ وَالنَّبَالَهُ

قال ابن بري وكذلك الغلّة وجمعها غلّال قال الشاعر

كَفَّاهَا الشَّبَابَ وَتَقْوِيمَهُ * وَحُسْنَ الرُّوَاءِ وَلُبْسُ الْغُلَّالِ

وغلّ الدهن في رأسه أدخله في أصول الشعر وغلّ شعره بالطيب أدخله فيه وتغلّل بالغالية شدد

للكثرة واعتلّ وتغلغل تغلّف أبو صخر

سراج الدُّبْحَى تَغْتَلُّ بِالْمِسْكِ طِفْلَهُ * فَلَهِ مِثْقَالٌ وَلَا لَوْنٌ أَكْهَبُ

وغلّ بها وحكى اللحياني تغلّى بالغالية فإما أن يكون من لفظ الغالية وإما أن يكون أراد تغلّل

فأبدل من اللام الأخيرة كما قالوا تظنّيت في تظنّنت قال والاول أقيس غيره ويقال تغلّيت من

الغالية وقال الفراء يقال تغلّلت بالغالية قال وكل شيء ألقىته بجلده وأصول شعره فقد تغلّته

قال وتغلّيت مولدة وقال أبو نصر سألت الأصمعي هل يجوز تغلّلت من الغالية فقال إن أردت أنك

أدخلته في لحيتك أو شاربك فإنزل الليث ويقال من الغالية عقلت وغلّفت وغلّيت وفي حديث

عائشة رضي الله عنها كنت أغلّل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية أي أطخها وألبسها بها

قال ابن الأثير قال الفراء يقال تغلّلت بالغالية ولا يقال تغلّيت قال وأجازه الجوهري وفي حديث

الخنث هيت قال إذا قامت تئنّت وإذا تكلمت تغنّت فقال له قد تغلّلت يا عدو الله الغلّلة ادخال

الشيء في الشيء حتى يلتبس به ويصير من جلته أي بلغت بتترك من محاسن هذه المرأة حيث

لا يبلغ ناظر ولا يصل واصل ولا يصف واصف وغلّ المرأة حشاها ولا يكون إلا من ضم حكاة ابن

الاعرابي السلمي غش له الخنجر والسنان وغلّ له أي دسه له وهو لا يشعربه والغلان بالضم منابت

الطلح وهي أودية غامضة في الأرض ذات شجر واحد لها عال وغايل وأغلّ الوادي إذا نبت

الغلان قال أبو حنيفة هو بطن غامض في الأرض وقد انغلّ والغال أرض مطمئنة ذات شجر

ومنابت السلم والطلح يقال لها عال من سلم كما يقال عيص من سدرو قصيمة من غنّى والغال نبت

والجمع غلان بالضم وأنشد ابن بري لذي الرمة

وَأَظْهَرَ فِي غُلَّانٍ رَقْدَ وَسِيلِهِ * عَلا جِيمٌ لِأَضْحَلٍ وَلَا مِثْقَالُ ضَحِيحٍ

أظهر صا في وقت الظهيرة وقيل أنه يعني ظهر مثل تبع وأتبع وقال مضر بن الأسدي

تَعَرَّضَ حَوْرَاءُ الْمَدَائِعِ تَرْتَبِي * تِلَاعًا وَغُلَّانًا سَوَائِلَ مِنْ رَمِّ

قوله وأظهر في غلان رقد

الح تقدم هذا البيت في مادة

ضحح ورقد وظهر

بلفظ غلان بالعين المهملة

مكسورة ومخففا وهو

خطأ في المواضع الثلاثة

والصواب ما هنا ووقع فيه

في مادة رقد خطأ آخران

نبهنا عليهم ما في المادتين

الآخرين اه صححه

قوله تعرض الخ قبله كما في

ياقوت

ولم أنس من رباغداة

تعرضت

لنادون أبواب الطرف من

الادم

اه صححه

الغُلان بطون الأودية ورَم موضع والغالة ما ينقطع من ساحل البحر فيجتمع في موضع والغُل
 جامعة توضع في العنق أو اليد والجمع أغلال لا يكسر على غير ذلك ويقال في رقبتة غُل من حديد وقد
 غُل بالغُل الجامعة بغُل بها فهو غُلول وقوله عز وجل في صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ قَالَ الزُّجَاجُ كَانَ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ مِنْ قَتْلِ قَتِيلٍ لَا يَقْبَلُ فِي
 ذَلِكَ دِيَّةَ وَكَانَ عَلَيْهِمْ إِذَا أَصَابُوا يَهُودَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ أَنْ يَقْرِضُوهُ وَكَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَبْعَ مَا لَوْ فِي
 السَّبْتِ هَذِهِ الْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَهَذَا عَلَى الْمَثَلِ كَمَا تَقُولُ جَهْلُتْ هَذَا طَوْقًا فِي عُنُقِكَ وَلَا يَسُ
 هُنَاكَ طَوْقٌ وَتَأْوِيلُهُ وَلَيْسَتْ هَذَا وَالزَّمْتُ الْقِيَامُ بِهِ فَعَلَتْ لِرُومِهِ لَكَ كَالطَّوْقِ فِي عُنُقِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 إِذَا الْغُلَّالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ أَرَادَ بِالْأَغْلَالِ الْأَعْمَالَ الَّتِي هِيَ كَالْأَغْلَالِ وَهِيَ أَيْضًا مُؤَدِّيَةٌ إِلَى كَوْنِ
 الْأَغْلَالِ فِي أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّ قَوْلَكَ لِلرَّجُلِ هَذَا غُلٌّ فِي عُنُقِكَ لِلشَّيْءِ يَعْمَلُهُ إِذَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَزِمُ
 لَكَ وَإِنَّكَ مَجَازِي عَلَيْهِ بِالْعَذَابِ وَقَدْ غَلَّ بِغَلِّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا
 هِيَ الْجَوَامِعُ تَجْمَعُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى أَعْنَاقِهِمْ وَغُلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدْ غُلَّ فَهُوَ مَغْلُولٌ وَفِي حَدِيثِ
 الْأَمَارَةِ فَسَكَ عَدْلُهُ وَغَلَّ جَوْرُهُ أَيْ جَعَلَ فِي يَدِهِ وَعُنُقِهِ الْغُلَّ وَهُوَ الْقَيْدُ الْمُخْتَصِمُ بِهِمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 وَقَالَ الْيَهُودِيُّ اللَّهُ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ مَمْنُونَةٍ عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقِيلَ أَرَادُوا نَعْمَتَهُ مَقْبُوضَةً عَنَّا
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَدُهُ مَقْبُوضَةٌ عَنَّا وَقِيلَ يَدُ اللَّهِ مَسْكَةٌ عَنِ الْإِنْسَاعِ عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْمَلْ
 يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ تَأْوِيلُهُ لَا تَمْسِكْهَا عَنِ الْإِنْفَاقِ وَقَدْ غَلَّ بِغَلِّهِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَرْأَةِ السَّبِيَّةِ الْخُلُقُ غُلٌّ
 قُلُّ أَصْلُهُ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا أَسْرُوا أَسِيرًا غَلُّوا بِغُلٍّ مِنْ قِتْلِهِ عَلَيْهِ شَعْرٌ فَرَجًا قَلَّ فِي عُنُقِهِ إِذَا قَبِلَ
 وَيَسُ فَتَجْتَمِعُ عَلَيْهِ مِحْنَتَانِ الْغُلُّ وَالْقَمَلُ مَلَّ ضَرْبُهُ مِنَ الْمَرْأَةِ الْإِسْتِثْنَةُ الْخُلُقُ الْكَثِيرَةُ الْمَهْرُ لَا يَجِدُ
 بَعْلَهَا مِنْهَا مَخْلَصًا وَالْعَرَبُ تَمَكَّنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالْغُلِّ وَفِي الْحَدِيثِ وَإِنْ مِنَ النِّسَاءِ غُلًّا لَا يَقْدِرُ اللَّهُ
 فِي عُنُقٍ مِنْ نِسَاءٍ ثُمَّ لَا يَخْرُجُهُ إِلَّا هُوَ ابْنُ الْكَيْتِ بِهِ غُلٌّ مِنَ الْعَطَشِ وَفِي رَقَبَتِهِ غُلٌّ مِنْ حديدٍ
 وَفِي صَدْرِهِ غُلٌّ وَقَوْلُهُمَا لَهْ أَلْ وَغُلُّ أَلْ دُفِعَ فِي قَضَاءِ وَغُلٌّ جُنَّ فَوْضِعَ فِي عُنُقِهِ الْغُلُّ وَالْغَلَّةُ الدَّخْلُ
 مِنْ كِرَاءِ دَارٍ وَاجْرُ غَلَامٍ وَفَائِدَةٌ أَرْضٌ وَالْغَلَّةُ وَاحِدَةُ الْغَلَاتِ وَأَسْمَغَلَّ عَيْبُهُ أَيْ كَفَّهُ أَنْ يُغْلَّ
 عَلَيْهِ وَأَسْمَغَلَّالُ الْمُسْتَغْلَالُ أَخَذَتْهَا وَأَغَلَّتِ الصَّبِيحَةَ أَعْطَتِ الْغَلَّةَ فَهِيَ مُغَلَّةٌ إِذَا تَبَشَّى
 وَأَصْلُهَا بَاقٍ قَالَ زُهَيْرٌ

قوله وغله جوره هكذا في
 الاصل والذي في النهاية
 أوغله جوره وحرره اه
 صححه

فَتَغْلُّ لَكُمْ مَا لَأَنْغَلُ لَأَهْلِهَا * قُرِي بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِيْرٍ وَدِرْهِمٍ

وَأَغَلَّتِ الصَّبِيحَةَ أَيْضًا مِنَ الْغَلَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ

أَقْبَلَ سَيْلُ جَاهٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ * يَحْرُدُ حَرْدًا جُنَّةً مُغْلَةً

وَأَغْلَ الْقَوْمُ إِذَا بَلَغَتْ غُلَّتَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كَحَدِيثِهِ الْأَخْرَجُ بِالضَّمَانِ وَالْغَلَّةُ الدَّخْلُ الَّذِي يَحْصُلُ مِنَ الزَّرْعِ وَالنَّمْرِ وَاللَّبَنِ وَالْإِجَارَةِ وَالنِّسَاجِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَفُلَانٌ يُغْلَى عَلَى عِيَالِهِ أَي بِأَتْيِهِمْ بِالْغَلَّةِ وَيُقَالُ نَعِمَ الْغُلُولُ شَرَابٌ شَرِبْتَهُ أَوْ طَعَامٌ إِذَا وَافَقْتَنِي وَيُقَالُ اغْتَلَّتْ الشَّرَابَ شَرِبْتَهُ وَأَنَا مُغْتَلٌّ إِلَيْهِ أَي مَشَيْتَاقِي إِلَيْهِ وَنَعِمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا الطَّعَامُ بِعَنِي التَّغْذِيَةُ الَّتِي تَغْذَاهَا وَالطَّعَامُ الَّذِي يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ عَلَى فَعُولٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَغَلَّ بَصْرَهُ حَادٍ عَنِ الصَّوَابِ وَأَغْلَى بَصْرَهُ إِذَا سَدَّ نَظْرَهُ وَالْغَلَّةُ خَرْقَةٌ تَشُدُّ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ غُلَلٌ وَالْغُلُّ الْمَصْفَاةُ وَقَوْلُ لَيْسَ

لَهَا غُلٌُّ مِنْ رَازِقِي وَكَرْسُفٍ * بِأَيْمَانِ عَجْمٍ يَنْصُفُونَ الْمَقَاوِلَا

يَعْنِي الْفَسَادَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ غُلٌُّ بِالضَّمِّ جَمْعُ غُلَّةٍ وَالْغُلِيلُ الْقَتْلُ وَالنَّوَى وَالْعَجْمِيُّ تَعْلِقُهُ الدَّوَابُّ وَالْغُلِيلُ النَّوَى يَخْطُبُ بِالْقَتْلِ تَعْلِقُهُ النَّاقَةُ قَالَ عَلْقَمَةُ

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلُّهَا * ذَوْفَيْسَةٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

وَيُرْوَى سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلُّهَا * مُنْظَّمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

قَوْلُهُ ذَوْفَيْسَةٌ أَي ذَوْرَجَةٌ يَرِيدُ أَنْ النَّوَى عُلْفَةٌ هِيَ الْإِبِلُ ثُمَّ بَعَّرْتَهُ فَهِيَ وَأَصَابَ شَبَابُهُ نَسَبًا وَرَهَا

وَأَمَّا لِسْمُهَا بِالنَّوَى الَّذِي بَعَّرْتَهُ الْإِبِلُ وَالنَّهْدِيُّ الشَّيْخُ الْمُسْتَنْقِصُ فَعَصَاهُ مَلْسَاءٌ وَمَعْجُومٌ مَعْضُوضٌ أَي

عَضَّتْهُ النَّسَاقَةُ فَرَمَتْهُ أَصْلَابَتَهُ وَالْغُلَّةُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَقَدْ تَغْلَغَلُ وَيُقَالُ تَغْلَغَلُوا خُصُوا وَالْمُغْلَغَلَةُ

الرِّسَالَةُ وَرِسَالَةٌ مُغْلَغَلَةٌ مَحْمُولَةٌ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

أَبْلَغُ أَبَا مَالِكٍ عَنِّي مُغْلَغَلَةٌ * وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ

مُغْلَغَلَةٌ مَغَالِقُهَا تَعَالَى * إِلَى صَنَمَاءَ مِنْ فَيْحِ عَمِيْقٍ

الْمُغْلَغَلَةُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ الرِّسَالَةُ الْمَحْمُولَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَبِكَسْرِ الْغَيْنِ الثَّانِيَةِ الْمَسْرِعَةُ مِنَ الْغُلَّةِ

سُرْعَةُ السَّيْرِ وَغُلَّةٌ مُوَضِعٌ قَالَ

هَذَا لَا أَخْشَى تَنَاؤُ مَقَادِنِي * إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ سُوطٍ وَغُلَّةٍ

(غمل) غَمَلٌ الْأَدِيمُ يَغْمَلُهُ غَمْلًا فَانْغَمَلَ أَفْسَدَهُ وَهُوَ غَمِيلٌ وَقِيلَ جَعَلَهُ فِي نَجْمَةٍ لِيَنْفَسِحَ عَنْهُ صَوْفُهُ

وَقِيلَ هُوَ أَنْ يُلْفَ الْأَدِيمُ وَيُدْفَنَ فِي الرَّوْلِ بَعْدَ الْبَلِّ حَتَّى يُتَيَّنَ وَيَسْتَرْخَى وَيَسْمَحُ إِذَا جَذِبَ صَوْفُهُ

فيمتف شعره وقيل انه اذا غفل عنه ساعة فهو غميل وغمين وقال ابو حنيفة هو ان بطوى على بلاءه فيطال طيه فوق حقه فيفسد وقيل الغمّل ان يلف الاهداب بعد ما يسلم ثم يغم يوم اوليله حتى يسترخي شعره او صوفه ثم يمرط فان ترك اكثر من يوم واوليله فسد وغمّل فلان اهدابه اذا تركه حتى يفسد قال الكميت

كحالة عن كوعها وهي تبغى * صلاح اديم ضيعته وتغمل

وتغمل البسر غمّه ليذكره وكذلك الرجل تلقى عليه الثياب ليحرق فهو مغمول واذا غم البسر ليذكره فهو مغمول ومغمون ورجل مغمول اذا كان خاملا وقول ابن وجره

وبجملته غمّان يومالم يكن * لكم اذا عدت الغلامغولا

اي مغطى ولكنه كان مشهودا وكل شئ كبس وعطى فقد غمّل ونخل مغمول متقارب لم ينفسخ والغمّل ان ينحت عنب الكرم فيخففوا من ورقه فيلقطوه وغمّل العنب في الزيل يغمله غملا تضد بعضه على بعض وغمّل الجرح غملا افسده العصاب وغمّل النبت غملا فسد وغمّل من النصي

ماركب بعضه بعضا قبل والجمع غملي قال الراعي

وغملي نصي بالمتان كانها * تعالي موتي جلدتها قد ترلعا

وتغمل النبات ركب بعضه بعضا ويقال غمّل النبت بغمّل غملا اذا التف وغم بعضه بعضا فعفن

ولحم مغمول ومغمون اذا عطى شواه او طبخا واهداب مغمول اذا لف ففسد قال الراجز

* وغمّل الثعلب غملا شبرقه * يريد طال الشبرق وهو الضريع حتى غمّل الثعلب واصلمه

فسمن وتناثر شعره كما بغمّل الاديم اذا ذرفيه الغلقة والقي بعضه على بعض حتى يسترخي الشعر

والغلقة نبت يدبغ به الاديم والغمّل الدأب والغمول بطن غامض من الارض ذو شجر وقيل

هو الوادي الضيق الكثير الشجر والنبت الملتف وقيل هو الوادي الطويل القليل العرض الملتف

وانشد يا أيها الضاعب بالغملول * انك غول ولدتك غول

الضاعب الذي يجتبي في الخمر فيقزع الانسان بمنل صوت السبع والوحش وقيل هو كل مجتمع

نحو الشجر والظلمة والغمام اذا اظلم وترآكم حتى تسمى الزاوية غمولا وقال ابن شميل الغمول

كهيمة السكة في الارض ضيق له سندان طول السند ذراعان يقود الغلوة نبت شيا كثيرا وهو

أضيق من الفاتحة والمليح قال الطرمح

وتخاريج من شعاروغين * وغمليل مدحيات الغياض

قوله مدحيات هكذا في
الاصل ولعلها مدحيات
وحرره اه معصمه

ويقال له الغملول وفي الحديث ان بنى قريظة نزلوا أرضاً غمّله وبه الغملة الكثيرة السبات التي
يُورى النبات وجهها ونمّلت الامر اذا سترته وواريته والغملول الرابية والغملول حشيشة
تؤكل مطبوخة تسميه الفرس برغمت قال

كانه بالوهدي الهجول * والمئن والغائط والغملول * فذا ديم الغرف بالازميل
والغمليل الروابي قال ابو حنيفة الغملول بقله دسّية تبكر في أول الربيع وبأكلها الناس
والغمّل موضع وقال

قوله فذا ديم هكذا في الاصل
وحرره اه صححه

كيف تراها والحداة تقبض * بالغمل لبالرجال تنغض

والقبض السير السريع (عنب) العنبول والنعبول طائر قال ابن دريد ليس بثبت (عنتل)
رجل عنتل وعنتل حامل (عنجبل) العنجبل ضرب من السباع كالدليل الازهرى ابن الاعرابي
قال الثقة عناق الارض وهي التميّة ويقال لذكره العنجبل قال الازهرى وهو مثل الكلب الصيني
يعلم فتصاد به الارانب والطبائخ ولا يأكل الا اللحم وجمعه الغناجل قال ابن خالويه لم يفرق احدنا
بين العنجبل والعنجبل الازراهد قال العنجبل الشيخ المدرهم اذا بدت عظامه وبالغين الثقة وهو
عناق الارض (غول) غاله الشئ غولاً واغتاله اهلكه واخذته من حيث لم يدر والغول المنية
واغتاله قتله غيلة والاصل الواو الاصمعي وغيره قتل فلان فلانا غيلة أى في اغتيال وخفية وقيل
هو أن يخدع الانسان حتى يصير الى مكان قد استخفى له فيه من يقتله قال ذلك ابو عبيد وقال ابن
السكيت يقال غاله يغوله اذا اغتاله وكل ما اهلك الانسان فهو غول وقالوا الغضب غول الحلم أى
انه يهلكه ويغتاله ويذهب به ويقال اية غول اعدوا من الغضب وغالت فلانا غول أى هلكه وقيل
لم يدر أين صقع ابن الاعرابي وعال الشئ زيدا اذا ذهب به يغوله والغول كل شئ ذهب بالعقل
الليث غاله الموت أى اهلكه وقول الشاعر انشده ابو زيد

غنيناً وغنا غنا غنا وغنا * ما كل غم عندكم ومشارب

يقال غالنا حبسنا يقال ما غالك عنا أى ما حبسك عنا الازهرى ابو عبيد الدواهي وهي الدغول
والغول الداهية واتى غولاً غائلة أى امر منكرا داهياً والغوائل الدواهي وغائلة الحوض ما انخرق
منه وانثقب فذهب بالماء قال الفرزدق

يا قيس انكم وجدتم حوضكم * غال القرى بجمتم لم تفجور

ذهبت غوائله بما فرغتم * برشاء ضيقة الفروع قصير

وتَغُولُ الامر تناء كروتشابه والغول بالضم السعلاة والجمع أغوال وغيلان والتغول التلون يقال
تَغَوَّتْ المرأة اذا تلوت قال ذوالرمة

اذا ذات أهوال تكول تغوات * به الرُّبْدُ فَوْضَى والنعام السوارح

وتَغَوَّتْ الغول تخيلت وتلوت قال جرير

فَيَوْمًا يُوَافِينِي الْهُوَى غَيْرَ مَاضِي * وَيَوْمًا تَرَى مِنْهُنَّ غُولا تَغُولُ

قال ابن سيده هكذا أنشده سيويه و يروي في يومًا يجاري بني الهوى و يروي يوافيني الهوى دون
ماضى وكل ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول وتغولتم الغول توهوا وفي حديث النبي صلى الله

عليه وسلم عليكم بالدبجة فان الارض تطوى بالليل واذا تغوات لكم الغيلان فبادروا بالأذان
ولا تنزلوا على جواد الطريق ولا تصلوا عليها فانها ماوى الحيات والسباع أى ادفعوا شرها بذكر

الله وهذ ايدل على انه لم يرد بنفيها عدمها وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول كانت العرب تقول ان الغيلان فى القلوات ترى للناس

فتغول تغولا أى تلون تلوننا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وقال هي من مرده الجن والشیاطين
وذكرها فى أشعارهم فاش فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا قال الازهرى والعرب تسمى

الحيات أغوالا قال ابن الاثير قوله لاغول ولا صفر قال الغول أحد الغيلان وهى جنس من
الشیاطين والجن كانت العرب تزعم ان الغول فى القلوة ترى للناس فتتغول تغولا أى تتسلون

تلوننا فى صور شتى وتغولهم أى تضلهم عن الطريق وتهلكهم فنهى الله صلى الله عليه وسلم وأبطله
وقيل قوله لاغول ليس نفي العين الغول ووجوده وانما فيه ابطال زعم العرب فى تلوته بالصور

المختلفة واغتباله فيكون المعنى بقوله لاغول انها لا تستطيع ان تضل أحدا ويشهد له الحديث
الآخر لاغول ولكن السعالى السعالى سجرة الجن أى ولكن فى الجن سحرة لهم تلييس وتخيل

وفى حديث أبى أيوب كان لى عمر فى سهوة فكانت الغول تجى فتأخذ والغول الحية والجمع أغوال
قال امرؤ القيس * ومسنونة زرق كأياب أغوال * قال أبو حاتم يزيد أن يكبر بذلك ويعظم

ومنه قوله تعالى كأنه رؤس الشیاطين وقريش لم تر رأس شیطان قط انما أراد تعظيم ذلك فى
صددورهم وقيل أراد امرؤ القيس بالأغوال الشیاطين وقيل أراد الحيات والذى هو أصح فى

تفسير قوله لاغول ما قال عمر رضى الله عنه ان أحدا لا يستطيع ان يتحول عن صورته التى خلق
عليها ولكن لهم سحرة كسحرتكم فاذا أنتم رأيتم ذلك فاذنوا أراد أنها تخيل وذلك سحر منها ابن

شميل الغول شيطان يأكل الناس وقال غيره كل ما اغتال من جن أو شيطان أو سبع فهو غول
وفي الصحاح كل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول وذكر الغيلان عند عمر رضي الله عنه فقال
اذا رآها أحدكم فليؤذن فإنه لا يتحول عن خلقه الذي خلقه ويقال غالته غول اذا وقع في مهلكة
والغول بعد المغازة لانه يغتال من يمر به وقال

بِه تَمَطَّتْ غَوْلٌ كُلِّ مِيلَةٍ * بِسَاحِرِ اجِيحُ الْمَهَارَى النَّفْهَ

الميلة أرض توله الانسان أي تحبها وقيل لانها تغتال سير القوم وقال اللحياني غول الارض أن
يسير فيها فلا تنقطع وأرض غيلة بعيدة الغول عنه أيضا وفلاة تغول أي ليست بينة الطرق فهي
تضل أهلها وتغولها اشتباها وتلونها أو الغول بعد الارض وأغولها أطرافها وانما سمي غولا
لانها تغول السابلة أي تقذف بهم وتسقطهم وتبعدهم ابن شميل يقال ما أبعد غول هذا الارض
أي ما أبعد ذرعها وانها بعيدة الغول وقد تغوات الارض بفلان أي أهلكته وضلته وقد غالتهم
تلك الارض اذا هلكوا فيها قال ذو الرمة

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قُدْفِ جَوْحٍ * تَغُولُ مَنَحِبَّ الْقَرَبِ اغْتِيَالًا

وهذه أرض تغتال المشى أي لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعتها قال العجاج

وَبَلَدَةٌ بَعِيدَةُ النَّيَاطِ * مَجْهُولَةٌ تَغْتَالُ خَطْوَانَ خَطِي

ابن خالويه أرض ذات غول بعيدة وان كانت في مرأى العين قريبة وامرأة ذات غول أي طويلة
تغول الثياب فتقصر عنها والغول ما انهبط من الارض وبه فسر قول اسيد
عَقَّتِ الدِّيارُ مَحَلَّهَا فَمُها * بِمَعْنَى تَأْبُدُّ غَوْلُهَا قَرِجًا مُها

وقيل ان غولها اورجامها في هذا البيت موضعان والغول التراب الكثير ومنه قول اسيد يصف
ثورا يحفر رملا في أصل أرطاة

وَيَبْرِي عَصِيَادُونَهَا مَتَلْبِيَةٌ * بَرِي دُونَهَا غَوْلًا مِنَ الرَّمْلِ غَائِلًا

ويقال للصقر وغيره لا يغتاله الشبع قال زهير يصف صقرا

مَنْ مَرَّ قَبْ فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ * مَجْنُ الْمَخَالِبِ لَا يَغْتَالُهُ الشَّبَعُ

أي لا يذهب بقوته الشبع أراد صقرا اجننا مخالبه ثم أدخل عليه الالف واللام والغول الصداع
وقيل السكر وبه فسر قوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون أي ليس فيها غائلة الصداع لانه
تعالى قال في موضع آخر لا يصعدون عنها ولا ينزفون وقال أبو عبيدة الغول ان تغتال عباؤهم

وَأَشَدُّ وَمَا زَالَتِ الْخَمْرُ تَغْتَالُنَا * وَتَذْهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ
 أَيْ تَوْصِلُ الْبِنَاشِيرَ أَوْ تُعَدُّ مِنْهَا عَقْوَانًا. التَّهْدِيبُ مَعْنَى الْغَوْلِ يَقُولُ لَيْسَ فِيهَا غَيْلَةٌ وَغَائِلَةٌ وَغَوْلٌ
 سِوَاهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ لَا تَغُولُ عَقُولُهُمْ وَلَا يَسْكُرُونَ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ غَالَتِ الْخَمْرُ فَلَنَا إِذَا شَرِبَهَا
 فَذَهَبَتْ بِعَقْلِهِ أَوْ بِصِحَّةِ بَدَنِهِ وَسَمِيَتِ الْغَوْلُ الَّتِي تَغُولُ فِي الْقَلَوَاتِ غَوْلًا بِمَا تَوْصِلُهُ مِنَ الشَّرِّ إِلَى
 النَّاسِ وَيُقَالُ سَمِيَتِ غَوْلًا لِتَمَلُّوتِهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ عَهْدَةِ الْمَمَالِكِ لِأَدَاءِ وَلَا خَبِثَةَ
 وَلَا غَائِلَةَ الْغَائِلَةُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا فَإِذَا ظَهَرَ وَاسْتَحَقَّه مَالُكَ غَالٌ مَالٌ مُشْتَرِيهِ الَّذِي أَدَاهُ فِي غَنَمِهِ
 أَيْ أَمْلَقَهُ وَأَهْلَكَهُ يَقَالُ غَالَهُ يَغُولُهُ وَغَائِلُهُ أَيْ أَذْهَبَهُ وَأَهْلَكَهُ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَهُوَ مِنْ كَوْرٍ فِي مَوْضِعِهِ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْنٍ وَيَغُولُونَ لَهُ الْغَوَائِلُ أَيْ الْمَهَالِكُ جَمْعُ غَائِلَةٍ وَالْغَوْلُ الْمَشْقُوعُ وَالْغَوْلُ الْحَيَاةُ
 وَيُرْوَى حَدِيثُ عَهْدَةِ الْمَمَالِكِ وَلَا تَغْيِيبُ قَالَ ابْنُ شَيْمِيلٍ يَكْتُبُ الرَّجُلُ الْغُيُوبَ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ
 عَلِيُّ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ تَغْيِيبٌ وَلَا دَاءٌ وَلَا غَائِلَةٌ وَلَا خَبِثَةٌ قَالَ وَالتَّغْيِيبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةٌ وَلَا أَقْطَعَةٌ
 وَلَا مَرْعُوعَةٌ قَالَ وَبَاعَنِي مُغْيِبًا مِنَ الْمَالِ أَيْ مَا زَالَ يَجْبُوهُ وَيَغْيِبُهُ حَتَّى رَمَانِي بِهِ أَيْ بَاعَنِيهِ قَالَ
 وَالْخَبِثَةُ الضَّالَّةُ أَوِ السَّرْقَةُ وَالْغَائِلَةُ الْمَغْيِبَةُ أَوِ الْمَسْرُوقَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ الدَّاءُ الْعَيْبُ الْبَاطِنُ الَّذِي
 لَمْ يُطَاعِ الْبَائِعُ الْمَشْتَرِي عَلَيْهِ وَالْخَبِثَةُ فِي الرَّقِيقِ أَنْ لَا يَكُونَ طَيِّبَ الْأَصْلِ كَأَنَّهُ حَزْرُ الْأَصْلِ لَا يَجِلُّ
 مَلَكَه لِأَمَانِ سَبْقِ لَهُ أَوْ حَزْرِيهِ وَجِبَتْ لَهُ وَالْغَائِلَةُ أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا فَإِذَا اسْتَحَقَّ غَالٌ مَالٌ مُشْتَرِيهِ
 الَّذِي أَدَاهُ فِي غَنَمِهِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) قَوْلُهُ الْخَبِثَةُ فِي الرَّقِيقِ أَنْ لَا يَكُونَ طَيِّبَ الْأَصْلِ كَأَنَّهُ
 حَزْرُ الْأَصْلِ فِيهِ تَسْمِيحٌ فِي اللَّفْظِ وَهُوَ إِذَا كَانَ حَزْرُ الْأَصْلِ كَانَ طَيِّبَ الْأَصْلِ وَكَانَ لَهُ فِي الْكَلَامِ
 مَتَسَعٌ لَوْ عَدَلَ عَنْ هَذَا وَالْمُغَاوَلَةُ الْمُبَادَرَةُ فِي الشَّيْءِ وَالْمُغَاوَلَةُ الْمُبَادَاةُ قَالَ جَرِيرٌ يَذُكُرُ جَلَاءَ غَارَتِ
 عَلَيْهِ الْخَيْلُ

عَايَنْتُ مُشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا * طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي سَمَاءٍ وَكُورًا
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِلْإِخْطَالِ بِالْجَرِيرِ وَيُقَالُ كُنْتُ أُغَاوِلُ حَاجَةَ لِي أَيْ أَبَادِرُهَا وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ
 أَنَّهُ أَوْجَزَ فِي الصَّلَاةِ وَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أُغَاوِلُ حَاجَتِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْمُغَاوَلَةُ الْمُبَادَرَةُ فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ
 قَالَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْغَوْلِ بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْبَعْدِيُّ يُقَالُ هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْكَ غَوْلُ هَذَا الطَّرِيقِ وَالْغَوْلُ أَيْضًا
 مِنَ الشَّيْءِ يَغُولُكَ يَذْهَبُ بِكَ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُغَاوِلِينَ أَيْ مُبْعِدِينَ فِي السَّيْرِ وَفِي
 حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ كُنْتُ أُغَاوِلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيْ أَبَادِرُهُمْ بِالْغَارَةِ وَالشَّرِّ مِنْ غَالِهِ إِذَا أَهْلَكَهُ
 وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ بَارِضِ غَائِلَةَ النَّطَاةِ أَيْ تَغُولُ سَاكِنَهَا بَعْدَهَا وَقَوْلُ

أمية بن أبي عاتق يصف حماراً وأنتا

إذا غربة غمهن ارتفعن * أرضاً وبغتها لها باغتيال

قال السكري يغتال جريها بجري من عنده والمغول حديدة تجعل في السوط فيكون لها غلاقاً

وقيل هو سيف دقيق له قفاً يكون غمده كالسوط ومنه قول أبي كبير

أخرجت منها سلعة مهزولة * بجفاه يبرق نابها كالمغول

أبو عبيد المغول سوط في جوفه سيف وقال غيره سمي مغولاً لان صاحبه يغتال به عدوه أى يهلكه من

حيث لا يحتسبه ووجه مغول وفي حديث أم سليم رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدها

مغول فقال ما هذا فأتبعه بطون الكفار المغول بالكسر شبهه سيف قصير يشتمل به الرجل

تحت ثيابه وقيل هو حديدة دقيقة لها حتماض وقتناً وقيل هو سوط في جوفه سيف دقيق يشده

القاتك على وسطه اي يغتال به الناس وفي حديث خوات اتزعت مغولاً فوجأت به كبده وفي

حديث القيل حين أتى مكة فضر به بالمغول على رأسه والمغول كالمثل الا انه أطول منه وأدق

وقال أبو حنيفة المغول نصل طويل قليل العرض غليظ المتن فوصف العرض الذي هو كية بالقلبة

التي لا يوصف بها الا الكيفية والغول جماعة الطلح لا يشاركه شيء والغول ساحرة الجن والجمع

غيلان وقال أبو الوفاء الاعرابي الغول الذر من الجن فسئل عن الاثني فقال هي السعلاة

والغولان بالفتح ضرب من الخوض قال أبو حنيفة الغولان جحش كالأشنان شبهه بالعتظوان

الا انه أدق منه وهو مرعى قال ذو الرمة

حنين اللقاح الخور حرق ناره * بغولان حوضي فوق أكبادها العشر

والغول وغوبل والغولان كلها مواضع ومغول اسم رجل (غيل) الغيل اللبن الذي ترضعه

المرأة ولدها وهي توتى عن ثعلب قالت أم تابط شرأتوتيه بعد موته * ولا أرضعته غيلاً *

وقيل الغيل ان ترضع المرأة ولدها على حبل واسم ذلك اللبن الغيل أيضاً واذا شر به الولد صوى

واعتمل عنه واعالت المرأة ولدها فهي مغيل وأغيلته فهي مغيل سقطته الغيل الذي هو لبن الماتية

أولبن الحبلى وهي مغيل ومغيل والولد مغال ومغيل قال امرؤ القيس

ومثلك حبل قد طرقت ومرضعا * فألهيته عن ذى تمام مغيل

وأشدد سيبويه * ومثلك بكر اقد طرقت وثيبا * وأشدد ابن بري للمتخيل الهذلي

كلايم ذى الطرة أو ناشي البردي تحت الحفا المغيل

وأعال فلان ولده اذا غشيت أمه وهي ترضعه واستغيت هي نفسها والاسم الغيلة يقال أضرت الغيلة بولد فلان اذا أتت أمه وهي ترضعه وكذلك اذا حلت أمه وهي ترضعه وفي الحديث لقد هممت أن أنهي عن الغيلة ثم أخبرت ان فارس والروم تفعل ذلك فلا يضرهم ويقال أغيت الغنم اذا نتجت في السنة مرتين قال وعليه قول الاعشى * وسبق اليه الباقرا الغيل * وقال ابن الاثير في شرح النهي عن الغيلة قال هو أن يجامع الرجل زوجته اذا حلت وهي مرضع ويقال فيه الغيلة والغيلة بمعنى وقيل الكسر للاسم والفتح للمرأة وقيل لا يفتح الفتح الامع حذف الهاء والغيلة هو الغيل وذلك ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع وقد أعال الرجل وأغيل والغيل والمغتيال الساعدان الممتلي قال

لكاعب مائله في العظمين * بيضاء ذات ساعدين غيلين
أهون من ليلى وليل الزيدتين * وعقب العيس اذا غطت

وقال المتخل الهدلي

كوشم المعصم المغتال غلت * نواشزه بوسم مستشاط
وقال ابن جني قال الفراء انما هي المعصم الممتلي يغتال لانه من الغول وليس بقوى لوجودنا ساعد غيل في معناه وغلان غيل ومغتيال عظيم بين والاشي غيلة والغيلة بالفتح المرأة السمينة أبو عبيدة امرأة غيلة عظيمة وقال لبيد
ويبري عصيادونهم امثلية * يري دونهم اغولا من التراب غانلا
أي ترابا كثيرا ينهال عليه يعني ثورا وحشيا يتخذ كاسا في أصل أشرطةه والتراب والرمل غلبه لكثرة وقال آخر

يبغين هيقا جافلا مضللا * قعود حن مستقرا أغيلا

قوله قعود حن هكذا في
الأصل وحرره اه معجمه

أراد بالاغيل الممتلي العظيم وأغتيال الغلام أي غلط ومن والغيل الماء الجاري على وجه الارض وفي الحديث ماسق بالغيل فقيه العشر وماسق بالدلو فقيه نصف العشر وقيل الغيل بالفتح ما جرى من المياه في الانهار والسواقي وهو الفتح وأما الغلل فهو الماء الذي يجري بين الشجر وقال الليث الغيل مكان من الغيضة فيه ماء معين وأنشد * حجارة غيل وارشات بطعلب * والغيل كل موضع فيه ماء من واد ونحوه والغيل العلم في الثوب والجمع أغيال عن أبي عمرو وبه فسر قول كثير وحشائعا ورها الرياح كأنها * توشح عصب مسهم الأغيال

وقال غيره الغيل الواسع من الشباب وزعم انه يقال ثوب غيل قال ابن سيده وكلا القواين في الغيل ضعيف لم أسمعه الا في هذا التفسير والغيل الشجر الكثير الملتف يقال منه تغيل الشجر وقيل الغيل الشجر الكثير الملتف الذي ليس بشوك وأنشد ابن بري اشاعر

أسد أضبط عشي * بين طرفاه وغيل

وقال أبو حنيفة الغيل جماعة القصب والخلفاء قال روبة * في غيل قصباء وخيس محتاق * والجمع أغيال والغيل بالكسر الأجمة وموضع الاسد غيل مثل خيس ولا تدخلها الهاء والجمع غيول قال عبد الله بن عجلان النهدي

وحقة مسك من نساء ابستها * شبابي وكأس باكرتني شواها

جديدة سربال الشباب كأنها * ساقية بردي نمتها غيولها

قال ابن بري والغيول ههنا جمع غيل وهو الماء يجري بين الشجر لان الماء يسقي والأجمة لا تسقي

وفي حديث قس أسد غيل الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة وفي قصيد كعب

* يطن عثر غيل دونه غيل * وقول الشاعر

كذواب الخفا الرطيب عطابه * غيل ومد مجانبه الطحلب

غيل الماء الجاري على وجه الارض والمغيل النبات في الغيل قال المتنخل الهذلي يصف جارية

كلايم ذى الطرة أو ناشى * البردي تحت الخفا المغيل

والمغيل كالمغيل وقيل كل شجرة كثرت أفنانها وعتت والتفت فهي متغيلة والمغياي الشجرة الملتفة

الأفنان الكثيرة الورق الوافرة النمل وأغيل الشجر وتغيل واستغيل عظم والتف ابن الاعرابي

العوائل خروق في الحوض واحدها عائلة وأنشد

وإذا الذنوب أحيل في متسلم * شربت غوائل مائه وهزوم

والغائله الحقة الباطن اسم كالوايلة وفلان قليل الغائله والمغاله أي الشر الكسائي العوائل

الدواهي والغيلة بالكسر الخديعة والأغتيال وقتل فلان غيلة أي خديعة وهو أن يخدعه

فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله وقد اغتيل قال أبو بكر الغيلة في كلام العرب إيصال الشر

والقتل اليه من حيث لا يعلم ولا يشعر قال أبو العباس قتله غيلة إذا قتله من حيث لا يعلم وقتك به

إذا قتله من حيث يراه وهو غار غافل غير مستعد وغال فلانا كذا وكذا إذا وصل اليه منه شر وأنشد

* وغال امرأ ما كان يخشى غوائله * أي أوصل اليه الشر من حيث لا يعلم فيستعد ويقال قد

اغتماله اذا فاعل به ذلك وفي حديث عمران صبيًا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة أي في خفية
 واغتيال وهو أن يخذع ويقتل في موضع لا يراه فيه أحد والغيلة لغة فعله من الاغتيال وفي
 حديث الدعاء وأعوذ بك أن اغتمل من تحتي أي أدهي من حيث لا أشعر يريد به الخسف والغيلة
 الشقيقة أنشد ابن الاعرابي

أصهَبُ هَذَا رَأَى كُلَّ أَرْكَبٍ * بِغِيْلَةٍ تَنْسَلُّ نَحْوَ الْأَنْتَبِ

وابل غيل كثيرة وكذلك البقر وأنشد بيت الاعشى

أني أعمر الذي خَطَّتْ مَنْاسِبُهَا * تَحْدِي وَسِيْقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

ويروى خَطَّتْ مَنْاسِبُهَا الواحد غيول حكى ذلك ابن جنى عن أبي عمرو والشيباني عن جده وقال أبو
 عمرو والغَيُولُ المنفرد من كل شيء وجمعه غيول ويروى الغيول في البيت بعين غيرهم جمعة يريد الجماعة أي
 سيق إليه الباقر الكثير وقال أبو منصور والغَيْلُ السمان أيضا وغَيْلان اسم رجل وغَيْلان بن
 حريث من شعرائهم وكذا وقع في كتاب سيديويه وقيل غي لان حرب قال ولست منه على ثقة
 واسم ذى الرمة غي لان بن عقبة قال ابن بري من اسمه غي لان جماعة منهم غي لان ذوالرمة
 وغَيْلان بن حريث الراجز وغَيْلان بن خرشة الضبي وغَيْلان بن سلمة النخعي وأم غَيْلان شجر السمير
 (فصل الفاء) (فأل) الفأل ضد الطيرة والجمع فؤول وقال الجوهري الجمع أفؤول وأنشد

للكميت ولا أسأل الطير عما تقول * ولا تتخالبنى الأفؤول

وتنازلت به وتقال به قال ابن الاثير يقال تَفَاءَلت بكذا أو تَفَاءَلت على التخفيف والقلب قال وقد
 أواع الناس بترك همزة تخفيفها والفأل أن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول يا سالم أو يكون
 طالباً ضالاً فيسمع آخر يقول يا واجد فيقول تَفَاءَلت بكذا أو يتوجه له في ظنه كما سمع انه يبرأ من
 مرضه أو يجده ضالته وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يحبُّ الفأل ويكره الطيرة والطيرة
 ضد الفأل وهي فيما يكره كالفأل فيما يستحب والطيرة لا تكون الا فيما يسوء والفأل يكون فيما
 يحسن وفيما يسوء قال أبو منصور من العرب من يجعل الفأل فيما يكره أيضا قال أبو زيد تَفَاءَلت
 تَفَاءَلًا وذلك أن تسمع الانسان وأنت تريد الحاجة بدعوى يا سعيد يا فلح أو بدعوى يا سالم قبيح والاسم
 الفأل مهموز وفي نوادر الاعراب يقال لا فأل عليك بمعنى لا ضير عليك ولا طير عليك ولا شر عليك
 وفي الحديث عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح
 والفأل الصالح الكلمة الحسنة قال وهذا يدل على ان من الفأل ما يكون صالحا ومنه ما يكون

غير صالح وإنما أحب النبي صلى الله عليه وسلم الفأل لأن الناس إذا أملوا فائدة الله ورجوا عاقبته عند كل سبب ضعيف أو قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فإن الرجاء لهم خيرا لا ترى أنهم إذا قطعوا أملهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر وإنما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الفطرة كيف هي وإلى أي شيء تنقلب فأما الطيرة فإشارة إلى الطن بالله وتوقع البلاء ويحب للإنسان أن يكون لله تعالى راجيا وأن يكون حسن الظن بربه قال والكوايد من مائة طير منه مثل الفأل والعطاس ونحوه وفي الحديث أيضا أنه كان يتفأل ولا يتطير وفي الحديث قيل يا رسول الله ما الفأل قال الكامة الصالحة قال وقد جاءت الطيرة بمعنى الجنس والفأل بمعنى النوع قال ومنه الحديث أصدق الطيرة الفأل والافتئال استعمال من الفأل قال الكميت يصف خيلا

إذا ما بدت تحت الخوافي صدقت * بأعين الزاجرين افتئالها

التهديب تهليل إذا من كأنه فيل ورجل فيل اللحم كثيره قال وبعضهم بهمزة فيقول فيل على فيعل والقيل بالهمزة لعبة للأعراب وسيد كرفي فيل (قتل) القتل في الشيء كليل الحبل وكقتل القتيلة يقال انقتل فلان عن صلته أي انصرف وانقت فلانا عن رأيه وقتله أي صرفه ولوآه وقتله عن وجهه فانقتل أي صرفه فانصرف وهو قلب انقت وقتل وجهه عن القوم صرفه كقتله وقتلت الحبل وغيره وقتل الشيء يقتله قتلا فهو مقتول وقتيل وقتله لوآه أنشد أبو حنيفة

لونها أحر صاف * وهي كالمسك القليل

قال أبو حنيفة ويروى كالمسك القليل قال وهو كالمقتيل قال أبو الحسن وهذا يدل على أنه شعر غير معروف إذ لو كان معروفا لما اختلف في قافيةه فاتفقوا به جدا وقد انقتل وقتل والقيل حبل دقيق من خزم أوليف أو عرق أو قد يشد على العنان وهي الحلقة التي عند ملتقى الدجرتين وهو مذكور في موضعه والنسيل والقتيلة ما فتلته بين أصابعك وقيل القليل ما يخرج من بين الأصبعين إذا فتلتهما والنسيل السحاة في شق النواة وما أغنى عنه قتيلا ولاقتله ولاقتله الاسكان عن ثعلب والفتح عن ابن الأعرابي أي ما أغنى عنه مقدار تلك السحاة التي في شق النواة وفي التنزيل العزيز ولا يظلمون قتيلا قال ابن السكيت القطمير القشرة الرقيقة على النواة والقيل ما كان في شق النواة وبه سميت قتيلة وقيل هو ما ينتل بين الأصبعين من البوسخ والنقير المتكئة في ظهر النواة قال أبو منصور وهذه الأشياء تضرب كلها أمثالاً للشيء التافه الحقير القليل أي لا يظلمون قدرها والقتيلة الذبالة وذبال مقتول شدد للكثرة وما زال فلان يقتل من فلان في الذروة

والغارب أي يدور من وراء خديعته وفي حديث الزبير وعائشة فلم يرزل يفتل في الذروة والغارب وهو مثل في المخادعة وورد في حديث حبي بن أخطب أيضا لم يرزل يفتل في الذروة والغارب والفتلة وعاء حب السلم والسمر خاصة وهو الذي يشبه قرون الباقلا وذلك أول ما يطلع وقد أفتلت السامة والسمرة وفي حديث عثمان ألت ترعى معوتها وفتلتها الفتلة واحدة القتل وهو ما يكون مقتولا من ورق الشجر كورق الطرفاء والأثل ونحوهما وقيل الفتلة حل السمر والعرفط وقيل نور العضاء إذا تعقدت وقد أفتلت إذا أخرجت الفتلة والفتلة شدة عصب الذراع والقتل أيضا اندماج في مرفق الناقة ويؤون عن الجنب وهو في الوظيف والفرس عيب ومرفق أفتل بين القتل الجوهري القتل بالتحريك ما بين المرفقين عن جنبي البعير وقوم قتل الأيدي قال طرفة

أها مرفقان أفتلان كأنما * أمر ابسلمي دالج متشدد

وفي الصحاح كأنما ترسلمي وناقفة فتلاء نقيله وناقفة فتلاء إذا كان في ذراعها قتل ويؤون عن الجنب قال لبيد * خرج من مرفقها كافتل * وفتلت الناقة فتلاء إذا ألمس جلد إبطها فلم يكن فيه عرك ولا حاز ولا خالع وهذا إذا استرخى جلد إبطها وتبخج والفتلة نور السمرة وقال أبو حنيفة القتل ما ليس بورق إلا أنه يقوم مقام الورق وقيل القتل ما لم ينسب من النبات ولكن تقتل فكان كالهذب وذلك كهذب الطرفاء والأثل والأرطى ابن الأعرابي القتال البلبل ويقال لصياحه القتل فهو مصدر (قتل) ابن بري رجل فتول أي عي قدم قال الرازي لا تجعليني كفتي فتول * خال كعود النبعة المبتل

قال ولم يذكره الأصمعي إلا بالقاف ولم أره إلا بالغير الشيخ أبي محمد بن بري رحمه الله (جُل) جُل الشيء عرضه ورجل أوجل متباعد ما بين الساقين وجُل الشيء يفجل جُلا وجُلا استرخى وغلظ والفجل والفجل جميعا عن أبي حنيفة أرومة نبات خبيثة الجشاء معروف واحدته فجلة وفجولة وهو من ذلك وإياه عن بقوله وهو مجهز السفينة بجورجلا

أشبهه شيء بجشاء الفجل * ثقلا على ثقل وأي ثقل

والفجولة والفجولي مشبهة فيها استرخاء يسحب رجله على الأرض قال ابن سيده وإنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم جُل إذا استرخى الصحاح الفجولة مشبهة فيها استرخاء كمشبة الشيخ وقال

صخر بن عمير

فان تريني في المشيب والعله * فصرت أمشي القعولي والفجولة * وتارة أنبت بثمانته

النقطة مشية الشيخ بشير التراب اذا مشى والقنبل الذي يمشى الفعلة قال الراجز

لا هجر عارخوا ولا منجلا * ولا أصدا أو أفج فنجلا

والفاجل القائم (خُل) الفعل معروف الذر من كل حيوان وجمعه أخُل وخُول وخُولَة

وخائل وخالة مثل الجمالة قال الشاعر * خالة تطرد عن أشوالها * قال سيبويه ألحقوا الهاء

فيها التانيث الجمع ورجل خيل خيل وانه ليعين الفعولة والفعالة والفعلة وخيل الله خيلا كريما

اختار لها واقتحل لدوابه خيلا كذلك الجوهرى خيات ابل اذا أرسلت فيها خيلا قال أبو محمد

القعسي تفعلها البيض القليلات الطبع * من كل عراض اذا هز اهتزع

أى تعرقها بالسيوف وهو مثل الازهرى والفعلة افتحال الانسان خيلا لدوابه وأنشد

* نحن افحلنا خيلا لم نأثله * قال ومن قال استفحلنا خيلا لدوابنا فقد أخطأ وانما الاستفعال

ما يفعله علوج أهل كابل وجه الهام وسيأتي والفعيل خيل الابل اذا كان كريما منجبا وأخيل اتخذ

خيلا قال الاعشى

وكل أناس وان أخلوا * اذا عاينوا فخذلكم بصبوا

وبعير ذوقه يصلح للافتحال وقيل خيل كريم منجب في ضرابه قال الراعي

كانت نجائب منذر ومحرق * أماتهم وطرقهن خيلا

قال الازهرى أى وكان طرقهن خيلا منجبا والطرق الفعل ههنا قال ابن بري صواب انشاد

البيت نجائب منذر بالنصب والتقدير كانت أماتهم نجائب منذر وكان طرقهن خيلا وقيل

الفعيل كالفعل عن كراع وأخيله خيلا أعاره آياه يضرب فى ابه وقال اللحياني خيل فلانا بعيرا

وأخيله آياه واقفحله أى أعطاه والاستفعال شئ يفعله اعلاج كابل اذا رجا لاجسام من

العرب خلوا بينه وبين نسائهم رجاء أن يولد فيهم مثله وهو من ذلك وكبش خيل يشبهه الفعل من

الابل فى عظمه ونبله وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه بعث رجلا يشتري له أضيعة فقال

اشتره خيلا خيلا أراد بالفعل غير خصى وبالفعيل ما ذكرناه وروى عن الأصمعي فى قوله خيلا هو

الذى يشبهه الفعولة فى عظم خلقه ونبله وقيل هو المنجب فى ضرابه وأنشد بيت الراعي قال

وقال أبو عبيد والذى يراد من الحديث انه اختار الفعل على الخصى والنجبة وطلب جماله ونبله

وفى الحديث لم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفعل قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية يريد خيل

قوله نأثله هكذا فى الاصل

وحرره اه صححه

الابل اذا علا ناقة دونه أو فوقه في الكرم والتجابه فانهم يضربونه على ذلك ويعنونه منه وفي حديث عمر لما قدم الشام تفعل له امرء الشام أي انهم تلقوه متبذلين غير متزينين مأخوذ من الفعل ضد الاتى لان التزين والتصنع في الزي من شأن الاناث والمتأثنين والفحول لا يتزينون وفي الحديث ان ابن الفحل حرم يريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولدا وله ابن فكل من أرضعته من الأطفال بهذا فهو محرم على الزوج واخوته وأولادهم منها ومن غيرها لان اللبن للزوج حيث هو سببه وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنخعي لا يحرم وسند كره في حرف النون الازهرى استفعل أمر العدو واذا قوى واشتد فهو مستفعل والعرب تسمى سبيلا الفعل تشبيها له بفعل الابل وذلك لاعتزاله عن النجوم وعظمه وقال غيره وذلك لان النحل اذا قرع الابل اعتزلها ولذلك قال ذو الرمة

وقد لاح للسارى سبيل كانه * قريع هجان دس منه المساعر

البيت يقال للنحل الذي يلقح به حوائل النخل فحال الواحدة فحالة قال ابن سيده الفعل والفحال ذكر النخل وهو ما كان من ذكوره فحالا لانه وقال

يطفن بفحال كان ضبابه * بطون الموالى يوم عيد تغدت

قال ولا يقال اغير الذكركم من النخل فحال وقال ابو حنيفة عن ابي عمرو لا يقال فحل الا في ذى الروح وكذلك قال ابو نصر قال ابو حنيفة والناس على خلاف هذا واسم تفحلت النحل صارت فحالا ونخله مستفعله لا تحمى عن اللحياني الازهرى عن ابي زيد ويجمع فحال النخل فحاحيل ويقال للفحال فحل وجمعه فحول قال ابي حنيفة بن الجلاح

تأبرى يا خيرة القسيل * تأبرى من حذف شول * اذ صن أهل النخل بالفحول

الجوهري ولا يقال فحال الا في النخل والنحل حصير تنسج من فحال النخل والجمع فحول وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل من تلك الفحول فامر بناحية منه فكس ورش ثم صلى عليه قال الازهرى قال شمر قيل للحصير فحل لانه يسوى سن سعف الفحل من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن والصوف وانما هي ثياب تغزل وتتخذ منها قال المزار

والوخش سارية كأن متونها * قطن تباع شديدة الصقل

أراد كأن متونها ثياب قطن لشدة بياضها وسمى الحصير فحلا مجازا وفي حديث عثمان انه قال
 لا شفعة في بئر ولا فحل والأرف تقطع كل شفعة فانه أراد بالفحل فحل النخل وذلك انه ربما يكون
 بين جماعة منهم فحل نخل يأخذ كل واحد من الشركاء فيه زمن تأبير النخل ما يحتاج اليه من الحرق
 لتأبير النخل فاذا باع واحد من الشركاء نصيبه من الفحل بعض الشركاء فيه لم يكن للباقي من
 الشركاء شفعة في المبيع والذي اشتراه أحق به لانه لا ينقسم والشفعة انما تجب فيما ينقسم وهذا
 مذهب أهل المدينة واليه يذهب الشافعي ومالك وهو موافق لحديث جابر انما جعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فاذا حدث الحدود فلا شفعة لان قوله عليه السلام فيما لم
 يقسم دليل على انه جعل الشفعة فيما ينقسم فأما ما لا ينقسم مثل البئر وفحل النخل فليس مما
 الشقص بأصله من الارض فلا شفعة فيه لانه لا ينقسم قال وكان أبو عبيد يفسر حديث عثمان
 تفسير الميرتضه أهل المعرفة فلذلك تركته ولم أحكم بعينه قال وتفسيره على ما ينسبه ولا يقال له
 الا فحل وفحل الشعراء هم الذين غلبوا بالهجماء من هاجهم مثل جرير والفرزدق وأشباههم
 وكذلك كل من عارض شاعرا فغلب عليه مثل علقمة بن عبدة وكان يسمى فحلا لانه عارض امرأ
 القيس في قصيدته التي يقول في أولها * خليلي مرابي على أم جندب * بقوله في قصيدته
 * ذهبت من الهجران في غير مذهب * وكل واحد منهما يعارض صاحبه في نعت فرسه ففضل
 علقمة عليه ولقب الفحل وقيل سمي علقمة الشاعر الفحل لانه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ
 القيس لما غلبته عليه في الشعر والفحول الرواة الواحد فحل وتفحل أى تشببه بالفحل واستفحل
 الامر أى تفاقم وامرأة فحله سليطة وفحل والفحلاء موضعان وفحلان جبلان صغيران قال
 الراعي
 هل تؤنسون بأعلى عاصم طعنا * وركن فحلين واستهبلن ذابقر
 وفي الحديث ذكر فحل بكسر الفاء وسكون الحاء موضع بالشام كانت به وقعة المسلمين مع الروم ومنه
 يوم فحل وفيه ذكر فحلين على التثنية موضع في جبل أحد (فحل) فحل اسم قال
 تباعدمني فحل إن سألته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا
 وهذه ترجمة وجدتها في المحكم على هذه الصورة ورأيت هذا البيت في الصحاح تباعدمني فحل
 والله أعلم (نخل) تنخل الرجل أظهر الوقار والحلم وتنفخ أيضا تهايم أو لبس أحسن ثيابه والله
 أعلم (فرجل) الفرجلة التفتح قال الراجز

تَقَعَمُ الْفَيْلُ إِذَا مَا قَرَّ جَلًا * تَمَرًا أَحْفَافًا تُضُّ الْجَنْدَلَا

وَقَرَّ جَلُ الرَّجُلِ فَرَجَلُهُ وَهُوَ أَنْ يَتَفَجَّجَ وَيَسْرَعَ وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي يُدْرِي بِحُجُ فِي مَشِينِهِ وَهِيَ مَشِيئَةٌ سَهْلَةٌ
(فرزل) الْفَرْزَلَةُ التَّقْيِيدُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٌ فُرْزُلٌ ضَخْمٌ حَكَاةُ ابْنِ دَرِيدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ

بَشِيثٍ (فرعل) الْفُرْعُلُ وَلِدُ الضَّبُعِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلِدُ الضَّبُعِ مِنَ الضَّبُعِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ

قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ * تَتَزَوُّوْا بَعْثُنُونَ كَطَهْرِ الْفُرْعُلِ * قَالَ وَقَالَ أَبُو مَهْرَاسٍ

كَانَ نِدَاءَهُنَّ قَشَاعُ ضَبُعٍ * تَفَقَّدَ مِنْ فَرَاعِلِهِ أَكِيَلًا

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ سَأِلَ عَنِ الضَّبُعِ فَقَالَ الْفُرْعُلُ تِلْكَ نَجْمَةٌ مِنَ الْغَنَمِ الْفُرْعُلُ وَلِدُ الضَّبُعِ

فَسَمَّاهَا بِهَ إِذْ أَرَادَ أَنْ يَحْلَلَ كَالشَّاةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقِيلَ هُوَ وَلِدُ الْوَبْرِ مِنْ ابْنِ آوَى وَالْجَمْعُ فَرَاعِلٌ وَفَرَاعِلَةٌ

زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * يُنَاطُ بِالْحَيْهَافِ فَرَاعِلَةٌ عَثْرُ * وَالْإِثْنِي فُرْعُلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ

أَعَزَّلُ مَنْ فُرْعُلٌ وَهُوَ مِنَ الْغَزَلِ وَالْمُرَاوِدَةِ (فزَل) الْفَزْلُ الصَّلَابَةُ وَأَرْضٌ فَزْلَةٌ سَرِيْعَةٌ السَّيْلُ

إِذَا أَصَابَهَا الْغَيْثُ (فَسَل) الْفَسْلُ الرَّذْلُ النَّذْلُ الَّذِي لَامُرٌ وَأَتَلَهُ وَلَا جَلْدٌ وَالْجَمْعُ أَفْسُلٌ وَفُسُولٌ

وَفَسَالٌ وَفُسْلٌ قَالَ سَيِّبُويه وَالْأَكْثَرُ فِيهِ فِعَالٌ وَأَمَّا فَعُولٌ فَفُرْعٌ دَاخِلٌ عَلَيْهِ أَجْرُوهُ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ

لِأَنَّ فِعَالًا وَفَعُولًا يَتَقَبَّلَانِ عَلَى فَعَلٍ فِي الْأَسْمَاءِ كَثِيرَاتِ الصَّفَةِ عَلَيْهِ وَقَالُوا أَفْسُولَةٌ فَانْتَبَتُوا

الْجَمْعَ كَمَا قَالُوا الْخُولَةُ وَبُعُولَةٌ حَكَاةُ كِرَاعٍ وَقَالُوا أَفْسَلًا وَهَذَا نَادِرٌ كَانَتْهُمْ تَوْهَمٌ وَفِيهِ قَسِيْلًا وَمِثْلُهُ سَمَّحٌ

وَسَمْحَاءٌ كَانَتْهُمْ تَوْهَمٌ وَفِيهِ سَمِيْحًا وَقَدْ فُسِلَ بِالضَّمِّ وَفَسِلَ فَسَالَةٌ وَفُسُولَةٌ وَفُسُولًا فَهِيَ وَفُسْلٌ مِنْ قَوْمِ

فُسَلَاءٍ وَأَفْسَالٌ وَفَسَالٌ وَفُسُولٌ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عَدَّ أَرْبَعَةً فَسَأَلُ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَأَبُوكَ سَادِي

وَحَكِي سَيِّبُويه فُسِلَ عَلَى صِيغَةِ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ قَالَ كَانَهُ وَضَعُ ذَلِكَ فِيهِ وَالْمَفْسُولُ كَالْفَسْلِ أَبُو عَمْرٍو

الْفَسْلُ الرَّجُلُ الْأَحَقُّ وَيُقَالُ أَفْسَلُ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ مَتَاعَهُ إِذَا أَرْدَلَهُ وَأَفْسَلُ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ إِذَا

زَيَّفَهَا وَهِيَ دَرَاهِمُ فُسُولٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَا تَقْبَلُوا مِنِّي أَبَاعِرْتُ شَتْرِي * بَوَكْسٍ وَلَا سُودًا يَصِحُّ فُسُولُهَا

أَرَادُوا لَا تَقْبَلُوا مِنِّي دَرَاهِمَ سُودًا وَفِي حَدِيثِ حَدِيْقَةَ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ وَشَرَطَ لَهُمَا مِنَ النَّقْدِ

رِضَاهُمَا فَأَخْرَجَ لَهُمَا كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْرَجَ كَيْسًا فَأَفْسَلَا عَلَيْهِ أَيَّ أَرْدَلَا وَزَيَّفَا مِنْهَا وَأَصْلُهَا

مِنَ الْفَسْلِ وَهُوَ الرَّدْيُ الرَّذْلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فَسَلَهُ وَأَفْسَلَهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ

* سَوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلِيِّ وَالْفَسْلِ * وَيُرْوَى بِالشِّينِ الْمَجْمُوعَةَ وَيُسَيِّدُ كِرَاوَالْفَسِيْلَةَ الصَّغِيرَةَ مِنْ

النخل والجمع فسائل وفسيل والفسلان جمع الجمع عن أبي عبيد الاصمعي في صغار النخل قال أول ما يقطع من صغار النخل الغرس فهو الفسيل والودى والجمع فسائل وقد يقال للواحدة فسيلة وأفسل الفسيلة انتزعها من أمها واغترسها أو الفسل قضبان الكرم للغرس وهو ما أخذ من أمهاته ثم غرس حكاها أبو حنيفة وفسالة الحديد بحالته ابن سيده فساله الحديد ونحوه ما تناثر منه عند الضرب إذا طبع وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن من النساء المسوفة والمفسلة المفسلة من النساء التي إذا أراد زوجها غشيها ونشط لوطنها اعتلت وقالت أتى حائض فيفسل الزوج عنها وتفتره ولا حيض به لترده بذلك عن غشيها وتفتره نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الأمر والمسوفة التي إذا دعاها الزوج للفراش ماطلته ولم تجبه إلى ما يدعو إليه (فسكل)

الفسكل والفسكل والفسكول والفسكول الذي يجي في آخر الحلبة آخر الخيل وهو بالفارسية فُسكَل وقيل الفسكل والمفسكل هو المؤخر البطي وقد فسكت أي أخرت ومنه قيل رجل فسكل إذا كان رذلا والعمامة تقول فسكل بالضم قال أبو العوث أوها المجتبي وهو السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالى ثم العاطف ثم المراتح ثم المؤمل ثم الخطي ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والفاشور قال ابن بري يقال فسكل الفرس إذا جاء آخر الحلبة وفي الحديث إن أسماء بنت عميس قالت لعلي عليه السلام إن ثلاثة أنت آخرهم لا خيار فقال علي لا ولدها قد فسكتني أمكم أي أخرتني وجعلتني كالفسكل وهو الفرس الذي يجي في آخر خيل السباق وكانت قد تزوجت قبله بجعفر أخيه ثم بأبي بكر بعد جعفر فعدها إلى المفعول قال والصواب أن يذكر الخطي قبل المؤمل لابعده قال وهذا ترتيبها منتظما

أتانا المجتبي والمصلي وبعده * مسل وتال بعده عاطف يجري

ومراتحها ثم الخطي ومؤمل * يحث اللطيم والسكيت له يبرى

ورجل فـكـول وفسكول متأخر تابع وقد فسكل وفـكـل قال الاخطل

أجميع قد فسكت عبد أتبعها * فبقيت أنت المفعم المكعوم

(فشل) الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال ابن سيده فشل الرجل فشلا فهو فوشل

كسل وضعف وتراخي وجبن ورجل خشل فشل وخشل فشل وقوم فوشل قال

وقد أدركتني والحوادث جنة * أسنة قوم لا ضعاف ولا فوشل

ويروى ولافسل يعني جمع فشل وفي حديث علي يصف أبا بكر رضوان الله عليهم ما كنت للدين

بِعَسُوبًا وَلَا حِينَ نَفَرَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَخْرَاجِينَ فَشَلُّوا النَّفْسَ الْفَزْعُ وَالْجُبْنَ وَالضَّعْفَ وَمِنْهُ حَدِيثُ
جَابِرٍ فَيُنَزَّلَتْ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ

* سَوَى الْخَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعَلْهَزِ الْفَشَلِ * أَيْ الضَّعِيفِ بِعَنَى الْفَشَلِ مُدْخِرُهُ وَآ كَاهُ فَصَرَفَ
الوصف إلى العلهز وهو في الحقيقة لا كاه و يروى الفشَل بالسين المهملة وقد تقدم الليث
رجل فشيل وقد فشل بفشَل عند الحرب والشدة إذا ضعف وذهبت قواه وفي التنزيل العزيز
وَلَا تَنَارِعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ أَيْ تَجَبُّنُوا عَنْ عَدُوِّكُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَخْبَرَانِ

اختلافهم بضعفهم وأن الألفزة تزيد في قوتهم النضر بن شميل المفسر له الكبارجة والمشافل
جماعة قال والفرطالة الكبارجة أيضا وقال اعرابي المشنلة الكرش ابن الاعرابي المفسل الذي
يتزوج في الغرائب اثلا يخرج الولد ضاويا والمفسل الهودج وقال ابن شميل هو الفشَل وهو أن
يعلق ثوبا على الهودج ثم يدخله فيه ويشد أطرافه إلى القواعد فيكون وقاية من رؤس الأحناء
والأقناب وعقد العضم وهي الحبال وقيل الفشَل ستر الهودج وفي المحكم الفشَل شئ من أداة
الهودج تجعله المرأة تحتها والجمع فشول وقد افشلت المرأة فشلهما وفشلت وتفشلت وتفشل الماء
سأل وتفشل امرأة تزوجها ابن السكيت يقال تفشلت فلان منهم امرأة أي تزوجها والفيشلة
الحشفة طرف الذكور والجميع الفيشل والفياشَل وقيل الفيشلة رأس كل محوق وقال بعضهم
لامها زائدة كزيادتها في زيدل وعبدل والألث وقد يمكن أن تكون فيشلة من غير لفظ فيشلة
فتكون الياء في فيشلة زائدة ويكون وزنها فيشلة لأن زيادة الياء ثمانية أكثر من زيادة اللام
وتكون الياء في فيشلة عيناً فيكون اللفظان مقترنين والأصلان مختلفين وتطير هذا قولهم رجل
ضباط وضبطار فاما قول جرير

مَا كَانَ يَنْكُرُ فِي نَدِيٍّ مُجَاشِعٍ * أَكُلَ الْخَزِيرِ وَلَا ارْتِضَاعَ الْفَيْشَلِ

فقد يكون جمع فيشله وهو على الجمع الذي لا يبارق واحده الأبالها والفياشيل ماء لبني حصبين سمي
بذلك لا كما جرع عنده حوله يقال لها الفياشيل قال أظن ذلك تشبيهاً لها بالفياشل التي تقدم ذكرها
قال القتال الكلابي

فَلَا يَسْتَرُّ أَهْلُ الْفِيَاشِلِ غَارِي * أَتَتْكُمْ عِتَاقُ الطَّيْرِ يَحْمِلْنَ أَنْسُرَا

والفياشل شجر (فصل) الليث الفصَل بون ما بين الشيتين والفصل من الجسد موضع المفصل
وبين كل فصلين وصل وأنشد

قوله والمشافل جماعة
هكذا في الأصل ولعل فيه
سقطا والأصل وجمعها
مفاسل كالمشفلة والمشافل
جماعة ويبدل على ذلك قوله
وقال اعرابي الخ فإنه ليس
من هذه المادة وعجبارة
القاموس في مادة شفل
المشفلة كمكنسة الكبارجة
والكرش الجمع مشافل أه
أي فهم ما مترادفان المفرد
كالفردي معنييه والجمع
كالجمع أه مصححه

وَصَلَا وَفَصْلًا وَتَجْمَعًا وَمُتَرَقًا * فَتَتَأَوَّرَتَّقَا وَتَأَلِفَا لِانْسَانِ

ابن سيدة النصل الحاجر بين الشيتين فصل بينهما يفصل فصلا فان فصل وفصلت الشئ فان فصل أى
قطعه فانه قطع والمفصل واحد مفصل الاعضاء والانفصال مطاوع فصل والمفصل كل ملتقى
عظمين من الجسد وفي حديث النخعي فى كل مفصل من الانسان ثلاث دية الا اصبع يريده مفصل
الاصابع وهو ما بين كل اثنى اثنين والفاصل له الخرزة التى تفصل بين الخرزتين فى النظام وقد فصل
النظم وعقد مفصل أى جعل بين كل اثنى اثنين خرزة والفصل القضاء بين الحق والباطل واسم ذلك
القضاء الذى يفصل بينهما مفصل وهو قضاء فيصل وفاصل وذكر الزجاج ان الفاصـل صفة من
صفات الله عز وجل يفصل القضاء بين الخلق وقوله عز وجل هذا يوم الفصل أى هذا يوم يفصل فيه
بين المحسن والمسى ويجازى كل بعمله وبما يتفضل الله به على عبده المسلم ويوم الفصل هو يوم
القيامة قال الله عز وجل وما أدرى ما يوم الفصل وقول فصل حتى ليس يبطل وفى التنزيل
العزیز إنه لقول فصل وفى صفة كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل لا نزر ولا هذر
أى بين ظاهر يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى إنه لقول فصل أى فاصل قاطع ومنه يقال
فصل بين الخصمين والنزرا القليل والهذرا الكثير وقوله عز وجل وفصل الخطاب قيل هو البينة على
المدعى واليمين على المدعى عليه وقيل هو أن يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله انه لقول فصل
أى يفصل بين الحق والباطل ولولا كلمة الفصل لقتضى بينهم وفى حديث وفد عبد القيس فخرنا
بأمر فصل أى لارجعة فيه ولا مرد له وفصل من الناحية أى خرج وفى الحديث من فصل فى
سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أى خرج من منزله وبلده وفاصلت شريكي والتفصيل التبيين
وفصل القصاب الشاة أى عضاها والقيصل الحاكم ويقال القضاء بين الحق والباطل وقد فصل
الحكم وحكم فاصل وقبصل ماض وخكومة قبصل كذلك وطعنة قبصل تفصل بين القرنين
وفى حديث ابن عمر كانت القبصل بينى وبينه أى القطيعة النامة واليامزائدة وفى حديث ابن جبير
فلو علم بهم المكات القبصل بينى وبينه والفصال القطام قال الله تعالى وحنله وفصاله ثلاثون شهرا
المعنى ومدى حمل المرأة الى منتهى الوقت الذى يفصل فيه الولد عن رضاءها ثلاثون شهرا وفصلت
المرأة ولدها أى فطمته وفصل المولود عن الرضاع يقص له فصلا وفصلا واقص له فطمه والاسم
الفصال وقال اللحيانى فصلته أمه ولم يخص نوعا وفى الحديث لا رضاع بعد فصال قال ابن الاثير
أى بعد أن يقص المولود عن أمه وبه سمى الفصيل من أولاد الابل فعيل بمعنى مفعول وأكثر

ما يطلق في الابل قال وقد يقال في البقر ومنه حديث أصحاب الغار فاشترت به فصية لامن البقر
 وفي رواية فصيلة وهو ما فصل عن اللبن من اولاد البقر والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه والجمع
 فُصْلان وفصال فمن قال فُصْلان فعلى التسمية كما قالوا حرث وعباس قال سيبويه وقالوا فصلان
 شبهوه بغراب وغربان يعني ان حكم فَعِيل ان يكسر على فُعْلان بالضم وحكم فُعَال ان يكسر على
 فُعْلان لكنهم قد ادخلوا عليه فَعِيلاً لمساواته في العدة وحروف اللين ومن قال فصال فعلى الصفة
 كقولهم الحرث والعباس والاشي فصيلة ثعلب الفصيلة القطعة من أعضاء الجسد وهي دون
 القبيلة وفصيلة له الرجل عشيرته ورهطه الأذنون وقيل أقرب آباءه اليه عن ثعلب وكان يقال
 لعباس فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير الفصيلة من أقرب عشيرة الانسان وأصل
 الفصيلة قطعة من لحم الفخذ حكاها عن الهروي وفي التنزيل العزيز وفصيلته التي تؤويه وقال
 الليث الفصيلة نخذ الرجل من قومه الذي هو منهم يقال جاؤا بفصيلتهم أي بأجمعهم والفصل
 واحد الفصول والفصيلة التي في الحديث من أنفق نفقة فاصلة في سبيل الله فبسبعمائة وفي
 رواية فله من الأجر كذا تفسيرها في الحديث انها التي فصلت بين ايمانه وكفره وقيل يقطعها
 من ماله ويفصل بينها وبين مال نفسه وقصّل عن بلد كذا يفصل فصولاً قال أبو ذؤيب

وشيكُ الفُصولِ بعيدُ الغُفُو * لئلا مشاحبه أو مشيحاً

ويروى وشيك الفُصول ويقال فصل فلان من عندي فصولاً اذا خرج وقصّل منى اليه كتاب
 اذا نفذ قال الله عز وجل ولما فصلت العبر أي خرجت ففصل يكون لازماً واقعا واذا كان واقعا
 فصدره الفصل واذا كان لازماً فصدره الفُصول والفصيل حائط دون الحصن وفي التهذيب حائط
 قصير دون سور المدينة والحصن وقصّل الكرم ظهر حبه صغيرا أمثال البلسن والفضلة النخلة
 المنقولة المحولة وقد اقتصلها عن موضعها هذه عن أبي حنيفة وقال هجرى خير النخل ما حوّل
 فصيله عن منبته والفصيلة المحولة تسمى الفصلة وهي الفصالات وقد اقتصلنا فصالات كثيرة في
 هذه السنة أي حولناها ويقال فصلت الوشاح اذا كان نظمه منفصلاً بأن يجعل بين كل
 لؤلؤتين مرجانة أو شذرة أو جوهرة تفصل بين كل اثنتين من لون واحد وتفصيل الجزور رتعضيته
 وكذلك الشاة تفصل أعضائها والمفاصل الحجارة الصلبة المترصفة وقيل المفاصل ما بين الجبلين
 وقيل هي مفصل الجبل من الرملة يكون بينهما راض وحصى صغار فيصفو ماؤه ويرق
 قال أبو ذؤيب

مطافيل أ بكر حديث تاجها * يشاب بما مثل ماء المفاصل
هو جمع المفصل وأراد صفاء الماء لا نجداره من الجبال لا يمر بتراب ولا بطين وقيل ماء المفاصل هنا
شيء يسيل من بين المفصلين إذا قطع أحدهما من الآخر شبهه بالماء الصافي واحدهما مفصل
التهذيب المفصل كل مكان في الجبل لا تطلع عليه الشمس وأنشديت الهذلي وقال أبو عمرو والمفصل
مفروق ما بين الجبل والسهل قال وكل موضع ما بين جبلين يجري فيه الماء فهو مفصل. وقال أبو
العمير مثل المفاصل صدوع في الجبال يسيل منها الماء وإنما يقال لما بين الجبلين الشعب وفي
حديث أنس كان على بطنه فصيل من حجر أي قطعة منه فعيل بمعنى مفعول والمفصل بفتح الميم
اللسان قال حسان

كُتاهما عرق الزجاجة فائقي * بزجاجة أرخاهما للمفصل

ويروي المفصل وفي الصحاح والمفصل بالكسر اللان وأنشد ابن بري بيت حسان

كُتاهما حاب العصير فعاطني * بزجاجة أرخاهما للمفصل

والفصل كل عروض بُنيت على ما لا يكون في الحشو إما صحة وإما علل كفاعلان في الطويل
فإنها فصل لأنها قد لزمتها ما لا يلزم الحشو ولأن أصلها انما هو مفاعيلان ومفاعيلان في الحشو على
ثلاثة أوجه مفاعيلان ومفاعيلان والعروض قد لزمتها مفاعيلان فهي فصل وكذلك كل
ما لزمه جنس واحد لا يلزم الحشو وكذلك فعلان في البسيط فصل أيضا قال أبو اسحق وما أقل غير
الفصول في الأعراب وزعم الخليل أن مستفعلن في عروض المنسرح فصل وكذلك زعم
الاحفش قال الزجاج وهو كما قال لأن مستفعلن هنا لا يجوز فيها فعلتان فهي فصل إذ لزمتها ما لا يلزم
الحشو وإنما سمي فصلا لأنه النصف من البيت والفاصلة الصغرى من أجزاء البيت هي السيبان
المقرونان وهو ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو متفان من متفعلن وعلتن من مفاعيلن فإذا
كانت أربع حركات بعدها ساكن مثل فعلن فهي الفاصلة الكبرى قال وإنما بدأنا بالصغرى لأنها
أبسط من الكبرى الخليل الفاصلة في العروض أن يجتمع ثلاثة أحرف متحركة والرابع ساكن
مثل فعلن قال فإن اجتمعت أربعة أحرف متحركة فهي الفاصلة بالصاد المعجمة مثل فعلن قال
والفصل عند البصريين بمنزلة العماد عند الكوفيين كقوله عز وجل إن كان هذا هو الحق من
عندك فقله هو فصل وعماد ونصب الحق لأنه خبر كان ودخلت هولا لفصل وأواخر الآيات
في كتاب الله فواصل بمنزلة قوافي الشعر جل كتاب الله عز وجل واحدها فاصلة وقوله عز وجل كتاب

فصلناه له معنيان أحدهما تفصيل آياته بالفواصل والمعنى الثاني في فصلناه بيناه وقوله عز وجل
آيات مفصلات بين كل آيتين فصل تضي هذه وتأتي هذه بين كل آيتين مهله وقيل مفصلات مبيّنات
والله أعلم وهي المفصل مفصلاً أقصر أعدد سورته من الآي وفصله اسم (فصعل) الفصعل
الليثم الأزهرى الفصعل العقرب وأنشد * وما عسى يبلغ أسب الفصعل * قال ابن سيده
وهو الصغير من ولد العـقارب ابن الاعرابي من أسماء العـقرب الفصعل بضم الفاء والعين
والفرضخ مثله قال ابن بري وقد يوصف به الرجل الليثم الذي فيه شر وأنشد
قائمة الفصعل الضليل وكف * خنصرها كذبة قاصار
فهذا يمكن أن يريد العقرب وقال آخر

سأل الوليدة هل سقتني بعدما * شرب المرضة فصعل جد الضحى

(فضل) الفضل والفضيلة معروف ضد النقص والنقيصة والجمع فضول وروى بيت أبي ذؤيب
* وشيك الفضول بعيد الغفول * روى وشيك الفضول مكان الفضول وقد تقدم في ترجمة
فصل بالصاد المهملة وقد فضل بفضل وهو فاضل ورجل فضال ومفضل كثير الفضل والفضيلة
الدرجة الرفيعة في الفضل والفاضلة الاسم من ذلك والفضال والتفاضل التمازى في الفضل وفضله
متراهم والتفاضل بين القوم أن يكون بعضهم أفـضل من بعض ورجل فاضل ذو فضل ورجل
مفضول قد فضله غيره ويقال فضل فلان على غيره إذا غلب بالفضل عليهم وقوله تعالى وفضلناهم
على كثير من خلقنا تفضيلاً لاقيل تأويله أن الله فضّلهم بالتميز وقال على كثير من خلقنا ولم يقل
على كل لأن الله تعالى فضل الملائكة فقال ولا الملائكة المقربون ولكن ابن آدم مفضل على سائر
الحيوان الذي لا يعقل وقيل في التفسير أن فضيلة ابن آدم أنه عشى قائماً وان الدواب والابل والحير
وما أشبهها تمشى منكبة وابن آدم يتناول الطعام بيديه وسائر الحيوان يتناوله بفيه وفاضلني
ففضلته أفضله فضلاً غلبته بالفضل وكنت أفضل منه وتفضل عليه تميز وفي التنزيل العزيز يريد
أن يتفضل عليكم معناه يريد أن يكون له الفضل عليكم في القدر والمنزلة وأيس من التفضل الذي
هو معنى الأفضال والتطوّل الجوهري المتفضل الذي يدعى الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى
يريد أن يتفضل عليكم وفضلته على غيره تفضيلاً إذا حكمت له بذلك أو صيرته كذلك وأفضل عليه
زاد قال ذو الأصبغ

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا أنت ديانى فتخزوني

قوله وقد فضل بفضل بضم
القاموس وقد فضل كنصر
وعلم وأما فضل كعلم بضم
كينصر فركبة منهما ما اه
مصعبه

الديان هنا الذي يلي أمرك ويسوسك وأراد فتحزوني فأمكن للقافية لأن القصيدة كلها أمر دفة
وقال أوس بن حجر يصف قوسا

كثوم طلاع الكنف لادون ملثها * ولا تجسها عن موضع الكنف أفضل

والقواضل الأيادي الجميلة وأفضل الرجل على فلان وتفضل بمعنى إذا أتاه من فضله وأحسن إليه
والأفضال الأحسان وفي حديث ابن أبي الزناد إذا عزب المال قلت فواضله أي إذا بعدت
الضيعة قل الرفق منها الصاحب وكذلك الأبل إذا عزبت قل انتفاع ربه بآدمها قال الشاعر

سأبغيك مالا بالمدينة أنني * أرى عازب الاموال قلت فواضله

والتفضل التطول على غيرك وتفضلت عليه وأفضلت تطولت ورحل مفضل كثير الفضل والخير
والمعروف وامرأة مفضالة على قومها إذا كانت ذات فضل سميحة ويقال فضل فلان على فلان إذا
غلب عليه وفضلت الرجل غلبته وأنشد

شمالك تفضل الأيمان إلا * عين أيبك نائلها الغزير

وقوله تعالى ويؤت كل ذي فضل فضله قال الزجاج معناه من كان ذا فضل في دينه فضله الله في
الثواب وفضله في المنزلة في الدنيا بالدين كما فضل أصحاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والفضل
والفضلة البقية من الشيء وأفضل فلان من الطعام وغيره إذا ترك منه شيئا ابن السكيت فضل
الشيء يفضل وفضل يفضل قال وقال أبو عبيدة فضل منه شيء قليل فاذا قالوا يفضل ضموا والضاد
فأعادوها إلى الأصل وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا قال وزعم بعض النحويين أنه
يقال حضر القاضي امرأة ثم يقولون تحضر الجوهرى أفضلت منه الشيء واستفضلته بمعنى وقوله
أنشده نعلب للحرث بن وعله

فلما أبى أرسلت فضله ثوبه * إليه فلم يرجع مجرم ولا عزم

معناه أقبلت عن لومه وتركته كأنه كان يمسك حينئذ بفضله ثوبه فلما أبى أن يقبل منه أرسل
فضله ثوبه إليه فخلاه وشأنه وقد أفضل فضله قال

كلا قادميها تفضل الكنف نصته * كجيد الحباري ربه قد ترأعا

وفضل الشيء يفضل مثال دخل يدخل وفضل يفضل كجيد يحذر وفيه لغة نالته مركبة منهم ما فضل
بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ لا نظيره وقال ابن سيده هو نادرجع لها سيويه كمت تموت قال
الجوهري قال سيويه هذا عند أصحابنا النماجي على لغتين قال وكذلك نعم وتمت تموت وكذت

قوله كلا قادميها الخ تقدم
في مادة زلع يفضل الكنف
نصفه بالساء المفتوحة
والضاد المضمومة ونصب
الكف ورفع نصفه وهو
خطأ والصواب ما هنا اه

تَكُودُ وقال اللحياني فَضْلٌ يَفْضَلُ كَحَسْبٍ يَحْسَبُ نادر كل ذلك بمعنى وقال ابن بري عند قول الجوهري كُذِّتْ تَكُودُ قال المعروف كُذِّتْ تَكَادُوا فَضِيلَةٌ وَالْفُضَالَةُ مَا فَضَلَ مِنَ الشَّيْءِ وفي الحديث فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ هُوَ مَا يَجْرَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ إِزَارِهِ عَلَى الْأَرْضِ عَلَى مَعْنَى الْحَبْلِ وَالْكَبْرِ وفي الحديث إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ سَيَّارَةٌ فَضْلًا أَيْ زِيَادَةً عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُرْتَبِينَ مَعَ الْخَلَائِقِ وَيُرْوَى بِسُكُونِ الضَّادِ وَضَمِّهَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ وَأَصُوبٌ وَهُمَا مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْفَضْلَةِ وَالزِّيَادَةِ وفي الحديث إِنَّ أَسْمَ دُرْعَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ ذَاتَ الْفُضُولِ وَقِيلَ ذُو الْفُضُولِ الْفَضْلَةُ كَانَ فِيهَا أَوْسَعَةٌ وَقَوَّضِلَ الْمَالُ مَا يَأْتِيكَ مِنْ مَرَاغِقِهِ وَعُغْلَتِهِ وَفُضُولُ الْغَنَائِمِ مَا فَضَلَ مِنْهَا حِينَ تُقَسَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَمَّةٍ

لِلْمَرْبَاعِ مِنْهَا وَالصَّفَايَا * وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَفَضَلَاتُ الْمَاءِ بَقَايَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِبَقِيَّةِ الْمَاءِ فِي الْمَزَادَةِ فَضْلَةٌ وَلِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ فِي الْإِنَاءِ فَضْلَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ وَالْفَضْلَتَيْنِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ أَنْ يَسْقَى الرَّجُلُ أَرْضَهُ ثُمَّ تَبَقِيَ مِنَ الْمَاءِ بَقِيَّةٌ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا وَلَا يَمْنَعُ مِنْهَا أَحَدًا يَنْتَفِعُ بِهَا هَذَا إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ مَلَكًا أَوْ عَلَى قَوْلٍ مِنْ بَرِيٍّ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَمْلِكُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ أَنْ يَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاهُ وَتَنْفَعُ الْبِئْرُ الْمُبَاحَةَ أَيْ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُ النَّاسَ مِنْهُ حَتَّى يَحُوزَهُ فِي إِنَاءٍ وَيَمْلِكُهُ وَالْفَضْلَةُ الثِّيَابُ الَّتِي تَبْتَدِلُ لِلنَّوْمِ لِأَنَّهَا فَضَلَتْ عَنْ ثِيَابِ التَّصَرُّفِ وَالتَّفَضُّلِ التَّوَشُّحِ وَإِنْ خَالَفَ اللَّابِسُ بَيْنَ أَطْرَافِ ثَوْبِهِ عَلَى عَاتِقِهِ وَثَوْبُ فَضْلٍ وَرَجُلٌ فَضْلٌ مَتَفَضِّلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَتَّبِعُهَا تَرْعِيَّةً جَافٍ فَضْلٌ * إِنْ رَتَعَتْ صَلَّى وَالْأَلْمُ يُصَلُّ

وَكَذَلِكَ الْإِنْتِى فَضْلٌ قَالَ الْأَعْشَى

وَمُسْتَجِيبٌ تَخَالَ الصَّبْحُ بِسَمْعِهِ * إِذَا تَرَدَّدْتُمْ فِيهِ الْقَيْنَةُ الْفُضْلُ

وَإِنْهَا الْحَسَنَةُ الْفَضْلَةُ مِنَ التَّفَضُّلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْفَضْلَةِ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ فَضْلٌ بِالضَّمِّ مِثْلُ جُنْبٍ وَمُتَّفَضِّلٌ وَامْرَأَةٌ فَضْلٌ مِثْلُ جُنْبٍ أَيْضًا وَمُتَّفَضِّلَةٌ وَعَلَيْهَا ثَوْبٌ فَضْلٌ وَهُوَ أَنْ تَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهَا وَتَتَوَشَّحُ بِهِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرَّاعِي * يَتَّقِيهَا تَرْعِيَّةً جَافٍ فَضْلٌ * الْأَصْحَى امْرَأَةٌ فَضْلٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ اللَّيْتُ الْفَضَالُ الثَّوْبُ الْوَاحِدُ يَتَّفَضَّلُ بِهِ الرَّجُلُ بَلْبَسَهُ فِي بَيْتِهِ وَأَلْقَى فَضَالَ الْوَهْنُ عَنْهُ بَوْتِيَّةً * حَوَارِبَةٌ قَدْ طَالَ هَذَا التَّفَضُّلُ

وانه لحسن الفضلة عن أبي زيد مثل الجلوسة والركبة قال ابن بري ومنه قول الهذلي
 * مَشَى الْهَلُوكُ عَلَيْهَا خَيْعَلُ الْفُضْلِ * الجوهرى تفضلت المرأة في بيتها اذا كانت في ثوب
 واحد كالخيمعَل ونحوه وفي حديث امرأة أبي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالمامولى ابي حذيفة
 يرانى فضلاً اى متبدلة في ثياب مهنتي يقال تفضلت المرأة اذا البست ثياب مهنتها او كانت في ثوب
 واحد فهي فضُل والرجل فضُل أيضاً وفي حديث المغيرة في صفة امرأة فضُل صبأت كأنها بغاثٌ
 وقيل أراد أنهم المَحْتَمَلَةُ تُفْضِلُ من ذيلها والمَفْضُلُ والمَفْضَلَةُ بكسر الميم الثوب الذى تتفضل فيه المرأة
 والنضلة اسم للخمر ذكره أبو عبيد في باب أسماء الخمر وقال أبو حذيفة الفضلة ما يلحق من الخمر بعد
 التدم قال ابن سيده وانما سميت فضلة لان صميمها هو الذى بتي وفضل قال أبو ذؤيب
 فما فضلة من أذرعَات هَوَتْ بها * مَذْكُورَةٌ عُنُسٌ كَهَادِيَةِ الضَّحَلِ

والجمع فضلات وفضال قال الشاعر

فِي فِئَةٍ بَسُطِ الْأَكْفِ مَسَاحٍ * عِنْدَ الْفَضَالِ قَدِيمٌ لَمْ يَدْرُ

قال الأزهرى والعرب تسمى الخمر فضالاً ومنه قوله

وَالشَّارِبُونَ إِذَا الذُّوَارِعُ أَعْلَيْتُ * صَفْوُ الْفَضَالِ بِطَارِفِ وَتَلَادِ

وقوله في الحديث شهم مدت في دار عبد الله بن جدهان حلفاً لودعيت الى مثله في الاسلام لا جبت
 يعنى حلف الفضول سمي به تشبيهاً بحلف كان قديماً بمكة أيام جرهم على التناصف والاخذ للضعيف
 من القوى والغريب من القاطن وسمى حلف الفضول لانه قام به رجال من جرهم كلهم يسمى
 الفضل الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة فقبيل حلف الفضول جمعاً
 لاسماء هؤلاء كما يقال سعد وسعد وسعد وسعد وكان عقده المطيبون وهم خمس قبائل وقد ذكر مسعودى في
 ترجمة حلف ابن الاعرابي يقال للخياط القرارى والفضولى والفضل وفضيلة اسمان وفضيلة اسم
 امرأة قال

لَا تَذْكُرْ عِنْدِي فَضِيلَةَ إِهْمَا * مَتَى مَا رَاجَعَ ذِكْرَهَا الْقَلْبُ يَجْهَلُ

وفضالة موضع قال سلمى بن المقعد الهذلي

عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالَةَ فَاتَّبِعْهُمْ * وَذَرْنِي أَنْ قُرْبِي غَيْرُ مَحْلِي

(فطعل) الفِطْعَلُ عني وزن الهزبر دهر لم يخلق الناس فيه بعد و زمن الفِطْعَلُ زمن نوح النبي
 على نبينا وعليه الصلاة والسلام وسئل رؤبة عن قوله زمن الفِطْعَلُ فقال أيام كانت الحجارة فيه

رطاباً روى ان روث بن العجاج نزل ما من المياه فأراد أن يتزوج امرأة فقالت له المرأة ما سمعتك
ما مالت ما كذا فأنشأ يقول

لما زدرت نقدي وقلت ابلي * تأقت واتصلت بعكـل

تألتني عن الـنين كـمـلي * فقلت لو عمـرت عمر الحـسـل

أو عمـر نوح زبن الفـطـحـل * والصخر مـبـتـل كـطين الوحـل

أو أئني أويت علم الحـكـل * علم سايمان كلام التـمـل

* كنت رهين هـرم أو قتل *

وقال بعضهم * زمن الفطحل اذا السلام رطاب * وقال أبو حنيفة يقال أتيتك عام الفطحل

والهدملة بمعنى زمن الخصب والريف الجوهري فطحل بفتح الفاء اسم رجل وقال

تباعدي فطحل اذ رأيتك * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

والفطحل السيل وجل فطحل ضخم مثل السجل قاله الفراء (فعل) الفعل كناية عن كل عمل

متعداً أو غير متعد فعل يفعل فعلاً وفعلاً فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وفعله وبه والاسم الفعل

والجمع النعال مثل قدح وقداح وبثرو بئار وقيل فعله يفعله فعلاً مصدر ولا تطيره الا تحره يسخره

سحرا وقد جاء خدع يخدع خدعاً وخذعاً وصرع صرعاً وصرعاً وصرعاً وصرعاً بالفتح مصدر فعل يفعل وقد

قرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعل الخيرات وقوله تعالى في قصة موسى عليه السلام وفعلت فعلتك

التي فعلت أراد المرة الواحدة كأنه قال قتلت النفس قتلتك وقرأت عبي فعلتك بكسر الفاء

على معنى وقتلت القتلة التي قد عرفت انه قتله بوكرته هـ ذاعن الزجاج قال والاول أجود والفعال

أيضاً مصدر مثل ذهب ذهباً والفعال بالفتح الكرم قال هديبة

ضروب بلحسية على عظم زوره * اذا التوم هسو والفعال تقنعا

قال الليث والفعال اسم للفعل الحسن من الجود والكرم ونحوه ابن الاعرابي والفعال فعل الواحد

خاصة في الخير والشري يقال فلان كريم النعال وفلان لئيم النعال قال والفعال بكسر الفاء اذا كان

الفعل بين الاثنين قال الازهرى وهذا هو الصواب ولا أدري لم قصر الليث النعال على الحسن دون

القبیح وقال المبرد النعال يكون في المدح والذم قال وهو مخلص الناعل واحد فاذا كان من فاعلين

فهو فعال قال وهذا هو الجند وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة والفعلة صفة غالبية على عملة الطين

والخفر ونحوهما لانهم يفعلون قال ابن الاعرابي والتجاري يقال له فاعل قال النحويون المنعولات

على وجوه في باب النحو ففعل به كقولك أكرمت زيدا وأعنت عمرا وما أشبهه ومفعول له كتولك
 فعلت ذلك حذار غضبك ويسمى هذا مفعولا من أجل أيضا ومفعول فيه وهو على وجهين أحدهما
 الحال والآخر في الظروف فأما الظرف فكتولك نمت البيت وفي البيت وأما الحال فكتولك
 ضرب فلان را بكا أي في حال ركوبه ومفعول عليه كقولك عاوت السطح ورقبت الدرجة
 ومفعول بلا صلة وهو المصدر ويكون ذلك في الفعل اللازم والواقع كقولك حفظت حفظا
 وفهمت فهما واللازم كقولك انكسر انكسارا والعرب تشتق من الفعل المثل للابنية التي جاءت
 عن العرب مثل فُعالة وفُعولة وأفُعول ومفَعيل وفَعِيل وفَعِيل وفُعُول وفُعُول وفُعُول وفُعُول
 ومفَعِّل وفَعِيل وفَعِيل وكفى ابن جنى بالتفعيل عن تقطيع البيت الشعري لانه انما يرنه باجزاء
 مادتها كلها ف ع ل كقولك فُعولن مفاعيلن وفاعلاتن فاعلن ومُسْتَفْعِلن فاعلن وغير ذلك
 من ضروب مقطعات الشعر وفاعليان مثال صبيغ لبعض ضروب مربع الرمل كقوله

يا خليلي اربعا فاس * تنطقار مما بعسفان

فقوله من بعسفان فاعليان ويقال شـ عر مفعول اذا بدعه قائله ولم يحذره على مثال تقدمه فيه من
 قبله وكان يقال اعدب الاعاني ما افتعل وأظرف الشعر ما افتعل قال ذو الرمة

غرائب قد عرفن بكل أفق * من الآفاق تفتعل افتعالا

أي يتدعهم اغنا بديع وموت محدث ويقال لكل شيء يسوي على غير مثال تقدمه مفتعل
 ومنه قول لبيد

فرميت القوم رشقا صابيا * ليس بالعصل ولا بالمفتعل

وقوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون قال الزجاج معناه مؤتون وفعال الفأس والقُدوم والمطرقة
 نصابها قال ابن مقبل

وتهوى اذا العيس العناق تفاضلت * هوى قدوم القين حال فعالها

يعنى نصابها وهو العمود الذي يجعل في خرثها يعمل به وأنشد ابن الاعرابي

أنته وهي جانحة يداها * جنوح الهبرقي على الفعال

قال ابن بري الفـ فعال مفتوح أبدا الا الفـ فعال خشـ بة الفأس فانها مكـ ورة الفاء يقال يا بابوس
 أوج الفـ فعال في خرث الحدنان والحدنان الفأس التي لها رأس واحدة والفعال أيضا مصدر فاعل

والفعله العادة والفعل كناية عن حياء الناقة وغيرها من الاناث وقال ابن الاعرابي سئل الدبيري عن جرّحه فقال ارقني وجاء بالفتحة ل أي جاء بامر عظيم قيل له أتقوله في كل شيء قال نعم أقول جاء مال فلان بالفتحة وجاء بالفتحة من الخطا ويقال عذّبتني وجع أسه رني فجاء بالفتحة اذا عانى منه ألم لم يعهد مثله فيما مضى له ابن الاعرابي افتعل فلان حديثا اذا اخترقه وأنشد

ذكرني يا سلمى قدمضي * ووشاة بنطقون المفتعل

واقفعل عليه كذبا وزورا أي اختلق وفعلت الشيء فانفعل كقولك كسرتنه فانكسر وفعال قد جاء بمعنى افعل وجاء بمعنى فاعله بكسر اللام (فقل) النضر في كتاب الزرع الفقل التذرية في لغة أهل اليمن يقال فقلوا ما ديس من كدسهم وهو رفع الدق بالمفقلة وهي الحفراة ثم نثره ويقال كانت أرضهم العام كثيرة الفقل أي الربيع وقد أفقلت أرضهم إفقالا والدق ما قد ديس ولم يذر قال وهذا الحرف غريب (ففعل) ففعل الرجل اذا أسرع الغضب في غير موضعه القراء رجل ففعل سربع الغضب (فكل) الأفكل على أفعل الرعدة ولا يني منه فعل التهذيب عن الليث وغيره الأفكل رعدة تعملوا الانسان ولا فعل له وأنشد ابن بري

بعيشك هاتي فغتي لنا * فان ند املك لم ينهلوا

فباتت تغتي بغربالها * غناء رويد الله أفكل

وقال الاخطل * لها بعد اساءة مراح وأفكل * ابن الاعرابي افتكل فلان في فعله افتكبالا واحتفل احتفالا بمعنى واحد ويقال أخذ فلانا أفكل اذا أخذته رعدة فارتعد من برد أو خوف وهو ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة وفي الحديث أوحى الله تعالى الى الجبران موسى بضربك فأطعت فبات وله أفكل أي رعدة وهي تكون من البرد والخوف وهمزته زائدة ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فأخذني أفكل وارتعدت من شدة الغيرة والأفكل اسم الآفوه الأودى لرعدة كانت فيه والأفكل أبو بطن من العرب يقال لبنيه الآفاكل وأفكل موضع قال الآفوه

تمنى الجاس ان تزور بلادنا * وتدرك ناراً من رمانا بأفكل

(فلل) الفل السلم في السيف وفي المحكم السلم في أي شيء كان فله يفله فلا وفله ففتقل وانقل واقتل قال بعض الاعفال

لوتنطح الكادر العضلا * فضت شون رأسه فافتلا

قوله من رغانا كذا بالاصل
وحرر اه صححه

وفي حديث أم زرع شجك أو فلان أو جمع كلالك النل الكسر والضرب تقول انه سامعه بين شج
 رأس أو كسر عضو أو جمع بينهم ما وقيل أرادت بالفأل الخصومة وسيف قليل منفلول وأقل أي منقل
 قال عنتره وسيفي كالعقيقة وهو كعبتي * سلاحي لأقل ولا فطارا.

وفلولة ثلثه واحد هافل وقد قيل النفلول مصدر والاول أصح والتثنية تقلد في حد السكين وفي
 غروب الأسنان وفي السيف وأنشد * بهن فلول من قراع الكتاب * وسيف أقل بين الفل
 ذو فلول والنل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده وفي حديث سيف الزبير فيه فله
 فلها يوم بدر الفلة الثلثة في السيف وجمعها فلول ومنه حديث ابن عوف ولا تفلوا المدى

بالاختلاف بينكم المدى جمع مديّة وهي السكين كني بثلها عن النزاع والشقاق وفي حديث
 عائشة تصف أباها رضي الله عنهما ولا فلوا له صفاة أي كسر والله حجرا كنت به عن قوته في الدين
 وفي حديث علي رضي الله عنه يستزل بك ويستغل غربك هو يستعمل من الفل الكسر والغرب
 الحد ونصي مقلل إذا أصاب الحجارة فكسرتة وتقللت مضاربه أي تكسرت والقليل ناب البعير

المتكسر وفي الصحاح إذا انتمل والفل المنهمزون وقول القوم يقلهم فلا همزهم فأنقلوا وتقلوا وهم
 قوم فل منهمزوم والجمع فلول وفلال قال أبو الحسن لا يخلو من أن يكون اسم جمع أو مصدرا

فان كان اسم جمع فقياس واحده ان يكون فالأ كشارب وشرب ويكون فال فاعلا بمعنى مفعول
 لانه هو الذي فل ولا يلزم ان يكون فلول جمع فل بل هو جمع قال لان جمع اسم الجمع نادرج مع الجمع
 وأما فلال فجمع قال لا محالة لان فعلا ليس مما يكسر على فعال وان كان مصدرا فهو من باب تسج
 اليمين أي انه في معنى مفعول قال ابن سيده هذا تفسير ما اجله أهل اللغة والفل الجماعة والجمع

كالجمع وهو القليل والفل القوم المنهمزون وأصله من الكسر وانقل سنه وأنشد

بجز عارضها منقل * طعامها اللهنة أو أقل

وتعريفه أي مؤثرو الفل الكتيبة المنهمزة وكذلك القرى يقال جاء فل القوم أي منهمزومهم
 يستوى فيه الواحد والجمع قال ابن بري ومنه قول الجعدي * وأراه لم يغادر غير فل * أي

المنفلول ويقال رجل فل وقوم فل وربما قالوا فلول وفلال وفللت الجيش همزته وفله يفله بالضم
 يقال فله فانه فل أي كسره فانه كسر يقال من فل ذل ومن أمر فل وفي حديث الججاج بن علاط
 اعلى أصيب من فل محمد وأصحابه الفل القوم المنهمزون من الفل الكسر وهو مصدر مسمى به أراد

اعلى اشترى مما أصيب من غنائمهم عند الهزيمة وفي حديث عائشة فُلل من القوم هارب وفي قصيد كعب * ان يترك القرن الأوهوم فلول * أى مهزوم والفُل ما ندر من الشيء كسهالة الذهب وبرادة الحديد وشر النار والجمع كالجمع وأرض فل وفل جذبة وقيل هى التى أخطأها المطر أعواما وقيل هى الارض التى لم تطرب بين أرضين مطورتين أبو عبيدة هى الخطيطة فأما الفُل فالتى تطرولا ثبت قال أبو حنيفة أفلت الارض صارت فلا وأنشد

وكم عسفت من منهل متخاطى * أفل وأقوى فالجمام طوامى

غيره الفُل الارض التى لم يصبها مطر وأرض فل لاشىء بها وقلاؤه منه وقيل الفُل الارض القفرة والجمع كالواحد وقد تكسر على أفلال وأفلا ما أى صرنا فى فل من الارض وأفلا بنا وطمنا أرضا فلا وقال عبد الله بن رواحة يصف العزى وهى شجرة كانت تعبد

شهم دت ولم أكذب بأن محمدا * رسول الذى فوق السموات من عل

وأن التى بالجزع من بطن نخلة * ومن دانها فبل من الخير معزل

أى خال من الخير ويروى ومن دونها أى الصنم المنصوب حول العزى وقال آخر يصف ابلا

حرقها حرض بلاد فل * وغتم نجم غير مستقل * فماتكاذبها نولى

الغتم شدة الحر الذى يأخذ بالنفس وقال ابن شمير الفللى واحدهم فلية وهى الارض التى لم يصبها مطر عامها حتى يصبها المطر من العام المقبل ويقال أرض أفلال قال الراجز

* مررت الصحارى ذوب أفلال * وقال الفراء أفل الرجل صار بأرض فل لم يصب به مطر

قال الشاعر أفل وأقوى فهو طاو كائما * يجابوب أعلى صوته صوت معول

وأفل الرجل ذهب ماله ما أخذ من الارض الفل واستقل الشئ أخذ منه أدنى جزء اعسره والاستقلال ان يصب من الموضع العسر شيا قليلا من موضع طلب حتى أوصله فلا يصب الفل

الاشياء يسيرا والقليلة الشعر المجمع المحكم الفلية والقليل الشعر المجمع فاما أن يكون من باب سله وسل واما أن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء قال الكمي

ومطر دال الماء وحيث يلقى * من الشعر المضر كالقليل

قال ابن برى ومنه قول ابن مقبل * تحدر رشحالته ولآله * وقال ساعدة بن جؤية

وغودرنا وياوتابته * مذرعة اميمها قليل

وفي حديث معاوية انه صعد المنبر وفي يده فلاة وطريد الفلحة الكعبة من الشعر والقليل اللب
 هذابة وقل عنه عقله بفعل ذهب ثم عادوا الفلفل بالضم معروف لا يثبت بأرض العرب وقد كثرت
 مجيئه في كلامهم وأصل الكلمة فارسية قال أبو حنيفة أخبرني من رأى شجرة فقال شجرة مثل
 شجر الرمان سواها وبين الورقتين منه شراخان منظومان والشراخ في طول الاصبع وهو أخضر
 فيجئني ثم يشرف في الظل فيسود وتوسكمش وله شوك كشوك الرمان وإذا كان رطباً رطب بالماء
 والملح حتى يدرك ثم يؤكل كما تؤكل البقول المرية على المواث فيكون هاضوماً واحداً فلفله وقد
 فلفل الطعام والشراب قال

قوله والفلفل بالضم الخ عبارة
 القاموس والفلفل كهدهد
 وزبرج حب هندي اه
 مصححه

كان مكاكي الجوا غدية * صحن سلافان رحيق مفلل

ذكر على ارادة الشراب والمفلل ضرب من الوشي عليه كصغار الفلفل وثوب مفلل
 اذا كانت دارات وشبهه تحكى استدارة الفلفل وصغره وخر مفلل التي فيه الفلفل فهو
 يحذى اللسان وشراب مفلل أى يلدغ لذع الفلفل وتفلفل قادمتا الضرع اذا سودت حلتاهما
 قال ابن مقبل

فرت على أضراب هر عشيبة * لها توابان لم يتغفلا

التوابان قادمتا الضرع والفلفل الخادم الكيس وشعر مفلل اذا اشتدت جعودته المحكم
 وتفلفل شعر الاسود اشتدت جعودته وربما سمي ثمر البروق فلفلا تشبهاً بهذا الفلفل المتقدم
 قال * وانتفض البروق سودا فلفله * ومن روى قلقة فقد أخطأ لان الفلفل ثمر شجر من
 العضاء وأهل اليمن يسمون ثمر الغاف فلفلا وأديم مفلل نكهة الدباغ وفي حديث علي قال عبد
 خيرانه خرج وقت السحر فأمرعت اليه لاسأله عن وقت الوتر فاذا هو يتفلفل وفي رواية السلي
 خرج علينا على وهو يتفلفل قال ابن الاثير قال الخطابي يقال جاء فلان متفلفلاً اذا جاء والمسواك
 في فيه يشوصه ويقال جاء فلان يتفلفل اذا مشى مشية المتبختر وقيل هو مقاربة الخطا وكلا
 التفسيرين محتمل للروايتين وقال القتيبي لأعرف يتفلفل بمعنى يستاك قال واعلمه يتفلفل لان من
 استاك تفل وقال النضر جاء فلان متفلفلاً اذا جاء يشوص فاه بالسواك وفلفل اذا استاك وفلفل
 اذا تبخر قال ومن خفيف هذا الباب فل في قولهم للرجل يا فل قال الكعبيت
 وجاءت حوادث في مثلها * يقال لمنلى ويهافل

قوله فرت على اضراب الخ
 تقدم هذا البيت في مادة
 طرفس بلفظ
 فزت على أطراف هر عشيبة
 لها توابان لم يتغفلا
 وهو تحريف والصواب
 ما هنا الا ان لفظ اضراب هنا
 غير ظاهر فاعله محرف عن
 أطراف الذي تقدم في تلك
 المادة لأن هر اموضع كافي
 اللسان في مادة هرر اه
 مصححه

ولامرأة يافلة قال سيبويه وأما قول العرب يافل فانهم لم يجعلوه اسما حذف منه شيء ثبت فيه في غير النداء ولكنهم بنوا الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم قال والدايل على انه ترخيم فلان انه ليس أحدي بقول يافل وهذا اسم اختص به النداء وانما بنى على حرفين لان النداء موضع حذف ولم يجز في غير النداء لانه جعل اسما لا يكون الا كتابة لمنادى نحو ياهنة ومعناه ياربجل وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء قال أبو النجم

تَدافع الشيب ولم تقتل * في بحة أمسك فلاناعن فل

فكسر اللام للقافية الجوهرى قولهم في النداء يافل مخففا انما هو محذوف من يافلان لاعلى سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيما لقالوا يافلا وفي حديث القيامة يقول الله تبارك وتعالى أى فل ألم أكرمك وأسودك معناه يافلان قال ابن الاثير وليس ترخيما لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحها أو ضمها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغة ارتجلت في باب النداء وجاء أيضا في غير النداء وقال الجوهرى ليس بترخيم فلان ولكنها كلمة على حدة فبنوا أسد يوقعونها على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وغيرهم يثنى ويجمع ويؤنث وفلان وفلانة كتابة عن الذكور والاثني من الناس فان كنيتم بهم ما عن غير الناس قلت فلان والفلانة قال وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت النون للترخيم والالف اسكونها وتفتح اللام وتضم على مذهبي الترخيم وفي حديث أسامة في الوالى الجائر يلقى في النار فتندلق أفتابه فيقال له أى فل أين ما كنت تصف (فئل) التهذيب في الثلاثي ابن الاعرابي يقال لرقبة القيل الفئل وقال الفراء الفئل بالهمز المرأة القصيرة (فنجل) الفنجلة والفنجلي مشبهة ضعيفة ابن الاعرابي الفنجلة أن يمشى مفاجا وقد فنجل والفنجلة أيضا تباعد ما بين الساقين والقدمين والفنجل من الرجال الأخرج ورجل فنجل وهو المتباعد الفخذين الشديد الفجج وأنشد

الله أعطانيك غيراً حدلاً * ولا أصك أو أفج فنجلاً

والفنجل عناق الارض (فهل) أنت في الضلال ابن فهل وفهال عن يعقوب لا ينصرف وهو الذى لا يعرف الجوهرى هو الضلال بن فهل غير مصروف من أسماء الباطل مثل فهل (قول) القول حب كالحص وأهل الشام يسمون القول الباقلا الواحدة فولة حكاه سيبويه وخص بعضهم به اليابس وفي حديث عمر انه سأل المنقود ما كان طعام الجن قال القول هو الباقلا

والله أعلم (فوفل) قال أبو حنيفة الفوفل ثم نخلة وهو صلب كانه عود خشب وقال مرة شجر
الفوفل نخلة مثل نخلة النار جيل تحمل بكائس فيها الفوفل أمثال التمر (فيل) الفيل معروف
والجمع أفيال وفيل وفيلة قال ابن السكيت ولا تقل أفيلة والاشئ فيلة وصاحبها فيال قال
سيبويه يجوز أن يكون أصل فيل فعلا فكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض قال الاخفش
هذا لا يكون في الواحد إنما يكون في الجمع وقال ابن سيده قال سيبويه يجوز أن يكون فيل فعلا
وفعلا فيكون أفيال اذا كان فعلا بمنزلة الأجناد والأحجار ويكون الفيول بمنزلة الخرجة يعني جمع
خرج وإيله مثل لون الفيل أي سودا لا يمدى لها وألوان الفيلة كذلك واستفيل الجمل صار

كالفيل حكاه ابن جنى في باب استخوذوا أخواته وأنشد لابي النجم

* يريد عيني مصعب مستفيل * والتفيل زيادة الشباب ومهكتة قال الشاعر

* حتى اذا ما حان من تفيله * وقال العجاج

كل جلال يميل المحبلا * عجنس قرم اذا تفيلا

قال تفيل اذا سمن كانه فيل ورجل فيل اللحم كثيره وبعضهم يمزجه فيقول فيفيل على فيعل وتفيل
النبات اكلت عن ثعلب وقال رأيه يفيل فيلولة أخطأ وضعف ويقال ما كنت أحب أن يرى في
رأيك فيالة ورجل فيل الرأي أي ضعيف الرأي قال السكيت

بني رب الجواد فلا تفيلوا * فما أنتم فنعذركم لفيل

وقال جرير رأيتك يا أخيطل إذ جرتنا * وجربت الفراسة كنت قالا

وتفيل كفال وفيل رأيه قبيح وخطاه وقال أمية بن أبي عائذ

فلو غيرها من ولد كعب بن كاهل * مدحت بقول صادق لم تفيل

فانه أراد لم يفيل رأيت وفي هذا دليل على ان المضاف اذا حذف رفض حكمه وصارت المعاملة الى

ما صرت اليه وحصلت عليه ألا ترى انه ترك حرف المضارعة المؤذن بالغيبة وهو الياء وعدل الى

الخطاب البتة فقال تفيل بالتاء أي لم تفيل أنت ومثله بيت الكتاب

أولئك أولى من يهود بدمحة * اذا أنت يوم اقلتم تفند

أي يفند رأيتك قال أبو عبيدة الفائل من المتفرسين الذي يظن ويخطئ قال ولا بعد فائلا حتى

ينظر الى الفرس في حالته كلها ويتنرم فيه فان أخطأ بعد ذلك فهو فارس غير فائل ورجل فيل

قوله وصاحبها فيال مثله في
القماموس وكتب عليه
هكذا في النسخ والأصوب
وصاحبه كما في السارح اه
قوله ويكون الفيول بمنزلة
الخرجة هكذا في الأصل
ولعله محترف والأصل
ويكون الفيلة بمنزلة
الخرجة أو في الكلام سقطا
وهو الظاهر وحرره اه
مصعبه

الرأى والفراسة وفاله وفيله وفيله إذا كان ضعيفا والجمع أقيال ورجل قال أى ضعيف الرأى
مخطئ الفراسة وقد قال الرأى يفيل فيولة وفيل رأيه تقييلا أى ضعيفه فهو فيل الرأى قال ابن
برى يقال قال الرجل يفيل فيولا وفيالة قال أفنون التغلبى

فالوا على ولم أملك فيآلتهم * حتى انتحيت على الأرساغ والقنن

وفى حديث على بصف أبا بكر رضى الله عنهما كنت للدين يعوبى وأولاهن نفر الناس عنه وأخرا
حين قتلوا ويروى فسلوا أى حين قال رأيهم فلم يستبينوا الحق يقال قال الرجل فى رأيه وفيل إذا لم
يصب فيه ورجل قائل الرأى وفاله وفيله وفى حديثه الآخر إن عموا على فيالة هذا الرأى انقطع
نظام المسلمين المحكم وفى رأيه فيالة وفيولة والمفايلة والفيال والفيال أعبه للصبيان وقيل لعبة
لقتبان الأعراب بالتراب يخبون الشئ فى التراب ثم يقسمونه بقسمين ثم يقول الخبى لصاحبه فى أى
القسمين هو فإذا أخطأ قال له قال رأيتك قال طرفة

يشق حباب الماء حيز ومهايه * كما قسم التراب المفايل باليد

قال الليث يقال فيال وفيال فن فتح الفاء جعله اسما ومن كسر ها جعله مصدرا وقال غيره يقال
لهذه اللعبة الطبن والسدر وأنشد ابن الأعرابي * يبتن بلعين حوالى الطبن * قال ابن برى والفئال
من الفأل بالظفر ومن لم يمهز جعله من قال رأيه إذا لم يظفر قال وذكره النحاس فقال الفئال من
المفايلة ولم يقل من المفايلة وقوله أنشده ابن الأعرابي

من الناس أقوام إذا صادفوا الغنى * تولوا وقالوا للصديق ونفموا

يجوز أن يكون فالوا تعظما وأوتفاخوا وفصاروا كالفيلة أو تجهه والاصديق لان الفيال جهم
أوفالت آراؤهم فى الكرامه وتقريبه ومعوته على الدهر فلم يكرموه ولا أعانوه والفائل اللحم الذى
على خرب الورك وقبل هو عرق قال الجوهري وكان بعضهم يجمع الفائل عرقا فى الفخذ
قال هميان

كانما يجمع عرقا بيضه * ومثلقى فائله وأبضه

وقال الأصمعى فى كتاب القرمس فى الورك الخربة وهى نقرة فى اللحم لا عظم فيها وفى تلك النقرة الفائل
قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم انما هو جلد ولحم وقيل الفائلان مضغتان من لحم
اسفلهما على الصلوتين من لدن أدنى الحبتين الى العجب مكنته فتأ العصعص منحدرتان فى جانبي

الفخذين واحتجوا بقول الأعشى

قد تَحْضِبُ العَيْرَ من مَكْنُونٍ فَائِلُهُ * وقد يَشِيْطُ على أُرْمَاحِنَا البَطْلُ
 قالوا فلم يحبه له مَكْنُونًا الا وهو عِرْقُ قال الاولون بل أعاب اللسان في أقصى اللعم ولو كان عِرْقًا ما قال
 أشرفت الحجتان عليه ويقال المَكْنُونُ هنا الدَّمُ قال الجوهري مَكْنُونُ الفَائِلِ دَمُهُ وأراد إنا
 حُدِّدنا بالطعن في الفائل وذلك ان الفارس اذا حَذَقَ الطعن قصه بالخربة لانه ليس دون الجوف
 عظيم ومَكْنُونٌ فائله دَمُهُ الذي قد كُنَّ فيه والفَالُ لغة في الفائل قال امرؤ القيس
 . ولم أشهد الخيل المغيرة بالضحي * على هَيْكَلِ نَهْدِ الجُزَارَةِ جَوَالِ
 سَائِمِ السَّطَاعِبِ السَّوَى شَيْخِ النَّسَا * له حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ على الفَالِ
 أراد على الفائل فقلب وهو عِرْقُ في الفخذين يكون في خربة الورك ينحدر في الرجل والله أعلم

(فصل القاف) (قبل) الجوهري قبل تقيض بعد ابن سيده قبل عقيب بعد يقال افعله قبل
 وبعده وهو مبني على الضم الا ان يضاف أو ينكر ويصح الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد
 فحذف ولم يبين وقد تقدم القول عليه في بعد وحكى سيبويه افعله قبلًا وبعدًا وجمته من قبل
 ومن بعد قال اللحياني وقال بعضهم ما هو بالذي لا قبل له وما هو بالذي لا بعده وقوله تعالى وان
 كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين مذهب الاخفش وغيره من البصريين في تكرير
 قبل انه على التوكيد والمعنى وان كانوا من قبل تنزيل المطر لمبلسين وقال قطرب ان قبل الاولى
 للتنزيل وقبل الثانية للمطر وقال الزجاج القول قول الاخفش لان تنزيل المطر معنى المطر
 اذ لا يكون الا به كما قال

مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ * أعاليها مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

فالرياح لا تعرف الا بمرورها فكأنه قال تسفهت الرياح النواسيم أعاليها الازهرى عن الليث قبل
 عقيب بعدوا اذا أفردوا قالوا هو من قبل وهو من بعد قال وقال الخليل قبل وبعد رفعًا بالانوين
 لانهما غائبان وهم امثال قولك ما رأيت من له قط فاذا أضفته الى شئ نصبت اذا وقع موقع الصفة
 كقولك جاءنا قبل عبد الله وهو قبل زيد فادم فاذا وقعت عليه من صار في حد الاسماء كقولك من
 قبل زيد فصارت من صفة وخفض قبل لان من من حروف الخفض وانما صار قبل منقاد المن
 وتحول من وصفيته الى الاسمية لانه لا يجمع صفتان وغلبه من لان من صار في صدر الكلام فغلب
 وفي الحديث نسألك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر
 ما قبله وشر ما بعده سؤاله خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة منه هي

طلب العفو عن ذنب قارفه فيه والوقت وان مضى فتبعته باقية والقبيل والقبيل من كل شئ تقيض
 الدبر والدبر وجمعه أقبال عن أبي زيد وقبيل المرأة فرجها وفي المحكم والقبيل فرج المرأة وفي
 حديث ابن جريج قلت لعطاء محرم قبض على قبيل امرأته فقال اذا وغل الى ما هنالك فعليه دم
 القبيل بضمين خـ خلاف الدبر وهو الفرج من الذكر والاشئ وقيل هو للاشئ خاصة ووغل اذا دخل
 وأقيته من قبيل ومن دبر ومن قبيل ومن دبر ومن قبيل ومن دبر وقد قرئ ان كان
 قميصه قد من قبيل ومن دبر بالتنقيط ومن قبيل ومن دبر ووقع السهم بقبيل الهدف وبدبره أى من
 مقدمه ومن مؤخره الفراء قال أقيته من ذى قبيل وقبيل ومن ذى عوض وعوض ومن ذى أنف
 أى فيما يستقبل والعرب تقول ما أنت لهم فى قبيل ولا ديار أى لا يكثر ثون لك قال الشاعر

وما أنت ان غضبت عامر * لها فى قبيل ولا فى ديار

الجوهري ويقال ماله قبلة ولا دبرة اذا لم يتدبها من أى جهة ويقال فلان
 جلس قبالة أى تجاهه وهو اسم يكون ظرفا والقابلة الليلة المقابلة وقد قبل وأقبل بمعنى يقال
 عام قابل أى مقبل وقبل الشئ وأقبل ضمد دبر وأدبر قبلا وقبلا وقبلت بفلان قبالة فأنابه قبيل أى
 كقبيل وقبلت الریح قبولا وقبيلنا أصابنا ریح القبول وأقبلنا صرنا فيها وقبلت المكان استقبلته
 وقبلت النعل وأقبلتها جعلت لها قبلا وقبلت الهدية قبولا وكذلك قبلت الخبر صدقته وقبلت
 القبالة الولد قبالة وقبل الدلوم من المسمى وقبلت العين قبلا وعام قابل خلاف دبر وعام قابل مقبل
 وكذلك ليله قابله ولا فعل لهما وماله فى هذا الامر قبلة ولا دبرة أى وجهته عن اللحيانى والقبيل
 الوجه يقال كيف أنت اذا أقبل قبلك وهو يكون اسما وظرفا فاذا اجعته امارفته وان جعلته
 ظرفا نصبته التهذيب والقبيل اقبالك على الانسان كأنك لا تريد غيره تقول كيف أنت لو أقبلت
 قبلك وجاء رجل الى الخليل فسأله عن قول العرب كيف أنت لو أقبل قبلك فقال أراه مرفوعا لانه
 اسم وليس مصدر كالأقصد والنحو انما هو كيف لو أنت استقبل وجهك بما تسكره الجوهري
 وقولهم اذا أقبل قبلك أى أقصد قصدك وأوجه نحوك وكان ذلك فى قبيل الشتاء وفى قبيل الصيف
 أى فى أوله وفى الحديث طلقت النساء قبل عدتهن وفى رواية فى قبيل طهرهن أى فى إقباله وأوله
 وحين يمكنها الدخول فى العدة والشروع فيها فتكون لها محسوبة وذلك فى حالة الطهر وأقبل
 عليه بوجهه والاستقبال ضد الاستدبار واستقبل الشئ وقابله حاذاه بوجهه وأفعل ذلك من
 ذى قبيل أى فيما استقبل وافعل ذلك من ذى قبيل أى فيما استقبل ويقال فلان قبالتى أى مستقبلى

قوله وقد قرئ ان كان
 قميصه قد من قبيل ومن دبر
 فى حاشية زاده على تفسير
 البيضاوى قرأهما الجمهور
 بضمين وبالجر والتنوين
 بمعنى من خلفه ومن قدامه
 وقرئ فى الشواذ بثلاث
 ضمات من غير تنوين وهو
 مبني على الضم لانه قطع
 عن الاضافة وقرئ من قبل
 ومن دبر بالفتح يجعلهما
 علمين للجهتين ومنعهما من
 الصرف للعلمية والتأنيث
 وقرئ من قبل ومن دبر
 بسكون العين تخفيفا ثم ان
 من قرأ بسكون العين منهم
 من قرأ بالجر والتنوين على
 الاصل ومنهم من جعلها
 كقبل وبعـ فى البناء على
 الضم اه باختصار
 قوله ولا فعل لهما تقدم له
 ان فعلهما ما قبل كنصروا قبل
 ومثله فى القاموس والمصباح
 اه صححه

وقوله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا الشهر راستقبلاً لا يقول لا تقدموا رمضان بصيام قبله وهو قوله ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان ورأته قبلاً وقبلاً وقبلاً وقبلاً وقبلاً وقبلاً أى مقابله وعيانا وفي حديث آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام لام ان الله خلقه بيده ثم سواه قبلاً وفي رواية ان الله كلمه قبلاً أى عيانا ومقابله لا من وراء حجاب ومن غير ان يولى أمره أو كلامه أحد من ملائكته ورأيت الهلال قبلاً كذلك وقال اللحياني القبل بالفتح ان ترى الهلال أول ما يرى ولم يرقب ذلك وكذلك كل شئ أول ما يرى فهو قبل الاصحى الأقبال ما استقبلك من مشرف الواحد قبل قال والقبل ان يرى الهلال أول ما يرى ولم يرقب ذلك ابن الاعرابي قال رجل من بني زبيعة بن مالك ان الحق يقبل فن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال يقبل أى يتضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عارى وفي حديث أسراط الساعة وان يرى الهلال قبلاً أى يرى ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء الزجاج كل ما عاينته قلت فيه أنانى قبلاً أى معاينة وكل ما استقبلك فهو قبل وتقول لآ كلك الى عشر من ذى قبل وقيل فعنى قبل الى عشر مما شاهدته من الايام ومعنى قبل الى عشر تستقبلنا وقال الجوهرى أى فيما استأنف وقبح الله منه ما قبل وما دبر وبغضهم لا يقول منه فعل والاقبال نقيض الأديبار قالت الخنساء

تَرْتَعُ مَا غَفَلْتُ حَتَّى إِذَا دَكَّرْتُ * فَأَتَمَّاهِي إِقْبَالَ وَإِدْبَارُ

قال سيبويه جعلها الاقبال والادبار على شعبة الكلام قال ابن جنى الاحسن في هذا ان يقول كأنها خلقت من الاقبال والادبار لاعلى ان يكون من باب حذف المضاف أى هى ذات اقبال وادبار وقد ذكر تعليقه في قوله عز وجل خلق الانسان من نجل وقد أقبل اقبالا وقبلاً عن كراع واللحياني والصحيح ان القبل الاسم والاقبال المصدر وقيل على الشئ وأقبل لزمه وأخذ فيه وأقبلت الارض بالنبات جاءت به ورجل مقابل مدابر محض من أبويه وقيل رجل مقابل ومدابر اذا كان كريم الطرفين من قبل أبويه وأمه وقال اللحياني المقابل الكريم من كلا طرفيه وقيل مقابل كريم النسب من قبل أبويه وقد قوبل وقال

ان كنت في بكرتت خولة * فأنا المقابل في ذوى الأعمام

ويقال هذا جارى مقابلي ومدابري وأنشد

جئتك نفسي مع جارتي * مقابلاتي ومدابراتي

وناقه مقابلة مدبرة وذات اقبالة وادبارة وادبار عن اللحياني اذا شق مقدم اذنها ومؤخرها
وقلت كأنها زئمة وكذلك الشاة وقيل الاقبالة والادبارة ان تشق الاذن ثم تقفل فاذا قبل به فهو
الاقبالة واذا ادبر به فهو الادبارة والجلدة المعلقة ايضا هي الاقبالة والادبارة ويقال لها القبالة
والديار وقيل المقابلة الناقاة التي تقرض قرضة من مقدم اذنها مما يلي وجهها حكاه ابن الاعرابي
وقال اللحياني شاة مقابلة ومدبرة وناقاة مقابلة ومدبرة فالمقابلة التي تقرض اذنها من قبل
وجهها والمدبرة التي تقرض اذنها من قبل قفاها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يضحى بشرقها او غربا او مقابلة او مدبرة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف اذنها
شيء ثم يتزك معلقا لا يمين كأنه زئمة والمدبرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال الاصمعي
وكذلك ان كان ذلك من الاذن ايضا فهي مقابلة ومدبرة بعد ان يكون قد قطع الجوهرى شاة
مقابلة قطعت من اذنها قطعة لم تبين فتركت معلقة من قدم فان كانت من اخر فهي مدبرة واسم
تلك السمعة القبلة والاقبالة ابو الهيثم قبلت الشيء ودبرته اذا استقبلته او استدبرته وقبل عام
ودبر عام فالداير المولى الذي لا يرجع والقابل المستقبل والداير من السهام الذي خرج من الرمية
وعام قابل أي مقبل والقابلة الليلة المقبلة وكذلك العام القابل ولا يقولون فععل يفعل وقول
العجاج يصف قطة قطعت فلاة

ومهمه تسمى قطة نُسًا * روابعا وبعده ربيع خسا

وان توتى ركضة أو عرسا * أمسى من القابلتين سدسا

قوله من القابلتين يعني الليلة التي لم تأت بعد وقال روابعا وبعده ربيع خسا فان بنى على الخمس
فالقابلتان السادسة والسابعة وان بنى على الربع فالقابلتان الخامسة والسادسة وانما القابلة
واحدة فلما كانت الليلة التي هو فيها والتي لم تأت بعد غلب الاسم الاثنع وقال القابلتين كما قال
* لناقراها والنجوم الطواع * فغلب القمر على الشمس وما يعرف قبلا من دبير يريد القبيل
والدبر وقيل القبيل طاعة الرب تعالى والدبير معصيته وقيل معناه لا يعرف الامر مقبلا ولا مدبرا
وقيل هو ما قبلت به المرأة من غزلها حين تقفله وادبرت وقيل القبيل من القتل ما قبل به على
الصدر والدبير ما ادبر به عنه وقيل القبيل باطن القتل والدبير ظاهره وقيل القبيل والدبير في
قتل الحبل فالقبيل القتل الاول الذي عليه العامة والدبير القتل الاخر وبعضهم يقول القبيل في
قوى الحبل كل قوة على قوة وجهها الداخل قبيل والخارج دبير وقيل القبيل ما قبل به القاتل الى

قوله قال الاصمعي وكذلك
الى قوله قد قطع هكذا في
الاصول وانظره مع ما قبله
وحرر اه مصححه

حقوقه والديبر ما أدبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القليل فوز القذح في القمار والديبر
خبيبة القذح وقال جماعة من الاعراب القليل ان يكون رأس ضمن النعل الى الابهام والديبر
ان يكون رأس ضمن الى الخنصر المحكم وقيل القليل أسفل الاذن والديبر أعلاها وقيل
القبيل القطن والديبر السكبان وقيل ما يعرف من يقبل عليه وقيل ما يعرف نسب أمته من نسب
أبيه والجمع من كل ذلك قبل ودبر وما يعرف ما قبيل هذا الامر من ديبره وما قبله من ديبره وقال ابن
الاعرابي في قول الاعشى

أخو الحرب لا ضرع واهن * ولم يتعمل بقبال خديم

قال القبال الزمام قال وهذا كما تقول هو ثابت الغدر عند الجدل والحجج والكلام والقتال أي
ليس بضعيف وأقبل نقيض أدبر ويقال أقبل مقبلا مثل أدخلني مدخل صدق وفي حديث
الحسن انه سئل عن مقبله من العراق المقبل بضم الميم وفتح الباء مصدر أقبل يقبل اذا قدم وقد
أقبل الرجل وأدبره وأقبل به وأدبر فما وجد عنده خيرا وقيل الشئ قبولا وقبولا الاخيرة عن ابن
الاعرابي وتقبله كلاهما أخذه والله عز وجل يقبل الاعمال من عباده وعنهم ويتقبلها وفي التنزيل
العزير أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا قال الزجاج ويروى انها نزلت في أبي بكر رضي الله
عنه وقال اللحياني قبلت الهدية أقبلها قبولا وقبولا ويقال عليه قبول اذا كانت العين تقبله وعلى
قبول أي تقبله العين ابن الاعرابي يقال قبلته قبولا وقبولا وعلى وجهه قبول لا غير وقبله بقبول
حسن وكذلك تقبله بقبول أيضا وفي التنزيل العزيز فتقبلها ربه بقبول حسن ولم يقل بتقبل
قال الزجاج الاصل في العربية تقبلها ربه بقبول حسن أي بتقبل حسن ولكن قبولا محمول
على قوله قبلها قبولا حسنا يقال قبلت الشئ قبولا اذا رضيت به وتقبلت الشئ وقبلته قبولا بفتح
القاف وهو مصدر شاذ وحكي اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر قال ولم أسمع
غيره قال ابن بري وقد جاء الوضوء والطهور والولوع والوقود وعدتهم مع القبول خمسة يقال على
فلان قبول اذا قبلته النفس وفي الحديث ثم يوضع له القبول في الارض وهو بفتح القاف المحبة
والرضا بالشئ وميل النفس اليه وتقبله النعم بداعليه واستبان فيه قال الاخطل

لأن تقبله النعم كأنما * مسحت رآبها بما مذهب

وأقبله وأقبل به اذا راوده على الامر فلم يقبله وقابل الشئ بالشئ مقابله وقبالا عارضه الليث اذا
ضمت شيئا الى شئ قلت قابلته به ومقابله الكتاب بالكتاب وقباله به معارضته وتقابل القوم

قوله ما يعرف من يقبل عليه
هكذا في الاصل واعل فيه
سقطا والاصل من يقبل
عليه عن يدبر عنه أو نحو
ذلك وحرره اه صححه
قوله بقبال خديم هكذا في
الاصل وحرره اه صححه

استقبل بعضهم بعضا وقوله تعالى في وصف أهل الجنة إخوانا على سرر متقابلين جاء في التفسير انه لا ينظر بعضهم في أقفاء بعض وأقبله الشيء قابله وأقبلناه هم الرماح وأقبل أبله أفواء الوادي واستقبلها ايام وقد قبالتة تقبله قبولا وكذلك أقبلنا الرماح نحو القوم وأقبل الأبل الطريق أسلكها اياه أبو زيد قبالت المشية الوادي تقبله وأقبلت انا اياه قال وسمعت العرب تقول انزل بقابل هذا الجبل أي بما استقبلك من اقباله وقوابله وأقبلته الشيء أي جعلته يلي قبالتة يقال أقبلنا الرماح نحو القوم وقبالت المشية الوادي استقبلته وأقبلت اياه فيتعدي الى مفعول ومنه قول عامر بن الطفيل

فلا تبغينكم قنأ وعوارضا * ولا أقبلن الخيل لابه ضرغدا

والمقابلة المواجهة والتقابل مثل وهو قبالك وقبالتك أي تجاهك ومنه الكلمة قبالة كلامك عن ابن الاعرابي ينصبه على الظرف ولو رفعه على المبتدأ والخبر لجاز ولكن كذا رواه عن العرب وقال اللحياني هذه كلمة قبالة كلمتك كقولك حمال كلمتك وقبالة الطريق ما استقبلك منه وحكي اللحياني اذهب به فاقبله الطريق أي دله عليه واجعله قبالة وأقبل المكواة الداء جعلها قبالتة قال ابن أحر

شربت الشكاعى والتدنت الدة * وأقبلت أفواء العروق المكأويا

وكنا في سفر فأقبلت زيدا وأدبرته أي جعلته مرة أمامي ومرة خلفي وفي التهذيب أقبلت زيدا مرة وأدبرته أخرى أي جعلته مرة أمامي ومرة خلفي في المشي وقبالت الجبل مرة ودبرته أخرى وقبائل الرأس أطباقه وقبيل هي أربع قطع مشعوب بعضها الى بعض واحدها قبيلة وكذلك قبائل القدح والجفنة اذا كانت على قطعتين أو ثلاث قطع الليث قبيلة الرأس كل فلقة قد قوبلت بالآخرى وكذلك قبائل بعض الغروب والكثرة لها قبائل الجوهرى القبيلة واحدة قبائل الرأس وهي القطع المشعوب بعضها الى بعض تصل بها الشئون وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وقبائل الرحل أحناء المشعوب بعضها الى بعض وقبائل الشجرة أغصانها وكل قطعة من الجلد قبيلة والقبيلة صخرة تكون على رأس البئر والعقبان دعامة القبيلة من جنبتيها يعضدانها عن ابن الاعرابي وهي القبيلة والمنزعة وعقاب البئر حيث يقوم الساقى والقبيلة من الناس بنو أب واحد التهذيب أما القبيلة فن قبائل العرب وسائرهم من الناس ابن الكلبى الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الزجاج القبيلة من ولد اسمعيل عليه

السلام كالسبط من ولد اسحق عليه السلام وهو بذلك ليفرق بينهما ومعنى القبيلة من ولد اسمعيل
معنى الجماعة يقال لكل جماعة من واحد قبيلة ويقال لكل جمع من شئ واحد قبيل قال الله
تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم أى هو ومن كان من نسبه واسمته تق الزجاج القبائل
من قبائل الشجرة وهى أغصانها أبو العباس أخذت قبائل العرب من قبائل الرأس لاجتماعها
وجماعتها الشعب والقبائل دونها ويقال رأيت قبائل من الطير أى أصنافا وكل صنف منها قبيلة
فالغريبان قبيله والجمام قبيله قال الراعى

رأيت رُدَافى فوقها من قبيلة * من الطير يدعوها أحْمُ شحوج

يعنى الغريبان فوق الناقة وكل جيل من الجن والناس قبيل والقبيلة اسم فرس سميت بذلك
على التفاؤل كأنها انما تحمل قبيلة أو كأن الفارس الذى عليها يقوم مقام قبيلة قال مرداس
ابن حصن جاهلى

قَصْرَتْ لَهُ الْقَبِيلَةُ إِذْ تَجَهَّنَّا * وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهِ ذِرَاعِي

قصرت حبست وأراد ائتجهنا والقبيل الجماعة من الناس يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى
كالزنج والروم والعرب وقد يكونون من نحو واحد وربما كان القبيل من أب واحد كالقبيلة
وجمع القبيل قبيل واسم تعمل سبويه القبيل فى الجمع والتصغير وغيرهما من الابواب المتشابهة
والقبيل فى العين اقبال احدى الحدقتين على الاخرى وقيل اقبالها على الموق وقيل اقبالها على
عروض الأنف وقيل اقبالها على الحجر وقال اللحيانى هى التى أقبلت على الحاجب وقيل القبيل مثل
الحول قملت عينه قبلا واقبلت وهى عين قبلا ورجل أقبل العين وامرأة قبلاء وقد أقبل عينه
صيرها قبلاء ويقال قملت العين قبلا اذا كان فيها اقبال النظر على الأنف وقال أبو نصر اذا كان فيها
ميل كالحول وقال أبو زيد الأقبيل الذى أقبلت حدقتاه على أنفه والأحول الذى حوت عيناه
جميعا وقال الليث القبيل فى العين اقبال السواد على الحجر ويقال بل اذا أقبل سواده على الأنف فهو
أقبل واذا أقبل على الصدغين فهو أخزر وقد قلمت عينه وأقبلتها أنا ورجل أقبل بين القبيل وهو
الذى كأنه ينظر الى طرف أنفه قالت الخنساء

ولما ان رأيت الخيل قبلا * تبارى بالحدود شبا العوالى

قال ابن برى البيت للبي الاخيلية قالت فى فائض بن أبى عقيل وكان قد فرعن توبه يوم قتل
والصواب فى انشاده ولما ان رأيت بفتح التاء لان بعد البيت

نَسِيتَ وَصَالَهَ وَصَدَدَتْ عَنْهَ * كَمَا صَدَّ الْأَرْبَ عَنْ الظَّلَالِ

وفي الحديث في صفة هرون في عينه قبل هو من ذلك وفي حديث أبي ريمحانة اني لاجد في بعض ما أنزل من الكتب الأقبيل القصير القصيرة صاحب العراقين مبدل السنة يلغنه أهل السماء والأرض ويل له ثم ويل له الأقبيل من القبيل الذي كأنه ينظر الى طرف أنفه وقيل هو الأخبج وشاة قبلا بينة القبيل وهي التي أقبل قرناها على وجهها وعضد قبلا فيها ميل والقابل والداير السافيان والقابل الذي يقبل الدلو قال زهير

وقابل يتغنى كلما قدرت * على العراقي يداه قائما دفقا

والجمع قبلة وقد قبلها أقبلوا عن اللحياني وقيل القبلة الرشاء والدلو وأداتها مادامت على البئر يعمل بها فاذا لم تكن على البئر فليست بقبلة والمقبيلتان الفأس والموسى والقبيل صدد الجبل والقبيل المحجة الواضحة والقبيل ما ارتفع من جبل أو رمل أو علو من الأرض والقبيل المرتفع في أصل الجبل كالسندوي يقال انزل بقبيل هذا الجبل أي بسفحه وتقول قد قبلاني هذا الجبل ثم دبرني ولذلك قيل عام قابل والقبيل أيضا بالتحريك النشز من الأرض أو الجبل يستقبلك يقال رأيت شخصا بذلك القبيل وأنشد للجعدى

خَشِيَةَ اللَّهِ وَاتَى رَجُلٌ * انما ذكرى ككار بقبيل

وقبل البيت منع الغدر فلم أههم به * وأخو الغدر اذا هم فعمل

قال ابن بري ومثله

يَأْتِيهَِذَا النَّاجِي نَجِجَ الْقَبِيلِ * يَدْعُو عَلَى كَلِمَا قَامَ يُصَلِّ

أي كمن ينبج الجبل قال والقبيل والكبل والحنبل والنيم القرو والقبيل الطافة ومالي به قبيل أي طاقة وفي التنزيل العزيز فلما تبينهم بجنود لا قبيل لهم بها أي لا طاقة لهم بها ولا قدرة لهم على مقاومتها وقبيل يكون لما ولي الشيء تقول ذهب قبيل السوق وقالوا لي قبيلك مال أو فيما يليك اتسع فيه فأجرى مجرى على اذا قلت لي عليك مال ولي قبيل فلان حق أي عنده ويقال أصابني هذا الأمر من قبلة أي من تلقائه من لدنه ليس من تلقاء الملاقاة لكن على معنى من عنده قاله الليث وأخذت الأمر بقوا بله أي بأوائله وحدثانه ولقبته قبلا أي عيانا وفي التنزيل العزيز وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ويقرأ قبلا قبلا عيانا وقبلا قبلا وقيل قبلا مستقبلا وقري أيضا وحشرنا عليهم كل شيء قبلا فهذا يقوى قراءة من قرأ قبلا التهذيب ويجوز أن يكون قبيل جمع قبيل ومعناه الكفيل

ويكون المعنى لو حشر عليهم كل شيء فكفل لهم بصحة ما يقول ما كانوا يؤمنوا ويجوز أن يكون قبلا في معنى ما يقابلهم أي لو حشرنا عليهم كل شيء فقابلهم ويجوز قبلا على تخفيف قبلا وقوله عز وجل أو يأتيهم العذاب قبلا قيل معناه عيانا الزجاج أو يأتيهم العذاب قبلا وقبلا وقبلا فن قال قبلا فهو جمع قبيل المعنى أو يأتيهم العذاب ضربا ومن قال قبلا فالعنى أو يأتيهم العذاب معاينة ومن قال قبلا فالعنى أو يأتيهم العذاب مقابلة ابن الأعرابي في قدميه قبل ثم حنق ثم فحج وفي المحكم القبيل كالفتح بين الزجابين اللبث القبيل شبه فتح وتباعدين الرجلين وأنشد * حنكة فيهما قبيل ونجما * الجوهرى القبيل فحج وهو أن يدانى صدر القدمين ويتباعدا عقباهما وقبيل النعل بالكسر زمانها وقيل هو مثل الزمام بين الأصبع الوسطى والتي تليها وقيل هو الزمام الذي يكون في الأصبع الوسطى والتي تليها ويقال مارزانه قبلا ولا يزال القبيل ما كان قدام عقد الشراك والزبال المكتبة التي يخزم بها النعل قبل أن يجذى ويقال الزبال ما تحمله النملة بغيرها أنشد ابن الأعرابي

إذا انقطعت نعلي فلا أم مالك * قريب ولا نعلي شديد قبالتها

يقول لست بقريب منها فاستمتع بها ولا أنا بصبور فأسلا عنها وأقبل النعل وقبالتها وقابلها جعل لها قبالتين وقيل أقبالتها جعل لها قبلا وقبالتها مخففة شد قبالتها وقيل مقابلتها ان يثنى ذؤابة الشراك إلى العقدة ويقال قابل نعلك أي اجعل لها قبالتين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان انعله قبلا أن أي زمام القبيل زمام النعل وهو السير الذي يكون بين الأصبعين وفي الحديث قابلوا النعال أي اعملوا لها قبلا ونعل مقبلة إذا جعلت لها قبلا ومقبولة إذا شدت قبالتها ورجل منقطع القبيل سبي الرأي عن ابن الأعرابي والقابله من النساء معروفه والقابل لطف القابله لاخراج الولد وقبلت القابله المرأة تقبلها قبالة وكذلك قبيل الرجل الغرب من المستقي مثله وهو القابل التهذيب قبلت القابله المرأة إذا قبلت الولد أي تلقت عند الولادة وكذلك قبيل الرجل الدلو من المستقي قبولا فهو قابل وفي الحديث رأيت عقيلاً يقبل غرب زمزم أي يتلقاها فيأخذها عند الاستقاء والقبيل والقبول القابله المحكم قبلت القابله الولد قبلا الأخذته من الوالدة وهي قابله المرأة وقبواها وقبيلها قال الأعشى

أصل الحكم حتى تبوأ بعثها * كصرخة حبل أسلمتها قبيلها

ويروى قبواها أي ينست منها وفي الحديث قبلت القابله الولد تقبله إذا تلقت عند ولادته من

قوله وفي الحديث قبالت القابله هكذا في الأصل وأنى به في النهاية عقب حديث عقيل المتقدم قريبا بلقظ ومنه قبالت القابله الخ على أنه من معناه لأنه جاء في الحديث اه معجمه

قوله وقد قبل به الخ عبارة
القاموس وقد قبل به
كنصر وسمع وضرب اه
مصحه

بطن أمه والقبيل الكفيل والعريف وقد قبل به يقبل ويقبل قبالة كذله ونحن في قبالة أي
في عراقته وأنشد

إِنَّ كَفِي لَكَ رَهْنٌ بِالرِّضَا * فَأَقْبَلِي يَا هِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجِبْتُ

قال أبو نصر أقبل معناه كوني أنت قبيلاً قال اللحياني ومن ذلك قيل كتبت عليهم القبالة ويقال
قبلت العامل تقبيلاً والاسم القبالة وتقبله العامل تقبلاً وفي حديث ابن عباس أياكم والقبالات
فإنها صغار وفضلها ربا هو أن يتقبل بجراح أو جباية أكثر مما أعطى فذلك الفضل ربا فإن تقبل
وزرع فلا بأس والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الأصل مصدر قبل إذا كفل وقبل بالضم إذا صار
قبلاً أي كفيلاً لا وتقبل به تكفل وقبل وقال قبلت العامل العمل تقبلاً وهذا نادر والاسم
القبالة وتقبله العامل تقبيلاً نادراً أيضاً وقد روي قبالت به في معنى كفلت على مثال فعلت ويقال
تكلم فلان قبلاً فأجاد والقبيل أن يتكلم بكلام لم يكن استعدده عن اللحياني وتكلم قبلاً أي بكلام
لم يكن أعده ورجزه قبلاً أنشد درجز لم يكن أعده واقبل الكلام والخطبة اقتبلاً لا ارتجلها
وتكلم بهما من غير أن يعددهما واقبل من قبله كلاماً فأجاد عن اللحياني أيضاً ولم يفسره إلا أن
يريد من قبله نفسه وسقى على ابه قبلاً صب الماء على أفواهها واقبل على الأبل وذلك إذا شربت
مافي الحوض فاستقى على رؤسها وهي تشرب وقال اللحياني مثل ذلك وزاد فيه ولم يكن أعده قبل
ذلك وهو أشد السقي الجوهرى وغيره والقبيل أن تشرب الأبل الماء وهو يصب على رؤسها ولم
يكن لها قبل ذلك شيء ومنه قول الراجز

بِالرَّيْتِ مَا أُرْوِيهَا بِالْعَجَلِ * وَبِالْحَيَا أُرْوِيهَا بِالْقَبْلِ

التهديب يقال سقى ابه قبلاً إذا صب الماء في الحوض وهي تشرب منه فأصابها الأصمعي القبيل
أن يورد الرجل ابه فيسقى على أفواهها ولم يكن هيأها قبل ذلك شيئاً والقبلة اللثة معروفة والجمع
القبيل وفعله التقبيل وقد قبل المرأة والصبي والقبلة ناحية الصلاة وقال اللحياني القبلة وجهة
المسجد وليس لفلان قبلة أي جهة ويقال أين قبلة أي أين جهتك ومن أين قبلك أي من أين
جهتك والقبلة التي يصلح نحوها وفي حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة أراد به المسافر
إذا التبت عليه قبلة فاما الحاضر فيجب عليه التحري والاجتهاد وهذا إنما يصح لمن كانت
القبلة في جنوبه أو شماله ويجوز أن يكون أراد به قبلة أهل المدينة ونواحيها فان الكعبة
جنوبها والقبلة في الأصل الجهة والقبول من الرياح الصبا لأنها تستدبر الدبور وتستقبل باب

الكعبة التهذيب القبول من الرياح الص - بالانها تنس - تقبل الدبور الاص هي الرياح معظ - مها
الاربع الجنوب والشمال والدبور والص - بالانها تنس - تقبل الدبور التي تنس - من دبر الكعبة والقبول من تلقائها
وهي الص - بالانها تنس - تقبل الدبور التي تنس - من دبر الكعبة والقبول من تلقائها

فان تجل سدوس بدرهمها * فان الرياح طيبة قبول

قال ثعلب القبول ما استقبلك بين يديك اذا وقفت في القبلة قال وانما سميت قبولا لان النفس
تقبلها وهي تكون اسما وصفة عند سيبويه والجمع قبائل عن اللحياني وقد قبلت الرياح بالفتح
تقبل قبلا وقبولا الاول عن اللحياني وهي ریح قبول والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم
واقبل القوم دخلوا في القبول وقبلوا اصابتهم القبول ابن برزح قالوا قبلوها الرياح اي اقبلوها
الرياح قال الازهرى وقابلوها الرياح بمعنى ما فاذا قالوا استقبلوها الرياح فان اكثر كلامهم استقبلوا
بها الرياح والقبول الحسن والشارة وهو القبول بضم القاف ايضا لم يحكمها الا ابن الاعرابي وانما
المعروف القبول بالفتح وقول ايبوب بن عياية

ولا من عليه قبول يرى * واخر ايس عليه قبول

معناه لا يستوى من له رواء وحياء ومروءة ومن ليس له شيء من ذلك والقبول ان تقبل العفو
والعافية وغير ذلك وهو اسم للمصدر واميت الفعل منه ويقال اقتبل امره اذا استأنفه وفي
حديث الحج لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما سقت الهدى اي لو عن لي هذا الرأى الذى
رأيت اخيرا وامر تكلم به في اول امرى لما سقت الهدى معى وقد تده واشعرتة فانه اذا فعل ذلك
لا يجبل حتى ينحره ولا ينحر الا يوم النحر فلا يصح له فسح الحج بعمرة ومن لم يكن معه هدى لا يلتزم
هذا ويجوز له فسح الحج وانما اراد بهذا القول تطيب قلوب اصحابه لانه كان يشق عليهم ان يجبلوا
وهو محرم فقال لهم ذلك لئلا يجبدوا في انفسهم وليعلموا ان الافضل لهم قبول ما دعاهم اليه وانه
لولا الهدى لفعله ورجل مقتبل الشباب اي مستقبل الشباب اذا لم ير عليه اثر كبير وقال ابو كبير
ولرب من طأطأته بحفيرة * كالريح مقتبل الشباب محبر

النساء اقتبل الرجل اذا كاس بعد حياقة ويقال انزل بقبل هذا الجبل اي بسفحه ووقع السهم
يقبل هذا ويدبره وكان ذلك في قبل من شابهه وكان ذلك في قبل الشتاء وفي قبل الصيف اي في اوله
ووجهه والقبلة حجر ابيض يجعل في عنق الفرس يقال قلدها بقبلة والقبلة والقبيل خزنة شبيهة
بالنلسكة تعلق في اعناق الخيل والقبيل والقبلة من اسماء خزنا الاعراب غيره والقبلة خزنة من خرز

نساء الاعراب اللواتي يؤخذن بهما الرجال يقلن في كلامهن يا قبلة اقبليه ويا كرا كتر به وهكذا
جاء الكلام وان كان ملحونا لان العرب تجرى الامثال على ما جاءت به وقد يجوز ان يكون عني
بكرار الكثرة فان ذلك وقال اللحياني هي القبيل وانشد

جعن من قبل لهن وفطسة * والدرديس مقابلا في المنظم

والقبلة ما اتخذها السحرة ليقبل بوجه الانسان على صاحبه وقال اللحياني القبلة والقبيل من
اسماء خزرا الاعراب الجوهري والقبيل جمع قبلة وهي الفلانة وهي ايضا ضرب من الخرز يؤخذ
بها ويزعقل في عنق الدابة تدفع بها العين والقبلة حجر ابيض عريض يعلق في عنق الفرس
وثوب قبائل اي اخلاق عن اللحياني يقال اتانا في ثوب له قبائل وهي الرقاع ابن الاعرابي اذا رقع
الثوب فهو المقبل والمقبول والمردم والملبد والملبود ابو عمرو ويقال للخرقعة التي يرقع بها قب
القميص القبيلة والتي يرقع بها صدر القميص اللبدة وقبائل اللجام سيوره الواحدة قبيلة قال ابن
مقبل يرخي العذار وان طالت قبائله * عن حرة مثل سنف المرخة الصفر

شمر قصيري قبائل حبة سماها ابو خيرة قصيري وسماها ابو الدقيش قصيري قبائل وهي من الاقاعي
غير انها اصغر جسمات تقتل على المكان قال واظمت بفرس بعريفات مكانه التهذيب في الرباعي
حييا الله قهبه له اي حيا الله وجهه وحكي عن ابن الاعرابي حيا الله قهبه له ومحياه وسمايته وطلاله
واله وقال قال ابو العباس الهاء زائدة فيبقى حيا الله قبلة اي ما قبل منه وتقبل الرجل اباه
اذا شبهه قال الشاعر

تقبلتم من امة ولطاما * تنوزع في الاسواق منها خجارها

والامة هنا الام وفي الحديث في صفة الغيث ارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر فيها خطا
ولم يكن عاما وفي حديث الدجال ورأى دابة يوارىها شمرها اهدب القبائل يريد كثرة الشعر في
قبائلها القبائل الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلان الناظر وقبائل كل شيء وقبلة اوله وما
استقبلت منه وفي حديث المزارعة نسنتني ما على الماذيات واقبال الجداول الاقبائل الاوائل
والرؤس جمع قبل والقبيل ايضا رأس الجبل والاكسة وقد يكون جمع قبل بالتحريك وهو الكلافي
مواضع من الارض والقبيل ايضا ما استقبلك من الشيء والقبلة الخبز حكاها ابو حنيفة وقبل
موضع عن كراع وفي الحديث انه افطع بلال بن الحرث معادن القبيلة جلس بها وغور بها القبيلة
منسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة ايام وقيل

هي من ناحية الفرع وهو موضع بين نخلة والمدينة قال ابن الاثير هذا هو المحفوظ في الحديث قال
 وفي كتاب الامكنة معادن القلبة بكسر القاف وبعدها لام مفتوحة ثم باء والله أعلم (قتل) القتل
 معروف قتله يقتله قتلا وقتلا وقتلا وقتل به سواء عند نعلب قال ابن سيده لا يعرفها عن غيره وهي نادرة
 عربية قال واظنه رآه في بيت فحسب ذلك لغة قال وانما هو عندي على زيادة الباء كقوله
 * سودا المحاجر لا يقرآن بالسور * وانما هو يقرآن السور وكذلك قتله وقتل به غيره أي قتله مكانه
 قال قتلت بعبد الله خير لداته * ذو ابا فلم اخير بذلك واخرجنا
 التهذيب قتله اذا مات به بضرب أو جرح أو سم أو علة والمنية قاتله وقول الفرزدق وبلغه موت زياد
 وكان زياد هذا قد نفاه وآذاه ونذر قتله فلما بلغ موته الفرزدق سميت به فقال
 كيف تراني قالا مجتبي * اقلب امرى ظهره للبطن * قد قتل الله زياد اعني
 عدى قتيل بعن لان فيه معنى صرف فكانت له قال قد صرف الله زيادا وقوله قالا مجتبي أي أفعل
 ما شئت لا أتروع ولا أتوقع وحكي قطرب في الامر اقتل بكسر الهمزة على الشذوذ جاء به على الاصل
 حكى ذلك ابن جنى عنه والنحويون ينكرون هذا كراهية ضمة بعد كسرة لا يجزئ بينهما الاحرف
 ضعيف غير حصين ورجل قتيل مقتول والجمع قتلاء حكاها سيدي به وقتلى وقتالى قال منظور بن
 مرشد فظل لجارتب الاوصال * وسط القتالى كالهشيم البالى
 ولا يجمع قتيل جمع السلامة لان مؤنثه لا تدخله الهاء وقتله قتله سؤبال كسر ورجل قتيل مقتول
 وامرأة قتيل مقتولة فاذا قلت قتيله بنى فلان قلت بالهاء وقيل ان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيله بنى
 فلان وكذلك مررت بقتيله لانك تسلك طريق الاسم وقال اللججاني قال الكسائي يجوز في هذا
 طرح الهاء وفي الاقول ادخل الهاء بعني ان تقول هذه امرأة قتيله ونسوة قتلى واقتل الرجل
 عرضه للقتل واصبره عليه وقال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد بن الوليد اقتتني أي عرضتني
 بحسن وجهك للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك وكانت جميلة فقتله خالد وتزوجها بعد
 مقتله فانكر ذلك عبد الله بن عمرو ومثله ابعث الثوب اذا عرضته للبيع وفي الحديث أشد الناس
 عذابا يوم القيامة من قتل نبيا وقتله نبي أراد من قتله وهو كافر كقتله أبي بن خلف يوم بدر لا تكن
 قتله تطهيراً له في الحد كما عز وفي الحديث لا يقتل قرشي بعد اليوم صبوا قال ابن الاثير ان كانت
 اللام مرفوعة على الخبر فهو محمول على ما أباح من قتل القرشيين الاربعة يوم الفتح وهم ابن
 خطل ومن معه أي أنهم لا يعودون كفارا يغزون ويقتلون على الكفر كما قتيل هؤلاء وهو كقوله

الآخر لا تُغزى مكة بعد اليوم أي لا تعود دار كفر تُغزى عليه وان كانت اللام مجزومة فيكون نهيها
عن قتلهم في غير حد ولا قصاص وفي حديث سمرة من قتل عبده قتلناه ومن جَدَعَ عبده جَدَعناه
قال ابن الأثير ذكر في رواية الحسن أنه نسي هذا الحديث فكان يقول لا يُقتل حرٌ بعد قال ويحتمل
ان يكون الحسن لم ينس الحديث ولكنه كان يتأوله على غير معنى الايجاب ويراه نوعاً من الزجر
ليرتد عوا ولا يُقدموا عليه كما قال في شارب الخمر ان عاد في الرابعة أو الخامسة فاقتلوه ثم جى به فيها فلم
يقتله قال وتأوله بعضهم انه جاء في عبد كان يملكه مرة ثم زال يملكه عنه فصار كفوؤاله بالحرية قال ولم
يقبل بهذا الحديث احد الا في رواية شاذة عن سفيان والمرؤى عنه خلافه قال وقد ذهب جماعة
الى القصاص بين الحر وعبد الغير وأجمعوا على ان القصاص بينهم في الاطراف ساقط فلما سقط
الجدع بالاجماع سقط القصاص لانهم اثبتا معاً فلما نسخا نسخا معاً فيكون حديث سمرة منسوخاً
وكذلك حديث الخمر في الرابعة والخامسة قال وقد يرد الهم بالوعيد ردعاً وزجراً وتحذيراً ولا يرد
به وقوع الفعل وكذلك حديث جابر في السارق انه قطع في الاولى والثانية والثالثة الى ان جى به
في الخامسة فقال اقتلوه قال جابر فقتلناه وفي اسناده مقال قال ولم يذهب أحد من العلماء الى قتل
السارق وان تكررت منه السرقة ومن أمثالهم مقتل الرجل بين فكيفه أي سبب قتله بين حليته
وهو لسانه وقوله في حديث زيد بن ثابت أرسل الى أبو بكر مقتل أهل اليمامة المقتل مفعول من
القتل قال وهو ظرف زمان ههنا أي عند قتلهم في الواقعة التي كانت باليمامة مع أهل الردة في زمن
أبي بكر رضي الله عنه وتقاتل القوم واقتتلوا وقتلوا وقتلوا قال سيبويه وقد أدغم بعض
العرب فأسكن ما كان الحرفان في كلمة واحدة ولم يكونا منفصلين وذلك قوله -م يقتلون وقد قتلوا
وكسروا القاف لانهما ساكنان التقيما فشبّهت بقولهم رديا فتى قال وقد قال آخرون قتلوا القوا
حركة المتحرك على الساكن قال وجاز في قاف اقتتلوا الوجهان ولم يكن بمنزلة عَضَّ وقريلزمه شيء
واحد لانه لا يجوز في الكلام فيه الاظهار والاخفاء والادغام فكما جاز فيه ههنا في الكلام
وتصرف دخله شيان يعرضان في التقاء الساكنين وتحذف ألف الوصل حيث حركت القاف كما
حذفت الألف التي في رُدِّ حيث حركت الراء والألف التي في قُل لانهما حرفان في كلمة واحدة لحقها
الادغام فحذفت الألف كما حذفت في رُب لانه قد أدغم كما أدغم قال وتصديق ذلك قراءة الحسن الأمان
خَطَفَ الخَطْفَةَ قال ومن قال يقتل قال مقتل ومن قال يقتل قال مقتل وأهل مكة يقولون مقتل
يُدبِعون الضمة الضمة قال سيبويه وحديثي الخليل وهرون ان ناساً يقولون مرتدين يريدون

قوله لانه لا يجوز في الكلام
الح ههنا في الاصل وانظره
اه مصححه

مر تدفين أتبعوا الضمة والضمة وقول منظور بن مرثد الاسدي

تعرضت لي بمكان حل * تعرض المهرية في الطول * تعرض الم نال عن قتلتني

أراد عن قتلتني فلما أدخل عليه لا مأمشدة كما أدخل نونا مشددة في قول دهلبي بن قريع

جارية ليست من الوخشن * أحب منك موضع القرطن

وصار الاعراب فيه فتح اللام الاولى كما تفتح في قولك مررت بتمر وبتمر وبجر وجر وجرلين قال ابن

بري والمشهور في رجز منظور لم نال عن قتلتني على الحكاية أي عن قولها قتلته أي اقتلوه ثم

يدغم التنوين في اللام فيصير في السمع على ما رواه الجوهري قال وليس الامر على ما تأوله وقاتله

مقاتله وقتل الأقال سيبويه وقرئ بالحروف كما وقرئها في أفعلت أفعالا قال والتقتال القتل وهو بناء

موضوع للتكثير كما نك قلت في فعلت ففعلت وليس هو مصدر ففعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت

المصدر على هذا كما بنيت ففعلت على ففعلت وقتلوا تقتيلًا شدة للكثرة والمقاتلة القتال وقد قاتله

قتالا وقتيالا وهو من كلام العرب وكذلك المقاتل قال كعب بن مالك

أقاتل حتى لأرى لي مقاتلا * وأنجوا إذا غم الجبان من الكرب

وقال زيد الخليل

أقاتل حتى لأرى لي مقاتلا * وأنجوا إذا لم ينج الأماكيس

والمقاتلة الذين يكون القتال بكسر التاء وفي الصحاح القوم الذين يصلحون للقتال وقوله تعالى

قاتلهم الله أنى يؤفكون أي لعنهم أنى يصرفون وليس هذا بمعنى القتال الذي هو من المقاتلة

والمحاربة بين اثنين وقال الفراء في قوله تعالى قتل الانسان ما أكثره معناه لعن الانسان وقاتله الله

لعنه الله وقال أبو عبيدة معنى قاتل الله فلا ناقتله ويقال قاتل الله فلانا أي عاداه وفي الحديث

قاتل الله اليهود أي قتلهم الله وقيل لعنهم الله وقيل عاداهم قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث

ولا يخرج عن أحد هذه المعاني قال وقد يراد بمعنى التعجب من الشيء كقولهم تربت يداه قال وقد

ترد ولا يراد به وقوع الامر وفي حديث عمر رضي الله عنه قاتل الله سمرة وسبيل فاعل ان يكون

بين اثنين في الغالب وقد يراد من الواحد كما سافرت وطارت النعل وفي حديث المار بين يدي المصلي

قاتله فإنه شيطان أي دافعه عن قبلك وليس كل قتال بمعنى القتل وفي حديث السقيفة قتل الله

سعد فإنه صاحب فتنه وشرأى دفع الله شره كأنه إشارة الى ما كان منه في حديث الأفت والله أعلم

وفي رواية ان عمر قال يوم السقيفة اقتلوا سعدا قتله الله أي اجعلوه كمن قتل واحسبوه في عداد من

قوله جارية الخ ذكر بين

هذين البيتين في مادة وخش

بتين وهما

كان مجرى دمعها المستن

قطنه من أجود القطن

اه صححه

مات وهلك ولا تَعْتَدُوا بِعَمَلِهِمْ دَعَا لِي قَوْلُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَيْضًا مَنْ دَعَا إِلَى إِمَارَةِ نَفْسِهِ
 أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاقْتُلُوهُ أَيْ اجْعَلُوهُ كَمَنْ قُتِلَ وَمَاتَ بَأْسًا لَا تَقْبَلُوا لَهُ قَوْلًا وَلَا تُقِيمُوا لَهُ دَعْوَةً وَكَذَلِكَ
 الْحَدِيثُ الْآخَرُ إِذَا بُوِيَ بَعْدَ خَلْفَيْتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا أَيْ أَبْطِلُوا دَعْوَتَهُ وَاجْعَلُوهُ كَمَنْ قَدِمَات
 وَفِي الْحَدِيثِ عَلَى الْمُقْتَلِينَ أَنْ يَحْجَزُوا وَالْوَلِيُّ فَالْأَوْلَى وَإِنْ كَانَتْ امْرَأَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
 مَعْنَاهُ أَنْ يَكْفُرُوا عَنِ الْقَتْلِ مِثْلَ أَنْ يُقْتَلَ رَجُلٌ لَهُ وَرَثَةٌ فَأَيُّهُمْ عَفَا سَقَطَ الْقَوْدُ وَالْأَوْلَى هُوَ الْأَقْرَبُ
 وَالْأَدْنَى مِنْ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ وَمَعْنَى الْمُقْتَلِينَ أَنْ يُطْلَبَ أَوْلِيَاءُ الْقَتِيلِ الْقَوْدَ فَيَمْتَنِعَ انْتِهَاهُ فَيَنْشَأُ بَيْنَهُمْ
 الْقِتَالُ مِنْ أَجْلِهَا فَهُوَ جَمْعُ مُقْتَلٍ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ اقْتَتَلَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الرَّايَةُ يَنْصَبُ النَّاسُ عَلَى
 الْمَنْعُولِ يُقَالُ اقْتَتَلَ فَهُوَ مُقْتَتَلٌ غَيْرَ أَنَّ هَذَا انْمَا يَكْتَرُ اسْتِعْمَالُهُ فَيَمُنُّ قَتْلَهُ الْحُبُّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا
 حَدِيثٌ مُشْكَلٌ اخْتَلَفَ فِيهِ أَقْوَالُ الْعُلَمَاءِ فَقِيلَ إِنَّهُ فِي الْمُقْتَلِينَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ عَلَى التَّأْوِيلِ فَإِنْ
 الْبَصَائِرُ رُبَّمَا أُدْرِكَتْ بَعْضُهُمْ فَاحْتِاجُ إِلَى الْإِنْصِرَافِ مِنْ مَقَامِهِ الْمَذْمُومِ إِلَى الْمَجُودِ فَذَا لَمْ يَجِدْ
 طَرِيقًا يَرْفِيهِ إِلَيْهِ بَقِيَ فِي مَكَانِهِ الْأَوَّلِ فَعَسَى أَنْ يُقْتَلَ فِيهِ فَأَمْرٌ وَابْعَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَقِيلَ إِنَّهُ
 يَدْخُلُ فِيهِ أَيْضًا الْمُقْتَلُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي قِتَالِهِمْ أَهْلَ الْحَرْبِ إِذْ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَطْرَأَ عَلَيْهِمْ مَنْ مَعَهُ
 الْعَدُوُّ الَّذِي أُبِيحَ لَهُمْ الْإِنْصِرَافُ عَنْ قِتَالِهِ إِلَى فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي يَتَّقُونَ بِهَا عَلَى عَدُوِّهِمْ أَوْ يَصِيرُوا
 إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتَّقُونَ بِهِمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ فَيَقَاتِلُونَهُمْ مَعَهُمْ وَيُقَالُ قُتِلَ الرَّجُلُ فَإِنْ كَانَ
 قَتَلَهُ الْعَشِيقُ أَوْ الْجَنُّ قِيلَ اقْتَتَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ اقْتَتَلَ فَلَانَ قَتَلَهُ عَشِيقُ النِّسَاءِ أَوْ قَتَلَهُ الْجَنُّ وَكَذَلِكَ
 اقْتَتَلَتْهُ النِّسَاءُ لِأَيُّهَا قَالُوا فِي هَذِينَ الْأَقْتِلِ أَبُو زَيْدٍ اقْتَتَلَ جُنًّا رَاقَتَهُ الْجَنُّ خَبِلَ وَاقْتَتَلَ الرَّجُلُ إِذَا
 عَشِيقُهُ امْتَرَحًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا مَا امْرُؤٌ حَاوَلَنَ أَنْ يَقْتَتِلَنَّهُ * بِلَا إِحْسَنَةٍ بَيْنَ النَّفُوسِ وَلَا ذَخْلٍ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَدْ قَالَوا قَتَلَهُ الْجَنُّ وَزَعَمُوا أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ

قَتَلَتْهُ اسْتِيدَ الْخَزْرَ * جِ سَعْدِ بْنِ عُمَادَةَ

أَنَّمَا هُوَ لِلجِنِّ وَالنِّتْلَةِ الْحَالَةَ مِنْ ذَلِكَ كَمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَعْفَى النَّاسَ قَتْلَهُ أَهْلُ الْإِيمَانِ الْقِتْلَةَ بِالْكَسْرِ
 الْحَالَةَ مِنَ الْقَتْلِ وَبِفَتْحِهَا الْمُرَّةُ مِنْهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَيَفْهَمُ الْمُرَادُ بِهِمَا مِنْ سِيَاقِ اللَّفْظِ
 وَمَقَاتِلِ الْإِنْسَانِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي إِذَا أُصِيبَتْ مِنْهُ قَتَلَتْهُ وَاحِدًا مَقْتُلٌ وَحِكْمِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي
 الْجَبِيبِ لَا وَالَّذِي أَتَقِيهِ الْإِبْمَقَّةُ أَيُّ كُلِّ مَوْضِعٍ مَنِي مُمْتَلٍ بِأَيِّ شَيْءٍ شَاءَ أَنْ يَنْزِلَ قَتْلِي أَنْزَلَهُ وَأَضَافَ
 الْمَقْتُلَ إِلَى اللَّهِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ كَمَا مَلَكَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ فَمَا تَلَهُ مَلَكَهُ وَقَالُوا فِي الْمَثَلِ قَتَلَتْ أَرْضٌ جَاهِلَهَا

قوله والذي اتقىه الابعقته
 هكذا في الاصل ولعله
 لا اتقىه الا الخو حره اه
 مصححه

وَقَتَلَ أَرْضًا عَالِمَهَا قَالَ أَبُو عبيدة من أمثالهم في المعرفة وحدهم إياها قولهم قَتَلَ أَرْضًا عَالِمَهَا وَقَتَلَ
 أَرْضًا جَاهِلَهَا قَالَ قَوْلُهُمْ قَتَلَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ مُقْتَلٌ مُضَرَّسٌ وَقَالَ وَقَتَلَهُ عِلْمًا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا
 وَقَتَلَتِ الشَّيْءُ خُبْرًا قَالَ تَعَالَى وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ أَيْ لَمْ يُحِيطُوا بِهِ عِلْمًا وَقَالَ الْفَرَاءُ الْإِهَاءُ
 هَهُنَا لِأَنَّ الْعِلْمَ كَمَا تَقُولُ قَتَلْتُهُ عِلْمًا وَقَتَلْتُهُ يَقِينًا لِأَنَّ الرِّأْيَ وَالْحَدِيثَ وَأَمَّا الْإِهَاءُ فِي قَوْلِهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ
 فَهُوَ هَهُنَا الْعَيْسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى مَا قَتَلُوا عِلْمَهُمْ يَقِينًا كَمَا تَقُولُ أَنَا قَتَلْتُ
 الشَّيْءَ عِلْمًا وَأَوْلِيَهُ أَيْ أَعْلَمَ عِلْمًا تَامًا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ قَاتِلُ الشَّسْتَوَاتِ أَيْ يُطْعِمُ فِيهَا وَيُدْفِنُ
 النَّاسَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ هُوَ مُعَاوِدُ السَّقِيِّ سَقِي صَيْبًا وَقَتَلَ عَلَيْهِ سَقَاهُ
 فَزَالَ عَلَيْهِ بِالرِّيِّ مِثْلُ مَا تَقْدِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَتْلُ بِالْكَسْرِ الْعَدُوُّ وَقَالَ

وَاعْتَرَبِي عَنْ عَامِرِ بْنِ أُوَيْ * فِي بِلَادٍ كَثِيرَةِ الْأَقْتَالِ

الْأَقْتَالِ الْأَعْدَاءُ وَاحِدُهُمْ قَتْلٌ وَهُمْ الْأَقْرَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِابْنِ قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ وَأُوَيْ بِالْهَمْزِ
 تَصْغِيرُ اللَّادِ وَهُوَ الثُّورُ الْوَحْشِيُّ وَالْقَتَالُ وَالْكُتَالُ الْكِدْنَةُ وَالْغَاظُ فَذَا قِيلَ نَاقَةٌ نَقِيَّةٌ الْقَتَالُ فَانْمَا
 يَرِيدُ أَنَّهُ وَأَنْ هُزَّتْ فَانْ عَمَلَهَا بَاقٍ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ

ذَعَرْتُ بِجَوْسٍ نَهْبَلَهُ قَذَافٍ * مِنْ الْعَيْدِيِّ بَاقِيَةِ الْقَتَالِ

وَالْقَتْلُ الْقَرْنُ فِي قِتَالٍ وَغَيْرِهِ وَهُمَا قَتْلَانُ أَيْ مِثْلَانُ وَحَتْنَانُ وَقَتَلَ الرَّجُلُ تَطِيرَهُ وَأَبْنُ عَمَةٍ وَانَّهُ
 لَقَتَلَ شَرَّ أَيْ عَالَمٍ بِهِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَهُ أَقْتَالٌ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ مَجْرِبٌ لِلْأُمُورِ أَبُو عَمْرٍو وَالْمَجْرِبُ وَالْمَجْرَسُ
 وَالْمُقْتَلُ كَلَهُ الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَقَتَلَ الْخُرْقَتْلَامُ مِنْ جِهَاتِهَا فَزَالَ بِذَلِكَ حَدِيثُهَا قَالَ الْأَخْطَلُ

فَقَلَّتْ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا * وَحُبُّهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ

وَقَالَ حَسَانٌ إِنَّ الَّتِي عَاطَيْتَنِي فَسَرَدَتْهَا * قَتَلَتْ قَتَلَتْ فَهَاتِمًا لَمْ تُقْتَلِ

قَوْلُهُ قَتَلَتْ دَعَاءُ عَلَيْهِ أَيْ قَتَلَتْكَ اللَّهُ لَمْ مَرَّ جِئْتَهُ وَقَوْلُ دَكِينٍ

أَسْقَى بَرَاوُوقَ الشَّبَابِ الْخَاضِلِ * أَسْقَى مِنَ الْمَقْتُولَةِ الْقَوَاتِلِ

أَيْ مِنَ الْخُمُورِ الْمَقْتُولَةِ بِالْمِزْجِ الْقَوَاتِلِ بِحَدِيثِهَا وَأَسْكَارُهَا وَقَتَلَ الرَّجُلُ لِلْمَرْأَةِ خَضَعَ وَرَجُلٌ مُقْتَلٌ
 أَيْ مُدَّالٌ قَتَلَهُ الْعَشِقُ وَقَلْبٌ مُقْتَلٌ قَتَلَ عَشِقًا وَقِيلَ مُدَّالٌ بِالْحَبِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ

* بِسَهْمِيكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ * قَالَ الْمُقْتَلُ الْعَوْدُ الْمُضَرَّسُ بِذَلِكَ الْفِعْلُ كَالنَّاقَةِ الْمُنْتَلَةِ

الْمُدَّةُ لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ رِيضَتْ وَذُلَّتْ وَعُودَتْ قَالَ وَمَنْ ذَلِكَ قَيْلُ الْخَمْرِ مَقْتُولَةٌ إِذَا
 مَرَّجَتْ بِالْمَاءِ حَتَّى ذَهَبَتْ شِدَّتُهَا فَصَارَ رِيَاضَةً لَهَا وَالْمُقْتَلُ الْمَكْدُودُ بِالْعَمَلِ الْمُدَّالُ وَجِلُّ مُقْتَلٌ

ذلول قال زهير

كَانَ عَيْنِي فِي عَرَبِيٍّ مُقْتَلَةٍ * مِنَ النَّوَاضِحِ تَسْفِي جَنَّةً سُحْقًا
وَاسْتَقْتَلُ أَي اسْتَمَاتَ التَّهْدِيبِ الْمُقْتَلِ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي ذَلَّ وَمَرَّنَ عَلَى الْعَمَلِ وَنَافَقَةَ مُقْتَلَةٍ مِثْلَ
وَقَتَّلَتِ الْمَرْأَةَ لِلرَّجُلِ تَزِينَتْ وَقَتَّلَتِ مَشَتْ مَشِيَةً حَسَنَةً تَقَلَّبَتْ فِيهَا وَتَنَمَّتْ وَتَكَسَّرَتْ يَوْصَفُ
بِهِ الْعَشْقُ وَقَالَ

تَقَتَّلْتُ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَّلْتَنِي * تَنَسَّكَتْ مَا عَذَا بِفَعْلِ النَّوَاسِكِ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ هِيَ تَقَتَّلُ فِي مَشِيِّهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ تَدَلَّلَتْ وَأَخْتَبَا هَا وَاسْتَقَتَّلُ فِي
الْأَمْرِ جَدْفِيهِ وَتَقَتَّلَ لِحَاجَتِهِ تَهْمًا وَجَدَّ وَالْقَتَالُ النَّفْسُ وَقِيلَ بِقِيَّتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
أَلَمْ تَعْلَمِي يَا بِنْتِي أَنِّي وَبَيْنَنَا * مَهَا وَيَدْعُنَ الْجُلُوسَ تَحْلَاقَتَا هَا
أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَانَتْ بِي * أَنَا جِيكَ مِنْ قُرْبٍ فَيَنْصَاحُ بِأَلْيَا
وَتَحْلَاجُوعٌ نَاحِلٌ تَقُولُ مِنْهُ قَتَلَهُ كَمَا تَقُولُ صَدْرَهُ وَرَأْسَهُ وَقَادَهُ وَالْقَتَالُ الْجِسْمُ وَاللَّحْمُ وَقَبْلَ الْقِتَالِ
بِقِيَّةِ الْجِسْمِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْعُجُوسُ مَشَى الْعَجَاسَاءُ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّمِينَةُ تَأْخُرُ عَنِ النَّوَقِ
لِثِقَلِ قَتَالِهَا وَقَتَالُهَا شَحْمُهَا وَلِحْمُهَا وَدَابَّةٌ ذَاتُ قَتَالٍ مَسْتَوِيَةٌ خَالِقٌ وَثِيْقَةٌ وَيُقِي مِنْهُ قَتَالٌ إِذَا بَقِيَ مِنْهُ
بَعْدَ الْهَزَالِ غَلِظَ أَلْوَاحُ وَامْرَأَةٌ قَتُولٌ أَي قَاتِلَةٌ وَقَالَ مَدْرِكُ بْنُ حَصِينٍ
قَتُولٌ بِعَيْنَيْهِ أَرَمَّتْ وَأَنَا * سِيَاهُ الْعَوَانِي الْقَاتِلَاتُ عِيُونُهَا
وَالْقَتُولُ وَقَتَلَهُ اسْمَانُ وَأَيَا هَا عَنِ الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ

سَأَقْتَلُكَ مِنْ قَتَلِهِ أَطْلَالُهَا * بِالسَّطَفِ فَالْوَرَّى إِلَى حَاجِرٍ
وَالْقِتَالُ الْكِلَابِيُّ مِنْ شُعْرَانِهِمْ (قَتَلَ) الْقَتُولُ الْعَبِيُّ الْقَدَمُ الْمُسْتَرْخِي مِثْلُ الْعِنُولِ قَالَ
لَا تَحْسَبْنِي كَقَتْلِي قَتُولٍ * رَثَّ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمَبْتَلِ

قال ابن بري وأنشد أبو زيد أيضا

وَشَمَّرَ الصَّبْعَانُ وَاشْتَعَلَا * وَكَانَ شَيْخًا حَقًّا قَتُولًا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو لَيْلَى الْأَعْرَابِيُّ لِي وَلصاحب لي كما نختلف إليه أنت بلبل قلقل وصاحبك هذا
عشول قنول قال والقلقل والبلبل الخفيف من الرجال والعشول والقنول الثقيل القدم ورجل
قنول اللحية كثيرها وعدق قنول كنيف ويقال أعطيته قنولا من اللحم أي بضعه كبيرة بعظامها
والله أعلم (فعل) الجوهرى فى ترجمة قنول المقتول من السهام الذى لم يبرر يا جمد اقال ابىد

فَرَمِيَتْ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعَصْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

(قذل) القاحل اليابس من الجلود وسقاء قاحل وشيخ قاحل وشيخ قذل بالسكون وقد قذل

بالفتح يَقْعَلُ قُذُولا فهو قاحل وفي حديث وقعة الجمل * كيف نرد شيخكم وقد قذل *

أى مات وجف جلده قال ابن الأثير أخرج الهروي في يوم صقين والخبر انما هو في يوم الجمل والشعر

نحن بنوضبة أصحاب الجمل * الموت أحلى عندنا من المعسل * ردوا علينا شيخنا ثم بجمل

فأجيب * كيف نرد شيخكم وقد قذل * ابن سيده قذل الشئ يتعجل قذولا وقذيل قذولا

كلاهما يبس فهو قاحل وقال الجوهري قذل بالكسر قذلا مثله فهو قذيل وقذيل جلده وتتعجل

وتتعهل على البدل ليس من العبادة خاصة عن يعقوب وقال أبو عبيد قذل الرجل وقذيل قذولا

وقذولا إذا يبس وقب قبوا وقبوا وقفوقا وقال الرازي في صفة الذئب

صَبَّ عَلَيْهِمُ فِي الظَّلَامِ الغَيْطِلُ * كُلُّ رَحِيبٍ شَدَقُهُ مُسْتَقْبِلُ

يَدُقُّ أَوْسَاطَ العِظَامِ القَعْلُ * لَا يَدُخِرُ العَامَ العَامَ مُتَقَبِلُ

ويقال تعجل الشيخ تعجلا وتعهل تعهلا إذا يبس جلده على عظمه من البؤس والكبر وقال ابن

الاعرابي لأقول قذيل ولكن قذل وفي الحديث قذل الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم أى يبسوا من شدة القحط وقد قذل يقعل قذلا إذا الترق جلده بعظمه من الهزال والبلى

وأخفئته أنا ومنه حديث استسقاء عبد المطلب تتابعته على قرش سمنو جذب قدأخفئت

الظلف أى أهزات الماشية وأصقت جلودها بعظامها وأراد ذات الظلف ومنه حديث أم ليلي

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا نقعل أيدينا من خضاب وفي حديث لأن بعصبيه أحدكم

بقذ حتى يقعل خير من أن يسأل الناس في نكاح يعنى الذكر أى حتى يبس والتعجال داء يصيب

الغنم فيجف جلودها فتموت ورجل قذل وامرأة قذلة مسنان ورجل يقعل وامرأة يقعلة بكسر

الهمزة مخفان من الكبر والهرم أنشد الأصمعي * لما رأيتني خلقا يقعلا * وقد يقال الأنععل

في البعير قال ابن جنى ينبغى أن تكون الهمزة في الأنععل للالحاق بما اقترن به من النون من باب

جر دخل ومثله ما روى عنهم من قولهم انزهو وامرأة انزهوة إذا كانا ذوى زهو ولم يحك سبويه من

هذا الوزن إلا أنقعلا وحده الجوهري المتعجل الرجل اليابس الجلد السبي الحال وأخفئت الشئ

أبيسته (قفل) قفل ما فى الأناة وقفلها أكله أجمع (قذل) القذال جاع مؤخر

الرأس من الانسان والفرس فوق قاس القفا والجمع أقذلة وقذال ابن الاعرابي والقذال مادون القمعدوة الى قصاص الشعر الازهرى القمعدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي المقذ والمقذول المشجوج في قذاله ويقال القذال معقد العذار من رأس الفرس خلف الناصية ويقال القذال ان ما اكتنف قاس القفا من عن يمين وشمال وقذال الفرس موضع ملتقى العذار من فوق القونس قال زهير

وملجها ما إن ينال قذاله * ولا قدما الارض الا أنامله

وقذات فلانا أفذله قذلا اذا سمعته الفراء القذال والوكف والنطف والوحر العيب يقال قذله يقذله قذلا اذا عابه وقذله أصاب قذاله وهو مؤخر رأسه والقاذل الجبام لانه يشترط ما تحت القذال وجاء فلان يقذل فلانا أي يتبعه والقذال الميل والجور (قذعل) القذعل مثل سبيل اللثيم الخسيس الهين والمقذعل الذي يتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم ويتزحف اليهم ويرمي الكلمة بعد الكلمة وهو كالمقذعتر والمقذعل من كل شيء السربيع وأنشد

إذا كفت أكتفي والآن * وجدتي أرمل مقذعلا

واقذعل عسر الازهرى في الجماسي رجل قذعل اذا كان أحق وقيل هو بالدال وبالذال معا (قذعمل) القذعمل والقذعمله القصير الضخم من الابل مرخم بترك الباءين والقذعمله الناقة القصيرة وما في السماء قذعمله أي شيء من السحاب وهو الشيء اليسير مما كان وما أصبت منه قذعمله أي ما أصبت منه شيئا والقذعمله المرأة القصيرة الخسيسة وتصغيرها قذعمل الازهرى ما عنده قذعمله ولا قرطعبة أي ليس له شيء وشيخ قذعمل كبير (قرن) القرني طائر في الامثال أحزم من قرني وأخطف من قرني وأحذر من قرني قال ابن بري القرني طائر صغير من طيور الماء يصيد السمك وقيل ان قرني طير من نبات الماء صغير الجرم سريع الغوص حديد الاختطاف لا يرى الأمر فرقا على وجه الماء على جانب بهوى باحدى عينيه الى قعر الماء طمعا ويرفع الاخرى في الهواء حذرا وأنشد ابن بري

يا من جفاني وملا * نسيت أهلا وسهلا

ومات مرحبا لما * رأيت مالي قلا

إني أظنك تحكي * بما فعلت القرلا

وروي في أشباع ابنة الحسن كُن حذرا كالقرني ان رأيت خيرا تدلني وان رأيت شرا تولي قال

الازهرى ما أرى قرئى عربيا قال ابن بربى ويروى كُنْ بَصِيرًا كَالْقُرْنِيِّ يُقَالُ إِنَّهُ إِذَا أَبْصَرَ سَمَكَ فِي
قَعْرِ الْبَحْرِ انْقَضَ عَلَيْهَا كَالسَّمِّ - وَمَنْ رَأَى فِي السَّمَاءِ جَارِحًا مَرَّ فِي الْأَرْضِ وَيُقَالُ قَرْنِيَّ اسْمُ رَجُلٍ
لَا يَتَخَلَّفُ عَنْ طَعَامٍ أَحَدٍ (قَرْنَل) رَجُلٌ قَرْنَلٌ زُرِّيٌّ قُصِيرٌ وَالْأُنْثَى قَرْنَلَةٌ (قَرَزَل) قَرَزَلُ الشَّيْءِ
جَمْعُهُ وَالْقَرَزُلَةُ كَالْقَنْزُعَةِ فَوْقَ رَأْسِ الْمَرْأَةِ يُقَالُ قَرَزَاتِ الْمَرْأَةِ شَعْرَهَا إِذَا جَمَعَتْهُ وَسَطُ رَأْسِهَا وَالْقَرَزُلَةُ
جَمْعُ الشَّيْءِ وَالْقَرَزُلُ شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ رَأْسِهَا كَالْقَنْزُعَةِ وَالْقَرَزُلُ الدَّابَّةُ الْعُلْبَةُ وَالْقَرَزُلُ الْقَيْدُ
وَقَرَزُلٌ بِالضَّمِّ اسْمُ فَرَسٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ الطُّفَيْلِ وَأَنْشَدَ

وَفَعَلْتَ فَعْلًا أَيُّكَ فَارِسٌ قُرْزُلٌ * إِنَّ النَّدُودَ دَهْوَانِ كُلِّ نَدُودٍ

وَقِيلَ لَهُ - هَذِهِ الْفَرَسُ قُرْزُلٌ كَأَنَّهُ قَيْدٌ لِلْوَحْشِ يُلْحَقُهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ - مَدَّةٌ وَقُرْزُلُ الْفَرَسِ الْمَجْمُوعُ الْخَلْقُ
الشَّدِيدُ الْأَسْرُ وَقَالَ كَانَتْ فَرَسٌ الطُّفَيْلِ أَبِي عَامِرٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْقُرْزُلِ الْفَرَسِ قَوْلَ أَوْسٍ
وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلُ أَذْنَبَا * لَسَكَانَ مَشْوَى خَدِّكَ الْآخِرَمَا

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ قُرْزُلُ فَرَسٍ كَانَ لَطْفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ وَالْقُرْزُلُ اللَّيْمُ قَالَ هُدَيْبَةُ بْنُ الْخَشْرَمِ

وَلَا قُرْزُلًا وَسَطَ الرِّجَالِ جُنَادِقًا * إِذَا مَا مَشَى أَوْ قَالَ قَوْلًا تَبَلَّتَعَا

(قَرَزَحَل) قَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ الْقَرَزَحَلَةُ بِالْقَافِ مِنْ خَرَزَ الصَّبِيَانِ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَيَرْضَى بِهَا قَمِيَّتَيْهَا

وَلَا يَبْتَغِي غَيْرَهَا وَلَا يَلْبِقُ مَعَهَا أَحَدٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

لَا تَنْفَعُ الْقَرَزَحَلَةُ الْعَجَائِزَا * إِذَا قَطَعْنَا دُونَهَا الْمَفَاوِزَا

وَالْقَرَزَحَلَةُ خَشْبَةٌ طَوَّلَهَا أَذْرَاعٌ أَوْ شَرِيحٌ وَالْعَصَا وَهِيَ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ (قَرَطَل) الْقَرَطَلَةُ

عَدْلٌ جَارِعٌ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ فِي بَابِ الْكُرْمِ وَوَصَفَ قَرْيَةً بِعَظْمِ الْعِنَا قَيْدًا الْعُنُقُودُ مِنْهُ عِيَالٌ قَرَطَلَةٌ

وَالْقَرَطَلَةُ عَدْلٌ جَارِ اللَّيْلِ الْقَرَطَالَةُ الْبَرْدَةُ وَكَذَلِكَ الْقَرَطَاطُ وَالْقَرَطِيطُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرَطَالَةُ

وَاحِدَةٌ الْقَرَطَالِ (قَرَعْبَل) الْقَرَعْبَلَانَةُ دَوِيَّةٌ عَرِيضَةٌ مُجَبَّبَةٌ عَظِيمَةُ الْبَطْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

وَهُوَ مِمَّا فَاتَ الْكِتَابَ مِنَ الْأَنْبِيَةِ الْأَنْ ابْنُ جَنِيٍّ قَدْ قَالَ كَأَنَّهُ قَرَعْبَلٌ وَلَا عَتِدَادًا بِالْأَنْفِ وَالنُّونُ

بَعْدَهَا عَلَى أَنَّ هَذِهِ اللَّفْظَةُ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُ الْقَرَعْبَلَانَةِ قَرَعْبَلٌ قَزِيدَةٌ

فِيهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ لِأَنَّ الْأِسْمَ لَا يَكُونُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ خَمْسَةِ أَحْرَفٍ وَتَصْغِيرُهُ قَرَعْبَلَةٌ الْإِزْهَرِيُّ

مَا زَادَ عَلَى قَرَعْبَلٍ فَهُوَ فَضْلٌ لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمُ الْأَصْلِيَّةِ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ اسْمٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ زَائِدًا عَلَى

خَمْسَةِ أَحْرَفٍ إِلَّا بِزِيَادَاتٍ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِهَا أَوْ وَصَلَ بِحِكَايَةِ كَقَوْلِهِمْ

فَتَفْتَحَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَجِيئُهُ * فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِ بِنِ مِنْهُ جَلَنَ بَلَقَ

حكي صوت باب ضخم في حاتى فتحه وإسفاقه وهما حكايتان متباينتان جان على حدة وبلق على حدة الا انهما التزقا في اللفظ فظن غير المميز انهما كلمة واحدة ونحو ذلك قال الشاعر في حكاية أصوات الدواب جرت الخيل فقالت * حبطقطق وانما ذلك أرداف أردفت بهذه الكلمة كقولهم عصب عصب وأصله من قواهم يوم عصب (قرمل) القرقل ضرب من الثياب وقيل هو ثوب بغير كمين أبو تراب القرقل قص من قص النساء بلائمة وجمعه قراقل وقال الأزهري في الثلاثي عن الأُموي هو القرقل باللام القرقل المرأة قال ونساء أهل العراق يقولون قرقر قال وهو خطأ وكلام العرب القرقل باللام قال وكذلك قال الفراء وغيره وقال الأُموي في موضع آخر القرقل الذى تسميه الناس والعامية القرقر (قرمل) القرمل نبات وقيل شجر صغار ضعاف لاسوله واحدة قرملة قال اللحياني القرملة شجرة من الخضض عيفة لأذرى لها ولا سيرة ولا ملجأ قال وفي المثل ذليل عاذبة قرملة وبعضهم يقول ذليل عاذبة قرملة يقال هذا المن بس تعين بمن لا دفع له وبأذل منه والعرب تقول للرجل الذليل يعوذ بمن هو أضعف منه قال جرير

كأن القرزدق أذيعوذ بجناحه * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

يضرب لمن استعان بضعيف لأنصره لأن القرملة شجرة على ساق لا تسكن ولا تظل والقرملة من دق الشجر لأصله قال أبو النجم * يجطن ملاحا كذاوى القرمل * وقال أبو حنيفة القرملة شجرة ترتفع على سوية قصة لانه تستروا لها أزهره صغيرة شديدة الصفرة وطعمها طعم القلام والقرملة ابل كهاذوسنامين الجوهرى القرامل ابل ذوات النامين والقرامل الجحى أو ولده والقرمل الصغار من ابل الجوهرى القرمل بالكسر ولد الجحى التهذيب والقرملة من ابل الصغار الكثرة الأوبار وهى ابل الترك وقال أبو الدقيش أمها الجحيمية وأبوها الفالج والفالج الجمل الضخم يحمل من السند للفحلة وفي حديث على رضى الله عنه ان قرملا تردى في بئر وفي حديث مسروق تردى قرمل في بئر فلم يقدر واعلى نحره فسأله فقال جوفوه ثم افطمه وأعضاءه أى اطعموه فى جوفه ابن الأعرابي يقال رميت أربا قدر بيتهم أو قصه لهم أو قرملتهم اذا صرعتها وقرمل ملك من اليمن وقرمل اسم قبيل من أقبال جبر وقرمل اسم فرس عمرو بن الورد قال

كاملة شيباء التى لست ناسيا * وليلتنا اذ من ما من قرمل

والقرامل ما وصلت به الشعر من صوف أو شعر التهذيب والقرامل من الشعر والصوف ما وصلت به المرأة شعرها الجوهرى القرامل ما تشده المرأة فى شعرها قال الراجز

قوله حبطقطق هكذا فى
الأصل مرة واحدة وتقدم
فى مادة ح ب ط ق ط
* حبطقطق حبطقطق *
مرتين اه

قوله والقرامل الجحى الخ
هكذا فى الأصل مضبوطا
وحرره اه مصححه

تَخَالُ فِيهِ الْقِنَّةُ الْقُنُونَا * أَوْ قَرْمَلًا مَانَعَادُ قُونَا

وفي الحديث انه رخص في القراميل وهي ضفائر من شعر أو صوف أو وبر يسم تصل به المرأة شعرها
وحكى ابن الاثير القرميل بالفتح نبات طويل الفروع لين (قرنفل) القرنفل والقرنفل شجر
هندي ليس من نبات أرض العرب وذكروه امرؤ القيس في شعره فقال

* نَسِيمُ الصَّبَا جَاهَتْ بَرِيًّا الْقَرْنُفُلُ * ومن العرب من يقول قرنفل يقول ابن بري القرنفل هذا
الطيب الرائحة وقد كثر في كلامهم وأشعارهم قال

وَابْنِي تَعْرَكَ ذَلِكَ الْمَعْوَلُ * كَانَ فِي أُنْيَابِهِ الْقَرْنُفُلُ

وقيل انما اشبع الناء للضرورة وانشد الازهرى في القرنفل ايضا

خَوْدًا نَاءَةً كَالْمَاهَةِ طُبُولُ * كَانَ فِي أُنْيَابِهِ الْقَرْنُفُلُ

وطيب مقرفل فيه قرنفل وحكى أبو حنيفة مقرنف التهذيب في الرباعي القرنفل جل شجرة
هندية والله أعلم (قزل) القزل بالتحريك أسوأ العرج وأشدّه وفي حديث مجالد بن مسعود
فأتاهم وكان فيه قزل فأوسعوا له أسوأ العرج وأشدّه قزل بالكسر قزلا وقزل يقزل قزلا وهو
أقزل وقيل الأقزل الاعرج الدقيق الساقين لا يكون أقزل حتى يجمع بين هاتين الصفتين رواه
ابن الاعرابي ويقال ذلك للذئب واستعاره بعضهم للطائر فقال

تَدْعُ الْفَرَاخُ الرُّعْبَ فِي آثَارِهَا * مِنْ بَيْنِ مَكْسُورِ الْجَنَاحِ وَأَقْزَلَا

وقزل قزلا وهو أقزل تجتر وقزل يقزل وهو أقزل منى مشية المقطوع الرجل وقد قزل بالفتح قزلا
إذا مشى مشية العرجان والقزلان العرجان وقيل القزل دقة الساق وذهاب لحمها ولم يذكر العرج
مع ذلك والأقزل ضرب من الحيات (قسطل) القسطل والقسطال والقسطول والقسطلان
كاه الغبار الساطع والقسطل بالصاد أيضا زاد التهذيب وكسطل وكسطن وقسطان وكسطان
قال الازهرى جعل أبو عمرو قسطان بفتح القاف فعلا لنا لا فعلا ولم يجز قسطا ولا كسطالا لأنه
ليس في كلام العرب فعلا من غير المضاعف غير حرف واحد جاء نادرا وهو قواهم ناقة بها خرعال
قال ابن سيده هذا قول الفراء وقال الجوهري القسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلة فعلا في
غير المضاعف وانشد أبو مالك لاوس بن حجر يرثي رجلا

وَلَنْ نَمُرُّ بِدُ الْقَوْمِ يَنْتَظِرُونَهُ * وَلَنْ نَحْشُو الدَّرْعَ وَالسَّرْبَالَ

وَلَنْ نَمَاوِي الْمُسْتَضِيفِ إِذَا دَعَا * وَالخَيْلُ خَارِجَةٌ مِنَ الْقَسْطَالِ

قوله تخال فيه الخ هكذا في
الاصل هنا وأعاده في مادة
قنن ضمن أبيات من المشطور
في صفة بحر ووسط بين
هذين البيتين بيتا فانظره اه
مصحه

وقال آخر * كأنه قسطال ريح ذي رهج * وفي خبر وقعت منها وندما التقى المسلمون والفرس
عشيتهم قسطانية أي كثرة الغبار بزيادة الالف والنون للمبالغة والقسطانية قطف منسوبة الى
بلد أو عامل غيره القسطاني قطف الواحد قسطانية وأنشد

كان عليها القسطلاني مجلاً * إذا ما التقت شقانه بالناكب

والقسطانية بدأة الشفق والقسطلاني قوس قزح الجوهري القسطلانية قوس قزح وجمرة
الشفق أيضا قال مالك بن الربيع

ترى جدنا قد جرت الريح فوقه * ترابا كآون القسطلاني هايبا

قوله كخيوط خيط المزن
هكذا في الاصل هنا وتقدم
في مادة قسط كخيوط قوس
المزن اه صححه

قال ابن بري والقسطالة والقسطانة قوس قزح وقال أبو حنيفة القسطلاني خيوط كخيوط خيط
المزن تحيط بالقمر وهي من علامة المطر قال ابن سيده وإنما قال أبو حنيفة خيوط وان لم تكن
خيوطا على التشبيه وكثيرا ما يأتي بمثل هذا في كتابه الموسوم بالنبات (قسطيل) التهذيب في
الجماسي في نوادر الاعراب قسطيينته وقسطيلته يعني الكفرة والله أعلم (قسطيل) القسطيل
ولد الاسد وقسطيل بطن من الازد وقسطيل أبو بطن والقساملة والقساميل الاحياء من العرب
التهذيب القساملة تحي والنسبة اليهم قسطيلي وقسم له الازدي اسمه معاوية بن عمرو بن مالك أخي
هناة ونواة وقراهيم وجذيمة الأبرش والله أعلم (فصل) القصل القطع وقيل القصل قطع الشيء
من وسطه أو أسفل من ذلك قطعاً وحياً قصل الشيء يقصله قصلاً واقتصمه له قطعه وسيف قاصل
ومقصل وقصال قطاع وأنشد * مع اقتصال القصر العرادم * ومنه سمي القاصيل ولسان
مقصل ماض وجل مقصل يحطم كل شيء بأنيابه والقاصيل ما اقتصل من الزرع أخضر والجمع
قصال والقصلة الطائفة المقتصلة منه وقصل الدابة يقصها قصلاً وقصل عليها علفها القاصيل
والقصاله من البرم أعزل منه إذا نقي وقصلاها داسها وقال اللحياني قصاله الطعام ما يخرج منه
فيرمي به ثم يداس الثانية وذلك إذا كان أجـل من التراب والدقاق قليلاً والقصل ما يخرج من
الطعام فيرمي به والقصل لغة عن اللحياني غيره والقصل في الطعام مثل الزوان وقال

قوله ونواة وقراهيم هكذا في
الاصل مضبوطا اه صححه

يحملن جراً رسوباً بالنقل * قد غربت وكربت من القصل

قوله فهي الكدحه هكذا
في الاصل وعبارته في مادة
صدع فاذا بلغت ستين فهي
الصدعة أي بالكسير اه
صححه

وقال الفراء في الطعام قصل وزوان وعنى منقوص وكل هذا مما يخرج منه فيرمي به والقصلة
الجماعة من الابل نحو الصرمة وقيل هي من العشرة الى الاربعين فاذا بلغت الستين فهي
الكدحه والقصل بالكسير القصل الضعيف الاحق وقيل هو الذي لا يتمالك حقا والاثني قصلة

وأنشد مالك بن مرداس

ليس بقصِّلِ حَلَسِ حَلَسَم * عند البيوت راشن مَقَم

وانما سمي القصيل الذي تعلف به الدواب قصيلاً لسرعة اقترافه من رخصته قال أبو الطيب
القصيل في الناس والقصيل في الطعام وقصيل عنقه ضرب من اللحياني وقصيل اسم رجل وفي
حديث الشعبي أنعمي على رجل من جهينة فلما أفاق قال ما فعل القصيل هو بضم القاف وفتح

الصاد اسم رجل (قصعل) القصعل مثل الفرزل اللثيم وأنشد ابن بري

قائمة القصعل الضعيف وكف * خنصر اها كذبة اقصار

والقصعل ولد العقرب والفالغة وقيل القصعل بكسر القاف ولد العقرب والذئب واقصعلت
الشمس تكبدت السماء (قصفل) في نوادر الاعراب قصفل الطعام وقصمه وقصبه اذا كاه أجمع
(قصيل) قصيل الشيء قطعه وكسره وقصم عنقه دقعه عن اللحياني قال الأزهري القصمه
مأخوذة من القصيل وهو القطع والميم زائدة والقصمه له شدة العَضِّ والاكل يقال ألقاه في فيه
فالتقمه القصملي مقصوراً وأنشد في وصف الدهر

والدهر أخنى يقتل المقاتلا * جارحة أيا به قصاملا

والمقصم الشديد العصا من الرعاء قال أبو النجم

ليس بملثان ولا عميل * وليس بالقيادة المقصم

لان الراعي انما يوصف بلين العصا وفي نوادر الاعراب قصفل الطعام وقصمه وقصبه اذا كاه أجمع
ابن الاعرابي رميت أرنبا فدر بيتها وقصمها وقصمها اذا صرعتها وزحزحتها مثله ورميته بحجر
فتمدرى بالقصمه دويبة تقع في الاسنان والاضراس فلا يلبث ان تقصمها فتمتلك الفم والقصمه
من الماء ونحوه منسب الصبابة والقصم على مثال عبط من الرجال الشديد وقصم الرجل اذا
قارب الخطا في مشيه والقصم من أسماء الاسد (فطل) القطل القطع قطله يقطله ويقطله
قطعه الأخيرة عن أبي حنيفة قطلا فهو مقطول وقطيل وكان أبو ذؤيب الهذلي يلقب القطيل
لانه القائل يصف قبرا

اذا ما زار مجنونة عليها * ثقال الصخر والخشب القطيل

أراد بالقطيل المقطول وهو المقطوع وبهذا البيت سمي القطيل قال ابن سيده هذا قول ابن دريد
وانما هو في رواية السكري لساعده وقطله كقطله عن أبي حنيفة وقال اللحياني قطل عنقه

وقصاها أي ضرب عنقه ونحله قَطِيلَ قُطِعَتْ مِنْ أَصْهَاهَا فَسَقَطَتْ وَجَذَعُ قَطِيلٍ وَقُطِيلٌ بِالضَّمِّ
مَقْطُوعٌ وَقَدْ تَقَطَّلَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَطْلُ الْمَقْطُوعُ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَا لِيَصِفَ قَتِيلًا

مُجْدَلًا يَتَكَسَّى جِلْدَهُ دَمَهُ * كَمَا تَقَطَّرُ جَذَعُ الدُّومَةِ الْقَطْلُ

وَيُرْوَى يَتَسَّقِي وَالْمَقْطَلَةُ حَدِيدَةٌ يَقْطَعُ بِهَا وَاجْتَمَعَ مَقَاتِلُ وَقَطْلُهُ الْقَاهُ عَلَى جَنْبِهِ كَقَطْرِهِ وَقَبْلُ صِرْعِهِ
وَلَمْ يُجْدَأْ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ أَمْ عَلَى جَنْبَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَطْلُ الطُّولُ وَالْقَطْلُ الْقَصْرُ وَالْقَطْلُ اللَّيْنُ
وَالْقَطْلُ الْحَشَنُ وَالْقَطِيلَةُ قِطْعَةٌ كَمَا أَوْثُوبٌ يَنْشَفُ بِهَا الْمَاءُ وَالْقَاطُولُ مَوْضِعٌ عَلَى دِجْلَةٍ
(قَطْرِبِل) قَطْرُبِلٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ مَوْضِعٌ بِالْعِرَاقِ (فَعَل) الْقُعَالُ مَا تَنَاقَرَتْ عَنْ نُورِ الْعَنْبِ
وَقَافِيَةُ الْحَذَاءِ وَشِبْهُهَا مِنْ كَأَمِهِ وَاحِدَةٌ فُعَالَةٌ وَأَفْعَلُ النُّورُ انْشَقَّتْ عَنْهُ فُعَالَتُهُ وَالْإِقْتِعَالُ تَنْجِيَةٌ
الْقُعَالُ وَقُعَالَةُ الرَّجُلِ إِذَا اسْتَنْقَضَتْهُ فِي يَدِهِ عَنْ شَجَرِهِ وَالْقَعْلُ عَوْدٌ يَسْمَى الْمَشْحُطُ يَجْعَلُ نَجْتِ
سُرُوعِ الْقُطُوفِ لِثَلَاثَةِ عُمْرٍ وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ الْقُعَالُ نُورُ الْعَنْبِ أَفْعَلُ الْكِرْمُ انْشَقَّ فُعَالُهُ
وَتَنَاقَرَتْ وَالْقَاعِلَةُ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ وَالْقَوَاعِلُ رُؤُوسُ الْجِبَالِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

* عُقَابٌ تَنُوفِيٌّ لِأَعْقَابِ الْقَوَاعِلِ * وَقَبْلُ الْقَوَاعِلِ الْجِبَالُ الصَّغَارُ الْجَوْهَرِيُّ الْقَاعِلَةُ
وَاحِدَةٌ الْقَوَاعِلُ وَهِيَ الطُّوَالُ مِنَ الْجِبَالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَاحِدَةُ الْقَوَاعِلِ قَوَاعِلَةٌ وَشَعْبُ
الْأَقْوَمِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ قَاعِلَةٌ قَالَ

وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَيْهِ لِقْوَةٌ * فِي رَأْسِ قَاعِلَةٍ تَمَّتْ أَرْبَعُ

قَوْلُهُ تَمَّتْ أَرْبَعُ أَيُّ أَرْبَعِ لِقَوَاتٍ وَعُقَابٌ قَبِيلَةٌ تَأْوِي إِلَى الْقَوَاعِلِ أَوْ تَعْلُوهَا أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِحَالِدِ
ابْنِ قَيْسِ بْنِ مَنقَذٍ

لَيْتَكَ إِذْ رَهَيْتَ آلَ مَوَالِهِ * حَزُوا بِنَصْلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبِيلِ * وَحَلَقَتْ بِكَ الْعُقَابُ الْقَبِيلَةَ

وَقَبْلُ عُقَابٍ قَبِيلَةٌ وَقَوَاعِلُهُ بِالْإِضَافَةِ أَيُّ عُقَابٍ مَوْضِعٌ يَسْمَى بِهِ ذَا الْقَبِيلَةَ الْمَرْأَةُ الْجَافِيَةُ الْعَظِيمَةُ
وَالْمُقْتَعَلُ السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُبْرَبْ بِأَجِيدٍ قَالَ لَيْبِدٌ

فَرَمَيْتَ الْقَوْمَ رَشْقًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

وَالْإِقْعِمَالُ الْإِنْتِصَابُ فِي الرُّكُوبِ وَصَخْرَةٌ مُقْعَالَةٌ مُنْتَصِبَةٌ لِأَصْلِ إِهَابٍ فِي الْأَرْضِ وَالْقَعْلُ الرَّجُلُ
الْقَصِيرُ الْمَشْوُومُ وَالْقَعُولَةُ فِي الْمَشْيِ إِقْبَالُ الْقَدَمِ كَمَا عَلَى الْأُخْرَى وَقَبْلُ هُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ
وَإِقْبَالُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْقَدَمَيْنِ بِجَمَاعَتِهِمَا عَلَى الْأُخْرَى وَقَبْلُ هِيَ مَشْيٌ ضَعِيفٌ وَقَدْ قَعُولٌ فِي مَشْيِهِ
قَعُولَةٌ وَقَبْلُ الْقَعُولَةُ أَنْ يَمْشِيَ كَأَنَّهُ يَغْرِفُ التَّرَابَ بِقَدَمَيْهِ يَقَالُ قَعُولٌ إِذَا مَشَى مَشْيًا قَبِيحًا

كانه يعرف التراب بقدميه وقَعُولُ اذا مشى مشية من يحثي التراب باحدى قدميه على الاخرى
لقبل فيهما وقال صخر بن عمير

فان ترى في المشيب والعه * فصرت امشى القعولى والقنجله * وتارة انبت نباتا نعله
والقنجله مثل القعولة يقال مر يقعول ويقنجل والنقمة ان يشير التراب اذ امشى (قعبل)
القعبل والقعبول نبت ينبت الكفاة في الربيع يحثي فيشوى ويطبخ ويؤكل والقعبل والقعبول
ضرب من الكفاة ينبت مستطيلا دقيقا كأنه عود واذا يبس صار له رأس أسود مثل الدجاجة
السوداء يقال له فسوات الضباع وقال أبو حنيفة هو ضرب من الكفاة ينبت مستطيلا فاذا يبس
تطير الازهرى القعبل النطرو وهو العسقل والقعبول القعب وقعبل اسم (قعتل) تفتعل في
مشيه وتقلعت كلاهما اذا مر كأنه يتقلع من وحل وهى القلعة الجوهرى عن الاصمعي القعولة
مشية مثل القعولة (قعتل) ضربه فقطة أى صرعه وقعتل على غيره اذا ضيق عليه فى
التقاضى وقعتله قعتله اذا صرعه والقعتل السريع وقد سمو قعتلا (قعمل) الازهرى
القعملة الطرجهارة قال وهى القمعة (قفل) الققول الرجوع من السفر وقيل الققول
رجوع الجن بعد الغزو قفل القوم يقفلون بالضم قفولا وقفلا ورجل قافل من قوم قفال
والقفل اسم للجمع التهديب وهم القفل بمنزلة القعد اسم يلزمهم والقفل أيضا الققول تقول
جاءهم القفل والقفل واشتق اسم القافلة من ذلك لانهم يقفلون وقد جاء القفل بمعنى
الققول قال الراجز

علماء أبشروا بيك والقفل * أتاك ان لم يقطع باقى الاجل * هو لول اذا ولى القوم نزل
قال أبو منصور سميت القافلة قافلة تفاولا يقفلونها عن سفرها الذى ابتدأته قال وذن ابن قتيبة
أن عوام الناس يغلطون فى تسميتهم الناهضين فى سفر أنشؤه قافلة وانها لا تسمى قافلة
الا منصرفه الى وطنها وهذا غلط ما زالت العرب تسمى الناهضين فى ابتداء الاسفار قافلة تفاولا
بان يسير الله لها الققول وهو شائع فى كلام فصحاءهم الى اليوم والقافلة الرفقة الراجعة من السفر
ابن سيده القافلة القفال إما ان يكونوا أرادوا القافل أى القريق القافل فأدخلوا الهاء للمبالغة
واما ان يريدوا الرفقة القافلة فخذفوا الموصوف وغلبت الصفة على الاسم وهو أجود وقد أقفلهم
هو وقفلهم وأقفلت الجن من مبعثهم وفى حديث جبير بن مطعم ينهاه ويسير مع النبي صلى الله
عليه وسلم مقفله من حين أى عند رجوعه منها والمقفل مصدر قفل يقفل اذا عاد من سفره قال

وقد يقال للسَّقر قُنُول في الذهاب والمجيء وأكثر ما يستعمل في الرجوع وتكرر في الحديث وجاء في بعض رواياته أَقْفَل الجَيْش وَقَلَّمَا أَقْفَلْنَا والمعروف قَفَل وَقَفَلْنَا وَأَقْفَلْنَا غَيْرُنَا وَأَقْفَلْنَا عَلَى مَالٍ بِسْمِ فَاعِلِهِ وفي حديث ابن عمر قَدَلَهُ كَغَزْوَةِ الْعَقْلَةِ الْمَرَّةَ مِنْ الْقُنُولِ أَيْ أَنْ أُجْرَ الْجَاهِدِ فِي انْصِرَافِهِ إِلَى أَهْلِهِ بَعْدَ غَزْوِهِ كَأَجْرِهِ فِي إِقْبَالِهِ إِلَى الْجِهَادِ لِأَنَّ فِي قَوْلِهِ أَرَا حَةَ لِلنَّفْسِ وَاسْتِعْدَادًا بِالْقُوَّةِ لِلْعَوْدِ وَحِفْظًا لِأَهْلِهِ بِرُجُوعِهِ إِلَيْهِمْ وَقِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ التَّعْقِيبَ وَهُوَ رُجُوعُهُ ثَانِيًا فِي الْوَجْهِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ مِنْصَرَفًا وَإِنْ لَمْ يَلْقَ عَدُوًّا وَلَمْ يَشْهَدْ قِتَالًا وَقَدِيفًا عِلَّ ذَلِكَ الْجَيْشُ إِذَا انْصَرَفُوا مِنْ مَغْزَاهُمْ لِأَحَدٍ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ الْعَدُوَّ إِذَا رَأَوْهُمْ قَدَّ انْصَرَفُوا عَنْهُ أَمَّنُوهُمْ وَخَرَجُوا مِنْ أَمْكِنَتِهِمْ فَذَا قَفَلَ الْجَيْشُ إِلَى دَارِ الْعَدُوِّ نَالُوا الْفُرْصَةَ مِنْهُمْ فَأَعَارُوا عَلَيْهِمْ وَالْآخَرُ أَنَّهُمْ إِذَا انْصَرَفُوا ظَاهِرِينَ لَمْ يَأْمَنُوا أَنْ يَقْفُوا الْعَدُوَّ وَثَرَهُمْ فَيُوقِعُوا بِهِمْ وَهُمْ غَارُونَ فَرَبَّمَا اسْتَظْهَرَ الْجَيْشُ أَوْ بَعْضُهُمْ بِالرُّجُوعِ عَلَى إِدْرَاجِهِمْ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْعَدُوِّ طَلَبَ كَانُوا مَسْتَعِدِّينَ لِلِقَائِهِمْ وَالْأَفْقَدُ سَلِمُوا وَأَحْرَزُوا مَا مَعَهُمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَقِيلَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ سُمِّيَ عَنْ قَوْمٍ قَفَلُوا لِخَوْفِهِمْ أَنْ يَدْهَمَهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ مَنْ هُوَ أَكْثَرُ عَدَدًا مِنْهُمْ فَقَفَلُوا لِيَسْتَضِيْفُوا لَهُمْ عَدَدًا آخَرَ مِنْ أَصْحَابِهِمْ ثُمَّ يَكْرَهُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ وَالْقُنُولُ الْيُبُوسُ وَقَدَقْفَلُ يَقْفَلُ بِالْكَسْرِ قَالَ لَيْسَ

حتى إذا ينس الرماة وأرسلوا * غَضْنَا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَابُهَا

وَالْأَعْصَامُ الْقَلَائِدُ وَاحِدُهَا عَصِيَّةٌ ثُمَّ جَعَتِ عَلَى عَصَمٍ ثُمَّ جَمَعَ عَصَمٌ عَلَى أَعْصَامٍ مِثْلَ شَيْعَةٍ وَشَيْعٍ وَأَشْيَاعٍ وَقَفَلُ الْجِلْدُ يَقْفَلُ قُفُولًا وَقَفَلٌ فَهُوَ قَافِلٌ وَقَفِيلٌ يَبْسُ وَشَيْخٌ قَافِلٌ يَابَسُ وَرَجُلٌ قَافِلٌ يَابَسُ الْجِلْدُ وَقِيلَ هُوَ الْيَابَسُ الْيَدُ وَأَقْفَلَهُ الصَّوْمُ إِذَا أَيْبَسَهُ وَأَقْفَلَتْ الْجِلْدُ إِذَا أَيْبَسَتْهُ وَالْقَفْلُ بِالْفَتْحِ مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

وَمُبْرِهَةٌ عَنَسٌ قَدَرْتُ لِسَاقِهَا * نَفَرْتُ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

وَاحِدَتُهُمْ أَقْفَلَةٌ وَقَفْلَةٌ الْآخِرَةُ بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ حَكَاهُ بَفَتْحِ النَّوْءِ وَأَسْكَنَهَا سَائِرُ أَهْلِ الْأَلْفَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ مَعْقَرِ بْنِ حِمَارٍ لَا بِنْتَهُ بَعْدَ مَا كَفَّ بَصْرَهُ وَقَدْ سَمِعَ صَوْتَ رَاعِدَةٍ أَيْ بِنِيَّةٍ وَأَنْبَى إِلَى جَانِبِ قَوْلِهِ فَإِنَّهَا لَا تَنْبُتُ إِلَّا بِعَجَاةٍ مِنَ السَّيْلِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ صَحِيحًا فَقَفْلُ اسْمِ الْجَمْعِ وَالْقَفِيلُ كَالْقَفْلِ وَقَدْ قَفَلَ يَقْفَلُ وَقَفِلَ وَالْقَفِيلُ أَيْضًا نَبْتُ وَالْقَفِيلُ السَّوْطُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ إِذَا زَاهَا لِأَنَّهُ يَصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ الْيَابَسُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

لَمَّا تَلَا يَابِسًا قَرَشِيًّا * قَتَّ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا * ضَرْبٌ بِعَيْرِ السَّوِّ إِذَا حَبَا

قوله ومنه قول معقربن
حماره ذاهو الصواب في
اسمه وقد تقدم في مادة عقر
وما تقدم في مادة عقق من
انه ابن حباب خطأ اه مصححه

أَحَبُّ هُنَا بَرَكٌ وَقِيلَ حَرْنٌ وَخَيْلٌ قَوَافِلٌ أَيْ ضَوَامِرُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ
* نَحْنُ جَلَبْنَا الْقُرْحَ الْقَوَافِلَا * وَقَالَ خَنَافُ بْنُ نَدْبَةَ

سَلِيلٌ نَحْبِيَّةٌ لِنَحْبِ صَدُقٍ * تَصْنَدَلُ قَافِلًا وَالْمَخْرَجُ

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا ضَمَّرَ قَنْدَلًا يَقْفُلُ قَفُولًا وَهُوَ الْقَافِلُ وَالشَّارِبُ وَالشَّاسِبُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ
خَشَبٍ قَافِلٌ جُرْشَعٌ تَرَاهُ كَتَيْسَ الرَّمْلِ لِمَا مَقْرَفٌ وَلَا تَخْشُوبُ

قَافِلٌ ضَامِرٌ ابْنُ شَمِيلٍ قَفَلٌ الْقَوْمُ الطَّعَامُ وَهُمْ يَقْفُلُونَ وَمَكَّرَ الْقَوْمُ إِذَا احْتَكَرُوا وَيَمَكَّرُونَ رَوَاهُ
الْمَصَاحِفِيُّ عَنْهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَقْفَلَتِ الْقَوْمُ فِي الطَّرِيقِ قَالَ وَقَفَلْتُمْ بَعِيْنِي قَفْلًا أَتَبَعْتُمْ بَصْرِي
وَكَذَلِكَ قَدَّزْتُمْ وَقَالُوا فِي مَوْضِعٍ أَقْفَلْتُمْ عَلَى كَذَا أَيْ جَعَلْتُمْ وَالْقَفْلُ وَالْقُفْلُ مَا يَغْلِقُ بِهِ الْبَابُ مَا
لَيْسَ بِكَثِيفٍ وَنَحْوَهُ وَالْجَمْعُ أَقْفَالٌ وَأَقْفُلٌ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفُلِهَا حَكَى ذَلِكَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ
ابْنِ جَنِيٍّ وَقَفُولٌ عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ وَأَنشَدَتْ أُمُّ الْقُرْمَدِ

تَرَى عَيْنُهُ مَا فِي الْكُتُبِ وَقَلْبُهُ * عَنِ الدِّينِ الْأَعْمِيِّ وَائْتِيقُ بِقَفُولِ

وَفَعْلُهُ الْأَقْفَالُ وَقَدْ أَقْفَلَ الْبَابُ وَأَقْفَلَ عَلَيْهِ فَانْقَفَلَ وَأَقْفَلَ وَالنُّونُ أَعْلَى وَالْبَابُ مُقْفَلٌ وَلَا يُقَالُ
مَقْفُولٌ الْجَوْهَرِيُّ أَقْفَلَتِ الْبَابُ وَقَفْلُ الْأَبْوَابِ مِثْلُ أَغْلَقَ وَغَلَقَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ أَرْبَعُ
مَقْفَلَاتٍ النَّذْرُ وَالطَّلَاقُ وَالْعِتَاقُ وَالنِّسَاحُ أَيْ لَا تَخْرُجُ مِنْهُنَّ لِقَائِلِهِنَّ كَانِ عَلَيْهِنَّ أَقْفَالًا قَتِي
جَرَى بَيْنَ اللِّسَانِ وَجَبَّ بَيْنَ الْحُكْمِ وَيُقَالُ لِلْجَيْلِ هُوَ مَقْفَلٌ الْيَدَيْنِ وَرَجُلٌ مُقْفَلٌ الْيَدَيْنِ
وَمَقْفَلٌ أَيْ كَلَامُهُمْ عَلَى الْمَنْسَلِ وَالْمَقْفَلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يُخْرِجُ مِنْ يَدَيْهِ خَيْرًا وَأَمْرٌ أَوْ مَقْفَلَةٌ
وَقَفْلُ النَّخْلِ يَقْفُلُ قَفُولًا لِإِهْتِاجِ الضَّرْبِ وَالْقَفْلَةُ إِعْطَاؤُكَ إِنْسَانًا شَيْئًا بَعْرَةً يُقَالُ أَعْطَاهُ أَعْطَاهُ
ابْنُ دَرِيدٍ وَدَرَاهِمُ قَفْلَةٌ أَيْ وَازِنٌ وَالْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَيْتِ قَالَ وَلَا أُدْرِي
مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ قَفْلَةٌ حَافِظٌ لِكُلِّ مَا يَسْمَعُ وَالْقَفْلُ شَجَرٌ بِالْحِجَازِ يَضْحَكُ وَيَتَّخِذُ
النِّسَاءُ مِنْ وَرَقِهِ نَعْمًا يُجْبَى أَحْمَرُ وَاحِدَتُهُ قَفْلَةٌ وَحَكَاهُ كِرَاعٌ بِالْفَتْحِ وَوَصَفَهَا الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ تَنَبَّتْ فِي
نُجُودِ الْأَرْضِ وَتَيْسٌ فِي أَوَّلِ الْهَيْجِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَنْدَلُ مَا يَبْسُ مِنَ الشَّجَرِ وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ
* كَمَا تَسَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْقَفْلُ جَمْعُ قَفْلَةٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ بَعِيْنَهَا تَمِجُّ فِي وَغْرَةٍ
الصِّيفِ فَذَا هَبَّتِ الْبُورَاحُ بِهَا فَلَغَتْهَا وَطِيرَتْهَا فِي الْجَوِّ وَالْمَقْفَلُ قَفْلٌ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي يَتَّخِذُ مَا عَلَيْهَا مِنْ
الْحِجْلِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْقَيْفَالُ عَرِقٌ فِي الْيَدِ يُنْصَدُّ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَقَفِيلٌ وَالْقُفَالُ
مَوْضِعَانِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ

قوله ومكر القوم الخ هكذا
في الاصل مضبوطا ولم
يذكره في مادة مكر والذي في
القماموس فيها والتمكبير
احتكار الحبوب في البيوت
اه مصوره

ألم تلمهم على الذم الخوالي * لسلمى بالمدان بالقول

(قفل) القفلة جرف الشيء بسرعة (قفعل) القفاخلية النيلة العظيمة النفيسة من النساء

حكاه ابن جنى (قفعل) القفشلية المغرفة فارسي معرب وحكى عن الاحر أنها عجمية

أصلها كجبار مثل به سيبويه صفة ولم يفسرها أحد على ذلك قال السيرافي ليطلب فاني لأعرفه

(قفعل) قفطل الشيء من يدي اختطفه (قفعل) الأفضلال تشيخ الأصابع والكف من

بردأ وداه والجلاد قديتة قفعل فينزوي كالأذن المقسمة وفي لغة أخرى أقفأ أقفعا فافا وذلك

كالجذب والجذب وفي حديث الميلايد مقفعله أي متقبضة يقال أقفعت يده إذا تقبضت

وتشجبت وقيل المقفعل المتشجج من بردأ وكبر فلم يخص به إلا نامل وقيل المقفعل اليابس اليد

أقفعت يده وأنامله أقفعا لا تقبضت وتشجبت وفي الأزهرى المقفعل اليابس وأنشد شهر

أصجبت بعد اللين مقفعا * وبعد طيب جسد مصلا

(قل) القوقل الذر من القطا والجبل والقواقل من الخبزج وكان يقال في الجاهلية للرجل

إذا استجار بيثرب قوقل ثم قدأمنت والقاقلى نبت (قل) القلة خلاف الكثرة والقلى خلاف

الكثرة وقد قل يقل قلة وقلا فهو قليل وقلال وقلال بالفتح عن ابن جنى وقلاه وأقله جعله قليلا

وقيل قلاه جعله قليلا وأقل أتى بقليل وأقل منه كقلاه عن ابن جنى وقلاه في عينه أي أراه قليلا

وأقل الشيء صادفه قليلا واستقله رآه قليلا يقال تقلل الشيء واستقله وتقاله إذا رآه قليلا وفي

حديث أنس أن نقرأ سألوه عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كانوا يقولون ما أتى

استقلوها وهو تفاعل من القلة وفي الحديث أنه كان يقل اللغو أي لا يبلغوا أصلا قال ابن الأثير

وهذا اللفظ يستعمل في نقي أصل الشيء كقوله تعالى فقليل ما يؤمنون قال ويجوز أن يريد باللغو

الهزل والدعابة وإن ذلك كان منه قليلا والقيل القلة مثل الذل والذلة يقال الخمد لله على القل

والكثرة والقل والكثرة والقل ولا كثر وفي حديث ابن مسعود الربا وإن كثر فهو إلى قل معناه

إلى قلة أي أنه وإن كان زيادة في المال عاجلا فإنه يؤل إلى النقص كقوله يحق الله الربا ويربى

الصدقات قاله أبو عبيد وأنشد قول أبيد

كل بني حرة مصيرهم * قل وإن أكرت من العدد

وأنشد الأصمعي لخالد بن علقمة الدارمي

ويل أم لذات الشباب معيشه * مع الكثر بغطاه الفتى المتئف الندى

قوله أصلها كجبار هكذا
في الأصل مضبوطا وفي
القاموس القفشلية المغرفة
معرب كفتح ليز وضبط فيه
يفتح الكاف والجيم وسكون
الفاء والهاء وكسر اللام فانظر
وحرر اه صححه

قوله والقواقل من الخبزج
الخبزج عبارة القاموس والقوقل
اسم أبي بطن من الانصار
لانه كان إذا أتاه انسان
يستجيره أو يثرب قاله
قوقل في هذا الجبل وقد
أمنت أي ارتق وهم القواقلة
اه صححه

قد يقصر القلب الفتي دون همته * وقد كان لولا القلب طلاع أنجد

وأشد ابن بربى لا آخر

فأرضوه أن أعطوه مني ظلامه * وما كنت قلاباً ذلك أزيبا

وقولهم لم يترك قلباً ولا كثيراً قال أبو عبيد فانهم يبدون بالأدون كقولهم القمران وربيعه
ومضر وسليم وعامر والقلال بالضم القليل وشي قليل لوجه قليل مثل سرير وسرروشي قل
قليل وقل الشيء أقله والقليل من الرجال القصير الدقيق الجنة وامرأة قليلة كذلك ورجل قل
قصير الجنة والقل من الرجال الخسيس الدين ومنه قول الاعشى * وما كنت قلاباً ذلك أزيبا *
ووصف أبو حنيفة العريض بالقلة فقال المعول أصل طويل قليل العريض وقوم قليلون وأقل
وقل وقللون يكون ذلك في قلة العدد ودقة الجنة وقوم قليل أيضاً قال الله تعالى واذكروا إذ كنتم
قليلاً فكثرتكم وقالوا قلماً بقوم زبدهيات ما قل يقع بعدها الفعل قال بعض النحويين قل من قولك
قلماً فعل لا فاعل له لأن ما أزالته عن حكمه في تقاضيه الفاعل وأصارته إلى حكم الحرف المتقاضى
للفعل لا الاسم نحو لولا وهلا جميعاً وذلك في التخصيص وإن في الشرط وحرف الاستفهام ولذلك
ذهب سيبويه في قول الشاعر

صدت فاطوات الصدود قلماً * وصال على طول الصدود يدوم

إلى أن وصال يرتفع بفعل مضمر يدل عليه يدوم حتى كأنه قال وقلماً يدوم وصال فلما ضم يدوم
فسره بقوله فيما بعد يدوم فجري ذلك في ارتفاعه بالفعل المضمر لا بالابتداء مجرى قولك أوصال
يدوم أو هلا وصال يدوم وتطير ذلك حرف الجرف في نحو قول الله عز وجل ربما يؤذون الذين كفروا فما
أصلحت رب لوقوع الفعل بعدها ومنعتها وقوع الاسم الذي هو لها في الأصل بعدها فكما فارقت
رب بتركيبها مع ما حكمها قبل أن تتركب معها فكذلك فارقت طال وقل بالتركيب الحادث فيهما
ما كانتا عليه من طلبهما الأسماء الأتري أن لوقات طالما زيد عندنا وقلما محمد في الدار لم يجز وبعد
فإن التركيب يحدث في المركب معني لم يكن قبيل فهمها وذلك نحو أن مفردة فانها للتحقيق فإذا
دخلتها ما كافت صارت للتحقيق كقولك إنما أنا عبدك وإنما أنا رسول ونحو ذلك وقالوا أقل أمرأتين
يقولان ذلك قال ابن جنى لما صارع المبتدأ حرف النفي بقوا المبتدأ بلا خبر وأقل افتقر والأقلال
قوله الجدة وقل ماله ورجل مقل وأقل فقير يقال فعل ذلك من بين أتري وأقل أي من بين الناس
كاهم وقالت له الماء إذا خفت العطش فأردت أن تسـتقل مأك أبو زيد قالت لفلان وذلك إذا

قَلَّتْ مَا أُعْطِيَتْهَ وَتَقَالَّتْ مَا أُعْطَانِي أَي اسْتَقَلَّتْهُ وَتَكَثَّرَتْهُ أَي اسْتَكْثَرَتْهُ وَهُوَ قُلُّ بْنُ قُلٍّ وَضَلُّ بْنُ
 ضُلٍّ لِي لَا يَعْرِفُ هُوَ وَلَا أَبُوهُ قَالَ سَبِيؤِيهِ وَقَالُوا قُلُّ رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ لِأَزِيدٍ وَقَدِمَ عَلَيْنَا قُلُّ بْنُ
 النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلِ شَيْءٍ مَتَفَرِّقِينَ فَإِذَا اجْتَمَعُوا جَعَلَهُمْ قُلًُّ وَالْقُلَّةُ الْحُبُّ الْعَظِيمُ وَقِيلَ
 الْجُرَّةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ الْجُرَّةُ عَامَةٌ وَقِيلَ الْكُوزُ الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ قُلُّلٌ وَقِلَالٌ وَقِيلَ هُوَ أُنَاءٌ لِلْعَرَبِ كَالْجُرَّةِ
 الْكَبِيرَةِ وَقَالَ جَيْلُ بْنُ مَعْمَرٍ

فَطَلْنَا نِعْمَةً وَأَنْكَانَا * وَشَرِبْنَا الْخَلَالَ مِنْ قُلَلِهِ

وَقِلَالٌ هَجْرٌ شَبِيهَةٌ بِالْحَبَابِ قَالَ حَسَّانُ

وَأَفْقَرُ مِنْ حَضَارِهِ وَرُدُّهُ أَهْلُهُ * وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَّتِي

وَقَالَ الْإِخْطَلُ

يَمْشُونَ حَوْلَ مَكْدُمٍ قَدْ كَدَحَتْ * مَتْنِيهِ جَلُّ حَنَاتِهِمْ وَقِلَالٌ

وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمَلْ مِلَّ نَجَسًا وَفِي رِوَايَةٍ لَمْ يَحْمَلْ خَبثًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ قُلَّتَيْنِ
 يَعْنِي هَذِهِ الْحَبَابُ الْعِظَامُ وَاحِدَتُهَا قُلَّةٌ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ بِالْحِجَازِ وَقَدْ تَكُونُ بِالشَّامِ وَفِي الْحَدِيثِ فِي
 ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَصَفَةِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَنَبَقُهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجْرٌ وَهَجْرٌ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَلَيْسَتْ هَجْرٌ
 الْبَحْرَيْنِ وَكَانَتْ تَعْمَلُ بِهَا الْقِلَالُ وَرَوَى شَمْرَعْنُ بْنُ جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالَ هَجْرٍ تَسَعُ
 الْقُلَّةَ مِنْهَا الْفَرَقُ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْفَرَقُ أَرْبَعَةٌ أَصْوَعُ بِصَاعِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَوَى عَنْ عَيْسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ الْقُلَّةُ يُوْتَى بِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْيَمَنِ تَسَعُ فِيهَا خَمْسُ جَرَارٍ أَوْ سِتًّا قَالَ
 أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَدْرُ كُلِّ قُلَّةٍ قَرِيبَتَانِ قَالَ وَأَخْشَى عَلَى الْقُلَّتَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ فَا مَغِيرَ الْبَوْلِ فَلَا يَنْجِسُهُ شَيْءٌ
 وَقَالَ اسْحَقُ الْبَوْلِ وَغَيْرُهُ سِوَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَنْجِسْهُ شَيْءٌ وَهُوَ نَحْوُ أَرْبَعِينَ دَلْوًا أَكْثَرَ مَا قِيلَ فِي
 الْقُلَّتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِلَالٌ هَجْرٌ وَالْأَحْسَاءُ وَنَوَاحِيهَا مَعْرُوفَةٌ تَأْخُذُ بِذَلِكَ الْقُلَّةَ مِنْهَا مَزَادَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ
 الْمَاءِ وَتَلَا رِوَايَةٌ قُلَّتَيْنِ وَكَانُوا يَسْمُونَهَا الْخُرُوسَ وَاحِدُهَا خُرْسٌ وَيَسْمُونَهَا الْقِلَالَ وَاحِدُهَا قُلَّةٌ
 قَالَ وَأَرَاهَا سَمِيَتْ قِلَالًا لِأَنَّهَا تَقَلُّ أَي تَرْفَعُ إِذَا مَلَّتْ وَتَحْمَلُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ خَشَانِي ثَوْبِهِ
 ثُمَّ ذَهَبَ بِقُلَّةٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ يَقَالُ أَقْلُ الشَّيْءِ يُقَالُ وَاسْتَقَلَّهُ بِسْتَقَلَّهُ إِذَا رَفَعَهُ وَجَلَّهُ وَأَقْلُ الْجُرَّةُ أَطَاقُ جَلِّهَا
 وَأَقْلُ الشَّيْءِ وَاسْتَقَلَّهُ جَلَّهُ وَرَفَعَهُ وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ رَأْسُهُ وَالْقُلَّةُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَقُلَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ
 كَالْجَمْعِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَعْلَى الرَّأْسِ وَالسِّنَامِ وَالْجَبَلِ وَقِلَالَةٌ الْجَبَلِ كَقُلَّتِهِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 مَا أَمْ غَفَّرِي فِي الْقِلَالَةِ لَمْ * يَمْسَسُ حَشَاها قَبْلَهُ غَفَّرُ

ورأس الانسان قلّة وأنسد سيبويه * بجائب شدي الشيب في قلّة الطقل * والجمع قائل ومنه
قول ذي الرمة يصف فراخ النعامة ويشبه رؤسها بالبنادق

أشدّها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحارج لم يثبت لها زغب

وقلّة السيف قبيعة وسيف مقلل اذا كانت له قبيعة قال بعض الهذليين

وكذا اذا ما الحرب ضرس نابها * تقومها بالمشر في المقلل

واستقل الطائر في طيرانه ثم ضل الطيران وارتفع في الهواء واستقل النبات أناف واستقل القوم

ذهبوا واحتلوا سارين وارتحلوا قال الله عز وجل حتى اذا أقلت سحابا ثقالا أي جمات واستقلت

السماء ارتفعت وفي الحديث حتى تقالت الشمس أي استقلت في السماء وارتفعت وتعالّت

وفي حديث عمرو بن عبسة قال له اذا ارتفعت الشمس فالصلاة محظورة حتى يستقل الريح بالظل

أي حتى يبلغ ظل الريح المغروس في الارض أدنى غابة القلّة والنقص لأن ظل كل شخص في أول

النهار يكون طويلا ثم لا يزال ينقص حتى يبلغ أقصره وذلك عند انصاف النهار فاذا زالت

الشمس عاد الظل يزيد وحينئذ يدخل وقت الظهر وتجوز الصلاة ويذهب وقت الكراهة وهذا

الظل المتناهي في القصر هو الذي يسمى ظل الزوال أي الظل الذي تزول الشمس عن وسط السماء

وهو موجود قبل الزيادة فقول به يستقل الريح بالظل هو من القلّة لامن الأقل والاسقلال الذي

بمعنى الارتفاع والاستبداد والقلّة والقيل بالكسر الرعدة وقيل هي الرعدة من الغضب والطمع

ونحوه يأخذ الانسان وقد أقلته الرعدة واستقلته قال الشاعر

وأذيتني حتى اذا ما جعلتني * على الخصر أو أدنى استقلك راجف

يقال أخذته قل من الغضب اذا أرعد ويقال للرجل اذا غضب قد استقل الفراء القلّة التمهضة

من عله أو فقر بفتح القاف وفي حديث عمر قال لا خير زيد لمأودعه وهو يريد اليمامة ما هذا

القل الذي أراه بك القل بالكسر الرعدة والقلال الخشب المنصوب للتعريش حكاه أبو

حنيفة وأنشد

من خمر عانة ساقطاً أفنانها * رفح النبط كرومها بقلال

أراد بالقلال أعمدة ترفع بها الكروم من الارض ويروي بظلال وارتحل القوم بقليتهم أي لم يدعوا

وراهم شيئا وكل الضب بقليتته أي بعظامه وجلده أبو زيد يقال ما كان من ذلك قليلا ولا كثيرة

وما أخذت منه قليلا ولا كثيرة بمعنى لم آخذ منه شيئا وانما تدخل الهاء في النبي ابن الاعرابي قل

قوله وأذيتني الخ تقدم في
مادة رجف بلفظ على الخضر
بدل على الخصر وهو خطأ
والصواب ما هنا اه صححه

اذا رفع وقتل اذا علا وبنوقل بطن وقلقل الشيء قلقله وقلقلأ وقلقلأا وقلقلأا فتقلقل وقلقلأا عن كراع وهي نادرة أي حركة فتحرك واضطرب فاذا كسرتة فهو مصدر واذا افتحته فهو اسم مثل الزلزال والزلزال والاسم القلقل وقال اللحياني قلقل في الارض قلقله وقلقلأا ضرب فيها والاسم القلقل وتقلقل كقلقل والقلقل والقلقل الخفيف في السفر المعوان السربيع التقلقل ورجل قلقل صاحب أسفار وتقلقل في البلاد اذا تقلب فيها وفرس قلقل وقلقل جواد سربيع وقلقل أي صوت وهو حكاية قال أبو الهيثم رجل قلقل بلبل اذا كان خفيفا ظريفا والجمع قلقل وبلابل وفي حديث علي قال أبو عبد الرحمن السلمي خرج علينا على وهو يتقلقل التقلقل الخفة والاسراع من الفرس القلقل بالضم ويروى بالفاء وقد تقدم وفي الحديث وتقلقل في صدره أي تتحرك بصوت شديد وأصله الحركة والاضطراب والقلقله شدة الصياح وذهب أبو اسحق في قلقل وصلصل وبأبه انه فعقل الليث القلقله والتقلقل قلله الثبوت في المكان والمسمار السلس يتقلقل في مكانه اذا قلقت والقلقله شدة اضطراب الشيء وتحركه وهو يتقلقل ويتقلقل أبو عبيد قلقلت الشيء ولقلقله بمعنى واحد والقلقل شجر أوبت له حب أسود قال أبو النجم

وَأَصَّتِ الْبُهْمَى كَنْبِلَ الصِّقْلِ * وَحَارَتِ الرِّيحُ يَبِيسَ الْقُلُقْلِ

وفي المنيل * دَقُّكَ بِالْمِنْخَازِ حَبَّ الْقُلُقْلِ * والعامية تقول حب القلقل قال الاصمعي وهو تصحيف انما هو بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد قال ابن بري الذي ذكره سيويه ورواه حب القلقل بالفاء قال وكذار واه على بن حنيفة وأنشد

وقد أرا في الزمان الاقول * أدق في جاراتها بمعول * دَقُّكَ بِالْمِنْخَازِ حَبَّ الْقُلُقْلِ

وقيل القلقل بنت بنت في الجلد وغلظ السهل ولا يكاد ينبت في الجبال وله سنف أبيض بنت في حبات كأنهن العمدس فاذا يبس فانتفخ وهبت به الريح سمعت تقلقله كأنه جرس وله ورق أغبر أطلس كأنه ورق القصب والقلقل والقلقل لان نبتان وقال أبو حنيفة القلقل والقلقل والقلقلان كله شيء واحد نبت قال وذكر الاعراب القدم أنه شجر أخضر ينض على ساق ومنابته الاكام دون الرياض وله حب كحب الأوبيا يؤكل والسائمة حريصة عليه وأنشد

كان صوت حليمها اذا تحقل * هز رباح قلقلانا قد ذبل

والقلقل بقله بربية يشبهه حبها حب السمسم ولها أكمام كأنها الليث القلقل شجر له حب عظام ويؤكل وأنشد * أبعارها بالصيف حب القلقل * وحب القلقل مهيج على البضاع

يا كاه الناس لذلك قال الراجزوا نشده أبو عمرو وليلى

أَنْعَتُ أَعْيَارًا بِأَعْلَى قُمَّة * أَكَانَ حَبِّ قَلْقَلٍ فَهِنَّة * إهَنْ مِنْ حُبِّ السَّفَادِرِنَّة

وقال الدينوري القلقل والقلاقل والقلاقل لأن كاه واحد له حب كحب السمسم وهو مهيج للباه

وقال ذو الرمة في القلقل ووصف الهيف

وَسَاقَتْ حَصَادًا قَلْقُلًا كَأَنَّهَا * هَوَانًا شُلُّ أَعْرَافِ الرِّيحِ الزَّعَاذِعِ

والقلقلاني طائر كالفاختة وحروف القلقلة الجيم والطاء والدال والقاف والباء حكاه سيبويه

قال وإنما سميت بذلك للصوت الذي يحدث عنها عند الوقوف لأنك لا تستطيع أن تقف عنده

الأمع له شدة ضغط الحرف (قل) القمل معروف واحدته قملة قال ابن بري أوله

الصُّوَابُ وَهِيَ بَيْضُ الْقَمَلِ الْوَاحِدَةِ صُؤَابَةٌ وَبَعْدَهَا اللَّزِقَةُ ثُمَّ الْفَرَعَةُ ثُمَّ الْهَرْنِيعَةُ ثُمَّ الْحَنْجِجُ ثُمَّ الْفَنْضِجُ

ثُمَّ الْجَنْدَلِيسُ وَقَوْلُهُ

قوله وبعدها اللزقة وقوله
ثم الفنضج كل منهما في الأصل
بهذا الضبط وحرراه معجمه

وَصَاحِبٍ لِأَخِيرِ فِي شَبَابِهِ * أَصْبَحَ سُؤْمُ الْعَيْشِ قَدْرِي بِهِ

حُوتًا إِذَا مَا زَادْنَا جُنْتَابَهُ * وَقَمَلُهُ إِنَّمَا نَحْنُ بِأَطْسُنَابِهِ

إنما أراد مثل قمله في قلة غنائه كما قدمنا في قوله * حوتًا إذا ما زادنا جنتابه * ولا يكون قمله

حالا الأعلى هذا كما لا يكون حوتًا حالًا الأعلى ذلك ونظير كل ذلك ما حكاه سيبويه رحمه الله من

قولهم مررت بزبد أسد أشدة لا تريد أنه أسد ولكن تريد أنه مثل أسد وكل ذلك مذكور في مواضعه

ويقال لها أيضًا قال وقيل وقيل رأسه بالكسر قملًا أكثر قمل رأسه وقولهم غل قمل أصله أنهم

كانوا يغفلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل القمل في عنقه وفي الحديث من النساء غل قمل يقذفها

الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها إلا هو وفي حديث عمرو صفة النساء منهن غل قمل أي ذو قمل

كانوا يغفلون الأسير بالقد وعليه الشعر فيقمل ولا يستطيع دفعه عنه بحيلة وقيل القمل القدر

وهو من القمل أيضا وقيل العرفج قملًا أسود شيبًا وصار فيه كالقمل وفي التهذيب قمل العرفج إذا

أسود شيئًا بعد مطر أصابه فلان عوده شبه ما خرج منه بالقمل وقيل بطنه ضخم وأقمل الزمتم تقطر

بالتبات وقيل بدأ ورقه صغارًا وقيل القوم كثروا قال

حَتَّى إِذَا قَمَلَتْ بِطُونُكُمْ * وَرَأَيْتُمْ أَبْنَاءَكُمْ تُشَبُّوْا

وَقَلْبَهُمْ تَمَّ ظُهُرُ الرَّجْحَنِ لَنَا * إِنَّ اللَّئِيمَ الْعَاجِزُ الْخَبُّ

الواو في قلبتم زائدة وهو جواب إذا وقت بطونكم كثرت قبائلكم هذا تفسيره لنا أبو العالبي وقيل

الرجل من بعد هزال وامرأة قبله وقائمة قصيرة جداً قال

من البيض لأدرامة قليلة * اذا خرجت في يوم عيد توأرت به

أى نطلب الأربة والقمل بالتحريك من الرجال الحقيير الصغير الشأن وأنشد ابن بري لشاعر

من البيض لأدرامة قليلة * تبتدئ النساء الناس دلاً وميسماً

وأنشد آخر

أفى قلى من كيب هجوته * أبوجهضم تغلى على هراجله

والقمل أيضاً الذى كان بدوياً فعمادسو وادياً عن ابن الاعرابى والقمل صغار الذر والذبأ وقيل هو

الذبأ الذى لأجنحة له وقيل هوشى صغيره جناح أحمر وفى التهذيب هوشى أصغر من الطير له جناح

أحمر كدر وفى التنزيل العزيز فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل وقال ابن الأنبارى قال

عكرمة فى هذه الآية القمل الجنادب وهى الصغار من الجراد واحدة تهاقلة وقال الفراء يجوز

أن يكون واحداً القمل قامل مثل راع وركع وصائم وصيم الجوهري أمأقلة الزرع قدوية

تطير كالجراد فى خلقة الحلم لم وجيهها قمل ابن السكيت القمل شئ يقع فى الزرع ليس بجراد

فياً كل السنبله وهى غضة قبل أن تخرج فيطول الزرع ولا سنبله قال الأزهرى وهذاهو

الصحيح وقال أبو عبيدة القمل عند العرب الجنان وقال ابن خالويه القمل جراد صغار يعنى الذبأ

وأقل العرفج والرمت اذا بدأ ورقه صغارا أول ما يتفطر وقال أبو حنيفة القمل شئ يشبه الحلم وهو

لا يأكل الجراد ولكن يمتص الحب اذا وقع فيه الدقيق وهو رطب فتذهب قوته وخيره وهو

خبيث الرائحة وفيه مشابهة من الحلم وقيل القمل دواب صغار من جنس القردان الا أنها أصغر

منها واحده تهاقله تتركب البعير عند الهزال قال الأعشى

قوماً تعالج قلاً أبتأوهم * وسلاسلأجداً وباباً مؤصداً

وقيل القمل قمل الناس وليس بشئ واحده تهاقله ابن الاعرابى القمل الذى قد استغنى بعد فقر

المحكم وقلى موضع والله أعلم (قمل) القمىل القبيح المشبه وأنشد ابن بري لمالك بن مرداس

ويك يا عادى بكى رحولا * عبدكم القيادة القمىلا

(قعل) القمعل والقلم القدح الضخم بلغة هذيل وقال راجزهم نعت حافر الفرس

بلتهم الأرض بواب حوآب * كالقمعل المنكب فوق الأتاب

وقال اللحيانى قدح قعل محدد الرأس طويله والقمعل والقمعل البظر عنه أيضاً والقمعل سبد

قوله ويك يا عادى الخ هكذا
فى الاصل وحرراه مصححه

القوم وقال ابن بري القمعال رئيس الرعاة وكذلك القمادية عن ابن خالويه ويقال خرج
مقمعلا اذا كان على الرعايا يأمرهم وينهاهم والقمة عالة أعظم الفياشيل وقمعل النبت خرجت
براعيمه عن أبي حنيفة قال وهي القماعةيل ويقال للرجل اذا كان في رأسه بجر في رأسه قماعيل
واحد هاقم قول قال الازهرى قال ذلك ابن دريد ابن الاعرابي القمعة الطرجهارة وهي القمعة

(قبيل) القبيلة والقبيل طائفة من الناس ومن الخيل قبيل هم ما بين الثلاثين الى الاربعين
ونحوه وقيل هم جماعة الناس قبيلة من الخيل وقبيلة من الناس طائفة منهم والجمع القنابل قال

الشاعر شذب عن عاناته القنابلا * اثناها والرابع القنادلا

وقدر قبلاية تجمع القبيلة من الناس أي الجماعة ورجل قبيل وقنابل غليظ شديد والقنابل
العظيم الرأس قال أبو طالب

وعربة أرض لا يحل حرامها * من الناس غير الشوتري القنابل

عربة اسم جزيرة العرب والشوتري الجري والقنابل حمار معروف قال

* زعبة والشجاج والقنابلا * ابن الاعرابي القبيلة مصيدة يصاد بها النمس وهو أبو براقش
وقبيل الرجل اذا أوقد القبيل وهو شجر (قنشل) الاصحى القنشل ان يثبت التراب اذا مشى

وهو مقنشل وقال غيره القنقلة حكاة اللحياني كأنه مقلوب (قنجل) القنجل العبد (قنجل)
القنجل شر العبيد (قندل) قندل الرجل مشى في اسه ترسال والقندل الطويل والقندل

والقنادل الضخم الرأس من الابل والدواب مثل العندل قال * ترى لها رأسا وأي قندلا *
أراد قندلا فمقتل كقوله * يبازل وجناه أو عيهل * وقندل الرجل ضخم رأسه قال ابن سيده

هكذا وقع في كتاب ابن الاعرابي قال وأراد قندل الجمل الجوهري القندل العظيم الرأس مثل
العندل وقال أبو عمرو والقندل العظيم الرأس والعندل الطويل قال أبو النجم

يهدى بنا كل نيا في عندل * ركب في ضخم الذفاري قندل

والقندويل كالقندل مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقيل القندويل العظيم الهامة من الرجال
عن كراع والقندويل الطويل القفاوان فلانا القندل الرأس وصندل الرأس ويقال من الرجل

مسنندلا ومقندلا وذلك استرخاء في المشى والقندلي شجر عن كراع والقنديل معروف وهو فعيل
(قندعل) القندعل بالذال والذال الاحق (قندفل) ناقة قندفل ضخمة الرأس عن ابن

الاعرابي التهذيب في الجماسي القندفيل الضخم قال المخروع السعدي

قوله وعربة أرض الخهي
محركة وسكنها الشاعر
ضرورة كانه على ذلك المجد
في مادة عرب وأتى بجز
البيت بلفظ
* من الناس الا اللوذعي
الحلال *
قلبحر الرواية اهـ صححه

وتحت رَحْلِي حُرَّةٌ دُمُولٌ * مائِرَةُ الضَّبْعَيْنِ قَنْدِفِيلٌ * للمروفي أخفها أصليُّ
والذي حكاه سيبويه قَنْدِيلٌ وهي الضخمة الرأس أيضا ما القَنْدِفِيلُ بالفاء فلم يروه الا ابن
الاعرابي قال الجوهرى وأنا أظنه معربا كأنه شبهه ناقته بقيل يقال له بالفارسية كنده بيل
(قندعل) القَنْدَعْلُ بالدال والذال الاحق (قنصل) قُنْصُلٌ قَصِيرٌ (قنقل) القَنْقُلُ العَنَزُ
الضخمة عن الهجرى وأنشد

عَنْزَمِنَ السُّكَّ ضَبُوبٌ قَنْقُلٌ * تَكَادُمِنْ عُنْزٍ تَدُقُّ المِقْبِيلُ

وقُنْقُلُ اسم (قنقل) القَنْقُلُ ميكال عظيم ضخيم وقال

كَيْلٌ عِدَاءٌ بِالْجُرَافِ القَنْقُلُ * مِنْ صُبْرَةٍ مِثْلِ الكَثِيبِ الأَهْيَلِ

وقال رؤبة مالكٌ لا تَجْرُفُهَا بالقَنْقُلِ * لا خَيْرَ فِي الكَمَةِ إِنْ لَمْ تَقْعَلِ

وفي الخبر كان تاجُ كسرى مثل القَنْقُلِ العظيم الجوهرى كان لكسرى تاجٌ يسمى القَنْقُلُ
(قهل) القَهْلُ كالقَرَّةِ فِي قَشْفِ الأَنْسَانِ وَقَدْ رَجَلَهُ وَرَجَلَ مُتَقَهِّلٌ لا يَتَعَاهَدُ جَسَدَهُ بِالمَاءِ
والانظافة وفي الصحاح رجلٌ مُتَقَهِّلٌ يابس الجلد سيئ الحال مثل المُتَقَهِّلِ وفي حديث عمر رضى الله
عنه أَناهُ شيخٌ مُتَقَهِّلٌ أَي شَعَثٌ وَشِخٌّ يُقَالُ أَقْهَلُ الرَّجُلُ وَتَقَهَّلَ المُحْكَمُ قَهْلًا جِلْدُهُ وَتَقَهَّلَ بِسِيسِ
فَهُوَ قَاهِلٌ قَاهِلٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اليُسُ مِنْ العِبَادَةِ قال

مِنْ رَاهِبٍ مُتَقَهِّلٍ مُتَقَهِّلٌ * صَادِي النِّهَارِ لِلْيَلِ مَتَّجِدٌ

والقَهْلُ فِي الجِسْمِ القَشْفُ وَالْيُسُ القَرَّةُ وَقَهْلٌ قَهْلًا وَتَقَهَّلَ لَمْ يَتَعَاهَدْ جَسَدَهُ بِالمَاءِ وَلَمْ يَنْظِفْهُ
والتَقَهَّلَ رِثَانَةُ المَلْبَسِ وَالهَيْئَةُ وَرَجَلَ مُتَقَهِّلٌ إِذَا كَانَ رِثَ الهَيْئَةِ مُتَقَشِّفًا وَأَقْهَلُ الرَّجُلُ دُنْسُ
نَفْسِهِ وَتَكَافُ مَا يَعْيبُهُ وَأَنْشَدَ * خَلِيفَةُ اللهِ بِالإِقْهَالِ * وَالقَهْلُ كُفْرَانُ الأَحْسَانِ
وَقَهْلَهُ يَقْهَلُهُ قَهْلًا أُنْثِي عَلَيْهِ نَاءٌ قَبِيحًا وَقَهْلُ الرَّجُلِ قَهْلًا إِسْتَقْبَلُ العَطِيَّةَ وَكَفَّرَ النِّعْمَةَ وَأَنْقَهَلَ
سَقَطَ وَضَعْفٌ فَامَا قَوْلُهُ

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بِبَيْتِهِ * وَقَدْ أَنْقَهَلَ فَمَا يُرِيدُ بِرَاحَا

فانه شدد للضرورة وليس في الكلام انفعَلَ الجوهرى أيضا انقَهَلَ ضَعْفٌ وَقَطَّ قال ابن برى
ذكر ابن السكيت في اللفاظ انقَهَلَ بتشديد اللام قال والانقَهَلُ السقوط والضعف وأورد
البيت * وَقَدْ أَنْقَهَلَ فَمَا يُرِيدُ بِرَاحَا * وقال البيت لريسان بن عذرة المغنى قال وعلى هذا
يكون وزنه أفعَلٌ بمنزلة أشمأز قال ولا يكون انفعَلَ والتَقَهَّلَ شَكْوَى الحَاجَةِ وَأَنْشَدَ

فلا تكونن ركيكاً تنتلا * أعوا اذا اقيته تقهلاً * وان حطأت كتفيه ذرملا
الركيك الضعيف والتنتل القدير والذرملة ارسال السخ وقال أبو عبيد دقهل الرجل قهلاً
اذا جتف قاله الاموي ورجل مقهال اذا كان مجتداً كقوراً وقهله مشى مشياً بطيئاً وحياء الله
هذه القهله أي الطلعة والوجه وقهيل اسم (قهيل) القهله ضرب من المشى والقهله
الانان الغليظة من الوحش الفراء حياء الله قهبلته أي حياء الله وجهه ابن الاعرابي حياء الله
قهبله ومحياه وسمامته وظلله وآله أبو العباس الهاء زائدة فيسبق حياء الله قبله أي ما قبل منه وقد
تقدم المورج القهله القملة (قول) القول الكلام على الترتيب وهو عند المحقق كل لفظ قال
به اللسان تاماً كان أو ناقصاً نقول قال يقول قولاً والفاعل قائل والمفعول مقول قال سيبويه
واعلم أن قلت في كلام العرب انما وقعت على ان تحكي بهما ما كان كلاماً لا قولاً يعني بالكلام الجمل
كقولك زيد منطلق وقام زيدو يعني بالقول الالفاظ المفردة التي يبنى الكلام منها كزيد من قولك
زيد منطلق وعمر من قولك قام عمرو فأما تجوزهم في تسميتهم الاعتقادات والآراء قولاً فلا ان
الاعتقاد يخفى فلا يعرف الا بالقول أو بما يقوم مقام القول من شاهد الحال فلما كانت لا تظهر
الا بالقول سميت قولاً اذا كانت سبباً له وكان القول دليلاً عليها كما يسمى الشيء باسم غيره اذا كان
ملا بسببه وكان القول دليلاً عليه فان قيل فكيف عبروا عن الاعتقادات والآراء بالقول ولم
يعبروا عنها بالكلام ولو سوا بينهما أو قلبوا الاستعمال فيهما كان ماذا فالجواب انهم انما فعلوا
ذلك من حيث كان القول بالاعتقاد أشبه من الكلام وذلك ان الاعتقاد لا يفهم الا بغيره وهو
العبارة عنه كما ان القول قد لا يتم معناه الا بغيره ألا ترى انك اذا قلت قام وأخديته من ضمير فانه
لا يتم معناه الذي وضع في الكلام عليه وله لانه انما وضع على ان يفاد معناه مقترناً بما يسند اليه من
الفاعل وقام هذه نفسها قول وهي ناقصة محتاجة الى الفاعل كاحتياج الاعتقاد الى العبارة عنه
فلما اشتبهتا من هنا عبر عن أحدهما بصاحبه وليس كذلك الكلام لانه وضع على الاستقلال
والاستغناء عما سواه والقول قد يكون من المفتقر الى غيره على ما قدمناه فكان بالاعتقاد المحتاج
الى البيان أقرب وبأن يعبر عنه أليق فاعلمه وقد يستعمل القول في غير الانسان قال أبو النجم

قالت له الطير تقدم راشدا * انك لا ترجع الا حمدا

وقال آخر قالت له العينان سمعا وطاعة * وحدرتنا كالدربا ينقب

وقال آخر * امتلاً الحوض وقال قطني * وقال الآخر

بينما نحن مرتعون بقلج * قالت الدخ الرواء انه

انه صوت رزمة السحاب وحين الرعد ومثله أيضا * قد قالت الانساع للبطن الحقي * واذا جاز
ان يسمى الرأى والاعتقاد قولاً وان لم يكن صوتاً كان تسميتهم ما هو أصوات قولاً أجدر بالجواز
ألا ترى ان الطيرها هدير والحوض له عطيط والانساع لها أطيط والسحاب له دوى فاما قوله
* قالت له العينان سمعاً وطاعة * فانه وان لم يكن منهم ما صوت فان الحال آذنت بأن لو كان لهما

جراحة نطق اقل التام معاً وطاعة قال ابن جنى وقد حرر هذا الموضوع وأوضحه عنتره بقوله

لو كان يدرى ما المأثرة اشتكى * أو كان يدرى ما جواب تكلم

والجمع أقوال وأقويل جمع الجمع قال يقول قولاً وقولاً ومقالاً ومقالة وأنشد ابن بري

للعطيئة يخاطب عمر رضى الله عنه

تجنن على هداك المليك * فان لكل مقام مقالا

وقيل القول في الخير والشر والقول والقبيل في الشر خاصة ورجل قائل من قوم قول وقيل وقالة

حكي ثعلب انهم لقالة بالحق وكذلك قوول وقوول والجمع قول وقول الاخيرة عن سيبويه وكذلك

قوال وقوالة من قوم قواين وقولة وتقولة وتة والة وحكي سيبويه مقول وكذلك الاثني بغيرها

قال ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخله الهاء ومقوال كقول قال سيبويه هو على النسب

كل ذلك حسن القول لسن وفي الصحاح كثير القول الجوهري رجل قوول وقوم قول مثل صبور

وصبر وان شئت سكنت الواو قال ابن بري المعروف عند اهل العربية قوول وقول باسكان الواو

تقول عوان وعون الاصل عون ولا يحرك الا في الشعر كقول الشاعر * تمتحه سوك الا سجيل *

قال وشاهد قوله رجل قوول قول كعب بن سعد الغنوي

وعوراء قد قبلت فلم ألتفت لها * وما السكلم العوران لي بقبيل

وأعرض عن مولاى لو شئت سبني * وما كل حين حلمه بأصيل

وما أنا للشيء الذي ليس نافعى * ويغضب منه صاحبي بقوول

ولست بلاقي المرء أزعم انه * خليل وما قلبي له بخليل

وامرأة قوالة كثيرة القول والاسم القالة والقوال والقبيل ابن شميل يقال للرجل انه لمقول اذا كان

بيننا ظرف اللسان والتقولة الكثير الكلام البليغ في حاجته وامرأة وزجل تقوالة منطبق

ويقال كثر القال والقبيل الجوهري القول جمع قائل مثل راكع وركع قال روية

قوله تمتحه الخ صدره كافي

مادة سوك

أعز الثنايا أحم اللثا

ت تمتحه الخ

اه مصححه

قال يوم قد نهيته عن النهي * وأول حلم ليس بالمسقه * وقول الأده فلا ده
 وهو ابن أقوال وابن قول أي جيد الكلام فصيح التهذيب العرب تقول للرجل إذا كان ذا لسان
 طلق أنه لابن قول وابن أقوال وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه نهى عن قيل وقال وإضاعة
 المال قال أبو عبيد في قوله قيل وقال نحو وعريته وذلك أنه جعل القال مصدرا الأثره يقول عن
 قيل وقال كأنه قال عن قيل وقول يقال على هذا قلت قولاً وقيلاً وقال قال وسمعت الكسائي
 يقول في قراءة عبيد الله ذلك عيسى بن مريم قال الحق الذي فيه يمتنون فهذا من هذا كأنه قال
 قال قول الحق وقال الفراء القال في معنى القول مثل العيب والعب قال والحق في هذا الموضع
 يراد به الله تعالى ذكره كأنه قال قول الله الجوهري وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس قال
 وأصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز أن يكون بالضم لأنه يتعدى الفراء في قوله صلى الله عليه وسلم
 ونهيه عن قيل وقال وكثرة السؤال قال فكاتباً كالاسمين وهما منصوبتان ولو خفضتا على أنهما
 أخرجتا من نية الفعل إلى نية الاسماء كان صواباً كقولهم أعينيتني من شئ إلى دُب قال ابن
 الأثير معنى الحديث أنه نهى عن فضول ما يتحدث به المتجاسون من قوالهم قيل كذا وقال كذا
 قال وبنواهما على كونهما فعلين ماضيين محكيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى
 الاسماء مخلوئين من الضمير وادخال حرف التعريف عليهما لذلك في قوالهم القيل والقال وقيل
 القال الأبتداء والقيل الجواب قال وهذا إنما يصح إذا كانت الرواية قيل وقال على أنهما فعلان
 فيكون النهي عن القول بما لا يصح ولا تعلم حقيقته وهو كحديثه الآخر بنس مَطِيئة الرجل زعموا
 وأما من حكى ما يصح وتعرف حقيقته وأسنده إلى ثقة صادق فلا وجه للنهي عنه ولا ذم وقال
 أبو عبيد أنه جعل القال مصدراً كأنه قال نهى عن قيل وقول وهذا التأويل على أنهما اسمان
 وقيل أراد النهي عن كثرة الكلام مبتدئاً ومجيباً وقيل أراد به حكاية أقوال الناس والبحث عما
 لا يجدي عليه خيراً ولا يعنيه أمره ومنه الحديث إلا أنبئكم ما العضة هي النعمة القالة بين الناس
 أي كثرة القول وإيقاع الخصومة بين الناس بما يحكي البعض عن البعض ومنه الحديث فقشست
 القالة بين الناس قال ويجوز أن يريد به القول والحديث الليث تقول العرب كثر فيه القال والقيل
 ويقال إن اشتقاقهما من كثرة ما يقولون قال وقيل له ويقال بل هما اسمان مشتقان من القول
 ويقال قيل على بناء فعل وقيل على بناء فعل كلاهما من الواو ولكن الكسرة غلبت فقايت الواو
 ياء وكذلك قوله تعالى وسبق الذين اتقوا ربهم الفراء بنو أسد يقولون قول وقيل بمعنى واحد

وأُشِدَّ وأبْدَأْتُ غَضْبِي وَأُمُّ الرَّحَالِ * وَقَوْلُ لِأَهْلٍ لَهُ وَلَا مَالٌ
 بِمَعْنَى وَقِيلَ وَأَقُولُهُ مَالٌ يَقُولُ وَقَوْلُهُ مَالٌ يَقُولُ كِلَاهُمَا أَدْعَى عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ أَقَالَه مَالٌ يَقُولُ عَنِ اللَّحْيَانِي
 قَوْلٌ مَقُولٌ وَمَقُولٌ عَنِ اللَّحْيَانِي أَيْضًا قَالَ وَالْإِتْمَامُ لُغَةٌ أَبِي الْجِرَاحِ وَأَكْتَنِي وَأَكْتَنِي مَالٌ آكُلُ أَيْ
 أَدْعَيْتُهُ عَلِيٌّ قَالَ سَمِعْتُ تَقُولُ قَوْلًا نِي فُلَانٍ حَتَّى قُلْتُ أَيْ عَمَانِي وَأَمْرُنِي أَنْ أَقُولَ قَالَ قَوْلَتَنِي
 وَأَقَوْلَتَنِي أَيْ عَلِمْتَنِي مَا أَقُولُ وَأَنْطَقْتَنِي وَجَلَلْتَنِي عَلَى الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ حِينَ
 قِيلَ لَهُ مَا تَقُولُ فِي عُمَانَ وَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا فَقَالَ أَقُولُ فِيهِمْ مَا قَوْلَانِي اللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ قَرَأَ وَالَّذِينَ
 جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ آيَةً وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ امْرَأَةً تَنْدُبُ عَمْرًا فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ مَا قَاتَتْهُ وَلَكِنْ قَوْلُهُ أَيْ لِقِنْتَهُ وَعَلِمْتَهُ وَالْقِيَّ عَلَى
 أَسَانِمِ أَيْ عَنِ مَنْ جَانِبِ الْأَلْهَامِ أَيْ أَنَّهُ حَقِيقٌ بِمَا قَاتَتْ فِيهِ وَتَقُولُ قَوْلًا لَابَنِهِ دَعَاهُ كَذِبًا وَتَقُولُ فُلَانٌ
 عَلِيٌّ بِاطْلَافٍ قَالَ عَلِيٌّ مَالٌ أَكُنْ قُلْتُ وَكَذِبٌ عَلِيٌّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ تَقُولُ عَلَيْنَا بَعْضَ الْآقَاوِيلِ
 وَكَلِمَةٍ مَقُولَةٌ قِيَامَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَالْمَقُولُ اللِّسَانُ وَيُقَالُ إِنَّ لِي مَقُولًا وَمَا يُسْرُنِي بِهِ مَقُولٌ وَهُوَ أَنَّهُ
 التَّهْدِيبُ أَبُو الْهِمَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُسْمِعَهُمُ اللَّهُ قَوْلَهُمْ إِنْ كَانُوا لِلْعَرَبِ تَقُولُ قَالَ أَنَّهُ
 وَزَعَمَ أَنَّهُ فَكَسَرُوا الْإِلْفَ فِي قَالَ عَلِيٌّ الْإِبْتِدَاءُ وَفَتْحُهَا فِي زَعَمَ لِأَنَّ زَعَمَ فِعْلٌ وَاقْعَبُهَا مَتَعَدٌّ إِلَيْهَا
 تَقُولُ زَعَمْتُ عَبْدًا لِلَّهِ قَائِمًا وَلَا تَقُولُ قُلْتُ زَيْدًا خَارِجًا إِلَّا أَنْ تَدْخُلَ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الِاسْتِفْهَامِ فِي
 أَوَّلِهِ فَتَقُولُ هَلْ تَقُولُهُ خَارِجًا مَتَى تَقُولُهُ فَعَلْ كَذَا وَكَيْفَ تَقُولُهُ صَنَعَ وَعَلَامٌ تَقُولُهُ فاعْلَافٍ صِيرَ
 عِنْدَ دُخُولِ حُرُوفِ الِاسْتِفْهَامِ عَلَيْهِ عِنْدَ الظَّنِّ وَكَذَلِكَ تَقُولُ مَتَى تَقُولُ خَارِجًا وَكَيْفَ تَقُولُ

صَانَعًا وَأُشِدَّ * فَتَى تَقُولُ الدَّارِ تَجْمَعُنَا * قَالَ الْكَمِيتُ

عَلَامٌ تَقُولُ هَمْدَانٌ أَحْتَدَثْنَا * وَكُنْدَةٌ بِالْقَوَارِصِ مُجَلِّبِنَا

وَالْعَرَبُ تُجْرِي تَقُولُ وَحَدَّهَا فِي الِاسْتِفْهَامِ مَجْرِي تَطْنٌ فِي الْعَمَلِ قَالَ هُدَيْبُ بْنُ خَشْرَمٍ

مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرِّوَايَا * يُدْنِينَ أُمَّ قَائِمٍ وَقَائِمَا

فَنَصَبَ الْقُلُوصَ كَمَا يَنْصَبُ بِالظَّنِّ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

عَلَامٌ تَقُولُ الرِّيحُ يُثْقَلُ عَانِقِي * إِذَا نَأَمَ أَطْعَنُ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتْ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ

أَمَا الرَّحِيلُ فَدُونَ بَعْدَ عَدِّ * فَتَى تَقُولُ الدَّارِ تَجْمَعُنَا

قَالَ وَبَنُو سُلَيْمٍ يُجْرُونَ مُتَصَرِّفٌ قُلْتُ فِي غَيْرِ الِاسْتِفْهَامِ أَيْضًا مَجْرِي الظَّنِّ فَيَعْدُونَهُ إِلَى مَفْعُولِينَ فَعَلِي

مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول وفي الحديث انه سمع صوت رجل يقرأ بالليل فقال أتقوله مرأياً
 أى أنظنه وهو مختص بالاستفهام ومنه الحديث لم أر أدان يعتكف ورأى الأخبية في المسجد
 فقال البر تقولون بين أى تظنون وترؤن انهن أردن البر قال وفعل القول اذا كان بمعنى الكلام
 لا يعمل فيما بعده تقول قلت زيد قائم وأقول عمرو منطلق وبعض العرب يعمله فيقول قلت زيدا
 قائماً فان جعلت القول بمعنى الظن أعملته مع الاستفهام كقولك متى تقول عمراً ذاهباً وأتقون
 زيدا منطلقاً أبو زيد يقال ما أحسن قبيلك وقولك ومقاتك ومقاتك وقالك خمسة أوجه الليث
 يقال انتشرت لفلان في الناس قاله حسنة أو قاله سبيعة والقاله تكون بمعنى قائله والقال في
 موضع قائل قال بعضهم هم لقصيدة انا قائلها أى قائلها قال والقاله القول القائل في الناس
 والمقول القبيل بلغة أهل اليمن قال ابن سيده المقول والقبيل الملك من ملوك حمير يقول ماشاء وأصله
 قبيل وقبيل هو دون الملك الاعلى والجمع أقوال قال سيبويه كسروه على أفعال تشبهها بفاعل وهو
 المقول والجمع مقاول ومقاوله دخلت الها فيه على حد دخولها في القشاعة قال لبيد

لها غائل من رازقي وكرسيف * بأيمان مجهم ينصقون المقاولاً

والمرأة قبيلة قال الجوهري أصل قبيل قبيل بالتشديد مثل سبيد من ساديسود كانه الذي له قول أى
 ينفذ قوله والجمع أقوال وأقبال أيضاً من جمعه على أقبال لم يجعل الواحد منه مشدداً التهذيب
 وهم الأقوال والأقبال الواحد قبيل فن قال أقبال بناء على لفظ قبيل ومن قال أقوال بناء على
 الاصل وأصله من ذوات الواو وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب لوائل بن حجر ولقومه
 من محمد رسول الله الى الأقوال العباهلة وفي رواية الى الأقبال العباهلة قال أبو عبيدة الأقبال
 ملوك باليمن دون الملك الاعظم واحد هم قبيل يكون ملكاً على قومه ومخلافه ومخجره وقال غيره
 سمي الملك قبلاً لانه اذا قال قولاً نفذ قوله وقال الاعشى فجعلهم أقوالاً

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الأقوال

ابن الاثير في تفسير الحديث قال الأقوال جمع قبيل وهو الملك النافذ القول والامر وأصله قبيل
 فيعمل من القول حذف عينه قال ومثله أموات في جمع ميت مخفف ميت قال وأما أقبال فجمع قول
 على لفظ قبيل كما قيل أرياح في جمع ريح والسناع المقيس أرواح وفي الحديث سبحان من تعطف
 العز وقال به تعطف العز أى استمل بالعز فغلب بالعز كل عزيز وأصله من القبيل ينفذ قوله فيما يريد
 قال ابن الاثير معنى وقال به أى أحببه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان أى بحبته

واختصاصه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وفي الحديث قولوا بقولكم
أو بعض قولكم ولا يستجبر بكنم الشيطان أي قولوا بقول أهل دينكم وماتكم بعني ادعوني
رسولا ونبياً كما سماني الله ولا تسهوني سيديا كما تسهون رؤساءكم لانهم كانوا يحسبون أن السيادة
بالنبوة كالسيادة بأسباب الدنيا وقوله بعض قواكم يعني الاقتصاد في المقال وترك الاسراف فيه
قال وذلك انهم كانوا مدحوه ففكره اهلهم المبالغه في المدح فنهاهم عنه يريد قواكم وما يحضركم من
القول ولا تتكلفوه كأنكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه واقتال قولاً اجتره الى
نفسه من خيراً وشروا قتال عليهم احتسكم وأنشد ابن بري للغطم ش من بني شقرة

فباخبر لا بالشر فارح مودتي * واني امرؤ يقتال مني الترهيب

قال أبو عبيد سمعت الهيثم بن عدي يقول سمعت عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز يقول في رقية
النمل العروس تحفل وتقتال وتكتحل وكل شي تفتعل غير أن لاتعصى الرجل قال تفتال
تحتكم على زوجها الجوهري اقتال عليه أي تحتكم وقال كعب بن سعد الغنوي
ومنزلة في دار صدق وغبطة * وما اقتال من حكم علي طيب

قال ابن بري صواب انشاده بالرفع ومنزلة لان قبله

وخبر ثمانى انما الموت في القرى * فكيف وهاتاه ضبة وكنيب
وما سماء كان غير حجة * بسيرة تجرى عليه جنوب

وأنشد ابن بري للاعنى

وليل الذي جمعت ريب الدهر تآبي حكومة المقتال

وقاوتة في أمره وتقاوأنا أي تقاوضنا وقول لبيد

وان الله نافلة تقاه * ولا يفتالها إلا السعيد

أي ولا يقولها قال ابن بري صوابه فان الله بالفاء وقبله * حدث الله والله الحميد * والقال
القله مقلوب مغير وهو العود الصغير وجعه قيلان قال * وأنا في ضربا قيلان القله *
الجوهري القال الخشبة التي يضرب بها القله وأنشد

كان نزو فراخ الهام بينهم * نزو القلاة قلاها قال قالينا

قال ابن بري هذا البيت يروي لابن مقبل قال ولم أجده في شعره ابن بري يقال اقتال بالبعير بعيرا
وبالنوب ثوباً أي استبدله به ويقال اقتال باللون لونا آخر اذا تغير من سفراً وكبر قال الراجز

فَأَقْتَلْتُ بِالْحِدَّةِ لَوْنًا أَطْحَلًا * وكان هُدَابُ الشَّبَابِ أَجْمَلًا

ابن الاعرابي العرب تقول قالوا بزيد أي قتله وقتلناه أي قتلناه وأنشد

نحن ضربناه على نطابه * قلنا به قلنا به قلنا به

أي قتلناه والنطاب حبل العاتق وقوله في الحديث فقال بالماء على يده وفي الحديث الآخر فقال بنو به هكذا قال ابن الاثير العرب تجعل القول عبارة عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام واللسان فتقول قال يده أي أخذ وقال برجله أي مشى وقد تقدم قول الشاعر

* وقالت له العينان سمعا وطاعة * أي أوامات وقال بالماء على يده أي قلب وقال بنوب أي رفعه

وكل ذلك على المجاز والاتساع كما روى في حديث السهم وقال ما يقول ذو اليمين قالوا صدق روى

انهم أو موأبروسهم أي نعم ولم يتكلموا وقال ويقال قال بمعنى أقبل وبمعنى مال واستراح وضرب

وغلب وغير ذلك وفي حديث جريح فأسرعت القولية إلى صومعتهم الغوغا وقتله الانبياء

واليهود وتسمى الغوغا قولية (قيل) القائلة الظهيرة يقال أتانا عند القائلة وقد تكون بمعنى

القبيلة أيضا وهي النوم في الظهيرة المحلوم القائلة نصف النهار الليت القبيلة نومة نصف النهار

وهي القائلة قال يقييل وقد قال القوم قميلا وقائلة وقبيلة ومقالا ومقبيل إلا الأخيرة عن سيويه

والمقبيل أيضا الموضع ابن بزى وقد جاء المقال موضع القبيلة قال الشاعر

فما إن يرعوين محل سبت * وما إن يرعوين على مقال

وقالت قرين أسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن فتح الله عليه الفتوح إن الأكرم مقاما

وأحسن مقيلا فأنزل الله تعالى أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا قال الفراء قال

بعض المحدثين يروى أنه يفرغ من حساب الناس في نصف ذلك اليوم فيقبيل أهل الجنة في الجنة

وأهل النار في النار فذلك قوله تعالى خير مستقرا وأحسن مقيلا قال وأهل الكلام إذا اجتمع لهم

أحق وعاقل لم يستجيزوا أن يقولوا هذا أحق الرجلين ولا أعقل الرجلين ويقولون لا تقول هذا

أعقل الرجلين إلا لعاقل يفضل على صاحبه قال الفراء وقد قال الله عز وجل خير مستقرا فجعل

أهل الجنة خيرا مستقرا من أهل النار وليس في مستقرا أهل النار شيء من الخير فاعرف ذلك من

خطهم وقال أبو طالب إنما جاز ذلك لأنه موضع فيقال هذا الموضع خير من ذلك الموضع وإذا كان

نعتم لم يستقيم أن يكون نعمت واحد لاثنين مختلفين قال الازهري ونحو ذلك قال الزجاج وقال

يفرق بين المنازل والنعمت قال أبو منصور والقبيلة عند العرب والمقبيل الاستراحة نصف النهار

اذا اشتد الحروا لم يكن مع ذلك نوم والدليل على ذلك ان الجنة لا نوم فيها وروى في الحديث قيلوا فان الشياطين لا تقبل وفي الحديث كان لا يقبل ما لا ولا يبيته أى كان لا يمك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمك الى الصباح والمقبل والقيلولة الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معها نوم يقال قال يقبل قيلولة فهو قائل ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل مامهاجر كمن قال وفي رواية مامهاجر أى ليس من هاجر عن وطنه أو خرج في الهجرة كمن سكن في بيته عند القائلة وأقام به وفي حديث أم معبد * رَفِيقَيْنِ قَالَا خَيْتِي أُمُّ مَعْبَدٍ * أى نزلا فيها عند القائلة لأنه عداه بغير حرف جر وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعهن وهو قائل السقيياتعهن والسقياموضه ان بين مكة والمدينة أى انه يكون بالسقياء وقت القائلة أو هو من القول أى يذكرا أنه يكون بالسقياء ومنه حديث الجنائز هذه فلانة ماتت نظهرا وأنت صائم قائل أى ساكن في البيت عند القائلة وفي شعر ابن رواحة

اليوم نضربكم على تنزيله * ضا بزبل الهام عن مقيله

الهام جمع هامة وهى أعلى الرأس ومقيله موضعه من موضع القائلة وسكون الباء من نضربكم من جائزات الشعر وموضعها الرفع وتقبيلوا ناموا في القائلة قال سيديويه ولا يقال ما أقبله استغنوا عنه بما أنومه كما قالوا تركت ولم يقولوا ودعت لالعله ورجل قائل والجمع قبيل بالتشديد وقيل والقيل اسم للجمع كالشرب والصحب والسفر قال * إن قال قبيل لم أقل في القبيل * فجا بالجمعين وقيل هو جمع قائل وما كلاً قائلته أى نومه فأما قول العجاج

* اذ بادأها نبح ذوا عدال * فقد يكون على الفعل الذى هو قال كضرب وشام وقد يكون على النسب كما قالوا نبال اصحاب النبل وشربت الابل قائلة أى في القائلة كقولك شربت ظاهرة أى في الظهيرة وقد يكون قائلة هنامصدرا كالعافية وأفالها هو وقيلها أورد هذا ذلك الوقت واقبال شرب نصف النهار والقيل اللبن الذى يشرب نصف النهار وقت القائلة وقوله وكيف لأبكي على علاتي * صبا نحي غباتي قبلاي

عنى به ذوات قبلاي فقبيلات على هذا جمع قبيلة التى هى المرة الواحدة من القبيل الأزهرى أنشدنى أعرابي

مالي لأستحي حبيباتي * وهن يوم الورد أمهاتي * صبا نحي غباتي قبلاي

أراد بحبيباته إبله التى يسقىها ويشرب ألبانها جعلهن كأمهاته والقبول كالقبيل اسم كالصبوح

قوله فيها أكد ذانى الاصل
والنهاية بضمير الافراد
والمناسب فيهما بضمير
التثنية اه صححه

قوله فأما قول العجاج اذا
بدا الخهك ذانى الاصل
ولعل الشاهد فيما بعده
فانظره وحرره اه

والغُبُوقِ وَقَيْلَ الرَّجْلِ سَقَاهُ الْقَيْلَ وَتَقَيْلٌ هُوَ الْقَيْلُ شَرِبَهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَلَقَدْ تَقَيْلٌ صَاحِبِي مِنْ لُحْمَةٍ * أَبْنَاءِ حَيْحَلٍ وَلِحْمِهَا لَا يُطْعَمُ

الجوهري يقال قبيله فتقبيل أى سقاه نصف النهار فشرب قال الرازي

يَأْرَبُ مَهْرَمَرُ عَوْقُ * مَقَيْلٌ أَوْ مَغْبُوقٌ * مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ

ويقال هو شروب للقبيل إذا كان سهيا فادقيق الحصر يحتاج إلى شرب نصف النهار وقال يقبيل

قَيْلًا إِذَا شَرِبَ نِصْفَ النَّهَارِ وَتَقَيْلٌ أَيْضًا وَحَكَى ابْنُ دَرَسَتٍ وَهُوَ إِقْتَالٌ وَوَزْنُهُ إِفْتَعَلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

تَرْجِمَةِ قَوْلٍ وَاقْتَلْتُ اقْتِبَالًا إِذَا شَرِبْتَ الْقَيْلَ التَّهْذِيبُ الْقَيْلُ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ وَأَنْشَدَ

يُسْقِيَنَّ رَفْعًا بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ * مِنَ الصَّبُوحِ وَالغُبُوقِ وَالْقَيْلِ

جعل القبيل ههنا شربة تصبف النهار وقالت أم تابت شرا ماسقيته غيلا ولا حرمة قبلا وفي

حديث خزيمية وأكتفي من حميد بالقبيلة القبلة والقبيل شرب نصف النهار يعني أنه يكتفي

بتلك الشربة لا يحتاج إلى حمها للخشب والسعة وتقبيل الناقة حمها عند القائلة تقول هذه قبيلي

وقبيلتي وفي ترجمة صبح والقبيل والقبيلة الناقة التي تحب في ذلك الوقت قال الأزهرى سمعت

العرب تقول للناقة التي يشربون لبنها نصف النهار قبيلة وهن قبيلاتي للقاح التي يحتلبونها وقت

القائلة والمقبيل محلب ضخم يحلب فيه في القائلة عن الهجرى وأنشد

عَنْزَمِنَ السُّكِّ ضَبُوبٌ قَنْقَلٌ * تَكَادُ مِنْ عُزْرِ تَدُقُّ الْمَقَيْلُ

وقاله البيهقي قبلا وأقاله أقاله وحكى اللحياني أن قلبه اغصة ضعيفة واستقالني طلب إلى أن أقبيله

وتقابل البيعان تقا صفتهم ما وتركتهما يتقايلان البيع أى يستقبيل كل واحد منهما صاحبه

وقد تقابل بالبعدهما تباعبا أى تباركا وأقلته البيع أقاله وهو فسحة قال ورعما قالوا قلته البيع

فأقاني آياه وفي الحديث من أقال نادما أقاله الله من نار جهنم وفي رواية أقاله الله عثرته أى

وافقه على نقض البيع وأجابه إليه يقال أقاله يقبيله أقاله وتقايل إذا فسحنا البيع وعاد المبيع

إلى مالكه والثمن إلى المشتري إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما قال وتكون الأقاله في البيعة

والعهده وفي حديث ابن الزبير لما قتل عثمان قلت للأسد تقبيلها أبدا أى لأقبيل هذه العثرة

ولا أنساها والاسد تقالة طاب الأقاله وتقبيل الماء في المكان المنخنض اجتمع أبو زيد يقال تقبيل

فلان آياه وتقبيلته تقبيل وتقبيل أيضا إذا نزع إليه في الشبهه ويقال أقال الله فلانا عثرته بمعنى الصنح

عنه وفي الحديث أقبلوا ذوى الهيات عثراتهم وأقال الله عثرتك وأقالكها والقبيل المالك من

ملوك حيرت قبيل من قبله من ملوكهم يشبهه وجهه أقبال وقبول ومنه الحديث الى قبيل ذي رعين
 أي ملكها وهي قبيلة من اليمن تنسب الى ذي رعين وهو من أذواء اليمن وملوكها وقال ثعلب
 الأقبال الملوك من غير أن يخص بهم ملوك حير واقتال شيبأبشي بدله عن الزجاجة ابن الاعرابي
 يقال أدخل بعيرك السوق واقتل به غيره أي استبدل به وأنشد * واقتلت بالجدة لونا أطحلا *
 أي استبدلت وأنشد ابن بري في ترجمة قول

وردهموم طرقت بالبلبال * وظلم ساع وأمير مقتال

أي مختار قد جعل بدلًا من غيره قال أبو منصور والمقابلة والمقابلة يقال قايضه وقايله
 اذا بادلته والقيلة الأذرة وفي حديث أهل البيت ولا حامل القيلة القيلة بالكسر الأذرة وهو
 انتفاخ الخصية ورماه الله بقيلة مكسورة أي الأذرة وقيل من اسم رجل من عاد وقيل وافد عاد وقيل
 موضع وقيلة أم الأوس والخزرج وفي حديث سلمان أبي قيلة يريد الأوس والخزرج قبيلتي
 الانصار وقيلة اسم أمهم قديمة وهي قيلة بنت كاهل وقيل بكسر القاف اسم جبل بالبادية عال

(فصل الكاف) (كال) الكال أن تشترى أو تبيع دينك على رجل بدين له على آخر

وكذلك الكالة والكولة كله عن اللحياني والكوال القصير وقيل القصير مع غلظ وشدة وقد
 اكوال الرجل فهو مكوئل اذا قصر والمكوئل القصير الأخرج الاصمعي اذا كان فيه قصر وغلظ
 مع شدة قيل رجل كوال وكوال وكلاكل (كبل) الكبل قيد ضخم ابن سيده الكبل
 والكبل القيد من أي شيء كان وقيل هو أعظم ما يكون من الأقياد وجمعها كبول يقال كبئت
 الاسير وكبئته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل وقال أبو عمرو هو القيد والكبل والنكل والولم
 والقُرزل والمكبول المحبوس وفي الحديث ضحكتم من قوم يؤتى بهم الى الجنة في كبل الحديد وفي
 حديث أبي هريرة دفعت عنه أكلة هي جمع قلة للكبل القيد وفي قصيد كعب بن زهير

* متم اثرها لم يقدم مكبول * أي مقيد وكبله يكبله كبلًا وكبله كبلًا حبسه في سجن
 أو غيره وأصله من الكبل قال

اذا كنت في دار يمينك أهلها * ولم تك مكبولًا بهم افتحول

وفي حديث عثمان اذا وقعت السهمان فلا مكابله قال أبو عبيد تكون المكابله بمعنىين تكون
 من الحبس يقول اذا حدث الحدود فلا يجبس أحد عن حقه وأصله من الكبل القيد قال

قوله من الكبل قال هكذا
 في الاصل واعله من الكبل
 القيد قال الخنظير ما يأتي
 بعده وحرر اه صحبه

الاصمعي والوجه الآخر أن تكون المكابله مقبولة من المبالغة أو المبالغة وهي الاختلاط
وقال أبو عبيدة هو من الكبل ومعناه الحبس عن حقه ولم يذكر الوجه الآخر قال أبو عبيد وهذا
عندي هو الصواب والتفسير الآخر غلط لأنه لو كان من بكت أو لبكت لقال مبالغة أو مبالغة
وانما الحديث مكابله وقال اللحياني في المكابله قال بعضهم هي التأخير يقال كبتك دينك
آخرته عنك وفي الصحاح يقول إذا حدثت الدار وفي النهاية إذا حدثت الحدود فلا يحبس أحد عن
حقه كأنه كان لا يرى الشفعة للجار قال ابن الأثير هو من الكبل القيد قال وهذا على مذهب
من لا يرى الشفعة الا للخليط المحكم قال أبو عبيد قيل هي مقبولة من أبك الشيء وبكاه إذا خلطه
وهذا لا يسوغ لأن المكابله مصدر والمقلوب لا مصدر له عند سيبويه والمكابله أيضا تأخير الدين
وكبه الدين كبله أخره عنه والمكابله التأخير والحبس يقال كبتك دينك وقال اللحياني المكابله
ان تباع الدار الى جنب دارك وأنت تريد ها ومحتاج الى شرائها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها
المشترى ثم تأخذها بالشفعة وهي مكروهة وهذا عند من يرى شفعة الجوار وفي الحديث لا مكابله
إذا حدثت الحدود ولا شفعة قال الطرمح

متى بعد ينجز ولا يكتبل * منه العطايا طول ائتمامها

إئتمامها الا بطاؤها لا يكتبل لا يحبس وفروكبل كثير الصوف ثقيل الجوهرى فروكبل
بالتحريك أى قصير وفي حديث ابن عبد العزيز أنه كان يلبس الفرو والكبل قال ابن الأثير الكبل
فرو كبير والكبل ماثنى من الجلد عند شفة الدلو خرز وقيل شفتها وزعم يعقوب ان اللام بدل من
النون فى كبل وانكابل حبال الصائديمانية وكابل موضع وهو عجمى قال النابغة
فعودا له غسان يرجون أوبه * وترك ورهط الاعمى وكابل

وأشد ابن برى لابي طالب

تطاع بنا الاعداء والواننا * تسد بنا ابواب ترك وكابل

فكابل أجمى ووزنه فاعل وقد استعمله الفرزدق كثيرا فى شعره وقال غوية بن سلمى

وددت مخافة الحجاج أنى * بكابل فى است شيطان رجيم

مقيم فى مضارطه أعتى * الأحمى المنازل بالغميم

وقال حنظلة الخير بن أبى رهم ويقال حسان بن حنظلة

قوله وقال غوية بن سلمى كذا
بالاصمعي والذى فى ياقوت
وقال فرعون بن عبد الرحمن
يعرف بابن سلعة من بنى
تميم بن مرزودد الخ اه

مجموعه

نزات له عن الضييب وقد بدت * مسومة من خيل ترك وكابل
 وذو الكبلين فحل كان في الجاهلية كان ضبارا في قيده (كبتل) الكبو تمل وليقع بين الخنفساء
 والجعل عن كراع (كبرتل) التهذيب في الخماصي ابن الاعرابي يقال لذ كرا الخنفساء المقرض
 والحواز والكبرتل والمدحرج والجعل (كتل) الليث الكتلة أعظم من الخبزة وهي قطعة
 من كنبز التمر المحكم الكتلة من الطين والتمر وغيرهما ما جمع قال * وبالغداة كتل البرنج *
 أراد البرنجي الصحاح الكتلة القطعة المجمع من الصمغ والمكتل الشديد القصر ورأس مكتل مجمع
 مدور والكتلة القدرة من اللحم وكتله سمه عن كراع ورجل مكتل وذو كتل وذو كلال غليظ الجسم
 والكتال القوة والكتال اللحم ورجل مكتل الخلق اذا كان مداخل البدن الى القصر ما هو والقي
 عليه كاله أي ثقله قال الشاعر

ولست براحل أبدأ اليهم * ولو عالجت من وتد كالا

أي مؤنة وثقلا والكتال النفس والكتال الحاجة تقضيها والكتال كل ما أصلح من طعام أو كسوة
 وزوجها على أن يقيم لها كاله أي ما يصلحها من عيشها والكتال سوء العيش والأكتل الشديدة
 من شدائد الدهر واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضيقة وأنشد الليث
 ان بها أكتل أورزاما * خويربان يتقفان الهاما

قال ورزما اسم الشديدة قال أبو منصور غلط الليث في تفسيره أكتل ورزما قال ويسا من أسماء
 الشدائد انما هما اسم الصين من أصول البادية ألتراه قال خويربان يقال لصر خارب ويصغر
 فيقال خويرب وروى سلمة عن القراء انه أنشده ذلك قال القراء أو ههنا بمعنى واوالعطف أراد
 ان بها أكتل ورزما وهما خاربان وبذلك فسر ابن سيده أكتل ورزما وسيأتي وفي حديث ابن
 الصبغية وارم على أقتانهم مكتل المكتل ههنا من الأكتل وهي شديدة من شدائد الدهر والكتال
 سوء العيش وضيقة المؤنة والثقل ويروى بمنسك من النكال العقوبة وفي نوادر الاعراب من
 فلان يتكرب ويتكفل ويتقلى اذا مر من اسريرا وقلان يتكفل في مشيه اذا قارب في خطوه

كانه يتدحرج ويقال للعمار اذا تمزغ فلزق به التراب قد كتل جلده قال الراجز

بشرب منها نملات وتعل * وفي من اغ جلدها منه كتل

ومن العرب من يقول كانه الله بمعنى قاتله الله والتكفل ضرب من المشي ابن سيده تكفل الرجل

قوله والحواز هو كرمان كما
 في القاموس ووقع في مادة
 قرض بفتح الحاء غطا اه
 مصححه

في مشيته وهي من مشى القصار الغلاظ وما كتلت عنأى ما حبسك والكتيلة النخلة التي فانت
اليدطائية والجمع الكائل قال

* قد أبصرت سعدى بها كائلي * طويلة الأقناء والعناكل * مثل العذارى الخرد العطابيل *
ابن الاعرابي الكتيلة النخلة الطويلة وهي العلبة والعوانة والقرواح النضر كتول الارض
فناديرها وهي ما أشرف منها وأنشد

وتيماء يمشى الريح فيها رديّة * مريضه تلون الارض طلما كتولها

والمكتل والمكتلة الزبيل الذي يحمل فيه التمر والعنب الى الجزين وقيل المكتل شبه الزبيل بسبع
خمسة عشر صاعا وفي حديث الظهار انه أتى بمكتل من تمره وبكسر الميم الزبيل الكبير كان فيه

كتلا من التمر أي قطعها مجتمعة وفي حديث خير فرجوا بمساحيمهم ومكاتيلهم وفي حديث سعد
مكتل غيره مكتل برو يقال كتنت بجافل الخبيل من العشب وكتلت بالنون واللام اذا الرجت

وكتل الشيء فهو كتل تلزق وتلزوج قال * وفي مراغ جلد هامنه كتل * قال وقد تكون لام
كتل بدلا من نون كتن وهو ما بمعنى واحد والكتنال بالضم القصير والنون زائدة قال ابن بري

الكتال المراس يقال أي شيء كاتلت من فلان أي مارست قال ابن الطبرية

أقول وقد أيقنت أنني مواجه * من الصرم بابات شديدا كائها

وهو مصدر كاتلت والكتال أيضا المؤنة قال الشاعر

قد أوصيت أمس الخلفين وصية * قليلا على المستخلفين كائها

والكواتل اسم موضع قال النابغة

خلال المطاياية صلن وقد أتت * قنان ابيردونها والكواتل

وكتله موضع بشق عبد الله بن كلاب وقال ابن جبلة هي رمله دون اليمامة قال الراعي

فكتله فرؤام من مساكنها * ففتتسى السيل من بنبان فالجل

وكتيل وأكتل اسمان قال

إن بها أكتل أوز زاما * خوير بين ثققان الهاما

(كذل) الازهرى أما كتل فأصل بناء الكوئل وهو فوعل وقال الليث الكوئل مؤخر السفينة

وقد يشدد فيقال كوئل وفي الكوئل يكون الملاحون وممتعهم وأنشد

قوله وفي حديث سعد الى
قوله برهكذا في الاصل
بهم الصورة وحرر اه
مصحه

قوله والكتال أيضا المؤنة
كذا بضبط الاصل بوزن
كتاب كالذي قبله وفي
القاموس الكال كسحاب
المؤنة اه مصحه

قوله عويقا هكذا في الاصل
وحرر اه صححه

* حَاتٍ فِي كَوْنِهَا عَوِيْقًا * أَبُو عَمْرٍو الْمَرْتَجَّةُ صَدْرُ السَّفِينَةِ وَالِدُ وَطِيْرَةٌ كَوْنُهَا وَقَبِيلُ
السُّكُوْنِ السُّكَّانِ أَبُو عَيْبِدَانَ الْخَيْرَانَةُ السُّكَّانُ وَهُوَ الْكُوْنُ قَالَ الْأَعْمَشُ
* مِنَ الْخَوْفِ كَوْنُهَا يَلْتَزِمُ * وَكُوْنُ السُّلَيْمِيِّ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ إِلَيْهِ بِعَزَى سَبَّاحِ بْنِ كُوْنِ أَحَدِ
شِعْرَانِهِمْ (كحل) الْكُحْلُ مَا يَكْتَحِلُ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُحْلُ مَا وَضِعَ فِي الْعَيْنِ بِشَيْءٍ بِهِ
تَكَلَّهَا يَكْتَحِلُهَا وَيَكْتَحِلُهَا كَحْلًا فَهِيَ مَكْحُولَةٌ وَتَكْوِيلٌ مِنْ أَعْيُنِ كَحْلًا وَتَكْوِيلٌ عَنِ الْجِيَانِيِّ وَتَكَلَّهَا
أَنْشُدْ نَعْلَبَ

فَالِكُ بِالْأَسْلُطَانِ أَنْ تَحْمَلَ الْقَدَى * جُفُونَ عِيُونٍ بِالْقَدَى لَمْ تَكْتَحِلْ
وَقَدْ كَتَحَلَ وَتَكْتَحِلُ وَالْمِكْحَالُ الْمَيْلُ تَكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ مِنَ الْمَكْحَلَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ
الْأَلَةُ الَّتِي يَكْتَحِلُ بِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمِكْحَلُ وَالْمِكْحَالُ الْمَوْلُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ
إِذَا الْفَتَى لَمْ يَرْكَبِ الْأَهْوَالَ * وَخَافَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْوَالَ
فَأَعْطَاهُ الْمَرْأَةَ وَالْمِكْحَالَ * وَاسْعَلَهُ وَعُدَّهُ عِيَالًا
وَتَكْتَحِلُ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ مَكْحَلَهُ وَالْمِكْحَلَةُ الْوِعَاءُ أَحَدُ مَا شَدَّ مَمَارِ تَنْقِيهِ بِفَجَاءٍ عَلَى مَفْعَلٍ وَيَابَهُ
مَفْعَلٌ وَتَطْبِيره الْمُدْهَنُ وَالْمُسْعَطُ قَالَ سَيْبُوَيْهٌ وَوَلَيْسَ عَلَى الْمَكْحَلِ أَنْ يَكُنْ عَلَيْهِ لَفْتَحٌ لِأَنَّهُ مِنْ يَفْعَلُ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ مَا كَانَ عَلَى مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٌ تَمَّا يَعْمَلُ بِهِ فَهُوَ مَكْسُورٌ الْمِيمُ مِثْلُ مَحْرَزٍ وَمَبْضَعٌ وَمَسْأَلَةٌ
وَمَرْزَعَةٌ وَمَخْلَاةٌ الْأَحْرَفُ جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ مَسْعَطٌ وَمَنْخَلٌ وَمُدْهَنٌ وَمَكْحَلَةٌ
وَمَنْصَلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشُدُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ لِلْبَيْدِ فِيمَا زَعَمُوا

كَيْشِ الْأَزَارِ يَكْتَحِلُ الْعَيْنَ إِثْمَدًا * وَيَعْدُو عَلَيْهَا مُمْفِرًا غَيْرَ وَاجِمٍ
فَسَرَهُ فَقَالَ مَعْنَى يَكْتَحِلُ الْعَيْنَ إِثْمَدًا أَنَّهُ يَرْكَبُ فِخْمَةَ اللَّيْلِ وَسَوَادَهُ الْأَزْهَرِيَّ الْكُحْلُ مَصْدَرُ
الْأَكْحَلِ وَالْكَحْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْكَحْلُ فِي الْعَيْنِ أَنْ يَعْطُفَ مَنَابِتُ الْأَشْفَارِ
سَوَادًا مِثْلَ الْكُحْلِ مِنْ غَيْرِ كَحْلٍ رَجُلٌ أَكْحَلُ بَيْنَ الْكُحْلِ وَتَكْوِيلٌ وَقَدْ كَحِلَ وَقَبِيلُ الْكُحْلِ فِي الْعَيْنِ
أَنْ تَسْوَدَ مَوَاضِعُ الْكُحْلِ وَقَبِيلُ الْكُحْلَاءِ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرَاهَا كَأَنَّهَا مَكْحُولَةٌ
وَأَنْ لَمْ تَكْتَحِلْ وَأَنْشُدْ * كَانَ بِهَا كَحْلًا وَأَنْ لَمْ تَكْتَحِلْ * الْفَرَاءِيَةُ قَالَ عَيْنٌ كَحِيلٌ بغير هاءٍ أَيْ مَكْحُولَةٌ
وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنِهِ كَحْلٌ الْكُحْلُ بِنْتِهَا سَوَادٌ فِي أَجْنَانِ الْعَيْنِ خَلْقَةٌ وَفِي
حَدِيثِ أَهْلِ الْجَنَّةِ جَرْدٌ مَرْدَكْتَلِي كَحْلِي جَمْعُ كَحِيلٍ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتَلِي وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةَ أَنْ

قوله في اجفان العين صوابه
في اشفار العين كما في هامش
الاصل اه صححه

جاءت به أدعج كحل العينين والكحل من النعاج البيضاء السوداء العينين وجاء من المال بكحل
 عينين أي بقدر ما يؤثروهما أو يغشي سوادهما أبو عبيدو يقال لفلان كحل ولفلان سواد أي
 مال كثير قال وكان الأصمعي يتأول في سواد العراق انه سمي به للكثرة قال الأزهرى وأما أنا فأحسبه
 للخضرة ويقال مضى لفلان كحل أي مال كثير والكحلة خرزة سوداء تجعل على الصبيان وهي خرزة
 العيز والنفس تجعل من الجن والانس في اليونان بياض وسواد كالب والسمن اذا اختلطا وقيل
 هي خرزة تستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي خرزة تؤخذ من النساء الرجال وكحل العشب
 ان يرى النبات في الاصول الكبار وفي الحشيش مخضرا اذا كان قد اكل ولا يقال ذلك في العضاء
 واكتحلت الارض بالخضرة وكحلت وتكحلت واكتحلت وذلك حين ترى أول خضرة
 النبات والكحلاء عشبة روضية سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمر وعرق أحمر ينبت
 بنجد في أخوية الرمل وقال أبو حنيفة الكحلاء عشبة سملية تنبت على ساق ولها أفنان قليلة
 لينة وورق كورق الريحان اللطاف خضر ووردة ناضرة لا يرعاها شيء ولكنها احسنه المنظر قال ابن
 بري الكحلاء نبت ترعاه النحل قال الجعدي في صفة النحل

قرع الرؤس لصوتها جرس * في النبع والكحلاء والسدر

والا كحال والكحل شدة المحل يقال أصابهم كحل ومحل وكحل السنة الشديدة تصرف ولا تصرف

على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم * مأوى الضربك ومأوى كل قرضوب

فأجراه الشاعر لما جتبه الى إجرائه القرضوب ههنا النقيرو يقال صرحت كحل اذا لم يكن في

السماء غيم وحكي أبو عبيدو أبو حنيفة فيها الكحل بالالف واللام وكرهه بعضهم الجوهرى يقال

للسنة المجذبة كحل وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام وكحلتم السنون اصابتهم قال

لسنا كأقوام اذا كحلت * إحدى السنين بخارهم تمر

يقول يا كاون جارهم كما يؤكل التمر وقال أبو حنيفة كحلت السنة تكحل كحلا اذا اشتدت الفراء

اكتحل الرجل اذا وقع بشدة بعد رخاؤه ومن أمثالهم بأت عرار يكحل اذا قتل القاتل بمقتوله يقال

كانتا بقرتين في بني اسرايل قتلت احدهما بالآخرى قال الأزهرى من أمثال العرب القديمة

قواهم في التساوى بأت عرار بكحل قال ابن بري كحل اسم بقره بمنزلة داء يصرف ولا يصرف

فشاهد الصرف قول ابن عنقاه الفزاري

بأنت عرار بكحل والرفاق معاً * فلا تمنوا أمانى الأباطيل

وشاهد ترك الصرف قول عبد الله بن الحجاج الثعلبي من بني ثعلبة بن ذبيان

بأنت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الألباب

وكلمة من أسماء السماء قال الفارسي وتأله قيس بن نضبة في الجاهلية وكان منجماً متفلسفاً يخبر

بعبت النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث أتاه قيس فقال له يا محمد ما كلمة فقال السماء فقال ما كلمة

فقال الأرض فقال أشم - دينك لرسول الله فأنادى وجدنا في بعض الكتب انه لا يعرف هذا الانبي

وقد يقال لها الكحل قال الاموي كحل السماء وأنشد للكهميت

اذا ما المرأضيع الخصاص تأوّهت * ولم تندمن أنواء كحل جنوبها

والاكحل عرق في اليد يقصد قال ولا يقال عرق الاكحل قال ابن سيده يقال له النساء في الفخذ وفي

الظهر الأبهري وقيل الاكحل عرق الحياة يدعى نهر البدن وفي كل عضو منه شعبة له اسم على حدة فاذا

قطع في اليد لم يرق الدم وفي الحديث ان سعد ارحى في أكحل الاكحل عرق في وسط الذراع يكثر

فصدده والمكحل الان عظم ان شاخصان مما يلي باطن الذراعين من مركبهما وقيل هما في أسفل باطن

الذراع وقيل هما عظم الوركين من الفرس والكحيل مبينى على التصغير الذي تطلّى به الابل

للجرب لا يستعمل الا مصغراً قال الشاعر * مثل الكحيل أو عقيد الرب * قيل هو النقط

والقطران انما يطلّى به للدبر والقردان وأشبه ذلك قال علي بن حمزة هذا من مشهور غلط الاصمعي

لان النقط لا يطلّى به للجرب وانما يطلّى بالقطران وليس القطران مخصوفاً بالدبر والقردان كما ذكر

ويفسد ذلك قول القطران الشاعر

أنا القطران والشعراء جربي * وفي القطران للجربى شفاء

وكذلك قول القلاخ المنقري * إني أنا القطران أشقى ذا الجرب * وكلمة وكحل موضعان

(كحل) الكحلة عظم البطن (كدل) قال الازهرى أهمله الليث قال ووجدت

أنافيه يتأبط شرا

الأبلاغ سعد بن ليث وجمدعا * وكلاً أتيبوا المن غير المكدل

وقيل المكدل والمكدر واحد واللام مبدلة من الراء (كربل) كربل الشئ خلطه أبو عمرو وكربلت

الطعام كَرَبْلَهُ هَدْبَتَهُ وَنَقَيْتَهُ مِثْلَ غَرَبَاتِهِ وَأَنْشَدَ فِي صَفَةِ حَنْطَةِ

يَحْمَانِ جَرَارِ سَوَابِ النُّقْلِ * قَدْ غَرَبَاتٌ وَكَرَبَاتٌ مِنَ الْقَصْلِ

وَالكِرْبَالُ الْمُنْدَفُ الَّذِي يُنْدَفُ بِهِ الْقَطَنُ وَأَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ

تَرْمِي اللُّغَامَ عَلَى هَامَاتِهَا قَزَعًا * كَالْبُرْسِ طَيْرُهُ ضَرْبُ الكِرْبَائِيلِ

وَالكِرْبَالَةُ رِخَاوَةٌ فِي الْقَدَمَيْنِ يُقَالُ جَاءَ عَيْشِي مُكْرِبًا أَي كَأَنَّهُ عَيْشِي فِي طِينِ وَكَرْبَلِ اسْمُ نَبْتٍ وَقِيلَ

أَنَّهُ الْجُمَاضُ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ يَصِفُ عُهُونَ الْهُودِجِ

وَنَامِرُ كَرْبَلٍ وَعَيْمٌ دَفْلِي * عَلَيْهِمَا وَالنَّدَى سَبِطٌ يَمُورُ

وَالكِرْبَالُ نَبْتُ لَه نُورًا حَرْمَشْرَقَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

كَانَ جَنَى الدِّفْلِيِّ يَغْتَشِي خُدُورَهَا * وَنَوَارِضَاحٍ مِنْ خُرَامِي وَكَرْبَلِ

وَكَرْبَالِ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَبِهِ أَقْبَرُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ كَثِيرٌ

فَسَبِطٌ سَبِطٌ إِيمَانٌ وَبِرٌّ * وَسَبِطٌ غَيْبَتُهُ كَرْبَالَةٌ

(كسسل) اللَّيْثُ الْكَسَّالُ اتِّمَاتِقُلْ عَمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَاتِقَلَ عَنْهُ وَالْفِعْلُ كَسَلٌ وَأَكْسَلُ

وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلعِجَّاجِ

أَطْنَتِ الدَّهْنُ وَأَوْطَنَ مَسْجَلُ * أَنْ الْأَمِيرَ بِالتَّضَاءِ يَجْعَلُ

عَنْ كَسَلَاتِي وَالْحِصَانُ يَكْسِلُ * عَنْ السِّفَادِ وَهُوَ طَرَفٌ هَيْكَلُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَسَمِعْتُ رُوْبَةَ يَنْشُدُ دَهَانَ الْجَوَادِ يَكْسِلُ قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ مَنْ رُبِعَةَ الْجُوعِ يَرُوبُهُ

يَكْسِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَمَنْ رَوَى يَكْسِلُ فَعِنَاهُ يَنْقُلُ وَمَنْ رَوَى يَكْسِلُ فَعِنَاهُ تَنْقَطِعُ شَهْوَتُهُ عِنْدَ الْجَمَاعِ

قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى حَاجَتِهِ وَقَالَ الْعِجَّاجُ أَيْضًا * قَدْ زَادَ لِابْتِسَاطِ كَسَلِ الْمَكَاسِلِ * أَرَادَ بِالْمَكَاسِلِ

الْمَكَاسِلَ أَي لَا يَكْسِلُ كَسَلًا الْمَحْكَمُ الْكَسَلُ التَّمَاتِقُلُ عَنِ الشَّيْءِ وَالْفُتُورُ فِيهِ كَسَلٌ عَنْهُ بِالْكَسْرِ

كَسَلًا فِيهِ وَكَسَلٌ وَكَسْلَانٌ وَاجْمَعُ كَسَالِيَّ وَكَسَالِيَّ وَكَسَلِيَّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنْ شِئْتَ كَسَرْتَ اللَّامَ

كَأَقْلَانِي الصَّخَّارِيَّ وَالْأَنْثَى كَسَلَةٌ وَكَسَلِيَّ وَكَسْلَانَةٌ وَكَسُولٌ وَكَسَالٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ لَا تُكْسَلُ

الْمَكَاسِلُ يَقُولُ لَا تُثْقَلُهُ وَجُوهُ الْكَسَلِ وَالْمَكَاسِلُ وَالْكَسُولُ الَّتِي لَا تُكَادِ تَبْرَحُ مَجْلِسَهَا وَهُوَ مَدْحٌ

لَهَا مِثْلُ نَوْمِ الضَّحَى وَقَدْ أَكْسَلَهُ الْأَمْرُ وَأَكْسَلُ الرَّجُلُ عَزَلَ فُلْمُ يَرُدُّ وُلْدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَعْبَأَ الْجُفْلَانُ نَزَلَ

وَيُقَالُ فِي فِخْلِ الْإِبِلِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَحَدَنَا يَجْمَعُ

فِي كَسَلٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْتَرِذُ كَرْدَ قَبْلِ الْإِنْزَالِ وَبَعْدَ الْإِبْلَاجِ وَعَلَيْهِ الْغَسْلُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِاتِّقَاءِ
الْحَتَانَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ الْإِطْهَارُ أَوْ كَسَلٌ إِذَا جَامَعَ ثُمَّ لَحِقَهُ فُتُورٌ فَلَمْ يُنْزَلْ وَمَعْنَاهُ
صَارَ ذَا كَسَلٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَيْسَ فِي الْإِكْسَالِ غُسْلٌ وَإِنَّمَا فِيهِ الْوَضُوءُ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ رَأَى
أَنَّ الْغَسْلَ لَا يَجِبُ إِلَّا مِنَ الْإِنْزَالِ وَهُوَ مَنْسُوخٌ وَالطَّهْرُ وَرَهْمَانِي رَوَى بِالْفَتْحِ وَيُرَادُ بِهِ التَّبَطُّهُرُ وَقَدْ
أَبْتَسَبَّوْهُ بِالطَّهْوَرِ وَالْوَضُوءُ وَالْوَقُودُ بِالْفَتْحِ فِي الْمَصَادِرِ وَكَسَلُ الْفَعْلُ وَأُكْسِلُ فَدَرَّ وَقَوْلُ
الْعِجَاجِ * أَنْ كَسَلْتُ وَالْجَوَادِي كَسَلُ * فَجَاءَ بِهِ عَلَى فَعَلْتُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الدَّاءِ لِأَنَّ عَامَةَ أفعال
الدَّاءِ عَلَى فَعَلْتُ وَالْكَسَلُ وَتَرُّ الْمُنْفَعَةِ وَالْمُنْفَعَةُ الْقَوْسُ الَّتِي يُنَدَفُ بِهَا الْقُطْنُ قَالَ

* وَأَبْعَ عَلَى مُنْفَعَةٍ وَكَسَلًا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكِسْلُ وَتَرَّقَوْسُ النَّدْفِ إِذَا نَزَعَ مِنْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ
الْمَكْسَلُ وَتَرَّقَوْسُ النَّدْفِ إِذَا خَلَعَ مِنْهَا وَالْكَوْسَلَةُ الْحَوْتَرَةُ وَهِيَ رَأْسُ الْأَذْفِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
حَوْتَرَةً فِي تَرْجَمَةِ كَسَلِ الْكَوْسَلَةِ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ وَلَعَلَّ الشِّينَ فِيهَا الْغَاةُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي كَسَلٍ أَيْضًا
مِيبِنًا (كسطل) الْكَسْطَلُ وَالْكَسْطَالُ الْغُبَارُ وَالْأَعْرَفُ بِالْقَافِ (كشل) الْكَوْشَلَةُ
الْفَيْشَلَةُ الْعَظِيَّةُ الضَّخْمَةُ وَهُوَ الْكَوْشُ وَالْفَيْشُ أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَوْسَلَةُ بِالسِّينِ فِي الْفَيْشَةِ
وَلَعَلَّ الشِّينَ فِيهَا الْغَاةُ فَإِنَّ الشِّينَ عَاقِبَتُ السِّينِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ رَسْمٍ وَرَشْمٍ وَسَمْرٍ وَسَمْرِيَّةٍ
وَسَمْتٍ وَالسُّدْفَةُ وَالسُّدْفَةُ (كعل) الْكَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْأَسْوَدِ قَالَ جَنْدَلُ

وَأَصْبَحَتْ لِي لِي إِهَارُ وَجِ قَدْرٍ * كَعْلٌ تَغَشَاهُ سَبَاؤٌ وَقَصْرٌ

وَالْكَعْلُ الرَّجِيْعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حِينَ يَضَعُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَعْلُ مَا يَتَعَلَّقُ بِخُصَى الْبِكَاشِ
مِنَ الْوَذْحِ (كعطل) الْكَعْطَلَةُ الثَّقِيلُ مِنَ الْعَدُوِّ (كعطل) كَعَطَلُ كَعْطَلَةٌ عَدَاؤُهُ أَسَدِيدًا
وَقِيلَ عَدَاؤُهُ أَبْطِيئًا وَشَدُّ كَعَطَلٍ مِنْهُ (كعطل) الْكَعْطَلَةُ عَدُوٌّ بَطِيءٌ عَنْ كِرَاعِ أَنْسَدَانَ بَرِي

لَا يُدْرِكُ الْقُوَّةَ بِشَدِّ كَعَطَلٍ * الْأَبَا جَذَامُ النَّجْمِ الْمُعْجَلِ

وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَعَطَلٌ يَكْعَطِلُ إِذَا عَدَا عَدُوًّا أَسَدِيدًا (كفل) الْكَفْلُ
بِالتَّحْرِيكِ الْعَجْزُ وَقِيلَ رِدْفُ الْعَجْزِ وَقِيلَ الْقَطْنُ يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالذَّابِيَّةِ وَإِنَّهَا الْعَجْزُ الْكَفْلُ وَالْجَمْعُ
أَكْفَالٌ وَلَا يَشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ وَلَا صِفَةٌ وَالْكَفْلُ مِنَ مَرَاكِبِ الرِّجَالِ وَهُوَ كَسَاةٌ يُؤْخَذُ فِيهَا عَقْدُ طَرَفَاهُ
ثُمَّ يُلْقَى مَقْدَمُهُ عَلَى الْكَاهِلِ وَمَوْخَرُهُ مِمَّا يَلِي الْعَجْزَ وَقِيلَ هُوَ شَيْءٌ مَسْتَدِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خِرْقٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
وَيُوضَعُ عَلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَعْقَدَهُ وَكَتَفَلُ

البعير جعل عليه كفلا الجوهري والكفل ما كتفل به الراكب وهو أن يدار الكساء حول سنام
البعير ثم يركب والكفل كساء يجعل تحت الرحل قال لبيد * وان أخرت فالكفل ناجز *
وقال أبو ذؤيب * على جسرة مرفوعة الذيل والكفل * وقوله أنشده ابن الأعرابي
* نُجِّلُ شِدَّ الأَعْبَلِ المَكافِلا * فسرته فقال واحد المكافل مكتفل وهو الكفل من الأَكسية
ابن الأنباري في قوالهم قد كتفلت بالشيء معناه قد ألزمته نفسي وأزلت عنه الضيعة والذهاب وهو
مأخوذ من الكفل والكفل ما يحفظ الراكب من خلفه والكفل النصيب مأخوذ من هذا أبو
الديش كتفلت بكذا إذا وليته كفلت قال وهو الافتعال وأنشد

قدا كتفلت بالحزن واعوج دونها * ضوارب من خفان تجتابه سدرًا

وفي حديث إبراهيم لا تشرب من ثلثة الأناء ولا عروته فانها كفل الشيطان أي من كبه لما يكون
من الأوساخ كره إبراهيم ذلك والكفل أصله المركب فان آذان العروة والثلثة مركب الشيطان
والكفل من الرجال الذي يكون في مؤخر الحرب انما همته في التأخر والفرار والكفل الذي
لا يثبت على ظهور الخيل قال الجحاف بن حكيم

والتغلبى على الجواد غنمة * كذل القروسة دائم الأوصام

والجمع أ كفال قال الأعشى يدح قوما

غير ميل ولا عوا وير في الهيم * ولا عزل ولا أ كفال

والاسم الكفولة وهو الكفيل وفي التهذيب الكفل الذي لا يثبت على متن الفرس وجمعه
أ كفال وأنشد

ما كنت تلتقي في الحروب فوارسي * ميلا إذا ركبوا ولا أ كفالا

وهو بين الكفولة وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنة فقال أتى كائن فيها كالسكفل أخذ ما أعرف
وأترك ما أنكر قيل هو الذي يكون في آخر الحرب همته الفرار وقيل هو الذي لا يقدر على الركوب
والنهوض في شيء فهو لازم بيته قال أبو منصور والكفل الذي لا يثبت على ظهر الدابة والكفل
الحظ والضعف من الأجر والاثم وعم به بعضهم ويقال له كفلان من الأجر ولا يقال هذا كفل
فلان حتى تكون قد هيأت لغيره مثله كالنصيب فإذا أفردت فلا تقبل كفل ولا نصيب والكفل
أيضا المنل وفي التنزيل يؤتكم كفلين من رحمته قيل معناه يؤتكم ضعفين وقيل مثلين وفيه

ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها قال الفراء الكفل الحظ وقيل يؤتكم كفلين أي حظين
 وقيل ضعفين وفي حديث الجمعة له كفلان من الأجر الكفل بالكسر الحظ والنصيب وفي
 حديث جابر وعمدنا إلى أعظم كفل وقال الزجاج الكفل في اللغة النصيب أخذ من قولهم
 اكتفلت البعير إذا أدرت على سنامه أو على موضع من ظهره كساه وركبت عليه وانما قيل له
 كفل وقيل اكتفل البعير لأنه لم يستعمل الظهر كله انما استعمل نصيبا من الظهر وفي حديث
 مجي المس تضعفين بمكة وعياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام متكفلان على بعير يقال تكفلت
 البعير واكتفله إذا أدرت حول سنامه كساه ثم ركبته وذلك الكساء الكفل بالكسر والكافل
 العائل كفه يكفله وكفله إياه وفي التنزيل العزيز وكفلهما زكريا وقد قرئت بالنقل ونصب زكريا
 وذكر الاخفش انه قرئ وكفلهما زكريا بكسر الفاء وفي الحديث أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة له
 واغیره والكافل القائم بأمر اليتيم المربي له وهو من الكفيل الضمين والضمير في له ولغيره راجع
 إلى الكافل أي أن اليتيم سواء كان الكافل من ذوى رحمه وأنسابه أو كان أجنبيا غيره تكفل به
 وقوله كهاتين إشارة إلى اصبعيه السبابة والوسطى ومنه الحديث الراب كافل الرب زوج أم
 اليتيم لأنه يكفل تربيته ويقوم بأمره مع أمه وفي حديث وفد هوازن وأنت خير المكفولين
 يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أي خير من كفل في صغره وأرضع وربى حتى نشأ وكان مسترضعا
 في بنى سعد بن بكر والكافل والكفيل الضامن والائى كفيل أيضا وجمع الكافل ككفل وجمع
 الكفيل ككفلاء وقد يقال للجمع كفيل كما قيل في الجمع صديق وكفلهما زكريا أي ضمهما إياه حتى تكفل
 بخصائهما ومن قرأ وكفلهما زكريا فالمعنى ضمن القيام بأمرها وكفل المال وبالمال ضمنه وكفل
 بالرجل يكفل كفلا وكفولا وكفالة وكفل وتكفل به كاه ضمنه وأكفله إياه وكفله ضمنه وكفلت
 عنه بالمال لغريمه وتكفل بدينه تكفلا أبوزيد كفلت فلانا المال كفالا إذا ضمنته إياه وكفل
 هو به كفولا وكفلا والتكفيل مثله قال الله تعالى فقل أكنلنهم وأعزني في الخطاب الزجاج
 معناه اجعلنى أنا أكفلهما وانزل أنت عنهما ابن الأعرابي كفيل وكافل وضمين وضمين بمعنى
 واحد التهذيب وأما الكافل فهو الذى كفل انسانا بأموره وينفق عليه وفي الحديث الربيب
 كافل وهو زوج أم اليتيم كأنه كفل نفقة اليتيم والمكافل الجاور المخالف وهو أيضا المعاهد المعاهد
 عن ابن الأعرابي وأنشدت خدش بن زهير

قوله وكفل بالرجل الخ
 عبارة القاموس وقد كفل
 بالرجل كضرب ونصروكم
 وعلم اه صححه

اذما أصاب الغيث لم يرع غيئهم * من الناس الا محرم أو مكافل
المحرم المسلم والمكافل المعاقدا لمخالف والكفيل من هذا أخذوا الكفيل والكفيل المثل يقال
ما فلان كفيل أى ماله مثل قال عمرو بن الحرث

يعلوبه اظهر البعير ولم * يوجد اها فى قومها كفيل

كانه بمعنى مثل قال الازهرى والضعف يكون بمعنى المثل وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال لرجل لك كفيلان بن الأجر أى منلان والكفيل النصيب والجزء يقال له كفيلان أى جزآن
ونصيبان والكافل الذى لا يأكل وقيل هو الذى يصل الصيام والجمع كفيل وكفيلت كفلا أى
واصلت الصوم قال القطامى يصف ابلا بقله الشرب

يلذن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهى كفيل

قال ابن الاعرابى وحده هو من الضمان أى قد ضمن الصوم قال ابن سيده ولا يعجبني وذو الكفيل
اسم نبي من الانبياء صلوات الله عليهم أجمعين وهو من الكفالة سمي ذا الكفيل لانه كفيل بمائة
ركعة كل يوم فوفى بما كفيل وقيل لانه كان يلبس كساء كالكفيل وقال الزجاج ان ذا الكفيل سمي
بهذا الاسم لانه تكفل بأمر نبي فى أمته فقام بما يجب فيهم وقيل تكفل به رجل صالح فقام به
(كال) السكك اسم يجمع الأجزاء يقال كلهم منطلق وكلهن منطلقه ومنطلق الذكروا لا تسمى فى
ذلك سواء وحكى سيبويه كانهن منطلقه وقال العالم كل العالم يريد بذلك التناهي وأنه قد بلغ الغاية
فما يصفه به من الخصال وقولهم أخذت كل المال وضربت كل القوم فليس السكك هو ما أضيف
اليه قال أبو بكر بن السيرافى انما السكك عبارة عن أجزاء الشئ فكما جاز أن يضاف الجزء الى الجملة
جاز أن تضاف الأجزاء كلها اليها فأما قوله تعالى وكل أتوه داخرين وكل له فانتون فحسبهم على
المعنى دون اللفظ وكأنه انما حمل عليه هنالان كلافه غير مضافة فلما لم تضاف الى جماعة عووض من
ذلك كرا الجماعة فى الخبر لا ترى انه لو قال له فانت لم يكن فيه لفظ الجمع البتة ولما قال سبحانه وكلهم
آتية يوم القيامة فرد الجاء بلفظ الجماعة مضافا اليها استغنى عن ذكر الجماعة فى الخبر الجوهري
كل لفظه واحد ومعناه جمع قال فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضر وعلى اللفظ مرة وعلى المعنى
أخرى وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة
أضفت أولم تضيف التهذيب الليث ويقال فى قولهم كلاً الرجلين ان اشتقاقه من كل القوم ولكنهم
فرقوا بين التنية والجمع بالتخفيف والتثقيب قال أبو منصور وغيره من أهل اللغة لا تجعل كلاً من

باب كَلَّوْكَتَا واجعل كل واحد منهما على حدة قال وانما مفسر كَلَّوْكَتَا في الثلاثي المعتل ان شاء الله قال وقال أبو الهيثم فيما أفادني عنه المنذري تقع كل على اسم منكور موحداً وقد وردى معني الجماعة كقولهم ماكل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمر وتمره جائز أيضاً اذا كررت ما في الاضمار وسئل أحمد بن يحيى عن قوله عز وجل فسجد الملائكة كلهم أجمعون وعن تو كيد به بكاهم ثم بأجمعون فقال لما كانت كاهم تحت مل شيتين تكون مرة اسماء ومرة تو كيد اجاب بالتوكيد الذي لا يكون الا تو كيداً حسب وسئل المبرد عنها فقال لوجاهت فسجد الملائكة احتمال ان يكون سجد بعضهم خفاء بقوله كاهم لاحاطة الاجزاء فقبل له فأجمعون فقال لوجاهت كاهم لاحتمل ان يكون سجدوا كاهم في اوقات مختلفة فجاءت أجمعون لتدل ان السجود كان منهم كاهم في وقت واحد فدخلت كاهم للاحاطة ودخلت أجمعون لسرعة الطاعة وكل يكل كَلَّوْكَتَا وكَلَّوْكَتَا لاخرة عن اللعياني أعياء وكَلَّتْ من المشي أكل كَلَّوْكَتَا أي أعييت وكذلك البعير اذا أعياء وأكل الرجل بعيره أي أعياءه وأكل الرجل أيضاً أي كل بعيره ابن سيده أكله السير وأكل القوم كَلَّتْ ابلهم والكل قفاً السيف والسكين الذي ليس بجاد وكل السيف والبصر وغيره من الشيء الحديد يكل كَلَّوْكَتَا وكَلَّوْكَتَا وكَلَّوْكَتَا وهو كليل وكل لم يقطع وأنشد ابن بري في الكلول قول ساعدة

* لسانك الضراعة والكاول * قال وشاهد الكلة قول الطرمح

* وذو البت فيه كلة وخشوع * وفي حديث حنين فإزات أرى حدهم كليل السيف لم يقطع وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اللعياني ان كل السيف ذهب حده وقال بعضهم كل بصره كلولاً نساوا كلة البكاء وكذلك اللسان وقال اللعياني كاهما سواء في الفعل والمصدر وقول الاسود بن يعفر

بأظنار له تجن طوال * وأنياب له كانت كلالاً

قال ابن سيده يجوز ان يكون جمع كل كجاء وناثم ونيام وان يكون جمع كليل كشديد وشداد وحديد وحاداد الليث الكليل السيف الذي لا حدة له ولسان كليل ذو كلاله وكلة وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل الطرف قال وناس يجمعون كلالاً للبصرة اسم من كل على فعلاء ولا يصرفونه والمعنى انه موضع تكل فيه الريح عن عملها في غير هذا الموضع قال روبة

مشتبه الأعلام مئاع الخفق * يكل وقد الريح من حيث انخرق

والكل المصيبة تحدث والاصل من كل عنه أي نسا وضعف والكلاله الرجل الذي لا ولده ولا والد وقال الليث الكليل الرجل الذي لا ولده ولا والد كل الرجل يكل كلاله وقيل ما لم يكن من النسب حلاً

فهو كالة وقالوا هو ابن عم الكالة وابن عم كالة وكالة وابن عمي كالة وقيل الكالة من تكال
نسبه بنسبك كابن العم ومن أشبهه وقيل هم الاخوة للام وهو المستعمل وقال اللحياني الكالة
من العصبه من ورث معه الاخوة من الام والعرب تقول لم يرته كالة أى لم يرته عن عرض بل عن
قرب واستحقاق قال الفرزدق

ورثتم قناه الملك غير كالة * عن ابني مناف عبد شمس وهانم

ابن الاعرابي الكالة بنو العم الابعاد وحكى عن اعرابي انه قال مالي كثير ويرثني كالة مستراخ
نسبهم ويقال هو مصدر من تكاله الذب أى تطرفه كانه أخذ طرفه من جهة الولد والوالد وليس
له منهما أحد فسمى بالمصدر وفي التنزيل العزيز وان كان رجل يورث كالة الآية واختلف أهل
العربية في تفسير الكالة فروى المنذرى بسنده عن أبي عبيدة انه قال الكالة كل من لم يرته ولد
أو أب أو أخ ونحو ذلك قال الاخفش وقال الفراء الكالة من القرابة ما خلا الوالد والولد هما
كالة لاستدارتهم بنسب الميت الاقرب فالاقرب من تكاله النسب اذا استدار به قال وسعته
مرة يقول الكالة من سقط عنه طرفاه وهما أبوه وولده فصاركلا وكالة أى عيال أعلى الاصل
يقول سقط من الطرفين فصارعيا عليهم قال كلبته حفظا عنه قال الازهرى وحديث جابر
يفسر لك الكالة وأنه الوارث لانه يقول مررت مرضا أشفيت منه على الموت فأبى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت انى رجل ليس يرثنى الا كالة أراد انه لا والد له ولا ولد فذكر الله عز وجل
الكالة في سورة النساء في موضعين أحدهما قوله وان كان رجل يورث كالة أو امرأة وله أخ
أو أخت فلكل واحد منهما السدس فقوله يورث من ورث يورث لا من أورث يورث ونصب كالة
على الحال المعنى ان من مات رجلا أو امرأة في حال تكاله نسب ورثته أى لا والد له ولا ولد له أخ
أو أخت من أم فلكل واحد منهما السدس فجعل الميت ههنا كالة وهو المورث وهو في حديث
جابر الوارث فكل من مات ولا والد له ولا ولد فهو كالة ورثته وكل وارث ليس بوالد للميت ولا ولد له
فهو كالة موروثه وهذا مشتق من جهة العربية موافق للتنزيل والسنة ويجب على أهل العلم
معرفة لئلا يلبس عليهم ما يحتاجون اليه منه والموضع الثاني من كتاب الله تعالى في الكالة
قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكالة ان امرؤ هلك ليس له ولد له أخت فلها نصف ما ترك
الآية فجعل الكالة ههنا الأخت للاب والام والاخوة للاب والام فجعل للأخت الواحدة نصف
ما ترك الميت وللأختين الثلثين وللأخوة والاخوات جميع المال بينهم للذ كرمثل حظ الأنثيين

وجعل للاخ والاخت من الام في الآية الاولى الثلث لكل واحد منهما السدس فيبين بسباق
الآيتين ان الكلالة تشتمل على الاخوة للام مرة مرة على الاخوة والاختوات للاب والام ودل
قول الشاعر ان الاب ليس بكلالة وان سائر الاولياء من العصابة بعد الولد كلالة وهو قوله

فان ابا المرء احمى له * ومولى الكلالة لا يغضب

اراد ان ابا المرء اغضب له اذا ظلم ومولى الكلالة وهم الاخوة والاعمام وبنو الاعمام وسائر
القرابات لا يغضبون للمرء غضب الاب ابن الجراح اذا لم يكن ابن العم الحساو كان رجلا من العشيبة
قالوا هو ابن عمي الكلالة وابن عمي كلالة قال الازهرى وهذا يدل على ان العصابة وان بعدوا كلالة
فافهمه قال وقد فسرت لك من آيتي الكلالة واعرابها ما تشتهي به ويزيل اللبس عذت فتدبره
تجده كذلك قال قد نصح الليث ما فسر من الكلالة في كتابه ولم يبين المراد منه وقال ابن بري اعلم ان
الكلالة في الاصل هي مصدر كل الميت بكل كلاً وكلالة فهو كل اذا لم يخلف ولدا ولا والدايرناه هذا
اصلها قال ثم قد تقع الكلالة على العين دون الحديث فتكون اسم اللامت الموروث وان كانت في
الاصل اسم اللحدت على حد قولهم هذا خلق الله أي مخلوق الله قال وجزاءن تكون اسم اللوارث
على حد قولهم رجل عدل أي عادل وما غور أي غائر قال والاول هو اختيار البصريين من أن
الكلالة اسم للموروث قال وعليه جاء التفسير في الآية ان الكلالة الذي لم يخلف ولدا ولا والدا
فاذا جعلتها للامت كان انتصاها في الآية على وجهين أحدهما أن تكون خبر كان تقديره وان
كان الموروث كلالة أي كلاً ليس له ولد ولا والد والوجه الثاني ان يكون انتصاها على الحال من
الضمير في يورث أي يورث وهو كلالة وتكون كان هي التامة التي ليست منفتحة الى خبر قال ولا يصح
أن تكون الناقصة كما ذكره الحوفي لان خبرها لا يكون الا الكلالة ولا فائدة في قوله يورث
والتقدير ان وقع أو حضر رجل يموت كلالة أي يورث وهو كلالة أي كل وان جعلتها للحدت دون
العين جازا انتصاها على ثلاثة أوجه أحدها أن يكون انتصاها على المصدر على تقدير حذف
مضاف تقديره يورث وراثه كلالة كما قال الفرزدق * ورثتم قناتة الملك لا عن كلالة * أي ورثتموها
وراثه قُرب لا وراثته بعد وقال عامر بن الطفيل

وماسودتني عامر عن كلالة * أبي الله أن أسمو بأم ولا أب

ومنه قولهم هو ابن عم كلالة أي بعيد النسب فاذا أرادوا الترتيب قالوا هو ابن عم دينة والوجه

الثاني ان تكون الكلالة مصدرا راقعا موقع الحال على حد قولهم جاء زيد ركضاً أي راكضاً وهو ابن عمي دنية أي دنية ابن عمي كلالة أي بعيدا في النسب والوجه الثالث ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف تقديره وان كان الموروث ذا كلالة قال فهذه خمسة أوجه في نصب الكلالة أحدها ان تكون خبر كان الثاني أن تكون حالا الثالث ان تكون مصدرا على تقدير حذف مضاف الرابع ان تكون مصدرا في وضع الحال الخامس ان تكون خبر كان على تقدير حذف مضاف فهذا هو الوجه الذي عليه أهل البصرة والعلماء باللغة أعني أن الكلالة اسم للموروث دون الوارث قال وقد أجاز قوم من أهل اللغة وهم أهل الكوفة ان تكون الكلالة اسم للوارث واحتجوا في ذلك بأشياء منها قراءة الحـ بن وان كان رجل يورث كلالة بكسر الراء فان الكلالة على ظاهره هذه القراءة هي ورثة الميت وهم الاخوة للام واحتجوا أيضا بقول جابر انه قال يا رسول الله انما يرثني كلالة واذا ثبت حجة هذا الوجه كان انتصاب كلالة أيضا على مثل ما انتصبت في الوجه الخامس من الوجه الاول وهو ان تكون خبر كان ويقدر حذف مضاف ليكون الثاني هو الاول تقديره وان كان رجل يورث ذا كلالة كما تقول ذا قرابة ليس فيهم ولد ولا والد قال وكذلك اذا جملته حالا من الضمير في يورث تقديره ذا كلالة قال وذهب ابن جني في قراءة من قرأ يورث كلالة ويورث كلالة أن منعولى يورث ويورث محذوفان أي يورث وارثه ماله قال فعلى هذا يبقى كلالة على حاله الاولى التي ذكرتم افيكون نصبه على خبر كان أو على المصدر يكون الكلالة للموروث لا للوارث قال والنظار ان الكلالة مصدر يقع على الوارث وعلى الموروث والمصدر قد يقع للفاعل تارة وللمفعول أخرى والله أعلم لم قال ابن الاثير الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلالته وقيل كل ما احتف بالشئ من جوانبه فهو كليل وبه سميت لان الوارث يحيطون به من جوانبه والكل اليتيم قال

أَكُوْلُ لِمَالِ الْكَلِّ قَبْلَ شَبَابِهِ * إِذَا كَانَ عَظْمُ الْكَلِّ غَيْرَ شَدِيدٍ

والكل الذي هو عيال وثقل على صاحبه قال الله تعالى وهو كل على مولاة أي عيال وأصبح فلان مكلًا اذا صار ذو وقرابته كلالته أي عيالاً وأصبحت مكلًا أي ذا قرابات وهم على عيال والكل المعنى وقد كل بكل كلالاً وكلالته والكل العيال والنقل الذكر والانثى في ذلك سواء ورعما جمع على الكلول في الرجال والنساء كل بكل كولا ورجل كل ثقيل لا خفيفه ابن الاعرابي الكل الصنم والكل الثقيل الروح من الناس والكل اليتيم والكل الوكيل وكل الرجل اذا تعب وكل اذا توكّل

قال الازهرى الذى اراد ابن الاعرابى بقوله الكَل الصنم قوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
 ضرب به مثلا للصنم الذى عبدوه وهو لا يقدر على شئ فهو ككل على مولاه لانه يحمله اذا اطعن ويحمله
 من مكان الى مكان فقال الله تعالى هل يستوي هذا الصنم الكَل ومن يأمر بالعدل اس- تفهام معناه
 التوبيخ كانه قال لا تسووا بين الصنم الكَل وبين الخالق جل جلاله قال ابن برى وقال نفطويه فى
 قوله وهو ككل على مولاه هو اس- يد بن ابي العيص وهو الابكم قال وقال ابن خالويه ورأس الكَل
 رئيس اليهود الجوهرى الكَل العيال والنقل وفى حديث خديجة كَلَا إِنَّكَ أَتَمُّهُمُ الكَل هو
 بالفتح الثقل من كل ما يتكأن والكَل العيال ومنه الحديث من ترك كَلًا فآلى وعلى وفى حديث
 طهفة ولا يؤكل كَلكم أى لا يؤكل اليكم عيالكم ومالم تطيقوه ويرى كَلكم أى لا يفتات عليكم
 مالكم وكَل الرجل ذهب وترك أهله وعياله بض- يعة وكَل عن الامر أجم وكَل عليه بالسيف
 وكَل السبع جل ابن الاعرابى والكَل أيضا حال الانسان وهى الكَلَة يقال بان فلان بكَلَة سوء
 أى بحال سوء قال والكَلَة مص- در قولك سيف كَليل بين الكَلَة ويقال ثقل سمعه وكَل بصره
 وذَرَأَتُهُ والمُكَل الجاد يقال جل وكَل أى مضى قدما ولم يخم وأنشد الأصمعى
 حَسَمَ عِرْقَ الدَاعِ عَنهُ فَقَضَبَ * تَكَلَّيْهِ اللَّيْثُ إِذَا اللَّيْثُ وَثَبَ
 قال وقد يكون كَال بمعنى جَبن يقال جل فما كَال أى فما كَذَب وما جَبن كانه من الاضداد وأنشد
 أبو زيد بلجهم بن سبَل

ولأ كَال عن حرب بَجَلِيَّة * ولأ أخذر للملقين بالسلم

وروى المنذرى عن ابي الهيثم انه يقال ان الاس- ديهال ويكَل وان النمر يكَل ولا يهتل قال
 والمُكَل الذى يح- مل فلا يرجع حتى يقع بقرنه والمُهَلل يح- مل على قرنه ثم يجم فيرجع وقال
 النابغة الجعدى

بَكَرَتْ تَلُومٌ وَأَمْسٌ مَا كَلَّتْهَا * ولقد ضللت بذالك أى ضلال

ماصله كَلَّتْهَا أدعصتها يقال كَال فلان فلانا أى لم يطعه وكَلَّتْهُ بِالْحِجَارَةِ أى علوته بها وقال

* وفرحه بخصى المعزاء مَكُول * والكَلَة الصَوْقَة وهى صوفة جراه فى رأس الهودج وجاء فى

الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قبل التكليل رفعها تبني مثل الكَال وهى الصوامع

والقباب التى تبني على القبور وقيل هو ضرب الكَلَة عليها وهى ستر مربع يضرب على القبور وقال

أبو عبيد الكَلَة من الس- تور ما خيط فصار كالبيت وأنشد

قوله وفرحه الخ هكذا فى
 الاصل وحرر اه صححه

من كل مخفوف بطل عصبه * رَوْحٌ عَلَيْهِ كَلَةٌ وَقَرَامُهَا
والكلَّة الستر الرقيق يحاط كالبيت يتوفى فيه من البق وفي المحكم الكلَّة الستر الرقيق قال والكلَّة
غشاء من ثوب رقيق يتوفى به من البعوض والاكيل شبه عصابة من ينبت بالجواهر والجمع أكاليل
على القياس ويسمى التاج أكليلا وكله أى ألبسه الاكيل فأما قوله أنشده ابن جنى
قد دنا الفصح فالولاد ينظم * من سراعاً كلمة المرجان

فهذا جمع الكليل فلما حذف الهـ مزه وبقيت الكاف ساكنة فتحت فصارت الى كليل كدليل
فجمع على أكلة كاداة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تبرق
أ كليل وجهه هي جمع الكليل قال وهو شبه عصابة من ينبت بالجواهر فجملت لوجهه الكريم صلى
الله عليه وسلم أ كليل على جهة الاستعارة قال وقيل أرادت نواحي وجهه وما أحاط به الى الجبين
من التكل وهو الاحاطة ولان الاكيل يجعل كالحلقة ويوضع هناك على أعلى الرأس وفي
حديث الاستسقاء فنظرت الى المدينة وانها فى مثل الاكيل يريد أن الغيم تقشع عنها واستدار
بأفائها والاكيل منزل من منازل القمر وهو أربعة أنجم مصطفة قال الازهرى الاكيل رأس
برج العقرب ورقيب الثريا من الأنواء هو الاكيل لانه يطلع بغيوبها والاكيل ما أحاط بالظفر
من اللحم وتكأ له الشئ أحاط به وروضة مكأه مخفوفة بالنور ونمام مكل مخفوف بقطع من
السحاب كأنه مكلل بهن وانكل الرجل ضحك وانكأت المرأة فهى تنكل انكلا إذا ماتت
وأنشد ابن برى لعمر بن أبى ربيعة

وتنكل عن عذب شيت نبأه * له اشرك الاخوان المنور

وانكل الرجل انكلا لتبسم قال الاعشى

ويشكل عن غر عذاب كأنها * جنى الخوان نبتة متناعم

يقال كشر واقتر وانكل كل ذلك تبرد ومنه الاسنان وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يربك سواد
الغيم من بياضه وانكل السحاب بالبرق إذا مات تبسم بالبرق والاكيل السحاب الذى تراه كان غشاء
ألبسه وسحاب مكل أى ملع بالبرق ويقال هو الذى حوله قطع من السحاب واكتل الغمام
بالبرق أى لمع وانكل السحاب عن البرق واكتل تبسم الاخيرة عن ابن الاعراب وأنشد
عرضنا فقلنا ليه سلم فسلمت * كما كتل بالبرق الغمام اللوائح

وقول أبي ذؤيب

تَكَلَّلَ فِي الْعَمَادِ فَأَرْضَ لَيْلِي * ثَلَاثًا مَا أَبِينُ لَهُ أَنْفِرَاجًا

قِيلَ تَكَلَّلَ تَبَسُّمًا بِالْبَرْقِ وَقِيلَ تَنْطِقُ وَاسْتَدَارَ وَانْكَرَ الْبَرْقُ نَفْسًا لَمَعَ لَمَعًا خَفِيًّا أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالْعَمَامُ الْمَكَلُّ هُوَ السَّحَابَةُ يَكُونُ حَوْلَهَا قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ فَهِيَ مَكَلَّةٌ بَيْنَ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ

أَصَاحُ تَرَى بَرْقًا رِيكًا وَمِيضَهُ * كَلَّمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَكَلِّ

وَالْكَلِيلُ الْمَلَكُ نَبْتُ يَتَدَاوَى بِهِ وَالْكَاكِلُ وَالْكَاكَالُ الصَّدْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الزُّورِ قَالَ * أَقُولُ إِذْ خَرْتُ عَلَى الْكَاكَالِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرَبَّمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ مَشْدَدًا وَقَالَ مَنْظُورٌ بِنِ مَرْتَدًا لِلسَّادِي

كَانَ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَاكِلِ * مَوْضِعٌ كَفَى رَاهِبٌ بِصَلِّي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُهُ مَوْضِعٌ كَفَى رَاهِبٌ لِأَنَّهُ بَعْدَ قَوْلِهِ عَلَى الْكَاكِلِ * وَمَوْضِعٌ مَن ثَقِينَاةً زَلَّ * قَالَ وَالْمَعْرُوفُ الْكَاكَلُ وَإِنَّمَا جَاءَ الْكَاكَالُ فِي الشَّعْرِ ضَرُورَةً فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ

قَلْتُ وَقَدْ خَرْتُ عَلَى الْكَاكَالِ * يَا نَاقِيَّ مَا جَلَّتْ مِنْ مَجَالِ

وَالْكَاكَلُ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ مَخْرَمِهِ إِلَى مَامَسِ الْأَرْضِ مِنْهُ إِذَا رُبَّضَ وَقَدِيسٌ تَعَارَى الْكَاكَلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجِسْمٍ كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فِي صِفَةِ لَيْلٍ

فَقُلْتُ لَهُ لِمَا تَطَى بِجَوْرِهِ * وَأَرْدَفَ أَهْجَارًا وَنَاهَ بِكَلِّهِ

وَقَالَتِ اعْرَابِيَّةٌ تَرَى ابْنَهَا

أَلْقَى عَلَيْهِ الدَّهْرَ كَالْكَلِّ * مَنْ ذَا يَقُومُ بِكَلِّ الدَّهْرِ

فَجَعَلَتْ لِلدَّهْرِ كَلًّا وَقَوْلُهُ

مَشَّقَ الْهَوَا جِرَ الْجَهَنِّ مَعَ السَّرِيِّ * حَتَّى ذَهَبَ كَلًّا كَلًّا وَصَدُورًا

وَضَعُ الْأَسْمَاءُ مَوْضِعَ الظُّرُوفِ كَقَوْلِهِ ذَهَبَ قَدَمًا وَأُخْرًا وَرَجُلٌ كَلَّ ضَرْبٌ وَقِيلَ الْكَاكَلُ وَالْكَلَالُ بِالضَّمِّ الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالْأَنْثَى كَالْكَلَّةِ وَكَلَاةٌ وَالْكَلَالُ كُلُّ الْجَمَاعَاتِ كَالدَّكْرَانِ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْعَجَّاجِ * حَتَّى يَحْتَلُونَ الرُّبَا الْكَلَالَةَ * الْفَرَاءُ الْكَلَّةُ التَّأخِيرُ وَالْكَلَّةُ الشُّفْرَةُ الْكَالَّةُ وَالْكَلَّةُ الْحَالُ حَالُ الرَّجُلِ وَيُقَالُ ذَنْبٌ مَكَلٌّ قَدْ وَضِعَ كَأَنَّ عَلَى النَّاسِ وَذَنْبٌ كَلِيلٌ لَا يَبْعُدُ

على أحمد وفي حديث عثمان انه دخل عليه فقيل له بأمرك هذا فقال كل ذلك أي بعضه عن
أمرى وبعضه بغير أمرى قال ابن الأثير موضع كل الاحاطة بالجميع وقد تستعمل في معنى البعض
قال وعليه حل قول عثمان ومنه قول الرازي

قالت له وقولها امرى * ان الشواخيرة الطرى * وكل ذلك يفعل الوصى

أي قد يفعل وقد لا يفعل وقال ابن بري وكلا حرف ردع وزجر وقد تأتي بمعنى لا كقول الجعدي

فقلنا لهم خلوا النساء لاهلها * فقالوا لنا كلافقلنا لهم بلى

فكلا هنا بمعنى لا بدليل قوله فقلنا لهم بلى وبلى لا تأتي الا بعد نفي ومثله قوله أيضا

قريش جهاز الناس حيا وميتا * فن قال كلافالمكذب أ كذب

وعلى هذا يحمل قوله تعالى فيقول ربني أهانني كلا وفي الحديث تقع فتن كأنها الظلل فقال اعرابي

كلا يا رسول الله قال ابن الأثير كلاً ردع في الكلام وتنبيه ومعناها أنته لا تفعل الأخرى آ كد في

النفي والردع من لزيادة الكاف قال وقد ترد بمعنى حقا كقوله تعالى كلاً لئن لم تنته لنتنعا

بالناصية والظلل السحاب (كمل) الكمال التمام وقيل التمام الذي تجزأ منه أجزاء وفيه

ثلاث لغات كمل الشيء يكمل ويكمل وكمل كالأوكول قال الجوهري والكسر أردوها وشئ

كامل جاؤا به على كمل وأنشد سيبويه

على أنه بعد ما قدمضى * ثلاثون للهجر حولا كميلا

وتكمل ككمل وتكامل الشيء وأكمله أنا وأكملت الشيء أي أجمته وأتمته وأكمله هو

واستكمله وكمله أتمه وجله قال الشاعر

فقري العراق مقيل يوم واحد * والبصرتان وواسطتك ميلة

قال ابن سيده قال أبو عبيد أراد ك كان ذلك كاه يسار في يوم واحد وأراد بالبصرتين البصرة

والسكوفة وأعطاه المال كلاً أي كاملاً هكذا يتكلم به في الجميع والوحدان سواها ولا يثنى ولا

يجمع قال وليس بمصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيتك كاه ويقال لك نصفه وبعضه وكاله وقال

الله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي الآية ومعناه والله أعلم الآن أكملت

لكم الدين بأن كفيتمكم خوف عدوكم وأظهركم عليهم كما تقول الآن كمل لنا المالك وكمل لنا

ما تريد بأن كفيتمنا من كائننا فاه وقيل أكملت لكم دينكم أي أكملت لكم فوق ما تحتاجون

اليه في دينكم وذلك جائز حسن فأما أن يكون دين الله عز وجل في وقت من الاوقات غير كامل فلا
قال الازهرى هذا كانه كلام أبي اسحق وهو الزجاج وهو حسن ويجوز للشاعر أن يجعل الكامل كميلا
وأشدد * ثلاثون للهجر حولا كميلا * والتكاملات في حساب الوصايا معروف ويقال
كملت له عدد حقه ووفاته حقه تكميلا وتكمله فهو مكمل ويقال هـ ذالمكمل عشرين
والمكمل مائة والمكمل ألفا قال النابغة

فكملت مائة فيها جامتها * وأسرعت حسيمة في ذلك العدد

ورجل كامل وقوم كمله مثل حافد وحفدة ويقال أعطه هـ ذالمال كملأى كاهه والتكميل
والإكمال التمام واستكمله استتمه الجوهرى وقول حميد

حتى اذا ما حجب الشمس دمج * تذكّر البيض بكملول فليج

قال من نون الكملول قال هو مفازة وقلج يريد بلج في السير وانما ترك التشديد للقافية وقال
الخليل الكملول نبت وهو بالفارسية برغست حكاها أبو تراب في كتاب الاعتقاب ومن أضف
قال فليج نهر صغير والكامل من شطور العروض معروف وأصله تنفاعان ست حرات سمي كاملا
لانه استكمل على أصله في الدائرة وقال أبو اسحق سمي كاملا لانه كملت أجزاءه وحركاته وكان
أكمل من الوافر لان الوافر توفرت حركاته ونقصت أجزاءه وقال ابن الاعرابي المكمل الرجل
الكامل للخير أو الشبر والكاملية من الروافض شرجيل وكامل اسم فرس سابق لبني امري
القيس وقيل كان لامري القيس وكامل أيضا فرس زيد الخليل إياه عنى بقوله

* مازلت أرميهم بشجرة كامل * وقال ابن بري كامل اسم فرس زيد الفوارس الضبي وفيه
يقول العائف الضبي

نعم الفوارس يوم جيش محرق * لحقوا وهم يدعون بالضرار

زيد الفوارس كروا بنا منذر * والخيل يطعمها بنو الأحرار

يرمي بغرة كامل ويحمره * خطر النفوس وأى حين خطر

وكامل أيضا فرس للرقاد بن المنذر الضبي وكمل وكامل وكميل وكيلة كلها أسماء (كامل)

كمتل وكائل وكمترو وكاتر صاب شديد (كامل) الكميثل القصير ورجل كمثل وكائل صاب

شديد قال أبو منصور سمعت اعرابيا يقول ناقمة مكملة الخلق اذا كانت مداخلة مجتمعة

(كهل) التهذيب كَهَلَتْ الحديث أي أخفيتهِ وعميته ابن الأعرابي كَهَل إذا جمع ثيابه
 وحزمها السفر وكَهَل فلان علمنا من عناننا حقنا وفي النوادر كَهَلت المال كَهَلَةً وحبكرتنه حبكرة
 ودبكتنه دبكتة وحببته حببته وزمزمته زمزمته وصرصرته وكركرته إذا جمعتهم ورددت اطراف
 ما انتشر منه وكذلك كَبِكَبْتُهُ (كنبل) رجل كُنْبِلٌ وكُنْبِلٌ شديد صلب وكُنْبِلٌ اسم موضع
 حكاه سيبويه والله أعلم (كنئل) الكُنْئَالُ القصير مثل به سيبويه وفسره السرافي (كندل)
 الكَنْدَلِي شجر يدبغ به وهو من دباغ السنندودباغ - به يجي - أخرج حكاه أبو حنيفة وقال مرة هو
 الكَنْدَلَاءُ قد قال وماء البحر عدو كل شجر الا الكندلاء والقرم والقرم مذكور في موضعه
 (كنعل) الأزهرى الكَنْعَلَةُ في العدو الثقيل منه (كنفل) رجل كَنْفَلٌ اللبعية ضخمة
 ولحية كَنْفَلِيَةٌ ضخمة جافية (كنهل) كَنْهَلٌ وكَنْهَلٌ موضع ومن العرب من لا يبصر فيه يجعله
 اسماً للبقعة قال جرير

طَوَى البَيْنُ أسبابَ الوصالِ وحاوَات * بكنهل أقران الهوى أن تجذما

الأزهرى كَنْهَلٌ ماء لبني تميم معروف وقال عمرو بن كلثوم * بَخَلَّ اللَّهُ الجِيَادَ بكنهلاء * (كنهدل)
 كَنْهَدَلٌ صلب شديد (كهل) الكَهْلُ الرجل إذا وخطه الشيب ورأيت له بجالة وفي الصحاح
 الكَهْلُ من الرجال الذي جاوز الثلاثين وخطه الشيب وفي فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما
 هذان سيدا كهول الجنة وفي رواية كهول الأولين والآخرين قال ابن الأثير الكَهْلُ من الرجال
 من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين وقيل هو من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين وقد اختلف
 الرجل وكاهل إذا بلغ الكهولة فصاركهلاً وقيل أراد بالكهول ههنا الحليم العاقل أي إن الله يدخل
 أهل الجنة الجنة حليماً عقلاً وفي المحكم وقيل هو من أربع وثلاثين إلى إحدى وخمسين قال الله
 تعالى في قصة عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا قَالَ الْفَرَّاءُ أَرَادَ
 وَمِكَلَّمًا النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا والعرب تضع يفعل في موضع الفاعل إذا كان في معطوفين مجتعيين
 في الكلام كقول الشاعر

بَتَّ أَعْشِيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ * يَقْصِدُ فِي أَسْوَاقِهَا وَجَائِرٍ

أراد قاصد في أسواقها وجائر وقد قيل إنه عطف الكهل على الصفة أراد بقوله في المهدي صيغاً
 وكهلاً فرد الكهل على الصفة كما قال دعانا لجنبه أو قاعداً روى المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه

قوله الكنتال هكذا في
 الأصل بالياء المثلثة
 مضبوطا وفي الصحاح في
 مادة كتيل بالياء المثلثة
 والكنثال بالضم القصير
 والنون زائدة وفي القاموس
 الكنتال مجرد حل القصير
 اه أي بالثناة حرر اه
 مصححه

قال ذكر الله عز وجل لعيسى آيتين تكلميه الناس في المهدي فهذه معجزة والاخرى نزوله الى الارض
عند اقتراب الساعة كهلا بن ثلاثين سنة يكلم أمة محمد فهذه الآية الثانية قال أبو منصور واذا
بلغ الخمسين فانه يقال له كهل ومنه قوله

هل كهل خمسين ان شاقته منزلة * مسفة رأيه فيها ومسبوب

قوله ثم يقال تخرج وجهه -
الى قوله ثم مجتمع هكذا في
الاصل وعبارته في مادة جمع
ويقال للرجل اذا اتصلت
لحيته مجتمع ثم كهل بعد
ذلك اه صححه

فعله كهلا وقد بلغ الخمسين ابن الاعرابي يقال للغلام مرهق ثم محتم ثم يقال تخرج وجهه ثم
اتصلت لحيته ثم مجتمع ثم كهل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الازهري وقيل له كهل حينئذ
لانها شبا به وكال قوته والجمع كهلون وكهول وكهال وكهلان قال ابن ميادة

وكيف ترجيم او قد حال دونها * بنو أسد كهلائها وشبا بها

وكهل قال واراها على توهم كاهل والاشي كهلة من نسوة كهلات وهو القياس لانه صفة وقد
حكى فيه عن أبي حاتم تحريك الهاء ولم يذكره الخويون فيما شد من هذا الضرب قال بعضهم قلما
يقال للمرأة كهلة مفردة حتى يزوجوها بشهلة يقولون شهلة كهلة غيره رجل كهل وامرأة كهلة
اذا انتهى شبابهم او ذلك عند استكمالهما اثلاثا وثلاثين سنة قال وقد يقال امرأة كهلة ولم يذكر
معها شهلة قال ذلك الاصمعي وأبو عبيدة وابن الاعرابي قال الشاعر

* ولا أعود بعدها كرياً * أمارس الكهولة والصبيا * والعزب المنفعة الأتيا

واكتهل أي ضار كهلا ولم يقولوا كهل الا أنه قد جاء في الحديث هل في أهلك من كاهل ويروي
من كاهل أي من دخل - الكهولة وقد تزوج وقد حكى أبو زيد كاهل الرجل تزوج وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل رجلا اراد الجهاد معه فقال هل في أهلك من كاهل يروي بكسر
الهاء على انه اسم ويروي من كاهل بفتح الهاء على انه فعل بوزن ضارب وضارب وهما من
الكهولة يقول هل فيهم من أسن وصار كهلا و ذكر عن أبي سعيد الضرير انه رد على أبي عبيد هذا
التفسير وزعم انه خطأ وقد يخلف الرجل الرجل في أهله كهلا وغير كهل قال والذي سمعناه من
العرب من غير مسئلة أن الرجل الذي يخلف الرجل في أهله يقال له الكاهن وقد كهن يكهن
كهو نا قال ولا يخلو هذا الحرف من شيئين أحدهما ان يكون المحذوف ساء سمعه فظن أنه كاهل
وانما هو كاهن أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون كما يقال هتنت السماء وهتنت
والعرين والغريل وهو ما يرسب أسفل قارورة الدهن من ثقله ويرسب من الطين أسفل الغدير

وفي أسفل القدر من مرقه عن الاصمعي قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو سعيد له وجه غير أنه بعيد
ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لم هل فى أهالك من كاهل أى فى أهالك من تعتمده للقيام بشأن
عيالك الصغار ومن تخافه من يلزمك عوله فلما قال له ما هم الا اصبيبية صغار أجابه فقال تخلف
وجاهد فيهم ولا تضيعهم والعرب تقول مضر كاهل العرب وسعد كاهل تميم وفى النهاية وتيم كاهل
مضر وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مة - دم ظهره وهو الذى يكون عليه الخيل قال وانما أراد
بقوله هل فى أهالك من تعتمده عليه فى القيام بأمر من تخاف من صغار ولدك لتلايض يعوا الأتراء
قال له ما هم الا اصبيبية صغار فأجابه وقال ففهم فجاهد قال وانكر أبو سعيد الكاهل وقال هو
كاهن كما تقدم وقول أبي خراش الهذلى

فلو كان سلمى جاره أو أجاره * رماح ابن سعد رده طائر كهل

قال ابن سديد لم يفسره أحد قال وقد يمكن أن يكون جعله كهلاً بالغة به فى الشدة الازهرى
يقال طار فلان طائر كهل اذا كان له جد وحظ فى الدنيا ونبت كهل منهاه واكتهل النبت طال
وانتهى منهاه وفى الصحاح تم طوله وظهور نوره قال الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق * مؤزر بعيم النبت مكتهل

وليس بعدا كتهال النبت الا التوتى وقول الاعشى يضحك الشمس معناه يدور معها ومضاحكته
اياها حسن له ونضرة والكوكب معظم النبات والشرق الريان الممتلى ماء والمؤزر الذى صار
النبات كالازارله والعميم النبت الكثيف الحسن وهو أكثر من الجيم يقال نبت عيم ومعم وعم
واكتهلت الروضة اذا عمها نبتها وفى التهذيب نورها ونعجة مكتهل اذا انتهى سنها المحكم ونعجة
مكتهل مخخرة الرأس بالبياض وانكر بعضهم ذلك والكاهل مقدم على الظهر مما يلى العنق
وهو الثلث الاعلى فيه ست فقر قال امرؤ القيس بصف فرسا

له حارك كالدعص أبدته الثرى * الى كاهل مثل الرجاج المضرب

وقال النضر الكاهل ما ظهر من الزور والزور ما بطن من الكاهل وقال غيره الكاهل من الفرس
ما ارتفع من فروع كتفيه وانشد

وكادى أفرع فيه مع الأفرع إشراف وتقيب

وقال أبو عبيدة الحارث فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل قال والمنسج أسفل من ذلك والكاهية

قوله رماح ابن سعد هكذا فى
الاصل وفى الاساس رباح
ابن سعد فخر اه صححه

مقدم المنسج وقيل الكاهل من الانسان ما بين كتفيه وقيل هو موصل العنق في الصلب وقيل هو في الفرس خلف المنسج وقيل هو ما يخص من فروع كتفيه الى دستوى ظهره ويقال للشديد الغضب والهائج من الفحول انه ذو كاهل حكا ابن السكيت في كتابه الموسوم بالانفاذ وفي بعض النسخ انه ذو صاهل بالصاد وقوله

طَوِيلٌ مِثْلُ الْعُنُقِ أَشْرَفُ كَاهِلًا * أَشَقُّ رَحِيبِ الْجَوْفِ مُعْتَدِلِ الْجِرْمِ

وضع الاسم فيه موضع الظرف كانه قال ذهب صعدا وانه اشديد الكاهل أي منيع الجانب قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول فلان كاهل بنى فلان أي معتد بهم في الملمات وسندهم في المهمات وهو مأخوذ من كاهل الظهر لأن عنق الفرس يتساند اليه اذا أحضر وهو محمل مقدم قربوس السرج ومعتد الفارس عليه ومن هذا قول رؤبة يدح معدا

اِذَا مَعَدَّ عَدَّتِ الْاَوَائِلُ * فَاِنَّا نَزَارُ فَرْجَ الزَّلَازِلِ

حَصْنِينَ كَانَا لَمَعَدَّ كَاهِلًا * وَمَنْكِيَيْنِ اَعْتَلِيَا التَّلَاتِلِ

أي كانا يعني ربيعة ومضر عمدة اولاد معد كاهلهم وفي كتابه الى أهل اليمن في أوقات الصلاة والعشاء اذا غاب الشفق الى ان تذهب كواحل الليل أي اوائله الى اوساطه تشبهاً بالليل بالابل السائرة التي تتقدم أعناقها وهو اديها وتتبعها أعجازها وتواليها والكواهل جمع كاهل وهو مقدم أعلى الظهر ومنه حديث عائشة وقررت الرأس على كواهلها أي أثبتتها في أماكنها كأنها كانت مشفية على الذهاب والهلاك الجوهرى الكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين قال النبي صلى الله عليه وسلم تميم كاهل مضر وعليها المحمل قال ابن بري الحارك فرع الكاهل هكذا قال أبو عبيدة قال وهو عظم مشرف اكتنفه فرعا الكتفين قال وقال بعضهم هو منبت أدنى العرف الى الظهر وهو الذي يأخذه الفارس اذا ركب أبو عمرو ويقال للرجل انه لذو شاهر وكاهل وكاهن بالنون واللام اذا اشتت غضبه ويقال ذلك للفعل عند صياحه حين تسمع له صوتا يخرج من جوفه والكاهل الضحالك وقيل الكريم عاقبت اللام الرأفة في كهرور ابن السكيت الكاهل والرهبوش والكاهل كاه السخى الكريم والكاهل العنكبوت وحق الكاهل بيته وقال عمرو ابن العاص معاوية حين أراد عزله عن مصر إني أتيتك من العراق وإن أمرتك كتحق الكاهل أو كالجعدية أو كالكعديبة فإزالت أسدى والحم حتى صار أمرتك كذلك الذرارة وكالطيراف الممدد قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها أقرواها الازهرى بفتح الكاف وضم الهاء وقال

قوله طويل مثل العنق الخ
تقدم هـ هذا البيت في مادة
تلل ناقصا لفظ أشق لكن
ترك البياض هناك في
الاصل بعد انظر حبيب
وأتى به هنا كما ترى على
الصواب اه صححه

هي العنكبوت ورواها الخطابي والزنجشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالاهي
العنكبوت ولم يقيدها القتيبي ويروي تحق الكهدل بالبدال الواو وقال القتيبي أما حق
الكهدل فلم أسمع شيئا ممن يوثق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز وقيل العجوز
نفسها وحقها نديمها وقيل غير ذلك والجعدبة النفاخت التي تكون من ماء المطر والكعدبة بيت
العنكبوت وكل ذلك مذكور في موضعه وكاهل وكهل وكهيل أسماء يجوز أن يكون تصغير كهل
وان يكون تصغير كاهل تصغير الترخيم قال ابن سيده وان يكون تصغير كهل أولى لان تصغير الترخيم
ليس بكثير في كلامهم وكهيله موضع رمل قال

عيريه حلت برمل كهيله * فيينونة تلتقى لها الدهر مر تعنا

الجوهري كاهل أبو قبيلة من الاسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمه وهم قتله أبي امرئ القيس وكهل
بالكسر اسم موضع أو ما (كهبل) رجل كهبل قصير والكنهبل بفتح الباء موضعها شجر عظام
وهو من العضاء قال سيبويه أما كنهبل فالنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام على مثال سفر رجل
فهذا بمنزلة ما يشتق مما ليس فيه نون فكنهبل بمنزلة عرنت بنو بناء حين زادوا النون ولو كانت من
نفس الحرف لم يفعلوا ذلك قال امرؤ القيس يصف مطرا وسبلا

فأضحى يسح الماء من كل فيمة * يكب على الأذقان دوح الكنهبل

والكنهبل لغة فيه قال أبو حنيفة أخبرني اعرابي من أهل السراة قال الكنهبل صنف من الطلح
جفر قصار الشوك الازهرى في الجمال الكنهبل واحدها كنهبله قال ابن الاعرابي هي شجر
عظام معروفة وأنشد بيت امرئ القيس قال ولا أعرف في الاسماء مثل كنهبل وقال فيه الكنهبل
من الشعير أضخمه سنبله قال وهي شعيرة يمانية جراء السنبله صغيرة الخب (كهدل)
الكهدل العنكبوت وقيل العجوز وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر اتى
أنتك من العراق وان أمرك تحق الكهول ويروي تحق الكهدل بالبدال عوض الواو قال القتيبي
أما حق الكهدل فاني لم أسمع شيئا ممن يوثق بعلمه بمعنى انه بيت العنكبوت ويقال انه ندى العجوز
وقيل العجوز نفسها وحقها نديمها وقيل غير ذلك والكهدل الجارية السمينة الناعمة قال أبو حاتم
فيما روى عنه القتيبي الكهدل العاتق من الجوارى وأنشد

اذما الكهدل العار * كأمست في جواربها

حَسِبْتَ الْقَمَرَ الْبَاهِ * رَفِي الْحُجْنِ نِيَاهِيهَا

وكَهْدَلِ اسْمِ رَاجِزٍ قَالَ يَعْنِي نَفْسَهُ * قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا * أُمُّ الْحَدِيدِ امْرَأَتُهُ وَالْأَيَّاتُ

بِكَمَا هَامَذُ كَوْرَةٌ فِي حَرْفِ الْهَاءِ مِنْ بَابِ الدَّالِ وَكَهْدَلٌ مِنْ أَسْمَاءِهِمْ (كَهْمَلٌ) كَهْمَلٌ ثَقِيلٌ وَخِمٌّ

وَأَخَذَ الْأَمْرَ مَكْهَمًا أَيُّ بِأَجْمَعِهِ (كَوَلٌ) تَكْوَلُ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَتَثَوَّلُوا عَلَيْهِ تَثَوَّلًا إِذَا اجْتَمَعُوا

عَلَيْهِ وَضَرَبُوهُ وَلَا يَقْلَعُونَ عَنْ ضَرْبِهِ وَلَا شَتْمَهُ وَقِيلَ تَكْوَلُوا عَلَيْهِ وَأَنْكَلُوا أَنْقَلُوا عَلَيْهِ بِالشِّتْمِ

وَالضَّرْبِ فَلَمْ يَقْلَعُوا وَقِيلَ أَنْكَلُوا عَلَيْهِ وَأَنْشَأُوا بِهَذَا الْمَعْنَى وَتَكَوَلَّ الرَّجُلُ تَقَاصَرًا وَالتَّكْوَلَانُ

بِالْفَتْحِ نَبْتٌ وَهُوَ الْبَرْدِيُّ وَفِي الْمَحْكَمِ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْمَاءِ مِثْلُ الْبَرْدِيِّ بِشَبِّهِ وَرَقُهُ وَسَاقُهُ السَّعْدِيُّ

إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَظٌ وَأَعْظَمُ وَأَصْلُهُ مِثْلُ أَصْلِهِ يَجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ

التَّكْوَلَانُ فِيضُحُ الْكَافِ (كَيْلٌ) التَّكْيِيلُ الْمِيكَالُ غَيْرُهُ التَّكْيِيلُ كَيْلُ الْبُرِّ وَنَحْوُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ كَالِ

الطَّعَامِ وَنَحْوُهُ يَكْيَلُ كَيْلًا وَمَكَالًا وَمَكْيَلًا أَيُّضًا وَهُوَ شَاذِلَانُ الْمَصْدَرِ مِنْ فَعَّلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ بِكَسْرِ

الْعَيْنِ يُقَالُ مَا فِي بَرَكٍ مَكَالٌ وَقَدْ قِيلَ مَكْيَلٌ عَنِ الْإِخْفَشِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَكَذَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ

مَفْعَلٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَيْلُ الطَّعَامِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَإِنْ شَتَّتْ ضَمَمَتْ الْكَافُ وَالطَّعَامُ مَكْيَلٌ

وَمَكْيُولٌ مِثْلُ مَخْيِطٌ وَمَخْيُوطٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ كَوَلُ الطَّعَامِ وَبُوعٌ وَأَصْطَوْدَا الصَّيْدِ وَاسْتَوْقَ مَالَهُ

بِقَابِ الْيَاءِ وَأَوَّاحِينَ ضَمُّ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّ الْيَاءَ السَّاكِنَةَ لَا تَكُونُ بَعْدَ حَرْفٍ مَضْمُونٍ وَكَتْلُهُ وَكَالَهُ

طَعَامًا وَكَالَهُ لَهُ قَالَ سَيْبِيُّهَا أَكْتَلُ يَكُونُ عَلَى الْإِتِّحَادِ وَعَلَى الْمَطَاوَعَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا

عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ أَيُّ أَكَلُوا مِنْهُمْ لَأَنَّهُمْ قَالُوا نَعْلَبُ مَعْنَاهُ مِنَ النَّاسِ وَالاسْمُ التَّكْيِيلَةُ

بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْجُلُوسَةِ وَالرُّكْبَةِ وَأَكْتَلْتُ مِنْ فُلَانٍ وَأَكْتَلْتُ عَلَيْهِ وَكَاتُ فُلَانًا طَعَامًا أَيُّ كَلْتَهُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا كَلُّهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ أَيُّ كَالُوا الْهَمَّ وَفِي الْمَثَلِ أَحْشَفُوا سُوءَ كَيْلَةٍ أَيُّ أَتَجَمَّعَ عَلَى

أَنْ يَكُونَ الْمَسْكِيلُ حَشَفًا وَأَنْ يَكُونَ التَّكْيِيلُ مَطْفَقًا وَقَالَ اللَّجْبَانِيُّ حَشَفْتُ وَسُوءَ كَيْلَةٍ وَكَيْلٌ

وَمَكْيَلَةٌ وَبُرْمَكْيَلٌ وَيَجُوزُ فِي الْقِيَاسِ مَكْيُولٌ وَغَسَّ بَنِي أَسَدٍ مَكْوَلٌ وَغَسَّ رَدِيْمَةُ مَكَالٌ قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا مَكَالٌ فَمِنْ لُغَاتِ الْحَضَرِيِّينَ قَالَ وَمَا أَرَاهَا عَرَبِيَّةً مَخْضَةً وَأَمَّا مَكْوَلٌ فَهِيَ لُغَةٌ رَدِيْمَةُ

وَاللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ مَكْيَلٌ ثُمَّ يَلِيهِ فِي الْجُودَةِ مَكْيُولٌ اللَّيْتُ الْمِيكَالُ مَا يُكَالُ بِهِ حَدِيدًا كَانَ أَوْ خَشَبًا

وَإِكْتَلْتُ عَلَيْهِ أَخَذْتُ مِنْهُ يُقَالُ كَالُ الْمَعْطَى وَكَالُ الْأَخْذِ وَالتَّكْيِيلُ وَالتَّكْيِيلُ وَالتَّكْيَالُ وَالتَّكْيَلَةُ

مَا كَيْلَ بِهِ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ وَرَجُلٌ كَيْلٌ مِنَ التَّكْيِيلِ حَكَاهُ سَيْبِيُّهُ فِي الْإِمَالَةِ فَاتَمَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى التَّكْثِيرِ

قوله السعدى هكذا في
الاصول ولم نجد اسم النبت
فيما بأيدينا من كتب اللغة
ولعله السعدى كجباري لغة
في السعد بالضم النبت
المعروف راجع مادة سعد
اه صححه

لان فعله معروف واما يفر الى النسب اذا عديم الفعل وقوله أنشده ابن الاعرابي
 * حين تكال الذيب في القفيز * فسرته فقال أراد - ين تغزرفي كمال ابنها كيا فله - ذه الناقة
 أغزهن وكال الدراهم والدنانير ووزنها عن ابن الاعرابي خاصة وأنشد لساعر جعل الكيل وزناً
 قارورة ذات مسك عند ذى أطف * من الدنانير كالوها بمنقال
 فاما أن يكون هـ - ذا ووضعا واما أن يكون على النسب لان الكيل والوزن سواء في معرفة المقادير
 ويقال كل هذه الدراهم يريدون زن وقال مرة كل ما وزن فقد كيل وهما يتكايلا أي يتعارضان
 بالشم أو الوتر قالت امرأة من طي
 فيقتل خير أبا مري لم يكن له * نواه ولكن لا تكايل بالدم
 قال أبو ريش معناه لا يجوز لك ان تقتل الأتارك ولا تعترف به المساءة في الفضل اذا لم يكن غيره
 وكايل الرجل صاحبه قال له مثل ما يقول أو فعل كفعله وكايلته وتكايلنا اذا كالت لك وكلت له فهو
 مكائل بالهمز وفي حديث عمر رضي الله عنه انه نهى عن المكايلة وهي المقايسة بالقول والفعل
 والمراد المكافاة بالسوء وترك الأغضاء والاحتمال أي تقول له وتفعّل معه مثل ما يقول لك ويفعل
 معك وهي مفاعلة من الكيل وقيل أراد بها المقايسة في الدين وترك العمل بالأثر وكال الزندي كيل
 كيلا مثل بكول يخرج ناراً فشبّه مؤخر الصفوف في الحرب به لانه لا يقاتل من كان فيه وروى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الميكال ميكال أهل المدينة والميزان ميزان أهل مكة قال أبو عبيدة
 يقال ان هـ - ذا الحديث أصل لكل شيء من الكيل والوزن وانما ياتم الناس فيهما بأهل مكة وأهل
 المدينة وان تغير ذلك في سائر الامصار ألا ترى أن أصل القرب بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من
 الامصار وأن السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار والذي يعرف به أصل الكيل
 والوزن أن كل ما لزمه اسم الختم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم
 الأرتال والأواق والأمناه فهو وزن قال أبو منصور والقراء أصل الكيل فلا يجوز أن يباع منه
 رطل برطل ولا وزن بوزن لانه اذا ردد بعد الوزن الى الكيل تفاضل انما يباع كيلا بكيل سواء
 بسواء وكذلك ما كان أصله موزوناً فانه لا يجوز أن يباع منه كيل بكيل لانه اذا ردد الى الوزن لم يؤمن
 فيه التفاضل قال وانما احتج الى هذا الحديث لهذا المعنى ولا يتهافت الناس في الربا الذي نهى
 الله عز وجل عنه وكل ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة كيلا فلا يباع

قوله فشبهه مؤخر الصفوف
 الى قوله من كان فيه هكذا
 في الاصل هنا وقد ذكره ابن
 الأثير عقب حديث دجاجة
 ونقده المؤلف عنه فيما يأتي
 عقب ذلك الحديث ولا
 مناسبة له هنا فالإقتصار
 على ما يأتي أحق اهـ مصححه

الابالكيل وكل ما كان به اموزونا فلا يباع الا بالوزن لئلا يدخله الربا بالتفاضل وهو ذاق كل نوع
تتعلق به أحكام النزع من حقوق الله تعالى دون ما يتعامل به الناس في بياعتهم فاما الميكال فهو
الصاع الذي يتعلق به وجوب الزكاة والكفارات والنفقات وغير ذلك وهو مقدر بكيل أهل
المدينة دون غيرها من البلدان لهذا الحديث وهو من عمل من الكيل والميم فيه لآلة وأما الوزن
فيريد به الذهب والفضة خاصة لان حق الزكاة يتعلق به ما ودرهم أهل مكة ستة دوايق ودرهم
الاسلام المعدلة كل عشرة دراهم سبعة مثاقيل وكان أهل المدينة يتعاملون بالدرهم عند مقدم
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعدد فأرشدهم الى وزن مكة وأما الدنانير فكانت تحمّل الى
العرب من الروم الى أن ضرب عبد الملك بن مروان الدينار في أيامه وأما الارطال والأمناء فللناس
فيها عادات مختلفة في البلدان وهم معاملون بها ومجرون عليها والكيول آخر الصنوف في الحرب
وقيل الكيول مؤخر الصنوف وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل
العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان أعطيتك أن تقوم في الكيول فقال لا فأعطاه سيفنا
فجعل يقاتل وهو يقول

إني امرؤ عاهدني خليلي * أن لا أقوم الدهر في الكيول

أضرب بسيف الله والرسول * ضرب غلام ماجد يديه لول

فلم يرزل يقاتل به حتى قتل الازهرى أبو عبيد الكيول هو مؤخر الصنوف قال ولم أسمع هذا الحرف
الا في هذا الحديث وسكن الباء في أضرب لكثرة الحركات وتكلى الرجل أى قام في الكيول
والاصل تكيل وهو مقبول منه قال ابن بري الرجز لابي دجانة سمك بن خرشة قال ابن الاثير
الكيول فيقول من كأل الزند اذا بكأ ولم يخرج نارافشبهه مؤخر الصنوف به لان من كان فيه
لا يقاتل وقيل الكيول الجبان والكيول ما أشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتعظم ما يصنع
غيرك أبو منصور الكيول في كلام العرب ما خرج من حر الزند سودا الانار فيه الليث الفرس
يكيل الفرس في الجرى اذا عارضه وباراه كأنه يكيل له من بحر يهمل ما يكيل له الآخر ابن
الاعرابي المكياله ان يتشائم الرجل لان فيرى أحدهم اعلى الآخر والمواكلة ان يهدي المدان
للمدين ليؤخر قضاءه ويقال كأت فلانا بفلان أى قسته به واذا أردت علم رجل فيكاه بغيره وكل
الفرس بغيره أى قسه به في الجرى قال الاخطل

قد كأتوني بالسوايق كلها * فبرزت منها ثانيا من عنانينا

أى سبقتها أو بعض عناني مكفوف واليكال المجازاة قال

أقدر لنفسيك أمرها * ان كان من أمر يكاله

وذكر أبو الحسن بن سبيده في أثناء خطبة كتابه الحكم مما قصد به الوضع من ابن السكيت فقال
وأى موقفة أخرى لو اقفها من مقامة أبي يوسف يعقوب بن اسحق السكيت مع أبي عثمان المازني
بين يدي المتوكل جمع - فوذلك أن المتوكل قال يا مازني سل يعقوب عن مسألة من النحو فتلكا
المازني علما بتأخر يعقوب في صناعة الاعراب فعزم المتوكل عليه وقال لا بد لك من سؤاله فأقبل
المازني يجهد نفسه في التلخيص وتكسب السؤال الحوشي العويص ثم قال يا أبا يوسف ما وزن
نكتل من قوله عز وجل فأرسل معنا أختانا نكتل فقال له نفعل قال وكان هنالك قوم قد علموا هذا
المقدار ولم يؤثروا من حظ يعقوب في اللغة المعشار ففاضوا ضحكا وأداروا من الله وفلكا
وارتفع المتوكل وخرج السكيتي والمازني فقال ابن السكيت يا أبا عثمان أسأت عشتري وأذويت
بشرتي فقال له المازني والله ما سألتك عن هذه حتى بحثت فلم أجده أدنى محاولة ولا أقرب منه
متناولا

(فصل اللام) (للمل) لثله موضع (اعل) الجوهرى اعل كلمة شك وأصلها اعل واللام في

أولها زائدة قال مجنون بن عامر

يقول أناس على مجنون عامر * يروم سلوا قلت إنى ما ييا

وأنشد ابن بري لنافع بن سعد الغنوي

وأسئت بلوأم على الأمر بعدما * يفتوت ولكن على ان أتقدمما

ويقال لعلى أفعل ولعلنى أفعل بمعنى وقد تكرر في الحديث ذكر لعل وهي كلمة رجا وطمع وشك
وقد جاءت في القرآن بمعنى كفى وفي حديث حاطب وما يذريك أعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال
لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال ابن الأثير ظن بعضهم أن معنى لعل ههنا من جهة الظن
والحسبان قال وليس كذلك وإنما هي بمعنى عسى وعسى وعل من الله تحقيق (للمل) اللامال
الكحل حكاها أبو رياش وأنشد

لهازقرات من بوادر عبوة * يسوق اللمال المعدني أنسجالها

وقيل انما هو اللمال بالضم وكذلك حكاها كراع والتل بالضم كالتلظ قال كعب بن زهير

وقه يكون شكواها اذا هي أنجبت * بعد الكلال تلل وصريف

(ليل) اللَّيْلُ عقيب النهار ومبدؤه من غروب الشمس التهذيب اللَّيْلُ ضد النهار واللَّيْلُ ظلام الليل والنهار الضياء فاذا أفردت أحدهما من الآخر قلت ليلة ويوم وتصغير ليلة لَيْلَةٌ أُخْرِجُوا الياء الأخيرة من مخارجها في اللبالي يقول بعضهم إنما كان أصل تأسيس بنائها اللَّيْلَةُ صورة وقال الفراء ليلة كانت في الأصل لَيْلِيَّةً ولذلك صغرت لَيْلَةٌ ومثلها السَّيْكَةُ البَيْضَةُ كانت في الأصل كَيْمِيَّةً وجمعها السَّيْكِيُّ أبو الهيثم النهار اسم وهو ضد اللَّيْلِ والنهار اسم لكل يوم واللَّيْلُ اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل وليلان إنما واحد النهار يوم وتثنيته يومان وجمعه أيام وضد اليوم ليلة وجمعها ليال وكان الواحد لَيْلَةً في الأصل يدل على ذلك جمعهم إياها اللَّيَالِي وتصغيرهم إياها لَيْلَةٌ قال ورعما وضعت العرب النهار في موضع اليوم فيجمعونه حينئذ نهار وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَغَارَةٌ بَيْنَ الْيَوْمِ وَاللَّيْلِ فَلَيْلَةٌ * تَدَارَكْتُهَا وَحَدَى بِسَيْدِ عَمْرٍدٍ

فقال بين اليوم والليل وكان حقه بين اليوم والليل لان الليلة ضد اليوم واليوم ضد الليلة وإنما الليال ضد النهار كأنه قال بين النهار وبين الليل والعرب تستجيز في كلامها تعالي النهار في معنى تعالي اليوم قال ابن سيده فأما ما حكاه سيبويه من قولهم سير عليه لَيْلٌ وهم يريدون ليل طويل فأنما حذف الصفة لما دل من الحال على موضعها واحدته ليلة والجمع ليال على غير قياس توهموا واحدته لَيْلَةً ونظيره ملاح ونحوها مما حكاه سيبويه وتصغيرها لَيْلَةٌ وهذا التحقير كما شد التوكسير هذا مذهب سيبويه في كل ذلك وحكى ابن الاعرابي لَيْلَةً وأنشد

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكَلَّ لَيْلَةً * حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأْيٍ إِذْ رَأَى * يَا وَيْحَهُ مِنْ جَلِّ مَا أَشَقَّاهُ

وحكى الكسائي ليال جمع لَيْلَةٌ وهو شاذ وأنشد ابن بري للكهميت

جَعَعْتُكَ وَالْبَدْرُ بْنُ عَائِشَةَ الَّذِي * أَضَاءَتْ بِهِ مُسَجِّدَاتُ اللَّيَالِي

الجوهري الليال واحد بمعنى جمع وواحدته ليلة مثل تمر وتمر وقد جمع على ليال فزاد وافية الياء على غير قياس قال ونظيره أهل وأهال ويقال كان الأصل في لَيْلَةٍ حذف اللَّيْلِ اللَّيْلُ على البدل حكاه يعقوب وأنشد

بَنَاتُ وُطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ * لَا بَشْتَكِينَ عَمَّا أَتَقِينُ * مَا دَامَ مَخٌّ فِي سُلَامِي أَوْ عَيْنٌ

قال ابن سيده هكذا أنشده يعقوب في البدل ورواه غيره على خَدِّ اللَّيْلِ

* لَا مَنَ لَمْ يَخْذَنْهُنَّ الْوَيْلُ * وَلَيْلَةُ لَيْلَةٌ وَلَيْلِي طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَشَدُّ لَيْلِي

الشهر ظلمة وبه سميت المرأة ليلي وقيل الليلا ليله ثلاثين وليل ل الليل ولائيل ومليل كذلك قال
وأظنهم أرادوا بمليل الكثرة كأنهم توهموا الليل أي ضعف ليلالي قال عمرو بن شأس
وكان مجود كالجلايد بعد ما * مضي نصف ليل بعد ليل مليل
التنذيب الليث تقول العرب هذه ليلة آيلاء إذا اشتدت ظلمتها وليل آييل وأنشد لكعب بن
وليلهم الآييل قال وهو ذاني ضرورة الشعر وأما في الكلام فليلاء وليل ل الليل شديد الظلمة
قال الفرزدق

قوله وكان مجود هكذا في
الأصل وانظره اه صححه

قالوا وخائرهم يرد عليهم * والليل محتاط الغياطل آييل

وليل آييل مثل يوم أيوم والآل القوم والآلوا دخلوا في الليل ولا يلائه ملايله ولا الاستأجرته لليلة
عن اللحياني وعامله ملايله فمن الليل كما تقول مياومة من اليوم النضر أليلت صرت في الليل
وقال في قوله * لست بليلى وليكتي نهر * يقول أسير بالنهار ولا أستطيع سري الليل قال والي
نصف النهار تقول فعلت الليلة وإذا زالت الشمس قلت فعلت البارحة لليلة التي قدمت أبو زيد
العرب تقول رأيت الليلة في منامي مدغذوة إلى زوال الشمس فإذا زالت قالوا رأيت البارحة في
منامي قال ويقال تقدم الأبل هذه الليلة التي في السماء انما تعني أقرب الليالي من يومك وهي الليلة
التي تليه وقال أبو مالك الهلال في هذه الليلة التي في السماء يعني الليلة التي تدخلها يتكلم بهذا
في النهار ابن السكيت يقال لليلة ثمان وعشرين الدجاء واليلة تسع وعشرين الدهماء واليلة
الثلاثين الليلاء وذلك أظلمها وليلة آيلاء أنشد ابن بري

كم ليله ليلاء ملبسة الدجا * أفق السماء سريت غير مهيب

والليل الذر والاثني جميعا من الحباري ويقال هما فرخهما وكذلك فرخ الكروان وقول
الفرزدق والشيب ينهض في الشباب كأنه * ليل بصبح بجانبه نهار
قيل عن بالليل فرخ الكروان أو الحباري وبالنهار فرخ القطاة فكذلك أيونس فقال الليل
ليلكم والنهار نهاركم هذا الجوهرى وذ كرقوم ان الليل ولد الكروان والنهار ولد الحباري قال
وقد جاء ذلك في بعض الأشعار قال وذكر الأصمعي في كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليل قال ابن بري
الشعر الذي عناه الجوهرى بقوله وقد جاء ذلك في بعض الأشعار هو قول الشاعر

أكلت النهار بنصف النهار * وليلاً كأت بليلى بهم

وأم ليلي الحجر السوداء عن أبي حنيفة التنذيب وأم ليلي الحجر ولم يقيد دها بلون قال وليلى هي

النَّشْوَةُ وهو ابتداء السكر وحرّة لَيْلِي معروفة في البادية وهي إحدى الحِرَارِ وَلَيْلِي من أسماء النساء قال الجوهري هو اسم امرأة والجمع لَيْبَالِي قال الرازي

لم أَرَفِي صَوَاحِبَ النِّعَالِ * اللَّابِسَاتِ الْبِدْنَ الْحَوَالِي * سِبْهُ اللَّيْلِ خَيْرَةُ اللَّيَالِي

قال ابن بري يقال لَيْلِي من أسماء الخمر وبها سميت المرأة قال وقال الجوهري وجعه لَيْبَالِي قال وصوابه والجمع لَيْبَالٍ ويقال للضعف والمُحَمَّقِ أَبُو لَيْلِي قال الاخفش علي بن سليمان الذي صح عنده ان معاوية بن يزيد كان يُكْنَى أَبَا لَيْلِي وقد قال ابن همام السَّلُولِي

إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَّاجِلَهَا * وَالْمَلُوكَ بَعْدَ أَبِي لَيْلِي لِمَنْ غَلَبَا

قال ويحكى ان معاوية هذا المدفن قام مروان بن الحكم على قبره ثم قال أتدرون من دفنتم قالوا معاوية فقال هذا أبو ليلي فقال أَرَزَمُ الْفَزَارِي

لَا تَخْدَعَنَّ يَا بَاءَ وَنَسَبَتَهَا * فَالْمَلُوكَ بَعْدَ أَبِي لَيْلِي لِمَنْ غَلَبَا

وقال المدايني يقال إن القرشي إذا كان ضعيفا يقال له أَبُو لَيْلِي وانما ضعف معاوية لان ولايته كانت ثلاثة أشهر قال وأما عثمان بن عفان رضي الله عنه فيقال له أَبُو لَيْلِي لان له ابنة يقال لها لَيْلِي ولما قتل قال بعض الناس

إِنِّي أَرَى فِتْنَةً تَغْلِي مَرَّاجِلَهَا * وَالْمَلُوكَ بَعْدَ أَبِي لَيْلِي لِمَنْ غَلَبَا

قال ويقال أَبُو لَيْلِي أيضا كنية الذكرك قال نوفل بن ضمرة الضمري

إِذَا مَا لَيْلِي أَدْجَوْجِي رَمَانِي * أَبُو لَيْلِي بِمُخْزَبَةِ وَعَارِ

وَلَيْلٍ وَلَيْلِي مَوْضِعَانِ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

مَا اضْطَرَّكَ الْحِرْزُ مِنْ لَيْلِي إِلَى بَرْدٍ * تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عَنْ جُشِّ أَعْيَارِ

يُرْوَى مِنْ لَيْلٍ وَمِنْ لَيْلِي

(فصل الميم) (مأل) رجل مأل وممثل ضخم كثير اللحم تار والانشى ماله ومثله وقد مأل بمأل ثم الأ

وضخم التهذيب وقد مثلت بمأل وموأت تمؤل وجاءه أمر مأمال له مالا ومأمال ماله الاخيرة عن

ابن الاعرابي أي لم يستعدله ولم يشعر به وقال يعقوب ماتهم ماله وموأة اسم رجل فممن جعله من

هذا الباب وهو عند سيبويه مفعول شاذ وتعلمه مذكور في موضعه (مثل) مثل الشئ مثلاً

زَعَزَعَهُ أَوْ حَرَكَهُ (مثل) كَلِمَةٌ تُسَوِّبُهُ يَقَالُ هَذَا مِثْلُهُ وَمِثْلُهُ كَمَا يَقَالُ شِبْهُهُ وَشِبْهُهُ بِمَعْنَى قَالَ ابْنُ

بَرِي الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُمَازَلَةِ وَالْمُسَاوَاةِ أَنَّ الْمُسَاوَاةَ تَكُونُ بَيْنَ الْمُخْتَلَفِ فِي الْخِنْسِ وَالْمُتَّفِقِ لِأَنَّ

قوله وقول النابغة ما اضطرك
الخ كذا بالاصل هنا وفي
ومادة جشش وفي يا قوت هنا
ومادة برد قال بدر بن حزان
فحرر اه صححه

التساوي هو التكافؤ في المقادير لا يزيد ولا ينقص وأما المماثلة فلا تكون الا في المتفقين تقول
نحوه كنجوه وفقهه كفقعه ولونه كونه وطعمه كطعمه فاذا قيل هو مثله على الاطلاق فعنايه
يسد مسده واذا قيل هو مثله في كذا فهو مساو له في جهة دون جهة والعرب تقول هو مثيل هذا
وهم اميننا لهم يريدون ان المشبه به حقير كما ان هذا حقير والمثل الشبه يقال مثل ومثل وشبه وشبه
بمعنى واحد قال ابن جني وقوله عز وجل قورب السما والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
جعل مثل وما السما واحد ابني الاول على الفتح وهما جميعا عندهم في موضع رفع اكونه ما صفة
لحق فان قلت فما موضع انكم تنطقون قيل هو جرباضافة مثل ما اليه فان قلت ألا تعلم ان ما
على بنائهم الانها على حرفين الثاني منه ما حرف ابن فكيف تجوز اضافة المبهني قيل ايس المضاف
ما وحدها انما المضاف الاسم المضموم اليه ما فلم تعد ما هذه ان تكون كالتأنيث في نحو جارية زيد
او كالاتف والنون في سرحان عمرو او كالاتف الاضافة في بصري القوم او كالتف التأنيث في صحرا زعم
او كالاتف والتاء في قوله * في غائلات الحائر المتو * وقوله تعالى ليس كمثل شيء ارا دليس
مثله لا يكون الا ذلك لانه ان لم يقل هذا أثبت له مثلا تعالى الله عن ذلك ونظيره ما أنشد سيبويه
* لواحق الاقرب فيها كالمق * أي مقق وقوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به قال ابو اسحق
ان قال قائل وهل للايمان مثل هو غير الايمان قيل له المعنى واضح بين وتأويله ان أتوا بتعديتي
مثل تصديقتكم في ايمانكم بالانبياء وتصديقتكم كتوحيدكم فقد اهدوا أي قد صاروا مسلمين
مثلكم وفي حديث المقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا اني اوتيت الكتاب ومثله
معه قال ابن الاثير يحتمل وجهين من التأويل أحدهما انه أوتي من الوحي الباطن غير المتلو مثل
ما أعطى من الظاهر المتلو والثاني انه أوتي الكتاب وحيا وأوتي من البيان مثله أي أذن له ان
يبين ما في الكتاب فيعم ويخص ويزيد وينقص فيكون في وجوب العمل به ولزوم قبوله كالظاهر
المتلوم من القرآن وفي حديث المقدم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله كنت مثله
قبل ان يقول كلمته أي تكون من أهل النار اذا قتله بعد ان أسلم وتلفظ بالشهادة كما كان هو
قبل التلفظ بالكلمة من أهل النار لانه يصير كافرا بقتله وقيل انك مثله في اباحة الدم لان
الكافر قبل ان يسلم مباح الدم فان قتله أحد بعد ان أسلم كان مباح الدم بحق القصاص ومنه
حديث صاحب النسعة ان قتله كنت مثله قال ابن الاثير جاء في رواية أبي هريرة ان الرجل قال
والله ما أردت قتله فعنايه انه قد ثبت قتله اياه وانه ظالم له فان صدق هو في قوله انه لم يرد قتله ثم قتله

قوله وتصديقتكم كتوحيدكم
هكذا في الاصل ولعله
وتوحيدكم كتوحيدكم
اه صححه

قصاصاً كنت ظالمًا مثله لانه يكون قد قتله خطأ وفي حديث الزكاة أما العباس فانها اعلمه ومثلها معها قيل انه كان آخر الصداقة عنه عامين فلذلك قال ومثلها معها وتأخير الصدقة جائز للامام اذا كان بصاحبها حاجة اليها وفي رواية قال فانها اعلى ومثلها معها قيل انه كان استألف منه صدقة عامين فلذلك قال اعلى وفي حديث السيرة فعليه غرامة مثليه هـ ذاعلى سبيل الوعيد والتغليظ لا الوجوب لينتهي فاعله عنه والأفلا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل كان في صدر الاسلام تقع العقوبات في الاموال ثم نسخ وكذلك قوله في ضالة الابل غرامتها ومثلها معها قال ابن الاثير واحاديث كثيرة نحو سبيلها هـ ذ السبيل من الوعيد وقد كان عمر رضى الله عنه يحكم به واليه ذهب اجماع دواخله عامة النخبة والمثل والمثيل كالمثل والجمع امثال وهما يتماثلان وقولهم فلان مستراد لئله وفلان مستراد لئله أي مثله يطلب ويشرح عليه وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة والمثل الحديث نفسه وقوله عز وجل والله المثل الأعلى جاء في التفسير انه قول لا اله الا الله وتأويله ان الله امر بالتوحيد ونفى كل الايسواه وهي الامثال قال ابن سيده وقد مثل به وامثله وتمثل به وتمثله قال جرير

والتغليظ اذا تنحخ للقرى * حك استه وتمثل الامثالا

على ان هذا قد يجوز ان يريد به تمثيل بالامثال ثم حذف وأوصل وامثال القوم وعند القوم مثلاً حسناً وتمثل اذا انشد بيتاً ثم آخر ثم آخر وهي الامثولة وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى والمثل الشيء الذي يضرب لشيء مثله لافي جعل مثله وفي الصحاح ما يضرب به من الامثال قال الجوهري ومثل الشيء ايضا صفة قال ابن سيده وقوله عز من قائل مثل الجنة التي وعد المتقون قال الليث مثلها هو الخبر عنها وقال ابو اسحق معناه صفة الجنة ورد ذلك ابو علي قال لان المثل الصفة غير معروف في كلام العرب انما معناه التمثيل قال عمر بن ابي خليفة سمعت مقاتلا صاحب التفسير يسأل ابا عمرو بن العلاء عن قول الله عز وجل مثل الجنة ما مثلها فقال فيها انهار من ماء غير آسن قال ما مثلها فسكت ابو عمرو وقال فسأت يونس عنها فقال مثلها صفتها قال محمد بن سلام ومثل ذلك قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل أي صفتهم قال ابو منصور وشيخو ذلك روى عن ابن عباس واما جواب ابي عمرو ومقاتل حين سأل ما مثلها فقال فيها انهار من ماء غير آسن ثم تكبره السؤال ما مثلها وسكوت ابي عمرو عنه فان ابا عمرو اجابه جوابا مقنعا ولم يارأي نبوة فهم مقاتل سكت عنه لما وقف من غلظ فهمه وذلك ان قوله تعالى مثل الجنة تفسير لقوله تعالى ان الله يدخل

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار ووصف تلك الجنات فقال مثل الجنة التي وصفتها وذلك مثل قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل أي ذلك صفة محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه في التوراة ثم أعلمهم ان صفتهم في الانجيل كزرع قال أبو منصور وللخويين في قوله مثل الجنة التي وعد المتقون قول آخر قاله محمد بن يزيد الثعالبي في كتاب المقتضب قال التقدير فيما يتلى عليكم مثل الجنة ثم فيها وفيها قال ومن قال ان معناه صفة الجنة فقد أخطأ لان مثل لا يوضع في موضع صفة انما يقال صفة زيد انه نظيرك وانه عاقل ويقال مثل زيد مثل فلان انما المثل مأخوذ من المثال والحذو والصفة تحلية ونعت ويقال مثل فلان ضرب مثلا ونعت بالشئ ضربه مثلا وفي التنزيل العزيز يا أيها الناس ضرب مثلا لغيرهم عبدا من دون الله مالا يسمع ولا يبصر وما لم ينزل به حجة فاعلم الله الجواب عما جعلوه له مثلا ونذا فقال ان الذين تعبدون من دون الله ان يخلقوا ذبابا يقول كيف تكون هذه الاصنام أندادوا أمثال الله وهي لا تخلق أضعف شيء مما خلق الله ولو اجتمعوا كلهم له وإن يبهم الذباب الضعيف شيئا لم يخلقوا المسلوب منه ثم قال ضعف الطاب والمطلوب وقد يكون المثل بمعنى العبرة ومنه قوله عز وجل فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين فعنى السلف انا جعلناهم متقدمين يتعظ بهم الغابرون ومعنى قوله ومثلا أي عبرة يعتبر بها المتأخرون ويكون المثل بمعنى الآية قال الله عز وجل في صفة عيسى علي نبينا وعليه الصلاة والسلام وجعلناه مثالا لبي اسرائيل أي آية تدل على نبوته وأما قوله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون جاء في التفسير ان كفار قريش خاصمت النبي صلى الله عليه وسلم فلما قيل لهم انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قالوا قدر ضينا أن تكون آلهتنا بمنزلة عيسى والملائكة الذين عبدوا من دون الله فهذا معنى ضرب المثل بعيسى والمثال المقدر وهو من الشبه والمثل ما جعل مثلا أي مقدر الغيرة يحذى عليه والجمع المثل وثلاثة أمثله ومنه أمثلة الأفعال والاسماء في باب التصريف والمثال القالب الذي يقدر على مثله أبو حنيفة المثال قالب يدخل عين النصل في خرق في وسطه ثم يطرق غراره حتى ينسبطا والجمع أمثلة وتمائل العليل قارب البرء فصا رأسه به بالصحيح من العليل المنهوك وقيل ان قواهم تمائل المريض من المنهول والانتصاب كأنه هم بالنهوض والانتصاب وفي حديث عائشة تصف أباها رضوان الله عليهم ما خنت له قسيما أو امتثلوه غرضا أي نصبوه هدفا لسهام ملامهم وأقوالهم وهو افتعل من المثلة ويقال المريض اليوم أمثل أي أحسن مشولا وانتصبا أي جمع لصفة لا قبيل قال أبو منصور

منصوره معنى قولهم المريض اليوم أمثل أى أحسن - ن حال من حالة كانت قبلها وهو من قولهم هو
أمثل من قومه أى أفضل قومه الجوهري فلان أمثل بنى فلان أى أدناهم للخير وهو لاء أمائل
القوم أى خيارهم وقد مثل الرجل بالضم مثالة أى صار فاضلاً قال ابن بري المثالة حسن الحال
ومنه قوله - م زادك الله رعالة كلما ازددت مثالة والرعالة الحق قال ويروى كلما ازددت مثالة
زادك الله رعالة والأمثل الافضل وهو من أمائلهم وذوى مثالتهم يقال فلان أمثل من فلان أى
أفضل منه قال الأبيادى وسئل أبو الهيثم عن مالك قال للرجل انتنى بقومك فقال ان قومي مثل
قال أبو الهيثم يريد انهم سادات ليس فوقهم أحد والطريقة المثلية التي هي أشبه بالحق وقوله تعالى
اذ يقول أمثلهم طريقة معناه أعدلهم وأشبههم بأهل الحق وقال الزجاج أمثلهم طريقة أعلمهم عند
نفسه بما يقول وقوله تعالى حكاية عن فرعون انه قال ويذهب باطريقكم المثلية قال الاخفش المثلية
تأنيث الأمثل كالتصوي تأنيث الأقصى وقال أبو اسحق معنى الأمثل ذو الفضل الذي يستحق ان
يقال هو أمثل قومه وقال القراء المثلية في هذه الآية بمنزلة الاسماء الحسنى وهو نعت للطريقة وهم
الرجال الاشراف جعلت المثلية مؤنثة لتأنيث الطريقة وقال ابن شميل قال الخليل يقال هذا
عبد الله مثلك وهذا رجل مثلك لانك تقول أخوك الذي رأيت به بالامس ولا يكون ذلك في مثل
والممثل الفاضل واذ قيل من أمثلكم قلت كأنما شيل حكاية ثعلب قال واذ قيل من أفضلكم قلت
فاضل أى انك لاتقول كأنما فضيل كما تقول كأنما شيل وفي الحديث أشد الناس بلاء الانبياء ثم
الأمثل فالأمثل أى الاشراف فالاشرف والاعلى فالاعلى في الرتبة والمنزلة يقال هذا أمثل من هذا
أى أفضل وأدنى الى الخير وأمائل الناس خيارهم وفي حديث التراويح قال عمر لو جمعت هؤلاء
على قارى واحد لكان أمثل أى أولى وأصوب وفي الحديث انه قال بعد وقعة بدر لو كان أبو طالب
حياً لراى سيفاً قد بسأت بالمياثل قال الزمخشري معناه اعتادت واستأنست بالامائل ومائل
الشيء شابهه والتمثال الورة والجمع التماثيل ومثل له الشيء صورته حتى كأنه ينظر اليه وانتمثله هو
تصوره والمثال معروف والجمع أمثله ومثل ومثلت له كذا تمثيلاً اذا صورت له مثاله بكتابة وغيرها
وفي الحديث أشد الناس عذاباً أمثل من الممتاين أى مصور يقال مثلت بالثقل والتخفيف اذا
صورت مثالا والتمثال الاسم منه وظل كل شيء تمثاله ومثل الشيء بالشيء سواء وشبهه به وجعله مثله
وعلى مثاله ومنه الحديث رأيت الجنة والنار تمثليين في قبلة الجدار أى مصورتين أو مثالهما ومنه
الحديث لا تمثلوا بنامية الله أى لا تشبهوا بخلقه وتصوروا مثل تصويره وقيل هو من المثلة والتمثال

اسم للشيء المصنوع مشبهاً بخلق من خلق الله وجمعه التماثيل وأصله من مثلت الشيء بالشيء إذا قدرته على قدره ويكون تمثيل الشيء بالشيء تشبيهاً به واسم ذلك الممثل تماثيل وأما التمثال بفتح التاء فهو مصدر مثلت تماثيلاً وتماثلاً ويقال امتثلت مثال فلان إذا حدثت حديثاً حسناً وسلكت طريقته ابن سيده وامتثل طريقته تبعها فلم يعد لها ومثل الشيء يمثله مثل سؤالاً ومثل قام منتصباً ومثل بين يديه مثلاً أي انتصب قائماً ومنه قيل لمنارة المسرجة مائلاً وفي الحديث من سره أن يمثله الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار أي يقومون له قياماً وهو جالس يقال مثل الرجل يمثله مثلاً إذا انتصب قائماً وانما هي عنه لانه من زى الاعاجم ولان الباعث عليه الكبر واذلال الناس ومنه الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم تمثالاً ليرى بكسر التاء وفتحها أي منتصباً قائماً قال ابن الأثير هكذا شرح قال وفيه نظير من جهة التصريف وفي رواية قسائل قائماً والمائل القائم

والمائل اللاطي بالارض ومثل اطي بالارض وهو من الاضداد قال زهير

تحمّل منها أهلها وختلت أهما * رسوم فنهامستين ومائل

والمستين الأطلال والمائل الرسوم وقال زهير أيضاً في المائل المنتصب

تظل بها الحرباء للشمس مائلاً * على الجذل إلا أنه لا يكبر

وقول لبيد ثم أضدناهم ما في وارد * صادر وهم صواؤه كالمثل

فسره المفسر فقال المثل المائل قال ابن سيده ووجهه عنده أنه وضع المثل موضع المثل وأراد

كذي المثل حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ويجوز أن يكون المثل جمع مائل كغائب

وغيب وخدم وخدم وموضع الكاف الزيادة كما قال رؤبة * لو أحيق الأقرب فيها كالمق *
أي فيها مقق ومثل يمثله زال عن موضعه قال أبو خراش الهذلي

يقربه النهض النجيج لما يرى * فنه بدومرة ومثول

أبو عمرو وكان فلان عندنا مثل أي ذهب والمائل الدارس وقدم مثل مثولاً وامتثل أمره أي

أخذاه قال ذو الرمة يصف الحمار والأثن

رباع لها مذأ ورق العود عنده * خجاشات دخل ما براد امتثالها

ومثل بالرجل يمثله مثلاً ومثله الأخيرة عن ابن الأعرابي ومثل كلاهما نكل به وهي المثلة والمثلة

وقوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلث قال الزجاج الضمة فيها عوض من الحذف ورد ذلك أبو

علي وقال هو من باب شاة لجة وشيام لجات الجوهري المثلة بفتح الميم وضم التاء العقوبة والجمع

قوله يقربه النهض الخ تقدم

في مادة ننج بلفظ ومثيل

والصواب ما هنا وانظره

هناك اه صححه

قوله رباع لها الخ تقدم في

مادة خخش وضبط بتشديد

الذال من مذ والصواب

اسكانها كما هنا اه صححه

المثلات التهذيب وقوله تعالى ويستعجلونك بالسبيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
يقول يستعجلونك بالعذاب الذي لم آجلكم به وقد علموا ما نزل من عقوبتنا بالأمم الخالية فلم
يعتبروا بهم والعرب تقول للعقوبة مثله ومثله فن قال مثله جمعها على مثلات ومن قال مثله جمعها
على مثلاة ومثلات ومثلات باسكان الناء يقول يستعجلونك بالعذاب أي يطلبون العذاب في
قواهم فأمطرنا علينا حجارة من السماء وقد تقدم من العذاب ما هو مثله وما فيه نكال لهم لو اتعظوا
وكان المثل مأخوذاً من المثل لانه اذا شئع في عقوبته جعله مثلاً وعلماءوا يقال امثل فلان من
القوم وهو لا مثله القوم واماثلهم يكون جمع امثال ويكون جمع الامثال وفي الحديث نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمثّل بالدواب وان تؤكل الممثول بها وهو ان تنصب فتري أو
تقطع اطرافها وهي حية وفي الحديث انه نهى عن المثلة يقال مثلت بالحيوان امثل به مثلاً اذا
قطعت اطرافه وشوّهت به ومثلت بالقتيل اذا جدعت أنفه وأذنه أو مذا كبره أو شيأ من اطرافه
والاسم المثله فاما مثيل بالتشديد فهو للمباغعة ومثيل بالقتيل جدعه وامتله جعله مثله وفي
الحديث من مثل بالشعر فليس له عند الله خلاق يوم القيامة مثله الشعر حلقه من الخدود وقيل
نتفه أو تغيره بالسواد وروى عن طاووس انه قال جعله الله طهرة فجعله نكالا وامثل الرجل قتله
بقود وامثل منه اقتص قال

إن قدرنا يوماً على عامر * نتمثل منه أو ندعه لكم

وتمثل منه كتمثل يقال امتثلت من فلان امثالا أي اقتصت منه ومنه قول ذي الرمة يصف
الجمار والأتن * نجاشات دحل مايراد امثالها * أي مايراد ان يقتص منها هي اذل من ذلك
أو هي اعز عليه من ذلك ويقول الرجل للحاكم امثلي من فلان واقصني واقصني أي اقصني منه
وقد امثله الحاكم منه قال أبو زيد والمنال القصاص قال يقال امثله امثالا واقصه اقصاصا بمعنى
والاسم المنال والقصاص وفي حديث سويد بن مقرن قال ابنة معاوية لطمت مؤلى لنا فدعاها أبي
ودعاني ثم قال امثل منه وفي رواية امثل فعفا أي اقتص منه يقال امثل السلطان فلانا اذا آفاه
وقالوا مثل ماثل أي جهده جاهد عن ابن الاعرابي وأنشد

من لا يضع بالرملة المعاولا * يلقى من القامة مثلامثالا * وان تشكى الاين والتلاتلا

عني بالتلاتل الشدائد والمنال الفراش وجمعه مثل وان شئت خففت وفي الحديث انه دخل
على سعد وفي البيت مثال رث أي فراش خلق وفي الحديث عن جرير عن مغيرة عن أم موسى أم

ولد الحسين بن علي قالت زوج علي بن أبي طالب شابين وابني منهم فاشترى لكل واحد منهم مثاليين
قال جرير قلت أغيرة ما مثالان قال غمطان والتمط ما يفتش من مفارش العوف الملوثة وقوله
وفي البيت مثال رث أي فراش خلق قال الاعشى

بكل طوأل الساعدين كأنما * يرى بسرى الليل المثال المهددا

وفي حديث عكرمة ان رجلا من أهل الجنة كان مستلقيا على مثله هي جمع مثال وهو الفراش
والمثال حجر قد نقر في وجهه نقر على خلقة السمعة سواء فيجعل فيه طرف العمود أو الملمول المضرب
فلا يزالون يحنون منه بأرفق ما يكون حتى يدخل المثال فيه فيكون مثله والامثال أرضون
ذات جبال يشبه بعضها بعضا ولذلك سميت أمثالاً وهي من البصرة على لياتين والمثل موضع
قال مالك بن الريب

ألا ليت شعري هل تغيرت الرحي * رحي المثل أو أمتت بفعل كما هيا

(مجل) مجلت يده بالكسر ومجلت تمجل وتمجل مجلاً ومجلاً ومجولاً لغتان نقتط من العمل
فمريت وصلبت ومحن جلد هاء وتجر وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة وفي
حديث فاطمة انها سكت الى علي عليهم السلام مجل بديهم امن الطحن وفي حديث حذيفة فيظل
أثره مثل أثر المجل وأجملها العمل وكذلك الحافر اذا سكبه الحجارة فرهصته ثم برى فصلب واستد
وأنشد لرؤبة * رهصاً ما جلاً * وأجمل أثر العمل في الكتب يعالج به الانسان الشئ حتى
يغلظ جلد هاء وأنشد غيره

قد مجلت كفاه بعدلين * وهمتا بالصبر والمرون

وفي الحديث ان جبريل نقر رأس رجل من المستهزين فتمجل رأسه فحيا ودمأى امتلاء وقيل
المجل ان يكون بين الجلد واللحم ماء والمجله قشرة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل والجمع مجل
ومجال والمجل ان يصب الجلد ناراً ومشقة فيتنفط ويمتلئ ماء والرهص الماء الذي فيه ماء
فاذا بزغ خرج منه الماء ومن هذاقيل لمستنقع الماء ما جل هكذا رواه ثعلب عن ابن الاعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وأما أبو عبيد فانه روى عن أبي عمرو الما جل بفتح الجيم وههزة قبلها قال
وهو مثل الجيمة وجمعه ما جل وقال رؤبة * وأخلف الوقطان والمأجلا * وفي حديث أبي
واقد كأنما قل في ما جل أو صهر يج الما جل الماء الكثير المجمع قال ابن الاثير قاله ابن الاعرابي
بكسر الجيم غير مهموز وقال الازهرى هو بالفتح والهمز وقيل ان ميمه زائدة وهو من باب أجـل

قوله والمثل موضع هكذا
ضبط في الاصل ومثله في
ياقوت بضبط العبارة ولكنه
في القاموس ضبط بالضم
فخر اه مصححه

وقيل هو معرب والتماثل التغاير في الماء وجاءت الابل كأنها المحل من الري أي ممتلئة رواه
 كامتلاء المحل وذلك أعظم ما يكون من ريه والمحل انفتاق من العصبية التي في أسفل عرقوب
 الفرس وهو من حادث عيوب الخيل (محل) المحل الشدة والمحل الجوع الشديد وان لم يكن
 جذب والمحل نقيض الخصب ووجهه محول وأمثال الازهرى المحول والقحوط احتباس المطر
 وأرض محل وقحط لم يصبها المطر في حينه الجوهرى المحل الجذب وهو انقطاع المطر وييسر
 الارض من الكلا غيره قال وربما جمع المحل أمثالاً وأنشد

لَا يَبْرُمُونَ إِذَا مَا الْأُفُقُ جَلَّاهُ * صرُّ الشتاء من الأمثال كالآدم

ابن السكيت أمحل البلد فهو ما حل ولم يقولوا أمحل قال وربما جاء في الشعر قال حسان بن ثابت

إِذَا تَرَى رَأَى تَغْيِيرَ لَوْنِهِ * شَهْطًا فَأَصْبَحَ كَالنَّعَامِ الْمُحَلِّ

فَلَقَدِيرَانِي الْمُوعَدَى وَكَأَنِّي * فِي قَصْرِ دُومَةَ أَوْ سِوَاهِ الْهَيْكَلِ

ابن سيده أرض محلة ومحل ومحول وفي التهذيب ومحولة أيضا بالهاء لا مرعى بها ولا كلاً قال ابن

سيده وأرى أبا حنيفة قد حكى أرض محول بضم الميم وأرضون محل ومحولة ومحول وأرض محله

ومحل الأخيرة على النسب الازهرى وأرض محمال قال الاخطل

وَيَبْدَأُ مَحَالٌ كَانَتْ نِعَامَهَا * بِأَرْحَائِهَا الْقُصُورَى أَبَاعِرُهُمْ

وفي الحديث أما مررت بوادي أهالك محلاً أي جذبوا والمحل في الاصل انقطاع المطر وأمحلّت الارض

والقوم وأمحل البلد فهو ما حل على غير قياس ورجل محل لا ينتفع به وأمحل المطر أي احتبس

وأمحلنا نحن واذا احتبس القطر حتى يمضي زمان الوشي كانت الارض محولاً حتى يصبها المطر

ويقال قد أمحلنا منذ ثلاث سنين قال ابن سيده وقد حكى محلت الارض ومحلّت وأمحل القوم

أجدبوا وأمحل الزمان وزمان ما حل قال الشاعر

وَالْقَائِلُ الْقَوْلَ الَّذِي مَنَلَهُ * يَمْرِعُ مِنْهُ الزَّمَانُ الْمَاحِلُ

الجوهرى بلم ما حل وزمان ما حل وأرض محل وأرض محول كما قالوا بلسبب وبلد سباسب

وأرض جذبة وأرض جدوب يريدون بالواحد الجمع وقد أمحلّت والمحل الغبار عن كراع والمتمحل

من الرجال الطويل المضطرب الخلق قال أبو ذؤيب

وَأَشَعَّتْ بُوَيْشِي شَفِينَا طَاحَهُ * غَدَاتَهُ ذِي جَرْدَةٍ مَتَمَّاحِلُ

قال الجوهرى هو من صفة أشعت والبوشي الكثير البوش والعيال وأطاحه ما يجده في صدره

من غمَّرَ وغَمَّطُ أَي شَفِينَا مَا يَجِدُهُ مِنْ غَمَرِ الْعِيَالِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ
 * يَطْوِي الْحَيَازِيمَ عَلَى أَحَاحٍ * وَالْجُرْدَةُ بُرْدَةٌ خَلَقَ وَالْمُتَمَاحِلُ الطَّوِيلُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ
 مِنْ وَرَائِكُمْ أَمْوَرًا مُتَمَاحِلَةً أَي فَمَتَا طَوِيلَهُ الْمُدَّةَ تَطْوِيلُ أَيَامِهَا وَيَعْظُمُ خَطَرُهَا وَيَسْتَدْكَلُّهَا
 وَقِيلَ يَطْوِلُ أَمْرٌ هَا وَسَبَّبَ مُتَمَاحِلٌ أَي بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ وَقَوْلُهُ مُتَمَاحِلَةٌ بِعِيدَةِ الْأَطْرَافِ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي وَجْرَةَ .

كَانَ حَرِيْقًا نَاقِبًا فِي آيَاتِهِ * هَدِيرُهُمَا بِالسَّبَبِ الْمُتَمَاحِلِ
 وَقَالَ آخِرُ بَعِيدٌ مِنَ الْحَادِي إِذَا مَا تَدَفَعَتْ * بَنَاتُ الصَّوِي فِي السَّبَبِ الْمُتَمَاحِلِ
 وَقَالَ مَرْزُوقٌ * هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ * وَنَاقَةُ مُتَمَاحِلَةٍ طَوِيلَةٌ مُضْطَرِبَةٌ الْخَلْقُ أَيْضًا
 وَبَعِيرٌ مُتَمَاحِلٌ طَوِيلٌ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ مُسَانِدُ الْخَلْقِ مَرْتَفَعُهُ وَالْمَحَلُّ الْبُعْدُ وَمَكَانٌ مُتَمَاحِلٌ
 مُتَبَاعِدٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طَمْرَةٌ * بَلْوَجٌ هَوَاهَا السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ
 أَي هَوَاهَا أَنْ تَجِدَ مَتَسَعًا بَعِيدًا مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ تَعْدُو بِهِ وَتَمَاحِلَتْ بِهِمُ الدَّارُ تَبَاعَدَتْ أَنْشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ وَأَعْرِضْ أَيْ عَنِ هَوَا كُنْ مُعْرِضٌ * تَمَاحِلَ غَيْطَانٌ بَكْرٌ وَيَدُ
 دَعَا عَلَيْهِمْ حِينَ سَلَا عَنْهُمْ بَكْرًا وَسُغِلَ أَوْ تَبَاعَدَ وَمَجَلَّ لِقَلَانِ حَقَّهُ تَكْلَفُهُ وَالْمَحَلُّ مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي
 قَدْ أَخَذَ طَعْمًا مِنَ الْجَوْضَةِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي حُقِنَ ثُمَّ لَمْ يَتْرُكْ يَأْخُذُ الطَّعْمَ حَتَّى يَشْرِبَ وَأَنْشَدَ
 مَا ذُقْتُ نَقْلًا مُنْذَعَامٌ أَوَّلُ * الْأَمْنُ الْقَارِصُ وَالْمَحَلُّ
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الرَّجُلُ الْبَلْبِيُّ النِّجْمُ بِصَفِّ رَاعِيٍّ أَعْيَا جَلْدًا وَصَوَابَهُ مَا ذَاقَ نَقْلًا وَقَبْلَهُ
 صُلْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزُلِ * يَحْلِفُ بِاللَّهِ سِوَى التَّحَالُلِ

وَالثَّقَلُ طَعَامُ أَهْلِ الْقُرَى مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَنَجْوَاهُمَا الْأَصْنَعِيُّ إِذَا حُقِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ وَذَهَبَتْ
 عَنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ فَهُوَ سَامِطٌ فَإِنْ أَخَذَ شِيَاءَ مِنَ الرِّيحِ فَهُوَ خَامِطٌ فَإِنْ أَخَذَ شِيَاءَ مِنَ
 طَعْمِ فَهُوَ الْمُحَمَّلُ وَيُقَالُ مَعَ فُلَانٍ مَمَّحَلَةٌ أَي سَكُوتٌ يَمُحَّلُ فِيهِ اللَّبَنُ وَهُوَ الْمُحَمَّلُ وَيَدِيرُهَا ٣
 الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَحَلُّ بِفَتْحِ الْحَاءِ مُشَدَّدَةُ اللَّبَنِ الَّذِي ذَهَبَتْ مِنْهُ حَلَاوَةُ الْحَلَبِ وَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ قَلِيلًا
 وَتَمَحَّلَ الدَّرَاهِمُ أَنْ تَقْدَحَهَا وَالْمَحَالُّ السَّكِيدُ وَرُومُ الْأَمْرِ بِالْحَبِيلِ وَتَمَحَّلَ بِهِ يَمُحَّلُ مَحَلًّا كَأَدَبِهِ بِسَعَايَةِ إِلَى
 السُّلْطَانَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ الْمَحَالُّ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ مَحَلُّ فُلَانٍ
 بِفُلَانٍ أَي سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ وَعَرَضَهُ لِأَمْرٍ يَمْلِكُهُ فَهُوَ مَا حَمَلَ وَمَحْوَلٌ وَالْمَاحِلُ السَّاعِي يَقَالُ

٣ هكذا يباض في الاصل

قوله ومحل به يحمل الخ عبارة
 القاموس ومحل به مثلثة
 الحاء محلا ومحالا كاده
 بسعاية الى السلطان اه

مصححه

تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ أَتَمَّحَلَّ إِذَا سَعَيْتَ بِهِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ حَتَّى تُؤَقِّعَهُ فِي وَرْطَةٍ وَوَسَّيْتَهُ بِهِ الْإِزْهَرِي وَأَمَّا قَوْلُ النَّاسِ تَمَّعَاتٌ مَا لِأَبِغْرِي قَانَ بَعْضُ النَّاسِ ظَنُّوا أَنَّهُ بِمَعْنَى اِحْتَلَّتْ وَقَدَّرَتْ أَنَّهُ مِنَ الْمَحَالَةِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْحِيلَةِ ثُمَّ وَجَّهَتْ الْمِيمُ فِيهَا وَجْهَةً الْأَصْلِيَّةَ فَتَمَّعَلَتْ كَمَا قَالُوا مَكَانٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَوْنِ ثُمَّ قَالُوا تَمَكَّنَتْ مِنْ فُلَانٍ وَمَكَّنْتُمْ فُلَانًا مِنْ كَذَا وَكَذَا قَالُوا وَإِسْتَمَعَلْتُ عِنْدِي مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَابْتَكَنَهُ مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ السَّعْيُ كَمَا تَهَيَّأُ فِي طَلْبِهِ وَيَتَصَرَّفُ فِيهِ وَالْمَحَلُّ السَّعْيُ مِنْ نَاصِحٍ وَغَيْرِ نَاصِحٍ وَالْمَحَلُّ الْمَكْرُ وَالْكَيْدُ وَالْمَحَالُ الْمَكْرُ بِالْحَقِّ وَفُلَانٌ يُمَاحِلُ عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ يُمَازِرُ وَيُدَافِعُ وَالْمَحَالُ الْغَضَبُ وَالْمَحَالُ التَّدْبِيرُ وَالْمُحَاحِلَةُ الْمُمَاكَرَةُ وَالْمُكَايِدَةُ وَمَنْعَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى شَدِيدِ الْمَحَالِ وَقَالَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ بْنِ هَاشِمٍ

لَا يَغْلِبُنَّ صَلِيْبُهُمْ * وَمِحَالُهُمْ عَدُوٌّ وَمِحَالُكَ

أَي كَيْدُكَ وَقُوَّتُكَ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ

فَرَعَنْبَعٌ يَهْتَرُ فِي غُصْنِ الْجَحْمِ * دَغْزِيرِ النَّدَى شَدِيدِ الْمَحَالِ

أَي شَدِيدِ الْمَكْرِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَلَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامٍ فَكُلُّ * أَعْدَلُهُ الشُّغَاظُ وَالْمَحَالَا

وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَسْتُ هُنَا كُمْ أَنَا الَّذِي كَذَّبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا فِيهَا كَذْبَةٌ إِلَّا وَهُوَ يُمَاحِلُ بِهَا عَنِ الْإِسْلَامِ أَيْ يُدَافِعُ وَيُجَادِلُ مِنَ الْمَحَالِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْكَيْدُ وَقِيلَ الْمَكْرُ وَقِيلَ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَمِنْهُ أَصْلِيَّةٌ وَرَجُلٌ مَحَلٌّ أَيْ ذُو كَيْدٍ وَتَمَّعَلَتْ أَيْ اِحْتَالَتْ فَهُوَ مَتَمَّعَلٌ يُقَالُ تَمَّعَلَتْ لِي خَيْرٌ أَيْ اطَّلَبْتُهُ الْإِزْهَرِيُّ وَالْمَحَالُ مِمَّا حَلَّهَ الْإِنْسَانُ وَهِيَ مُنَاكَرَتُهُ أَيَاةُ يُنْكَرُ الَّذِي قَالَهُ وَتَمَّحَلَّ فُلَانٌ بِصَاحِبِهِ إِذَا بَهَّتَهُ وَقَالَ أَنَّهُ قَالَ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ وَمَا حَلَّهَ مِمَّا حَلَّهَ وَمِحَالًا قَالُوا وَحَتَّى يَتَبَيَّنَ أَيْهَا أَشَدُّ وَالْمَحَلُّ فِي اللُّغَةِ الشَّدَّةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُوَ شَدِيدِ الْمَحَالِ قِيلَ مَعْنَاهُ شَدِيدِ الْقُدْرَةِ وَالْعَذَابِ وَقِيلَ شَدِيدِ الْقُوَّةِ وَالْعَذَابِ قَالَ ثَعْلَبٌ أَصْلُهُ أَنْ يَسْعَى بِالرَّجُلِ ثُمَّ يَنْتَقِلُ إِلَى الْهَلَاكَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ مُشْفَعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدِّقٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ جَعَلَهُ يَمَّعَلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ مَا فِيهِ أَوْ إِذَا هُوَ ضَيْغُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ خَصِمٌ مُجَادِلٌ مُصَدِّقٌ وَقِيلَ سَاعٌ مُصَدِّقٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَحَلَّ بِفُلَانٍ إِذَا سَعَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ يَعْنِي أَنْ مَنْ اتَّبَعَهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ فَانَّهُ شَافِعٌ لَهُ مَقْبُولُ الشَّفَاعَةِ وَمُصَدِّقٌ عَلَيْهِ فِيمَا يَرْفَعُ مِنْ مَسَآوِيهِ إِذَا تَرَكَ الْعَمَلَ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لَا يَنْقُضُ عَهْدَهُمْ عَنْ شَيْءٍ مَاحِلٌ أَيْ عَنْ وَشَى وَأَسْ وَسِعَايَةُ سَاعٌ وَيُرْوَى سَيْتَةُ مَاحِلٌ بِالنُّونِ وَالسِّينِ

قوله في غصن الجحمة هكذا
ضبط في الأصل بضمين اه

مصحة

المهملة وقال ابن الاعرابي محل به كاده ولم يعين أعند السلطان كاده أم عند غيره وأنشد

مصادبن كعب والخطوب كثيرة * ألم تر أن الله يجعل بالآف

وفي الدعاء ولا تجعله ما حلا مصادقا والمحال من الله العقاب وبه فسر بعضهم - ثم قوله تعالى وهو شديد

المحال وهو من الناس العداوة وما حله مما حله ومحالاً أعاده وروى الأزهرى عن سفیان الثوري

في قوله تعالى وهو شديد المحال قال شديد الانتقام وروى عن قتادة شديد الحيلة وروى عن ابن

جريج أي شديد الحول قال وقال أبو عبيدأراه أراد المحال بفتح الميم كأنه قرأه كذلك ولذلك فسره

الحول قال والمحال الكيد والمكر قال عدى

محلوا محلهم بصرعتنا العا * ثم فقد أوقفوا الرحاب النفال

قال مكر ووسعوا والمحال بكسر الميم المما كره وقال القتيبي شديد المحال أي شديد الكيد والمكر

قال وأصل المحال الحيلة وأنشد قول ذى الرمة * أعدله الشغارب والمحالا * قال ابن عرفة

المحال الجدال ما حل أي جادل قال أبو منصور قول القتيبي في قوله عز وجل وهو شديد المحال أي

الحيلة غلط فاحش وكأنه توهم أن ميم المحال ميم مقفلة وأنهم أزيدة وليس كما توهمه لأن مقفلة إذا

كان من بنات الثلاثة فإنه يجبي باظهار الواو والياء مثل المزود والمحول والمجور والمعبر والمزبل

والمجول وماشا كلها قال وإذا رأيت الحرف على مثال فعال أو له ميم مكسورة فهي أصلية مثل ميم

مهادوملاك ومراس ومحال وما أشبهها وقال الفراء في كتاب المصادر المحال المماحلة يقال في

فعلت محلت أمحل محلا قال وأما المحالة فهي مقفلة من الحيلة قال أبو منصور وهو هذا كما صحیح

كما قاله قال الأزهرى وقرأ الأعرج وهو شديد المحال بفتح الميم قال وتفسيره عن ابن عباس يدل

على الفتح لأنه قال المعنى وهو شديد الحول وقال اللحياني عن الكسائي يقال محلتني يا فلان أي

قوتني قال أبو منصور وقوله شديد المحال أي شديد القوة والمحالة الفقارة ابن سبيده والمحالة

الفقرة من فقار البعير وجمعه محال وجمع المحال محلل أنشد ابن الاعرابي

كأن حيث تلتقي منه المحل * من فطريته وعلائن ووعلى

يعنى قرون وعلائن ووعلى شبه ضلوعه في اشتباها كهاتقرون الأوعال الأزهرى وأما قول جنيد

الطهوى * عوج تساندن إلى محلل * فإنه أراد موضع محال الظهر جعل الميم لما لزمته المحالة

وهي الفقارة من فقار الظهر كالأصلية والمحل الذي قد طردحتي أعيا قال العجاج

* عشي كشي المحل المهور * وفي النوادر رأيت فلانا متماحلا وما حلا وما حلا إذا تغير بدنه

والمحال ضرب من المحل يصاغ مفعراً أي محزراً على تفقير وسط الجراد قال
 محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلق والسكيس الملوّب
 والمحال التي يستقى عليها الطيانون سميت بفقارة البعير فعالة أو هي مفعلة لتحوّلها في دورانها
 والمحال والمحال أيضاً البكرة العظيمة التي تستقى بها الأبل قال جدي الأرقط
 يرذن واللبل مرم طائر * مرخاروا فاه هجود سامره * ورد المحال قلقت محاوره
 والمحال البكرة هي مفعلة لافعاله بدليل جمعها على محاول وإنما سميت محالة لأنها تدور فتنتقل من
 حالة إلى حالة وكذلك المحال الفقرة الظاهرة هي أيضاً مفعلة لافعاله منقولة من المحال التي هي
 البكرة قال ابن بري فحق هذا أن يذكر في حول غيره المحال البكرة العظيمة التي تكون للسانية
 وفي الحديث حرمت شجر المدينة الأمسد محالة هي البكرة العظيمة التي يستقى عليها وكثيراً
 ما تستعملها السفارة على البشار العميقة وقولهم لا محالة يوضع موضع لا بد ولا حيلة مفعلة أيضاً
 من الحول والقوة وفي حديث يس

أيقنت أنني لا محالاً * له حيث صار القوم صائر

أي لا حيلة ويجوز أن يكون من الحول والقوة أو الحركة وهي مفعلة منهم ما وأكثر ما تستعمل
 لا محالة بمعنى اليقين والحقيقة أو بمعنى لا بد والميم زائدة وقوله في حديث الشعبي إن حوّلنا هذا عنك
 بمحوّل المحول بالكسر آلة التحويل ويروى بالفتح وهو موضع التحويل والميم زائدة (محل) ابن
 الأعرابي الخافيل الهارب وكذلك الماخيل والمالخ (مذل) المذل بكسر الميم الخفي الشخص
 القليل الجسم قال أبو عمرو وهو المذل بفتح الميم للخسيس من الرجال والمذل بالدال والذال وكسر
 الميم فيهما والمذل اللبن الخائر ومذل قيل من خير وتمذل بالتمذيل لغة في تنذل (مذل) المذل
 الضجبر والقلق مذل مذل فهو مذل والآن مذل والمذل المازل لما عنده من مال أو سر وكذلك
 إذ لم يبق على ضبط نفسه ومذل بسره بالكسر مذل لا ومذل الأفه ومذل ومذل ومذل مذل
 كلاهما قلق بسره فأفساه وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المذل من النفاق
 هو أن يفتق الرجل عن فراشه الذي يضاجع عليه حليته ويتحول عنه لينتشره غيره ورواه بعضهم
 المذاهم مدود فأما المذل باللام فإن أبا عبيد قال أصله إن يذل الرجل بسره أي يفتق وفيه الغتان
 مذل مذل مذل مذل مذل بالضم مذل أي قلقت به وضجرت حتى أفضيت به وكذلك المذل
 بالتحريك ومذلت من كلامه قلقت وكل من قلقت بسره حتى يذيعه أو يفضجه حتى يتحول عنه

قوله ومذل بسره الخ عبارة
 القاموس ومذل بسره
 كنصر وعلم وكرم اه
 مصححه

أوبماله حتى ينفقه فقد مذل وقال الأسود بن يعفر
ولقد أروح على التجار مر جلا * مذلا بمالي لينا أجيادي

وقال قيس بن الخطيم

فلا تمذل بسيرك كل سر * اذا ما جاوزا لاثنين فاني

قال أبو منصور فالمدال في الحديث ان يفتق بفراشه كما قدمنا وأما المذاهب المذاهب فهو مذكور في
موضعه ابن الاعرابي المذلل الكثير خدر الزجل والمذلل القواد على أهله والمذلل الذي يفتق
بسيره ومذات نفسه بالنسيء ذلا ومذلت مذالة طابت وسمعت ورجل مذل النفس والكذب
واليد سمح ومذل بماله سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه قال

مذلل ههجه اذا ما كذبت * خوف المنية أنفس الانجاد

وقالت امرأة من بني عبد القيس تعظ ابنها

وعرضك لا تمذل بعرضك انما * وجدت مضيع العرض تلحى طبائعه

ومذلل على فراشه مذلا فهو مذلل ومذلل مذالة فهو مذلل كلاهما لم يستقر عليه من ضعف وعرض
ورجال مذلي لا يطمنون جاؤا به على فعلى لانه قلاق ويدل على عامة ما ذهب اليه سيديويه في هذا
الضرب من الجمع والمذيل المريض الذي لا يتقار وهو ضعيف قال الراعي

ما بال ذفك بالفراش مذيلا * أقذى بعينك أم أردت رجلا

والمذلل والمذلل الذي تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترجي غيره والمذلة النكتة في الصخرة
ونواة التمر ومذات رجب له مذلا ومذلا ومذات خدرت وامذات امذلا لا وكل خدر او فقرة مذلل
وامذلال وقوله

وان مذات رجلي دعوتك أشتفي * بذكرالك من مذلل به افتنون

اما ان يكون أراد مذلا فسكن للضرورة واما ان تكون لغة وقال الكسائي مذات من كلامك
ومضت بمعنى واحد ورجل مذلل أي صغير الجنة مثل مذلل وحكي ابن بري عن سيديويه رجل
مذلل ومذيل وفرج وفرج يمج وطيب والامذلال الاسترخاء والفتور والمذلل مثله ورجل مذلل
خفي الجسم والشخص قليل اللحم والذال لغة وقد تقدم والمذيل الحديد الذي يسمى بالفارسية

نرم آهن (مرجل) الليث المر ارجل ضرب من برود اليمن وأنشد

قوله من الجمع هكذا في
الاصل وحرراه مصححه

قوله وطب وطيب هكذا
في الاصل وحرراه مصححه

وَأَبْصَرْتُ سَلْمَى بَيْنَ بَرْدَى مَرَّاجِلٍ * وَأَخْيَاشٍ عَصَبٍ مِنْ مَهْلَهْلَهَ الْيَمِينِ

وَأَشَدَّ ابْنَ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

يُسَائِلُنَّ مَنْ هَذَا الصَّرِيحُ الَّذِي نَرَى * وَيَنْظُرْنَ خَلْمًا مِنْ خِلَالِ الْمَرَّاجِلِ

وثوب ممرجل على صنعة المراجيل من البرود وفي الحديث وعليها ثياب مراجيل يروي بالجميم والحاء فالجميم معناه أن عليها نقوشاً تمثل الرجال والحاء معناه أن عليها صور الرجال وهي الأبل بأكوارها ومنه ثوب ممرجل والروايتان معاً من باب الراء والميم فيهما زائدة وهو مذكور أيضاً في موضعه وفي الحديث فبعث معهم ما يبرد مراجيل هو ضرب من برود اليمن قال وهذا التفسير يشبهه أن تكون الميم أصلية والممرجل ضرب من ثياب الوثي قال العجاج * بِشِيَةِ كَثِيَةِ الْمُرَجَلِ * قال الجوهري قال سيبويه ممرجل ميمها من نفس الحرف وهي ثياب الوثي وفي الحديث وإصـدـره أزيـز كـأزيـز المـرـجـل هو بالكسر الإناء الذي يغلى فيه الماء وسواء كان من حديد أو صفر أو حجارة أو خرف والميم زائدة قيل لأنه إذا نصب كأنه أقيم على أرجل قال ابن بري والمرجل المشط ميمه زائدة لأنه يرجل به الشعر قال الشاعر

مَرَّاجِلُنَا مِنْ عَظْمٍ فَيْلٌ وَلَمْ تَكُنْ * مَرَّاجِلٌ قَوْمِي مِنْ جَدِيدِ الْقَمَاقِمِ

(مرطل) مرطله في الطين لطحه ومرطل الرجل لثوبه بالطين إذا طخه ومرطل عرضه كذلك

قال صخر بن عميرة

مَمْعُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطَةٌ * كَأَثَلَاتٍ فِي الْهِنَاءِ التَّمَلَّةِ

ومرطله المطربله ومرطل العمل أدامه (مسئل) المسيل السيلان والمصل القطر ويقال لمسيل الماء مسيل بالتحريك المحكم المسل والمسيل مجرى الماء وهو أيضاً ماء المطر وقيل المسل المسيل الظاهر والجمع أمسه ومسل ومسلان ومسائل وزعم بعضهم أن ميمه زائدة من سال يسيل وإن العرب غلطت في جمعه قال الأزهرى هذه الجموع على توهم ثبوت الميم أصلية في المسيل كما جمعوا المكان أمكنة وأصله متعبل من كان قال ساعدة بن جؤية يصف النخل

مِنْهَا جَوَارِسُ لِلْسَّرَاةِ وَتَحْتَوِي * كَرَبَاتٍ أَمْسِلُهُ إِذَا تَتَّصَبُ

تحتوي تأكل الخوا والكرب ما غلط من أصول جريد النخل والأمسلة جمع المسيل وهو الجريد الرطب وجمعه المسيل الأزهرى سمعت أعرابياً من بني سـدـد نشأ بالأحساء يقول لجريد النخل الرطب المسيل والواحد مسيل ومسال الرجل عضده ومسال الرجل جانباً حياً وهو أحد

قوله قال وهو هذا التفسير
عبارة النهاية قال الأزهرى
هذا الخ اه مصححه

قوله وتحتوي هكذا في الاصل
وأورده في التكملة بلفظ
تأتری ثم قال تأتری تفتعل
من الأتری والكربات
أما كن ترتفع عن السهل
وقيل أما كن مرتفعة
تصب في الاودية الى آخر
ما هنا اه كتبه مصححه

الظروف الساذة التي عزاها سيبويه ليغتمر معانيها وأنشد لابن حية النهرى

إذا ما تغشاه على الرجل يتنى * مسأله عنه من وراءه ومقدم

قال سيبويه ومسالاه عطفاه بجرى مجرى جنبي فطيمة ابن الاعرابى المسألة طول الوجه مع حسن
ومسولى اسم موضع عن ابن الاعرابى وأنشد للمرار

فأصبحت مهموماً كأن مطبتي * يطن مسولى أبو بكرة ظالع

أى طال وقوفى حتى كأن ناقتى ظالع (مثل) المتشمل الحلب التليل والممثل الحالب الرفيق
بالحلب ومثلت الناقة تمثيلاً أنزات شيئاً قليلاً من اللبن وتمثيل الدرة انتشارها لا تجتمع فيحلبها
الحالب وقد تشبهها الحالب أو فصليها قال شهر ولولم أسمع لابن شميل لا تنكرته سلمة عن الفراء
التمشيل أن تحلب وتبقى في الضرع شيئاً وهو التمشيل أيضاً وامتثل سيفه اخترطه ابن السكيت
امتثل سيفه من غمده وامتثله وانتضاه وانتضله بمعنى واحد ونحو ذناشله قليلة اللحم قال أبو تراب
سمعت بعض الاعراب يقول نخذ ماشله بهذا المعنى وهو تمشول الفخذ أى قليل اللحم وفى الحديث
ذ كرمشال بضم الميم وفتح الشين وتشديد اللام الاولى وفتحها موضع بين مكة والمدينة (مصل)

المصل معروف والموصول تميز الماء عن الأقط واللبن إذا علق مصل ماؤه فقطر منه وبعضهم يقول
مصلة مثل أقطه المحكم مصل الشئ يوصل مصللاً ومصولاً قطر ومصلت أسه أى قطرت والمصل
والمصالة ما سال من الأقط إذا طبخ ثم عصر أبو زيد المصل ماء الأقط حين يطبخ ثم يصر فمصارة
الأقط هى المصل الجوهري ومصل الأقط عمله وهو أن تجعله فى وعاء خوص أو غيره حتى يقطر ماؤه
والذى يسيل منه المصالة والمصالة ما قطر من الحلب ومصل اللبن يوصله مصللاً إذا وضعه فى وعاء
خوص أو خرقة حتى يقطر ماؤه وأنه ليحلب من الناقة لبناً مصللاً وأمصل الراعى الغنم إذا حلبها
واسم توعب ما فيها والموصول تميز الماء من اللبن ولبن مصل قليل وشاة مصل وممصال يتزايل لبنها
فى العلبه قبل أن يجفن والممصل من النساء التى تلقى ولدها مضعه وقد أمصت المرأة أى أقت
ولدها وهو مضعه ابن السكيت يقال قد أمصت بضاعة أهلك إذا أفسدت أو صرفتها فيما لا خير
فيه وقد مصلت هن ابن الاعرابى الممصل الذى يذرماله فى الفساد والممصل أيضاً روق الصباغ
وأمصل ماله أى أفسده وصرفه فيما لا خير فيه وقال الكلابى يعاتب امرأته

لعمري أقدم مصلت مالى كله * وما سست من شئ فربك ما حقه

والمصالة المضعه لمتاعها وشيئها ويقال أعطى عطاء مصللاً أى قليلاً وأنه ليحلب من الناقة لبناً

قوله الممثل كذا فى
التدبير مضبوطاً بالتحريك
ومقتضى صنيع القاموس
وضبط التكملة أنه بالفتح
فخر اه صححه

ماصلأى قليلا وقال سليم بن المغيرة مصل فلان لفلان من حقه اذا خرج له منه وقال غيره ما زلت
أطال به بحقي حتى مصل به صاغرا ومصل الجرح أى سال منه شئ يسير وحكى ابن برى عن ابن خالويه
الماصل مارق من الدبوقاء والجعموس ما يبس منه (مطل) المطل التسوية والمدافعة بالعدة
والدين وإيانه مظه حقه وبه يظه مطلا وإمتطله وماطله به ماطلة ومطالا ورجل مطول ومطال
وفي الحديث مظل الغنى ظلم والمطل المدمطل الحبل وغيره يظه مطلا فامطل أنشد الأصمعي
لبعض الرجاز * كأن صابا آل حتى أمطلا * والمطل مد الماطل حديدة البيضة التي تذاب للسيوف
ثم تحمى وتضرب وتمد وترتبع ومطل الحديدة يظه مطلا لضربها ومدتها وسبكها وأدارها ثم طبعها
فصاغها بيضة وهي المطيلة وكذلك الحديدة تذاب للسيوف ثم تحمى وتضرب وتمد وترتبع ثم تطبع
بعد المطل فتجعل صفيحة الصمغ مطلات الحديدة أمطالها مطلا اذا ضربتها ومدتها لتطول
والمطال صانع ذلك وحرفته المطالة يقال ماطلها الماطل ثم طبعها بعد المطل والمطيلة اسم الحديدة
التي تمطل من البيضة ومن الرنذة والمطل الطول والمطول المضروب طولاً قال أبو منصور أراد
الحديد أو السيف الذي ضرب طولاً كما قال الليث وكل ممدود ممد طول والمطل في الحق والدين
ما خوذ منه وهو تطويل العدة التي يضربها الغريم للطلاب يقال مظه وماطله بحقه واسم ممد طول
طال بإضافة أوصله اسم ممد سيويه فيمطال من الأسماء كعشرين رجلا وخير امنك اذا سمى بهما
رجل والمطلة لغة في الطملة وهي بقية الماء الكدر في أسفل الحوض وقد تقدم وقيل مطلته طينته
وكدره ابن الأعرابي وسط الحوض مطلته وسرحانه قال ومطلته غريته ومسيطته ومطيطة
وامتطل النبات التف وتداخل وماطل فحل من كرام خول الأبل اليه تنسب الأبل الماطلية قال

أبو جزة * كفعل الهجان الماطلي المرقل * وأنشد ابن برى اشاعر

سها م نجت منها المهاري وغودرت * أراحيبها والماطلي الهملع

ابن الأعرابي المطل الأص والمطل ميقعة الحداد (معل) معل الحار وغيره يمهله معلا استل
خصيه والمعل الاختلاس بعجلة في الحرب ومعل الشئ يمهله اختطفه ومعله معلا اختلسه وقوله

إني اذا ما الأمر كان معلا * وأوخفت أيدي الرجال الغسلا * لم تلهني دارجة ووغلا

يعنى اذا كان الأمر اختلاسا وقوله وأوخفت أيدي الرجال الغسلا أى قلبوا أيديهم في الخصومة
كانهم يضربون الخطمى قال ابن الأعرابي كانت العرب اذا تواقفت للعرب تفاخرت قبل الوقعة فترفع
أيديهم وتشير بها فتقول فعلى كذا وكذا وقام بأمر كذا وكذا فشبها أيديهم بالأيدي التي تؤخف

الخطمي وهو الغسل والدارجة والوعغل الخسيس ابن الاعرابي امتعل فلان اذا دارك الطعان
في اختلاس وسرعة ومعله عن حاجته وامعله ابعجله وازعجه والمعل مد الرجل الحوار من حياه
النساقه بعجله بذلك وقيل هو استخراجه بعجله ومعل امره يعله معللا بعجله قبل اصحابه ولم يتشد ومعل
امرهم معللا ايضا افسده باعجاله قال ابن بري عند قول الجوهري ومعات امرك أي بعجلته وقطعته
وأفسدته قال ومنه قول القلاخ

ليني اذا ما الامر كان معللا * ولم أجند من دون شروء بلا * وكان ذوالعلم أشد جهلا

من الجهول لم تجدني وعغلا * ولم أكن دارجة وعغلا

والمعل سير النجاء والمعل السرعة في السير قال ابن بري شاهذه قول ابن العمياء

لقد أجوب البلد القراحا * المرمريس الناني التخصاحا * بالقوم لامر ضي ولاصحا

ان ينزوا الاير قبوا الاصباحا * وان يسيروا يعلوا الرواحا

أي يعجلوا ويسرعوا ومعل السير يعله معللا أسرع وعغلام معل أي خفيف ومعل ركابه يعلها

قطع بعضهم من بعض عن ثعلب يقال لا تملوا ركابكم أي لا تقطعوا بعضهم من بعض ومعل

الخشبة معللا شقها او مالكت منه معل أي بدو المعول ميمه زائدة وقد مضى في فصل العين (مغل)

المغل وجع البطن من تراب مغللت الدابة بالكسر والناقعة تمغل مغلا فهي مغلة ومغللت أكلت

التراب مع البقل فأخذها لذلك وجع في بطنها والاسم المغلة ويكوي صاحب المغلة ثلاث لذعات

بالميسم خلف السرة وبها مغلة شديدة ابن الاعرابي الممغل الذي يواع بأكل التراب فيدق منه أي

يسلخ وقوله في الحديث صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بمغلة الصدر

أي بتغله وفساده من المغل وهو داء يأخذ الغنم في بطونها ويروي بمغلة الصدر بالتشديد من الغل

الحقد وأمغل القوم مغللت إبلمهم وشأوهم وهو داء يقال مغللت تمغل قال والأمغال في الشاة ليس

في الابل وهو مثل الكشاف في الابل أن تحمل كل عام والمغل والمغل اللبن الذي ترضعه المرأة

ولدها وهي حامل وقد مغللت به وأمغلة وهي تمغل والأمغال وجع يصيب الشاة في بطنها فكما

سمت ولدا ألقته وقيل الأمغال في الشاة ان تحمل عليها في السنة الواحدة مرتين وقد أمغلت وهي

تمغل وقيل هو أن تنتج سنوات متتابعة والمغلة النجعة والعنز التي تنتج في عام مرتين والجمع مغل

وأمغلت غنم فلان اذا كانت تلك حالها وقال ابن الاعرابي الأمغال ان لأتراح الابل ولاغيرها سنة

وهو مما يفسدها والممغل من النساء التي تلد كل سنة وتحمل قبل فطام الصبي قال القطامي

بِضَاءٍ مَحْطُوطَةٍ الْمُتَيْنِ بِهَيْكَنَةٍ * رِيَا الرَوَادِفِ لَمْ تَغْلِبْ بِأَوْلَادِ
يَقُولُ لَمْ يَكْثُرْ وَلِدُهَا فِي كَوْنِ ذَلِكَ مَفْسُودَةٌ لَهَا وَيُرْقَلُ لِحْمًا وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ بِصَفْعَةٍ

يُرِي بِمَحْضَاءٍ إِلَى مَزَالِهَا * لَيْتَ كَعَيْنِ الشَّمْسِ فِي أَمْغَالِهَا

أَرَادَ بِمَزَالِهَا زَوَالَ الشَّمْسِ وَالْمَغْلُ الرَّمَصُ وَجَعَهُ أَمْغَالٌ وَمَغَلَّتْ عَيْنُهُ إِذَا فَسَدَتْ وَمَغْلٌ فُلَانٌ
يَمَغْلُ مَغْلًا وَمَغَالَةٌ وَشَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوِشَايَةَ عِنْدَ السُّلْطَانِ يُقَالُ أَمَغْلٌ لِي فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ
أَيُ وَشَى لِي إِلَيْهِ وَمَغْلٌ فُلَانٌ بِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ إِذَا وَقَعَ فِيهِ يَمَغْلُ مَغْلًا وَهُوَ إِصْحَابُ مَغَالَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ

لَيْدٌ يَتَأَنَّ كَوْنُ مَغَالَةٍ وَمَلَاذَةٌ * وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ

وَالْمِيمُ فِي الْمَغَالَةِ وَالْمَلَاذَةِ أَصْلِيَّةٌ مِنْ مَغْلٍ وَمَلَذٌ وَالْمُغْلُ الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْعَمَلِيَّ وَهُوَ النَّبْتُ الْكَثِيرُ
(مقل) الْمُقْلَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ السَّوَادَ وَالْبَيَاضَ وَقِيلَ لَهَا سَوَادُهَا وَيَبَاضُهَا الَّذِي
يَدُورُ كَمَا فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْحَدَاقَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَقِيلَ هِيَ الْعَيْنُ كَمَا هِيَ وَأَنْتَ مَقْلَةٌ لِأَنَّهَا تَرْمِي
بِالنَّظَرِ وَالْمَقْلُ الرَّمِيَّ وَالْحَدَاقَةُ السَّوَادُ دُونَ الْبَيَاضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْرَفَ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ

يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي النَّانَةِ أَنْتَ تَعْلَبُ

مِنَ الْمُتَطَيِّبَاتِ الْمَوْكَبِ الْمَعْجَبِ بَعْدَمَا * يُرِي فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نُضُوبٌ

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ سَمِعْتُ بِالْغُرَافِ يَقُولُونَ سَحْنٌ جَبِينُكَ بِالْمُقْلَةِ شَبَّهَ عَيْنَ الشَّمْسِ بِالْمُقْلَةِ وَالْمَقْلُ النَّظَرُ
وَمَقْلَةٌ بِعَيْنِهِ يَمَقْلُهُ مَقْلًا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ الْقَطَامِيُّ

وَلَقَدْ يَرُوعُ قُلُوبَهُنَّ تَسْكَامِي * وَيُرُوعُنِي مَقْلُ الصُّوَارِ الْمُرْشَقِ

وَيُرُوعِي مَقْلٌ وَمَقْلٌ أَحْسَنُ لِقَوْلِهِ تَسْكَامِي وَيُقَالُ مَا مَقْلَتُهُ عَيْنِي مِنْذَ الْيَوْمِ وَحِكِي اللَّحْيَانِي مَا مَقَلَّتْ
عَيْنِي مِثْلَهُ مَقْلًا أَيُّ مَا أَبْصَرْتُ وَلَا تَنْظَرْتُ وَهُوَ فَعَلَتْ مِنَ الْمُقْلَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَسئِلُ عَنْ
مَسْحِ الْحَصَا فِي الصَّلَاةِ فَذَالَ مَرَّةً تَرَكُهَا خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ لِمُقْلَةٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُقْلَةُ هِيَ الْعَيْنُ يَقُولُ
تَرَكُهَا خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ يَخْتَارُهَا الرَّجُلُ عَلَى عَيْنِهِ وَنَظَرَهُ كَمَا يَرِيدُ قَالَ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ وَلَا يَرِيدُ أَنَّهُ
يَقْتَنِيهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ خَيْرٍ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ كَمَا هِيَ أَسْوَدُ الْمُقْلَةِ أَيُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَسْوَدُ الْعَيْنِ
وَالْمُقْلَةُ بِالْفَتْحِ حَصَاةُ الْقَسَمِ تَوْضَعُ فِي الْإِنَاءِ لِيَعْرِفَ قَدْرَ مَا يُسْتَقَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَذَلِكَ عِنْدَ قَلْبِ الْمَاءِ فِي
الْمَقَاوِزِ وَفِي الْمَحْكَمِ تَوْضَعُ فِي الْإِنَاءِ إِذَا عَدِمُوا الْمَاءَ فِي السَّفَرِ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرَ مَا يَنْعَمُرُ
الْحَصَاةُ فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَالَ يَزِيدُ بْنُ طُعْمَةَ الْخَطْمِيُّ وَخَطْمَةٌ مِنَ الْإِنْسَانِ بِنُوعِ بَدَنِ اللَّهِ بْنِ

مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ

قوله يتأ ككون مغالة الخ
هكذا في الاصل هنا وتقدم
في مادة ملذ بلقظ يتحدثون
مغالة الخ وهو كذلك في
النهاية في مواضع الا انه
وقع في مادة ملذ وان لم
يشعب بالعين المهملة وهو
خطأ والصواب ما عننا من
انه بالعين المعجمة اه صححه

قَذَفُوا سِيدَهُمْ فِي وَرْطَةٍ * قَذَفَتْ الْمَقْلَةَ وَسَطَ الْمَعْتَرِكَةِ

ومَقْلُ الْمَقْلَةِ أَلْقَاءُ فِي الْإِنَاءِ وَصَبَّ عَلَيْهِمَا يَغْمُرُهُمَا مِنَ الْمَاءِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حِزَّةٍ يَقُولُ مَقْلَةٌ
وَمَقْلَةٌ شَبَّهَتْ بِمَقْلَةِ الْعَيْنِ لِأَنَّهَا فِي وَسْطِ بِيضِ الْعَيْنِ وَانْشَدِيْتُ الْخَطْمِيَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ لَمْ يَبْقَ
مِنْهَا إِلَّا جُرْعَةٌ كَجُرْعَةِ الْمَقْلَةِ هِيَ بِالْفَتْحِ حَصَاةُ الْقَسَمِ وَهِيَ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ الْمَقْلُ الثَّمَرُ الْمَعْرُوفُ وَهِيَ
أَصْغَرُهَا لِأَنَّهَا تَنْسَعُ إِلَّا الشَّيْءَ الْبَسِيرَ مِنَ الْمَاءِ وَمَقْلَةٌ فِي الْمَاءِ عَيْقُلُهُ مَقْلًا نَحْمَسُهُ وَغَطَّهُ وَمَقْلُ الشَّيْءِ فِي
الشَّيْءِ عَيْقُلُهُ مَقْلًا نَحْمَسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءٍ أَحَدٍ كَمْ فَامَقْلُوهُ فَإِنْ فِي أَحَدٍ جَنَاحِيهِ
سُمِّيَ فِي الْآخِرِ شِفَاءً وَانْهَ يَقْدِمُ السُّمُّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَدَّةُ قَوْلِهِ فَامَقْلُوهُ يَعْنِي فَانْحَمَسُوهُ
فِي الطَّعَامِ أَوِ الشَّرَابِ يُخْرِجُ الشَّيْءَ كَمَا أَخْرَجَ الدَّاءُ وَالْمَقْلُ لِالْغَمْسِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ إِذَا تَغَطَّوَا
فِي الْمَاءِ هُمَا يَتَمَاقَلَانِ وَالْمَقْلُ فِي غَيْرِ هَذَا النَّظَرُ وَتَمَاقَلُوا فِي الْمَاءِ تَغَطَّوَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَعَاصِمِ يَتَمَاقَلَانِ فِي الْبَحْرِ وَيُرْوَى يَتَمَاقِسَانِ وَمَقْلٌ فِي الْمَاءِ عَيْقُلٌ مَقْلًا نَحْمَسُهُ وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَ لَقْمَانَ
الْحَكِيمَ سَأَلَ أَبَاهُ لَقْمَانَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ الْحَبَّةَ الَّتِي تَكُونُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِيِّ فِي مَخَاصِ الْبَحْرِ فَأَعْلَمَهُ
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْحَبَّةَ حَيْثُ هِيَ يَعْلَمُهَا بِعِلْمِهِ وَيَسْتَخْرِجُهَا بِلُطْفِهِ وَقَوْلُهُ فِي مَقْلِ الْبَحْرِيِّ أَرَادَ فِي مَوْضِعِ الْمَخَاصِ
مِنَ الْبَحْرِ وَالْمَقْلُ أَنْ يَخْتَفِيَ الرَّجُلُ عَلَى الْفَصِيلِ مِنْ شَرِبِهِ اللَّبَنُ فَيَسْقِيهِ فِي كَفِّهِ قَلِيلًا قَلِيلًا قَالَ
شَمْرُقَالٌ بَعْضُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْمَقْلَ الْغَمْسُ وَإِذَا كَانَ الْمَقْلُ أَنْ يَمَقْلَ الْفَصِيلُ الْمَاءَ إِذَا ذَاهَرَ اللَّبَنُ فَيُوجِرُ
الْمَاءَ فِي كَوْنِ دَوَاءٍ وَالرَّجُلُ يَمْرُضُ فَلَا يَسْمَعُ شَيْئًا فَيُقَالُ أَمَقْلُوهُ الْمَاءَ وَاللَّبَنَ أَوْ شَيْئًا مِنْ الدَّوَاءِ فَهَذَا
الْمَقْلُ الصَّحِيحُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِذَا لَمْ يَرْضَعْ الْفَصِيلُ يَلْأَخِذُ لِسَانَهُ ثُمَّ صُبَّ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ وَهُوَ الْمَقْلُ وَقَدْ
مَقَلْتُهُ مَقْلًا قَالَ وَرَبِّمَا خَرَجَ عَلَى لِسَانِهِ قُرُوحٌ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الرِّضَاعِ حَتَّى يَمَقْلَ وَأَنْشَدَ

إِذَا اسْتَحَرَّ فَامَقْلُوهُ مَقْلًا * فِي الْخَلْقِ وَاللَّهَاءِ صُبُّوا الرِّسَالَةَ

وَالْمَقْلُ ضَرْبٌ مِنَ الرِّضَاعِ وَأَنْشَدَنِي وَصَفَ النَّدَى * كَنْدَى كَعَابٍ لَمْ يَمْرُثْ بِالْمَقْلِ * قَالَ
الليثُ نَصَبَ النَّاءِ عَلَى طَلَبِ النَّونِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَ الْمَقْلُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْمَلَقِ وَهُوَ الرِّضَاعُ وَمَقْلُ
الْبُتْرِ أَسْفَلُهَا وَالْمَقْلُ الْكَنْدُرُ الَّذِي تُدَخِّنُ بِهِ الْيَهُودُ وَيَجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ وَالْمَقْلُ لِحْمُ الدَّوْمِ وَاحِدَتُهُ
مُقْلَةٌ وَالدَّوْمُ شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ النُّخْلَةَ فِي حَالَتِهَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَقْلُ الصَّمْغُ الَّذِي يُسَمَّى السُّكُورَ وَهُوَ مِنَ
الْأَدْوِيَةِ (مكل) الْمَكْلَةُ وَالْمَكْلَةُ جَبَّةُ الْبُتْرِ وَقِيلَ أَوَّلُ مَا يُسْتَقَى مِنْ جَبَّتِهَا وَالْمَكْلَةُ الشَّيْءُ
الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ يَبْقَى فِي الْبُتْرِ وَالْإِنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ وَقَدْ مَكَلَّتِ الرَّكِيَّةُ تَمَكَّلَ مَكُولًا فَهُوَ مَكُولٌ
فِيهِ مَا وَاجَعَ مَكْلٌ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَلِيْبٌ مَكْلٌ كَعَطْلٌ وَمَكْلٌ كَنَكْدٌ وَمَكْلَةٌ وَمَكْلَةٌ كُلُّ ذَلِكَ

التي قد نزع ماؤها وقيل المكول من الابار التي يقل ماؤها فتستجم حتى يجتمع الماء في أسننها
واسم ذلك الماء المكلة والمكول اجتماع الماء في البئر الليث مكات البئر اذا اجتمع الماء في وسطها
وكثرو بئر مكول ووجه مكول ابن الاعرابي الممكول الغدير القليل الماء الجوهرى مكات البئر
أى قل ماؤها واجتمع في وسطها وقيل اذا اجتمع فيها قليل لا قلب لا الى وقت النزح الثاني فاسم
ذلك مكلة ومكاة يقال أعطني مكاة ركيبتك أى جثة ركيبتك والبئر مكول والجمع مكول ومنه قول
أحيفة بن الجلاح

صحوت عن الصبا والله وغول * ونفس المرء آونة مكول

أى قليلة الخير مثل البئر المكول والمكولي اللثيم عن أبي العمير مثل الاعرابي (ملل) الملال الملال
وهو أن تمل شيئا وتعرض عنه قال الشاعر * وأقسم ما بي من جناء ولا ملل * ورجل مله إذا كان
يميل أخوانه سر يعاملت الشئ مله وملا وملا لا وملا لا برمت به واسم ملته كملته قال ابن هرمة
قفأ فهر يقا الدمع بالمثل الدرر * ولا تسمه لأن يطول به عنسى
وهذا كما قالوا آخت الدار واستخت وعلاقته واستعلاه وقال الشاعر

لا يسمه لولا يكرى مجالسها * ولا يمل من التجوى منهاجها

وأملنى وأمل على أبرمى يقال أدل فأمل وقالوا الأملأه أى لا أمله وهذاعلى تحويل التضعيف
والذى فعلوه فى هذا ونحوه من قواهم لا

لم يكن واجبا فيجب هذا وانما غتر استعسا ناسا غ ذلك فيه الجوهرى ملت الشئ بالكسر
ومللت منه أيضا إذا ستهته ورجل مل وملول وملولة وملولة وذوملة قال

إنك والله لذوملة * بطرفك الأذنى عن الأبعد

قال ابن برى الشعر اعمر بن أبى ربيعة وصواب انشاده عن الأقدم وبعده

قلت لها بل أنت معتلة * فى الوصل يا هند لكي تصبرى

وفى الحديث اكنفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ومعناه ان الله لا يمل أبدا ملتم
أولم تملوا فجرى قولهم حتى يشيب الغراب ويبيض القار وقيل معناه ان الله لا يطر حكيم

حتى تتركوا العمل وتزهدوا فى الرغبة اليه فسمى الفعلين ملأ وكلاهما ليس بمل كعادة العرب فى
وضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه نحو قولهم

ثم أضحوأعب الدهر بهم * وكذلك الدهر يودى بالرجال

٣ هكذا يياض فى الاصل
قوله من ما شر حداء قبله كما
فى مادة حدد
يالك من عمرو من شيشاء
ينشب فى المسعل واللهاة
أنشب من ما شر حداء
اه مصححه

فجعل إهلا كه اياهم لعبا وقيل معناه ان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تتلوا سؤاله فسمى فعل الله
ملا على طريق الازدواج في الكلام كقوله تعالى وجزا سينة سينة مثلها وقوله فن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه وهذا باب واسع في العربية كثير في القرآن وفي حديث الاستسقاء فان الله
السحاب وملتنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم قيل هي من المثلل أي كثر مطرها حتى ملانها
وقيل هي ملتنا بالتخفيف من الامتلاء بخفف الهمزة ومعناه أو سعتنا سقيا وريا وفي حديث
المغيرة ملىة الارغاء أي مملولة الصوت فعيلة بمعنى مفعولة يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى
تمل السامعين والاشئ مملول ومملولة فلول على القياس ومملولة على الفعل والملة الرماد الحار والجر
ويقال أكلنا خبز ملة ولا يقال أكلنا ملة ومثل الشيء في البحر يملله ملاء فهو مملول ومليل أدخله يقال
مللت الخبزة في الملة ملاء وأملتها اذا عملمتها في الملة فهي مملولة وكذلك كل مشوي في الملة من
قريس وغيره ويقال هذا خبز ملة ولا يقال للخبز ملة انما الملة الرماد الحار والخبز يسمى المليل
والمملول وكذلك اللحم وأنشد أبو عبيد

قوله ادخله يعني فيه فلفظ
فيه اما ساقط من قلم الناسخ
أو اقتصارا من المؤلف اه

تري التيمي يزحف كالتقربي * الى تيمية كعصا المليل

وفي الحديث قال أبو هريرة لما افتتحنا خيسبر اذا أناس من يهود مجتبعون على خبزة يملونها أي
يجعلونها في الملة وفي حديث كعب انه مر به رجل من جراد فأخذ جرادتين فلهما أي شواهما
بالملة وفي قصيد كعب بن زهير * كان ضاحيه بالنار مملول * أي كان ما ظهر منه للشمس مشوي
بالملة من شدة حره ويقال أظعمنا خبز ملة وأظعمنا خبز ملة لا ويقال أظعمنا ملة قال الشاعر

لا أشتم الضيف إلا أن أقول له * أبانتك الله في آيات عمار

أبانتك الله في آيات معتنز * عن المكارم لآعف ولا قارى

صلد الندى زاهد في كل مكرمة * كأنما ضيفه في ملة النار

وقال أبو عبيد الملة الحفرة نفسها وفي الحديث قال له رجل ان لي قرابات أصلهم ويقطعونني
وأعطيهم ويكفرونني فقال له انما نسفهم الممل الممل والملة الرماد الحار الذي يحمى ليدفن فيه
الخبز لينضج أراد انما تجعل الملة لهم سقا فابست فهو يعني أن عطاءك اياهم حرام عليهم ونارني
بطونهم ويقال به ملىة وملا ل وذلك حرارة يجدها وأصله من الملة ومنه قيل فلان يتمللى عنى
فراشه ويتمللى اذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملة ويقال رجل مليل للذي أحرقت الشمس وقول
المرار على صرماة فيها أصرماها * وخربت النلاة به مليل

قوله عاجلها به هكذا في الاصل
واعله عاجلها به اه صححه

قوله وخربت الفلانة بها مليل أي أضحت الشمس فلغمته فكانت ملول في الملة الجوهرية
والمليلة حرارة يجدها الرجل وهي حمى في العظم وفي المثل ذهبت الليلة بالليلة والليلة
الصحة من أبل من مرضه أي صح وفي الحديث لا تزال المليلة والصداع بالعبد المليلة حرارة
الحمى وتوهجها وقيل هي الحمى التي تكون في العظام والمليل المحض ومثل القوس والسهم والريح
في النار عاجلها به عن أبي حنيفة والمليلة والملال الحر الكامن ورجل ملول ومليل به مليلة
والملة والملال عرق الحمى وقال اللحياني مللت ملاً والاسم المليلة كحمت حمى والاسم الحمى
والملال وجع الظهر أنشد نعلب

داوبها ظهرك من ملاله * من خزرات فيه وانخزاله * كما يدوى العرم من كاله

والملال التقلب من المرض أو الغم قال

وهم تأخذ النجوا منه * بعد بصلب أو بالملال

والفعل من ذلك مل وتمل الرجل وتمل قلب أصله تملل فتمل بالتضعيف ومالته ناقلته وتمل
اللحم على النار اضطرب شمر إذا ناب بالرجل مضجعه من غم أو وصب قيل قد تملل وهو تقلبته على
فراشه قال وتملله وهو جالس أن يتوكل مرة على هذا الشق ومرة على ذلك ومرة يجثو على ركبتيه
وأناه خبر فملله والحرباء تملل من الحر تصعد رأس الشجرة مرة وتبتن فيها مرة وتظهر فيها
أخرى أبو زيد أمل فلان على فلان إذا شق عليه وأكثر في الطلب يقال أمليت على قال ابن مقبل
ألا ياديار الحى بالسبعان * أمل عليها بالبلا الملوآن

وقال شمر في قوله أمل عليها بالبلا التي عليها وقال غيره ألح عليها حتى أثرفها أو بعير ممل أكثر ركوبه
حتى أدبر ظهره قال العجاج فأظهر التضعيف لحاجته إليه يصف ناقه

حرف كقوس الشوخط المعطل * لا تخنل السوط ولا قولى حل

تشكو الوجى من أظليل وأظلل * من طول أملال وظهر ممل

أراد تشكو الناقة وجى أظلمها وعماباطنا منسما وتشكو ظهرها الذي أملاه الركوب أي أدبره
وجرو بره وهزله وطريق مليل وممل قد سلك فيه حتى صار معلماً وقال أبو ذؤاد

رفعناها ذمياً في * ممل معمل لحب

وطريق ممل أي لحب مسلول وأممل الشيء قاله في كتب وأملاه كأمه على تحويل التضعيف
وفي التنزيل فلم يمل وليه بالعدل وهذا من أمل وفي التنزيل أيضاً هي تملى عليه بكثرة وأصملاً وهذا

من أملي وحكي أبو زيداً نأمل عليه الكتاب باظهار التضعيف وقال الفراء أمّلت لغة أهل الحجاز
وبني أسد وأمّلت لغة بني تميم وقيس يقال أمّل عليه شيئاً يكتبه وأملي عليه ونزل القرآن العزيز
باللغتين معاً ويقال أمّلت عليه الكتاب وأمّلته وفي حديث زيدانه أمّل عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين يقال أمّلت الكتاب وأمّلته إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه ومثل الثوب ملّادرزّه
عن كراع التهذيب مل ثوبه يملّه إذا خاطه الخياطة الأولى قبل الكف يقال منه ملّلت الثوب
بالفتح والملة الشريعة والدين وفي الحديث لا يوارث أهل ملتين الملة الدين كلمة الاسلام
والنصرانية واليهودية وقيل هي معظم الدين ووجه ما يجي به الرسل وتملّل واملل دخل في الملة
وفي التنزيل العزيز حتى تتبع ملّتهم قال أبو اسحق الملة في اللغة سننهم وطريقهم ومن هذا أخذ
الملة أي الموضع الذي يختبر فيه لانه يؤثر في مكانها كما يؤثر في الطريق قال وكلام العرب إذا اتفق
لفظه فأكثره مشتق بعضه من بعض قال أبو منصور وعمّا يؤيد قوله قواهم ممل أي مسلولك معلوم
وقال الليث في قول الراجز * كأنه في ملة تمملول * قال المملول من الملة أراد كأنه مثال
تملّ مما يعبد في ملل المشركين أبو الهيثم الملة الدية والمملل الديات وأنشد

١ غنائم الفتيان في يوم الوهل * ومن عطايا الرؤساء في الملال

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ليس على عربي ملك ولا ناسازعين من يد رجل شيئاً أسلم
عليه ٢ ولكنا نقومهم - كما نقوم أرس الديات ونذر الجراح وجعل لكل رأس منهم خسام من الابل
يضمونها عشائرهم أو يضمونها للذين مأكوهم قال ابن الاثير قال الازهرى كان أهل الجاهلية
يطؤون الاماء ويأخذونهم فكانوا ينسبون الى آباءهم وهم عرب فرأى عمر رضي الله عنه ان
يردهم على آباءهم فيعتقون ويأخذون آباءهم واليهيم عن كل ولد خسام من الابل وقيل أراد من
سبي من العرب في الجاهلية وأدركه الاسلام وهو عبد من سباه ان يرده حرّاً الى نبيه ويكون عليه
قيمة لمن سباه خسام من الابل وفي حديث عثمان ان أمة أتت طيمناً فأخبرتهم انها حرة فتزوجت
فولدت فجعل في ولدها الملة أي بنتكهم أبوهم من موالى أمهم وكان عثمان يعطي مكان كل رأس
رأسين وغيره يعطي مكان كل رأس رأساً وآخرين يعطون قيمة بالغة ما بلغت ابن الاعرابي مل
يميل بالكسر كسر الميم إذا أخذ الملة وأنشد ٣

جاءت به مرّداً ماملاً * ما في آل خم حين ألى

قوله ماملاً ما جحد وقوله ما في آل ماصلة والال شخصه وخم تغيرت ربحه وقوله ألى أي أبطأ

١ قوله غنائم الفتيان الخ في
هامش النهاية ما نصه قال
وأنشدني أبو المكارم
غنائم الفتيان أيام الوهل
ومن عطايا الرؤساء والملال
يريد ابلا بعضها غنيمة
وبعضها صلة وبعضها من
ديات اه مصححه

٢ قوله ولكنا نقومهم الخ هكذا
في الاصل وعبارة النهاية
ولكننا نقومهم الملة على
آباءهم - م خسام من الابل
الملة الدية وجعلها ملل
قال الازهرى الى آخر
ما هنا وقال الصاغاني بعد
أن ذكر الحديث كما في النهاية
قال الازهرى أراد انما
نقومهم - كما نقوم الى آخر
ما هنا وضبط لفظ ونذر
الجراح بهذا الضبط ففي
عبارة الاصل سقط ظاهر
اه مصححه

٣ قوله وأنشد جات به الخ
هكذا في الاصل وحرره اه

ومل أي أنضح وقال الأصمعي مرَّفَ - لان يمتل امتللاً إذا مرَّ مرَّاً سريعاً المحكم مل يمل ملاملاً
وامتل وامتل أسرع وقال مصعب امتل واستل وامتل وانسل بمعنى واحد وجمار ملامل
سريع وهي الململة ويقال ناقة ممللى على فعلى إذا كانت سريعة وأنشد

يا ناقنا مالك تداً أيننا * ألم تكو في ممللى دفوننا .

قوله دفوننا هكذا في الاصل
وفي التكملة ذقونا بالذال
والقاف اه صححه

والملمول المكحال الجوهرى الملمول الذى يكتحل به وقال أبو حاتم هو الملمول الذى يكتحل وتسرُّ
به الجراح ولا يقال الميل انما الميل القطعة من الارض والملمول البعير والشعلب قضيبه وحكى
سيبويه مال وجمعه مملان ولم يفسره وفي حديث أبي عبيدانه حمل يوم الجسر ف ضرب ممللة
القبيل يعني خرطومته وممل موضع في طريق مكة بين الحرمين وقيل هو موضع في طريق البادية
وفي حديث عائشة أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بممل ثم راح وتعثى بسرف ممل بوزن جبل
موضع بين مكة والمدينة على سبعة عشر ميلاً بالمدينة وملال موضع قال الشاعر

رمى قلبه البرق الملالى رمية * بذكر الحى وهنأفات يهيم

قوله سبعة عشر ميلاً بالمدينة
الذى فى ياقوت ثمانية
وعشرين ميلاً من المدينة
فخر اه صححه

(مندل) قال المبرد المندل العود الرطب وهو المندى قال الازهرى هو عندى رباعى لان الميم
أصلية قال لأدرى أعربى هو أو معرب (مهمل) المهمل والمهل والمهله كاه السكينة والتودة
والرفق وأمهله أنظره ورفق به ولم يعجل عليه ومهله تمهلاً أجهل والاسمه هال الاستنظار وتمهله فى
عمله أتادوكل ترفق تمهله ورزق مهلاً ركب الذنوب والخطايا فهله ولم يعجل ومهلت الغنم إذا رعت
بالليل أو بالنهار على مهلهما والمهمل اسم يجمع معدنيات الجواهر والمهل ما ذاب من صغراً أو حديد
وهكذا فسر فى التنزيل والله أعلم والمهل والمهله ضرب من القطران ماهى رقيق يشبه الزيت وهو
يضرب الى الصفرة من مهاوته وهو دسم تدهن به الابل فى الشتاء قال والقطران الخائر لا يهنا به
وقيل هو دردى الزيت وقيل هو العكر المغلى وقيل هو رقيق الزيت وقيل هو عامته وأنشد ابن برى
للا فوه الأودى

وكأنما أسلاتهم مهنوة * بالمهل من ندب الكوم إذا جرى

شبه الدم حين يبس بدردى الزيت وقوله عز وجل بغاثوا بماء كالمهل يقال هو النحاس المذاب
وقال أبو عمرو المهمل دردى الزيت قال والمهل أيضاً القحج والصديد ومهلت البعير إذا طليته
بالخضاض فهو مهول قال أبو وجزة

قوله قال أبو وجزة فى التهذيب
زيادة لفظ بصن ثورا اه
صححه

صافي الأديم هيجان غير مذبحه * كانه بدم المكان ممهول

وقال الزجاج في قوله عز وجل يوم تكون السماء كالمهل قال المهمل ذردى الزيت قال الازهرى ومثله
قوله فكانت وردة كالدهان قال أبو اسحق كالدهان أى تتلون كما يتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك
قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل كالزيت الذى قد أغلى وسئل ابن مسعود عن قوله تعالى
كالمهل يشوى الوجوه فدعا بفضة فأذابها فجعلت تسمع وتبكون فقال هذا من أشبه ما أنتم راؤون بالمهل
قال أبو عبيد أراد قلوب هذه الآية وقال الاصمعي حدثني رجل قال وكان فصيحاً ان أبابكر رضى
الله عنه أوصى فى مرضه فقال ادفنوني فى ثوبى هذين فانهم مالهمهله والتراب بفتح الميم وقال
بعضهم المهله بكسر الميم وقالت العامرية المهمل عندنا السم والمهل الصيد والدم يخرج فيما زعم
يونس والمهل الخماس الذائب وأنشد

ونظم من سديف اللحم شيرى * اذا ما الماء كالمهل الفريغ

وقال الفراء فى قوله تعالى وكانت الجبال كنيباً مهيملاً الكنيب الرمل والمهيل الذى يحرك أسنله
فينهال عليه من أعلاه والمهيل من باب المعتل والمهل ما يتحات عن الخبزة من الرماد ونحوه اذا
أخرجت من المدلة قال أبو حنيفة المهمل بقبية جحر فى الرماد تبينه اذا حركته ابن شميل المهمل
عندهم المدلة اذا حيت جداراً رأيتها تخرج والمهل والمهل والمهله صديد الميت وفى الحديث عن
أبي بكر رضى الله عنه انه أوصى فى مرضه فقال ادفنوني فى ثوبى هذين فانما هما للمهل والتراب
قال أبو عبيدة المهمل فى هذا الحديث الصيد والقيح قال والمهل فى غير هذا كل فلان ذيب قال والفلز
جواهر الارض من الذهب والفضة والخماس وقال أبو عمرو المهمل فى شيتين هو فى حديث أبي بكر
رضى الله عنه القحج والصيد وفى غيره ذردى الزيت لم يعرف منه الا هذا وقد قدمنا انه روى فى
حديث أبي بكر المهله والمهله بضم الميم وكسرها وهى ثلاثها القحج والصيد الذى يدوب فيسيل
من الجسد ومنه قيل للخماس الذائب مهمل والمهل والمهمل التقدم وتمهل فى الامر تقدم فيه
والمهمل والمتمهل الهمزة قبل من الهاء الرجل الطويل المعتدل وقيل الطويل المنتصب أبو عبيد
المهمل التقدم ابن الاعرابى الماهل السربع وهو المتقدم وفلان ذومهل أى ذو تقدم فى الخبر
ولا يقال فى الشر وقال ذو الرمة

كم فيهم من أشم الأنف ذى مهمل * يأبى الظلامة منه الصيغ الضارى

أى تقدم فى الشرف والفضل وقال أبو سعيد يقال أخذ فلان على فلان المهله اذا تقدمه فى سب

قوله فكانت وردة كالدهان
فى الازهرى زيادة جمع
الدهن اه صححه

قوله بضم الميم لم يتقدم له
ذلك اه صححه

أو أدب ويقال خذ المهلة في أمر كأي خذ العدة وقال في قول الاعنى
 * الأ الذين لهم فيما أتوا مهمل * قال أراد المعرفة المتقدمة بالموضع ويقال مهمل الرجل أسلافه
 الذين تدموه يقال قد تدم مهلك قبلك ورحم الله مهلك ابن الاعرابي روى عن علي عليه
 السلام انه لما اتى الشراة قال لاصحابه اقلوا البطننة واعذبوا واذا سرتتم الى العدو وقفها مهلاً أي
 رفقاً رفقاً واذا وقعت العين على العين فمهلاً أي تدم ماتة دما الساكن الرفق والمتحرك
 التقدّم أي اذا سرتتم فتأثروا واذا بقيتم فاجلوا وقال الجوهرى المهمل بالتحريك التؤدة والتباطؤ
 والاسم المهلة وفلان ذوم مهمل بالتحريك أي ذوة تقدم في الخير ولا يقال في الشريفة يقال مهلته
 وأمهلته أي سكنته وأخرته ومنه حديث رقيقة ما يبلغ سعيهم مهلة أي ما يبلغ اسراعهم ابطاءه
 وقول أسامة بن الحرث الهذلي

لعمري لقد أمهلت في نهي خالد * عن الشام اما بعصينك خالد
 أمهلت بالغت يقول ان عصاني فقه دبالغت في نهي به الجوهرى أمهلت أمهلاً أي اعتدل
 وانتصب قال الراجز * وعنق كالجدع متمهل * أي منتصب وقال القعيف
 اذا ما الضباع الجله انتجعتهم * نمت التي في أصلاتها فأمهلت
 وقال معن بن أوس

لباخية عجزاء جتم عظامها * نمت في نعيم وامتهل بها الجسم
 وقال كعب بن جعيل

في مكان ليس فيه برم * وفراس متعال متمهل

وقال حبيب بن المرقال العبدي

لتدزوح المراد بيضاء طفلة * لعوباً تناغبه اذا ما امتهلت

وقال عقبة بن مكرم

في تليل كأنه جدع نخل * متمهل مشذب الأكراب

والأتمهلال أيضا سكون وفتور وقولهم مهلاً يارجل وكذلك للذين والجمع والمؤنث وهي موحدة
 بمعنى أمهل فاذا قيل لك مهلاً قلت لا مهمل والله ولا تقل لا مهلاً والله وتقول ما مهمل والله بمغنية
 عنك شيئاً قال الكمي

أقول له اذا ما جاء مهلاً * وما مهمل بواعظة الجهول

قوله المراد هكذا في الاصل
 وحرر اه صححه

وهذا البيت اورده الجوهري

أقول له اذ جاء مهلاً * وما مهل بواعظة الجهول

قال ابن بري هذا البيت نسبه الجوهري للكعب بن مالك وصدره جامع بن مَرْخِيَةَ الكلابي وهو مُغَيَّرٌ

ناقص جزاً وعجزه للكعبية ووزنهما مختلف الصدور من الطويل والعجز من الوافر وبيت جامع

أقول له مهلاً ولا مهل عنده * ولا عند جاري دمه المتهلل

وأما بيت الكعبية فهو

وكنا يا قضاة لكم فهلاً * وما مهل بواعظة الجهول

فعلى هذا يكون البيت من الوافر موزوناً وقال الليث المهل السكينة والوقار تقول مهلاً يا فلان

أى رفقا وسكوناً لا تعجل ويجوز لك كذلك ويجوز التثقيب وأنشد

فيا ابن آدم ما أعددت في مهل * لله درك ما أتى وما تذر

وقال الله عز وجل فهل الكافرين أمهلهم فجا باللغتين أى أنظرهم (مهصل) حمار مهصل

غليظ كهصل قال ابن سيده وأرى الميم بدلاً (مول) المال معروف ما ملكته من جميع الاشياء

قال سيبويه من شاذ الامالة قولهم مال امالوها شبه ألفها بألف غزا قال والاعرف ان لا يعال لانه

لاعله هنالك توجب الامالة قال الجوهري ذكر بعضهم ان المال يؤنث وأنشد لحسان

المال تُذرى بأقوام ذوى حَسَبٍ * وقد تسود غير السيد المال

والجمع أموال وفي الحديث نهى عن إضاعة المال قيل أراد به الحيوان أى يحسن اليه ولا يهمل

وقيل اضاعته انفاقه فى الحرام والمعاصى وما لا يحبه الله وقيل أراد به التبذير والإسراف وان كان

فى حلال مُباح قال ابن الاثير المال فى الاصل ما يملك من الذهب والفضة ثم أطلق على كل ما يُقتنى

ويملك من الاعيان وأكثر ما يطلق المال عند العرب على الابل لانها كانت أكثر أموالهم ومِلت

بعدنا مال ومِلت وتموتت كله كثر مالت ويقال تموت فلان مالا اذا اتخذ قيسة ومنه قول النبي صلى

الله عليه وسلم فليأكل منه غير متمتول مالا وغير متمتول مالا والمعنيان متمتاران ومال الرجل يموت

ويمال مولا ومولا اذا صار ذامال وتصغيره موبل والعامية تقول موبل بتشديد الباء وهو رجل مال

وتموت مثله وموتله غيره وفي الحديث ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذه وتموتله أى اجعله

لك مالا قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر المال على اختلاف مسميانه فى الحديث ويفرق فيها بالقراين

ورجل مال ذومال وقيل كثير المال كأنه قد جعل نفسه مالا وحقبة ذومال وأنشد أبو عمرو

قوله وهذا البيت الخ الذى

فى نسخ الصحاح الخط

والطبع التى بأيدىنا كما

أورده سابقا وكذا هو فى

الصاغانى عن الجوهري

فلعل ما وقع لابن بري نسخة

فيها اسقم اه صححه

قوله قينة كذا فى الاصل

قينة ولعله بالكسر كما يؤخذ

ذلك من مادة قنوفى المصباح

إذا كان مالاً كان مالاً مرزاً * ونال نذاه كلُّ دان وجانب

قال ابن سيده قال سيبويه مال أمان يكون فاعلاً ذهب عينه وأمان أن يكون فعلاً من قوم ماله
ومالين وامرأة ماله من نوبة ماله ومالات وما مؤله أي ما أكثر ماله قال ابن جنى وحكى القراء عن
العرب رجل مائل إذا كان كثير المال وأصلها مولى بوزن فريق وحذر ثم انقلبت الواو ألفاً تحركها
وانفتاح ما قبلها فصارت مالا ثم انهم أتوا بالكسرة التي كانت في واو مولى فحركوا بها الألف في مال
فانقلبت همزة فقه الواو مائل وفي حديث مصعب بن عمير قالت له أمه والله لا ألبس خماراً ولا أستظل
أبداً ولا آكل ولا أشرب حتى تدع ما أنت عليه وكانت امرأة ميمية أي ذات مال يقال مال يمال
ويمول فهو مال ومييل على فعمل وفيعل قال والقياس مائل وفي حديث الطفيل كان رجلاً
شريفاً شاعراً ميمياً أي ذامال وملمته أعطيته المال ومال أهل البادية النعم والمولة العنكبوت
أبو عمرو هي العنكبوت والمولة والشبب والمنسة قال الجوهري زعم قوم أن المول العنكبوت
الواحدة مولة وأنشد

حامله دلولاً محموله * ملاءى من الماء كعين المولة

قال ولم اسمعه عن ثقة ومويل من أسماء رجب قال ابن سيده أراها عادية (ميل) المييل العُدول
إلى الشيء والاقبال عليه وكذلك الميلان ومال الشيء يميل ميملاً وممالاً وميملاً وميملاً إلا الأخيرة عن
ابن الأعرابي وأنشد

لمارأيت أنبي راعي مال * حاققت رأسي وتركت التيمال

قال ابن سيده وهذه الصيغة موضوعة بالأغلب اتبكت يير المصدر كما ان فعلت بالأغلب موضوعة
لتكثير الفعل والمييل مصدر المييل يقال مال الشيء يميل ميملاً وممالاً وميملاً وميملاً وميملاً
الاسم والمصدر ومال عن الحق ومال عليه في الظام وأمال الشيء فمال ورب رجل مائل من قوم ميميل وماله
يقال انهم لماله إلى الحق وقول ساعدة بن جؤية

غداه ظهره نجد عليه * ضباب تنجيه الريح ميميل

قوله غداه ظهره نجد كذا في
الأصل وحرر اه صححه

قيل ضباب ميميل مع الريح يتكفأ قال ابن جنى القول في ميميل فانه وان كان جمعاً فانه أجراه على
الضباب وان كان واحداً من حيث كان كثيراً فذهب بالجمع إلى الكثرة كما قال الخطيب

* فنواره ميميل إلى الشمس زاهرة * قال وقد يجوز أن يكون ميميل واحداً كنهض ونضو
ومرط وقد أماله إليه وميله واسم المال الرجل من المييل إلى الشيء وفي حديث أبي موسى أنه قال

لأنس مجلت الدنيا وغيبت الآخرة أما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا مبلوا قال شمر قوله ما مبلوا
لم يشكوا ولم يترددوا تقول العرب اني لامبيل بين ذينك الامرين واما بيل بينهما أيهما أركب
واما بيط بينهما واتي لامبيل واما بيل بينهما أيهما أفضل وقال عمران بن حطان

لما رأوا فخر جامن كُفروا قومهم * مضوا فاما مبلوا فيه وما عدلوا

ما مبلوا أي لم يشكوا واذا مبل بين هذا وهذا فهو شك وقوله ما عدلوا كما تقول ما عدت به أحدا
وقيل ما عدلوا أي ما ساووا بها شيئا وتمايل في مشيته تمايلا واستماله واستمال بقلبه والتمايل بين
الشيئين كالترجيح بينهما وفي حديث أبي ذر دخل عليه رجل فقرب اليه طعاما فيه قلة فمبل فيه
لقلته فقال أبو ذر انما أخاف كثرت ولم أخف قلته مبل أي ترددهل يأكل أو يترك تقول العرب اني

لامبيل بين ذينك الامرين واما بيل بينهما أيهما آتى والميلاء ضرب من الاعتمام حكى ثعلب هو
يعتم الميلاء أي يميل العمامة وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفا من

أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون الناس بها ونساء كاسيات
عاريات مائلات مميلات رؤسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وات
ريحها التواجد من كذا وكذا يقول يملن بالخيلاء ويصين قلوب الرجال وقيل مائلات الخيرة كما قال

الآخر * مائلة الخيرة والكلام * وقيل المائلات المتبرجات وقيل مائلات الرؤس الى الرجال
والمشطة الميلاء معروفة وقد كرهها بعضهم للنساء قال ابن الاثير المائلات الزائغات عن طاعة الله

وما يلزمهن حفظه ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن وقيل مائلات متجترات
في المشي مميلات لا كفهن وأعطافهن وقيل مائلات يتشطن المشطة الميلاء وهي مشطة البغايا

وقد جاء كراهتها في الحديث والمميلات التي يتشطن غيرهن تلك المشطة وفي حديث ابن عباس
قالت له امرأة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك

وان مال قلبك مال رأسك ومالت الشمس ميولا ضيفت للغروب وقيل مالت زاغت عن الكبد
والميل في الحادث والميل بالتحريك في الخلقه والبناء تقول رجل أمبيل العاتق في عنقه مبل وتقول

في الحائط مبل وكذلك السنام وقد مبل مبل مبالا فهو أمبيل أبو زيد مبل الحائط مبل ومبل
سنام البعير ميلا ومبل الحائط ميلا قال ومال الحائط مبل ميلا وقال ابن السكيت فلان مبل

علينا والحائط مبل بتحريك الباء وفي الحديث لا تم لك أمتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايل أي
لا يكون لهم سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالانزى والحيف والميلاء

قوله لتوجد من كذا وكذا
عبارة الصاغاني لتوجد من
مسيرة كذا وكذا اه
مصححه

من الابل المائلة السنام ولا قمين ميبك وفيه ميل علينا والاميل على أفعل الذي يميل على السرج في جانب ولا يستوى عليه وقيل هو الذي لا سيف معه وقيل هو الذي لا رنج معه وقيل هو الذي لا ترس معه وقيل هو الجبان وجمعه ميل قال الاعشى ٢ لا ميل ولا عزل ابن السكيت الاميل الذي لا سيف معه والاكتشف الذي لا ترس معه قال والاميل عند الرواة الذي لا يثبت على ظهور الخيل انما يميل عن السرج في جانب فاذا كان يثبت على الدابة قيل فارس وان لم يثبت قيل كفل قال جرير

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هزموا * فهم يقال على اكافها ميل

وفي قصيد كعب * اذا توقدت الحزان والميل * وقيل هي جمع اميل وهو الكسل الذي لا يجس من الركوب والقروسية وفي قصيدته ايضا * عند اللقاء ولا ميل معازيل * والميلاء عقدة من الرمل ضخمة زاد الازهرى معتزلة قال ذو الرمة

ميلاء من معدن الصيران قاصية * ابعارهن على اهدافها كنب

قال أبو منصور لا أعرف الميلاء في صفة الرمال قال ولم أسمعه من العرب قال وأما الاميل فمعرفة قال وأحسب الليث أراد قول ذي الرمة ميلاء من معدن الصيران انما أراد بالميلاء ههنا أرطاة قال واما حينئذ معنيان أحدهما أنه أراد أن فيها اعوجاجا والثاني انه أراد بالميلاء أنها متخية متباعدة من معدن بقرة الوحش قال وجمع الاميل من الرمل ميل وميلاء موضعه خفض لانه من نعت أرطاة في قوله

فبات ضيفا الى أرطاة مرتكم * من الكتيب اهادف ومخجج

الجوهري الميلاء من الرمل العقدة الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع ايضا وأف الامالتهى التي تجدها بين الالف والياء نحو قولك في عالم وخاتم عالم وخاتم مال بنا الطريق قصدها وما يلنا المالك فما يلناه أي انما علينا فأغرنا عليه والميل من الارض قدر منتهى مد البصر والجمع أميال وميول قال كثير عزة

سيأتى أمير المؤمنين ودونه * صماد من الصوان مرت ميولها

ثنائي تنبيه اليك ومدحتي * صهاية الالوان باق ذميلها

وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة أميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلاثة أميال منها قرسخ والميل منار يبنى للمسافر في أنشاز الارض وأشرافها وقيل مسافة من

قوله الجبان كذا هو في
القاموس أيضا والذي بخط
الصاغاني الجبار بتشديد الباء
وراه عن الليث اه صححه
٢ قوله قال الاعشى الخ عبارته
في مادة عور قال الاعشى
غير ميل ولا عوا وير في الهيم *
جاء ولا عزل ولا كفال
اه صححه

الارض متراخية ايس لها ح - تد معلوم والميل المملول والجمع كالجمع الاصمعي قول العامة الميل
 لما تكمل به العين خطأ انما هو المملول وهو الذي يكمل به البصر ويقال للعديدة التي يكتب بها
 في ألواح الدفتر مملول ولا يقال ميل الا للميل من أمثال الطريق الجوهرى ميل الكحل وميل
 الجراحة وميل الطريق والفرسخ ثلاثة أميال وجمعه أميال وأمائل وأنشد ابن بري لابي النجم
 حتى اذا الال جرى بالأميل * وفارق الجز ذوو التابل

وفي حديث القيامة فتدنى الشمس حين تكون قد رميت ل قيل أراد الميل الذي يكمل به وقيل
 أراد تلك الفرسخ وقيل الميل القطعة من الارض ما بين العامين وقيل هو مد البصر وأمال الرجل
 رعى الخلة قال لبيد

وما يذرى عبيد بنى أقيش * أوضع بالجمائل أم ميل

أوضع حول ابله الى الحمض والاستمالة الا كتبال بالكفين والذراعين وفي المحكم استمال الرجل
 كالبايدين وبالذراعين قال الراجز

قالت له سوداء مثل الغول * مالك لا تغد وقتئذ تميل

وقول مصعب بن عمير وكانت امرأته ميلة قد تقدم في ترجمة مول والله أعلم (ميكائيل) ميكائيل
 وميكائيل من أسماء الملائكة

(فصل النون) (نال) النالان ضرب من المشى كأنه ينهض برأسه الى فوق نال نال نالاً
 ونثيلاً ونالاً نامشى ونهض برأسه يحركه الى فوق مثل الذى يعدو وعليه جمل ينهض به وقد صحف
 البيت النالان فقال التالان قال الازهرى وهذا تصريف قاضح ونال الفرس نال نالاً فهو نؤل
 اهتز في مشيته وضبح نؤل كذلك قال ساعدة بن جؤية

لها خقان قد نالبا ورأس * كراس العود شهرة نؤل

ونال ان يفعل أى ينبغى (ناجل) الليث الناجيل الجوز الهندي قال وعامة أهل العراق
 لايم مزونه وهو مهموز قال الازهرى وهو دخيل ٢ والله أعلم (نادل) النادل الداهية والله أعلم
 (نارجل) النارجيل بالهمزة في النارجيل وقد ذكر (ناطل) النطل الداهية الشنعاء
 رواه أبو عبيد عن الاصمعي ورجل نطل داه (نامل) الناملة مشى المقيد وقد نامل (نيل)
 النيل بالضم الذكاه والتجابه وقد نبل نبالاً ونباله وتنبل وهو نيبيل ونبل والانى نبله والجمع نبال
 بالكسر ونبل ٣ بالخريك ونبله والنبيله الفضيلة وأما النبالة فهي أعم تجرى تجرى النيل وتكون

٢ قوله وهو دخيل عبارة
 الازهرى وهو عرب دخيل
 اه صححه

٣ قوله ونبل بالتحريك ونبله
 والنبيله الفضيلة هكذا في
 الاصل المعول عليه مصححا
 بخط السيد مرتضى لتقطع
 في الورق وفي بعض النسخ
 ونبل بالتحريك منل كريم
 وكرم الليث النيل في الفضل
 والفضيلة الى آخر ما هنا اه
 صححه

مصدر اللشي النبيل الجسيم وأنشد كعثنها نبيل قال وهو يعيها به - ذاق قال والنبل في معنى
جماعة النبيل كما أن الأدم جماعة الأديم والكرم قديجي جماعة الكريم وفي بعض القول رجل
نبل وامرأة نبله وقوم نبال وفي المعنى الاول قوم نبال الجوهري النبل والنباله الفضل وامرأة
نبله في الحسن بيضة النباله وأنشد ابن الاعرابي في صفة امرأة

ولم تنطقها على غلاله * إلا الحسن الخلق والنباله

وكذلك الناقة في حسن الخلق وفرس نبيل المحزم حسنه مع غاظ قال عنتره

وحسيتي سرج على عبل الشوى * نهم يدعرا كله نبيل المحزم

وكذلك الرجل أنشد ثعلب في صفة رجل

فقام وناب نبيل محزومه * لم يلق بوسا لحمه ولادمه

ويقال ما انتدبل نبله إلا بأخرة ونبله ونباله كذلك أي لم يتببه له وما نبالى به قال يعقوب وفيها أربع
لغات نبله ونباله ونبالته ونبالته قال ابن بري اللغات الأربع التي ذكرها يعقوب انما هي نبله
ونبله ونباله ونبالته لا غير وأتاني فلان وأتاني هذا الامر وما نبلت نبله أنبل أي ما شعرت له
ولا أردته وقال الليثاني أتاني ذلك الامر وما انتببت نبله ونبلته قال وهي لغة القناني ونباله
ونبالته أي ما علمت به قال وقال بعضهم معناه ما شعرت به ولا تهيات له ولا أخذت أهنته يقال ذلك
للرجل يغفل عن الامر في وقته ثم يتببه له بعد إدباره وفي حديث النضر بن كعدة والله يامعشر
قريش لقد نزل بكم أمر ما ابتلتم نبله قال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبلم نبله أي ما انتبتم
له ولم تعلموا علمه تقول العرب أنذرتك الامر فلم تنبيل نبله أي ما انتهت له والله أعلم ابن الاعرابي
النبله اللقمة الصغيرة وهي المدرة الصغيرة الجوهري والنبله العظيمة والنبل الكبار قال بشر

نبله موضع الجبلين خود * وفي الكشجيين والبطن اضطمار

والنبل أيضا الصغار وهو من الاضداد والنبل عظام الحجارة والمدرو ونحوهما وصغارها ضد
واحدتها نبله وقيل النبل العظام والصغار من الحجارة والابل والناس وغيرهم والنبل الحجارة التي
يستنجي بها ومنه الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل قال أبو عبيدو بعضهم يقول النبل قال ابن
الاثير واحدتها نبله كغرفة وغرف والمحدثون يفتحون النون والباء كما يجمع نبيل في التقدير
والنبل بالفتح في غير هذا الكبار من الابل والصغار وهو من الاضداد ونبله نبالا أعطاء آياه يستنجي به
وتنبل بها استنجي قال الاصمعي أراها هكذا بضم النون وفتح الباء يقال نبلني أجمارا للاستنجاء أي

أعطينها ونبلي عرقاً أي أعطنيه قال أبو عبيد المحـ دثون يقولون النبل بفتح النون قال ونراها سميت نبلاً أصغرهما وهذا من الأضـ د اد في كلام العرب أن يقال للعظام نبل وللصغار نبل وحي ابن بري عن ابن خالويه النبل جمع نابل وهي الحدائق بعمل السلاح والنبل حجارة الاستنجاء قال ويقال النبل بضم النون قال محمد بن اـ حق بن عيسى سمعت القاسم بن معن يقول ان رجلاً من العرب نوفي فورته أخوه فعيّره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه فقال الرجل

أفرح أن أرزأ الكرام وأن * أورث ذوداً شصائصاً نبلاً

ان كنت أرزنتني بها كذباً * جزء فلاقيت مثلها محلاً

يقول الأفرح بصغار الابل وقدر زنت بكبار الكرام قال وبعضهم يرويه نبلاً يريد جمع نبله وهي العظيمة قال ابن بري الشعر لحضرتي بنى عامر والنبل في الشعر الصـ غار الاجسام قال فترى ان حجارة الاستنجاء سميت نبلاً لصغارها وقال أبو سعيد كلما ناولت شيئاً ورميته فهو نبل قال وفي هذا طريق آخر يقال ما كانت نبلتك من فلان فيما صـ نعت أي ما كان جزأوك وثوابك منه قال وأما ما روى شصائصاً نبلاً بفتح النون فهو خطأ والصحيح نبلاً بضم النون والنبل ههنا عوض مما أصبت به وهو مردود الى قوائمه ما كانت نبلتك من فلان أي ما كان ثوابك وقال أبو حاتم فيما ألقـ من الأضـ د اد يقال ضرب نبل وهو البخيم وقالوا النبل الحسيس قاله أبو عبيد وأنشد شصائصاً نبلاً بفتح النون قال أبو منصور أما الذي في الحديث وأعدوا النبل فهو بضم النون جمع النبله وهو ماتنا ولته من مدراً وجر وأما النبل فقد جاء بمعنى النبل الجسيم وجاء بمعنى الحسيس ومن هذا قيل للرجل القصير نبل ونبال وأنشد أبو الهيثم بيت طرفه * وهو بسمل المعضلات نبل * فقال قال بعضهم نبل أي عاقل وقيل حاذق وهو نبل الرأي أي جيده وقيل نبل أي رفيق باصلاح عظام الأمور واستنبل المال أخذ خياره ونبله كل شيء خياره والجمع نبلات مثل حجرة وحجرات وقال الكميت

لا آلى من نبلات الصوا * ركل المدامع لا تنكحل

أي خيار الصوار شبه البقر الوحشي باللا آلى وقوله أنشده ابن الاعرابي

* مقدماً سطيحة أو نبلاً * قال ابن سـ يده لم يفسره إلا أني أظنه أصغر من ذلك لما قدمته من ان النبل الصـ غار أو أكبر لما قدمت من ان النبل الكبار وان كان ذلك ليس له فعل والنبال والتبالة القصير بين التبالة ذهب ثعلب الى انه من النبل وجعله سيبويه رباعياً والنبل السهام

قوله وهو بسمل المعضلات نبل هكذا في الاصل بالنون والباء والياء التحسية في الشطر وتفسـ يره والذي في شرح القاموس فيهما نبل كدرهم بالمتناة لفوقية والنون والياء ويشهد له ما يأتي وحرر اه صححه

وقيل السهام العربية وهي مؤنثة لا واحد له من لفظه فلا يقال نبله وإنما يقال سهم ونشابة قال أبو حنيفة وقال بعضهم واحدتها نبله والصحيح أنه لا واحد له إلا السهم التهذيب إذا رجعوا إلى واحد قيل سهم وأنشد * لا تجفواني وأنبلاني بكسره * وحكى نبل ونبلان وأنبال ونبال قال الشاعر

قوله لا تجفواني هكذا في
الاصل وانظر الشاهد فيه
وحرورته اه صححه

وكنت اذا رميت ذوى سواد * بأنبال مرقن من السواد

وأنشد ابن بري على نبال قول أبي النجم * وأحبسن في الجمعة من نبالها * وقول الأعمى * ولكن حقهها هرد النبال * وقال الفراء النبل بمنزلة الذود يقال هذه النبل وتصغر بطرح الهاء وصاحبها نابل ورجل نابل ذونبل والنابل الذي يعمل النبل وكان حقه أن يكون بالتشديد والفعل النبالة ابن السكيت رجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فاذا كان يعملها قلت نابل ونابلته فنبلته اذا كنت أجود نبالا منه قال وقد يكون ذلك في النبل أيضا وتقول هذا رجل متنبل نبله اذا كان معه نبل وتنبل أيضا أي تكلف النبل وتنبل أي أخذ الأنبال فالأنبل وأنشد ابن بري لاؤس * وأملق ما عندي خطوب تنبل * وفي المثل نارحابلهم على نابلهم أي أوقدوا بينهم الشر ونبال بالتشديد صانع للنبل ويقال أيضا صاحب النبل قال امرؤ القيس

وليس بندي رمح فيطعنني به * وليس بندي سيف وليس بنبال

يعني ليس بندي نبل وكان أبو خراير يقول ليس بنابل مثل لابن وتامر قال ابن بري النبال بالتشديد الذي يعمل النبل والنابل صاحب النبل هذا هو المستعمل قال الراجز

ما علمت وأنا جلد نابل * والقوس فيها وتر عنبابل

ونسب ابن الأثير هذا القول لعاصم وقال نابل أي ذونبل قال ورجعوا نبال في موضع نابل ونابل في موضع نبال وليس القياس قال سيبويه يقولون لذى التمر واللبن والنبل تامر ولا بن ونابل وان كان شئ من هذا صنعة تمار ولبان ونبال ثم قال وقد تقول لذى السيف سيماف ولذى النبل نبال على التشبيه بالآخر وحرفته النبالة وممن نبل حامل نبل ونبله بالنبل ينبله نبالا رماه بالنبل وقوم نبل رماه عن أبي حنيفة ونبله ينبله نبالا وأنبله كلاهما أعطاه النبل وأنبلته سهمها أعطيته واستنبله سأله النبل ونبلني أي هب لي نبالا واستنبلني فلان فأنبلته أي أعطيته نبالا وفي الصحاح استنبلني فنبلته أي ناوته نبالا ونبل على القوم ينبل لقط لهم النبل ثم دفعها إليهم ليرموها وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت أيام الفجار أنبل على عمومي وروى كنت أنبل على عمومي يوم

قوله ولكن حقهها هرد النبال
هكذا في الاصل مضبوطا
اه صححه

الفجَارِ نَبَلَتْ الرَّجُلَ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا نَاوَلْتَهُ النَّبْلَ لِيَرْمِي وَكَذَلِكَ أُنْبَلَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَعْدًا كَانَ يَرْمِي
بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَالنَّبِيُّ يُنْبِلُهُ فِي رِوَايَةٍ وَفِي نَبْلِهِ كَمَا تَقَدَّمَ نَبْلُهُ وَفِي
رِوَايَةٍ يُنْبِلُهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَتَسْكِينِ النَّوْنِ وَضَمِّ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ نَقْلِهِ
الْحَدِيثَ لِأَنَّ مَعْنَى نَبْلَتْهُ أَنْبَلُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِالنَّبْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدِيُّ هُوَ صَحِيحٌ بِعَنْ يِقَالُ نَبْلَتْهُ
وَأَنْبَلَتْهُ وَنَبْلَتْهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الرَّاحِي وَنَبْلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالنَّبْلِ الَّذِي يَرُدُّ النَّبْلَ عَلَى الرَّاحِي مِنَ
الْهَدَفِ وَنَبْلَ بَسْمَهُمْ وَاحِدٌ يَرْمِي بِهِ وَرَجُلٌ نَابِلٌ حَازِقٌ بِالنَّبْلِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَنَابَلَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَنَبَلَهُ
فُلَانٌ إِذَا تَنَافَرَا فِيهِمْ أَنْبَلُ مِنَ النَّبْلِ وَأَيْهِمَا أَحْسَنُ عَمَلًا وَنَابِلَتِي فُلَانٌ فَنَبْلَتْهُ أَي كُنْتُ أَجْوَدَ نَبْلًا
مِنْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ رَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ عَنْ رُوْبَةَ قَالَ سَأَلْنَا عَنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

تَطْعَنُكُمْ سُلُوكِي وَمَخْلُوجَةٌ * لَفْتَكِ لَأَمِينِ عَلِيٍّ نَابِلِ

قوله لفتك الخ مع بعد
أكثر لأمين الخ هكذا
في الأصل أه

فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي وَكَانَتْ فِي بَنِي دَارِمٍ فَقَالَتْ سَأَلْتُ امْرَأَ الْقَيْسِ وَهُوَ
يَشْرِبُ طَلًا مَعَ عُلْقَمَةَ بِنْتِ عَبْدِ مَنَا مَعْنَى * كَرَّكَ لَأَمِينِ عَلِيٍّ نَابِلِ * فَقَالَ مَرَرْتُ بِنَابِلٍ وَصَاحِبِهِ
يَنَاولُهُ الرِّيشَ أَوْ أَمَا وَظُهُارًا فَمَرَّ بِأَيْتٍ أَسْرَعَ مِنْهُ وَلَا أَحْسَنَ فَشَبَّهَتْ بِهِ التَّهْدِيبَ النَّابِلَ الَّذِي
يَرْمِي بِالنَّبْلِ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ * كَرَّكَ لَأَمِينِ عَلِيٍّ نَابِلِ * وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُسَوِّي النَّبَالَ وَهُوَ
مِنْ أَنْبَلِ النَّاسِ أَي أَعْلَمُهُم بِالنَّبْلِ قَالَ

تَرَصَّ أَفْوَاقُهَا وَقَوْمُهَا * أَنْبَلُ عَدْوَانٍ كَلْهَاصِنَا

وَفُلَانٌ نَابِلٌ أَي حَازِقٌ بِمَا يَمَارِسُهُ مِنْ عَمَلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا أَوْ بَعْدَةً

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ بِالْحَبَالِ مُبَوَّنَةً * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ

الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّبَالُ الْحَازِقُ بِالْأَمْرِ يُقَالُ فُلَانٌ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ أَي حَازِقٌ وَابْنُ حَازِقٍ وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِذِي الْأَصْبَعِ

قَوْمٌ أَفْوَاقُهَا وَتَرَصَّهَا * أَنْبَلُ عَدْوَانٍ كَلْهَاصِنَا

أَي أَعْلَمُهُم بِالنَّبْلِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكُلُّ حَازِقٍ نَابِلٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا

تَدَلَّى عَلَيْهِمُ ابْنِ سَبِّ وَخَيْطَةٌ * شَدِيدُ الْوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ

جَعَلَهُ ابْنُ نَابِلٍ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ قَدَاحِهِ جَاهِهَا غِلَظًا جَافِيَةً حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَصَابَتْنِي
خُطُوبٌ تَنَبَّلَتْ مَا عِنْدِي أَي أَخَذَتْ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

لَمَّا رَأَيْتُ الْعُدْمَ قَيْدًا نَابِلِي * وَأَمَلَقَ مَا عِنْدِي خُطُوبٌ تَنَبَّلَتْ

تَنَبَّأَتْ مَا عِنْدِي ذَهَبَتْ بِمَا عِنْدِي وَنَبَّأَتْ جَمَلَتْ وَنَبَّلَ الرَّجُلُ بِالطَّعَامِ يَنْبُلُهُ عَمَلُهُ بِهِ وَنَاوَلَهُ الشَّيْءُ
بَعْدَ الشَّيْءِ وَنَبَّلَ بِهِ يَنْبُلُ رَفَقًا وَلَا نَبْلُكَ بِنَبَالِكَ أَيْ لَا جَزِيئَكَ جَزَائِكَ وَالنَّبِيلُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ
السَّرْبَعُ وَقِيلَ حُسْنُ السُّوقِ لِلْإِبِلِ نَبْلُهَا يَنْبُلُهَا نَبْلًا فِيهِمَا ابْنُ السَّكَيْتِ نَبَّلَتْ الْإِبِلُ أَنْبُلُهَا نَبْلًا
إِذَا سَقَتْهَا سَوْقًا شَدِيدًا وَنَبَّلَتْ الْإِبِلُ أَيْ قَتَتْ بِمَصْلِحَتِهَا قَالَ زُفَرُ بْنُ الْخَيْثَرِ الْحِجَارِيُّ

لَا تَأْوِي بِاللَّعِيسِ وَتَنْبُلُهَا * فَانْهَامَا سَلِمَتْ قُورَاهَا * بَعِيدَةُ الْمَصْبُوحِ مِنْ مُمْسَاهَا
إِذَا الْإِلَامُ لَمَعَتْ صَوَاهَا * لَبَسْنَا مَابِطًا وَلَا تَرَعَاهَا

وَالنَّبِيلُ حُسْنُ السُّوقِ وَالنَّابِلُ الْمُحْسِنُ لِلسُّوقِ ٣ أَبُو زَيْدٍ أَنْبُلَ بِقَوْمِكَ أَيْ أَرْفُقَ بِقَوْمِكَ وَكُلُّ جَامِعٍ
مَحْشُورٍ أَيْ سَيِّدِ جَمَاعَةٍ يَحْشُرُهُمْ أَيْ يَجْمَعُهُمْ لَهُ نَبْلٌ أَيْ رَفَقٌ قَالَ وَالنَّبِيلُ فِي الْحَذَقِ وَالنَّبَالَةُ وَالنَّبِيلُ
فِي الرِّجَالِ وَيُقَالُ عَمْرَةَ نَبِيلَةٌ وَقَدْ حُ نَبِيلٌ وَتَنْبِيلُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرُ مَاتَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلَ الشَّاعِرِ
فَقُلْتُ لَهُ يَا بَابُ جَعَادَةَ إِنَّمَتِ * أَدَعُكَ وَلَا أَدْفُكَ حَتَّى تَنْبُلَ

وَالنَّبِيلَةُ الْجَيْفَةُ وَالنَّبِيلَةُ الْمَيْتَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْتَبَلَ إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَأَنْبَلَهُ عُرْفًا أَعْطَاهُ
أَيَّاهُ وَالنَّبِيلُ الْقَصِيرُ (نقل) تَنَبَّلَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ يَنْبُلُ تَنَبُّلاً وَتَنَابُلًا وَتَنَابُلاً وَاسْتَنْتَلَ تَقَدَّمَ
وَاسْتَنْتَلَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَاءِ إِذَا تَقَدَّمَ وَوَالنَّبِيلُ هُوَ التَّهَيُّوتُ فِي الْقُدُومِ وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَقَى لَبِنًا ارْتَابَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْ لَهُ شُرْبَهُ فَاسْتَنْتَلَ بِتَقْيَا أَيْ تَقَدَّمَ وَاسْتَنْتَلَ لِلْأَمْرِ
اسْتَعَدَّهُ أَبُو زَيْدٍ اسْتَنْتَلَ لِلْأَمْرِ اسْتَنْتَلَ الْأَوَّلُ وَابْرَنْتَيْتَ ابْرَنْتَيْتَ وَأَبْرَنْتَيْتَ ابْرَنْتَيْتَ إِذَا
اسْتَعَدَدْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّتْلُ التَّقَدُّمُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَاسْتَنْتَلَ إِذَا سَبَقَ وَاسْتَنْتَلَ مِنَ الصِّفِّ إِذَا

تَقَدَّمَ أَصْحَابُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ وَمَعَهُ صَبِيَةٌ فِي السُّكَّةِ فَاسْتَنْتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقَوْمِ أَيْ تَقَدَّمَ وَفِي الْحَدِيثِ يَنْتَلُ الْقُرْآنُ رَجُلًا فَيُوتَى بِالرَّجُلِ كَمَا قَدْ حُجِلَ مُخَالَفًا
لَهُ فَيَنْتَلُ خَصْمًا لَهُ أَيْ يَتَقَدَّمُ وَيَسْتَعِدُّ لِمُخَالَفَتِهِ وَخَصْمًا مَنْصُوبًا عَلَى الْحَالِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

بَكْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّادٍ الرَّحْمَنَ بَرَزَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَتَرَكَهُ النَّاسُ لِكِرَامَةِ أَبِيهِ فَنَتَلَّ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ
سَيْفُهُ أَيْ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ مَا سَبَقْنَا ابْنَ شِهَابٍ مِنَ الْعَرَبِيِّ الْأَكْثَانِيُّ
الْمَجْلِسَ فَيَسْتَنْتَلُ وَيَشْدُ تَوْبَهُ عَلَى صَدْرِهِ أَيْ يَتَقَدَّمُ وَالتَّنْبُلُ الْجَذْبُ إِلَى الْقَدَامِ أَبُو عَمْرٍو النَّشَلَةُ

الْبَيْضَةُ وَهِيَ الدَّوْمَصَةُ وَالتَّنْبُلُ بِيضُ النَّعَامِ يُدْفَنُ فِي الْمَنَازِلِ بِالْمَاءِ وَالتَّنْبُلُ بِالْحَجْرِيكِ مِثْلُهُ وَقَوْلُ
الْأَعَشِيِّ يَصِفُ مَفَازَةَ

لَا يَتَنَبَّئِي إِهَابِي الْقَيْظِ يَهِي بِطُهَا * الْأَلَّذِينَ لَهُمْ فِيهَا نُؤَاتِلُ

قوله لا تأوي باللعيس
الثلاث الأول أوردها
الجوهري وفي الصغاني
وصواب انشاده

لا تأوي باللعيس وانبلاها
لبئس ما بطن ولا ترعاها
فانها ان سلمت قواها

نائة المرفق عن رحاها
بعيدة المصبح من مساها
اذا الا كام لعت صواها

٣ قوله أبو زيد الخ عباره
الصاغاني أبو زيد يقال انبل
بقومك أي ارفق بهم قال
صخر الغي

فانبل بقومك اما كنت حاشرهم
وكل جامع محشور له نبل
أي كل سيد جماعة يحشرونهم
أي يجمعهم اه وضبط لفظ
نبل بفتحين وضمين وكتب
عليه لفظ معاويه هذه العبارة
يعلم ما في الاصل اه مصححه

قوله والنبل في الحذق هكذا
في الاصل مضبوطا وحرر
اه مصححه

اه مصححه

اه مصححه

قال زعموا ان العرب كانوا يملأون بيض النعام ما في الشتاء ويدفنونها في القنات البعيدة من الماء
فاذا اسلكوها في القيظ استثاروا البيض وشربوا ما فيها من الماء فذلك النثل قال أبو منصور
أصل النثل التقدم والتهيؤ للقنوم فلما تقدموا في أمر الماء بان جعلوه في البيض ودفنوه هي
البيض نثلا وتناقل النبت التف و صار بعضه أطول من بعض قال عدى بن الرقاع
والأصل ينبت فرعه متناثلا * والكف ليس نباتا بسواه

وناقل بفتح التاء اسم رجل من العرب وناقل فرس ربيعة بن عامر وناقلة وتنبلة وهي أم العباس
وضرار بن عبد المطالب إحدى نساء بني النمر بن قاسط وهي تنبلة بنت خباب بن كليب بن مالك
ابن عمرو بن زيد مناة بن عامر وهو الضحيمان من النمر بن قاسط بن ربيعة وأما قول أبي النجم

* يطعن حول نثل وزواز * فيقال هو العبد الضخم قال ابن بري ورواه ابن جني

* يطئن حول وزاوز * والوز الشديد الخلق القصير السمين والوز واز الذي يحرك اسمه
اذا مشى ويلويها (نثل) نثل الركبة ينثلهائلا أخرج ثراجم وأسم التراب النثيلة والنثالة

أبو الجراح هي ذلة البئر ونبيته والنثيلة مثل النبيثة وهو تراب البئر وقد نثلت البئر نثلا
وأثنتها استخرجت ثراجم أو تقول حفرتك نثل بالتحريك أي محفورة ونثل كاتته نثلا استخرج

ما فيه من النبل وكذلك اذا نقضت ما في الجراب من الزاد وفي حديث صهيب وانثل ما في كاتته

أي استخرج ما فيه من السهام وتنازل الناس إليه أي انصبوا وفي الحديث أحبُّ أحدكم ان تُوثى

مشربته فينثل ما فيه أي يستخرج ويؤخذ وفي حديث الشعبي أمارتني حفرتك نثل أي يستخرج

ثراجم يريد القبر وفي حديث أبي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تثنثلون أي

الاموال وما فتح عليهم من زهرة الدنيا ونثل الفرس ينثل فهو منثل راث قال يصف بردونا

ثقل على من ساسه غيراته * مثل على آريه الروث منثل

وقد تقدم منثل قال أبو منصور أراد الحافر كانه دابة ذات حافر من الخيل والبغال والحمير وقوله

نل ونثل أي راث والنثيل الروث قال ابن سيده وأعمري ان هذا الما يقوى رواية من روى

الروث بالنصب قال الأجرى يقال لكل حافر نل ونثل اذا راث وفي حديث علي عليه السلام بين

نثله ومعتلنه النثيل الروث ومنه حديث ابن عبد العزيز انه دخل دارا فيها روث فقال ألا كنستم

هذا النثيل وكان لا يسمى قبيحا ببيع ونثل اللحم في القدر ينثله وضعه فيها مقطعا ومرة نثول تفعل

ذلك كثيرا أنشد ابن الأعرابي

قوله فرس ربيعة بن عامر
الذي في القاموس فرس
ربيعة بن مالك اه صححه
قوله ابن عمرو الخ كذا في
الأصل وشرح القاموس
وفي التهذيب ابن عمرو بن
عامر بن زيد الخ وقوله ابن
ربيعة هو في الأصل أيضا
والذي في التهذيب من
ربيعة اه صححه

اذقالت النُّولُ لِلجَمُولِ * يا ابنة شحيم في المري بولي

أى أبشرى بهذه الشحمة الجمولة الذائبة في حلقك قال ابن سيده وهذا نفس يرضع يفلان الشحمة لانسى جولا إنما الجول المذبية لها قال وأيضاً فان هذا التفسير الذى فسر ابن الاعرابى هذا البيت اذا توهم كان مستحيلاً وقال الاصمعي في قول ابن مقبل يصف ناقة

مُسامية خوصاً ذات نثيلة * اذا كان قيِّدُ المجرَّةِ اقوداً

قال مسامية تسامى خطامها الطريق تنظر اليه وذات نثيلة أى ذات بقية من شدة وقيد المجرّة أوها وما تقدم منها والاقود المستطيل والنثلة الدرع عامة وقيل هى السابغة منها وقيل هى الواسعة منها مثل النثرة ونثل عليه درعه ينثله اصعبها ابن السكيت يقال قد نثل درعه أى ألقاها عنه ولا يقال نثرها وفي حديث طلحة انه كان ينثل درعه اذ جاءه سهم فوقع في فخذه أى يصبر اعليه ويلبسها والنثلة النقرة التى بين السبلتين في وسط ظاهرها الشفة العليا وناقاة ذات نثيلة بالهاء أى ذات لحم وقيل هى ذات بقية من شحم والمنثلة الزنبيل والله أعلم (نجل) النجل النسل المحكم النجل الولد وقد نجل به أبوه بنجل بنجلاً ونجله أى ولده قال الاعشى

أُنَجِبَ أيامَ والداهُ به * اذ نَجَلاهُ فَنِعْمَ ما نَجَلَا

قال الفارسي معنى والداه به كما تقول أنا بالله وبك والناجل الكريم النجل وأنشد البيت وقال أنجب والداه به اذ نجلاه في زمانه والكلام مقدم ومؤخر والانتجال اختيار النجل قال * وانتجلوا من خير فجل بنجل * والنجل الوالد ابضا ضد حتى ذلك أبو القاسم الزجاجي في نوادره يقال قبح الله ناجليه وفي حديث الزهري كان له كلب صايد يطلب لها الفعولة يطلب نجلها أى ولدها والنجل الرمي بالشئ وقد نجل به ونجله قال امرؤ القيس

كان الحصى من خلفها وأمامها * اذا أنجلته رجلاً اخذني أعسراً

وقد نجل الشئ أى رمى به والناقاة تنجل الحصى مناسمها نجل أى ترمى به وتدفعه ونجلت الرجل نجلته اذا ضربته بمقدم رجلك فتخرج يقال من نجل الناس نجلوه أى من سارهم ساروه وفي الحديث من نجل الناس نجله أى من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وقطع أعراضهم بالشتم كما يقطع المنجل الحشيش وقد صحت هذا الحرف فقبل فيه نجل فلان فلانا اذا سابه فهو ينجله بسابه وأنشد اطرفة

فذرذوا ونجل النعمان قولاً * كنهت القاس ينجد أو يغور

قوله ينثله اضبط في المحكم بضم المثانة وكذا في النهاية في حديث طلحة الآتي وصنيع الجبل يدققتضى أنه من باب ضرب كنبه صححه

قال الازهرى قوله نَجَل فلان فلانا اذا سابه باطل وهو تصحيف لنَجَل فلان فلانا اذا قطعه بالغيبه قال الازهرى قاله الليث بالحاء وهو بصحيف والنَجَل والقرض معناه ما القطع ومنه قيل للحديدة ذات الاسنان منَجَل والمنَجَل ما يخصده وفي الحديث وتَنَحَّد السيوف منا جل أراد أن الناس يتركوا الجهاد ويشغلون بالحرب والزراعة والميم زائدة والمنَجَل المطرد قال مسعود بن وكيع * قد حثم الليل بجاد منَجَل * أى مطرد بنجلها أى يسرع بها والمنَجَل الذى يقضب به العود من الشجر فينجل به أى يرمى به قال سيبويه وهذا الضرب مما يعقل به مكسورا الاول كانت فيه الهاء ولم تكن واستعاره بعض الشعراء لاسنان الابل فقال

اذ لم يكن الا القتاد تنزعت * منا جلها أصل القتاد المكاب

ابن الاعراب النَجَل نَق الوالجمه وفي السابل وهو شحم الطيانيين الى البناء ونَجَل الشئ ينجله نَجْلا شقه والمنجول من الجلود الذى يشق من عرقوبه جميعا ثم يسلى كما تسلى الناس اليوم قال المنجول وانكحتم رهوا كان عجانها * مشق اهاب اوسع السلى بناجله

يعنى بالرهوهنا خليدة بنت الزبرقان واهما حديث مذكور فى موضعه وقد تجأت الاهاب وهو اهاب منجول اللحيانى المرجول والمنجول الذى يسلى من رجله الى راسه أبو السميذع المنجول الذى يشق من ربه الى مذبحه والمرجول الذى يشق من ربه ثم يقاب اهابه ونجله بالرخ ينجله نَجْلا طعنه واوسع شقه وطعنه نجلاء أى واسعة بينة النجل وسنان منجل واسع الجرح وطعنه نجلاء واسعة وبئر نجلاء المجرم واسعة أنشد ابن الاعرابى

ان اهابا بئرا بشرقى العلم * واسعة الشقة نجلاء المجرم

والنجل بالتحريك واسعة شق العين مع حسن نجل نجلا وهو أنجل والجمع نجل رنجال وعين نجلاء والاسد أنجل وفي حديث الزبير عيين نجلاوين عين نجلاء أى واسعة وسنان منجل اذا كان يوسع خرق الطعنه وقال أبو النجم * سنانهم امثل القدامى منجل * ومن اذا أنجل واسع عربض وليل أنجل واسع طويل قد علا كل شئ وألبسه وليله نجلاء والنجل الماء السائل والنجل الماء المستنقع والولد والنز والجمع الكثير من الناس والمجبة الواضحة وسلى الجلد من قفاه والنجل أيضا إنارة أخفاف الابل الكجاة وانظهارها والنجل السير الشديد والجماعة أيضا تجتمع فى الخيرو روى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهى أوبأ أرض الله وكان واديهما يجرى نجلا أرادت أنه كان نزا وهو الماء القليل تعنى وادى المدينة ويجمع على أنجال

ومنه - حديث الحرث بن كادة قال لعمر البلاد الوبئة ذات الأنجال والبعوض أي النزوز والبق
ويقال استنجل الموضع أي كثر به النجبل وهو الماء يظهر من الأرض المحكم النجبل النزل الذي
يخرج من الأرض والوادي والجمع نجال واستنجلت الأرض كثر فيها النجال واستنجبل النزل
استخرج واستنجبل الوادي إذا ظهر نزوزه الأصمعي النجبل ماء يستنجل من الأرض أي يستخرج
أبو عمرو النجبل الجمع الكثير من الناس والنجل المحجة ويقال للجمال إذا كان حاذقاً منجل قال أبيد
بجسرة تنجل الظران ناجية * إذا توقد في الدية وممة الظرر
أي تشيرها بنصفها فترمي بها والنجل نحو الصبي اللوح يقال نجل لوحه إذا حماه ونجل نجل وهو
الكريم الكثير النجل وأنشد

فزوجه ما جدا أعراقها * وانجلوا من خير فخل ينجل

وفرس ناجل إذا كان كريم النجل أبو عمرو والتناجل تنازع الناس بينهم وقد تناجل التوم بينهم إذا
تنازعو وانجل الأمر انجبالا إذا استبان ومضى ونجأت الأرض نجلا شقة الزراعة والانجيل
كتاب عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يؤنث ويذكرفن أنت أراد الصيغة ومن ذكراً أراد
الكتاب وفي صفة الصحابة رضي الله عنهم معهم قوم صدورهم أناجيلهم هو جمع انجيل وهو اسم
كتاب الله المنزل على عيسى عليه السلام وهو اسم عبراني أو سرياني وقيل هو عربي يريد أنهم
يقرون كتاب الله عن ظهر قلوبهم ويجمعونه في صدورهم حنظا وكان أهل الكتاب انما يقرون
كتبهم في الصحف ولا يكاد أحدهم يجمعها حنظا الا القليل وفي رواية وأنجيلهم في صدورهم
أي ان كتبهم محفوظة فيها والانجيل مثل الكليل والخریط وقيل اشتقاقه من النجل الذي هو
الأصل يقال هو كريم النجل أي الأصل والطبع وهو من الفعل أفعيل وقرأ الحسن وليحكمكم أهل
الانجيل بفتح الهـ همزة وايس هـ هذا المثال في كلام العرب قال الزجاج وللقائل أن يقول هو اسم
أعجمي فلا يذكر أن يقع بفتح الهـ لان كثير من الأمثلة العجمية يخالف الأمثلة العربية نحو
آجر و ابراهيم وهايل وقايل والنجيل ضرب من دق الخض معروف والجمع نجل قال أبو حنيفة
هو خير الخض كله وأئنه على الساعة وأنجلوا دوابهم أرسلوها في النجيل والنواجل من الأبل التي
ترعى النجيل وهو الهرم من الخض ونجات الأرض أخضرت والنجيل ما تكسر من ورق الهرم وهو
ضرب من الخض قال أبو خراش يصف ماء أجنا

يقع بالأيدي على ظهر آجن * له عزم مستند ونجيل

قوله يقع الخ هكذا في الأصل
بالجيم وثق دم في مادة أسد
يقع بالحاء والصواب ما هنا
اه صححه

ابن الاعرابي المنجل السائق الحاذق والمنجل الذي يجمع ألواح الصبيان والمنجل الزرع الملتف المزج
والمنجل الرجل الكثير الاولاد والمنجل البعير الذي ينجل الحكمة بحقه والصحصان الانجل هو الواسع
ونجلت الشيء أي استخرجته ومناجل اسم موضع قال لبيد

وجادر هوى الى مناجل فالشعرا أمست نعاجه عصبيا

(نحل) النحل ذباب العسل واحدته نحلة وفي حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن قتل النحلة والنملة والصدرد والهدهدوروى عن ابراهيم الحربي انه قال انما نهى عن
قتلهن لانهن لا يؤذين الناس وهى اقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس هى مثل ما ينادى
الناس به من الطيور الغراب وغيره قيل له فالثملة اذ اعضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض
الذرقيل له اذ اعضت الذرة تقتل قال اذا آذتك فاقتله او النحل ذب العسل الواحدته نحلة وقال ابو
الحق الزجاج في قوله عز وجل وأوحى ربك الى النحل جائزا ان يكون سمي نحلا لان الله عز وجل
نحل الناس العسل الذي يخرج من بطونها وقال غيره من أهل العربية النحل يذكرو بوثة وقد
أنها الله عز وجل فقال أن اتخذى من الجبال بيوتا ومن ذكر النحل فلان لفظه مذكرو من أنثه
فلانه جمع نحلة وفي حديث ابن عمر مثل المؤمن مثل النحلة المشهور في الرواية بالخاء المعجمة وهى
واحدة النحل وروى بالخاء المهملة يريد نحلة العسل ووجه المشابهة بينهما حدق النحل وفطنته
وقله اذاه وحقارته ومنفعته وقنوعه وسعيه في الليل وتنزهه عن الآذار وطيب أكله وانه
لا يأكل من كسب غيره ونحوه وطاعته لأميره وان للنحل آفات تقطعه عن عمله منها الظلمة والغيم
والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تغتره عن عمله ظلمة الغفلة وغيم الشك
وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى الجوهرى النحل والنحلة الذب يرتفع على الذكر
والانثى حتى تقول بعوب والنحل الناحل وقال ذوالرمة * يدعن الجلس نحلا قائلها *
ونحل جسمه ونحل ينحل وينحل نحولا فهو ناحل ذهب من مرض أو سقر والفتح أفصح وقول ابى
ذؤيب وكتب كعظم العاجيات اكتبته * بأطرافها حتى استدق نحواها

انما أراد ناحلها فوضع المصدر موضع الاسم وقد يكون جمع ناحل كانه جعل كل طائفة من العظم
ناحلا ثم جمع على فعول كمشاهد وشهد وورجل نحل من قوم نحلى وناحل والانثى ناحلة وناح
نواحل ورجال نحل وفي حديث أم معبد لم تعبته نحلة أى دقة وهزال والنحل الاسم قال القتيبي
لم اسمع بالنحل فى غير هذا الموضع الا فى العظيمة والنحول الهزال والنحله الهمة وجعل ناحل مهزول

دَقِيقٌ وَجَلَّ نَاحِلٌ رَقِيقٌ وَالنَّوَّاحِلُ السُّيُوفُ الَّتِي رَقَّتْ ظُبَاهَا مِنْ كَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَسَيْفٌ نَاحِلٌ
رَقِيقٌ عَلَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَلَمْ تَعْلَمِي يَا مَيِّ أَنَا وَبَيْنَنَا * مَهَا وَيَدْعَنَ الْجَلَسَ نَحْلًا لَأَقْتَنَالَهَا

هُوَ جَمْعُ نَاحِلٍ جَمَلٌ كُلُّ جَزْمٍ مِنْهَا نَاحِلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدِي اسْمٌ لِلْجَمْعِ لِأَنَّ فَاعِلًا يَسْمَى مِمَّا
يَكْسِرُ عَلَى فَعْلٍ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ الْأَزْهَرِيِّ السُّيُوفُ النَّاحِلُ الَّذِي فِيهِ قَوْلُ فَيْسِنُ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى يَرَقَّ وَيَذْهَبُ أَثَرُ قَوْلِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ضُرِبَ بِهِ فَضَمُّهُمُ أَنْتَلُ فَيُنْتَجِي الْقَيْنُ عَلَيْهِ
بِالْمَدِّ أَوْ سِوَا الصَّغَلِ حَتَّى تَذْهَبَ قَوْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى

مَضَارِبُهُمْ مِنْ طُولِ مَا ضَرَبُوا بِهَا * وَمِنْ عَضِّ هَامِ الدَّارِعِينَ نَوَّاحِلٌ

وَقَرْنَا حِلَّ إِذَا دَقَّ وَاسْتَقْفَسَ وَنَحْلَةٌ فَرَسٌ سَبَّحَ بِنِ الْخَطِيمِ وَالنَّحْلُ بِالضَّمِّ إِعْطَاؤُكَ الْإِنْسَانَ شَيْئًا
بِالِاسْتِعَاذَةِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ أَنْوَاعِ الْعَطَاةِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْمَعْطَى وَقَدْ أُتِيَ بِالنَّحْلَةِ مَالًا وَنَحْلَةً لِإِيَّاهُ
وَأَبَى بَعْضُهُمْ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ وَنَحْلُ الْمَرْأَةِ مَهْرُهَا وَالاسْمُ النَّحْلَةُ تَقُولُ أَعْطَيْتُهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً بِالْكَسْرِ إِذَا
لَمْ تُرِدْ مِنْهَا عَوَضًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَأَتَى النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَدْ قِيلَ فِيهِ غَيْرُ
هَذَا الْقَوْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ فَرِيضَةٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دِيَانَةٌ كَمَا تَقُولُ فَلَانُ يَنْكَحُ كَذَا وَكَذَا أَي يَدِينُ بِهِ
وَقِيلَ نَحْلَةٌ أَي دِينًا وَتَدِينُ أَوْ قِيلَ أَرَادَ هِبَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ نَحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لَهْنٌ أَنْ جَعَلَ عَلَى الرَّجُلِ
الصَّدَاقَ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ شَيْئًا مِنَ الْغَرْمِ فَتِلْكَ نَحْلَةٌ مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ وَنَحَلَتْ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ إِذَا
وَهَبَتْ لَهُ نَحْلَةً وَنَحْلًا أَوْ مِثْلَ نَحْلَةٍ وَنَحْلٌ حِكْمَةٌ وَحُكْمٌ وَفِي التَّهْذِيبِ وَالصَّدَاقُ فَرَضٌ لِأَنَّ أَهْلَ
الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا لَا يُعْطُونَ النِّسَاءَ مِنْ مَهْرٍ شَيْئًا فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَتَى النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نَحْلَةً هِبَةً
مِنَ اللَّهِ لِلنِّسَاءِ فَرِيضَةٌ هُنَّ عَنَى الْأَزْوَاجِ كَانُوا أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا زَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ اسْتَجَبَّ لِنَفْسِهِ
بِجَعْلِ اسْمِ الْحُلُوفِ وَكَانُوا يَسْمَوْنَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي يَأْخُذُهُ النَّاسُ كَمَا قَالُوا يَقُولُونَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي
النَّاسِ فَجَعَلَ اللَّهُ الصَّدَقَةَ لِلنِّسَاءِ فَأَبْطَلَ فَعَلَهُمْ الْجَوْهَرِيُّ النَّحْلُ بِالضَّمِّ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ نَحْلَةٌ مِنْ
الْعَطِيَّةِ أُنْحَلَتْ لَهَا نَحْلًا بِالضَّمِّ وَالنَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ الْعَطِيَّةُ وَالنَّحْلُ الْعَطِيَّةُ عَلَى فَعْلٍ وَنَحَلَتْ الْمَرْأَةَ مَهْرَهَا
عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ مِنْ غَيْرِ طَالِبَةٍ أُنْحَلَتْ أَوْ يُقَالُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْخُذَ عَوَضًا يُقَالُ أَعْطَاهَا مَهْرَهَا نَحْلَةً
بِالْكَسْرِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ التَّسْمِيَةُ أَنْ يَقُولَ نَحَلْتُهَا كَذَا وَكَذَا وَيَحْتَدِ الصَّدَاقُ وَيُبَيِّنُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَا نَحَلَ وَالِدٌ أُمَّنْ نَحْلًا أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ النَّحْلُ الْعَطِيَّةُ وَالْهِبَةُ أَيْ مِمَّا مِنْ غَيْرِ
عَوَضٍ وَلَا اسْتِحْقَاقٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا بَلَغَ بِنَاؤُ أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ كَانَ مَالُ اللَّهِ نَحْلًا

أراد يصير اللفظ عطاء من غير استحقاق على الإيثار والتخصيص المحكم والنحل ولده مالا ونحله
 خصه بشئ منه والنحل والنحلان اسم ذلك الشئ المعطى والنحلة الدعوى والنحل فلان شعر فلان
 أو قول فلان إذا ادعاه أنه فأنه وتخله ادعاه وهو غيره وفي الخبر أن عمرو بن الزبير وعبيد الله بن عتبة
 ابن مسعود دخلا على ابن عبد العزيز وهو يومئذ أمير المدينة فخرى بينهم الحديث حتى قال عمرو
 في شئ جرى من ذكر عائشة وابن الزبير سمعت عائشة تقول ما أحببت أحدا حبي عبد الله بن الزبير
 لأعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبوي فقال له عمر إنكم لتتخلون عائشة لابن الزبير
 أنتحال من لا يرى لأخدمه فيها نصيبا فاستعارها لها وقال ابن هرمة

ولم أنتحل الأشعار فيها * ولم تُعجزني المدح الجياد

وتخله القول يتخله فخلان به إليه وتخلته القول أنتحله فخلان بالفتح إذا أضفت إليه قولا قاله غيره
 وادعيت له عليه وفلان يتخل مذهب كذا وقبيلة كذا إذا انتسب إليه ويقال نحل الشاعر قصيدة
 إذا نسبت إليه وهي من قبيل غيره وقال الأعشى في الانتحال

فكيف أنا وانتحالي القوا * فبعد المشيب كفي ذاك عارا

وقيدني الشعر في بيته * كما قيد الأسرات الجمارا

أراد انتحالي القوا في فدللت كسرة الفاء من القوا في على سقوط الياء فذفها كما قال الله عز وجل
 وجفان كالجواب وتخله مثله قال الفرزدق

إذا ما قلت قافية شرودا * نتخلها ابن حراء العجان

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى في قواهم أنتحل فلان كذا وكذا معناه قد ألزمته نفسه وجعله كالمالك
 له وهي الهبة والعطية يُعطاها الإنسان وفي حديث قتادة بن النعمان كان بشير بن أبي رقيق يقول
 الشعر ويحجوه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويتخله بعض العرب أي ينسبه إليهم من التخله
 وهي النسبة بالباطل ويقال ما تخلتك أي ما ديتك الأزهرى الليث يقال نحل فلان فلانا إذا سابه
 فهو يتخله بسابه قال طرفه

فدع ذوا نحل النعمان قولاً * كنت الفانس بنجد أو بغور

قال الأزهرى نحل فلان فلانا إذا سابه باطل وهو تصحيف لنحل فلان فلانا إذا قطعته بالغيبة
 ويروى الحديث من نحل الناس نجلوه أي من عاب الناس عابوه ومن سبهم سبوه وهو مثل ما روى
 عن أبي الدرداء أن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك قوله إن قارضتهم مأخوذ من

قوله كالمالك له وهي الهبة كذا
 في الأصل وعبارة المحكم
 كالمالك له أخذ من التخله
 وهي الهبة وبها يظهر
 مرجع الضمير اه صححه

قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع الله الحرج الأيمن اقترض عرض امرئ مسلم فذلك الذي حرج
وقد فسر في موضعه (نخل) نخل الشيء ينخله فنخله ونخله وانتخله صفاه واختاره وكل ما صق
ليعزل لبابه فقد انتخل وتخل والنخالة ما انتخل منه والنخل تنخيلك الدقيق بالمتخل لتعزل نخاله
عن لبابه والنخالة أيضا ما نخل من الدقيق وتخل الدقيق غربلته والنخالة أيضا ما بقي في المتخل مما
ينتخل حكا، أبو حنيفة قال وكل ما نخل في شيء فإنتخل نخاله وهذا على اللب والنخل والمتخل مما
ما ينتخل به لا نظيره الأقوالهم منصل ومنصل وهو أ - د ما جاء من الأدوات على مفعول بالضم وأما
قولهم فيه منغل فعلى البدل للمضارعة وانتخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته ورجل
ناخل الصدراى ناسح وإذا نخلت الأدوية لته تصفى أجودها قلت نخلت وانتخلت فالنخل
التصفية والانتخال الاختيار لنفسك أفضله وكذلك التخلل وأنشد

تخللتم بأمدح القوم ولم أكن * لغيرهم فيما مضى أنتخل

وانتخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته وفي الحديث لا يقبل الله من الدعاء إلا الناخلة
أى المنخولة الخالصة فاعله بمعنى مفعولة كما دافق وفيه أيضا لا يقبل الله إلا النخائل القلوب أى
النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة إذا خلصتها والنخل تنخيل النبل والودق تقول انتخلت
لبلسنا النبل أو مطرا غير جود والسحاب ينخل البرد والرذاذ وينخله والنخلة شجرة التمر الجمع نخل
وتخيل وثلاث نخلات واستمار أبو حنيفة النخل لشجر النارجيل تحمل بكأس فيها الفوفل كذاني
التمر وقال مرة يصف شجر الكاذى هو نخله فى كل شئ من حليتها وانما يريد فى كل ذلك أنه يشبهه النخلة
قال وأهل الجاز يؤثنون النخل وفى التنزيل العزيز والنخل ذات الأكام وأهل نجد يذكرون قال
الشاعر فى تذكيره * كنتخل من الأعراض غير منبقي * قال وقد يشبهه غير النخل فى النبتة
النخل ولا يسمى شئ منه نخلا كاللوم والنارجيل والكاذى والنوفل والغصف والنزم وفى
حديث ابن عمر مثل المؤمن كمثل النخلة والمشهور فى الرواية كمثل النخلة بالخاء المعجمة وهى
واحدة النخل وروى بالخاء المهملة يريد نخله العسل وقد تقدم وأبو نخلة كنية قال أنشده ابن جنى

عن أبي على

أطلب أبا نخلة من يابوكا * فقد سألنا عنك من يعزوكا * إلى أب فكلهم يتفمكا

وأبو نخلة له شاعر معروف كنى بذلك لأنه ولد عنده جذع نخلة وقيل لأنه كانت له نخلة يعتمدها

وسماه بخذج الشاعر النخيلات يقال يهجو

قوله لشجر النارجيل تحمل
بكأس فيها الفوفل كذاني
الأصل وعبارة المحكم
لشجر النارجيل وما أشابه
فقال أخبرت أن شجرة الفوفل
نخلة مثل نخلة النارجيل
تحمل بكأس فيها الفوفل
الخ فى عبارة الأصل سقط
ظاهر اه صححه

قوله للثام هور رواية المحكم
هنا وروايته في حنذلا عادي
كتبه مصححه

لَاقَى النَّخِيلَاتِ حِنَاذًا حِنَاذًا * مَنِيَّ وَشَلَالًا لِلثَّامِ مَشَقْدًا

ونخلة موضع أنشد الاخفش

يا نخل ذات السدر والجراول * تطاولي ما شئت أن تطاولي * أنا سترميك بكل بازل
جمع بين الكسرة والفتحة ونخلة موضع بالبادية وبطن نخلة بالجاز موضع بين مكة والطائف ونخل
ماء معروف وعين نخل موضع قال

من المتعريضات بعين نخل * كان يباض لبنها سدين

وذو النخيل موضع قال

قدراً حانذا النخيل وقد أزي * وأبي مالك ذو النخيل بدار

أبو منصور في بلاد العرب واديان يعرفان بالنخلتين أحدهما باليمامة وبأخذ إلى قري الطائف
والآخر بأخذ إلى ذات عرق والمُنخَل بفتح الخاء مشددة اسم شاعر ومن أمثال العرب في الغائب
الذي لا يرجى إياهُ حتى يئوب المُنخَل كما يقال حتى يئوب القارظ العنزى قال الأصمعي المُنخَل رجل
أرسل في حاجة فلم يرجع فصار من لا يضرب في كل من لا يرجى يقال لا أفعله حتى يئوب المُنخَل والمُنخَل
لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر أخى بنى الحثيان من هذيل وبنو نخل لان بطن من ذى
الكلاع وقول الشاعر

رأيتُ بهما قضيباً فوق دَعِصٍ * عليه النخل أيتع والكروم

فالنخل قالوا ضرب من الحلي والكروم القلائد والله أعلم (نذل) النذل نقل الشيء واحتجائه
الجوهري النذل النقل والاختلاس المحكم نذل الشيء نذلاً لأنه من موضع إلى آخر ونذل التمر من
الجلة والخبز من السفرة نذله نذلاً غرّفه ما بكفه جمعاً كتلاً وقيل هو الغرف باليدن جميعاً
والرجل نذل بكسر الميم وقال يصف ركباً ويمرح قوم دارين بالجود

يمرون بالله نذلاً خفاً عابهم * ويخرجن من دارين بنجر الحقائب

على حين ألهى الناس جُلُّ أمورهم * فنذلاً زريق المال نذل الثعالب

يقول اندلي يازريق وهى قبيلة نذل الثعالب يريد السرعة والعرب تقول أكتب من نعلب قال
ابن برى وقيل فى هذا الشاعر انه يصف قوماً أوصافاً يأتون من دارين فيسرقون ويمدأون حقايقهم
ثم يفرغونها وبعودون الى دارين وقيل يصف تجاراً وقوله على حين ألهى الناس جُلُّ أمورهم
يريد حين اشتغل الناس بالفتن والحروب والنجور جمع النجور وهو العظيم البطن والنذل المتناول

وبه فسر بعضهم قوله فنذ لا زريق المال ويقال انتدلت المال وانتبته أي احتمته ابن الاعرابي
 النذل خدّم الدعوة قال الازهرى وهو اندلا لانهم ينقلون الطعام الى من حضر الدعوة وتندت
 الدلو اذا خرجت من البئر والنذل شبه الوسخ وتندت يده نذلا نذرت والنذل نادر
 والنذل كلمة التي يسمّح به قيل هو من النذل الذي هو الوسخ وقيل انما اشتدّاقه من النذل الذي
 هو انتاول قال الليث النذل كانه الوسخ من غير استعمال في العربية وقد تندل به وتندل قال ابو
 عبيدوا نكر الكسافي تندل وتندلت بالنذل وتندت أي تمسحت به من اثر الوضوء او الظهور
 قال والنذل على تقدير مفعيل اسم لما يسمّح به قال ويقال ايضا تندت والنذل والمنقل الخف عن
 ابن الاعرابي يجوز ان يكون من النذل الذي هو الوسخ لانه يقي رجل لابس الوسخ ويجوز ان يكون
 من النذل الذي هو انتاول لانه يتناول للبس قال ابن سيده وقوله انشده ابو زيد

بثناوبات سقيط الطل بضر بنا * عند النذل قولنا نج درواس

قال يجوز ان يعنى به امرأة فيكون فعولا من النذل الذي هو شبه الوسخ وانما سماها بذلك
 لوسخها وقد يجوز ان يكون عنى به رجل لا وأن يكون عنى به الضبع وأن يكون
 عنى كلبه أو ابوة أو أن يكون موضعا او المنودل الشيخ المضطرب من الكبر وتودل الرجل
 اضطرب من الكبر ومنه نذل بلد بالهند والمنذلى من العود أجوده نسل الى من نذل هذا البلد
 الهندي وقيل المنذل والمنذلى عود الطيب الذي يتجر به من غير أن يخص بلدا وانشد
 الفراء للعجير السلولي

اذا ما نشت نادى بما فى ثيابها * ذكى الشذوا المنذلى المطير

يعنى العود قال المبرد المنذل العود الرطب وهو المنذلى قال الازهرى هو عندي رباعى لان الميم
 أصلية لا ادري أعربى هو أو معرب والمطير الذي سطعت رائحته وتفرقت والمنذلى عطر ينسب الى
 المنذل وهى من بلاد الهند قال ابن برى الصواب أن يقول والمنذلى عود ينسب الى مندل لأن

مندل اسم علم لموضع بالهند يجلب منه العود وكذلك قمار قال ابن هريرة

كان الركب اذا طرقت باؤا * بمندل او بتارعتى قمار

وقمار عوده دون عود مندل قال وشاعده قول كثير يصف نارا

اذا ما خبت من آخر الليل خبوة * أعيد اليها المنذلى فتتقب

وقد يقع المنذل على العود على ارادة باى النذب وحدهما ضرورة فيقال تجرت بالمنذل وهو

قوله النذل فى القاموس
 بضمين وفى خط الصاغانى
 بفتحين كتبه مصححه
 قوله والنذل شبه الوسخ ضبط
 فى القاموس بسكون الدال
 وكذا فى المحكم فى كل موضع
 الا المصدر وفى الاصل بالسكون
 فى قوله بعد يجوز ان يكون
 من النذل الذى هو الوسخ
 وضبط فى مصدر الفعل هنا
 بالتحريك وحرراه مصححه
 قوله والمنذل الخ كذا فى
 القاموس وضبطهما
 الصاغانى بخطه بالكسر
 كتبه مصححه

قوله المطير كذا فى الاصل
 والجوهري والازهرى
 والذى فى المحكم المطيب
 كتبه مصححه

قوله كان الركب الخ هكذا
 فى الاصل بجر القافية وفى
 يا قوت قمارا بالف بعد الراء
 وقبله

أحب الليل ان خيال سلمى
 اذا غنا لم بنا فزارا
 اه مصححه

يريد المندلي على حد قول رؤبة

بل ببدل النجاج قه * لا يشتري كأنه وجهه

يريد جهرميه قال ويدلك على صحة ذلك دخول الالف واللام في المندل قال عمر بن أبي ربيعة

لمن نار قبيل الصبح عند البيت ما تحبوا

اذا ما أوقدت يلقى * عليه المندل الرطب

ويروي اذا ما أخذت وقال كثير

بأطيب من أردان عزة موهنا * وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

قال ابن بري وحكي زبير أن مدينة قالت لكنك ترض الله فالك أنت القائل بأطيب من أردان عزة

البيت فقال نعم قالت أرايت لو أن زنجية بخرت أردانها بمندل رطب أما كانت تطيب هلاقات

كما قال سيدكم امرؤ القيس

ألم تر ياني كلما جئت طارقا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب

والنيدلان والنيدلان الكابوس عن الفارسي وقيل هو مثل الكابوس وأنشد ثعلب

تفرجة القلب قبل النبل * يلقى عليه النيدلان بالليل

وقال آخر أخرج نجاة من غير مكبول * يلقى عليه النيدلان والغول

والنيدلان كالنيدلان قال ابن جني همزة زائدة قال حدثني بذلك أبو علي قال ابن بري ومن هذا

الفصل النيدل الكابوس قال والهمزة زائدة لقولهم النيدلان أبو زيد في كتابه في النوادر نودلت

خصياد نودلة اذا استرختا يقال جاء منودلا خصياه قال الرازي

كان خصيه اذا ما نودلا * انقيتان تحملان مر جلا

الاصح مشى الرجل منودلا اذا مشى مسترخيا وأنشد * منودل الخصيين رخو المشرج *

ابن بري ويقال رجل نودل قال الشاعر

فازت خليله نودل به بنقع * رخو العظام ممدن عبل الشوى

واندال بطن الانسان والداية اذا سال قال ابن بري اندال وزنه انقل فل فنونه زائدة وايست أصاية

قال فحة ان يذكري في فصل دول وقد ذكره نالك ويقال للسقاء اذا تمخض هو يهوذل ويهوذل الاولى

بالذال والثانية بالذال والنودلان النديان وابن مندلة رجل من سادات العرب قال عمرو بن جوين

فيمازعهم السيراني وأمرؤ القيس فمياحكي القراء

قوله والنيدلان الخ هكذا ضبط في الاصل هنا وفيما يأتي وعبرة القاموس والنيدلان بكسر النون والذال وتضم الدال والنيدل بكسر النون وفتحها وتثنية الدال وبفتح النون وتضم الدال والنيدلان مهموزة بكسر النون والذال وتضم الدال والنيدل بكسر النون وفتحها وتضم الدال الكابوس أو شئ مثله اه مصححه

قوله ويقال رجل نودل هكذا في الاصل والظاهر أن يقول ونودل رجل كما يأتي له بعد اه مصححه

قوله فميازعهم السيراني في المحكم الفارسي وحرر اه مصححه

وَأَلَيْتَ لَأَعْطِيَ مَلِكًا تَادِي * وَلَا سَوْقَةً حَتَّى يُوَبَّأَ ابْنُ مَنَدَلَةَ

وَنُوذَلُ اسْمُ رَجُلٍ أَنَشِدُ يَعْقُوبُ فِي الْإِلْفَاظِ

فَارَزَتْ خَدَيْلَةَ نُوذَلٌ بِمَكْدَنٍ * رَخِصَ الْعِظَامُ مَثَدِنٌ عَيْلِ الشَّوَى

وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نزل) النَّذْلُ وَالنَّذِيلُ مِنَ النَّاسِ الَّذِي تَزْدَرِيهِ فِي خَلْقَتِهِ وَعَقْدِهِ وَفِي الْمَحْكَمِ

الْحَبْسِ الْمَحْتَقَرِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ وَالْمَجْعُ أَنْذَالٌ وَنُذُولٌ وَنُذَالٌ وَنُذَالٌ وَنُذَالَةٌ وَنُذُولَةٌ الْجَوْهَرِيُّ

النُّذَالَةُ السَّفَالَةُ وَقَدْ نُذِلَ بِالضَّمِّ فَهُوَ نُذِيلٌ وَنُذِيلٌ أَيْ خَسِيسٌ وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى يُقَدِّمُ وَرَدَهَا * أَقْبِدُ رِيْحًا وَرَا قَطَاعَ نَذِيلِ

مُنِيْبٌ مُقْبِلٌ وَأَنْابٌ أَقْبِلُ وَأَقْبِدُ رِيْبُهُ الصَّائِدُ وَالْأَقْبِدُ الرَّاقِصُ بِرِ الْعُنُقِ وَالْقَطَاعُ جَمْعُ قَطَعٍ

وَهُوَ نَصْلٌ قَصِيرٌ عَرِيضٌ وَقَالَ نَذِيلٌ وَنُذَالٌ مِثْلُ فَرِيرٍ وَفَرَارٍ حَكَاهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ وَشَاهِدُ

نُذَلُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لِكُلِّ أَمْرٍ شَكْلٌ يُقَرِّبُ بَيْنَهُ * وَقُرَّةُ عَيْنِ الْفُلِّ أَنْ يَصْحَبَ الْفُلَا

وَيَعْرِفُ فِي جُودِ أَمْرٍ جُودُ خَالِهِ * وَيَسْذُلُ إِنْ تَلَقَّى أَخَا أُمَّتِهِ نَذَالًا

(نزل) النَّارَجِيلُ جَوْزٌ أَلْهِنْدِيُّ وَاحِدَتُهُ نَارَجِيلَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَخْبَرَنِي الْخَبِيرَانُ شَجَرَتُهُ مِثْلُ

الْفَخْلَةِ سِوَا الْإِنْمَا لَا تَكُونُ غَلْبَاءً تَمِيدُ بِجَمْرَةٍ تَقِيهَا حَتَّى تُذَيِّبَهُ مِنَ الْأَرْضِ لَيْتًا قَالَ وَيَكُونُ فِي الْقَنْوِ

الْكُرَيْمِ مِنْهُ ثَلَاثُونَ نَارَجِيلَةً (نزل) النَّزُولُ الْحُلُولُ وَقَدْ نَزَلَهُمْ وَنَزَلَ عَلَيْهِمْ وَنَزَلَ بِهِمْ يَنْزِلُ نَزُولًا

وَمَنْزَلًا وَمَنْزَلًا بِالْكَسْرِ شَاذٌ أَنْشَدَ نَعْلَبٌ * أَنْ ذَكَرْتُكَ الدَّارَ مَنْزَلُهَا جُلُّ * أَرَادَ أَنْ ذَكَرْتُكَ نَزُولُ

جُلُّ أَيَاهَا الرَّفْعُ فِي قَوْلِهِ مَنْزَلُهَا صَحِيحٌ وَأَنْتَ النَّزُولُ حِينَ أَضَافَهُ إِلَى مَوْثِقٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْدِيرُهُ أَنْ

ذَكَرْتُكَ الدَّارَ نَزُولُهَا جُلُّ فَمَلُّ فَاعِلٌ بِالنُّزُولِ وَالتُّزُولِ فَعَوْلٌ ثَانٍ بِذَكَرْتُكَ وَتَنْزَلُهُ وَأَنْزَلَهُ يَنْزَلُهُ بِمَعْنَى

قَالَ سَيْبِيُّ بِهِ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَفْرُقُ بَيْنَ نَزَاتٍ وَأَنْزَلَتْ وَلَمْ يَذْكُرْ وَجْهَ الْفَرْقِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ لَا فَرْقَ

عِنْدِي بَيْنَ نَزَاتٍ وَأَنْزَلَتْ الْأَصْبَغَةُ التَّكْثِيرُ فِي نَزَاتٍ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا

أَنْزَلَ كُنَزَلُ وَقَوْلُ ابْنِ جَنِيٍّ الْمَضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ عِنْدَهُمْ وَفِي كَثِيرٍ مِنْ تَنْزِيلَاتِهِمْ كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ

إِنَّمَا جَمْعُ تَنْزِيلًا لِأَنَّهَا لَمْ تُضَافْ وَالْمَضَافُ إِلَيْهِ تَنْزِيلَاتٌ فِي وَجْهِ كَثِيرَةٍ مِنْ تَنْزِيلَةِ الْاسْمِ الْوَاحِدِ

فَكَتَبْتُ بِالتَّنْزِيلَاتِ عَنِ الْوَجْهِ الْمُخْتَلَفَةِ الْأَتْرَى أَنْ الْمَصْدَرُ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا تَشَعُّبُ الْأَنْوَاعِ وَكَثْرَتُهَا مَعَ

أَنَّ ابْنَ جَنِيٍّ تَسْمَعُ بِهَذَا تَسْمَعُ تَحْضُرُ وَتَحْذِقُ فَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْعَرَبِ فَلَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا مَا قَلْنَا وَالتَّنْزِيلُ

الْمَنْزِلُ عَنِ الزَّجَاجِ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَجْهًا لِمَنَاجِيهِمْ لِلْكَافِرِينَ نَزُولًا وَقَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

قوله بمكدن كذا في الاصل
وشرح القاموس بنون
والذي في المحكم باللام
بدلها كتبه صححه

جنات تجرى من تحتها الأنهار خالدین فیہا أنزلنا من عند الله قال نزل مصدر مؤكدا قوله خالدین فیہا لان خلودهم فیہا انزالهم فیہا وقال الجوهری جنات الفردوس نزلا قال الاخفش هو من نزول الناس بعضهم علی بعض یقال ما وجدنا عندكم نزلا والمنزل بفتح الميم والزای النزول وهو الحلول تقول نزلت نزولا ونزلا وأنشدا أيضا

أإن ذكرك الدار منزلها جمل * بكيت فدمع العين منحدرا سجلا

نصب المنزل لانه مصدر وأنزله غيره واستنزه بمعنى ونزله تنزيلا والتنزيل أيضا الترتيب والتنزل النزول في مهلة وفي الحديث ان الله تعالى وتقدس ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا النزول والصعود والحركة والسكون من صفات الاجسام والله عز وجل يتعالى عن ذلك ویتقدس والمراد به نزول الرحمة والالطاف الالهية وقربها من العباد وتخصيصها بالليل وبالثلث الاخير منه لانه وقت التهجد وغفلة الناس عن تعرض لنعمة الله وعند ذلك تكون النية خالصة والرغبة الى الله عز وجل وافرة وذلك مظنة القبول والاجابة وفي حديث الجهاد لا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك أي اذا طلب العدو منك الامان والذمام على حكم الله فلا تعطهم وأعطهم على حكمك فانك ربنا تخطين في حكم الله تعالى اولاتني به فتأثم یقال نزلت عن الامر اذا تركته كأنك كنت مستعلما عليه مستويا ومكان نزل ينزل فيه كثيرا عن اللحياني ونزل من علو الى سفلى انحدروا النزال في الحرب أن يتنازل الفريقان وفي النخلكم أن ينزل الفريقان عن ابليهما الى خيلهما فيتضاربوا وقد تنازلوا ونزال نزال أي انزل وكذا الاثنان والجميع والمؤنث بلفظ واحد واحتاج الشماخ اليه فثقله فقال

لقد علمت خيل بموقان أنتي * أنا الفارس الحامي اذا قيل نزال

الجوهری ونزال مثل قطام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة ولهذا انشده الشاعر بقوله

وانعم حشو الدرع أنت اذا * دعيت نزال وبلح في الذعر

قال ابن بري ومثله لزيد الخليل

وقد علمت سلامة أن سيني * كبريه كعاد دعيت نزال

وقال جريرة الفقعسي

عرضنا نزال فلم ينزلوا * وكانت نزال عليهم أطم

قال وقول الجوهری نزال معدول من المنازلة يدل علی ان نزال بمعنى المنازلة لا بمعنى النزول الى

قوله لقد علمت خيل الخ
هكذا في الاصل بضم
التكلم وأنشده ياقوت عند
التكلم على موقان للشماخ
ضمن أبيات يمدح بها غيره بلفظ
وقد علمت خيل بموقان انه
هو الفارس الحامي اذا قيل
تنزال

اه مصعبه

الارض قال ويقوى ذلك قول الشاعر أيضا

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * بسلم أو ظفة القوائم هيكل
فدعوا أنزال فكنت أول نازل * وعلام أركبه اذالم أنزل

وصف فرسه بحسن الطراد فقال وعلام أركبه اذالم أنزل الابطال عليه وكذلك قول الآخر

فلم أذخر الدهماء عند الاغارة * اذا انالم أنزل اذا الخيل جالت

فهذا بمعنى المنازلة في الحرب والطراد لا غير قال ويدل ذلك على ان نزال في قوله فدعوا أنزال بمعنى المنازلة دون النزول الى الارض قوله * وعلام أركبه اذالم أنزل * أى ولم أركبه اذالم أقاتل عليه أى فى حين عدم قتالى عليه واذا جعلت نزال بمعنى النزول الى الارض صار المعنى وعلام أركبه حين لم أنزل الى الارض قال ومعلوم انه حين لم ينزل هوراكب فكأنه قال وعلام أركبه فى حين أناراكب قال ومما يقوى ذلك قول زهير

ولنعم حشو الدرع أنت اذا * دعيت نزال ولبج في الذعر

الأتري انه لم يدح بنزوله الى الارض خاصة بل فى كل حال ولا تمدح الملوك بمثل هذا ومع هذا فانه فى صنعة الفرس من الصفات الجميلة له وليس نزوله الى الارض مما تمدح به الفرس وأيضا فليس النزول الى الارض هو العلة فى الركوب وفى الحديث نازت ربي فى كذا أى راجعته وسأته مرة بعد مرة وهو مفعلة من النزول عن الامر أو من النزال فى الحرب والنزى الضيف وقال

نزىل التوم أعظمهم حقوقا * وحق الله فى حق النزىل

سيبويه ورجل نزىل نازل وأنزال القوم أركبهم والنزل ما هبى للضيف اذ انزل عليه ويقال ان فلانا لحسن النزل والنزل أى الضيافة وقال ابن السكيت فى قوله

* نجيات بين للنزلة أرسما * قال أراد لضيافة الناس يقول هو يحق لذلك وقال الزجاج فى قوله أذلك خير نزل أم شجرة الرقوم يقول أذلك خير فى باب الأنزال التى يتقوت بهما وتمكن معها الإقامة أم نزل أهل النار قال ومعنى أقت لهم نزلهم أى أقت لهم غداهم وما يصلح معهم أن ينزلوا عليه الجوهري والنزل ما يهب للنزىل والجمع الأنزال وفى الحديث اللهم انى أسألك نزل الشهداء النزل فى الاصل قرى الضيف وتضم زاية يريد مال الشهداء عند الله من الاجر والثواب ومنه حديث الدعاء للميت وأكرم نوله والمنزل الأنزال تقول أنزاني منزلا مباركا ونزل القوم أنزلهم المنازل ونزل

فلان عـبره قدرها المنازل وقوم نزل نازلون والمَنْزِلُ والمَنْزِلَةُ موضع النزول قال ابن سيده وحكى
 اللحياني منزلنا بموضع كذا قال أراه بمعنى موضع نزولنا قال واست منه على ثقة وقوله
 * دَرَسَ الْمَنَابِجُ مَتَالِحَ فَيَابَانَ * انما أراد المنازل فحذف وكذلك قول الاخطل
 أَمَسَّتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ مَا يَلِغُهَا * بصاحب الهمم الا الجسرة الأجد
 أراد أَمَسَّتْ مَنَازَهَا فحذف قال ويجوز أن يكون أراد بناها قصدتها إذا كان كذلك فلا حذف
 الجوهري والمَنْزِلُ المَنْهَلُ والدارُ والمنزلة مثله قال ذو الرمة

أَمَنْزَلَتِي مَحِي سَلَامٌ عَلَيَّ كَمَا * هَلِ الْأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ

والمنزلة الرتبة لا تجمع واسـتنزل فلان أى حط عن مرتبته والمنزل الدرجة قال سيبويه وقالوا هو
 منى منزلة الشغاف أى هو بيتك المنزلة ولكنه حذف كما قالوا دخلت البيت وذهبت الشام لأنه
 بمنزلة المكان وان لم يكن مكانا يعنى بمنزلة الشغاف وهذا من الظروف المختصة التى أجريت مجرى
 غير المختصة وفى حديث ميراث الجد ان أبابكر أنزله أبأى جعل الجد فى منزلة الاب وأعطاه نصيبه
 من الميراث والتزلة ما ينزل الفحل من الماء وخص الجوهري فقال التزلة بالضم ماء الرجل وقد
 أنزل الرجل ماءه اذا جامع والمرأة تسـتنزل ذلك والتزلة المرة الواحدة من النزول والنزلة الشديدة
 تنزل بالقوم وجعلها النوازل المحكم والنزلة الشددة من شدائد الدهر تنزل بالناس نسأل الله
 العافية التهذيب يقال تنزأت الرجـة المحكم تنزأت عليهم الرجـة ونزل عليهم العذاب كلاهما
 على المثل ونزل به الامر حل وقوله أنشده نعلب

أَعَزُّ زَعِيٌّ بِأَنْ تَكُونَ عَلِيلاً * أَوْ أَنْ يَكُونَ بِكَ السَّقَامُ تَزِيلاً

جعله كالنزىل من الناس أى وأن يكون بك السقام نازلا ونزل القوم أتوامنى قال ابن حجر
 وافيت لما أتاني أنها نزات * إن المنازل مما تجتمع العجبا

أى أتت منى وقال عامر بن الطفيل

أَنازِلَةُ أَسْمَاءُ غَيْرُ نَازِلَةٍ * أَيُّنِي لِنَابِ أَسْمَاءُ أَنْتِ فَاعِلَةٌ

والنزل الربع والفضـل وكذلك النزل المحكم النزل والنزل بالتحريك ربع ما يزرع أى زكاه
 وبركته والجمع أنزال وقد نزل نزل لا وطعام نزل ذو نزل ونزى بل مبارك الاخيرة عن ابن الاعرابي
 وطعام قليل النزل والنزل بالتحريك أى قليل الربع وكثير النزل والنزل بالتحريك وأرض نزلة زاكية
 الزرع والسكلا وثوب نزيل كامل ورجل ذو نزل كثير الفضل والعطاء والبركة قال لبيد

وَأَنَّ تَعَدُّ مَوَافِي الْحَرْبِ لَيْسَ بِمَجْرَبًا * وَذَا نَزَلَ عِنْدَ الرِّزِيهِ بِأَذَلَا

قوله وقد نزل هكذا ضبط
بالقلم في الاصل والصحاح
وفي القاموس وقد نزل
كعلم اه مصححه

والتزلة كالزكام يقال به نزلة وقد نزل وقوله عز وجل وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَىٰ قَالُوا مَرَّةً أُخْرَىٰ وَالتَّزَلُّ
المكان الصُّلب السَّريع السَّيل وَأَرْضُ نَزْلَةِ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَىٰ مَطَرٍ وَمَكَانُ نَزْلِ سَرِيحِ السَّيْلِ أَبُو
حَنِينَةَ وَادْنَزَلَ يُسِيلُهُ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَالتَّزَلُّ الْمَطَرُ وَمَكَانُ نَزْلِ صُلبٍ شَدِيدٍ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
مَكَانُ نَزْلِ وَاسِعٌ بَعِيدٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ هَدَىٰ مِنْهَا انْتِقَالَ النَّقْلِ * فِي مَتْنِ ضَحَّالِ الشَّنَابِ نَزَلَ

وقال ابن الاعرابي مكان نزل اذا كان مجازاً مَرْتَابًا وَقِيلَ النَّزْلُ مِنَ الْاَوْدِيَةِ الضَّيْقِ مِنْهَا أَبُو هُرَيْرَةَ
أَرْضُ نَزْلَةٍ وَمَكَانُ نَزْلِ بَيْنَ النَّزَلَةِ إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ مِنْ أَدْنَىٰ مَطَرٍ أَصْلَابَتَهَا وَقَدْ نَزَلَ بِالْكَسْرِ وَحَظُّ
نَزْلِ أَيَّ جَمْعٍ وَوَجَدْتُ الْقَوْمَ عَلَىٰ نَزْلَاتِهِمْ أَيَّ مَنَازِلِهِمْ وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ عَلَىٰ نَزْلَاتِهِمْ وَنَزْلَاتِهِمْ أَيَّ
عَلَىٰ اسْتِقَامَةِ أَحْوَالِهِمْ مِثْلَ سَكَنَاتِهِمْ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي حَسَنِ الْحَالِ وَمَنَازِلُ بَنِ فَرْعَانَ مِنْ
شِعْرَائِهِمْ وَكَانَ مَنَازِلُ عَنِّي أَبَاهُ فَقَالَ فِيهِ

بَرَّتُ رَحِمِي بَيْنِي وَبَيْنَ مَنَازِلِ * جَزَاءُ كَيْسَتَخْبِرُ الْكَلْبَ طَالِبُهُ

فَعَنِّي مَنَازِلًا ابْنُهُ خَلِجٌ فَقَالَ فِيهِ

تَطَّلَبَنِي مَالِي خَلِجٌ وَعَقْنِي * عَلِيٌّ حِينَ كَانَتْ كَالْحَنِيِّ عِظَامِي

قوله ومنازل بن فرعان ضبط
في الاصل بضم الميم وفي
القاموس بفتحها وعبارة
شرحها هو بفتح الميم كما
يقترضه اطلاقه ومنهم من
ضبطه بضمها اه وفي
الصاغاني وسهـ وامنزل
ومنازل بفتح الميم وضماها
اه كتبه مصححه

(نسل) النَّسْلُ الْخَلْقُ وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ وَالذَّرِيَّةُ وَالْجَمْعُ أَنْسَالٌ وَكَذَلِكَ الذَّسِيلَةُ وَقَدْ نَسَلَ يَنْسُلُ نَسْلًا
وَأَنْسَلَ وَتَنَسَّلُوا أَنْسَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَنَسَّلَ بَنُو فُلَانٍ إِذَا كَثُرَ أَوْلَادُهُمْ وَتَنَسَّلُوا أَيُّ وُلْدِ بَعْضِهِمْ
مِنْ بَعْضٍ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلًا كَثِيرًا تَنْسُلُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يُقَالُ نَسَلَ الْوَالِدُ وَلَدَهُ نَسْلًا وَأَنْسَلَ لُغَةً
فِيهِ قَالَ وَفِي الْأَفْعَالِ لَابِنِ التَّطْعَانِ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ بَوْلًا كَثِيرًا الْوَبْرُ اسْقَطَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ وَفَدَّ عَبْدُ
الْقَيْسِ إِذَا كَانَتْ عِنْدَنَا حَسْبَةٌ تَعْلَفُهَا الْإِبِلُ فَنَسَلْنَا إِذَا أَيَّ اسْتَمَرَّ رِثَاها وَأَخَذْنَا نَسْلَهَا قَالَ وَهُوَ عَلَى
حَدْفِ الْجَارِ أَيُّ نَسَلْنَا بِهَا أَوْ مِنْهَا نَحْوُ أَمْرٍ تُكُ الْخَيْرِ أَيُّ بِالْخَيْرِ قَالَ وَإِنْ شَدَّدَ كَانَتْ مِثْلَ وَلَدْنَا يُقَالُ
نَسَلَ الْوَالِدُ بَوْلًا وَيَنْسُلُ وَيَنْسَلُ وَنَسَلَتِ النَّاقَةُ وَأَنْسَلَتْ نَسْلًا كَثِيرًا وَالتَّسْوَلَةُ الَّتِي تُنْتَنَى لِلنَّسْلِ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَنْسَلُهُمْ أَيُّ أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَنَسَلَ الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ وَالرِّيشُ يَنْسُلُ نَسْوَلًا
وَأَنْسَلَ سَقَطَ وَتَقَطَعَ وَقِيلَ سَقَطَ ثُمَّ نَبَتَ وَنَسَلَهُ هُوَ نَسْلًا وَفِي التَّهْدِيدِ وَأَنْسَلَهُ الطَّائِرُ وَأَنْسَلَ
الْبَعِيرُ وَبَرَّهُ أَبُو زَيْدٍ أَنْسَلَ رِيشَ الطَّائِرِ إِذَا سَقَطَ قَالَ وَنَسَلَتْهُ أَنْسَلًا وَاسْمُ مَا سَقَطَ مِنْهُ النَّسِيلُ
وَالنُّسَالُ بِالضَّمِّ وَاحِدَةٌ نَسِيلَةٌ وَنُسَالَةٌ وَيُقَالُ أَنْسَلَتِ النَّاقَةُ وَبَرَّهَا إِذَا أَلْقَتْهُ تَنْسِلُهُ وَقَدْ نَسَلَتْ بَوْلًا

كثير تنسل ونسال الطير ما سقط من ريشها وهو النسالة ويقال نسل الطائر ريشه ينسل وينسل
 نسلا ونسل الوبور وريش الطائر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكذلك نسل الطائر ريشه وانسل
 ريش الطائر يتعدى ولا يتعدى وانسلت الابل اذا حان لها ان تنسل وبرها ونسل الثوب عن
 الرجل سقط أبو زيد النسولة من الغنم ما يتخذ نسلها ويقال ما بنى فلان نسولة أى ما يطاب نسله
 من ذوات الأربيع وانسل الصليان أطرافه أبرزها ثم القاع والنسال سنبل الحلي اذا دبس وطار
 عن أبي حنيفة وقول أبي ذؤيب

أعاشني بعدك وادمبقل * آكل من حوذانه وانسل

ويروى وانسل فن رواه وانسل فعناه سميت حتى سقط عن الشعر ومن رواه انسل فعناه تنسل
 ابلي وغنمى والنسيلة الذبالة وهى النسيبة فى بعض اللغات ونسل الماشى ينسل وينسل نسلا
 ونسلا ونسلا ناسرا قال

عسلان الذئب أمسى قارباً * برد الليل عليه فنسل

وانشد ابن الاعرابى * عس أمم القرم دائم النسل * وقيل أصل النسلان للذئب ثم استعمل
 فى غير ذلك وانسلت القوم اذا تقدمتهم وانشد ابن برى لعدى بن زيد

انسل الدرعان غرب خذم * وعلا الرب رب أزم لم يدن

وفى التنزيل العزيز فاذا هم من الأجداث الى ربهم ينزلون قال أبو اسحق يخرجون بسرعة وقال
 الليث النسلان مشبة الذئب اذا أسرع وقد نسل فى العدو وينسل نسلا ونسلا ناسرا أى أسرع
 وفى الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم الضعفت فقال عليكم بالنسل قال ابن
 الاعرابى بسط وهو الاسراع فى المشى وفى حديث آخر انهم شكوا اليه الاعياء فقال عليكم
 بالنسلان وقيل فامرهم ان ينسلوا أى يسرعوا فى المشى وفى حديث لثمان واذا سعى القوم نسل
 أى اذا عدوا الغارة أو مخافة أسرع وقال والنسلان دون السعى والنسل بالتحريك اللين يخرج
 بنفسه من الاحليل والنسيل العسل اذا ذاب وفارق الشمع المحكم والنسيل والنسيلة جميعا
 العسل عن أبي حنيفة ويقال للبن الذى يسيل من أخضر التين النسل بالنون ذكره أبو منصور

فى أثناء كلامه على بس واعتذر عنه انه أغنله فى بابه فأثبتته فى هذا المكان ابن الاعرابى يقال
 فلان ينسل الوديقة ويحمى الحقيقة (نشل) نسل الشئ ينسله نسلأ أسرع نزعته ونسل
 اللحم ينسله وينسله نسلأ وانسله أخرجه من الندر بيده من غير معرفة ولحم نسيل منتسل ويقال

قوله أبي ذؤيب كذا فى
 الاصل وشرح القاموس
 والذى فى المحكم ابن أبي
 دواد لايه ويوافق ما تقدم
 للمؤلف فى مادة بقل كتبه
 مصححه

قوله بسط هو هكذا فى
 الاصل بدون نقط وحرر اه

قوله انسل الدرعان الخ هكذا
 فى الاصل وحرر روايته اه

قوله على بس هكذا فى
 الاصل بدون نقط وحرر اه
 مصححه

(٣) هنا يياض في الاصل
قصد ثلاث كلمات اه
مصححه

انثشت من القدر نشيلاً فأكلته ونشلت اللحم من القدر انشله بالضم وانثشته اذا انتزعت منها
والنشل والنشال حديدية في رأسها عقافة ينشل بها اللحم من القدر وربما (٣)
منشال من المناشل وانشد

ولو اتى اشاء نعمت بالاً * وباكرني صبوح أو نشيل

ونشل اللحم ينشله وينشله نشلاً وانثله أخذ بيده عضواً فتناول ما عليه من اللحم بفيه وهو النشيل
وفي الحديث ذكره رجل فقيل هو من أطول أهل المدينة صلاة فاتاه فأخذ بعضده فنشله نشلات
أى جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من القدر وفي الحديث انه مر على قدر فانتشل منها
عظماً أى أخذه قبل النضج وهو النشيل والنشيل ما طبخ من اللحم بغير تابل والفعل كشال النعل
قال ابيط بن زرارة

إن الشواء والنشيل والرغف * والقيمة الحسنة والكاس الأنف

* للضاربين الهام والخيل قطف *

الليث النشل لحم يطبخ بلا توابل يخرج من المرق وينشل أبو عمرو ويقال نشلوا ضيفكم وسودوه
ولووه وسلقوه بمعنى واحد أبو حاتم النشيل ما انثشت بيده من قدر اللحم بغير مغرفة ولا يكون
من الشواء نشيل انما هو من القدير وهو من اللبن ساعة يجلب والنشيل اللبن ساعة يجلب وهو
صريف ورغوته عليه قال

علقت نشيل الضان أهلاً ومرحياً * بجالي ولايم دى الخالك محلب

وقد نشل وعضد منشولة وناشله دققة ونخذناشله قليلة اللحم نشات نشل نشولا وكذلك الساق
وقال بعضهم انما للنشولة اللحم وقال أبو تراب سمعت بعض الاعراب يقول نخذ ماشله بهذا
المعنى وقيل النشول ذهاب لحم الساق والنشيل السيف الخفيف الرقيق قال ابن سيده أراه
من ذلك قال لبيد

نشيل من البيض الصوارم بعدما * تقصص عن سبلانه كل قائم

قال أبو منصور سمعت الاعراب يقولون للاماء الذى يستخرج من الركمة قبل حقه في الاساق
نشيل ويقال نشيل هذه الركمة طيب فاذا حقن في السقاء تقصت عذوبته ونشل المرأة ينشلها
نشلاً نكحها أبو تراب عن خليفة نشلته الحية ونشطته بمعنى واحد والنشلة بالفتح ماتحت حلقة
الخاتم من الاصبع عن الزجاجي وفي الصحاح موضع الخاتم من الخصر ويقال تقعد المنشله اذا

توضأت وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه قال لرجل في وضوئه عليك بالمتنقلة يعني ووضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غلله نسل الخاتم أى اقتلعه ثم غلله (نصل) التهذيب النصل نصل السهم ونصل السيف والسكين والرمح ونصل البهيمى من النبات ونحوها اذا خرجت نصالها المحكم النصل حديد السهم والرمح وهو حديد السيف ما لم يكن لها مقبض حكاها ابن جنى قال فاذا كان لها مقبض فهو سيف ولذلك اضاف الشاعر النصل الى السيف فقال

قد علمت جارية عطبول * أنى بنصل السيف خنثليل

ونصل السيف حديده وقال ابو حنيفة قال أبو زياد النصل كل حديدة من حدائد السهام والجمع أنصل ونصول ونصال والنصلان النصل والزج قال أعشى باهلة

عشنا بذلك دهرًا ثم فارقنا * كذلك الرمح ذو النصلين ينكسر

وقد سمي الزج وحده نصلًا ابن شميل النصل السهم العريض الطويل يكون قريبا من فتر والمشقص على النصف من النصل قال والسهم نفس النصل فلولا التقطت نصل لقلت ما هذا السهم معك ولولا التقطت قد حالم أقل ما هذا السهم معك وأنصل السهم ونصله جعل فيه النصل وقيل أنصله أزال عنه النصل ونصله ركب فيه النصل ونصل السهم فيه ثبت فلم يخرج ونصلته أنا ونصل خرج فهو من الاضداد وأنصله هو وكل ما أخرجته فقد أنصلته ابن الاعرابي أنصلت الرمح ونصلته جعلت له نصلًا وأنصلته نزلت نصله وفي حديث أبي سفيان فامرط قذذ السهم وانصل أى سقط نصله ويقال أنصلت السهم فأنصل أى خرج نصله وفي حديث أبي موسى وان كان لرمحك سنان وأنصله أى انزعه ويقال سهم ناصل اذا خرج منه نصله ومنه قولهم ما بلت من فلان بأفوق ناصل أى ما ظفرت منه بسهم انكسر فوقه وسقط نصله وسهم ناصل ذو نصل جاء بمعنى متضادين الجوهرى ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه بأفوق ناصل قال ابن بري ومنه قول أبي ذؤيب

خبط عليها والاضلوع كأنها * من الخوف أمثال السهام النواصل

وقال رزين بن لعط

الاهل أنى قصوى الاحيش أننا * رددنا بنى كعب بأفوق ناصل

وفي حديث علي كرم الله وجهه ومن رمى بكم فقد رمى بأفوق ناصل أى بسهم منكسر الفوق لأنصل فيه ويقال أيضا نصل السهم اذا ثبت نصله فى الشئ فلم يخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم نصله لانزعت نصله وهو كقولهم قردت البعير وقذيت العين اذا نزلت منها القراد والقذى سقط ظاهره

قوله ويقال أيضا الخهكذا فى الأصل وعبارة النهاية ويقال نصل السهم اذا خرج منه النصل ونصل أيضا اذا ثبت نصله اه فى الاصل سقط ظاهره

وكذلك اذا ركبت عليه النصل فهو من الاضداد وكان يقال لرجب منصل الالة ومنصل الالال
ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون فيه أسنة الرماح وفي الحديث كانوا يسمون رجب منصل
الأسنة أى مخرج الأسنة من أمانها كانوا اذا دخل رجب نزعوا أسنة الرماح ونصال السهام
إبطال الالقتال فيه وقطع الال أسباب الفتن لحرمته فلما كان سبب ذلك سمي به المحكم منصل
الال رجب سمي بذلك لانهم كانوا ينزعون الأسنة فيه أعظامه ولا يغزون ولا يغربعضهم على
بعض قال الاعشى

تدارك في منصل الال بعدما * مضى غير أداء وقد كاد يذهب

أى تدارك في آخر ساعة من ساعاته الكسافى أنصت السهم بالالف جاءت فيه نصال ولم يذكر
الوجه الآخر أن الانصال بمعنى النزع والخراج قال وهو صحيح ولذلك قيل لرجب منصل الأسنة
وقال ابن الاعراب النصل القهوية بلا زجاج والقهويات السهام الصغار ونصل فيه السهم ثبت
فلم يخرج وقيل نصل خرج وقال شمر لا أعرف نصل بمعنى ثبت قال ونصل عندي خرج ونصل
الغزل ما يخرج من المغزل ويقال للغزل اذا أخرج من المغزل نصل ونصل من بين الجبال نصولاً
خرج وظهر ونصل فلان من الجبل الى موضع كذا وكذا علينا أى خرج ونصل الطريق من موضع
كذا خرج وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصت هذه تنصرت بنى كعب أى أقبلت من قولهم
نصل علينا اذا خرج من طريق أو ظهر من حجاب ويروى تنصت أى تقصد للمطر ونصل الحافر
نصولاً اذا خرج من موضعه فسقط كما ينصل الخضاب ونصت اللحية تنصل نصولاً ولحية ناصل
بغيرها وتنصت خرجت من الخضاب وقوله

كما تبعت صهباء صرف مدامة * مشائس المروى ثم لما تنصل

معناه لم يخرج فيصحو شاربها ويروى ثم لما تزيل ونصل الشعر ينصل زال عنه الخضاب ونصت
اللسعة والحمة تنصل خرج سمها وزال أثرها وقوله

ضورية أولعت بأشتمارها * ناصلة الحقوين من ازارها

انما عني ان حقويها ينصل لان من ازارها التسايطها أو تبرجها وقوله تنقفها في ملابسها الأشرها
وشرها ومعول نصل نصل عنه نصابه أى خرج وهو مما وصف بالمصدر قال ذوالرمة

شريح كحماض الثمانى علمت به * على راجف اللعين كالمعول النصل

وتنصل فلان من ذنبه أى تبرأ والتنصل شبيه التبرئ من جنابة أو ذنب وتنصل اليه من الجنابة

خرج وتبرأ وفي الحديث من تنصل اليه أخوه فلم يقبل أي اتقى من ذنبه واعتذر اليه وتنصل
 الشيء أخرجه وتنصل له تخبره وتنصلوه أخذوا كل شيء معه وتنصلت الشيء واستنصلته إذا
 استخرجته ومنه قول أبي زيد * قرم تنصله من حصن عمر * والنصل ما أبرزت البهيمى وندرت
 به من أكتها والجمع أنصل ونصال والأنصولة نور نصل البهيمى وقيل هو ما يؤبسسه الحر من البهيمى
 فيشتهد على الأكلة قال

كانه واضح الأقرب في لفتح * أسمى بهن وعزته الأناصيل

أي عزت عليه واستنصل الحر الله فاجعله أناصيل أنشد ابن الاعرابي

إذا استنصل الهيف السفا برحت به * عراقية الأقيان تجد المراتع

ويروى المراتع عراقية الأقيان أي تطب الماء في القنيط قال غيره هي منسوبة إلى العراق الذي
 هو شاطئ الماء وقوله نجد المراتع أراد جمع تجدي فحذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زنجي وزنج
 ويقال استنصلت الريح اليبيس إذا اقتدته من أصله وبرنصيل نقي من الغلت والنصيل حجر
 طويل قدر ذراع يدق به ابن شميل النصيل حجر طويل رقيق كهيئة الصفيحة المحددة وجمعه النصل
 وهو البرطيل ويشبهه برأس البعير وخرطومها إذا رجف في سيره قال رؤبة يصف فلا

عريض أراد النصيل سلجمه * ليس بلحبيه حجام بحجمه

وقال الأصمعي النصيل ما سقل من عينيه إلى خطمه شبه بالجر الطويل وقال أبو خراش في
 النصيل فجعله الحجر

ولأمنغرا الساقين بات كانه * على محزلات الأكام نصيل

وفي حديث الخدري فقام النمام العدوي يومه ذوقاً قام على صلبه نصيل الأناصيل حجر طويل
 مدملك قدر شبراً وذراع وجمعه نصل وفي حديث خوات فأصاب ساقه نصيل حجر والنصيل الحنك
 على التشبيه بذلك والنصيل مفصل ما بين العنق والرأس تحت اللعنين زاد الليث من باطن من
 تحت اللعنين والنصيل الخطم ونصيل الرأس ونصله أعلاه والنصل الرأس بجميع ما فيه والنصل
 طول الرأس في الأبل والحيل ولا يكون ذلك للانسان وقال الأصمعي في قوله

* بناصلات تحسب الفؤسا * قال الواحد نصيل وهو ما تحت العين إلى الخطم فيقول تحسبها
 فؤسا وقال ابن الاعرابي النصيل حيث تصل الجباه والنصل بضم الميم والصاد والنصل السيف
 اسم له قال ابن سيده لا تعرف في الكلام اسماء على مفعول ومفعول الأهداوقواهم منحل ومنحل

قوله بناصلات الخصدرة
 وهو لرؤية كافي التكملة
 والصهب تطو الخلق المعكوسا
 اه كتبه مصححه

والنصيل اسم موضع قال الالفوه

تسببها الأرامل بالمآلى * بدارات الصفايح والنصيل

(نضل) ناضله مناضله ونضالا ونضالا باراه في الرمي قال الشاعر

لا عهد لي بنضال * أصبحت كالشئ الببال

قال سيبويه في المصداق في لغة الذين قالوا تحمّل تحمّل الأودك انهم يوقرون الحروف

ويجيئون به على مثال قولهم كلمته كلاما واما نعلب فقال انه أشبع الكسرة فاتبعها الياء كما قال

الآخر أدنونا فنظور أتبع الضمة الواو اختيارا وهو على قول نعلب اضطرار ونضلته أنضله

نضلا سبقتة في الرماة وناضلت فلانا فنضلته اذا غلبته الليث نضل فلان فلانا اذا نضله في مرأمة

فغلبه وخرج القوم ينتضلون اذا استبقوا في رمي الأغراض وفي الحديث انه مر بة يوم ينتضلون

أى يرتعون بالسهم يقال انتضل القوم وتناضلوا أى رموا اللسبق وناضلت عنه نضالا دافعت

وتنضلت الشئ أخرجه واجتلت منهم جولا معناه الاختيار أى اخترت وانتضل سيفه أخرجه

وانتضلت منهم نضله اخترت وفلان نضيلي وهو الذى يرأى به ويُسابقه ويقال فلان يناضل عن

فلان اذا نصح عنه ودافع وتكلم عنه بعذره وواجب وفي الحديث بعد الكفن وسحقا فعضك كنت

أناضل أى أجادل وأخاصم وأدافع ومنه شعر أبى طالب يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذبتم وبيت الله يبرى محمد * ولما نطاعن دونه وتناضل

وانتضل القوم وتناضلوا أى رموا اللسبق ومنه قيل انتضلوا بالكلام والأشعار وانتضت رجلا

من القوم وانتضلت سهمان الكفاة أى اخترت والمناضلة المفاخرة قال الطرماح

ملك تدبى له الملو * لولا يجائبه المناضل

وانتضل القوم اذا تفاخروا قال لبيد

فانتضلنا وابن سلمى قاعد * كعتيق الطير بغضى ويجل

ابن الكيت انتضى السيف من غمده وانتضله بمعنى واحد وانتضلت الشئ اذا استخرجته

وانتضال الابل رميها بأيديها فى البر ونضل البعير والرجل نضلا هزل وأعيان وأنضله هو ابن

الاعرابى النضل والتبديد التعب وقد نضل ينضل نضالا ونضلت الدابة تعبت ونضله اسم وهو نضله

ابن هاشم ونضله بن حجار الجوهرى وكان هاشم بن عبد مناف يكنى أبانضله (نطل) النطل ماء على

طعم العنب من القشر والنطل ما يرفع من تقيع الزبيب بعد الالاف واذا انقعت الزبيب فأقول

قوله على مثال الخ هكذا فى

الأصل وفى نسخة من

المحكم على مثال أفعال

وعلى مثال قولهم كلمته الخ

كتبه مصححه

قوله كما قال الآخر الخ فى

القاموس فى مادة نظر

وانى حينما يشنى الهوى

بصرى

من حينما سلكو أدنونا فنظور

اه مصححه

قوله يبرى فى النهاية فى مادة

برى مانصه يبرى أى يقهر

ويغلب أراد لا يبرى فذف

لامن جواب القسم وهى

مرادة أى لا يتهر ولم نقاتل

عنه وندافع اه كتبته

مصححه

قوله نضلا هزل ضبط فى

الأصل بسكون الضاد فى هذا

المصدر وكذا فى نسخة من

المحكم والتهديب وفى أخرى

من المحكم نضلا بالتحريك

كتبته مصححه

ما يُرْفَعُ مِنْ عَصَارَتِهِ هُوَ السَّلَافُ فَذَا صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ثَانِيَةً فَهِيَ وَالنَّطْلُ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ يَصِفُ الْخَمْرَ
 مِمَّا تَعْتَقُ فِي الدَّنَانِ كَأَنَّهَا * بِشْفَاهِ نَاطِلُهُ دَبِجٌ غَزَالٌ
 وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاطِلُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرَى الْخَمْرُ فِيهِ وَالنُّوْذِجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَالنَّطْلُ اللَّبْنُ الْقَلِيلُ وَالنَّاطِلُ الْجُرْعَةُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبْنِ وَالنَّبِيدِ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
 فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا * مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا بَنِي بِنَاطِلٍ
 قَوْلُهُ مِنَ الْخَمْرِ مَتَّصِلٌ بِعِنْدِ النَّاسِ فِي الصَّلَاةِ وَعِنْدَهَا الثَّانِيَةُ خَيْرٌ مِنَ التَّقْدِيرِ فَلَوْ أَنَّ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ مِنَ
 الْخَمْرِ عِنْدَهَا فَفَصَلَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالْمَوْصُولِ وَقِيلَ النَّاطِلُ الْخَمْرُ عَامَّةٌ يُقَالُ مَا بِهَا نَاطِلٌ وَلَا نَاطِلٌ فَالنَّاطِلُ
 مَا تَقَدَّمَ وَالطَّلُّ اللَّبْنُ وَالنَّاطِلُ أَيْضًا الْقَضِيَّةُ تَبْقَى فِي الْمِكْيَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَيْسَبِ كَرِهَ أَنْ يُجْعَلَ
 نَاطِلٌ النَّبِيدُ فِي النَّبِيدِ لَيْسَ تَدْبَانُ نَاطِلٌ هُوَ أَنْ يُوْخَذَ سَلَاةُ النَّبِيدِ وَمَا صَفَّاهُ مِنْهُ فَذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ
 إِلَّا الْعَكْرُ وَالدُّرْدِيُّ صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ وَخُلِطَ بِالنَّبِيدِ الطَّرِي لَيْسَ تَدْبِقَالُ مَا فِي الدَّنَانِ نَاطِلٌ نَاطِلٌ أَيْ
 جُرْعَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَدْحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُعْرَضُ فِيهِ الْخَمْرُ أَيْ نَاطِلٌ وَنَاطِلٌ وَالنَّاطِلُ وَالنَّاطِلُ
 وَالنَّاطِلُ مِكْيَالُ الشَّرَابِ وَاللَّبْنِ قَالَ لَيْسَ * تَكْرَعُ عَلَيْنَا بِالْمَزَاجِ النَّيَاطِلُ * أَبُو عَمْرٍو وَالنَّيَاطِلُ
 مَكَايِلُ الْخَمْرِ وَاحِدُهَا نَاطِلٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ نَاطِلٌ بِكَسْرِ الطَّاءِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَالْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ اللَّيْثُ
 النَّاطِلُ مِكْيَالٌ يَكَالُ بِهِ اللَّبْنُ وَنَحْوُهُ وَجَمْعُهُ النَّوَاطِلُ أَبُو تَرَابٍ يَقَالُ انْتَطَلَ فُلَانٌ مِنَ الرِّزْقِ نَاطِلَةً
 وَامْتَطَلَ مَطْلَةً إِذَا صُطِبَ مِنْهُ شَيْءٌ بِسِرِّهَا الْجَوْهَرِيُّ النَّاطِلُ بِالْكَسْرِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ كَوْزٌ كَانَ يَكَالُ
 بِهِ الْخَمْرُ وَالْجَمْعُ النَّيَاطِلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ الْجَمْعُ نَيْطَالٌ هُوَ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ
 وَالْقِيَاسُ مَنْعُهُ لِأَنَّ فَاعِلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى فَيَاعِلُ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنَّ نَيْطَالًا لَمْ يَجْمَعْ نَيْطَالًا لَغَةً فِي النَّاطِلِ
 حَكَاهَا ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الطَّوْسِيِّ وَنَاطِلُ الْخَمْرِ عَصْرُهَا وَالنَّطْلُ خُمْرَةُ الشَّرَابِ وَالنَّيْطَالُ
 الدُّلُومَا كَانَتْ قَالُ

نَاهِبْتُمْ بِنَيْطَالٍ جُرُوفٍ * بِمَسْكَ عَنَزَمَنْ مَسُوكُ الرِّيفِ

الْقُرَاءَةُ إِذَا كَانَتْ الدُّلُومَا كَبِيرَةً فَهِيَ النَّيْطَالُ وَيُقَالُ نَاطِلٌ فُلَانٌ نَفْسُهُ بِالْمَاءِ نَاطِلًا إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ
 بَعْدَ شَيْءٍ يَتَعَالَجُ بِهِ وَالنَّيْطَالُ وَالنَّيْطَالُ الدَّاهِيَةُ وَرَجُلٌ يَنْطَلُ دَاهٍ وَمَا فِيهِ نَاطِلٌ أَيْ شَيْءٌ الْأَصْحَبِيُّ
 يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالنَّيْطَالِ وَالضُّنْبِيلُ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ النَّيْطَالِ نَاطِلٌ وَأَنْشَدَ
 * قَدْ عَلِمَ الدَّاطِلُ الْأَصْلَالُ * وَعِلْمَاءُ النَّاسِ وَالْجُهَالُ * وَقَعِي إِذَا تَهَافَّتَ الرُّوَالُ

قَالَ وَقَالَ الْمَتَلَسُّ فِي مَفْرَدِهِ

وَعَلِمْتُ أَنِّي قَدِ رُمِيتُ بِنَسْطِلٍ * أَذْقِيلُ صَارَ مِنْ آلِ دَوْقَنَ قَوْمَسُ
 دَوْقَنَ قَبِيلَهُ وَقَوْمَسُ أَمِيرُ وَنَطَلَتْ رَأْسَ الْعَلِيلِ بِالنَّطُولِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ الْمَطْبُوعَ بِالْأَدْوِيَةِ فِي
 كُوزٍ ثُمَّ تَصَبُّهُ عَلَى رَأْسِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا وَفِي حَدِيثٍ طَبِيانٍ وَسَقَوْهُمْ بِصَبِيرِ النَّيْطِلِ النَّيْطِلُ الْمَوْتُ
 وَالْهَلَاكُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَالصَّبِيرُ الْحَبَابُ وَانْتَهَى أَعْلَمُ (نعل) النَّعْلُ وَالْمَعْلَةُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الْقَدَمُ مِنَ
 الْأَرْضِ مَوْثِقَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا شَكَاهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ

* يَا خَيْرَ مَنْ يَمْسِي بِنَعْلٍ فَرِدٍ * قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّعْلُ مَوْثِقَةٌ وَهِيَ الَّتِي تَلْبَسُ فِي الْمَشْيِ تَسْمَى
 الْآنَ تَأْسُومَةً وَوَصَفَهَا بِالْفَرْدِ وَهُوَ مَنْ كَرَّ لَأَنَّ تَأْنِيثَهَا غَيْرُ حَقِيقِي وَالْفَرْدُ هِيَ الَّتِي لَمْ تُخْتَصَفْ وَلَمْ تُطَارَقْ
 وَأَنْتَاهِيَ طَائِقٌ وَاحِدٌ وَالْمَرْبُ تَمْدَحُ بِرَقَّةِ النَّعَالِ وَتَجْعَلُهَا مِنْ لِبَاسِ الْمُلُوكِ فَأَمَا قَوْلُ كَثِيرٍ
 لَهُ نَعْلٌ لَا تَطْبِي الْكَلْبَ رِيحُهَا * وَإِنْ وُضِعَتْ وَسَطَ الْمَجَالِسِ سُمِّيَتْ

فَإِنَّ حَرْفَ الْخَائِقِ لَا يَنْفَتَحُ مَا تَبْلُهُ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ فِي يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ وَهَذَا
 لَا يَبْعَثُ لَغَةً أَنْتَاهُ وَتَبْعُ مَا قَبْلَهُ وَلَوْ سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ وَزْنِ يَغْدُو وَهُوَ تَحْمُومٌ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ يَفْعَلُ وَلَا مَفْعُولٌ
 وَالْجَمْعُ نَعَالٌ وَنَعْلٌ يَنْعَلُ نَعْلًا وَتَنْعَلُ وَانْتَعَلَ لِبَسَ النَّعْلَ وَالتَّنْعِيلُ تَنْعِيمُكَ حَافِرَ الْبُرْدُونَ بِطَبَقٍ مِنْ
 حَدِيدٍ تَقِيهِ الْحِجَارَةَ وَكَذَلِكَ تَنْعِيلُ خَيْفِ الْبَعِيرِ بِالْجِلْدِ لِأَنَّ الْخَيْفَ وَنَعْلُ الدَّابَّةِ مَا وَقِيَتْ بِهِ حَافِرُهَا وَخَفُّهَا
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ النَّعْلُ الْحِذَاءُ مَوْثِقَةٌ وَتَصْغِيرُهَا نُعَيْلَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ يَكُنْ الْحِذَاءُ أَبَاهُ
 تَجِدُ نَعْلَاهُ أَيْ مَنْ يَكُرُّ ذَا جِدِّيْنَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَنَعْلُ الْقَوْمِ وَهَبَ لَهُمْ نَعْلًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَنْعَلُوا وَهُمْ
 نَاعِلُونَ نَادِرٌ كَثُرَتْ نَعَالُهُمْ عَنْهُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ هَذَا إِذَا أُرِدَتْ أَطْعَمْتَهُمْ أَوْ وَهَبْتَهُمْ
 قُلْتُ فَعَلْتَهُمْ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَإِذَا أُرِدَتْ أَنَّ ذَلِكَ كَثُرَ عِنْدَهُمْ قُلْتُ أَفْعَلُوا وَأَنْعَلُ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ إِذَا نَاعِلًا فَهُوَ
 مُنْعَلٌ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَنْعَلَ الدَّابَّةَ وَالْبَعِيرَ نَعْلَهُمَا أَوْ يَقَالُ أَنْعَلْتُ الْخَيْلَ بِالْهَمْزَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
 عَسَانَ تَنْعَلُ خَيْلَهَا وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعَلٌ ذُو نَعْلٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ مِيَادَةَ

يُسْتَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكِرَامِ وَيَعْتَزَى * إِلَى شَرْحِ حَافِي فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٌ

وَإِذَا قُلْتُ مُنْعَلٌ فَعِنَاهُ لَا يَسُ نَعْلًا وَامْرَأَةٌ نَاعِلَةٌ وَفِي الْمَثَلِ أَطْرِي فَأَنْتَ نَاعِلَةٌ أَرَادَ دَلِّي عَلَى
 الْمُنَى فَأَنْتَ غَلِيظَةٌ الْقَدِيمِينَ غَيْرَ مَحْتَا جَمَّةَ إِلَى النَّعْلِينَ وَأَحَالُ الْأَزْهَرِيِّ تَنْسِيرُ هَذَا الْمَثَلِ عَلَى مَوْضِعِهِ
 فِي حَرْفِ الطَّاءِ وَسَنَدُ كَرِهِ فِي مَوْضِعِهِ وَحَافِرُ نَاعِلٌ صُلْبٌ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ * يَرْكَبُ فَيْنَاهُ وَقِيْعَانَا عَلَا *
 الْوَقِيْعُ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ بِالْمِقْعَةِ أَيْ الْمَطْرَقَةِ يَقُولُ قَدْ صُلِبَ مِنْ تَوْفِيْعِ الْحِجَارَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْعَلٌ
 وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ شَدِيدُ الْحَافِرِ وَيُقَالُ لِلْحِجَارِ الْوَحْشِ نَاعِلٌ لِأَصْلَابَةِ حَافِرِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْعَلْتُ خَيْفِي

قوله ومنعل ذو نعل هكذا
 ضبط في الاصل وفي القاموس
 ومنعل ككرم ذو نعل فخر
 اه مصححه

قوله وسند كره في موضعه
 هكذا في الاصل وقد تقدم
 له شرح هذا المثل في مادة
 طرر فأنظر اه مصححه

قوله يركب فيناه هكذا في
 الاصل هنا بالفاء وتقدم في
 مادة وقع فيناه بالفتاف وحرر
 اه مصححه

ودايتي قال ولا يقال نعلت وفرس من نعل يد كذا أو رجل كذا أو اليدين أو الرجلين إذا كان
البياض في ما خيرا راسا غر عليه أو يديه ولم يستدرو قيل إذا جاوز البياض الخاتم وهو أقل وضوح
القوائم فهو انفعال مادام في مؤخر الرضع مما يلي الحافر قال الازهرى قال أبو عبيدة من وضع
الفرس الانفعال وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر مادام في موضع الرضع يقال فرس من نعل
قال وقال أبو خيرة هو بياض يمس حوافره دون أشاعره قال الجوهري الانفعال أن يكون
البياض في مؤخر الرضع مما يلي الحافر على الأشعر لا يعمدوه ولا يستدير وإذا جاوز الأشعر وبعض
الارضاع واسه تدارفها والتخديم وان نعل الرجل الأرض ساقر راجلا وقال الازهرى ان نعل فلان
الرمضاء إذا ساقر فيها حافيا وانتعلت المطي ظلالها إذا عقال الظل نصف النهار ومنه قول الراجز
* وانتعل الظل فكان جوربا * ويروي وانتعل الظل قال الازهرى وانتعل الرجل إذا ركب
صلاب الأرض وحرارها ومنه قول الشاعر * في كل آن قضاء الليل ينتعل * ابن الاعرابي
النعل من الأرض والخف والكراع والضلع كل هذه لا تكون الا من الحرثة فالنعل منها شبيه
بالنعل فيها ارتضاع وصلابة والخف أطول من النعل والكراع أطول من الخف والضلع أطول
من الكراع وهي ملتوية كأنها ضلع قال ابن سيده النعل من الأرض القطعة الصلبة الغليظة
شبه الآكمة يبرق حصاها ولا تنبت شيئا وقيل هي قطعة تسيل من الحرثة مؤنثة قال
فدي لا مري والنعل بيني وبينه * شفي غيم نفسي من رؤس الحوائر
قال الازهرى النعل نعل الجبل والغيم الوتر والذحل وأصله العطش والحوائر من عبد القيس
والجمع نعال قال امرؤ القيس يصف قوما منهم زمين
كانهم حرسف مبنوث * بالحر اذ تبرق النعال
وأشدا الفراء قوم إذا خضرت نعالهم * يتناهقون تناهق الحجر
ومنه الحديث إذا ابتلت النعال فالصلاة في الرحال قال ابن الأثير النعال جمع نعل وهو ما غلظ من
الأرض في صلابة وانما خصها بالذكر لأن أدنى بلل يندبها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء قال
الازهرى يقول إذا مطرت الأرضون الصلاب فزانت بمن يمشى فيها أفصاؤها في منازلكم ولا عليكم
ان لا تشهدوا الصلاة في مساجد الجماعات والمنعبل والمنعلة الأرض الغليظة اسم وصفة والنعل
من جنس السيف الحديد التي في أسفل قرابه ونعل السيف حديدية في أسفل غمد مؤنثة
قال ذوالرمة

قوله بالحر تقدم في مادة حرسف
بدله بالجواه مصححه

الى ملائكة تنصف الساق نعله * أجل لاوان كانت طوالاً محامله

ويروي جائله وصفه بالطول وهو مدح ونعل السيف ما يكون في أسفل جفنه من حديدية
أوفضة وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة نعل السيف الحديدية
التي تكون في أسفل القراب وقال أبو عمرو والنعل حديدية المكرب وبعضهم يسميه السن والنعل
العقب الذي يلبسه ظهر السية من القوس وقيل هي الجلدة التي على ظهر السية وقيل هي جلدها
التي على ظهرها كاه والنعل الرجل الذليل يوطأ كما يوطأ الارض وأنشد للتلخ

قوله وأنشد للتلخ
هكذا في الاصل والشطرفي
النمذيب غير منسوب
وعبارة الصاغاني عن ابن
دريد قال القلاخ
شرعبيد حسبها وأصلا
دراجة موطوءة ونعلا
ويروي دراجة اه مصححه

* ولم أكن دراجة ونعلا * وبنو نعلته بطن قال الأزهرى اذا قطعت الودية من أمها بكرها
قيل ودية منعه قال ابن بري هذا قول أبي عبيد وأنكره الطوسي وقال صوابه بكربة يريد تقطع
بكربة من الأم أي مع كربة منها وذلك ان الودية تكون في أصل النخلة مع أمها وأصلها في الارض
وتكون في جذع أمها فاذا قلع مع كربة من أمها قيل ودية منعه أبو زيد يقال رماه بالمنعلات أي
بالدواهي وتركت بينهم المنعلات قال ابن بري يقارن لوجه الرجل هي نعله ونعلاته وأنشد للراجز
شرقين للكبير نعلته * نونغ كلبا سورة أو تكفنته

والعرب تكفي عن المرأة بالنعل (نعثل) النعثل الشيخ الاحق ويقال فيه نعتله أي حق
والنعثل الذيخ وهو الذرمن الضباع ونعثل نجع والنعلة ان يشي الرجل مفاجا ويقلب قدميه
كانه يعرف به ما وهو من التجتر ونعثل رجل من أهل مصر كان طويل اللحية قيل انه كان يشبه
عثمان رضي الله عنه هذا قول أبي عبيد وشاتموا عثمان رضي الله عنه بسمونه نعتلا وفي حديث
عثمان انه كان يخطب ذات يوم فقام رجل فقال منه فوذاه ابن سلام فأتدأ فقال له رجل لا يمنعتك

قوله (نعدل) الاصمعي
الح هذه المادة في الاصل
بالعين المهملة بعد النون
وأثبت في القاموس بالعين
المجتمعة بعد النون ابضا لكن
نبيه شارحه على انه بالعين
المهملة والذي في الصاغاني
هو ما ذكره المجدو اما الذي
في التذيب فهو عندنا
بالعين قبل النون قرر اه
مصححه

مكان ابن سلام ان تب نعتلا فانه من شيعته وكان أعداء عثمان يسمونه نعتلا تشبيها بالرجل
المصري المذكور آنفا وفي حديث عائشة اقلوا نعتلا قيل الله نعتلا لتعني عثمان وكان هذا
منها لما غضبت وذهبت الى مكة وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبهه هذا الرجل المصري اطول
لحيته ولم يكونوا يجدون فيه عيبا غير هذا والنعلة مثل النقلة وهي مشية الشيخ ابن الاعرابي
نعثل الفرس في جريه اذا كان يقعد على رجله من شدة العدو وهو عيب وقال أبو النجم

* كل مكب الجري أو منعه * وفرس منعثل يفرق قوائمه فاذا رفعها فكا كما ينزعها من وحل
يخفق برأسه ولا يتبعه رجلاه (نعدل) الاصمعي مر فلان منعدلا ومنودلا اذا مشى مسترخيا
(نعطل) العنظلة والنعظلة كلاهما العدو والبطي وقد ذكر في ترجمة عنطل (نغل) النغل

بالتحريك فساد الاديم في دباغها اذا ترفت وتفتت ويقال لاخير في دباغها على نغلة نغل الاديم بالكسر
نغلا فهو نغل فسد في الدباغ وانغله هو قال قيس بن خويلد

بنى كاهل لا تنغلن اديمها * ودع عنك اقصى ليس منها اديمها

والاسم النغلة ونغل الجرح نغلا فسد ويرى الجرح وفيه شيء من نغل أي فساد وفي الحديث
ربما نظر الرجل نظرة فنغل قلبه كما ينغل الاديم في الدباغ فينتقب ونغل الاديم اذا عين وتهرى
في الدباغ فيفسد ويهلك وجوزة نغلة متغيرة ورجل نغل ونغل فاسد النسب وقيل ان العامة تقول
نغل التهذيب يقال نغل المولود ينغل نغولة فهو نغل والنغل ولد الزينة والاتي نغلة والمصدر واسم
المصدر منه النغلة والنغل الافساد بين القوم والتميمة قال الاعشى يذ كرنبات الارض

يوم اترها كشمه رديته ال * مصب و يوم اديمها نغلا

واستشهد الازهرى بهذا البيت على قوله نغل وجه الارض اذا تمشم من الجدوبة وفيه نغلة أي
نميمة وانغلهم حديد شاسعه ثم اليهم به ونغل قلبه أي ضغن يقال نغلت نياتهم أي فسدت

(نغبل) النغبول والغنبول طائر قال ابن دريد وليس بثبت (نقل) النقل بالتحريك
الغنمية والهبة قال لبيد

إن تقوى ربنا خير نقل * وبأذن الله ربي والعجل

والجمع أنقال ونقال قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب

وقد علمت فهم عند اللقاء * بأنهم لك كانوا انقالا

نقله نقلًا وانقله اياه ونقله بالتخفيف ونقلت فلانا تنقيلًا أعطيته نقلًا وعمما وقال شمر انقلت فلانا
ونقلته أي أعطيته نافلة من المعروف ونقلته سوغت له ما غنم وأنشد

لم أر أيت سنة جادى * أخذت فأي أقطع القتادا * رجاء ان أنقل أو أزدادا

قال أنشدته العقيلية فقبل اهما الانقال فقالت الانقال أخذ الناس يقطع القتاد لابله لان
ينجو من السمونة فيكون له فضل على من لم يقطع القتاد لابله ونقل الامام الجندجعل اهتم ما غنموا

والنافلة الغنمية قال أبو ذؤيب

فإن تك أنتي من معد كريمة * علينا فقد أعطيت نافلة الفضل

وفي التنزيل العزيز يسملونك عن الأنقال يقال الغنائم واحد دها نقل وانما سألوا عنها لانها كانت

حراما على من كان قبلهم فأحلها الله لهم وقيل أيضا انه صلى الله عليه وسلم لم نقل في السرايا

فذكره واذلك في تأويله كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين لكارهون كذلك
تنقل من رأيت وان كرهوا وكان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لكل من أتى بأسير
شيء فأقال بعض الصحابة يبق آخر الناس بغير شيء قال أبو منصور وروى جاع معنى النقل والنافلة
ما كان زيادة على الأصل سميت الغنائم أنفالا لأن المسلمين فضلوا بها على سائر الأمم الذين لم تحل لهم
الغنائم وصلوة التطوع نافله لأنها زيادة أجر لهم على ما كتبت لهم من ثواب ما فرض عليهم
وفي الحديث ونقل النبي صلى الله عليه وسلم السرايا في البداة الربيع وفي القفلة الثالث تفضيلاً لهم
على غيرهم من أهل العسكر بما كانوا من أمر العدو وقاسوه من الدؤب والتعب وبأشروه من
القتال والخوف وكل عطية تبرع بها معطيها من صدقة أو عمل خير فهي نافله ابن الأعرابي النقل
الغنائم والنقل الهبة والنقل التطوع ابن السكيت تنقل فلان على أصحابه إذا أخذوا كثيراً
أخذوا عند الغنمة وقال أبو سعيد نفلت فلان على فلان أي فضله والنقل بالتحريك الغنمة
والنقل بالسكون وقد يحرك الزيادة وفي الحديث انه بعث بعثاً قبل تجددت بلغت ما منهم اثني
عشر بعيراً ونفلهم بعيراً بعيراً أي زادهم على سهامهم ويكون من خمس الخمس وفي حديث ابن
عباس لا نفل في غنمة حتى يقسم جفة كلها أي لا ينقل منها إلا ميراثاً من المقاتلة بعد إخراجها
حتى يقسم كلها ثم ينقله إن شاء من الخمس فأما قبل القسمة فلا وقد تكرر النقل والآنفال في
الحديث وبه سميت النوافل في العبادات لأنها زائدة على القرائن وفي الحديث لا يزال العبد
يتقرب إلى النوافل وفي حديث قيام رمضان لو نفلتنا ببقية ليلتنا هذه أي زدتنا من صلاة النافلة
وفي حديث آخر أن المغنم كانت محرمة على الأمم فنفلها الله تعالى هذه الأمة أي زادها والنافلة
العطية عن يد النقل والنافلة ما يفعله الإنسان مما لا يجب عليه وفي التنزيل العزيز فتمجد به نافله
لك النقل والنافلة عطية التطوع من حيث لا يجب ومنه نافله الصلاة والنقل التطوع قال
القراء ليست لا حد نافله إلا للنبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فعمله نافله
وقال الزجاج هذه نافله زيادة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ليست لا حد لأن الله تعالى أمره أنه
يزداد في عبادته على ما أمر به الخلق أجمعين لأنه فضله عليهم ثم وعده أن يعتمه مقاماً محموداً وضح أنه
الشفاعة ورجل كثير النوافل أي كثير العطايا والقواضل قال البيهقي * لله نافله الأجل الأفضل *
قال شهرير يدر فضل ما يتقبل من شيء وينقل غيره بنقل أي فضله على غيره والنافلة ولد الولد وهو من
ذلك لأن الأصل كان الولد فصار ولد الولد زيادة على الأصل قال الله عز وجل في قصة إبراهيم على

نبينا وعليه الصلاة والسلام ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة كما أنه قال ووهبنا لابراهيم اسحق فكان
كالفرض له ثم قال ويعقوب نافلة فالنافلة ليعقوب خاصة لأنه ولد الولد أي ووهبنا له زيادة على
الفرض له وذلك ان اسحق ووهب له بدعائه وزيد يعقوب تفضيلا والنوفل العطية والنوفل السيد
المعطاء يشبهان بالبحر قال ابن سيده فدل هذا على ان النوفل البحر ولا نص لهم على ذلك أعنى انهم
لم يصرحوا بذلك بأن يقولوا النوفل البحر أبو عمرو وهو اليم والقاس والنوفل والمهرقان والدائم
وخضارة والأخضر والعليم والخسيف والنوفل البحر التهذيب ويقال للرجل الكثير النوافل
وهي العطايا نوفل قال الكمي يتمدح رجلا

غياث المصروع رباب الصدو * ع لامة الزفر النوفل

يعنى المذكور ضاعنى أى أفزعنى قال شعر الزفر القوي على الجمالات والنوفل الكثير النوافل
وقوم نوفلون والنوفل العطية تشبه بالبحر والنوفل الرجل الكثير العطاء وأنشد لأعشى باهلة
أخوز غائب يعطيها ويسألها * يابى الظلامه منه النوفل الزفر

قال ابن الاعرابى قوله منه النوفل الزفر النوفل من بنى عنه الظلم من قومه أى يدفعه والنوفلة
المحولة وفى التهذيب المملحة قال أبو منصور لا عرف النوفلة بهذا المعنى وانتقل من الشئ انتقى
وتبرأ منه أبو عبيد انتقلت من الشئ وانتقيت منه بمعنى واحد كما أنه إبدال منه قال الاعشى

لئن منيت بناعن جدم معركة * لا تلتفنا عن دماء القوم نتقل

وفى حديث ابن عمران فلانا انتقل من ولده أى تبرأ منه قال الليث قال لى فلان قولاً فانتقلت
منه أى أنكرت أن أكون فعملته وأنشد للمهملى

أمنت فلان من نصر به شدة دائماً * وتنفلى من آل زيد قبئسما

قال أبو عمرو وتنفلى تنفئى والنافل النافى ويقال انتقل فلان إذا اعتذر وانتقل صلى النوافل
ويقال نقلت عن فلان ما قيل فيه تنفياً إذا انضحت عنه ودفعته وفى حديث القسامة قال لأولياء
المة قول أترضون بنقل جسدين من اليهود ما قتلوه يقال نقلته فنقل أى حلقته فحلف ونقل وانتقل
إذا حلف وأصل النقل النقى يقال نقلت الرجل عن نسبه وانتقل عن نفسك ان كنت صادقا أى
انف ما قيل فيك وسميت اليمين فى القسامة نقلاً لأن القصاص ينقى بها ومنه حديث على كرم الله
وجهه لو ددت أن بنى أمية رضوا ونقلناهم خمسة من رجال من بنى هاشم يخلفون ما قتلنا عثمان
ولا نعلم له فاتلير يد نقلنا لهم وأنت أنتقله أى أطلبه عن ثعلب وانتقل له حلف والنقل ضرب من

قوله والعليم هكذا فى الاصل
مضبوطا والذى فى القاموس
العليم أى كحيدر وحرر اه
مصحه

قوله والنوفل البحر كذا فى
الاصل وهو مستغنى عنه
اه مصحه

دق النبات وهو من أحرار البقول تنبت من طحمة ولها حسك يرعاه القطا وهي مثل القث لها
نورة صفراء طيبة الريح واحدته نقلة قال وبالنقل سمي الرجل ثقيلًا الجوهري النقل نبت في قول
الشاعر هو القطامي

ثم استمر به الحادي وجنبا * بطن التي نبت بها الخوذان والنقل

والعرب تقول في ليالي الشهر ثلاث غرر وذلك أول ما يهل الهلال سمي غررا لأن بياضها قليل
كغرة الفرس وهي أقل ما فيه من بياض وجهه ويقال ثلاث ليال بعد الغرر نقل لأن الغرر
كانت الاصل وصارت زيادة النقل زيادة على الاصل والليالي النقل هي الليلة الرابعة والخامسة
والسادسة من الشهر والنوفلية ضرب من الامتشاط حكاه ابن جني عن الفارسي وأنشد جبران
العود ألا تغرن امرأ نوفلية * على الرأس بعدي والرائب وضح
ولا فاحم يسقى الدهان كأنه * أساوديزها مع الليل أبطح

وكذلك روى يغرر بلفظ التذكير وهو أعذر من قولهم حضر القاضي امرأة لأن تأنيث المشطة
غير حقيقي التهذيب والنوفلية شئ يتخذ نساء الأعراب من صوف يكون في غلظ أقل من
الساعة ثم يحشى ويعطف فتضعه المرأة على رأسها ثم تحتمر عليه وأنشد قول جبران العود وفي
حديث أبي الدرداء إياكم والخيل المنقلة التي ان أقيت فرت وان غنمت غلت قال ابن الأثير كأنه
من النقل الغنمية أي الذين قصدهم من الغزو والغنمية والمال دون غيره أو من النقل وهم المطوعة
المتبرعون بالغزو والذين لا اسم لهم في الديوان فلا يقاتلون قتال من لهم قال هكذا جاء في كتاب أبي
موسى من حديث أبي الدرداء قال والذي جاء في مسند أحمد من رواية أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والخيل المنقلة فانها ان تلق تنفرو ان تغتم تغل قال ولعلمها حديثان
ونوقل ونوقل اسمان (نقل) النقل تحويل الشئ من موضع الى موضع نقله ينقله نقلًا فنقل
والنقل التحول ونقله تنقيلاً اذا كثرت له وفي حديث أم زرع لاسمين فينقل أي ينقله الناس
الى بيوتهم فيما كلونه والنقل الاسم من انتقال القوم من موضع الى موضع وهو مزة النقل التي
تنقل غير المتعدى الى المتعدى كقولك قام وأقمته وكذلك تشديد النقل هو التضعيف الذي
ينقل غير المتعدى الى المتعدى كقولك غرم وغرمته وفرح وفرحته والنقل الانتقال والنقل
التمية تنقلها والناقلة من نواقل الدهر التي تنقل قومًا من حال الى حال والنواقل من الخراج
ما ينقل من قرية الى أخرى والنواقل قبائل تنتقل من قوم الى قوم والناقلة من الناس خلاف

القُطان والناقلةُ قبيلةٌ تنتقل إلى أخرى التهذيب نواقل العرب من انتقل من قبيلة إلى قبيلة
 أخرى فانتقل إليها والنقل سرعة نقل القوائم وفرس منقل أي ذو نقل وذو نقل وفرس منقل
 ونقال ومناقل سريع نقل القوائم وأنه لذو ثقيل والتنقيب مثل النقل قال كعب
 * لهن من بعد أرقال وتثقل * والنقل ضرب من السير وهو المداومة عليه ويقال انتقل
 سار سيراً سريعاً قال الراجز

لو طلبونا وجدونا ننتقل * مثل انتقل نقر على ابل

وقد ناقل مناقله ونقالاً وقيل النقل الرديان وهو بين العدو والخيب والفرس يناقل في جريه إذا
 اتقى في عدوه الحجارة ومناقله الفرس ان يضع يده ورجله على غير حجر لحسن نقله في الحجارة قال جرير
 من كل مشترف وان بعد المدى * ضم الرقاق مناقل الأجرال

وأرض جريه ذات جراول وغلاظ وحجارة والمنقلة بكسر القاف من الشجاج التي تنقل العظم أي
 تكسره حتى يخرج منها فرائس العظام وهي قشور تكون على العظم دون اللحم ابن الاعرابي
 شجة منقلة يئنة التثقيب وهي التي يخرج منها كسر العظام وورد ذكرها في الحديث قال وهي
 التي يخرج منها صغار العظام وتنتقل عن أماكنها وقيل هي التي تنقل العظم أي تكسره وقال
 عبد الوهاب بن جنيبة المنقلة التي توضح العظم من أحد الجانبين ولا توضحه من الجانب الآخر
 وسميت منقلة لأنها تنقل جانبها التي أوتجت عظمه بالمردود والتثقيب ان ينقل بالمردود ليدمع
 صوت العظم لأنه خفي فاذا سمع صوت العظم كان أكثر نذرها وكانت مثل نصف الموضحة قال
 الأزهرى وكلام الفقهاء هو أول ما ذكرناه من أنها التي تنقل فرائس العظام وهو حكاية أبي عبيد
 عن الأصمعي وهو الصواب قال ابن بري المشهور الاكثر عند أهل اللغة المنقلة بفتح القاف والمنقلة
 المرحلة من مراحل السفر والمناقل المراحل والمنقل الطريق في الجبل والمنقل طريق مختصر
 والنقل الطريق المختصر والنقل الحجارة كالأنافي والأفهار وقيل هي الحجارة الصغار وقيل هو
 ما يبقى من الحجر اذا اقتلع وقيل هو ما يبقى من الحجارة اذا قلع جبل ونحوه وقيل هو ما يبقى من حجر
 الحصن أو البيت اذا هدم وقيل هو الحجارة مع الشجر وفي الحديث كان على قبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم النقل هو بفتحين صغار الحجارة أشباه الأنافي فعل بمعنى مفعول أي منقول ونقلت
 أرضنا فهي نقله أكثر نقلها قال * مئى الجميلة بالحرف النقل * ويروي بالحرف بالجيم
 وأرض منقلة ذات نقل ومكان نقل بالكسر على النسب أي حزن وأرض نقله فيها حجارة والحجارة

التي تنقلها قوائم الدابة من موضع الى موضع ثقيل قال جرير

يُنَاقِلَنَّ النَّقِيلَ وَهُنَّ خُوصٌ * بَعْبُرِ السَّيْدِ خَاشِعَةُ الخُرُومِ

وقيل ينقلن ثقيلهن أي ذواتهن والنقلة والنقل والنقل والنقل النعل الخلق أو الخلف والجمع
أنقال ونقال قال * فصبت أرعل كالنقال * يعني نباتاً متدلاً من نعته شبهه في تهمله بالنقل
الخلق التي يجرها لابسها والمنقلة كالنقل والنقل رفاع النعل والخلف واحدتها نقيلة والنقيلة
أي الرقعة التي ينقل بها خف البعير من أسفله إذا حفي ويرقع والجمع نقائل ونقيل وقد نقله
وأنقل الخلف والنعل ونقله ونقله أصلحه ونعل نقلة قال الأصمعي فان كانت النعل خلقاً قيل نقل
وجعه أنقال وقال شمر يقال نقل ونقل وقال أبو الهيثم نعل نقل وفي حديث ابن مسعود ما من
مصلّي لامرأة أفضل من أشد مكاناً في بيتها ظلمة إلا امرأة قد نشت من البعولة فهي في منقلها قال
الأموي المنقل الخلف وأنشد للكمي

وكان الأباطح مثل الأرين * وشبه بالحفوة المنقل

أي يصيب صاحب الخلف ما يصيب الحافي من الرمضاء قال أبو عبيد دلولا أن الرواية في الحديث
والشعر أنفقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام في المنقل الأكر الميم وقال ابن بزرج المنقل في
شعر البيد الثنية قال وكل طريق منقل وأنشد

كَلَّا وَلَا تَمِثُّنَا المَنْقَلَا * قَتَلَيْنَ مِنْهَا نَاقَةً وَجَلَا * عَيْرَانَةٌ وَمَاطِلَةٌ أَقْتَلَا

قال ويقال للخفين المنقلان وللذميين المنقلان ابن الأعرابي يقال للخف المنقل والمنقل بكسر
الميم قال ابن بري في كتاب الرمي بخط أبي سهل الهروي في نص حديث ابن مسعود من أشد
مكان بالخف وهو الصحيح الفراء نعل منقلة مطرقة فالمنقلة المرقوعة والمطرقة التي أطبق عليها
أخرى وقال نصير لا عرابي أرفع ثقيلك أي نعليت الجوهرى يقال جاء في نقابله ونقابر له ونقل
الثوب نقل الأرقعه والنقلة المرأة تترك فلا تخطب لكبرها والنقيل الغريب في القوم ان رافقهم
أوجاورهم والانشى ثقيله وثقيل قال وزعموا أنه للخنساء

تَرَكَتْنِي وَسَطَبَنِي عَلَيْهِ * كَأَنِّي بَعْدَكَ فِيهِمْ نَقِيلٌ

ويقال رجل ثقيل إذا كان في قوم ليس منهم ويقال للرجل انه ابن ثقيله أي است من القوم أي
غريبة ونقلة الوادي صوت سبه له يقال سمعت نقلة الوادي وهو صوت السيل والنقيل الأثني وهو
السيل الذي يجي من أرض مطرت الى أرض لم تطر حكاها أبو حنيفة والنقل في البعير داء يصيب

خَفَّهُ فَيَتَخَرَّقُ وَالنَّقِيلُ الطَّرِيقُ وَكُلُّ طَرِيقٍ نَقِيلٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لَمَّا رَأَيْتَ بِسُحْرَةِ الْخَاحِهَا * أَلْزَمْتَهُمْ أَنْتُمْ النَّقِيلَ اللَّاحِبَ
النَّقِيلُ الطَّرِيقُ وَتَكْمُهُ وَسَطُهُ وَالخَاحُ الدَّابَّةُ وَقَوْفُهَا عَلَى أَهْلِهَا لَا تَبْرَحُ وَالنَّقْلُ مَرَاجِعَةُ الْكَلَامِ
فِي صَخَبٍ قَالَ لَيْسَ

وَلَقَدْ بَعَثَ لَمْ صَحْبِي كُلَّهُمْ * بَعْدَانَ السِّيفِ صَبْرِي وَنَقَلَ
أَبُو عَمْرٍو النَّقْلَ الْمُنَاقَلَةَ فِي الْمَنْطِقِ وَنَاقَلَتْ فَلَنَا الْحَدِيثَ إِذَا حَدَّثْتَهُ وَحَدَّثَكَ رَجُلٌ نَقَلَ حَاضِرَ
الْمَنْطِقِ وَالْجَوَابِ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ هَذَا الْبَيْتَ أَيْضًا صَبْرِي وَنَقَلَ وَقَدْ نَاقَلَهُ وَتَنَاقَلَ الْقَوْمُ الْكَلَامَ
بَيْنَهُمْ تَنَازَعُوهُ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَانَتْ إِذَا غَضِبَتْ عَلَى تَطَلَّتْ * وَإِذَا طَلَبْتُ كَلَامَهُ لَمْ تَنْقَلْ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَقَدْ يَكُونُ مِنَ النَّقْلِ الَّذِي هُوَ حَضُورُ الْمَنْطِقِ وَالْجَوَابِ قَالَ غَيْرُ النَّاسِ نَسَمِعُ نَقْلَ
الرَّجُلِ إِذَا جَاوَبَ وَإِنَّمَا نَقَلَ عِنْدَنَا عَلَى النِّسْبِ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْأَنَّ نَجْهَلُ مَا عَلِمَ غَيْرُنَا فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
تَكُونَ الْعَرَبُ قَالَتْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْغَنَّا نَحْنُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ تَنْقَلُ تَنْفَعِلُ مِنَ الْقَوْلِ كَقَوْلِكَ لَمْ تَنْقَدْ
مِنَ الْإِنْقِيَادِ غَيْرُ النَّاسِ نَسَمِعُهُمْ قَالُوا انْقَالَ الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ انْقَادًا قَالَ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مَقُولًا
أَيْضًا لِأَنَّهُ لَمْ يَصِلِ الْيُنَاقَالُ وَالْإِسْبَاقُ إِلَى أَنَّهُ مِنَ النَّقْلِ الَّذِي هُوَ الْجَوَابُ لِأَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَمَّا فَسَّرَهُ
قَالَ مَعْنَاهُ لَمْ يُجَاوِبْ بَنِيَّ وَالنَّقْلُ مَا يُعْبَثُ بِهِ الشَّرَابُ عَلَى شَرَابِهِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُنْذَرِيِّ عَنِ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ النَّقْلُ الَّذِي يُتَنَقَّلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ لَا يُقَالُ الْإِبْفِخُ النُّونُ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّقْلُ بِالضَّمِّ
مَا يُتَنَقَّلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ وَفِي بَقِيَّةِ النُّسخِ النَّقْلُ بِالنَّتْخِ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ خَالُوَيْهِ قَالَ النَّقْلُ
بِفَتْحِ النُّونِ الْإِنْتِقَالُ عَلَى النَّبِيذِ وَالْعَامَّةُ تَضَمُّهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ النَّقْلُ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْقَافِ الَّذِي
يُتَنَقَّلُ بِهِ عَلَى الشَّرَابِ وَالنَّقْلُ الْمُجَادَلَةُ وَأَرْضُ ذَاتِ نَقْلٍ أَيُ ذَاتِ حِجَارَةٍ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَتَّالِ

الْكَلَابِيُّ * بَكَرِيَّهُ يَعْتَرُّ فِي النِّقَالِ * وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

عَدَوْتُ عَلَيْهِمْ أَقْبِيلَ السُّرُو * قِ أَمَا نَقَالًا وَإِمَّا غَمَارًا

قَالَ بَعْضُهُمْ النِّقَالُ مُنَاقَلَةُ الْأَقْدَاحِ بِقَالَ شَهْدَتْ نَقَالَ بَنِي فُلَانٍ أَيُ مَجْلِسِ شَرَابِهِمْ وَنَاقَلَتْ فَلَنَا
أَيُ نَازَعْتَهُ الشَّرَابَ وَالنِّقَالُ نِصَالٌ عَرَبِيَّةٌ قَصِيرَةٌ مِنْ نِصَالِ السِّهَامِ وَاحْدَتُهَا نِقْلَةٌ بِمَآئِيَّةٍ وَالنَّقْلُ
بِالتَّحْرِيكِ مِنْ رِبَشَاتِ السِّهَامِ مَا كَانَ عَلَى سَهْمٍ آخِرِ الْجَوْهَرِيِّ النَّقْلُ بِالتَّحْرِيكِ الرِّيشُ يُنْقَلُ مِنْ
سَهْمٍ فَيَجْعَلُ عَلَى سَهْمٍ آخِرٍ يُقَالُ لَاتَرِشُ سَهْمِي يُنْقَلُ بِفَتْحِ الْقَافِ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ صَائِدًا وَسَهَامَهُ

قوله تطلت هكذا في الاصل
والمحكم بالطاء المهملة اه
مصححه

وأقْدَحُ كَالنَّظِيَّاتِ أَنْصَلُهَا * لَا تَقْتَلُ رِيْشَهَا وَلَا تَغْبُ

الجوهري والآنقلا من شرب من التمر بالشام والنقال أيضا ان تشرب الابل نهلا وعللا بنفسها من غيرا حد يقال فرس منقل وقد نقلتها أنا وقال عدى بن زيد يصف فرسا

فَنَقَلْنَا صَنْعَهُ حَتَّى شَتَا * نَاعِمَ الْبَالِ الْجَوْجَانِي السَّنِي

صنعه حسن القيام عليه والسني استنانه ونشاطه (نقل) النقلة مشية تثير التراب وقد نقل الجوهري النقلة مشية الشيخ يثير التراب اذا مشى وقال صخر بن عمير

فَارَبَّتْ أَمْشِي الْقَعْوَى وَالْفَجَلَةَ * وَتَارَةً أَنْبُتْ نَبْتُ النَّقْلَةَ

(نكل) نكل عنه يشكل ويشكل نكولا ونكلا ونكص يقال نكل عن العدو وعن اليمين يشكل بالضم أي جبن ونكله عن الشيء صرفه عنه ويقال نكل الرجل عن الأمر يشكل نكولا اذا جبن عنه ولغة أخرى نكل بالكسر يشكل والاولى أجود الليث النكل اسم لما جعلته نكالا لغيره اذا رآه خاف ان يعمل عمله الجوهري نكل به تشكيلا اذا جعله نكالا وعبرة لغيره ويقال نكأت بفلان اذا عاقبته في جرم أجرمه عقوبة تشكل غيره عن ارتكاب مثله وأنكأت الرجل عن حاجته انكالا اذا دفعته عنها وقوله تعالى فجعلنا نكالا لما بين يديها وما خلفها قال الزجاج أي جعلنا نكالا الفعلة عبرة يشكل ان يفعل مثلها فاعل فيناله مثل الذي نال اليه والمعتددين في السبت وفي حديث وصال الصوم لو تأخر لزدتكم كالتشكيل لهم أي عقوبة لهم المحكم ونكل بفلان اذا صنع به صنيعا يحذر غيره منه اذا رآه وقيل نكاه نكاه عما قبله والنكال والنكلة والمنكل ما نكأت به غيرك كما سماه كان الجوهري المنكل الذي ينكل بالانسان ونكل الرجل قيل النكال عن ابن الاعرابي وأنشد

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَخَلُّوا يَمِينَنَا * نَبْلُغُ النَّارَ وَيَسْكَلُ مَنْ نَكَلُ

وانه انكسل شرأي ينكل به أعداؤه حكاه يعقوب في المنطق وفي بعض النسخ ينكل به أعداؤه التهذيب وفلان نكل شرأي قوتي عليه ويكون نكل شرأي ينكل في الشر ورجل نكل ونكل اذا نكل به أعداؤه أي دفعوا أو ذلوا أو رماه الله بنكلة أي بما ينكاه به والنكل بالكسر القيود الشديدة من أي شيء كان والجمع أنكال وفي التنزيل العزيز إن لدينا نكالا وحججما قيل هي قيود من نار وفي الحديث يوتى بقوم في النكول بمعنى القيود الواحد نكل ويجمع أيضا على أنكال وسميت القيود نكالا لانها ينكل بها أي يمنع والنالك الجبان الضعيف والنكل شرب من اللحم

قوله نكل عنه يشكل
عبارة القاموس نكل عنه
كضرب ونصر وعلم نكولا
نكص وجبن اه مصححه
قوله الليث النكل الخ عبارة
التهذيب الليث النكال
اسم الخ فجر اه مصححه

وقيل هو لحام البريد قيل له نكّل لانه يُنكّل به المُجَمّ أي يدفع كأنه ميت حكمة الدابة حكمة لانها تمنع الدابة عن الصعوبة شمر النكّل الذي يغلب قرنه والنكّل اللجام والنكّل القييد والنكّل عديدة اللجام والنكّل عناج الدلو وأنشد ابن بري * تشدُّ عقْدنكّلٍ وأُخراب * ورجل نكّل قوئى مجرب شجاع وكذلك الفرس وفي الحديث ان الله يحب النكّل على النكّل بالتحريك قيل له وما النكّل على النكّل قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعبدئ الذي أبدأ في غزوه وأعاد على مثله من الخيل وفي الصحاح النكّل على النكّل يعني الرجل القوي المجرب على الفرس القوي المجرب وأنشد ابن بري للراجز * ضرباً بكفى نكّل لم ينكّل * قال ابن الأثير النكّل بالتحريك من التّسكيل وهو المنع والتّحجيم عما يريد ومنه النكول في اليمين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها ومنه الحديث مضرب صخرة الله التي لا تنكّل أي لا تدفع عما سلطت عليه اثبوتها في الارض يقال أنكّلت الرجل عن حاجته اذا دفعته عنها ومنه حديث ما عزلا نكّلته عن من أي لا تمنعته وفي حديث عليّ غير نكّل في قدم ولا واهنا في عزم أي غير جبن ولا اجحام في الاقدام وقد يكون القدم بمعنى التقدم الفراء يقال رجل نكّل ونكّل كأنه تنكّل به أعداؤه ومعناه قريب من التفسير الذي في الحديث قال ويقال أيضا رجل بدل وبدل ومثل ومثل وشبهه وشبهه قال ولم نسمع في فعل وفعل بمعنى واحد غير هذه الاربعة الاحرف والمنكّل اسم الصخر هذلية قال

فأرم على أفتانهم بمنكّل * بصخرة أو عرض جيش بحفّل

وأنكّلت الحجر عن مكانه اذا دفعته عنه (نمل) التهذيب في الثنائى المضاعف ابن الاعرابي النملُّ الشخ الضعيف (نمل) النمل معروف واحده نملة ونملة وقد قرئ به فعلة الفارسي بأن أصل نملة نملة ثم وقع التخفيف وغاب وقوله عز وجل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم جاء لفظ ادخلوا في النمل وهي لا تعقل كلفظ ما يعقل لانه قال قالت والقول لا يكون الا للحي الناطق فأجريت مجراه والجمع نمل قال الاخطل * ديب نمل في نقابتهم * وأرض نملة كثيرة النمل وطعام منمول أصابه النمل وذكر الازهرى في ترجمة نمل في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنملة والصرود والهدود وروى عن ابراهيم الحربي قال انما نهى عن قتلها لانها لا يؤذي الناس وهي أقل الطيور والدواب ضررا على الناس ليس مثل ما يتأذى الناس به من الطيور والغراب وغيره قيل له فالنملة اذا عضت تقتل قال النملة لا تعض انما يعض الذر فيسب له اذا عضت الذرة تقتل قال اذا آذتك فاقطعها قال والنملة هي التي لها قوائم

تكون في البراري والخرابات وهذه التي يتأذى للناس بها هي الذر وهي الصغار ثم قال والنمل
ثلاثة أصناف النمل وفازر وعقبة فان قال والنمل يسكن البراري والخرابات ولا يؤذى الناس
والذر يؤذى وقيل أراد بالنمل نوعا خاصا وهو البكاردوات الأرجل الطوال وقال الحرابي النمل
ما كان له قوائم فاما الصغار فهو الذر وروى عن قتادة في قوله عَمَّا نِيَامُنَا طِقَ الطير قال النملة من الطير
وقال أبو خيرة نملة حراء يقال لها سليمان يقال لها الحو بالواو قال والذر داخل في النمل ويشبهه
فرند السيف بالذر والنمل وقال ابن شمير النمل الذي له ريش يقال نمل ذوريش والنمل العظام
الفراء يقال نمل ثوبك والقطه أي ارتفاعه والنملة والنملة والنملة كل ذلك النملة ورجل
نمل ونامل ومنه نمل ونملا ونملا ونملا ونملا وقال ابن بري شاهد النملة قول
أبي الورد الجعدي

أَلَا لَعَنَّ اللَّهَ الَّتِي رَزَمَتْ بِهِ * فَقَدْ وَدِدْتُ ذَانَعَلَةً وَعُغْوَانِل

وجعها نمل وقد نمل ونملا ونملا ونملا قال الكميت

وَلَا أَرْعِجُ الْكَلِمَ الْمُحْفِظَا * تِلْكَ لِلأَقْرَبِينَ وَلَا أَنَّمِلُ

وفيه نملة أي كذب وامرأة منملة ونملي لا تستقر في مكان وفرس نمل كذلك وهو أيضا من نعت
الغلاظ وفرس نمل القوائم لا يستقر وفرس ذو نملة بالضم أي كثير الحركة ورجل مؤنملا الأصابع
إذا كان غليظ أطرافها في قصر ورجل نمل أي حاذق وغلام نمل أي عبت ونملا في الشجر ينمل
نملا إذا صعد فيها الفراء نمل في الشجر ينمل نملا إذا صعد فيها والنمل الرجل الذي لا ينظر إلى
شيء إلا عمل له ورجل نمل الأصابع إذا كان كثير العبت بها أو كان خفيف الأصابع في العمل ابن
سيده ورجل نمل خفيف الأصابع لا يرى شيئا إلا عمله يقال رجل نمل الأصابع أي خفيفها في العمل
وتنملا القوم تجر كواهم يدخل بعضهم في بعض ونملات يده خدرت والنملة بالضم البقية من الماء
تبقى في الجوز حكاها كراع في باب النون والأنملة بالفتح المفصل الأعلا الذي فيه الظفر من
الأصابع والجمع أنامل وأنملا وهي رؤس الأصابع وهو أجدما كسرو سلم بالهاء قال ابن سيده
وانما قلت هذا لأنهم قديس تنغنون بالتكبير عن جمع السلامة وجمع السلامة عن التكبير
وربما جمع الشيء بالوجهين جميعا كنحو بوان وبون وبونات هذا كقول سيبويه والنملة شق في
حافر الدابة والنملة عيب من عيوب الخيل التهذيب والنملة في حافر الدابة شق أبو عبيدة
النملة شق في الحافر من الإشبعة إلى طرف السنبل وفي الصحاح إلى المقط فان ابن بري الأشعر

قوله وقال أبو خيرة نملة
حراء الخ كذا في الأصل
هنا وعبارته في مادة حوا
أبو خيرة الحو من النمل نمل
حري يقال لها نمل سليمان
فخر ما هنا فاعل فيه سقطا
اه صححه

قوله والأنملة بالفتح الخ
عبارة القاموس والأنملة
بتثنية الميم والهمزة تسع
لغات التي فيها الظفر الجمع
أنامل وأنملا اه صححه

ما أطاط بالخافر من الشعر ومقطُّ الفرس منقطع أضلاعه والنملة شئ في الجسد كالقرح وجمعها
تمل وقيل التمل والنملة قروح في الجنب وغيره ودواؤه ان يرقى برقي ابن الجوسى من أخته
تقول الجوس ذلك قال

ولاعيب فينا غير نسل المعشر * كرام وأنا لا نخط على التمل

أى أسنا بجوس نكح الأخوات قال أبو العباس وأنشدنا ابن الاعرابى هذا البيت وأنا لا نخط
على التمل وفسره أنا كرام ولانأى بيوت التمل في الجذب لتخبر على ما جمع لنا كما وقيل النملة
بئر يخرج بجسد الانسان الجوهرى النمل بثور صغار مع ورم يسير ثم تقرح فيسعى ويتسع
ويسمى الاطباء الذباب وتقول الجوس ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم خط على النملة شئ
صاحبها وفي الحديث لارقية الأفي ثلاث النملة والحمة والنفس النملة قروح تخرج في الجنب
وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للشفاء علمى حفصة رقية النملة قال ابن
الثير شئ كانت تستعمله النساء يعلم كل من سمعه انه كلام لا يضرو ولا ينفع ورقية النملة التي كانت
تعرف بينهم ان يقال العروس تحتفل وتختضب وتكحل وكل شئ تفعل غير ان لاتعصى
الرجل قال ويروى عوض تحتفل تتعمل وعوض تحتضب تتقال فأراد النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا المقال تأنيب حفصة لانه أتى اليها سرافقته وكتاب منمّل مكتوب هذلية ابن سيده
وكتاب منمّل متقارب الخط قال أبو العيال الهذلي

والمرء عمرفاتته بنصيحة * متى يلوح بها كتاب منمّل

ومنمّل كمنمّل ونملى موضع والنملة مشية المقيد وهو ينامل في قيده ناملة وقول الشاعر

فانى ولا كفران لله آية * لننسى لقد طالبت غير منمّل

قال أبو نصر أراد غير مذعور وقال غير مرهق ولا ممجّل عما أريد (نهل) النهل أول الشرب تقول

أنهت الأبل وهو أول سقيها ونهات هي اذا شربت في أول الورد نهات الأبل نه - لا وابل نواهل

ونهل ونهّل ونهول ونهله ونهلى يقال ابل نهلى وعلى للى تشرب النهل والعلل قال عاهان بن كعب

تبك الحوض علاها ونهلى * ودون ذباذها عطن منيم

أى ينام صاحبها اذا حصلت ابله في مكان أمين وأرادونهم لاهافاجترأ من ذلك باضافة علاها وأراد

ودون موضع ذباذها حذف المضاف قال ابن سيده وانما قلنا هذا لان الذباذ الذى هو العرض

لا يمنع منه العطن اذا العطن جوهر والجواهر لا تحول دون الاعراض فتنهّمه وكذلك غيرها من

الماشية والناس والنهل الرى والعطش ضد الفعل كالفعل والنهل المشرب ثم كثر ذلك حتى
سميت منازل السفار على المياه مناهل وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل وقال ثعلب المنهل الموضع
الذى فيه المشرب والمنهل الشرب قال وهذا الاخير يتجه ان يكون مصدر نهل وقد كان ينبغي ان
لا يذكره لانه مطرد والناهلة المختلفة الى المنهل وكذلك النازلة وأنشد

ولم تُراقب هناك ناهلة * واشين لما اجرهدنا هلهما

قال أبو مالك المنازل والمناهل واحده وهى المنازل على الماء والنهل القوم نهلت ابلهم ورجل منهل
كثير الانهال قال خالد بن جنيبة الغنوى وغيره المنهل كل ما يطؤه الطريق مثل الرحيل والحفيز
قال وما بين المناهل مر احل والمنهل من المياه كل ما يطؤه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى
منه الا ولكن يضاف الى موضعه او الى من هو مختص به فيقال منهل بنى فلان أى مشربهم
وموضع نهلتهم وفي قصيد كعب بن زهير * كأنه منهل بالراح معلول * أى مسقى بالراح يقال
انهلته فهو منهل بضم الميم وفي حديث معاوية النهل الشروع هو جمع ناهل وشارع أى الابل
العطاش الشارعة فى الماء ويقال من أين نهلت اليوم فقة قول بعا بنى فلان ونهلت بنى فلان وقوله
أين نهلت أى شربت فرويت وأنشد * مازال منها ناهل ونائب * قال الناهل الذى روى
فاعترل والنائب الذى يتوب عودا بعد شربها لانهم لم تنضح ريا الجوهرى المنهل المورد وهو عين
ماء ترده الابل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى المفاز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء
الجوهرى وغيره الناهل فى كلام العرب العطشان والناهل الذى قد شرب حتى روى والناهى ناهلة
والناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال النابغة

الطاعن الطعنة يوم الوغى * ينهل منها الاسل الناهل

جعل الرماح كأنها تعطش الى الدم فاذا شرعت فيه رويت وقال أبو عبيد دهوههنا الشارب وان
سنت العطشان أى يروى منه العطشان وقال أبو الوليد ينهل يشرب منه الاسل الشارب قال
الازهرى وقول جرير يدل على ان العطاش تسمى نهالا وهوقوله

وأخوهما السفاح ظمأ خيله * حتى وردن جبا الكلاب نهالا

قال وقال عمرة بن طارق فى مثله

فأذقت طعم النوم حتى رأيتنى * أعارضهم وردن الجاس النواهل

قال أبو الهيثم ناهل ونهل مثل خادم وخادم وغائب وحارس وحرس وقاعد وقعد وفى

قوله قال الازهرى الخ
نسب المواضع الشطر الاخير
فى مادة جبا الى الاخطل
حرف اه مصححه

قوله وقال عمرة عبارة
التهديب عمرة اه مصححه

حديث لقيط الافيطلعبون عن حوض الرسول لا ينظم والله ناهله يقول من روى منه لم يعطش بعده
ذلك ابدأ وجمع الناهل نهل مثل طالب وطلب وجمع النهل نهل مثل جبل وجبال قال الرازي
انك ان تثنائي الناهل * بمثل ان تدارك السجالات

قال ابن بري وشاهد الناهل بمعنى العطاش قول ابن مقبل

يذود الا وابد في السوم * زياد الحجر الخاض الناهل

وقال آخر * منه تروى الاسل النواهل * والنهل الشرب الاقل وقد نهل بالكسر وانهلته
انا لان ابل تسقى في اول الورد فتدلى العطن ثم تسقى الثانية وهي العلل فتدلى المرعى وانشيد
ابن بري شاهد اعلى نهل قول الشاعر * وقد نهلنا من المباح وعلمت * وقال آخر في انهلنا
* اعلا ونحن منهلونه * قال الاصمعي اذا ورد ابله الماء فالسقية الاولى النهل والثانية العلل
واستعمل بعض الاعمال النهل في الدعاء فقال

ثم اثنتى من بعد ذافصلا * على النبي نهل الاوعلا

والنهل ما اكل من الطعام وانهل الرجل اغضبه والمنهل ارض والمنهل اسم رجل ومنهل اسم
رجل قال لقد كفن المنهل تحت رداءه * فتى غير مبطن العشيمة ازوعا
ونهل اسم والمنهل القبر والمنهل الغاية في السخاء والمنهل الكتيب العالى الذى لا يتياسك
انهم يارا (نمشل) نمشل الرجل ظلع ومشي مشية الصبغ العرجاء ونمشل كذلك والنمشل الشيخ
ونمشل اسن وشيخ نمشل وعجوز نمشله قال ابو زيد

ماوى اليتيم وماوى كل نمشله * تاوى الى نمشل كالتيسر عرفوف

والنمشله الناقة الضخمة (نمشل) النمشل المسن المضطرب من الكبر وقيل هو الذى اسن وفيه
بقية والاشي نمشله وقد نمشل الازهرى عن الاصمعي نمشل مشتق من النمشله وهي الكبر
والاضطراب وقد نمشل الرجل اذا كبر ونمشل من اسماء الذئب ونمشل اسم رجل وهي ايضا
قبيلة معروفة قال الاخطل

خلا ان حيا من قريش تفاضلوا * على الناس اوان الاكارم نمشلا

نومها اصلية لانه بازا مسن سلهب ونمشل اسم رجل قال سيبويه هو ينصرف لانه فعل واذا كان في
الكلام نمشل جمع فم يمكن الحكم بزيادة النون وكان لقيط بن زبارة التميمي يكنى ابا نمشل
والنمشل الذئب والنمشل الصقر الازهرى نمشل اذا عاض انسانا تجميشا ونمشل اذا اكل اكل

قوله ومنهل اسم رجل هذه
عبارة المحكم وقد اقتصر
على ما قبل هذا وكر البيت
بعده فلعلها زيادة من الناسخ
اه مصححه

الجائع (نمضل) النمضل الميسن من الرجال مثل به شيبويه وفسره السيرافي والاعشى بالهاء
 (نول) الليث النائل مما نلت من معروف انسان وكذلك النوال وانه معروفه ونول اعطاه
 معروفه قال الشاعر

إِنْ نُوِّلَهُ فَقَدْ تَمَنَعَهُ * وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالطُّهْرِ

والنأل والمنالة والمنال مصدر نالت أنال ويقال نلت له بشئ أى جُدت وما نلتته شئاً أى ما أعطيته
 ويقال نالني بالخير بنوأي نوالاً ونولاً ونيلاً وأنالني بخير نالة ويقال في الامر من نلت أنال للواحد
 نل وللأثنين نالاً وللجميع نالوا ونلتهم معروفه ونولته الجوهرى النوال اعطاه والنائل مثله ابن
 سيده النال والنوال معروف ونلته ونلت له ونلته به أنوله به نولاً قال العجيز السلولي

فَعَضَّ بِدِيهِ أَصْبَعًا * وَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ سَوْفَ يَنْبِيلُ

أى ينول بخير فحذف وأنلته به وأنلته أياه ونولته ونوت عليه بقليل كله أعطيته الكسائي اقد
 تنول علينا فلان بشئ يسير أى أعطانا شئاً يسيراً وتطول مثلها وقال أبو حنبل التنول لا يكون
 الا في الخير والتطول قد يكون في الخير والشرجيعا الجوهرى يقال نلت له بالعطية أنول نولاً ونلته
 العطية ونولته أعطيته نوالاً قال وضاح البني

إِذَا قَاتُ يَوْمًا نَوَّلِيَنِي تَبَسَّمْتُ * وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مَنْ يَنْبِيلُ مَا حَرَّمَ

فَمَا نَوَّتْ خَتِي تَضَرَّعَتْ عِنْدَهَا * وَأَنْبَأَتْهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّامِ

يعنى التقبيل قال ابن بري وشاهد نلت له بالعطية قول الشاعر

تَنُولٌ بِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ * سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورُ

وقال الغنوي

وَمَنْ لَا يَنْبِيلُ حَتَّى تَسُدَّ خِلَالَهُ * يَجِدُ شَهْوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

وفي حديث موسى والخضر عليهم السلام حملوهما في السفينة بغير نول أى بغير أجر ولا جعل وهو
 مصدر ناله ينوله اذا اعطاه وانه ليمتنول بالخير وهو قبل ذلك لا خير فيه ورجل نال بوزن بال جواد
 وهى في الاصل نائل قال ابن سيده يجوز أن يكون فعلاً وان يكون فاعلاً ذهبت عينه وقيل
 كثير النائل ونال ينال نالاً ونيلاً لاصار نالاً وما أنوله أى ما أكثر ناله وما أصبت منه نولة أى
 نيسلاً وشئ منول ومنيل عن سيبويه ابن السكيت رجل نال كثير النوال ورجلان نالان وقوم

أنوال وقول لبيد

وَقَدِّمْتُمْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ قَوْلًا لِيُتَمَنَّى * جَزَعْتُمْ أَيْسَاءَهُمْ أَنْ يُقَالُوا

اي بالصواب رنات المرأة بالحديث والحاجة نوالا سمعت أوهمت قال الشاعر
تَنُؤَلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تَرُدَّ * سَوَى ذَلِكَ تُذْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورُ

وقيل النولة القبلة وناولت فلانا شيئا مناولا اذا عاطيته وتناولت من يده شيئا اذا عاطيته
وناولته الشيء فتناولوه ابن سيده تناول الامر اخذته قال سيبويه اما نول فتقول نولك ان تفعل
كذاى ينبغى لك فعل كذا وفي الصحاح اى حثك ان تفعل كذا واصلا من تناول كانه يقول
تناولك كذا وكذا قال العجاج

هَاجَتْ وَمِثْلِي نَوْلُهُ إِنْ يَرَبَعَا * جَمَامَةٌ نَاحَتْ جَمَامًا مَجْبَعَا

أى حقه أن يكف وقيل الرجز لرؤية واذا قال لا نولك فكأنه يقول أقصر ولكنه صار فيه معنى
ينبغي لك وقال في موضع لا نولك أن تفعل جعلوه بدلا من ينبغي معاقبته قال أبو الحسن ولذلك
وقعت المعرفة هنا غير مكررة وقالوا ما نولك ان تفعل كذاى ما ينبغي لك ان تناله روى الأزهرى
عن أبي العباس انه قال في قوله للرجل ما كان نولك ان تفعل كذا قال النول من النوال يقول
ما كان فعلك هذا حظاك الفراء يقال ألم يأن وألم يأن لك وألم ينل لك وألم ينل لك قال وأجود هت
التي نزل بها القرآن العزيز يعنى قوله ألم يأن للذين آمنوا وبقال أتى لك ان تفعل كذا ونال لك وأنال
لك وأأن لك بمعنى واحد وفي الحديث ما نول امرئ مسلم أن يقول غير الصواب أو أن يقول ما لا يعلم
أى ما ينبغي له وما حظ له أن يقول وماه قوله ومنا قولهم ما نولك ان تفعل كذا الأزهرى في قوله تعالى
ولا ينالون من عدوئنا قال النيل من ذوات الواو صير واوهايا لان أصله نيول فادغموا الواو في الياء
فقالوا نييل ثم خففوا فقال نييل ومثله مييت ومييت قال ولا ينالون من عدوئنا لأهون نلت أنال
لامن نلت أنول والنول الوادى السائل خنعمية عن كراع والنول خشبة الحائك التي يلق عليها
الثوب والجمع أنوال والمنول والمنوال كالتنول اللبث المنوال الحائك الذي ينسج الوسائد ونحوها
نفسه ذهب الى أنه ينسج بالنول وهو منسج ينسج به وأدائه المنصوبة تسمى أيضا منوالا وأنشد
* كَيْتًا كَأَنَّهَا رَاوَةٌ مَنُؤَالٍ * وَقَالَ أَرَادَ بِالْمَنُؤَالِ النَّسَاجَ وَإِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ قِيلَ هُمْ
عَلَى مَنُؤَالٍ وَاحِدًا وَكَذَلِكَ رَمَوْا عَلَى مَنُؤَالٍ وَاحِدًا عَلَى رِشْقٍ وَاحِدًا وَكَذَلِكَ إِذَا اسْتَوَوْا فِي
النِّضَالِ وَيُقَالُ لَا أَدْرَى عَلَى أَيْ مَنُؤَالٍ هُوَ أَيْ عَلَى أَيْ وَجْهٍ هُوَ وَالنَّالَةُ مَا حَوْلَ الْحَرَمِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَأَنَا قَضِينَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهُمْ أَوَّلًا نَاقِلَابِ الْآلِفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَعْرَفَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ

قوله نفسه ذهب الخ عبارة
الصاعاني بعد قوله ونحوها
وقال ابن الاعراب المنوال
الحائك نفسه ذهب الخ اه

مصححه

الياء وقال ابن جني ألفها ياء لانها من النيل أي من كان فيها لم تنله الياء قال ولا يعجبني وأنال بالله
حلف بالله قال ساعدة بن جوبة

يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ قَدَوِي * لَدَى حَيْثُ لَاقَى رَبِّيَهَا وَنَصِيرُهَا

وتوال ومُنَوَّلُ ايمان (نيل) نلت الشيء نيلًا ونالًا ونالته وآياه وأنلت له ونلته ابن
الاعرابي نالته معروفًا وأنشد لبحرير

أَتَى سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ * وَخَيْرٍ نَنْتَ مَعْرُوفًا ذُو الشُّكْرِ

ويقال أنلته نائلًا ونلته وتناولت لك وتناولت وقال أبو النجم يذكر نساء

لَا يَتَمَوَّنُ مِنَ النَّوَالِ * لِمَنْ نَعَرَّضَ مِنْ الرِّجَالِ * أَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَائِلِ حَلَالِ

أي لا يعطين الرجال إلا لا بتزويج ويجوز أن يقال نولني فتناولت أي أخذت وعلى هذا
التفسير لا يأخذن الأمهرا حلالا ويقال ليس لك هذا بالنوال قال أبو سعيد النوال ههنا الصواب

وفي حديث أبي جحيفة نخرج بلال بفضل وضوء النبي صلى الله عليه وسلم لم فبين ناضح ونائل أي

مصيب منه وأخذ وفي حديث ابن عباس في رجل له أربع نسوة فطلق إحداهن ولم يدر أيتها من

طلق فقال يتألهن من الطلاق ما يتألهن من الميراث أي إن الميراث يكون يذهبن لانسقط منهن

واحدة حتى تعرف بعينها وكذلك إذا طلقها وهو حي فإنه يبع تزلهن جميعا إذا كان الطلاق ثلاثا

يقول كما أوزنهن جميعا أمر باعتزالهن جميعا وقوله عز وجل وعموا بما لم ينالوا قال نعلب معناه

هم وجمالم يدر كوه والنيل والنائل ماناة وما أصاب منه نيلًا ولا نيله ولا نولة وقوله تعالى أن

ينال الله لحومها ولادماؤها أراد لن يصل اليه لحومها ولادماؤها وإنما يصل اليه التقوى

وذكر لأن معناه إن ينال الله شيء من لحومها ولادماؤها ونظير قوله عز وجل لا يحل لك النساء من

بعد أي شيء من النساء وهو مذكور في موضعه وفي التنزيل العزيز ولا ينالون من عدو نيلًا

قال الأزهرى روى المنذرى عن بعضهم أنه قال النيل من ذوات الواو وقد ذكرناه في نول وفلان

ينال من عرض فلان إذا سبه وهو ينال من ماله وينال من عدو إذا ذوته في مال أو شيء كل ذلك من

نلت أنال أي أصبت ويقال نالني من فلان معروف ينالني أي وصل الي منه معروف ومنه قوله

تعالى إن ينال الله لحومها ولادماؤها وإنما ينال الله منكم أي إن يصل اليه ما يعددكم به

قوابه غير التقوى دون اللعوم والدماء وفي الحديث إن رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعه

فيهم يقال منه نال ينال نيلًا إذا أصاب فهو نائل وفي حديث أبي بكر قد نال الرحيل أي حان ودنا

قوله رينها ونصيرها هكذا
في الاصل وحرراه مصححه

وفي حديث الحسن ما نال لهم ان يفتقها وأي لم يقرب ولم يدن الجوهري نال خيرا ينال نبالا قال
وأصله نيل يذبل مثال تعب يتعب وأناله غيره والأمر منه نل بفتح النون وإذا أخبرت عن نفسك
كسرتة وناله الدار فاعتهم الانهاتنال ابن الاعرابي بأحة الدار ونالتهما وقاعتهما واحد قال ابن مقبل
يُسقى بأجداد عادهم لأرعدا * مثل الطيباء التي في نالة الحرم

قال الاصمعي نالة الحرم ساحتها وباحتها والنيل نهر مصر حياها الله وصانها وفي الصحاح فيض مصر
ونيل نهر بالكوفة وحكي الازهرى قال رأيت في سواد الكوفة قرية يقال لها النيل يخرقها خليج
كبير يتخلى من الفرات الكبير قال وقد نزلت بهذه القرية وقال اسيد

* ماجاوز النيل يوما أهل ابديلا * وجعل أمية بن أبي عائد السحاب نبالا فقال

أناخ بأعجاز وجاشت بحاره * ومدله نيل السماء المنزل

ونبال موضع قال السديك بن السلكة

ألم خيال من أمية بالركب * وهن بحال عن نبال وعن نقب

ونائلة امرأة ونائلة صنم كانت اقريش والله أعلم

(فصل الهاء) (هبل) الهبله الشككة والهبله القبلة والهبل الشكك هبلته أمه شككته
الجوهري الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته أمه والاهبال الانكسال والهبول من النساء
الشكول قال أبو الهيثم فعل إذا كان مجاوزا فصدره فعل الثلاثة أحرف هبلته أمه هبلا وعملت
الشيء عملا ولاوز كنت الخبرزكا والمهبل الذي يقال له هبلتك أمك وامرأة هابل وهبول وفي الدعاء
هبلت ولا يقال هبلت عن ابن الاعرابي قال ثعلب القياس هبلت بالضم لأنه انما يدعى عليه بأن
تهبله أمه أي تشككه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين فضل الوادي سهران الخيل على المقاريف
فأعجبه فقال هبلت الوادي أمه لقد أذكرت به هبلته أمه هبلا بالتحريك شككته قال هذا هو
الاصل ثم يستعمل في معنى المدح والاعجاب يعني ما أعلمه وما أصوب رأيه كقوله عليه السلام
ويلبه يستعرب وقول الشاعر

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يرى في الليل حين يوب

وقوله أذكرت به أي ولدت ذكرا من الرجال شهما وفي حديث آخر لا تمك هبل أي شك وفي
حديث الشعبي فقبل لا تمك الهبل وفي حديث أم حارثة ابن سراقه ويحك أو هبلت هو بفتح الهاء
وكسر الباء وقد استعاره ههنا فقد الميز والعقل مما أصاب من الشكك بولدها كأنه قال أفقدت

عَقْلًا بِنَقْدِ ابْنِكَ حَتَّى جَعَلْتَ الْجَنَانَ جَمَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ هَبَلْتُمْ الْهَبُولُ أَيْ تَكَلَّمْتُمْ
التَّكْوِلُ وَهِيَ بَفَتْحِ الْهَاءِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَتَنَبَّأُ لَهَا وَلِدٌ وَالْمَهْبِلُ الرَّحِمُ وَقِيلَ هُوَ أَقْصَى الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ
مَمْلُوكٌ الذَّكَرُ مِنَ الرَّحِمِ وَقِيلَ هُوَ فَوْقَهُ وَقِيلَ هُوَ طَرِيقُ الْوَلَدِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الظُّبَيْةِ وَالرَّحِمِ قَالَ الْكَمَيْتُ
إِذَا طَرَّقَ الْأَمْرُ بِالْمَعْضَلِ * تَبْتَنَّا وَضَاقَ بِهِ الْمَهْبِلُ

وقيل هو موضع الولد من الرحم قال الهذلي

لَاتَقَهُ الْمَوْتُ وَقِيَانُهُ * خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِلِ

وقيل هو موقع الولد من الارض وفي الحديث الخيرو والشر خطا لابن آدم وهو في المهبل هو بكسر

الباء موضع الولد من الرحم وقيل أقصاه قيل وهو البهوبين الوركين حيث يجثم الولد شبه بهبل الجبل

وهو الهوة الذاهبة في الارض وقال بعضهم المهبل ما بين الغلقتين أحدهما فم الرحم والآخر

موضع العذرة والمهبل الاست والمهبل الهوا من رأس الجبل الى الشعب وفي حديث الدجال

فَتَحَمَاهُمْ فَتَطَّرَحَهُمْ بِالْمَهْبِلِ هُوَ الْهَوَّةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ أَوْسٌ فِي مَهْبِلِ الْجَبَلِ

فَأَبْصَرَ الْهَابَا مِنَ الطُّودِ وَنَهْ * يَرَى بَيْنَ رَأْسِي كُلِّ نَيْقَيْنِ مَهْبِلًا

قال أبو يزيد المهبل حيث ينطق فيه أبو عمير يربأرونه وأنشد بيت الهذلي وقال الأزهرى في أثناء

كلامه في بهل اهتبيل الرجل اذا كذب واهتبيل اذا غنم واهتبيل اذا نكل وسمع كلمة فاهتبيلها أي

اغتنمها والاهتبيل الاغتنام والاختيال والاقتصاص ويقال اهتبيلت غفلته قال الكميت

وَعَانَ فِي غَابِرٍ مِنْهَا بَعْنَعْنَعَةٌ * تَحَرَّ الْمَكْفِيُّ وَالْمَكْتُورُ يَهْتَبِلُ

وفي الحديث من اهتبيل جوعه مؤمن كان له كيت وكيت أي تحيينها واغتنمها من الهبال الغنمة

وفي حديث أبي ذر في ليلة القدر فاهتبيلت غفلته واقترصتها واحتلت له حتى وجدتها كالرجل

يطاب الفرصة في الشئ قال الكميت

وَقَالَتْ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ الصَّدْعَ وَاهْتَبِلْ * لِأَحْدَى الْهِنَاتِ الْمُضْلَعَاتِ اهْتِبَالَهَا

أي استعد لها أو احتل ورجل مهتبيل وهبال وهبل لأنه وتهبيل واهتبيل تكسب واهتبيل الصيد

بغادو تكسبه والصيد يهتبيل الصيد أي يغتنه ويغتره والهبال الكاسب المحتمل قال ذو الرمة

أَوْ مَطْعُ الصَّيْدِ هِبَالٌ بِجَعْتِهِ * أَلْفِي أَبَاهُ بَذَاكَ التَّكْسِبِ يَكْتَسِبُ

وماله هابل ولا آبل الهابل هنا الكاسب وقيل المحتمل والآبل الذي يحسن القيام على الآبل

والرعية لها وإنما هو الآبل بالقصر فده ليطابق الهابل قال ابن سيده هذا قول بعضهم قال والصحيح

قوله ما بين الغلقتين هكذا
في الاصل بانفاء بعد اللام
وفي التهذيب بالقاف بدلها
وحرر اه صححه

قوله والمهبل الهوا هكذا
في الاصل والمحكم
والتكمله وفي القاموس انه
الهوى وحرر اه صححه
قوله من الهبال الغنمة هكذا
ضبط في الاصل بضم الهاء
وفي بعض نسخ النهاية
بفتحها وحرر اه صححه

انه فاعل من قولهم ابل الابل يا بلها ويا بلها حدق مصلحتها واذنب هبل أي شتمت والهبالة اسم ناقة
لاسماء بن خارجة وقال

فَلَا حَسَانًا نَكَ مَشَقًّا * أَوْسًا أَوْيَسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

والهبل الضخم المسن من الرجال والنعام والابل والهبل مثال الهجفت الثقيل المسن الكبير من
الناس والابل وأنشد ابن بري لسحيم عبد بن الحساس

هَبْلٌ كَثْرِيحٌ مَغَالِي هَجَجٌ * لَهُ عُنُقٌ مِثْلُ السِّطَاعِ قَوِيمٌ

وأنشد ابن الاعرابي

أَنَا بِنُوعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَبْلُ * أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْاِبِلِ

يعنى انه لم يولد على تنعيم أي انه أخشن شديدا غليظ لا يهوله شيء والهبل الرجل العظيم وقيل
الطويل والاعتنى بالهاء والمهبل الكثير اللحم المورم الوجه وقد هبله اللحم اذا كثرت عابه وركب
بعضه بعضا وأهبله قال أبو كبير

مَنْ جَنَّ بِهِ وَهْنٌ عَوَاقِدُ * حُبُّكَ النَّطَاقِ فَسَبَّ غَيْرُ مَهْبِلِ

ويقال هو الملعن وقالت عائشة في حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم معناه لم يكثر
عليهن اللحم والشحم والهابل الكثير اللحم والشحم ويقال للمهيج المريل مهبل كان به ورمان سمه
يقال أصبح فلان مهبالا وهو المهيج الذي كأنه تورم من انتفاخه وهببت المرأة عبت واهتبل
هبلات أي اشتغل بشأنك عن ابن الاعرابي والمهبل الكذاب حكاه ابن الاعرابي وأنشد
* يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْتَبِلُ * وَالْمَهْبِلُ الْخَفِيفُ عَنْ خَالِدٍ وَرَوَى بَيْتَ تَابِطِ شَرَا
وَلَسْتُ بِرَاعِي صِرْمَةٍ كَانَتْ عِبْدَهَا * طَوِيلَ الْعَصَى مِثْلَانَةَ الصَّقْبِ مَهْبِلِ
والاهتبال من السير مرفوعه عن الهجري وأنشد

أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ يَدْنِي مِنَ الْهَوَى * وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِنِ اهْتِبَالُهَا

والهبال شجرة تعمل منه السهام واحده هباله قال أسماء بن خارجة

فَلَا حَسَانًا نَكَ مَشَقًّا * أَوْسًا أَوْيَسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

وابن الهبولة وابن هبولة جميعا ملك وبنو هبل بطن من كلب يقال لهم الهبالات وهبل اسم صنم
كان في الكعبة لقريش وفي حديث أبي سفيان قال يوم أحد اعل هبل هو الصنم الذي كانوا يعبدونه
وهبل اسم رجل معدول عن هابل معرفة وبنو هبل بطن من العرب من كلب يقال لهم الهبالات

قوله من قولهم ابل الخ هكذا
ضبط في الاصل وفي المحكم
أيضا وعبارة التاموس في
مادة ابل وابل كنصر وفتح
أباله وأبالا فهو آبل وابل
اه صححه

وبنو هبيل بطن والهيبي والايبي الراهب (هبركل) التهذيب في الخيامي أبو تراب غلام
هبركل قوى وأنشدت أم بهلول

قوله يارب يضا الخ سقط
بين المشطورين ثلاثة
مشاطيروهي
شبيهة العين بعين المغزل
فيها طماح عن خليل حنكل
وهي تداري ذلك بالتجمل
قد شغفت الخ كتيبه صححه
نقلا عن التكملة

يارب يضا يوعث الأرميل * قد شغفت بناشي هبركل
(هتل) التهمال مثل التهان وسحاب هتل وهن هطل وقيل متتابعة المطر قال العجاج
عزمنه وهو معطى الأسهال * ضرب السواري منه بالتهمال

أي عزمنن هذا الكتيب ومعنى عززه صلبه هتلت السماء وهتت تهتل هتلا وهتولا وهتالا
وهتلا نادطلت وقيل هو فوق الهطل وهو الهتلان والهتان وقيل الهتلان المطر الضعيف الدائم
والهتلي ضرب من النبت وليس بثبت والتهيل موضع (هتل) الهتملة الكلام الخفي والهتملة
كالهتملة وقد هتمل قال الكميت

ولاشهد الهجر والقائلة * اذا هم بهم ينمته هتملوا

وهتمل الرجلان تكام بكلام يسرانه عن غيرهما وهي الهتملة وجهها هتمل أنشد ابن الاعرابي
تسمع للبحن به زي زي زما * هتملا من رزها وهينما

وقال ابن أحر

فسر قصدي يا ابن هراء اني * صبور على تلك الرقي والهتاميل

والهتميل النمام ٣ (هتل) الهتملة الفساد والاختلاط (هجل) الهجل المظمن من
الارض نحو الغائط الازهرى الهجل الغائط يكون منه رجا بين الجبال مظمنام ووطنه صلب

والجمع أهجال وهجال وهجول قال أبو زيد

نحن للظم مما قد ألم بها * بالهجل منها كاصوات الزناير

قال ابن بري والذي في شعره الزناير بالنون وهي الحصى الصغار فاما قوله

لها هجلات سهله ونجادها * ذكادك لا تؤبي بين المراتع

فزع أبو حنيفة انه جمع هجل قال ابن سيده ورد عليه ذلك بعض اللغويين وقال انما هو جمع
هجله قال يقال هجل وهجله كما يقال سل وسله وكوكوكوه وانما أتى به بجملة ولا أتتقنها وانما هجل
وهجلات عندي من باب سرادق وسرادقات وجمامات وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء
والهجيل من الارض كالهجل قال ابن الاعرابي الهجل ما اتسع من الارض ونمض قال أبو النجم

والخيل يردن بهجلها جل * فوارطا فدام زحف رافل

قوله يا ابن هراء في شارح
القاموس يا ابن حراء اه
صححه
٣ وما يستدرك عليه ما ذكره
في التهذيب ونصه وقال أبو
زيد المتهل المعتدل وقد
اتمهل سنام البعير واتمال
اذا انتصب واستقام فهو
متهل ومتمثل اه صححه

والهَجَلُ والهَبْرُ طه من يبت وما حوله أشد ارتفاجا رجعه هَجُولٌ وهَبُورٌ وأهَجَلُ التوم فهم
مُهَجِلُونَ والهَجِيلُ الخوض الذي لم يحكم عم له والهَجُولُ البغي من النساء والهَجُولُ من النساء
الواسعة وقيل الفاجرة وقوله أنشده نعلب

عَيون زهاها الكحل أما ضميرها * فعف وأما طرفها فهَجُولُ

قال ابن سيده عندي انه الناجر وقال نعلب عنائه المطمئن من الارض وهو منه خطأ والهَوَجَلُ
من النساء كالهَجُولُ * قلت تعلق فيلقا هَوَجَلًا * والهَوَجَلُ المنازة الذهبية في سيرها
والهَوَجَلُ المنازة البعيدة التي ليست بها أعلام والهَوَجَلُ الارض التي لا معالم بها وقال يحيى
ابن نجيم الهَوَجَلُ الطريق الذي لا علم به وأنشد

الملك أمير المؤمنين رمت بنا * هموم المني والهَوَجَلُ المتعسف

ويقال فلاة هَوَجَلٌ اذا لم يمتدوا بها وقال في ترجمة قسا

وهَجَلٌ من قسا ذفر الخزامى * تهادى الجريبا به الحنيننا

وقال الهَجَلُ المطمئن من الارض والهَوَجَلُ الارض التي لا تبت فيها وقال ابن مقبل

وجرداء خرقاء المسارح هَوَجَلٌ * به الاستداء الشعشعانات مسجج

والهَوَجَلُ الارض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا وفي المحكم أرض هَوَجَلٌ تأخذ مرة كذا
ومرة كذا والهَوَجَلُ الناقة السريعة الذهبية في سيرها وقيل هي الناقة التي كان بها هَوَجَلٌ من
سرعتها قال الكمي

وبعد اشارتهم بالسيا * ط هَوَجَلٌ ليلتها هَوَجَلٌ

أى في ليلتها وناقة هَوَجَلٌ للسريعة الوساع وأرض هَوَجَلٌ مشتق منه قال جندل

والآل في كل مراد هَوَجَلٌ * كأنه بالصحصحان الأنجبل * قطن سُخام بآيدي غزل

والهَوَجَلُ الدليل الحاذق والهَوَجَلُ البطي المتواني الثقيل الوخم وقيل هو الأثيق والهَوَجَلُ
الرجل الذهب في حقه ومشي هَوَجَلٌ مسترخ قال العجاج * في صلب لذن ومشي هَوَجَلٌ *
وهججات بالرجل أسمعته القبيح وشتمته أبو زيد هججات الرجل وبالرجل هَجَلٌ لا وسمعت به تسميعا
اذا سمعته القبيح وشتمته ابن بزرج لا تهججان في اعراض الناس أى لا تقعن فيهم والهَوَجَلُ

الرجل الأهوج وقال أبو كبير

فأنت به حوش الغواد مبطننا * شهد اذا ما نام ليل الهَوَجَلِ

قوله والهوجل من النساء
الخ قال في شارح القاموس
وشده الشاعر للضرورة
اه مصدحه

قوله وهجل من قسا الخ
تقدم في مادة ذفر بلانظ
بهجل من قسا ذفر الخزامى
تداعى الجريبا به حنيننا
اه مصدحه

قوله وبعد اشارتهم في التكملة
وقبل اشارتهم اه مصدحه

قوله فأتت به حوش تقدم في
مادة حوش مضبوطا برفع
الشين وهو خطأ والصواب
ما هنا اه مصدحه

والمهجل المهمل ومال مهجل ومسجل اذا كان مضياً مخلياً وهجبت المرأة بعينها ورمشت
وغيمقت وبراث اذا ادارته بغمزال رجل والهوجل أنجر السفينة والهوجل بقايا النعاس
ابن الاعرابي هوجل الرجل اذا نام نومة خفيفة وانشد * الأبقايا هوجل النعاس * والهوجل
النائم والهوجل الكثير السفر وهجل بالقصة وغيرها اذا رمى بها أو ما الذي في الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يدخل المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصة فأخذ القصة فهوجل
بها أي رمى بها قال أبو منصور لا عرف هوجل بمعنى رمى ولكن يقال تجل وزجل بالشيء رمى به
وهوجل اسم وقد كنوا بابي الهوجل قال

ظلت وظل يودها حوب حل * وظل يوم لابي الهوجل

أي وظل يومها مقولاً فيه حوب حل قال ابن جنى دخول لام التعريف في الهوجل مع العلمية
يدل أنه في الاصل صفة كالحرث والعباس ٣ (هدل) الازهرى هدر الغلام وهدل اذا
صوت قال ذوالرمة

طوى البطن زيام كان تحيله * عليهن إذولى هديل غلام

أي غناه غلام ابن سديد هديل صوت الحمام وخص بعضهم به وخشياً كالديابي والقماري
ونحوها هدل القمرى وفي المحكم هدل هديلاً قال ذوالرمة
اذا ناقتى عند المحصب شاقها * رواح اليماني والهديل المرجع

وأنشد ابن برى

ما هاج شوقك من هديل حمامة * تدعو على فبن الغصون حماما

قال ابن برى وقد جاء الهديل في صوت الهدهد قال الراعي

كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعوا بقارعة الطريق هديلاً

قال وهذا تصغير هدهد ابدت من يائه أنف قال ومثله ذوابة حكاها أبو عمرو ولم يعرف لهما ثالث
وهذات الحمامة تهديل هديلاً وقيل الهديل ذكرا الحمام وقيل هو فرخها قال جران العود
كان الهديل الظالع الرجل وسطها * من البغي شريب يغرد منرف

وقال بعضهم تزعم الاعراب في الهديل انه فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فبات ضبيعة
وعطشاً فيقولون انه ليس من حمامة الأوهى تبكى عليه قال نصيب وقيل هو لابي وجره

فقلت أتبكي ذات طوق تذكرت * هديلاً وقد أودى وما كان تبس

٣ ومما يستدرك عليه ما في
التهذيب ونصه وامرأة
مهجلة وهي التي أفضى
قبلها ودرها وقال الشاعر
ما كان أعلا أن يكذب منطقي
سعد بن مهجلة العجمان فليق
اه صححه
قوله اذا ناقتى في الصحاح
أرى ناقتى اه صححه

قوله قال نصيب الخ في المحكم
قال نصيب ولم يذكر خلافا
وفي التهذيب قال الاموى
وأنشدني ابن أبي وجره
السعدي لنصيب اه صححه

يقول ولم يخاق تبع بعد قال ويقال صاد الهديل جارح من جوارح الطير وأنشد الكميت الاسدي
وما من تهتقين به انصر * بأسرع جاية لأن من هديل

فمتره يجعلونه الطائر نذسه ومرة يجعلونه العوت والهديل أيضا الرجل الكثير الشعر وقيل هو
الاشعث الذي لا يسترح رأسه ولا يدهنه أنشد أبو زيد

هدان أخو وطب وصاحب علية * هديل لربان النقال جرور

النقال النعال الخلقان ورجل هديل ثقیل وتهدات الثمار وأغصان الشجرة أي تدأت فهي
متهدلة وفي حديث قس وروضة قد تهدات أغصانها أي تدأت واسترخت لنقلها بالثمرة وفي

حديث الأحنف من ثمار متهدلة وهدل الشيء يهدله هدلا أرسله إلى أسفل وأرخاه والهدل استرخاه
المشقر الاسفل هدل هدلا ومشقر هادل وهدل وشنة هدلا منقلبة عن الذقن وهدل البعير

يهدل هدلا فهو أهدل أخذته القرحة فهديل مشقره وطال وهدل يهدل هدلا فهو هدل طال
مشفرد وبعير هدل منه وبعير أهدل وذلك مما يدح به قال أبو محمد الخدلي

يأدر الخوض إذا الخوض شغل * بكل شعشاع صهاجي هديل

وقد تهدات شفته أي استرخت وقيل لهدل في الشفة عظمه أو استرخاؤها وذلك للبعير وإنما يقال
رجل أهدل وامرأة هدلا مسمت عار من البعير وفي حديث ابن عباس أعطهم صدقتك وإن أتاك

أهدل الشفتين الأهدل المسخر في الشفة السفلى الغليظها أي وإن كان الآخذ أسود حبشيا
أوزنجبيا والضمير في أعطهم للولادة وأولى الأمر وفي حديث زياد أهذب أهدل السحاب إذا تدنى

هيدبه فهو أهدل قال الكميت * بهتتان ديمته الأهدل * ويقال شذق أهدل قال الراجز
يلقيه في طرق أته من عل * قذف لها جوف وشذق أهدل

والتهدل استرخا جادة الخصبية ونحو ذلك قال

كان خصييه من التهدل * ظرف بجوز فيه نثنا حنظل

ويروى من التددل والهدال ماتهدل من الأغصان قال الاعشى

طبية من ظبا وجرة أدما * نسف البكان تحت الهدال

الجوهري والهدال ماتدلى من الغصن وقال

يدعو الهديل وساق حرقوه * أصلا بأودية ذوات هдал

وأنشد ابن بري * طام عليه ورق الهدال * والهالة شجرة تنبت في السمرايست منه

قوله يادر الخوض الخ هكذا
في الاصل وأنشده للعجاج
في شعشع بلفظ

تبادر الخوض اذا الخوض
شغل

بشعشعاني صهاجي هدل
والشطر الثاني في المحكم
والتهذيب مثل ما هنا اه
مصححه

قوله يلقيه في طرق الخ هكذا
في الاصل مضبوطا وحرر
اه مصححه

قوله وفي كل شجرة كذاني
الاصل والمحكم وفي الصاعاني
وفي كل الشجر اه صححه

وتنبت في اللوز والرمان وفي كل شجرة وثمرتها بيضاء وقيل الهدالة كل غصن نبت مستقيما في طلحة
أو أراكة وهو مما يشق به المطبوع والجمع هذال ويقال كل غصن ينبت في أراكة أو طلحة مستقيمة
فهي هـ دالة كأنها مخالفة لسائرهما من الأعصان وربما دأوا وبه من السحر والجنون والهدال
ضرب من الشجر والهدال شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام لا ينبت الا مع أشجار
المانع والسمري سمحه أهل اليمن ويطبخونه وقال أبو حنيفة ابن هذال لغة في إذل لا بطاق حضا قال
ابن سيده وأراه على البدل (هدمل) الهدمل بالكسر الثوب الخلق قال تابت شرا

ومرقة بياض عم روطمة * مذبذبة فوق المراقب عيطل

نهضت اليها من جنوم كأنها * تجوز عليها هدمل ذات خيعل

من جنوم أي من نصف الليل قال ابن بري جنوم جمع جائم أي نهضت من بين جماعة جنوم
والهدمة له على وزن السجدة الرملة المشرفة الكثيرة الشجر قال الشاعر جرير

* حتى الهدمة من ذات المواقيس * وجمعها الهدمات قال ذو الرمة

ودمنة هيجت شوقى معالمها * كأنها بالهدمات الرواسيم

والهدمة له موضع مثل به سيبويه وفسره السيرافي والهدمة له الدهر الذي لا يقف عليه له طول
التأدوم ويضرب مثلا للذي فات يقول بعضهم لبعض كان هذا أيام الهدمة قال كثير

كان لم يدمتها أنيس ولم يكن * لها بعد أيام الهدمة عامر

(هذل) هو ذل في مشيه هو ذلة أسرع وقيل هو ذلة ان يضطرب في عدوه وهو ذل السقاء
تمخض من ذلك وهو ذل السقاء اذا أخرج زبدته وهو ذل الرجل اضطرب في عدوه وكذلك الدلو قال

* هو ذلة المشاة في الطوى * وفي نسخة في قعر الطوى قال ابن بري المشاة الزبيل الذي يخرج
به تراب البئر قال ومثله لابن هرمة

إميرال قائل ابن ابن * هو ذلة المشاة عن ضمير اللبن

الليث هو ذلة القذف بالبول وهو ذل اذا فاء وهو ذل اذا رمى بالعربون وهو الغائط والعدرة وذهب
بوله هـ ذل اذا انقطع وهو ذل البعير بوله اذا اهتز بوله وتحرك وهو ذل بوله نراه وقد فقه ورمى به

قال لو لم يهوذل طرفاء لجم * في صدره مثل قفا الكباش الاجم

وهوذل الفحل من الابل بيوله اذا اهتز وتحرك والهاذل بالذال وسط اللين وأهدب في مشيه
واهذل اذا أسرع وجاءه هـ ذبا مهدلا والهذل الرجل الخفيف والسهم الخفيف ابن بري

والهوذل ولد القرد قال الشاعر

يدير النهار بجشره * كدار بالمنة الهوذل

المنة القردة والهوذل ابنها والنهار فرخ الحبارى بصف صبي يدير نهارا في يده بجشره وهو سم

خفيف والهذلول التل الصغير المرتفع من الارض والجمع الهذليل قال الرازي

* يعلو الهذليل ويعلو القردا * وقيل الهذلول الرملة الطويلة المستدقة المشرفة

وكذلك الصحابة المستدقة وهذا اليل الخيل خفافها وقال الليث الهذلول ما ارتفع من الارض

من تلال صغار قال ابن شميل الهذلول المكان الوطي في الصحراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف

عليه قال جرير

كان ديارا بين أسنمة النقا * وبين هذليل الجيرة مصحف

قال وبعده نحو القامة بتقاديله أو يوما وعرضه قيد رخ أو أنفاس له سندا ولا حروف له قال أبو نصر

الهذليل رمال دقاق صغار وقال غيره الهذلول ما سفت الريح من أعالي الأنقاء إلى أسافلها وهو

مثل الخندق في الارض وقال أبو عمرو والهذليل ما ايل صغار من الماء وهي الثعبان وذهب

توبه هذليل أي قطعا ابن سيده الهذلول السريع الخفيف وربما سمي الذئب هذلولاً وهذلول

فرس بجحلان بن بكرة التيمي وهذلول أيضا فرس جابر بن عقيل ابن الكلبي الهذلول اسم سيف

كان لبعض بني مخزوم وهو القائل فيه

وكم من كمي قد سلبت سلاحه * وغادره الهذلول يكبو مجدلا

وقوله أنشده ابن الاعرابي

قلت اقوم خرجوا هذليل * نوكي ولا يقطع النوكي القيل

فسره فقال الهذليل المتقطعون وقيل هم المسرعون يتبع بعضهم بعضا وهذليل اسم رجل

وهذيل قبيلة النسبة اليها هذيلي وهذلي قياس ونادر والنادر فيه أكثر على ألسنتهم وهذيل حتى

من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقيل هذيل قبيلة من خندف أعرفت في الشعر

(هذمل) الهذملة كالهذلمة وهي مشية فيها قرمطة وفي الصحاح الهذملة ضرب من المشي

(هرجل) الهرجلة الاختلاط في المشي وقد هرجل وهرجلت الناقة كذلك ابن الفرج

الهراجيب والهراجيل من الابل الضخام قال جرير العود

حتى اذا منعت الشمس حامية * مدت سوا القها الصهب الراجيل

قوله ابن بكرة كذا في الاصل

والمحكّم بالياء وفي القاموس

والتكملة بالنون بدلها

وكتب عليه في اعلامة

التصحيح اه مصححه

قوله ولا يقطع النوكي في

التهذيب ولا يقطع للنوكي

اه مصححه

(هردل) النهاية في الحديث فأقبلت ثم ردل أي تسترخي في مشيها (هرطل) الجوهري

الهرطال الطويل وأنشد ابن بري للبولاني

قد منيت بناشي هرطال * فازدأها وأياما زديال

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم هرطال وهردبة وهقور ووقنور (هرقل) هرقل من ملوك

الروم وهرقل على وزن خندف ملك الروم ويقال هرقل على وزن دمشق وهو أول من ضرب الدينارين

وأول من أحدث البيعة قال لبيد

غلب الليالي خلف آل محرق * وكافعلن بتبع وبهرقل

أراد هرقلًا فاضطر فغير وأنشد ابن بري لجرير

وأرض هرقل قد قهرت وداهرا * ويسعى لكم من آل كسرى التواصف

وأنشد لزاحم العقيلي

زانت جاني أسيل ومقلة * كما شاف ديناراً هرقل شائف

وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر لما أريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة أبيه قال جئتتم بها

هرقلية ووقوية أراد أن البيعة لا ولاد الملوك سنة ملوك الروم والعجم والهرقل المنخل وأما دير

الهرقل فهو بالزاي (هركل) الهركلة والهركاسة والهركولة والهركلة الحسنة الجسم

والخلق والمشيبة قال

هركلة فمق يناف طله * لم تعد عن عشر وحول خرعب

والهركلة ضرب من المشي فيه اختيال وبطء وأنشد

قامت تهادي مشيها الهزكلا * بين فناء البيت والمصلى

وحكى ابن بري عن قطرب الهركة المشي الحسن وحكى بعضهم انه رأى أبا عبيدة محمداً وما يهذي

يقول دينار كذا وكذا فقلنا للطبيب سألته عن الهركولة فقال يا أبا عبيدة فقلنا مالك قال

ما الهركولة قال الضخمة الأوراك وقد قيل ان الهاء في هركولة زائدة وليس بقوي امرأة هركولة

ذات نخدين وجسم وعجز الأصمعي الهركولة من النساء العظيمة الوركين وجمل هراكل جسم ضخيم

ورجل هراكل كذلك والهركولة على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة الأرداف والهراكلة

من ماء البحر حيث تكثر فيه الأمواج قال ابن أحرار يصف درة

رأى من دونها الغواص هولا * هراكلة وحيتانا ونونا

قوله (هردل) النهاية الخ

هكذا في الاصل بالذال

المهملة وفي نسخ النهاية

التي بأيدينا بالذال المعجمة

اه مصححه

قوله مراتب هكذا في الاصل

من غير نطق وحرر اه مصححه

قوله وأنشد قامت تهادي الخ

عبارة شرح القاموس وبما

يستدرك عليه الهركل مثال

قنول نوع من المشي قال

قامت تهادي الخ اه مصححه

قوله أنشد أبو عبيدة الخ
عبارة القاموس وشرحه
(والهركة مشى في اختيال)
وبطء حكاة أبو عبيدة
وأنشد ولا تزال ورش الخ
اه صححه

انتهذيب الهراكلة كلاب الماء أنشد أبو عبيدة
فلا تزال ورش تأتينا * مهر كلات ومهر كائنا
ورش جمع وارش وهو الطغيلي (هرمل) هزلت العجوز بليت من الكبر والهزمولة مثل
الرعبولة تنشق من أسفل القميص ودنادن القميص والهزمول قطعة من الشعر تبقى في نواحي
الرأس وكذلك من الريش والوبر قال الشماخ

هيق هزف وزفانية مرطى * زعرار ريش ذنابها هراميل
وشعر هراميل اذا سقط وهزل الشعر وغيره قطعه وتنفه قال ذوالرمة

ردوا الأحدا جهم بزلا تخيسة * قد هزل الصيف عن أعناقها الوبرا
وهزل عمله أفسده وهزله أى تنف شعره وهزل شعره اذا زبقه (هزول) الهزولة بين العدو
والمشي وقيل الهزولة بعد العنق وقيل الهزولة الاسراع الجوهرى الهزولة ضرب من العدو وهو بين
المشي والعدو وفي الحديث من أتانى بمشي أتيته هزولة وهو كتابة عن سرعة جابه الله عز وجل
وقبول توبة العبد ولطفه ورحمته هزول الرجل هزولة بين المشي والعدو وقيل الهزولة فوق المشي
ودون الخبب والخبب دون العدو (هزل) الهزل نقيض الجدة هزل يهزل هزلا قال الكميت
أرانا على حب الحياة وطولها * تجدد بنا في كل يوم ونهزل
قال ابن بري الذى فى شعره يجدد بنا قال وهو الصحيح وهزل فى اللعب هزلا الاخيرة عن اللحياني
وهزل الرجل فى الامر اذا لم يجدد وهزازنى قال

ذوالجدة ان جد الرجل به * ومهازل ان كان فى هزل

ورجل هزىل كثير الهزل وأهزله وجدده أعابا حكى ابن بري عن ابن خالويه قال كل الناس يقولون
هزل يهزل مثل ضرب يضرب الا ان أبا الجراح العقيلي قال هزل يهزل من الهزل ضد الجدة
وفى الحديث كان تحت الهزيلة قيل هى الراية لان الريح تلعب بها كأنها تهزل معها والهزل
واللعب من واحد والياء زائدة وفى حديث عمرو أهل خيبر انما كانت هزيلة من أبى القاسم
نص غير هزلة وهى المرة الواحدة من الهزل ضد الجدة وقول هزل هزلا وفى التنزيل وما هو بالهزل
قال نعلب أى ليس بهذيان وفى التهذيب أى ما هو باللعب وفلان يهزل فى كلامه اذا لم يكن جادا
تقول أجاد أنت أم هازل والمتعود اذا خفت يداه بالتحايل الكاذبة ففعله يقال له الهزلى لانها
هزل لا جد فيها والهزلة الفكاهة ابن الاعرابى الهزل استرخاء الكلام وتفنينه والهزال نقيض

قوله يقال له الهزلى هكذا
ضبط فى الاصل وفى التهذيب
ضبط بتشديد الزاى كقبضى
وحرر اه صححه

السمن وقد هزل الرجل والدابة هزلا على ما لم يسهم فاعله وهزل هو هزلا وهزلا وقوله أنشده
أبو اسحق

والله لو لاحن فبرجله * ودقة في ساقه من هزله * ما كان في فسيانكم من مثله

وهزله انا هزله هزلا فهو مهزول قال ابن بري كل ضربه هزال قال الشاعر

أمن حذر الهزال نكحت عبدا * وعبد السوء أدنى للهزال

ابن الاعرابي قال والهزل يكون لازما ومتعديا يقال هزل الفرس وهزله صاحبه وأهزله وهزله

وهزل الرجل هزلا وموت ماشيته وأهزل هزلا إذا هزلت ماشيته زاد ابن سيده ولم تمت قال

يا أم عبد الله لا تستعجلي * ورفعي ذلائل المرجل * إني إذا مر زمان معضل

هزل ومن هزل ومن لا يهزل * بعه وكل يتبليه مبتلي

هزل موضعه رفع ولكنه أسكن للضرورة وهو فعل للزمان ويعه كان في الاصل يعيد فلما سقطت

الياء انجزمت الهاء ويعه نصب ماشيته العاهة وأهزل القوم أصابت مواشيهم سنة فهزات وأهزل

الرجل إذا هزلت دابته وتقول هزاتم أفحجت وفي حديث مازن فأذهبنا الاموال وأهزنا الذراري

والعيال أي أضعفناهم وهي لغة في هزل وليست بالعالية والهزل موت مواشي الرجل واذا ماتت

قيل هزل الرجل هزلا فهو هازل أي افتقر وفي الهزال يقال هزل الرجل هزلا فهو مهزول

وقال اللحياني يقال هزات الدابة أهز لها هزلا وهزلا وهزاهم الزمان هزلهم وقال بعضهم هزل

القوم وأهزوا هزات أموالهم والهزيلة اسم مشتق من الهزال كالشتمية من الشتم ثم فشت

الهزيلة في الابل قال

حتى اذا نور الجرجار وارتفعت * عنها هزيلة لها والفعل قد ضربا

والجمع هزائل وهزلي والهزل الفقر والمهازل الجدوب وأهزل القوم حبسوا أموالهم عن شدة

وتضيق واستعمل أبو حنيفة الهزل في الجراد فقال يبجي في الشتاء أجم هزلا لا يدع رطبا ولا يابساً

الأكله وأرض مهزولة رقيقة عنه أيضا واستعمل الاخفش المهزول في الشعر فقال الرمل كل

شعر مهزول ليس بموتلف البناء كقوله

أفقر من أهله لمحبوب * فالقطبيات فالذنوب

وهذا نادر الازهرى العرب تقول للحيات الهزلي على فعلي جاء في أشعارهم ولا يعرف لها واحد

قال * وأرسال شيطان وهزلي نسررب * وهزال وهزبل اسمان (هزبل) ما في النحوي هزبليله

قوله فالقطبيات هكذا ضبط
في الاصل والمحكم ويوافق
ما في القاموس في مادة قطب
وانظره وضبطه يا قوت بتشديد
الطاء والباء في عدة مواضع
واستشهد بالبيت على المشدد

أى شئ لا يتكلم به الا فى الجحود وفى بعض النسخ ما فيه نزبلية اذا لم يكن فيه شئ الا زهرى الهزبيل
 الشئ التافه اليسير وهزبل اذا فتر فترامد فعا (هزقل) قال فى ترجمة هرقل وأما ذر الهزقل
 فهو بالزاي (هشل) ابن سيده الهشيلة مثل فعيلة عن كراع كل ما ركبت من غير اذن صاحبه
 الجوهري الهشيلة من الابل وغيرها الذى يأخذه الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ عليه حيث
 يريد ثم يردته وقال

وكل هشيلة ما دمت حيا * على محرم الابل

والهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب قال أبو منصور هذاحرف وقع فيه الخطأ من جهتين
 احدهما فى نفس الكلمة والاخرى فى تفسيرها والصواب الهشيلة من الابل وغيرها ما اعتصب
 لا ما اعتصب قال وأثبت لسان ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال يقول مناخر العرب منا من يشل
 أى منا من يعطى الهشيلة وهو أن يأتى الرجل ذوا الحاجة الى مراح الابل فيأخذ ذبعا فركبه
 فاذا قضى حاجته رده وأما الهشيلة على فعيلة فان شمرا وغيره قالوا هى الناقة المسنة السمينة والله
 أعلم (هضل) الهضل الكثير قال المرار الفقهى

أصلا قبيل الليل أو غاديتها * بكر اغديته فى الندى الهضل

وامرأة هضلا طويلا الشديين وهى أيضا التى ارتفع حياضها الجوهري الهيضلة من النساء
 الضخمة النصف ومن النوق الغزيرة والهيضل والهيضلة جماعة متسليحة أمرهم فى الحرب
 واحد قال أبو كبير

أزهران يشب القذال فانى * رب هيضل بلب أفقت بهيضل

قال الليث الهيضل جماعة فاذا جعل اسمها قيل هيضلة وقيل الهيضلة الجماعة تغزى بهم ايسوا
 بالكثير والهيضل الرجال وقيل الجيش وقيل الجماعة من الناس وجمل هيضل ضخمة طويل عظيم
 وناقة هيضلة كذلك والهيضلة من الابل الغزيرة وهى من النساء الضخمة النصف وقيل الهيضلة
 من النساء والابل والشاهى المسنة ولا يقال بعير هيضل والهيضلة أصوات الناس قال
 * وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا * والهيضل الجيش الكثير واحد هم هيضلة قال الكمي

وحول سريرك من غالب * نبي العز والعرب الهيضل

وقال آخر فيوماً بضاً و يوماً بسرنة * و يوماً بجنح خاش من الرجل هيضل

وقال الكمي

فِي حَوْمَةِ الْفَيْلِقِ الْجَاوَاءِ اذْزَلَّتْ * قَيْسٌ وَهَيْضَلُهَا الْخَشْخَاشُ اذْزَلُّوا

وقال حاجر السروي

وَلَا رَعَشًا انْجَرَى سَاقُهُ * اِذَا بَادَرَ الْجَمَلَةَ الْهَيْضَلَا

قال ابن بري ويقال عَنَزْهَيْضَلُهُ عَرِيضَةُ الْخَاصِرَتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ

بِهَيْضَلَةٍ اِذَا دَعَيْتَ اُجَابَتْ * مَصُورٌ قَرْنُهَا نَقْدٌ قَسِيمٌ

وقال ابن الفرج هو يهضل بالكلام وبالشعر ويهضب به اذا كان يسبح سبحا وانشد

كَأَنَّهُنَّ بِحَيْمَادِ الْجِبَالِ * وَقَدْ سَمِعْنَا صَوْتَ حَادِجِ الْجِبَالِ

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَيْهَا هَضَالٌ * عَقَبَانِ دَجَزٍ وَمَرَارِيحِ الْغَالِ

قيل له هضال لانه يهضل عليه ابا الشعر اذا حدا (هطل) الهطل والهطلان المطر المتفرق العظيم

القطر وهو مطر دائم مع سكون وضعف وفي التهذيب الهطلان تتابع القطر المتفرق العظام

والهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه وهطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وتهطالا وهطل المطر

يهطل هطلا وهطالا وتهيطالا وديعة هطل وهطلا فعلا لا أفعل لها ومطر هطل وهطال قال

* أَلْحَ عَلَيْهِمْ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ * وَالْهَطْلُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ وَقِيلَ هُوَ الدَّائِمُ مَا كَانَ الْأَصْحَى

الديعة مطر يدوم مع سكون والضرب فوق ذلك والهطل فوقه أو مثل ذلك قال امرؤ القيس

دِيْعَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ * طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرِيٌّ وَتَدْرٌ

قال أبو الهيثم في قول الأعشى مسبل هطل هذا نادروا عما يقال هطلت السماء تهطل هطلا فهي

هاطلة فتقال الأعشى هطل بغير ألف الجوهرى وغيره سحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان

وسحاب هطل جمع هاطل وديعة هطلاء قال النخعيون ولا يقال سحاب أهطل ولا مطر أهطل

وقولهم هطلاء جاء عن غير قياس وهذا كقولهم فرس روعا وهي الذكيرة ولا يقال للذكر أروع

وامرأة أحسناء ولم يقولوا رجل أحسن والسحاب يهطل بالدموع وهطل الدمع ودمع هاطل

وهطلت العين بالدمع تهطل وفي الحديث اللهم ارزقني عيين هطالتين ذرافتين للدموع من

هطل المطر يهطل اذا تتابع وهطل يهطل هطلا نامضى لوجهه مشيا وناقاة هطلى تشي رويدا

وانشد أبو النجم يصف فرسا * يهطلها الركب بطيس تهطله * أبو عبيد هطل الجرى

الفرس هطلا اذا خرج عرقه شيا بعد شى قال ويهطلها الركب يخرج عرقها والهطال اسم

فرس زيد الخيل قال

قوله المطر المتفرق عبارة
المحكم تتابع المطر المتفرق
وقوله وهو مطر عبارة المحكم
وقيل هو مطر اه صححه

قوله والسحاب يهطل
بالدموع هكذا في الاصل
وعبارة التهذيب والسحاب
يهطل والعين تهطل بالدموع
اه صححه

قوله يهطلها الركب
الصاعاني يعصرها الركب
وقوله بطيس في التكملة
والتهذيب بطيس اه صححه

أَقْرَبُ مَرَبَطِ الْهَطَالِ إِنِّي * أَرَى حَرْبَاتَلَقَّ عَنْ حِيَالِ

والهطال اسم جبل وقال

على هطاهم منهم يوت * كان العنكبوت هو ابتناها

والهطلي من الابل التي تشي رويدا قال * ابايل هطلي من مراح ومهملي * ومشت الظبياء هطلي أي رويدا وأنشد

تمشي بها الأرام هطلي كأنها * كواعب ما صيغت لهن عتود

والهطلي المهمله وجاءت الابل هطلي وهطلي أي متقطعة وقيل هطلي مطلقة ليس معها سائق أبو عبيدة جاءت الخيل هطلي أي خناطيل جماعات في تفرقة ليس لها واحد وهطلت الناقة تمهطل هطلا اذا سارت سيراً ضعيفاً وقال ذوالرمة

جعلت له من ذكري تعله * وخرقاً فوق النابجات الهواطل

والهطل المعبي وخص بعضهم به البعير المعبي والهطل الاعمياء ابن الاعرابي الهطل الذئب والهطل اللص والهطل الرجل الاحق والهيطل والهياطل والهياطلة جنس من الترك أو الهند قال جعلتهم فيها مع الهياطلة * أنقل بهم من تسعة في قافله

والهيطل الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير ويقال الهياطلة جبل من الناس كانت اهتم شوكة وكانت لهم بلاد طخيرستان وأترال خزل وخنجينة من بقاياهم وفي حديث الاحنف ان الهياطلة لما نزلت به بعيل بنهم قال هم قوم من الهند والباء زائدة كانه جمع هيطل والهاء لتأكيده بالجمع والهيطل يقال هو الثعلب الازهرى قال اللبث الهيطلة آنية من صقر يطبخ فيه قال الازهرى هو معرب ليس بعربي صحيح أصله باتيله التهذيب وتهطلات وتطهلات أي وقعت الازهرى في ترجمة هطاط عن ابن الاعرابي الهاط الم - ترخي البطن والهاطل الزرع الملتف (هطمل)

التهذيب في الرباعي الهطمل الاسود القصير (هقل) الهقل الفتى من النعام وأنشد ابن بري

وان ضربت على العلات أجت * أجيح الهقل من خيط النعام

وقال بعضهم الهقل الظليم ولم يعين الفتى والانشى هقله والهقل كالهقل وقال مالك بن خالد

والله ما هقله خصاء عن اها * جؤن السراة هزف لجه زيم

(هكل) تم اكل القوم تنازعوا في الامر والهيكل الضخم من كل شئ والهيكلة من النساء العظيمة

عن اللحياني والهيكل من الخيل الكنيف العبل اللين قال امرؤ القيس

قوله ابايل هطلي تقدم في مادة ابل بلفظ هطلي بتقديم اللام وهو خطأ والصواب ما هنا اه مصححه

قوله فوق النابجات هذا في الاصل والتهذيب وفي التكملة للاصاغاني فوق الواحجات اه مصححه

قوله وكانت اهتم ببلاد الخ هكذا في الاصل والذي في الصحاح واتراك خيل الخوفي شرح القاموس طخارستان واتراك خيل والخنجينة من بقاياهم اه وفي ياقوت ان طخارستان وطخيرستان لغتان في اسم البلدة وفيه خيل آخره جيم اسم بلد واما خيل وخزل آخره خاء وخنجينة فلم يذكرهما وحرراه مصححه قوله أي وقعت في التكملة برأت من المرض اه مصححه قوله الهطمل الخ هكذا في الاصل والذي في التهذيب والقاموس الطهملي بتقديم الطاء اه مصححه

قوله بمنجرد قيد الاوابد الخ
هكذا في الاصل وعبارة
المحكم بعد الشطر وقيل
هو الطويل عاوا وعدا
وقيل هو التام قال أبو النجم
فاستعاره للنبات

في حبة جرف وحض هيكل
والنبت لا يوصف الى آخر
ما هنا اه صححه

* بمنجرد قيد الاوابد هيكل * والنبت لا يوصف بالضحيم لكنه أراد الكثرة فاقام الضخم
مقامها الليث الهيكل الفرس الطويل عاوا وعدا ابن شميل الهيكل الضخم من كل الحيوان
الازهرى الهيكل البناء المرتفع يشبه به الفرس الطويل والهيكل الفرس الطويل الضخم قال
ابن بري كانت الدهناء بنت مسحل زوجة الجراح رفعتة الى الوالى وكانت رمتها بالتعنين فقال

أظنت الدهناء وذن مسحل * أن الأمير بالقضاء يعجل

عن كسلاقي والحصان بكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل

أبو حنيفة الهيكل النبت الذى طال وعظم وبلغ وكذلك الشجر واحدة هيكله وهيكل الزرع نما
وطال والهيكل بيت للنصارى فيه صنم على خنقة مريم فيما يزعمون وأنشد

* مشى النصارى حول بيت الهيكل * وفي المحكم الهيكل بيت للنصارى فيه صورة مريم
وعيسى عاها السلام قال الاعشى

وما أيبلى على هيكل * بناء وصلب فيه وصارا

وربما سمى به ديرهم الهيكل البناء المشرف والهيكل بيت الاصنام (هـ) هل السحاب بالمطر
وهل المطر هلا وانهل بالمطر انهل لا واستهل وهو شدة انصبابه وفي حديث الاستقاء فأوف الله
السحاب وهلمنا قال ابن الاثير كذا جاء في رواية لمسلم يقال هل السحاب اذا مطر بشدة والهلال
الدفعة منه وقيل هو أول ما يصيبك منه والجمع أهلة على القياس وأهليل نادرة وانهل المطر انهل لا
سال بشدة واستهلت السماء في أول المطر والاسم الهلال وقال غيره هل السحاب اذا قطر قطرا
له صوت وأهله الله ومنه انهل الدمع وانهل المطر قال أبو نصر الأهليل الأمطار ولا واحد
لهافي قول ابن مقبل

وعن مريم لم يجدع نبأته * ولته أهليل السماء كين معشب

وقال ابن بزرج هلال وهلاه وما أصابنا هلال ولا بلال ولا طلال قال وقالوا الهل الأمطار
واحدة أهلة وأنشد * من منعج جادت روايه الهل * وانهل السماء اذا صببت واستهلت اذا
ارتفع صوت وقعها وكان استهلال الصبي منه وفي حديث النابغة الجعدي قال فنبف على المائة
وكان فاه البرد المنهل كل شئ انصب فقد انهل يقال انهل السماء بالمطر ينهل انهل لا وهو شدة
انصبابه قال ويقال هل السماء بالمطر هلالا ويقال للمطر هلال وأهلول والهلال أول المطر يقال
استهلت السماء وذلك في أول مطرها ويقال هو صوت وقعها واستهل الصبي بالبكاء رفع صوته وصاح

قوله وقال ابن بزرج هكذا
هو في التكملة بهذا الضبط
والحروف والذى في الاصل
بزرج بالراء قبل الزاي
وقد كتبت عليه مرارا في
الجزء الرابع والخامس انه
هكذا في الاصل حتى رأينا
ضبط التكملة وغيرها وقوله
هلال وهلاه الخ عبارة
الصاغاني والتهديب وقال
ابن بزرج هلال المطر وهلاله
الخ اه صححه

عند الولادة وكل شيء ارتفع صوته فقد استهل والأهلال بالحج رفع الصوت بالتلبية وكل متكلم رفع صوته أو خفضه فقد أهّل واستهل وفي الحديث الصبي إذا ولد لم يورث ولم يرث حتى يستهل صارخا وفي حديث الجنين كيف ندى من لا أكل ولا شرب ولا استهل وقال الرازي

يهل بالفرق قد ربكاتها * كما يهل الراكب المعتمر

وأصله رفع الصوت وأهّل الرجل واستهل إذا رفع صوته وأهّل المعتمر إذا رفع صوته بالتلبية وتكرر في الحديث ذكر الأهلال وهو رفع الصوت بالتلبية أهّل المحرم بالحج يهل أهلالا إذا أبى ورفع صوته والمهّل بضم الميم موضع الأهلال وهو الميقات الذي يحرمون منه ويقع على الزمان والمصدر الليث المحرم يهل بالأحرام إذا أوجب الحرم على نفسه تقول أهل بحجة أو بعمره في معنى أحرم بها وانما قيل للأحرام أهلال لرفع المحرم صوته بالتلبية والأهلال التلبية وأصل الأهلال رفع الصوت وكل رافع صوته فهو مهل وكذلك قوله عز وجل وما أهل غير الله به وما ذبح للأهة وذلك لأن الذابح كان يسميها عند الذبح فذلك هو الأهلال قال النابغة يذكرة أخرجهما غواصها من البحر

أودرة صدفة غواصها * بهيج متى يرها يهل ويسجد

يعنى بأهلاله رفعه صوته بالدعاء والحمد لله إذا رآها قال أبو عبيد وكذلك الحديث في استهل الصبي أنه إذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وذلك أنه يستدل على أنه ولد حيا بصوته وقال أبو الخطاب كل متكلم رافع الصوت أو خفضه فهو مهل ومهّل وأنشد

وأقيمت الخصوم وهم لديه * مبرمة أهلبوا ينظرونا وقال

غير يعفورا أهّل به * جاب دفيه عن القلب قيل في الأهلال أنه شيء يعتريه في ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيه بالعواء الخفيف وهو بين العواء والأتين وذلك من حاق الحرس وشدة الطلب وخوف القوت وانزلت السماء منه يعني كلب الصيد إذا أرسل على الطي فأخذه قال الأزهرى ومما يدل على صحة ما قاله أبو عبيد وحكاة عن أصحابه قول الساجع عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قضى في الجنين إذا سقط ميتا بغرة فقال أ رأيت من لا شرب ولا أكل ولا صاح فاستهل ومثل دمه يطل فجعله ميتا ثم لا يرفع صوته عند الولادة وانزلت عينه وتهللت سالت بالدمع وتهللت دموعه سالت واستهلّت العين دعت قال أوس * لا تستهل من الفراق شؤني * وكذلك انزلت العين قال * أوس نبلا كحاث به فانزلت * والهليله الأرض التي استهل بها

قوله غير يعفورا الخ هو هكذا في الأصل والتهديب اه صححه

قوله حين قضى في الجنين الخ عبارة التهديب حين قضى في الجنين الذي اسقطته أمه ميتا بغرة الخ اه صححه

المطروقيل الهليلة الأرض الممطورة وما حواها غيرة مطور وتهلل السحاب بالبرق تلالا وتهلل
وجهه فرحا أشرق واستهل وفي حديث فاطمة عليها السلام فلما رآها استبشر وتهلل وجهه أي
استنار وظهرت عليه أمارات السرور الأزهرى تهلل الرجل فرحا وأنشد
تراه إذا ما جئته مهتلا * كأنك تعطيه الذي أنت سائله

واهتلل كتهلل قال

ولنا أسام ما تليق بغيرنا * ومشاهد تهلل حين ترانا

وما جاء بهلة ولا بهلة الهلة من الفرح والاستهلال والبهلة أدنى بدل من الخير وحكاها كراع جميعا
بالفتح ويقال ما أصاب عنده هلة ولا بهلة أي شيا ابن الاعراب هل يهل إذا فرح وهل يهل إذا صاح
والهلال غرة القمر حين يهله الناس في غرة الشهر وقيل يسمى هلالا ليلتين من الشهر ثم لا يسمى به
إلى أن يعود في الشهر الثاني وقيل يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قرا وقيل بسماه حتى يتججرو قيل يسمى
هلالا إلى أن يهرضوه سواد الليل وهذا لا يكون إلا في الليلة السابعة قال أبو اسحق والذي
عندي وما عليه إلا كثر أن يسمى هلالا ابن ليلتين فإنه في الثالثة يتبين ضوهه والجمع أهلة قال

يسيل الربا وهي السكلى عرّض الذرا * أهلة نضاخ الندى سابغ القطر

أهلة نضاخ الندى كقوله

تلقى نوءهن سرار شهر * وخير النوء ما بقي السرارا

التهديب عن أبي الهيثم يسمى القمر ليلتين من أول الشهر هلالا وليلتين من آخر الشهر ست
وعشرين وسبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قرا وأهل الرجل نظر إلى الهلال وأهلنا هلال
شهر كذا واستهلالنا دنارنا وأهلنا الشهر واستهلالنا رأينا هلاله المحكم وأهل الشهر واستهل ظهر
هلاله وتبين وفي الصحاح ولا يقال أهل قال ابن بري وقد قاله غيره المحكم أيضا وهل الشهر ولا يقال
أهل وهل الهلال وأهل وأهل واستهل على ما لم يسم فاعله ظهر والعرب تقول عند ذلك الحمد لله
إهلالك إلى سرارك ينصبون إهلالك على الطرف وهي من المصادر التي تكون أحيانا لسعة
الكلام كخفوق النجم الليث تقول أهل القمر ولا يقال أهل الهلال قال الأزهرى هذا غلط
وكلام العرب أهل الهلال روى أبو عبيد عن أبي عمرو وأهل الهلال واستهل لا غير روى عن ابن
الاعراب أهل الهلال واستهل قال واستهل أيضا وشهر مستهل وأنشد

وشهر مستهل بعد شهر * ويوم بعده يوم جديد

قوله يسيل الربا الخ تقدم
هـ هذا البيت في مادني سبغ
وعرض لأعلى هذا الوجه
والصواب ما هنا ٥١ مصححه

قال أبو العباس وسمى الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم بالأخبار عنه وفي حديث عمر
رضي الله عنه إن ناساً قالوا له أنا بين الجبال لأنهم هلالاً إذا أهله الناس أي لا يبصره إذا أبصره
الناس لا جبل الجبال ابن شميل انطلق بنا حتى نزل الهلال أي تنظر أترأه وأنتيتك عند هله الشهر
وهله وإهلاله أي استهلاله وهال الأجير مهالة وهلالاً استأجره كل شهر من الهلال إلى الهلال بشئ
عن الليثاني وهال أجيرك كذا حكاه الليثاني عن العرب قال ابن سيده فلا أدري أهكذا سمى
منهم أم هو الذي اختار التضعيف فأما ما أنشده أبو زيد من قوله

تخط لام ألف موصول * والزاي والرائيات هليل

فانه أراد تضعيفها على شكل الهلال وذلك لان معنى قوله تخط هليل فكانه قال هليل لام ألف موصول
تهليلاً أي تتهليل وهاله بكسر اللام من الابل التي قد ضميرت وتقفوست وحاجب مهليل منسب
بالهلال وبغير مهليل بفتح اللام مقوس والهلال الجمل الذي قد ضرب حتى أدها ذلك إلى الهزال
والتقفوس الليث يقال للبعير إذا استقفوس وحنأ ظهره والتزق بطنه هزالاً وإحناً فأقده هليل البعير
تهليلاً قال ذو الرمة

إذا الرقص أطراف السياط وهلت * جروم المطايا عذبتهن صيدح

ومعنى هلت أي انحنى كأنها الأهله دقة وضمرا وهلال البعير ما استقفوس منه عند ضميره قال ابن
هرمة

وطارق هم قد قرئت هلاله * يحب إذا عمل المطى ويرم

أراد أنه قرى الهم الطارق سيره هذا البعير والهلال الجمل المهزول من ضرب أوسير والهلال
حديدية يعرف بها الصياد والهلال الحديدية التي تضم ما بين حنوي الرحل من حديد أو خشب
والجمع الأهله أبو زيد يقال للحديد التي تضم ما بين أحشاء الرحال أهله وقال غيره هلال النوى
ما استقفوس منه والهلال الحية ما كان وقيل هو الذكرك من الحيات ومنه قول ذي الرمة

إليك ابتدنا كل وهم كأنه * هلال بداني رمضة يتقلب

يعنى حية والهلال الحية إذا سلخت قال الشاعر

ترى الوشي لما عا عليها كأنه * قشيب هلال لم تقطع شبارقه

وأنشد ابن الأعرابي يصف درعاً شبهها في صفاتها بسلم الحية

في نثله تهز بالنصال * كأنها من خلع الهلال

وهزؤها بالنصال ردها أياها والهلال الجارة المرصوف بعضها إلى بعض والهلال نصف الرحي

والهلال الرّحى ومنه قول الراجز

وَيَطْعَنُ الْأَبْطَالَ وَالْقَتِيرَا * طَعْنُ الْهَلَالِ الْبُرِّ وَالشَّعِيرَا

والهلال طرف الرّحى اذا انكسر منه والهلال البياض الذى يظهر فى أصول الأظفار والهلال الغبار وقيل الهلال قطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر والهلال بقية الماء فى الحوض ابن الاعرابى والهلال ما يبقى فى الحوض من الماء الصافى قال الازهرى وقيل له هلال لان الغدير عند امته لانه من الماء يستدير واذ اقل ماؤه ذهبت الاستدارة وصار الماء فى ناحية منه الليث الهلال من وصف الماء الكثير الصافى والهلال الغلام الحسن الوجه قال ويقال للرّحى هلال اذا انكسرت والهلال شىء تعرق به الحبر وهلال النعل ذؤابتها والهلال الفزع والفرق قال ومث منى هلالا انما * مؤنك لو وارتد وراديه

يقال هلال فلان هلالا وهلالا أى فرقا وحل عليه فما كذب ولا هلال أى ما فزع وما جبن يقال حمل فاهلال أى ضرب قرنه ويقال أحجم عنها هلالا وهلالا فاه أبو زيد والتليل الفرار والنكوص قال كعب بن زهير

لا يبقع الطعن الا فى نحرهم * وما لهم عن حياض الموت تهليل

أى نكوص وتأخر يقال هلال عن الامر اذا ولى عنه ونكص وهلال عن الشىء نكل وما هلال عن شتى أى ما تأخر قال أبو الهيثم ليس شىء أجرا من النمر ويقال ان الأسد يهلال ويككل وان النمر يكل ولا يهليل قال والمهليل الذى يحمل على قرنه ثم يجنب فينتشى ويرجع ويقال حمل ثم هلال والمككل الذى يحمل فلا يرجع حتى يقع بقرنه وقال

قوى على الاسلام لمبايعتوا * ما عونهم ويضيعوا التليل

أى لم يرجعوا عما هم عليه من الاسلام من قولهم هلال عن قرنه وكأس قال الازهرى أرادوا يضيعوا وشهادة أن لا اله الا الله وهو رفع الصوت بالشهادة وهذا على رواية من رواه ويضيعوا التليل وقال الليث التليل قول لا اله الا الله قال الازهرى ولا أراه ما خوذ الامن رفع قائله به صوته وقوله أنشده نعلب

وليس به اريح ولكن وديقه * يظل بها السامى يهل ويتقع

فسره فقال مرة يذهب ريقه بمعنى يهل ومره ينجى بمعنى يتقع والسامى الذى يصطاد ويكون فى رجله جوربان وفى التهذيب فى تفسيره هذا البيت السامى الذى يطلب الصيد فى الرمضاء يلبس

قوله ويضيعوا التليل
وروى ويهلوا التليل
كفى التهذيب اه مصعبه

مسماتيه ويشير الأطباء من مكانسها فاذا رخصت تشقق أظلافها ويذكرها السامى فيأخذها بيده
 وجعه السمة وقال الباهلى في قوله يهل هو أن يرفع العطشان لسانه الى لهاته فيجمع الريق يقال
 جاء فلان يهل من العطش والنقع جمع الريق تحت اللسان وتهل من أسماء الباطل كتهل جعلوه
 اسماله علما وهو نادر وقال بعض النحويين ذهبوا فى تهل الى انه تفعل لما لم يجدوا فى الكلام
 تهل معروفة ووجدوا ه ل ل وجاز التضعيف فيه لانه علم والاعلام تغير كثيرا ومثله عندهم
 تحبب وذهب فى هلمان وبذى هلميان أى حيث لا يدري أين هو وامرأة هلم متفضلة فى ثوب واحد
 قال أناة تزين البيت إمانتت * وان قعدت هلا فأحسن بها أهلا
 والهمل نسج العنكبوت ويقال لنسج العنكبوت الهمل والهمل وهمل الرجل أى قال لاله
 الا الله وقد همل الرجل اذا قال لاله الا الله وقد أخذنا فى الهيلة اذا أخذنا فى التهليل وهو منسل
 قولهم حوتق الرجل وحوقل اذا قال لاحول ولا قوة الا بالله وأنشد

فدالك من الأقوام كل مجل * يحولق أما سأل العرف سائل

الخليل حيل الرجل اذا قال حى على الصلاة قال والعرب تفعل هذا اذا كثرت اعمالهم
 للكاتبين ضموا بعض حروف احدهما الى بعض حروف الاخرى منه قولهم لا تبرق علينا
 والبرقة كلام لا يتبعه فعل مأخوذ من البرق الذى لامطر معه قال أبو العباس الحواقة والبسمة
 والسجلة والهيلة قال هذه الاربعة أحرف جاءت هكذا قيل له فالجدلة قال ولا أنكره وأهل
 بالتسمية على الذبيحة وقوله تعالى وما أهل به لغير الله أى نودى عليه بغير اسم الله ويقال أهلنا عن
 ليلة كذا ولا يقال أهلنا فهل كما يقال أدخلناه فدخل وهو قياسه وثوب هـ ل وهلم وهلم
 وهلال وهلم رقيق نسج وقد همل النساج الثوب اذا أرق نسجه وخففه والهلهة
 نسج النسج وقال ابن الاعرابى هلهة بالنسج خاصة وثوب هلم ردى النسج وفيه من اللغات
 جميع ما تقدم فى الرقيق قال النابغة

أناك بقول هلم النسج كاذب * ولم يأت بالحق الذى هو ناصع

ويروى لهله ويقال أنسج الثوب هلهلا والمهلهلة من الدروع أردوها نسجا شمر يقال ثوب
 مهله ومهلمل ومنه وأنشد

ومدقضى وأبناؤه * عليك الظلال فاهلها

وقال شمر فى كتاب السلاح المهلهلة من الدروع قال بعضهم هى الحسننة النسج ليست بصفيقة

قوله قال ولا أنكره عبارة
 الازهرى فقال لا وأنكره
 اه صححه

قال ويقال هي الواسعة الخلق قال ابن الاعرابي ثوب أهله النسيج أي رقيق ليس بكثيف ويقال
هلهات الطحين أي تخلته بنسيء خفيف وأنشد لامية * كاتذرى المهلهلة الطحيننا * وشعر
هلهل رقيق ومهلهل اسم شاعر سمي بذلك لرداءة شعره وقيل لأنه أول من أرق الشعر وهو امرؤ
القيس بن ربيعة أخوكايب وائل وقيل سمي مهلهلا بقوله لزهير بن جناب

لما توغر في الكراع هجينهم * هلهات أثار جابراً أوصيلاً

ويقال هلهت أدركه كما يقال كدت أدركه وهلهل يدركه أي كاد يدركه وهذا البيت أنشده الجوهري
لما توغر في الكراع هجينهم قال ابن بري والذي في شعره لما توغر كما أوردناه عن غيره وقوله لما توغر
أي أخذ في مكان وعرو ويقال هلهل فلان شعره إذا لم ينقحه وأرسله كما حضره ولذلك سمي الشاعر
مهلهلا والهلهل السم القاتل وهو معرب قال الأزهري ليس كل سم قاتل يسمى هلهلا ولكن
الهلهل سم من السموم بعينه قاتل قال وليس بعربي وأراه هلهل صديا وهلهل الصوت رجعه وماء
هلاهل صاف كثير وهلهل عن الشيء رجوع والهلاهل الماء الكثير الصافي والهلهلة الانتظار
والتأني وقال الأصمعي في قول حرمله بن حكيم

هلهل بكعب بعدما وقعت * فوق الجب بين بسا عديفم

ويروى هلهل ومعناها جميعا انتظر به ما يكون من حاله من هذه الضربة وقال الأصمعي هلهل
بكعب أي أمهله بعدما وقعت به شجة على جبينه وقال شمر هلهلت قلبت وتنظرت التهذيب
ويقال أهل السيف بفلان إذا قطع فيه ومنه قول ابن أحرر

ويل أم خرق أهل المشرفي به * على الهباءة لانكس ولا ورع

وذو هلهل قيل من أقبال حير * وهل حرف استفهام فإذا جعلته اسماء سدده قال ابن سيده هل
كلمة استفهام هدا هو المعروف قال وتكون بمنزلة أم للاستفهام وتكون بمنزلة بل وتكون بمنزلة
قد كقوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد قالوا معناه قد امتلات قال
ابن جني هذا تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها وقولها هل من مزيد أي أنعلم
ياربنا إن عندي مزيد الجواب هذا منه عزاه لا أي فكما تعلم أن لا مزيد في بي ما عندي وتكون
بمعنى الجزاء وتكون بمعنى الجحد وتكون بمعنى الأمر قال الفراء سمعت أعرابيا يقول هل أنت
ساكت بمعنى اسكت قال ابن سيده هذا كله قول ثعلب وروايته الأزهري قال الفراء هل قد

قوله وأنشد لامية الخ
عبارة التكملة لامية ابن
أبي الصلت يصف الرياح
أذعن به جوافل معصقات
كاتذرى الخ به أي بذى قضين
وهو موضع اه كتب به صححه

تكون بحمد او تكون خبرا قال وقول الله عز وجل هل أتى على الانسان حين من الدهر قال
 معناه قد أتى على الانسان معناه الخبر قال والجحد أن تقول وهل يقدر أحد على مثل هذا قال
 ومن الخبر قولك للرجل هل وعظمتك هل أعطيتك تقزيره بأنك قد وعظمته وأعطيته قال القراء وقال
 السكسائي هل تأتي استفهاما وهو بابها وتأتي بحمد مثل قوله * الأهل أخوعيش لذيدبائهم *
 معناه ألا ما أخوعيش قال وتأتي شرطاً وتأتي بمعنى قد وتأتي بفتحها وتأتي بضمها قال
 فاذا زدت فيها ألفاً كانت بمعنى التمسكين وهو معنى قوله اذا ذكرا الصالحون خفيهم لا بعمر قال معنى
 حتى أسرع بذكره ومعنى هلاً أي اسكن عند ذكرك حتى تنقضي فضائله وأنشد

* وأي حصان لا يقال أهاهـ إلا * أي اسكني للزوج قال فان شددت لامها صارت بمعنى
 اللوم والحض اللوم على ماضى من الزمان والحض على ما يأتي من الزمان قال ومن الامر قوله
 فهل أنتم منتهمون وهـ لا زجر للخيل وهـ ال من له أي اقربى وقولهم هـ لا استعجال وحثوفى
 حديث جابر هـ لا بكراتلأعهم او تلعابك هـ لا بالتشديد حرف معناه الحث والتخصيض يقال حتى
 هـ لا التريد ومعناه هلم الى التريد ففتح ياؤه لاجتماع الساكنين وبنيته حتى وهـ ل اسمها واحد
 مثل خمسة عشر وسمي به الفعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث واذا وقفت عليه قلت حيهـ لا
 والالف لبيان الحركة كالهاء في قوله كآية وحساية لان الالف من مخرج الهاء وفي الحديث
 اذا ذكرا الصالحون خفيهم بعمر بفتح اللام مثل خمسة عشر أي فأقبل به وأسرع وهي كلمتان جعلتا
 كلمة واحدة فحى بمعنى أقبـ ل وهـ لا بمعنى أسرع وقيل معناه عليك بعمر أي انه من هـ هذه الصفة
 ويجوز خفيهم لا بالتنوين يجعل نكرة وأما حيهـ لا بالتثنية فانهما يجوز في الوقف فأما في الأدرج
 فهي لغة رديئة قال ابن بري قد عرفت العرب حيهـ ل وأنشد فيه نعلب

وقد غدوت قبل رقع الحيهـ ل * أسوق نابين ونابا ملابل

وقال الحيهـ ل الأذان والنابان مجوزان وقد عرفت بالاضافة أيضا في قول الآخر

وهيج الحى من دار فظل لهم * يوم كثير تناديه وحيهـ له

قال وأنشد الجوهري بحزه في آخر النصل * هيهأوه وحيهـ له * وقال أبو حنيفة الحيهـ ل نبت

من دق الحوض واحده حيهـ له سميت بذلك لسرعة نبتها كما يقال في السرعة والحث حيهـ ل

وأنشد لجيد بن ثور

بميت بناء نصيفة * دميت به الرمث والحيهـ ل ٣

٣ قوله به الرمث والحيهـ ل
 هكذا ضبط في الأصل
 وضبط في القاموس في مادة
 حيهـ ل بتشديد الياء وضم
 الهاء وسكون اللام وقال
 بعد أن ذكر الشطر الثاني
 نقل حركة اللام الى الهاء

وأما قول لبيد كرسا حباله في السفر كان أمره بالرحيل

يتمارى في الذي قلت له * ولقد يسمع قولي حيهل

فإنما سكنه للقافية وقد يقولون حتى من غير أن يقولوا هل من ذلك قولهم في الأذان حتى على الصلاة

حتى على الفلاح إنما هو دعاء إلى الصلاة والفلاح قال ابن أحر

أنشأت أسأله ما بال رفته * حتى الجول فإن الركب قد ذهبا

قال أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبي الخطاب أن بعض العرب يقول

حيهل الصلاة يصل بهم لا كما يصل بعلى فيقال حيهل الصلاة ومعناه اتوا الصلاة واقربوا من

الصلاة وهلم والى الصلاة قال ابن بري الذي حكاه سيبويه عن أبي الخطاب حيهل الصلاة بنصب

الصلاة لا غير قال ومثله قواهم حيهل انريد بالنصب لا غير وقد حيهل المؤذن كما يقال حوتق وتعبش

مركبان كتين قال الشاعر

أأرب طيف منك بات معاني * إلى أن دعا داعي الصباح فيعلا

وقال آخر أقول لها ودمع العين جار * ألم تحزنك حيهل المنادي

وربما لحقوا به الكاف فقالوا حيهل كما يقال رويدك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من

الاعراب لانها ليست باسم قال أبو عبيدة سمع أبو مهدية الاعرابي رجلا يدعوا بالقارسية رجلا

يقول له زوذ فقال ما يقول قلنا يقول عجل فقال ألا يقول حيهل أي هلم وتعال وقول الشاعر

* هيهاهو وحيهله * فأنما جعله اسما ولم يأمر به أحدا الأزهرى عن ثعلب أنه قال حيهل أي أقبل

إلى وربما حذف فقيل هلا إلى وجعل أبو الدقيش هل التي للاستفهام اسما فأعربه وأدخل عليه

الانف واللام وذلك أنه قال له الخليل هل لك في زيد وترفع قال أبو الدقيش أشد الهل وأوحاه فجعله

اسما كما ترى وعرفه بالانف واللام وزاد في الاحتياط بأن شدده غير مضطر لتكامل له عدة حروف

الاصول وهي الثلاثة وسمعه أبو نواس فتلاه فقال للفضل بن الربيع

هل لك والهل خير * فممن اذا غبت حضر

ويقال كل حرف أداة اذا جعلت فيه ألفا ولا ما عارا اسما فقوى وثقل كقوله

* إن أيتا وان لو أعنا * قال الخليل اذا جاءت الحروف اللينة في كلمة نحو لو وأشـ باهـ انقلت

لان الحرف اللين خوارا جوف لا بدله من حشو يقوى به اذا جعل اسما قال والحروف الصمحاء

القوية مستغنية بجروسها لا تحتاج الى حشو وتمترك على حالها والذي حكاه الجوهرى في حكاية أبي

الديقش عن الخليل قال قلت لابي الدقيش هل لك في ثريدة كان ودكها عيون الضياعون فقال
 أشد الهل قال ابن بري قال ابن حزمه روى أهل الضبط عن الخليل انه قال لابي الدقيش أو غيره
 هل لك في تمر وزيد فقال أشد الهل وأوحاه وفي رواية انه قال له هل لك في الرطب قال أسرع
 هل وأوحاه وأنشد

هَلْ لَكَ وَالْهَلُّ خَيْرٌ * فِي مَا جَدَّ بَتِ الْغَدَرُ

وقال شبيب بن عمرو الطائي

هَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي جَهَنَّمَ * قُلْتَ أَيْهَا الْوَالِدِ الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ * مَا لِي مِنْ هَلٍّ وَلَا تَكَلُّمٍ

قال ابن سلامة سألت سيديويه عن قوله عز وجل فلولاً كانت قريبه آمننت فنفعها أيمانها إلا قوم
 يونس على أي شيء نصب قال إذا كان معنى الالكنت نصب وقال الفراء في قراءة أبي فهدى الأوفى
 صحفنا فلولاً قال ومعناها أنهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على الانقطاع مما قبله كان
 قوم يونس كانوا منقطعين من قوم غيره وقال الفراء أيضاً لولا إذا كانت مع الأسماء فهي شرط
 وإذا كانت مع الأفعال فهي بمعنى هَلَّا لَوْمْ على ماضى وتخصيص على ما يأتي وقال الزجاج في قوله
 تعالى لولا أخرتني إلى أجل قريب معناه هَلَّا وَهَلَّ قَدْ تَكُونُ بمعنى ما قالت ابنة الجارس
 هَلْ هِيَ الْأَحْطَةُ أَوْ تَطْلِقُ * أَوْ صَافٍ مِنْ بَيْنِ ذَلِكَ تَعْلِيْقٌ

أي ما هي ولهذا أدخلت لها الأوحى عن الكسائي انه قال هَلْ زَيْتٌ تَقُولُهُ بِعَنْ مَازَاتٍ تَقُولُهُ قَالَ
 فَيَسْتَعْمَلُونَ هَلَّ بِعَنْ مَا وَيُقَالُ سَتِي زَيْتٌ تَقُولُ ذَلِكَ وَكَيْفَ زَيْتٌ وَأَنْشَدَ

وَهَلْ زَيْتٌ تَأْوِي الْعَشِيرَةَ فِيكُمْ * وَتَنْبُتُ فِي أَكْفٍ أَبْجِ خَضِرِمْ

وقوله وَأَنْ شَفَانِي عِبْرَةٌ مَهْرَاقَةٌ * فَهَلْ عِنْدَ رَبِّمْ دَارِسٌ مِنْ مَعْوَلٍ

قال ابن جني هذا ظاهره استنهام لنفسه ومعناه التخصيص لها على البكاء كما تقول أحسنت إلى
 فهل أشكرك أي فلا أشكرنك وقد زرتني فهل أكا فمتنك أي فلا كافتنك وقوله هل أتى على
 الانسان قال أبو عبيدة معناه قد أتى قال ابن جني يمكن عندي أن تكون مبقاة في هذا الموضع
 على ما به من الاستفهام فكانه قال وانه أعلم وهل أتى على الانسان هذا فلا بد في جوابهم من نعم
 ما فوظاها أو مقدره أي فكما ان ذلك كذلك فينبغي للانسان أن يحتمق نفسه ولا يباهي بما فتح له
 وكما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه بالله هل سألتني فأعطيتك أم هل زرتني فأكرمتك أي فكما أن
 ذلك كذلك فيجب ان تعرف حتى عليك وإحساني اليك قال الزجاج اذا جعلنا معنى هل أتى قد أتى

فهو عني ألم يأت على الانسان حين من الدهر قال ابن جني وروينا عن قطرب عن أبي عبيدة
 انهم يقولون أفعأت يريدون هـ لفعأت الازهرى ابن السكيت اذا قيل هل لك في كذا وكذا
 قلت لي فيه وان لي فيه ومالي فيه ولا تقل ان لي فيه هـ لا والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة
 لما عرف المعنى وحذف الراء ذكر الحاجة كما حذفها السائل وقال الليث هل حقيقة استفهام
 تقول هل كان كذا وكذا وهل لك في كذا وكذا قال وقول زهير أهل أنت واصله اضطرار لأن
 هل حرف استفهام وكذلك الالف ولا يستفهم بحرفي استفهام ابن سيده هـ لا كلمة محض
 مركبة من هـ ل ولا و بنوه لال قبيلة من العرب وعلال حتى من هـ وازن والهيل الماء القليل في
 أسفل الركي والهيل الال المنان الذي له شعبتان يصاد به الوحش (همل) الهمل بالتسكين
 مصدر قولك هممت عنتهم مل و هم مل هـ م لا وهـ م لا وهـ م لا نا وانهم ملت فاضت وسالت
 وهمت السماء هـ م لا وهـ م لا نا وانهم ملت دام مطرها مع سكون وضعف وهـ مل دمعته فهو منهم مل
 والهمل السدى المتروك ليلا ونهارا وماترك الله الناس هـ م لا أي سدى بلا ثواب ولا عقاب
 وقيل لم يتركهم سدى بلا أمر ولا نهى ولا بيان لما يحتاجون اليه وهم ملت الابل تهمل وبعيرها مل
 من ابل هو امل وهـ مل وهـ مل وهو اسم الجمع كرائح وروح لان فاعلا ليس مما يكسر على فعـل
 وقد أهملها ولا يكون ذلك في الغنم ابن الاعرابي ابل هملى مهملة وابل هو امل مسيبة لاراعى اها
 وأمره همل متروك قال

أنا وجدنا طردا الهوامل * خير من التان والمائل

أرادنا وجدنا طردا الابل المهملة وسوقها س لا ومارقة أهون علينا من مسئلة الناس والتباكي
 اليهم وفي حديث الحوض فلا يتخلص منهم الا مثل همل النعم الهمل ضوال الابل واحدها
 هامل أي ان الناجي منهم قليل في قوله النعم الضالة وفي حديث طهفة وانا نعم همل أي مهملة
 لارعا لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة ومنه حديث سراقاة أتته يوم حنين فسأله
 عن الهمل وفي حديث قطن بن حارثة عليهم في الهوملة الراعية في كل خمسة نواقه هي التي
 أهملت ترعى بانفسها ولا يستعمل فعولة بمعنى مفعولة وأهمل أمره لم يحكمه والهمل بالتحريك
 الابل بلاراع مثل النفس الان الهمل بالنهار والنفس لا يكون الا ليلا يقال ابل همل وهاملة
 وهمال وهوامل وتركتها هـ م لا أي سدى اذا أرسلتها ترعى لابلاراع وفي المثل اختلط المرعى
 بالهمل والمرعى الذي له راع وفي الحديث فسأله عن الهمل يعني الضوال من النعم واحدها

قوله الان الهمل بالنهار
 الخ من له في التهذيب وعبارة
 الصحاح الا أن النفس
 لا يكون الا ليلا والهمل
 يكون له لاراعها اه
 ويوافق ما يأتي للموافق
 بعد اه مصححه

هامل مثل حارس وحرم وطالب وطلب وفي الحديث في الهمولة الراجعة كذامن الصدقة
يعنى التي قد أهملت ترعى والهمل أيضا الماء الذي لا مانع له وأهملت الشيء خلقت بينه وبين
نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل والهمل البيت الصغير عن أبي عمرو وأنشد لابي

حبيب الشيباني

دخلت عليها في الهمل فأسمجت * بأقرب في الحقوين جاب مدور

والأقرب الأبيض وثوب هماليل مخرق وكما أهمل خاق والهمل الكبير السن والهمل اللين
المتزع واحدة هملة حكاه أبو جنيفة وهميل وهمال اسمان وأرض همال بين الناس قد تتحامت
الحروب فلا يعمرها أحد وشي همال رخو وأهمل الرجل إذا دمدم بكلام لا يفهم قال الازهرى
والمعروف بهذا المعنى هميل وهو رباحي (همرجل) الهمرجل الجواد السريع وعم به السيراني
كل ختين سريع قال الجوهري والميم زائدة وناقصة همرجلة سريعة وتكون من نعت السير أيضا
والهمرجلة من النوق النجيسة وتجمع الهمرجلة همرجلات والهمرجل من ابل السريع
وجمل همرجل سريع وأنشد * بسفن عطفى سيم همرجل * ونجاء همرجل قال ذو الرمة
* إذا جسد فيهن النجاء الهمرجل * ابن الاعرابي الهمرجل الجمل الضخم ومثله الشهرذيل
(هنبل) الهنبل بزيادة النون مشبهة الضبوع العرجاء وقيل هي من مشى الضباع وهنبل الرجل
ظلع ومشى مشبهة الضبوع العرجاء ونهبل كذلك وجاء مهنبلا وأنشد

مثل الضباع إذا راحت مهنبلة * أدنى ما وبها الغيران واللجف

وأنشد ابن بري * خرزعة الضبوع راح الهنبل * (هنبل) هنتل موضع (هنجل)
الهنجل الثقيل (هندل) الهندويل الضخم مثل به سيبويه وفسره السيراني التهذيب
أبو عمرو الهندويل الضعيف الذي فيه أس ترخاء ونول (هول) الهول الخفاقة من الامر
لا يدري ما يجمع عليه منه كقول الليل وهول البحر والجمع أهوال وهول والهول جمع هول
وأنشد أبو زيد

رحلنا من بلاد بني تميم * اليك ولم تكأذنا الهول

همزون الواو لانضمامها والهيله الهول وهالني الامر بهم وانى هولاً أفزعني وقوله

وبها فداها لك يا فضاله * أجره الرشح ولا تهاه

فتح اللام لسكون الهاء وسكون الالف قبلها واختاروا الفتح لانهما من جنس الالف التي قبلها

فلما تحركت اللام لم ياتق سا كان فتحذف الالف لالتقاءهما قال ابن سيده فأما قول الآخر
 إضرب عنك الهوم طارقها * ضربك بالسوط قونس الفرس
 فان ابن جنى قال هوم مدفوع مصنوع عند عامة اصحابنا ولا رواية تثبت به وايضا فانه ضعيف
 ساقط في القياس وذلك لان التأكيدي من مواضع الاطناب والاشهاب فلا يليق به الحذف
 والاختصار فاذا كان السماع والقياس يدفعان هذا التاويل وجب الغاؤه والعدول الى غيره مما
 كثر استعماله وصح قياسه وهول هائل ومهول وكريهها بعضهم وقد جاء في الشعر الفصيح والتاويل
 التفريع الازهرى امر هائل ولا يقال مهول الا ان الشاعر قد قال

ومهول من المناهل وحش * ذى عراقىب آجن مدقان

وتفسير المهول أى فيه هول والعرب اذا كان الشئ هولة أخر جوه على فاعل مثل دارع لذى
 الدرعان كان فيه أو عليه أخر جوه على مفعول كقولك تجنون فيه ذالومديون عليه ذالومكان
 مهيل أى مخوف قال روبة * مهيل أفياف لها فيوف * وكذلك مكان مهال قال أمية
 ابن أبي عائد الهذلى

ألا بالقوى لطيف الخيا * ل أرق من نازح ذى دلال
 أجاز اليناعلى بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

ويقال استمال فلان كذا يستميله ويقال يستهوله والجميد يستهله وهله فاهتمال أفزعته ففزع
 وقد هول عليه والتاويل والتاويل ما هول به قال * على تاويل لها تاويل * الت-ذيب
 التاويل جماعة التاويل وهو ما هالك من شئ وهول القوم على الرجل وفي حديث أبي سفيان
 ان محمدا لم ينأ كرا أحدا قط الا كانت معه الأهوال هي جمع هول وهو الخوف والامر الشديد
 وفي حديث أبي ذر لا أهولتك أى لا أخيفك فلا تخن متى وفي حديث الوحي فهلت أى خفت
 ورعبت كقالت من القول وهول الامر شنع والهولة من النساء التى تهول الناظر من حسنهن قال
 أمية بن أبي عائد الهذلى

بيضاء صافية المدامع هولة * للناظرين كدرة الغواص

ووجهه هولة من الهول أى تجب أبو عمرو يقال ما هو الأهولة من الهول اذا كان كربه المنظر
 والهولة ما يفرع به الصبي وكل ما هالك يسمى هولة قال الكمي

كهولة ما أوقد الخلفون * لدى الخالفين وما هولوا

قوله قال روبة الخ نقل
 الصاغاني مثله عن الجوهري
 ثم قال هذا تصحيف وصوابه
 مهيل بسكون الهاء وكسر
 الباء المعجمة بواحدة والمهبل
 المنقطع بين ارضين اه
 بالحرف كتبه صححه

وهول على الرجل جل وناقة هول الجنان حديدة * وهول للنساقه هول لا تشبهها بالسبع ليكون
 أرام لها على الذي ترام عليه وهو مثل تذابت لها تذابا إذا البست لها لباسا تشبه به بالذئب قال وهو
 أن تستخفي لها إذا نظرتهم على ولد غيرها فتشبهت لها بالسبع فيكون أرام لها عليه والتهاويل زينة
 التصاوير والنقوش والوشى والسلاح والسياب والحلي واحدها تهويل والتهاويل الالوان
 المختلفة من الأصفر والأحمر وهولت المرأة تزينت بزينة اللباس والحلي قال
 * وهولت من ربطها تهاولا * والتهاويل ما على الهواجج من الصوف الأحمر والأخضر
 والأصفر ويقال للرياض إذا تزينت بنورها وأزاهيرها من بين أصفر وأحمر وأبيض وأخضر قد
 علاها تهويلها وقال عبد المسيح بن عسلة فيما أخرجه الزرع من الالوان وفي المحكم يصف نباتا
 وعازب قد علا تهويل جنبته * لا تنفع النهل في رقرقه الحافي

ومثله اعدى

حتى تعاون مستك له زهر * من التهاويل شمل العهن في التوم

وروى الأزهري بإسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل ولقد رآه نزلة أخرى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لم رأيت بلبريل عليه الصلاة والسلام ستمائة جناح ينتثر من ريشه التهاويل
 والدرو والياقوت أي الاشياء المختلفة الالوان أراد بالتهاويل تراين ريشه وما فيه من صفرة ووجرة
 وبياض وخضرة مثل تهاوليل الرياض ويقال لما يخرج من ألوان الزهر في الرياض التهاويل
 واحدها تهويل وأصلها ما يهول الانسان ويحيره والتهاويل شيء كان يفعل في الجاهلية كانوا إذا
 أرادوا أن يستحلوا الرجل أو قدوا ناراً أو ألقوا فيها ملحا والمهول المخلف وكان في الجاهلية لكل
 قوم نار وعلمهم أسدنة فكان إذا وقع بين الرجلين خصومة جا إلى النار فيحلف عندها وكان السدنة
 يطرحون فيها ملحا من حيث لا يشعرون يقولون بهاء عليه واسم تلك النار الهولة بالضم التهذيب
 كانت الهولة ناراً يوقدونها عند الحلف ويلقون فيها ملحا فيقع بهم يقولون بهاء وكذلك إذا استحلوا
 رجلا قال أوس بن حجر يصف حمار وحش

إذا استقبلته الشمس صد بوجهه * كما صد عن نار المهول حالف

وهيل السكران يهال إذا رأى تهاوليل في سكره فيفرغ لها وقال ابن حجر يصف خمر أوشار بها

تمشى في مفاصله وتغشى * سناسن ضل به حتى يهال

ورجل هولول خفيف حكاها ابن الأعرابي وهو فاعل وأنشد * هولول إذا ونى القوم نزل *

والمعروف حَوْلُولِ وَالْهَيْالُ فُوهُ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيِّبِ وَالْهَيْالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ وَهَيْالَةُ الشَّمْسِ مَعْرِفَةٌ
أُنشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَمُنْتَخَبٌ كَانَ هَيْالَةَ أُمَّهُ * سَبَّاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولِ

وَيُرْوَى أُمَّهُ يَرِيدُ أَنَّهُ فَرَسٌ كَرِيمٌ كَانَتْ تُنَجِّبُهُ الشَّمْسُ وَمُنْتَخَبٌ حَذَرَكَ أَنَّهُ مِنْ ذَكَرَ قَلْبَهُ وَشُهِمَ وَمَتَهُ
فَزِعَ وَسَبَّاهِي الْفُؤَادِ مَدَّ لَهُ غَاظُهُ الْأَمْنِ الْمَرَحِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَهَيْالَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ عَبْدِ
الْمَطْلَبِ وَهَيْالٌ مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ (هيل) هَيْالٌ عَلَيْهِ التُّرَابُ هَيْالًا وَأَهْلًا فَانْهَالٌ وَهَيْالٌ فَتَهَيْلٌ وَيَذْمُ
الرَّجُلَ فَيُقَالُ جُرْفٌ مِنْهَيْالٌ فَانْمَا يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَزْمٌ وَلَا عَقْلٌ وَأَمَا قَوْلُهُمْ سَحَابٌ مِنْجَالٌ فَعِنَانُهُ
لَا يَطْمَعُ فِي خَيْرِهِ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ مَنْجَلٍ وَالْهَيْلُ مَا تَرَفَعُ بِهِ يَدُكَ وَالْحَيْئُ مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ وَهَيْالُ الرَّمْلِ
دَفْعُهُ فَانْهَالٌ وَكَذَلِكَ هَيْالٌ فَتَهَيْلٌ وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ مِنَ الرَّمْلِ الَّذِي لَا يَثْبُتُ مَكَانَهُ حَتَّى يَنْهَالَ فَيَسْقُطُ
وَهَيْلُهُ أَنَا وَأُنشِدُ * هَيْلٌ مَهَيْلٌ مِنْ مَهَيْلِ الْأَهْيَالِ * وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ فَعَادَتْ كَثِيرًا أَهْيَالٌ
أَي رَمْلًا سَائِلًا وَالْهَيْلُ وَالْهَيْالُ وَالْهَيْلَانُ مَا نَهَالَ مِنْهُ قَالَ مِرْحَمٌ

بِكُلِّ نَقِيٍّ وَعَثَّ إِذَا مَا عَاوَنَهُ * جَرَى نَصْفًا هَيْلَانَهُ الْمُتَسَاوِقُ

وَرَمْلٌ أَهْيَالٌ مِنْهَيْالٌ لَا يَثْبُتُ وَجَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْمَانُ وَالْهَيْمَانُ أَي جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ الْأَخْبِيرِ
عَنْ تَعَلُّبِ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأِسْمِ أَي بِالْمَهَيْلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى
هَذَا فِي الْهَيْمَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَي بِالرَّمْلِ وَالرِّيحُ فَالْهَيْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَتَيْبَاتٍ مَهَيْلًا وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَيْلُ يَصِفُ ضَبْعًا نَبَشَتْ قَبْرًا
فَذَا حَتُّ بِالْوَتَاءِ تَرْتَمِبَتْ * يَدِيهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهَيْلُ

وَالْهَيْمَانُ فَيَعْلَانُ وَالْبَيَاءُ زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هَيْمَانٌ فَسَقَطَتِ الْيَاءُ وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ
مَوْضِعَ الْأِسْمِ أَي بِالْمَهَيْلِ شَبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ فَالْمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْمَانِ زَائِدَةٌ كَزِيَادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ
الْألف والنون زائدتان فالوزن على هَذَا فَعْلَمَانُ وَانْهَالٌ عَلَيْهِ الْقَوْمُ تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَعَلِمُوا بِالشَّمْسِ
وَالضَّرْبِ وَالتَّهْرُ وَالْأَهْيَالُ مَوْضِعٌ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَيْلُ

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَالِ * كَالْوَتِيمِ فِي الْمَعْصَمِ لَمْ يَخْمَلْ

وَالْهَيْوَلُ الْهَيْبَةُ الْمُنْبَتُّ وَهُوَ مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ فِي الْكُوَّةِ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رومية
مَعْرَبَةٌ وَالْهَيْالَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ قَالَ * فِي هَيْالَةِ هَيْالِهَا كَالْأَكْمَلِ * قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَنْمَا قَضَيْنَا
عَلَى عَيْنِنَا أَنْهَا يَا لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ فَانْقَلَبَتْ إِنْ الْهَيْوَلُ روميةٌ وَالْهَيْالَةُ

قوله فيقال جرف منهل الخ
عبارة المحكم فيقال جرف
منهل وسحاب منجال أما
جرف منهل فانما يعنى الى
آخر ما هنا اه صححه

عربية كانت الواو أولى به لان انقلاب الالف عن الواو وهي عين أكثر من انقلب الهمزة عن الواو كما
 ذهب اليه سيبويه والجمع هالات الجوهري هات الدقيق في الجراب صببته من غير كيل وكل شيء
 أرسلته إرسال من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هاتته أهيله هيلاً فانها أي جرى وانصب وهو
 طعام مهيل وفي الحديث أن قوم أشكروا اليه سرعة فناء طعامهم فقال أتكيلون أم تهيلون فقالوا
 تهيل فقال كيلوا ولا تهيلوا فان البركة في الكيل وفي المثل أراك تحسنه فهيلي قال ابن بري يضرب
 مثلاً للرجل يسئ في فعله فيؤمر بذلك على الهزبه وفي حديث العلاء أوصى عند موته هيلوا على
 هذا الكتيب ولا تحفروا الي وتهيل نصب وأهلت الدقيق لغة في هلت فهو مهال ومهيل وهيلان
 في شعر الجعدي حى من الين ويقال هو مكان قال ابن بري بيت الجعدي هو قوله

كَانَ فَاهَا إِذَا تَوَسَّنُ مَسْنُ * طَيْبٌ مَشْتَمٌ وَحُسْنٌ مَجْتَمٌ

يُسْنُ بِالضَّرِّ وَمِنْ بَرَأِ قِسْ أَوْ * هَيْلَانٌ أَوْ نَاضِرٌ مِنَ الْعُسْمِ

والضرو وشجر طيب الرائحة والعسم الزيتون وقيل بنت يشبهه وقال أبو عمرو براقش وهيلان
 واديان باليمن وهالة أم حمزة بن عبد المطلب

(فصل الواو) (وأل) وأل اليه والأو وواو ولا وواو آل مؤالة ووالا لجا والوال والموئل
 الملبأ وكذلك المؤالة مثال المهاكة وقد و آل اليه يثل والأو وواو على فاعول أي لجا ووال منه على
 فاعل أي طالب النجاة وواو آل الى المكان مؤالة ووالا لأبادر وفي حديث علي عليه السلام ان درعه
 كانت صـدرا بلا ظهر فقبل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا أمكنت من ظهري فلا وائلت أي
 لانجوت وقد و آل يثل فهو وائل اذا التجأ الى موضع ونجا ومنه حديث البراء بن مالك فكان نفسي
 جاشت فقلت لا وائلت أفراراً أول النهار وجبت آخره وفي حديث قبله فوالنا الى حواء أي لجانا اليه
 والحواء البيوت المجتمعة الليث المأل والموئل الملبأ يقال من الموئل وائل مثل وعلت ومن
 المأل ألت مثل علت ما لا يوزن معاً أو أنشد

لَا يَسْتَطِيعُ مَا لَأَمِنْ حَبَائِلِهِ * طِبْرُ السَّمَاءِ وَلَا عَصْمُ الذَّرِيِّ الْوَدِيقِ

وقال الله تعالى ان يجدوا من دونه مؤالاً قال القراء المؤئل المنجا وهو الملبأ والعرب تقول انه ليه وائل
 الى موضعه يريدون يذهب الى موضعه وحرزه وأنشد

لَا وَائَتْ نَفْسُكَ خَلِيمَتَهَا * لِلْعَامِرِيِّينَ وَلَمْ تُكَلِّمْ

يريد لا نجت نفسك وقال أبو الهيثم يقال وائل يثل والأو وواو آل مؤالة ووالا لقال

ذوالرمة حتى اذا لم يجذوا أو نتججها * مخافة الرمي حتى كلها هم

يروى وعلا و يروى وعلا فالوأل الموثل والوغل الملبأ يغل فيه أى يدخل فيه يقال وغل يغل فهو
واغل وكل ملبأ يلبأ اليه وغل وموغل ومن رواه وعلا فهو مثل الوأل سواء قلبت الهمزة عيننا
وتجججها أى حركها ورتدها مخافة صائد أن يرميها الليث الوأل والوغل الملبأ التهذيب ثم قال
أبو عدنان قال لى من لا أخصى من أعراب قيس وتيم ايلة الرجل بنوعه الأذنون وقال بعضهم من
أطاف بالرجل وحل معه من قرابته وعشيرته فهو ايلته وقال العكلى هو من ايلتنا أى من عشيرتنا
ابن بزرج أله فلان الذين يئبل اليهم وهم أهل دنيا وهو لاء التل وهم التى الذين وأت اليهم وقالوا
رددته الى ايلته أى الى أصله وأنشد * ولم يكن فى التى غوالى * يريد أهل بيته وهذا من نوادره
قال أبو منصور ما أله الرجل فهم أهل بيته الذين يئبل اليهم أى يلبأ اليهم من وأل يئبل وأله حرف
ناقص أصله وثله مثل صلة وزنه أصلهما وصلة ووزنة وأما ايلة الرجل فهم أصله الذين يؤل اليهم
وكان أصله أوله فقلبت الواو ياء التهذيب وايلة قرية عربية كأنهم سميت ايلة لأن أهلها يؤلون
اليها وأما ايلة الرجل فقرابته وكذلك ايلته والموثل الموضع الذى يستقر فيه السيل والاول
المقدم وهو نقيض الآخر وقول أبى ذؤيب

أدان وأنباه الأولون * بأن المدان ملى وفى

الاولون الناس الاولون والمشخة بقول قالوا له ان الذى يابعتته ملى وفى فاطمة بن والانى الأولى
والجمع الأول مثل أخرى وأخر قال وكذلك لجماعة الرجال من حيث التانيت قال بشير بن النكت
عود على عود لا قوام أول * يموت بالترك ويحيى بالعمل

يعنى ناقة مسنة على طريق قديم وان شئت قلت الاولون وفى حديث الافك وأمرنا أمر العرب
الأول يروى بضم الهـ مزة وفتح الواو جمع الأولى ويكون صفة للعرب ويروى أيضا بفتح الهـ مزة
وتشديد الواو صفة للأمر وقيل هو الوجه وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه وأضيا فيه بسم الله
الأولى للشيطان يعنى الحالة التى غضب فيها وحلف أن لا يأكل وقيل أراد اللقمة الأولى التى
أحنت بها نفسه وأكل ومنه الصلاة الأولى فن قال صلاة الأولى فهو من اضافة الشئ الى نفسه
أوعلى أنه أراد صلاة الساعة الأولى من الزوال وقوله عز وجل تبرج الجاهلية الأولى قال الزجاج
قيل الجاهلية الأولى من كان من لدن آدم الى زمن نوح عليهم السلام وقيل منذ زمن نوح عليه
السلام الى زمن ادريس عليه السلام وقيل منذ زمن عيسى الى زمن سيدنا محمد رسول الله صلى الله

قوله بزرج تقدم لنا هذا
الاسم مرارا بلفظ بزرج
تبع الاصل ونهنا عليه مررا
فى الجزء الرابع والخامس
ثم رأينا فى تكلمة الصحاح
للصاغاني وغيرها بلفظ بزرج
الان الباء مضمومة فتبعناهم
ونهننا على ذلك فى الجزء
الخامس عشر وغيره وحرر
اه صححه

عليهما وسلم قال وهذا أجود الأقوال لانهم الجاهلية المعروفون وهم أقول من أمة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانوا يتخذون البغايا يغفلن اهتم قال وأما قول عبيد بن ابرص
فاتبنا ذات أولانا الأولى * موقدي الحرب وموف الجبال

فانه أراد الأول فقاب وأراد ومنهم موف الجبال أي العهود فأمأما أنشده ابن جني من قول الأسود
ابن يعفر * فألحقت أخرهم طريق الأهم * فانه أراد أولاهم فحذف استخفا فالكما تحذف
الحركة لذلك في قوله * وقد بدأه نك من الميزر * ونحوه وهم الأوائل أجروه مجرى الاسماء
قال بعض النحويين أما قولهم أوائل بالله - من فاصله أو أول ولكن لما كتفت الالف واوان
ووليت الاخيرة منهما الطرف فضعفت وكانت الكلمة جمعوا والجمع مستعمل قلبت الاخيرة منهما
همزة وقلبه فقالوا الأوالي أنشد يعقوب لذي الرمة

تَكَادُ أَوَالِيهَا تُفَرِّي جُلُودَهَا * وَيَتَكَلَّمُ التَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبِ

أراد أوائلها والجمع الأول التهذيب الليث الأوائل من الاول ففهم من يقول أول تأسيس بنائه
من همزة وواو ولام ومنهم من يقول تأسيسه من واو وبن بعدهم الام ولكل حجة وقال في قوله
* جهام تحت الوائلات وأخره * قال ورواه أبو الدقيش الأولات قال والأول والأولى بمنزلة
أفعل وفعل على قال وجمع أول أولون وجمع أولى أوليات قال أبو منصور وقد جمع أول على أول مثل
أكبر وكبر وكذلك الأولى ومنهم من شدد الواو من أول مجموعا لليث من قال تأليف أول من همزة
وواو ولام فينبغي أن يكون أفعل منه أول بهمزتين لأنك تقول من آب يؤب أو ب واحج قائل
هذا القول أن الاصل كان أول فقلبت احدى الهمزتين واوا ثم ادغمت في الواو الأخرى فقلبت
أول ومن قال ان أصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة ألف أفعل وادغم احدى الواوين في
الأخرى وشددهما قال الجوهرى أصل أول أوأل على أفعل مهموزا الأوسط قلبت الهمزة واوا
وإدغم بدل على ذلك قوالهم هذا أول منك والجمع الأوائل والأوإلى أيضا على القلب قال وقال قوم
أصله ووقل على فوعل فقلبت الواو الأولى همزة قال الشيخ أبو محمد بن برى رحمه الله قوله أصل أول
أوأل هو قول مرغوب عنه لانه كان يجب على هذا اذا خفت همزته أن يقال فيه أول لان
تخفيف الهمزة اذا سكن ما قبلها ان تحذف وتلقى حركتها على ما قبلها قال ولا يصح أيضا أن يكون
أصله ووال على فوعل لانه يجب على هذا صرفه إذ فوعل مصروف وأول غير مصروف في قولك
مررت برجل أول ولا يصح قلب الهمزة واوا في ووال على ما قدمت ذكره في الوجه الأول فثبت أن

قوله انها أفعل من وول
فهى من باب دودن الخ هكذا
فى الاصل وتأمله وحرر
اه مصححه

الصحيح فيها انها أفعل من وول فهى من باب دودن وكوكب مما جاء فإوه وعينه من موضع واحد
قال وهذا مذهب سيبويه وأصحابه قال الجوهري وانما لم يجمع على أوائل لاستثقالهم اجتماع
الواو بين ما ألف الجمع قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاماً أولاً واذا لم يجعله صفة
صرفته تقول لقيته عاماً أولاً قال ابن برى هذا غلط فى التثنية لانه صفة عام فى هذا الوجه أيضاً
وصوابه ان يثني غير صفة فى اللفظ كما مثله غيره وذلك كتولهم ما رأيت له أولاً ولا آخر اى قديماً ولا
حديثاً قال الجوهري قال ابن السكيت ولا تقل عام الأول وتقول ما رأيت به منذ عام أول ومنذ عام
أول فن رفع الأول جمع له صفة لعام كانه قال أول من عامنا ومن نصبه جعله كالظرف كانه قال
منذ عام قبل عامنا واذا قلت ابدأ بهذا أول ذمته على الغاية كتقولك اقبله قبل وان أظهرت
المحذوف نصبت قلت ابدأ به أول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيت به منذ أمس فان لم تره يوماً
قبل أمس قلت ما رأيت به منذ أول من أمس فان لم تره مديومين قبل أمس قلت ما رأيت به منذ أول من
أول من أمس ولم تجاوز ذلك قال ابن سيده ولقيته عاماً أولاً جرى مجرى الاسم جاء بغير ألف ولام
وحكى ابن الاعراب لقيته عام الأول باضافة العام الى الأول ومنه قول أبى العارم الكلابى يذكر
بنته وامراته فأبكل لهم بكيلة فأكلوا ورماوا بانفسهم فكانت عامات عام الأول وحكى اللحيانى
أتيتك عام الأول والعام الأول ومضى عام الأول على اضافة الشئ الى نفسه والعام الأول وعام أول
مصروف وعام أول وهو من اضافة الشئ الى نفسه أيضاً وحكى سيبويه ما لقيته منذ عام أول نصبه
على الظرف اراد منذ عام وقع أول وقوله

باليته كانت لاهلى ابلا * أو هزلت فى جذب عام أولاً

يكون على الوصف وعلى الظرف كما قال تعالى والركب أسفل منكم قال سيبويه واذا قلت عام أول
فانما جازها ذلك الكلام لانك تعلم أنك تعنى العام الذى يليه عامك كما أنك اذا قلت أول من أمس
وبعد غد فاعنى به الذى يليه أمس والذى يليه غد التهذيب يقال رأيت عاماً أولاً لان أول على
بناء أفعل قال الليث ومن نون حمله على التكررة ومن لم ينون فهو بابيه ابن السكيت لقيته أول
ذى يدين أى ساعة غدوت واعمل كذا أول ذات يدين أى أول كل شئ تعمله وقال ابن دريد أول
فوعى قال وكان فى الاصل وول فقلبت الواو الاولى همزة وأدغمت احدى الواو بن فى الأخرى
فقل أول أبوزيد لقيته عام الأول ويوم الأول جراً آخره قال وهو كتقولك أتيت مسجد الجامع
من اضافة الشئ الى نعمته أبوزيد يقال جأ فى أولية الناس اذا جاء فى أولهم التهذيب قال

المبرد في كتاب المقتضب أول يكون على ضم بين يكون اسما ويكون نعتا موصولا به من كذا فاما
 كونه نعتا فقولاك هذا رجل أول منك وجاءني زيد أول من مجيئك وجئتك أول من أمس وأما
 كونه اسما فقولاك ما تركت أول ولا آخر كما تقول ما تركت له قديما ولا حديثا وعلى أي الوجهين
 سميت به رجلا انصرف في النكرة لانه في باب الاسماء بمنزلة أفكل وفي باب النعوت بمنزلة آخر
 وقال أبو الهيثم تقول العرب أول ما أطلع ضب ذنبه يقال ذلك للرجل يصنع الخ - يرولم يكن صنعه
 قبل ذلك قال والعرب ترفع أول وتنصب ذنبه على معنى أول ما أطلع ذنبه ومنهم من يرفع أول
 ويرفع ذنبه على معنى أول شيء أطلع به ذنبه قال ومنهم من ينصب أول وينصب ذنبه على أن يجعل
 أول صفة ومنهم من ينصب أول ويرفع ذنبه على معنى في أول ما أطلع ضب ذنبه أي ذنبه في أول
 ذلك وقال الزجاج في قول الله عز وجل ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة قال أول في اللغة
 على الحقيقة ابتداء الشيء قال وجائز أن يكون المبتدأ له آخر وجائز أن لا يكون له آخر قالوا أحد
 أول العدد والعدد غير متناه ونعيم الجنة له أول وهو غير منقطع وقولك هذا أول مال كسبه جائز
 أن لا يكون بعده كتب ولكن أراد بل هذا ابتداء كسبي قال فلوقال قائل أول عبدا مملوكه حر
 فملك عبدا اعتق ذلك العبد لانه قد ابتداء الملك بجائز أن يكون قول الله تعالى إن أول بيت وضع
 للناس هو البيت الذي لم يكن الحج إليه قال أبو منصور ولم يبين أصل أول واشتقاقه من اللغة
 قال وقيل تفسير الأول في صفة الله عز وجل انه الأول ليس قبله شيء والآخر ليس بعده شيء قال
 وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم فلا يجوز أن نعد في نفسه - يرهذين
 الاثنين ما روى عنه صلى الله عليه وسلم قال وأقرب ما يحضرنى في اشتقاق الأول انه أفعل من آل
 بول وأولى فعلى منه قال وكان أول في الاصل أول فقلبت الهمزة الثانية واوا وأدغمت في الواو
 الأخرى فتبيل أول قال وأراء قول سيديويه وكانه من قولهم آل بول اذ انجأوس - بقى ومثله وأل يتل
 بمعناه قال ابن سيده وأما قولهم ابدأ بهذا أول فانما يريدون أول من كذا ولاكنه حذف لكثرة في
 كلامهم - م وبني على الحركة لانه من المتكّن الذي جعل في موضع بمنزلة غ - ير المتكّن قال وقالوا
 ادخلوا الأول فالأول وهي من المعارف الموضوع - ة موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى
 أي ليَدْخُل الأول فالأول وحكى عن الخليل ما ترك له أول ولا آخر أي قديما ولا حديثا جعله اسما
 فنكروا صرف وحكى نعلب هن الأولات دخولا والآخرات خروجا واحدهم الأولة والآخره ثم
 قال ليس هذا أصل الباب وانما أصل الباب الأول والأولى كالأطول والطولى وحكى اللحياني أما

أولى بأولى فاني أجد الله لم يزد على ذلك وتقول هذا أول بين الأوية قال الشاعر
 ماح البلاد لنا في أويتنا * على حود الأعدى ما نوح قثم

وقول ذي الرمة

وما نخر من ليست له أوية * تعد اذا عد القديم ولا ذكر

يعنى منفاخر آباءه وأول معرفة الأحدي في التسمية الأولى قال

أومل أن أعيش وأن يومي * بأول أو بأهون أو جبار

وأهون وجبار الاثنين والثلاثاء وكل منهما مذكور في موضعه وقوله في الحديث الرؤيا لأول عابر

أى اذا عابرها برضا صادق عالم باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده

والوالة مثل الوالة الدمنة والسرجين وفي المحكم أبعاد الغنم والابل جميعا تجتمع وتتلبد وقيل هي

أبوال الابل وأبعادها فقط يقال ان بنى فلان وقودهم الوالة الاصمى أو ألت الماشية في المكان

على أفعلت أثرت فيه بأبوالها وأبعادها واستوأت الابل اجتمعت وفي حديث على عليه السلام

قال لرجل أنت من بنى فلان قال نعم قال فأنت من والة إذا قم فلا تقر بنى قبيل هي قبيلة خسيصة

سميت بالوالة وهي البعرة لخسيتها وقد أوأل المكان فهو موئل وهو الوال والوالة وأواله هو قال

في صفة ماء * أجن ومصفر الجام مؤئل * وهذا البيت انشده الجوهري

* أجن ومصفر الجام مؤأل * قال ابن بري صواب انشاده كما انشده أبو عبيد في الغريب المصنف

أجن وقبله أبيات * بمنهل تجبينه عن منهل * ووائل اسم رجل غلب على حتى معروف وقد

يجعل اسم القبيلة فلا يصرف وهو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغيم وموالة اسم أيضا

قال سيبويه جاء على منعل لانه ليس على الفعل اذ لو كان على الفعل لكان مفعلا أو أيضا فان

الاسماء الأعلام قد يكون فيها ما لا يكون في غيرها وقال ابن جنى انما ذلك فيمن أخذ من وائل

فأما من أخذه من قوله هم مامألت مالة فانما هو حينئذ فوالة وقد تقدم وموالة بن مالك من هذا

الفصل ابن سيده وبنو موالة بطن قال خالد بن قيس بن مئذ بن ظريف لمالك بن محبره ورهنته

بنو موالة بن مالك في دية ورجوا ان يقتلوه فلم يفعلوا وكان مالك يحمق فقال خالد

ليتك اذ رهنت آل موالة * حزوا بنصل السيف عند السبلة * وحلقت بك العقاب القيعلة

قال ابن جنى ان كان موالة من وائل فهو موعر ير عن موالة للعلمية لان ما فاؤه واواها يجيء أبدأ على

مفعول بكسر العين نحو موضع وموقع وقد ذكر بعض ذلك في مال (وبل) الوبل والوابل

قوله لمالك بن محبره هكذا

في الاصل من غير نقط وحرر

اه مصححه

المطر الشديد الضخم القطر قال جرير * يَضْرِبَنَّ بِالْأَبْكَادِ بِلَا وَابِلًا * وَقَدْ وَبَّتِ السَّمَاءُ بِلِ
وَبَلَاوٍ وَوَبَّتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ وَبَلَا فَمَا قَوْلُهُ

وَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَدَاعَتْ * بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَا

فَان شَتَّتْ جَعَلَتْ الْوَابِلِينَ الرِّجَالَ الْمَمْدُوحِينَ يَصْفَهُمُ بِالْوَيْلِ لَسَعَةِ عَطَايَاهُمْ وَإِنْ شَتَّتْ جَعَلَتْهُ
وَبَلَا بَعْدَ وَبِلٍ فَكَانَ جَعَالٌ يَقْصِدُ بِهِ قَصْدَ كَثْرَةِ وَلَا قَلَّةَ وَأَرْضٌ مَوْبُولَةٌ مِنَ الْوَابِلِ اللَّيْثِ سَحَابِ
وَابِلٍ وَالْمَطَرُ هُوَ الْوَيْلُ كَمَا يُقَالُ وَدَقُّ وَادِقٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَأَلْفَ اللَّهُ بَيْنَ السَّحَابِ فَأَبْلَثْنَا فِي
مَطَرِنَاوٍ بِلَا وَهُوَ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ الْفَطْرُ وَاللَّهُ - مَزْدَفِيهِ - بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ مِثْلُ أَكْدُو وَكُدُو جَاءَ فِي بَعْضِ
الرِّوَايَاتِ قَوْلُنَا جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْوَيْلُ مِنَ الْمَرْعَى الْوَحِيمِ وَبِلٌ الْمَرْعَى وَبَالَةٌ وَبِلَاوٌ وَأَرْضٌ
وَيْبِلَةٌ وَوَحِيمَةُ الْمَرْعَى وَجَمْعُهَا وَبِلٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ لِأَنَّ حِكْمَهُ أَنْ يَكُونَ وَبَائِلٌ يُقَالُ رَعِينَا
كَذَا وَبِلَاوٌ وَوَبَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَبُلَا صَارَتْ وَبِيلَةٌ وَاسْتَوْبَلِ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ تُوَافِقْهُ فِي بَدَنِهِ وَإِنْ كَانَ
مُحِبًّا لَهَا وَاسْتَوْبَلَتْ الْأَرْضُ وَالْبِلْدَانُ اسْتَوْخَتْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَوْبَلَتْ الْأَرْضُ إِذَا لَمْ يَسْتَمْرِ بِهَا
الطَّعَامُ وَلَمْ تُوَافِقْهُ فِي مَطْعَمِهِ وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا قَالَ وَاجْتَوَيْتُهَا إِذَا كَرِهَ الْمَقَامَ بِهَا وَإِنْ كَانَ فِي نِعْمَةٍ
وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّينَ فَاسْتَوْبَلُوا الْمَدِينَةَ أَيِ اسْتَوْخَوْهَا وَلَمْ تُوَافِقْ أَبْدَانَهُمْ يُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ وَبِلَةٌ أَيِ
وَبِيَّةٌ وَوَحِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ نَزَلُوا أَرْضًا عَمَلَةً وَبِلَةٌ وَالْوَيْلُ الَّذِي لَا يُسْتَمَرُّ أَوْ مَا وَبِيلٌ وَوَيْبِلٌ
وَخِيمٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ مَرِيٍّ وَقِيلَ هُوَ الثَّقِيلُ الْغَلِيظُ جَدًّا وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَطَرِ الْغَلِيظِ وَابِلٌ وَوَبْلَةٌ
الطَّعَامُ تَحْمَمَةٌ وَكَذَلِكَ أَبْلَثَهُ عَلَى الْإِبْدَالِ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْنَى رَأَيْتُ مَالَ أُدَيْتِ زَكَاتَهُ فَقَدْ
ذَهَبَتْ أَبْلَثَهُ أَيِ وَبْلَثَهُ فَقَلْبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةٌ أَيِ ذَهَبَتْ مَضْرُوبَةٌ وَأَتَمُّهُ وَهُوَ مِنَ الْوَابِلِ وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ
عَلَى الْقَلْبِ وَيُرْوَى وَبَلَّثَهُ وَالْوَابِلُ الْفَسَادُ اسْتَقَامَ مِنْ الْوَيْبِلِ قَالَ شَمْرُ بْنُ عَمْرٍاءَ شَرُّهُ وَمَضْرُوبَةٌ
الْجَوْهَرِيُّ الْوَيْبِلَةُ بِالْحَرِيِّكَ الثَّقَلِ وَالْوَحَامَةُ مِثْلُ الْآبِلَةِ وَالْوَابِلُ الشَّدَّةُ وَالثَّقَلُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ
بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ الْوَابِلُ فِي الْأَصْلِ الثَّقَلُ وَالْمَسْكُورُ وَيُرِيدُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْعَذَابُ فِي الْآخِرَةِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَأَخَذْنَا مِنْهُ لَمَّا وَبَى - لِأَيِ شَيْءٍ - دِيدًا وَضَرْبٌ وَبِيلٌ أَيِ
شَدِيدٌ وَوَيْبِلٌ الصَّيْدُ وَبِلَاوٌ هُوَ الْغَتُّ وَشَدَّةُ الطَّرْدِ وَعَذَابٌ وَبِيلٌ كَذَلِكَ وَالْوَيْبِلَةُ الْعَصَا مَا كَانَتْ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْوَيْبِلُ بِكسْرِ الْبَاءِ الْعَصَا الْغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَمَا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ يَدَيْهِ * طَمَاعِيَةٌ أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ

لَوْ أَصْبَحَ فِي يَدَيْ يَدِي زِمَامُهَا * وَفِي كَتَبِي الْأُخْرَى وَبِيلٌ تُحَاذِرُهُ

وقوله وفي حديث يحيى الخ
هكذا في الاصل وعبارة النهاية
وفي حديث يحيى بن يعمر
كل مال أدبت زكاته فقد
ذهبت وبلته أي ذهبت مضرت
واتمه وهو من الوبال ويروي
بالهمزة على القلب وقد تقدم
اه صححه

لجاءت على مشى التي قد تنضبت * وذات وأعطت حبيلها لاتعاسره
 يقول لوتشدتت عليها وأعددت لها ما تكره لجاءت كأنها ناقة قد تنضبت أي أتعبت بالسير
 وركبت حتى هزات وصارت نضوة والنضو البعير المهزول وأعطت حبيلها أي انقادت لمن يسوقها
 ولم تشبه لذاتها والمعنى في ذلك أنه جعل ما ذكره كناية عن امرأة واللفظ للناقة وأنشد الجوهري
 في الموبل العصا الضخمة

زعمت جوية أنني عبد لها * أسعى بموبلها وأكسبها الخنا

وقال أبو خراش

يظل على البور اليفاع كأنه * من الغار والخوف المحم وويل

يقول ضمير من الغيرة والخوف حتى صار كالعصا وقال ساعد بن جوية

فقام ترعد كفاه بمبيله * قد عادره بارذيا طائش القدم

قوله رأيت وبيلا على وويل
 عبارة القاموس وأويل
 على وويل شيخ على عصا
 اه مصححه

قال ابن سيده قال ابن جنى ميبيل مفعول من الويل تقول العرب رأيت وبيلا على وويل أي شيخا
 على عهده أوجع الميبيل موابل عادت الواولز والالكسرة والويل القضيبي الذي فيه ابن وفيه فسر
 ثعلب قول الراجز * إمتارتني كالويل الأعصم * والويل خشبة القصار التي يدق بها
 الثياب بعد الغسل والويل خشبة يضرب بها الناقوس ووبل بالعصا والسوط وبلأضرب به وقيل
 تابع عليه الضرب ووبلت الفرس بالسوط أبو وبلأ قال طرفة

فمرت كهة ذات خيف جلاله * عقيله شيخ كالويل يبلند

قوله والموبلة أيضا الخزمة
 الخ وقوله أسعى بموبلها الخ
 هكذا في الاصل وحرر اه
 مصححه

والويل والويله والابالة الخزمة من الحطب التهذيب والموبلة أيضا الخزمة من الحطب وأنشد
 * أسعى بموبلها وأكسبها الخنا * ويقال الشاة وبلة شديدة أي شهوة للفعل وقد استوبلت
 الغنم والوابلة طرف رأس العنيد والفخذ وقيل هو طرف الكتف وقيل هو
 عظم في متصل الركبة وقيل الوابلة ما التفت من لحم الفخذين في الوركين وقال أبو الهيثم هي
 الحسن وهو طرف عظم العنيد الذي يلي المنكب سمي حسنة الكثرة لجمه وأنشد
 كأنه جبال عرفاء عارضها * كلب ووابلة دسماء في فيها

وقال شمر الوابلة رأس العنيد في حق الكتف وفي حديث علي عليه السلام أهدي رجل للحسن
 والحسين عليهما السلام ولم يهد لابن الحنفية فأومأ علي عليه السلام الى وابلته محمد ثم تمثل
 وما شرا الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذي لا تصحينا

الوايلة طرف العُضد في الكتف وطرف الفخذ في الورك وجمعها أو ابل والوايلة نسل الابل والغنم
ووبال فرس ضمرة بن جابر ووبال اسم ما لبني أسد قال ابن بري ومنه قول جرير

تلك المكارم يا فرزدق فاعترف * لاسوق بكرك يوم جرف ووبال

(وتل) التهذيب ابن الاعرابي الوئل من الرجال الذين ملأوا بطونهم من الشراب الواحد أو تل

والكُمام بالتاء المثلثة وها من الطعام (وتل) وتل الشيء أصله ومكناه لغة في أثله وبه سمي الرجل

وثالاً ووئل ما لأجمعه لغة في أثل والوثيل الضعيف والوثيل كل خلق من الشجر والوثيل الليف

نفسه والوثيل الخلق من حبال الليف والوثيل الحبل منه وقيل الوئل بالتحريك

والوثيل جميعا الحبل من الليف وقيل الوثيل الحبل من القنب ابن الاعرابي الوئل وسخ الاديم

الذي يلقى منه وهو الحُم والتحلبي ووائله من الاسماء مأخوذ من الوثيل ووئل ووئالة ووئال أسماء

ووائله والوثيل موضعان وسحيم بن وثيل (وجل) الوجل الفزع والخوف وجل وجل بالفتح

وفي الحديث وعظنة اموعظة وجلت منها التلويح ووجلت توجل وفي لغة تيجل ويقال تاجل قال

سيبويه وجل ياجل ويجل ابدلوا الواو ألفا كراهية الواو مع الياء وقلبوها في يجل ياء اقربها من

الياء وكسر والياء إشعارا بوجل وهو شاذ الجوهرى في المستقبل منه أربع لغات يوجل وياجل

ويجل ويجل بكسر الياء قال وكذلك فيما أشبهه من باب المثال اذا كان لازما فن قال ياجل جعل

الواو النالفتحة ما قبلها ومن قال يجل بكسر الياء فهي على لغة بني أسد فانهم يقولون أنا يجل

ونحن نيجل وأنت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثقالهم الكسر على الياء

وانما يكسرون في يجل لتقوى احدى الياءين بالآخرى ومن قال يجل بناء على هذه اللغة ولكنه فتح

الياء كما فتحوها في يعلم والامر منه ايجل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال ابن بري انما كسرت

الياء من يجل ليكون قلب الواو ياء بوجه صحيح فأما يجل بفتح الياء فان قلب الواو فيه على غير قياس

صحيح وتقول منه إني لا ووجل ورجل أو وجل ووجل قال الشاعر معن بن أوس المزني

لعمرك ما أدري وإني لا ووجل * على أي تاتعدو المنية أول

وكان لها جار أن لا يحن رانها * أبو جعدة العادي وعرفاء جبال

أبو جعدة الذئب وعرفاء الضبع واذا وقع الذئب والضبع في غنم منع كل واحد منهما ما صاحبه

وقال سيبويه في قوله اللهم ضبعا وذببا أي اجتمعها واذا اجتمع سلمت الغنم وجمعها وجمال قالت

جنوب أخت عمرو ذى الكلب ترثيه

قوله الوئل قال في القاموس

بضمين وضبط في التكملة

كقفل وهو القياس كتبه

مصحه

قوله والوثيل الليف كذا

ضبط في الاصل كتبه مصحه

قوله وكل قبيل هكذا في
الاصل والمحكم ولعله وكل
قبيل اه صححه

وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ * أَرَدْتَهُمْ مِنْكَ بِأَنْتَ وَأَوْجَالَ
والاثنى وجهه ولا يقال وجلا وقوم وجلون ووجال وواجهه فوجهه كان أشد وجلا منه وهذا
موجهه بالكسر للموضع والوجهيل والموجل حفرة يستنقع فيها الماء يمانيمة (وحل) الوحل
بالتحريك الطين الرقيق الذي ترطيم فيه الدواب والوخل بالتسكين لغة رديئة والجمع أوخال ووحول
والموخل بالفتح المصدر وبالكسر المكان واستموحل المكان صار فيه الوحل ووحل بالكسر
يوحل وحلا فهو ووحل وقع في الوحل قال لبيد

فَتَوَلَّوْا فَا تَرَامَشْتَهُمْ * كَرَّوَا يَا طَبِيعَ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وأوحله غيره إذا أوقعه فيسه وفي حديث سراقه فوخل بي قرى وإنما أنى جاد من الأرض أى
أوقعني في الوحل يريد كأنه يسير بي في طين وأنا في صلب من الأرض وفي حديث أسر عتبة بن أبي
معيط فوخل به فرسه في جدد من الأرض والجدد ما استوى من الأرض ووخلني فوخلته أحله
كنت أخوض للوخل منه وواحله فوخله والموخل الموضع الذي فيه الوحل قال المتخزل الهدلي
فأصبح العين ركودا على الأوساذان يرتحن في الموحل

يروى بالفتح والكسر من المصدر والمكان يقول وقعت بقعر الوحش على الروابي مخافة الوحل
لكثرة الامطار واوخل فلان فلانا نشرأنتله به وموخل موضع قال

* مِنْ قُلْلِ الشَّجَرِ جَنَّبِي مَوْحَل * (ودل) ودل السقاء ودلا مخضه (وذل) الذذيلة
والوذلة والوذلة من النساء الشبيطة الرشيقة ابن بزرج الذذلة الخفيفة من الناس والابل وغيرها
يقال خادم وذلة ورجل وذل ووذل خفيف ربع فيما أخذ فيه والوذيلة المرأة طائفة قال أبو عمرو
قال الهدلي الذذيلة المرأة في لغتنا والوذيلة السبيكة من الفضة عن أبي عمرو والوذيلة القطعة من
الفضة وقيل من الفضة المجلوة خاصة والجمع وذيل ووذائل قال ابن بري وقول الطرماح
بجدود كالوذائل لم * يَحْتَرْنَ عَنْهَا وَرَى السَّنَامِ

الورى السمين والوذائل جمع وذيلة المرأة وقيل صفيحة النضة وقال أبو كبير الهدلي
وبياض وجهه لم تحل أسرارته * مثل الذذيلة أو كسنتف الأنضر

الأنضر جمع نضر وهو الذهب وفي حديث عمرو وقال للمعاوية ما زلت أرم أمرك بوذائله قال هي جمع
وذيلة وهي السبيكة من الفضة يريد أنه زينه وحسنه قال الزمخشري أراد بالوذائل جمع وذيلة
وهي المرأة بلغة هذيل مثل بها آراءه التي كان يراها المعأوية وانها أشباه المرابري فيها وجوه صلاح

قوله وبياض وجهه الخ تقدم
في مادة نضر بلفظ وبياض
وجهك وضبط فيها الأنضر
بتخ الصاد وهو خطأ والصواب
ضمها كما هنا اه صححه

أمره واستقامة ملكه أي ما زلت أرم أمرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملائك بعملها

والوذيلة القطعة من لحم السمك والآلية على التشبيه بصفيحة الفضة قال

هل في دجوب الحرة المخيط * وذيله تشقي من الأطميط

الدجوب الغرارة والوذالة ما يقطع الجزر من اللحم بغير قسم يقال لقد توذلوا منه (ورل) الورل

دابة على خلقه الضب الا انه أعظم منه يكون في الرمال والصحارى والجمع أورال في العدد وورلان

وأرؤل بالهمز قال ابن بري أرؤل مقلوب من أورل وقلبت الواو همزة لانضمامها وقال امرؤ

القيس في الجمع على أورال

تطعم فرخا لها فرقته الجوع والاحثال

قلوب خزان ذوى أورال كما ترزق العيال

وقال ابن الرقاع في الواحد

عن لسان كجثة الورل الاص * فرج الندى عليه العرار

والانثى ورلة قال أبو منصور الورل سبط الخاق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حبة قال ورب ورل ربو

طوله على ذراعين قال وأما ذنب الضب فهو عقد وأطول ما يكون قدر شبر والعرب تستخبث الورل

وتستقدره فلاتأ كاه وأما الضب فانهم يحرسون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه

مفقره ولونه الى الصخمة وهي غبرة مشربة سوادا واذا سمن اصفر صدره ولا يأكل الا الجنادب والذباب

والعشب ولا يأكل الهوام وأما الورل فانه يأكل العقارب والحيات والحرايب والخناس والحمدرياق

والنساء يتسمن بلحمه وأرل موضع يجوز أن تكون همزة مبدلة من واو وأن تكون وضعاً

قال ابن سيده وان تكون وضعاً أولى لانهم نسمعون ورلاً البتة (ورتل) ورنتل الشر والامر

العظيم مثل به سيبويه وفسره السيرافي قال وانما قضينا على الواو أنها أصل لانها لا تزداد ولا البتة

والنون ثالثة وهو موضع زيادتها الا أن يجي ثبت بخلاف ذلك وقال بعض النحويين النون في

ورنتل زائدة كنون بخنفل ولا تكون الواو هنا زائدة لانها أول والواو لا تزداد ولا البتة (وسل)

الوسيلة المنزلة عند الملائك والوسيلة الدرجة والوسيلة القرية ووسل فلان الى الله وسيله اذا عمل

عملات تقرب به اليه والواسل الراغب الى الله قال لبيد

أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم * بلى كل ذي رأي الى الله واسل

وتوسل اليه بوسيله اذا تقرب اليه بعمل وتوسل اليه بكذا تقرب اليه بجرمة أصرة تعطفه عليه

قوله تطعم فرخا الخ هكذا في

الأصل بهذا الضبط وبصورة

يتين وعبارة الأصل في

حثل وأحثلت الصبي اذا

أسأت غذاه ثم قال قال

امرؤ القيس

تطعم فرخا لها ساغبا

أزرى به الجوع والاحثال

وحرره وفي التكملة وشارح

القاموس في ورل أورال

موضع قال امرؤ القيس

يصف عقابا

تخطف خزان الانيم بالضهي

وقد سحرت منها ثعالب أورال

وهذا البيت هو المذكور في

ديوان امرئ القيس اه

مصححه

قوله ورب ورل الخ اه

ورب ذنب ورل الخ اه

مصححه

وَالْوَسِيلَةُ الْوَصْلَةُ وَالْقُرْبَى وَجَمْعُهَا الْوَسَائِلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ
الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَسِيلَةُ مَا يَتَّقَرَّبُ بِهِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْجَمْعُ الْوَسُلُ وَالْوَسَائِلُ وَالْوَسِيلُ
وَالْوَسْلُ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ هِيَ فِي الْأَصْلِ مَا يَتَّوَصَّلُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ
وَيَتَّقَرَّبُ بِهِ وَالْمُرَادُ بِهِ فِي الْحَدِيثِ الْقُرْبُ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ هِيَ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ هِيَ
مَنْزِلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْجَنَّةِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَشَيْءٌ وَاسِلٌ وَاجِبٌ قَالَ رُوَيْبَةُ

* وَأَنْتِ لَأَنْتُمْ رَحْمَةٌ وَاسِلَةٌ * وَالْوَسْلُ أَيْضًا السَّرْقَةُ يُقَالُ أَخَذَ فُلَانٌ ابْنَ نَوْسٍ لِأَيِّ سَرْقَةٍ
وَمَوْسِلٌ مَاءٌ لَطِيٌّ قَالَ وَقَدْ بِنَ الْعَطْرِ يَفِ الطَّائِي وَكَانَ قَدِ مَرَضَ حُمَى الْمَاءِ وَاللَّبَنِ
أَنَّ لَبَنَ الْمُعْزَى بِمَاءٍ مَوْسِلٌ * بَغَانِي دَاهٍ أَنِّي لَسَقِيمٌ

(وشل) الوشل بالتحريك الماء القليل يتجلب من جبل أو صخرة يقطر منه قليلاً قليلاً لا يتصل
قطره وقيل لا يكون ذلك إلا من أعلى الجبل وقيل هو ماء يخرج من بين الصخر قليلاً قليلاً والجمع
أوشال ووشل يشل وشلًا ووشلًا ناسال أو قطر وجبل واشل يقطر منه الماء وفي المحكم لا يزال
يتحلب منه الماء وقد قيل الوشل الماء الكثير فهو على هذا من الأضداد التهذيب ماء واشل يشل
منه وشلًا أبو عبيد الوشل ما قطر من الماء وقد وشل يشل قال أبو منصور ورأيت في البادية جبلًا
يقطر في بطن منه من سقته ماء فيجتمع في أسفله يقال له الوشل ابن الأعرابي عن الديري يسمي
الماء الذي يقطر من الجبل المدع والفزير والوشل وناقه وشول كثيرة اللبن يشل لبنها من كثرة أي
يسيل ويقطر من الوشلان وناقه وشول دأمة على تحلبها عن ابن الأعرابي وكذلك الوشل من الدمع
يكون القليل والكثير وبالكثير يفسر بعضهم قوله

أَنَّ الَّذِينَ عَدُّوا بِلَيْكٍ غَادِرُوا * وَشَلَّابِعَيْنِكَ مَا يَزَالُ مَعِينَا

وَالْأَوْشَالُ مِيَاهٌ تَسِيلُ مِنْ أَعْرَاضِ الْجِبَالِ فَتَجْتَمِعُ ثُمَّ تُسَاقُ إِلَى الْمَزَارِعِ عَرَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَفِي الْمَثَلِ
وَهَلْ بِالرِّمَالِ أَوْشَالٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رِمَالٌ دَمْنَةٌ وَعُمَيُّونَ وَشَلَّةٌ الْوَسْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ
وَفِي حَدِيثِ الْجَبَّاحِ قَالَ لِحْفَارٍ حَفَرَهُ بَثْرًا أَخَسَفَتْ أُمَّ أَوْشَلَتْ أَيَّ أَبْطَطَتْ مَاءٌ كَثِيرًا أَمْ قَلِيلًا وَأَوْشَلَّ
حِظَّهُ أَقْلَهُ وَأَخْبَبَهُ أَنْشَدَ ابْنُ جَنِيٍّ لِبَعْضِ الرُّجَّازِ

وَحَسِدٌ أَوْشَلَتْ مِنْ حِظِّهَا * عَلَى أَحَاسِي الْعَيْظِ وَكُنْظِهَا

وقوله أنشده ابن الأعرابي

أَلْقَتِ الْبَيْهَ عَلَى جَهْدٍ كَلَّا كَلَّهَا * سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ وَمِنْ عَثْمَانَ مِنْ وَشَلَا

فسره فقال وشل وشولاً احتاج وضعف وافتقر وقل غناؤه ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول
الوشول قلة الغنم والضعف والنقصان وأنشده

إذا ضم قومكم مازق * وشلتم وشوليد الأجدم

ويقال وشل فلان الى فلان اذا ضرع اليه فهو وائل اليه ورأى وائل وزجل وائل الرأي
ضعيفه وفلان وائل الحظ أي ناقصه لاجدله وأوشلت حظ فلان أي أقلته والوشول قلة الغنم
والضعف وأنشد ابن بري لابي حجار يمدح عبید الله بن العباس

ودع منها ابن عباس وشيعه * مجد يصاحبه إن ساراً أو نزلاً

ألقى اليه على جهد كلاً كاهها * سعد بن بكر ومن عثمان من وشلاً

أي احتاج والوشل موضع قال أبو القمقام الأسدي

إقرأ على الوشل السلام وقل له * كل المشارب مذ هجرت ذميم

وقيل هو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة وجاء القوم أو شالاً أي يتبع بعضهم بعضاً

والمواشل معروفة من اليمامة قال ابن دريد لأدرى ما حقيقته (وصل) وصلت الشيء وصللاً

وصله والوصل ضد الهجران ابن سيده الوصل خلاف الفصل وصل الشيء بالشيء يصله وصللاً

وصله وصله الأخيرة عن ابن جني قال لأدرى أمطر دهاوم غير مضطرد قال وأظنه مطرداً كأنهم

يجعلون الضمة مشددة معرفة بان المحذوف انما هي الفاء التي هي الواو وقال أبو علي الضمة في الصلة ضمة

الواو المحذوفة من الوصلة والحذف والنقل في الضمة شاذ كشدوذ حذف الواو في مجد ووصله

كلاهما الآمة وفي التنزيل العزيز ولقد وصلنا لهم القول أي وصلنا ذكر الأنبياء وأقاصيص من

مضى بعضهم ببعض لعلمهم بعبثهم واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع وقوله أنشده ابن جني

قام بها ينشد كل منشد * وابتصلت بمثل ضوء الفرقد

انما أراد اتصلت فأبدل من التاء الاولى يا كراهة للتشديد وقوله أنشده ابن الاعرابي

سحيرا وأعناق المطي كأنها * مدافع تغبان أضربها الوصل

معناه أضربها ففقدان الوصل وذلك أن ينقطع التغب فلا يجري ولا يتصل والتغب مسيل دقيق

شبهه الأبل في مدها أعناقها اذا جهدها السير بالتغب الذي يجده السيل في الوادي ووصل الشيء

الى الشيء وصولاً ووصل اليه انتهى اليه ويأنه قال أبو ذؤيب

توصل بالربكان حيناً وتولف السجوارو بغشها الأمان ربابها

قوله والمواشل معروفة
عبارة المحكم والمواشل
مواضع معروفة اه صححه

قوله توصل بالربكان الخ
تقدم ضبطه في مادة ألف
توصل بضم التاء وكسر الصاد
المشددة والصواب ما هنا
وتقدم بلفظ ذمامها بدل
ربابها اه صححه

ووصله اليه وأوصله أنهاء اليه وأبلغه إياه وفي حديث النعمان بن مقرن أنه لما حل على العدو ما وصلنا كتفيه حتى ضرب في القوم أي لم يتصل به ولم تقرب منه حتى حل عليهم من السرعة وفي الحديث رأيت سبباً واصل من السماء إلى الأرض أي موصولاً فاعل بمعنى مفعول كما دافق قال ابن الأثير كذا شرح قال ولو جعل على باب لم يبعد وفي حديث علي عليه السلام صلوا السيوف بالخطا والرياح بالنبل قال ابن الأثير أي إذا قصرت السيوف عن الضربة فتقدموا تلحقوا وإذا لم تلحقهم الرياح فارمهم بالنبل قال ومن أحسن وأبلغ ما قيل في هذا المعنى قول زهير

يطعنهم ما رمتوا حتى إذا طعنوا * ضاربهم فاذا ما ضاربوا اعتنقا

وفي الحديث كان اسم نبيه عليه السلام الموصول سميت بها تفتاؤلاً بوصولها إلى العدو والموتصلة لغة قريش فانها لا تدغم هذه الواو وأشباهاها في التافتة قول موصول وموتفق وموتعدون نحو ذلك وغيرهم يدغم فيقول متصل ومفتق وممعد وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل أي دعاء دعوى الجاهلية وهو أن يقول يال فلان وفي التنزيل العزيز إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أي يصلون المعنى اقتلوهم ولا تتخذوا منهم أولياء الأمان اتصل بقوم بينكم وبينهم ميثاق واعتزوا اليهم واتصل الرجل انتسب وهو من ذلك قال الأعشى

إذا اتصلت قالت لبكر بن وائل * وبكر سببتها والآنوف رواغم

أي إذا انتسبت وقال ابن الأعرابي في قوله إلا الذين يصلون إلى قوم أي يتسبون قال الأزهرى والاتصال أيضا الاعتزاء المنهى عنه إذا قال يال بني فلان ابن السكيت الاتصال ان يقول يال فلان والاعتزاء ان يقول أنا ابن فلان وقال أبو عمرو والاتصال دعاء الرجل رهطه دنيا والاعتزاء عند شئ يعجبه فيقول أنا ابن فلان وفي الحديث من اتصل فأعضوه أي من ادعى دعوى الجاهلية وهي قولهم يال فلان فأعضوه أي قولوا له أعضض أيراً أيك يقال وصل اليه واتصل إذا انتسب وفي حديث أبي أنه أعض إنساناً أتصل والواصل من النساء التي تصل شعرها بشعر غيرها والموصول الطائفة لذلك وهي التي يفعل به ذلك وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والموصولة قال أبو عبيد هذا في الشعر وذلك أن تصل المرأة شعرها بشعر آخر زورا وروى في حديث آخر أي امرأة وصلت شعرها بشعر آخر كان زورا قال وقد رخصت الفقهاء في القراميل وكل شئ وصل به الشعر وما لم يكن الوصل شعرا فلا بأس به وروى عن عائشة أنها قالت ليست الواصلة بالتي تعنون ولا بأس أن تعبري المرأة عن الشعر فتصل قرناً من قرونها بصوف أسود

قوله قالت لبكر في المحكم
والتهذيب قالت أبكر الخ
اه صححه

قوله وما لم يكن الوصل أي
الموصول به شعر الخ اه
صححه

وانما الواصلة التي تكون بغياً في شبيبتها فاذا أسنت وصلتها بالقيامة قال ابن الاثير قال أحمد بن حنبل لما ذكر ذلك له ما سمعت بأعجب من ذلك ووصله وصله وواصله وواصله وواصله وواصله كلاهما يكون في عفاف الحب ودعارته وكذلك وصل حبله وصله وواصله قال ابو ذؤيب
 فان وصلت حبل الصفا قدمها * وان صرمتها فانصرف عن تجامل
 وواصل حبله كوصله والوصله الاتصال والوصله ما اتصل بالشيء قال الليث كل شيء اتصل بشيء
 فبينهما وصله والجمع وصل ويقال وصل فلان رحمه يصلها وصله وبينهما وصله أى اتصال وذريعة
 ووصل كتابه الى وبره يصل وصولاً وهذا غير واقع ووصله توصيلاً اذا أكثر من الوصل وواصله
 موصله وواصله بالموصله بالصوم وغيره وواصلت الصيام وواصلت الا اذا لم تقطر أياماً متباعدة
 وقد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصل في الصوم وهو أن لا ينظر يومين أو أياماً وفيه النهي
 عن الموصله في الصلاة وقال ان امرأ وصل في الصلاة خرج منها صفراً قال عبد الله بن أحمد
 ابن حنبل ما كنت تدري ما الموصله في الصلاة حتى قدم علينا الشافعي فغضى اليه أي فسأله عن أشياء
 وكان فيما سأله عن الموصله في الصلاة فقال الشافعي هي في مواضع منها ان يقول الامام
 ولا الضالين فيقول من خلفه آمين معاً أي يقواها بعد أن يسكت الامام ومنها ان يصل القراءة
 بالتكبير ومنها السلام عليكم ورحمة الله في صلها بالتسليم الثانية الاولى فرض والثانية سنة
 فلا يجمع بينهما ومنها اذا كبر الامام فلا يكبر معه حتى يسبقه ولو بوأ ووصلت الى فلان بوصله
 وسبب توصلا اذا نسبت اليه بجرمة وتوصل اليه أي تأنف في الوصول اليه وفي حديث عتبة
 والمقدم أنهم ما كانوا أسماً فتوصلوا بالمشركين حتى خرجوا الى عبيدة بن الحرث أي أرباهم أنهم ما
 معهم حتى خرجوا الى المسلمين وتوصلوا بمعنى توسلوا وتقر باو الوصل ضد الهجران والتواصل ضد
 التصارم وفي الحديث من أراد أن يطول عمره فليصل رحمه تكتر في الحديث ذكر صلة الرحم
 قال ابن الاثير وهي كتابة عن الاحسان الى الأقربين من ذوى النسب والأصهار والعطف عليهم
 والرفق بهم والرعاية لأحوالهم وكذلك ان بعدوا أو أساءوا وقطع الرحم ضد ذلك كما يقال وصل
 رحمه يصلها وواصله والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة فكانه بالاحسان اليهم قد وصل
 ما بينه وبينهم من علاقة القرابة والصهر وفي حديث جابر أنه اشترى مني بعيراً وأعطاني وصلاً من
 ذهب أي صلة وهبة كأنه ما يتصل به أو يتوصل في معاشه ووصله اذا أعطاه مالا والصلة الجائزة
 والعطية والوصل وصل الثوب والخلف ويقال هذا وصل هذا أي مثله والموصل ما يوصل من الحبل

قوله وكان فيما سأله عن
 الموصله في الصلاة هكذا
 في الاصل والنهاية والامر
 فيه سهل ان لم يكن فيه سقط
 والاصل أن سأله عن الموصله
 الخ أو شج - وذلك وحرر اه
 مصححه

ابن سبيده والموصول معقد الحبل في الحبل ويقال للرجلين يذكران بفعال وقد مات أحدهما فعمل
 كذا ولا يوصل حتى يميت وليس له بوصول أي لا يتبعه قال الغنوي

كلمتي عقال أو كهلث سالم * ولست لميت هالك بوصول

ويروى وليس لي هالك بوصول وهو معنى قول المتخيل الهذلي

ليس لميت بوصول وقد * علق فيه طرف الموصول

دعا لرجل أي لا وصل هذا الحي بهذا الميت أي لامات معه ولا وصل بالميت ثم قال وقد علق فيه
 طرف من الموت أي سموت ويوصل به قال هذا قول ابن السكيت قال ابن سبيده والمعنى فيه عندي

على غير الدعاء انما يريد ليس هو مادام حيا بوصول للميت على أنه قد علق فيه طرف الموصول أي أنه
 سموت لا محالة فيتصل به وان كان الآن حيا وقال الباهلي يقول بان الميت فلا يوصل له الحي وقد

علق في الحي السبب الذي يوصله الى ما وصل اليه الميت وأنشد ابن الاعرابي

ان وصلت الكتاب حرت الى الله ومن يلف واصلا فهو مودى

قوله موضع للميت لعلمه موضع
 لاسم الميت اه صححه

قال أبو العباس يعني لوح المقابر يتقرو ويترك فيه موضع للميت يضافا ذامات الانسان وصل ذلك
 الموضع باسمه والواصل المفصل وفي صفة صلى الله عليه وسلم انه كان فعم الأوصال أي تمتلي

الاعضاء الواحد وصل والموصول المفصل وموصل البعير ما بين العجز والفخذ قال أبو النجم

تري يبيس الماء دون الموصول * منه بعجز كصفاة الجحيل

الجحيل الصلب الضخم والوصلان العجز والفخذ وقيل طبق الظهر والوصل والوصل كل عظم على

حدة لا يكسر ولا يخلط بغيره ولا يوصل به غيره وهو الكسر والجدل بالبدال والجمع أوصال وجدول

وقيل الأوصال مجتمع العظام وكلمة من الوصل ويقال هذا رجل وصل هذا أي مثله والوصل برود

اليمن الواحدة وصيلة وفي الحديث ان أقول من كسى الكعبة كسوة كاملة تبع كساها الأنطاع

ثم كساها الوصال أي حبرا اليمن وفي حديث عمرو قال لمعاوية ما زلت أرم أمرك بوذائله وأصله

بوصائله القتيبي الوصال ثياب يمانية وقيل ثياب حرم مخططة يمانية ضرب هذا مثلا لا حكامه

أياد ويجوز أن يكون أراد بالوصائل الصلاب والوذيلة قطعة من الفضة ويقال للمرأة الوذيلة

والعناس والمذبة قال ابن الاثير أراد بالوصائل ما يوصل به الشيء يقول ما زلت أدبر أمرك بما

يجب ان يوصل به من الامور التي لا غنى عنها أو أراد أنه زين أمره ووجهه منه كأنه ألبسه الوصال

وقوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة قال المفسرون الوصيلة كانت في

الشاء خاصة كانت الشاة اذا ولدت أثنى فهي لهم واذا ولدت ذكر اجمعوه لا آهتهم فاذا ولدت ذكرا
 وأثنى قالوا وصلت أخاها فلم يذبحوا الذكرا لا آهتهم والوصيلة التي كانت في الجاهلية الناقة التي
 وصلت بين عشرة أبطن وهي من الشاء التي ولدت سبعة أبطن عناقين عناقين فان ولدت في السابع
 عناقا قليل وصلت أخاها فلا يشرب لبن الأم الا الرجال دون النساء وتجري مجرى السائبة وقال أبو
 عرفة وغيره الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة أبطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح
 وأكل منه الرجال والنساء وان كانت أثنى تركت في الغنم وان كانت أثنى وذكرا قالوا وصلت أخاها
 فلم يذبح وكان لجهنم احرأ على النساء وفي الصحاح الوصيلة التي كانت في الجاهلية هي الشاة تلد
 سبعة أبطن عناقين عناقين فان ولدت في الثامنة جديا وعناقا قالوا وصلت أخاها فلا يذبحون
 أخاها من أجلها ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال وجرث مجرى السائبة وروى عن الشافعي
 قال الوصيلة الشاة تنتج الأبطن فاذا ولدت آخر بعد الأبطن التي وقتوها قبل وصلت أخاها وزاد
 بعضهم تنتج الأبطن الخمسة عناقين عناقين في بطن فيقال هذه وصيلة تصل كل ذي بطن بأخ له معه
 وزاد بعضهم فقال قديما لو نفي ثلاثة أبطن ويوصلونها في خمسة وفي سبعة والوصيلة الأرض
 الواسعة البعيدة كأنها وصلت بأخرى ويقال قطعنا وصيلة بعيدة وروى عن ابن مسعود أنه قال
 اذا كنت في الوصيلة فأعطر ارحلتك حظها قال لم ير ذبا الوصيلة ههنا الأرض البعيدة ولكنه أراد
 أرضا مكثمة تتصل بأخرى ذات كلالا قال وفي الاولى يقول لبيد

قوله وكان لجهنم في نسخة لبيها
 اه مصححه

ولقد قطعت وصيلة مجرودة * يبي الصدى في الشجور اليوم

والوصيلة العمارة والخشب سميت بذلك واحدتها وصيلة وحرف الوصل هو الذي بعد الروي
 وهو على ضربين أحدهما ما كان بعده خروج كقوله * عفت الديار محلها فقامها * والثاني
 أن لا يكون بعده خروج كقوله

قوله سميت بذلك الخ عبارة
 المحكم سميت بذلك لاتصالها
 واتصال الناس فيها والوصائل
 ثياب عمانية مخططة بيض
 وجر على التشبيه بذلك
 واحدتها وصيلة اه مصححه

الأطال هذا الليل وأزور جانبه * وأرقني أن لا حليل الأعبه

قال الاخفش يلزم بعد الروي الوصل ولا يكون الاياء أو واو أو أاء أو اء ساكنة في
 الشعر المطلق قال ويكون الوصل أيضا هاء وذلك هاء التأييد التي في حزة ونحوها وهاء الأضمار
 للمذكور والمؤنث متحركة كانت أو ساكنة نحو غلامه وغلامها وهاء التي تبين بها الحركة نحو
 عليه وعمه واقضيه وادعاه يريد على وعمه واقض وادع فادخلت الهاء لتبين بها حركة الحروف
 قال ابن جنى فقوله الاخفش يلزم بعد الروي الوصل لا يريد به انه لا بد مع كل روي ان يتبعه الوصل

ألا ترى ان قول العجاج * قد جبر الدين الاله فجبر * لا وصل معه وان قول الآخر

يا صاحبي فددت نفسي نفوسكما * وحيثما كنتم الاقيتمارشدًا

انما فيه وصل لا غير ولا يكن الا خفش انما يريد انه مما يجوز ان يأتي بعد الروي فاذا أتى لزم فلم يكن منه بد فاجل القول وهو يعتقد تفصيله وجمعه ابن جني على وصول وقياسه ان لا يجمع والاصل له كل وصل الذي هو الحرف الذي بعد الروي وقد وصل به وليله الوصل آخر ليلة من الشهر لاتصالها بالشهر الآخر والموصول أرض بين العراق والجزيرة وفي التميمية موصول كورة معروفة وقول الشاعر

وبصرة الأزدمنا والعراق لنا * والموصولان ومنا المصرو والحرم

يريد الموصول والجزيرة والموصول دابة على شكل الدبر الأسود وأجرت تسع الناس والموصول من الدواب الذي لم ينزع على أتمه غير أبيه عن ابن الاعرابي وأنشد

هذا فصل ليس بالموصول * لكن لفعل طريقة خيل

وواصل اسم رجل والجمع أو اصل بقلب الواو همزة كراهة اجتماع الواو بن وموصول اسم رجل أنشد ابن الاعرابي

أغررك يا موصول منها مائة * وبقل بالكاف الغريف توان

أراد توان فأبدل والياصول الأصل قال أبو وجزة

هم زروني رمالي كأنهما * عودا مداوس ياصول وياصول

يريد أصل وأصل (وعل) الوعل الأروى قال ابن سيده الوعل والوعل جميعا تيس الجبل الأخيرة نادرة وفيه من اللغات ما يطرد في هذا النحو وقال الليث واغمة العرب وعل بضم الواو وكسر العين من غير أن يكون ذلك مطردا لانه لم يجئ في كلامهم ففعل اسما الأدئل وهو شاذ قال الأزهرى وأما الوعل فاسمته غير الليث والجمع أوعال ووعول ووعول ووعلة الأخيرة اسم للجمع والائى وعله بلفظ الجمع وموعلة اسم جمع ونظيره مقدرة وهى الوعول أيضا والأوعال والوعول الأشراف والرؤس يشبهون بالأوعال التي لا ترى الا في رؤس الجبال وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الأوعال بعنى الأشراف ويقال لأشراف الناس الوعول ولأراد لهم التحوت وفي حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول وروى مرفوعا مثله قال الجوهرى أى يغلب الضعفاء من الناس أقوىاءهم وقد استوعلت الأوعال اذا ذهب في قلل الجبال قال ذو الرمة

ولو كَلَّمَتْ مُسْتَوْعِلًا فِي عَمَايَةٍ * تَصَبَّأَهُ مِنْ أَعْلَى عَمَايَةٍ قَبْلَهَا

يعني وَعِلًا مُسْتَوْعِلًا فِي قَوْلِهِ عَمَايَةٍ وَهُوَ جَبَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ
يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ قَبْلَ ثَمَانِيَةِ أَوْعَالٍ أَي مَلَائِكَةٌ عَلَى صُورَةِ الْأَوْعَالِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوَعْلِ
شَاةٌ يَعْنِي إِذَا قَتَلَهُ الْمُحْرَمُ وَمَالِي عَنْهُ وَعَلٌ وَوَعَى أَي مَالِي مِنْهُ بِدُخَانٍ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ مَالِي عَنْهُ وَعَلٌ بِالغَيْنِ
مَجْمُوعَةٌ أَي بِلِجَاءِ الْوَعْلِ خَفِيفٌ بِمَنْزِلَةِ بَدْتٍ وَهُمْ عَلِينَا وَعَلٌ وَاحِدٌ بِالتَّسْكِينِ أَي ضَلَعٌ وَاحِدٌ أَي
يَجْتَمِعُونَ عَلِينَا بِالْعِدَاوَةِ وَالْوَعْلُ الْمَلْجَأُ وَاسْتَوْعَلَ إِلَيْهِ يُقَالُ مَا وَجَدَ وَعِلًا وَلَا وَعْلًا يَلْجَأُ إِلَيْهِ أَي
مَوْلَا يَلْتَجِلُ إِلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعْلًا وَتَجَنَّبَهَا * مَخَافَةَ الرَّحْمِيِّ حَتَّى كُلَّهَا هَيْمٌ

وَقَالَ الْخَلِيلُ مَعْنَاهُ لَمْ يَجِدْ بَدًّا وَأَنْشَدَ الْفَرَاهِيدِيُّ ذَا الْبَيْتِ بِالغَيْنِ الْمَجْمُوعَةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ
حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعْلًا يَبْعُدُ عَلَى عَيْرٍ تَقْدِمُ ذِكْرَهُ وَمِثْلُهُ لِلْقَلَّاحِ

إِنِّي إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا * وَلَمْ أَجِدْ مِنْ دُونِ شَرِّ وَعِلَا

وَوَعَلْتُ الْجَبَلَ عُلُوَّتُهُ مِثْلُ تَوَقُّلْتِ وَذُو أَوْعَالٍ وَذَاتُ أَوْعَالٍ كِلَاهُمَا مَوْضِعٌ وَقِيلَ لَهَا هَضْبَةٌ وَأُمَّ
أَوْعَالٍ مَوْضِعٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَأُمَّ أَوْعَالٍ كَهَاءٍ أَوْ أَقْرَبًا * ذَاتَ الْمَيْمَنِ غَيْرِ مَا لِيَنَّكَ

سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ الْوَعُولِ إِلَيْهَا وَالْوَعْلُ الْمَوْضِعُ الْمُنْتَبِعُ مِنَ الْجَبَلِ وَقِيلَ لِصَخْرَةٍ مُشْرِفَةٍ عَلَى
الْجَبَلِ وَقِيلَ لِصَخْرَةٍ مُشْرِفَةٍ مِنَ الْجَبَلِ وَيُقَالُ لِعُرْوَةِ الْقَهْمِ صِوَعْلَةٌ وَلِزَّرِهِ الزُّبُرُ وَوَعْلَةُ الْقَدْحِ
عُرْوَتُهُ الَّتِي يُعَلَّقُ بِهَا وَكَذَلِكَ الْأَبْرِيْقِيُّ وَوَعْلُهُ اسْمُ شَاعِرٍ مِنْ بَحْرَمٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَوَعْلُهُ اسْمُ رَجُلٍ
سَمِيَ بِأَحَدِهِ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ وَوَعْلٌ شُعْبَانٌ وَوَعْلٌ شَوْالٌ وَقِيلَ وَعِلٌ شُعْبَانٌ وَجَمَعَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَوْعَالٌ
وَوَعْلَانٌ وَوَعِيلَةٌ اسْمُ مَاءٍ قَالَ الرَّاعِي

تَرَوُّحٌ وَاسْتَنْعَى بِهِ مِنْ وَعِيلَةٍ * مَوَارِدُهَا مَسْتَقِيمٌ وَجَائِرٌ

وَوَعَالٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ الْأَخْطَلُ

لَمِنَ الدِّيَارِ بِجِبَالِ فَوْعَالٍ * دُرِسَتْ وَغَيْرُهَا سُنُونُ خَوَالِي

وَقَالَ النَّابِغَةُ

أَمِنْ ظِلَامَةِ الدِّمَنِ الْبَوَالِي * بِمُرْفُضِ الْحَبِّيِّ إِلَى وَعَالٍ

الْحَبِّيُّ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى الْحَبِّيُّ بِالنُّونِ وَكِلَاهُمَا مَسْمُوعٌ (وغل) الْوَعْلُ مِنَ الرِّجَالِ النَّزْدُ

الضعيف الساقط المقصر في الاشياء والجمع أوغال وأنشد

وحاجب كرددسه في الحبل * مناغلام كان غير وغل * حتى افتدى مناجمال جبل
والوغل والوغل المدعى نسي باليس منه والجمع أوغال والوغل والوغل السبي الغذاء وحكى سيويه
وغل على المضارعة والوغل والواغل الأولى عن كراع الذي يدخل على القوم في طعامهم وشراهم
من غير أن يدعوه اليه أو يتفق معهم مثل ما أنفقوا قال الشاعر

فَتَى وَاغْلٌ يَنْبِئُهُمْ بِحَيَاتِهِ * وَتَعْطَفُ عَلَيْهِ كَأَنَّ السَّاقِي

ويروى وتعطف عليه كف الساقى وقال امرؤ القيس

فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرُكُمْ مُتَّحِقِبٌ * إِثْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلِي

وقيل الواغل الداخل على القوم في شراهم وقيل هو الداخل عليهم في طعامهم وقال يعقوب
الواغل في الشراب كالوارش في الطعام وقد وغل يغل وغلا ناو وغلا اذا دخل على القوم في شراهم
فشرب معهم من غير أن يدعى اليه واسم ذلك الشراب الوغل قال عمرو بن قيسمة
انك مسكيرا فلا اشرب الوغل ولا يسلم مني البعير

وشرب وغل على النسب قال الجعدي

فَشَرِبْنَا غَيْرَ شَرِبِ وَاغْلٍ * وَعَلَّانًا عَلًّا بَعْدَ نَهْلٍ

وفي حديث علي عليه السلام المتعلق بها كالواغل المدفع الواغل الذي يهجم على الشراب ليشرب
معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا بينهم وفي حديث المقداد فلما أن وغلَّت في بطني أي دخلت ووغل
في الشئ ووغلا دخل فيه وتوارى به وقد خص ذلك بالشجر فقيل وغل الرجل يغل ووغلا أي
دخل في الشجر وتوارى فيه ووغل ذهب وأبعد قال الراعي

قَالَتْ سُلَيْمَى أَتَتْنِي الْيَوْمَ أُمُّ تَغْلٍ * وَقَدْ نَسَبْتُكَ بَعْضَ الْحَاجَةِ الْعَجَلِ

وكذلك أوغل في البلاد ونحوها وتوغل في الارض ذهب فأبعد فيها وكذلك أوغل في العلم
وفي الحديث ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق يريد سر فيه برفق وابلغ الغاية القصوى منه بالرفق
لا على سبيل التهاوت والخرق ولا تحمل على نفسك وتكافها ما لا تطيقه فتعجز وتترك الدين والعمل
وفي حديث عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليس تَوَغَّلَ أي فليغتسل مغابته ومعاطف جسده
وهو استفعال من الوغول الدخول وكل داخل فهو واغل وكل داخل في شئ دخول مستعمل فقد
أوغل فيه قال أبو زيد غل في البلاد أوغل بمعنى واحد اذا ذهب فيها أوغل القوم وتوغلوا اذا

أَمَعْنُو فِي السَّيْرِ وَالْوَعُولُ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَالْإِبْغَالُ السَّيْرُ السَّرِيعُ وَقِيلَ لِلشَّيْءِ السَّيْرِ وَالْإِبْغَالُ
فِي السَّيْرِ قَالَ الْأَعْشَى

مَرَحَتْ حُرَّةٌ كَقَنْطَرَةِ الرَّوِّ * مَيَّ تَفْرَى الْهَجِيرَ بِالْأَرْفَالِ

تَقَطَّعَ الْأَمْعَزُ الْمَكْوُكِبَ وَخَدًا * بِنَوَاجِحِ سَبْرِيَعَةَ الْإِبْغَالِ

وَأَوْغَلَ الْقَوْمُ إِذَا أَمَعْنُو فِي سَيْرِهِمْ دَاخِلِينَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْجِبَالِ أَوْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَكَذَلِكَ تَوَعَّلُوا
وَتَغَلَّغُوا وَأَمَّا الْوَعُولُ فَإِنَّهُ الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يَبْعُدْ فِيهِ وَأَوْغَلْتَهُ الْحَاجَةُ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ
حَتَّى يَجِيَّ فَوْجُخُ اللَّيْلِ يُوعِلُهُ * وَالشُّوْلُ فِي وَضْحِ الرَّجْلَيْنِ مَرَكُوزُ

وَمَا لَكَ عَنْ ذَلِكَ وَعَلَّ أَيُّ بَدُوِّ قَيْسِ أَيْ مَجْلَأٍ وَالْمَعْرُوفُ وَعَلُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ عَيْنَهُ بَدَلُ
مَنْ عَيْنٍ وَعَلُّ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْوَاغِلَ الَّذِي هُوَ الدَّخِيلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ وَلَمْ يَدْعُ انْعَامًا اشْتَقَّ
مِنْ هَذَا أَيْ لَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَلْجَأُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَإِنَّ هَذَا خَلْقٌ أَنْ لَا يَكُونُ بَدَلًا لِأَنَّ الْمُبْدَلَ
لَا يَبْلُغُ مِنَ الْقُوَّةِ أَنْ يَصْرِفَ هَذَا التَّصْرِيفَ وَالْوَعْلُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ دُونَ سَوَادِهَا * ضَرَاءٌ وَلَا وَعْلٌ مِنَ الْحَرَجَاتِ

وَأَسْتَوْعَلَ الرَّجُلُ غَسَلَ مَعَانِيَهُ وَبَوَّأَطَنَ أَعْضَاءَهُ وَاللَّهْ أَعْلَمُ (وقل) الْوَقْلُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ
(وقل) وَقَلَ فِي الْجِبَلِ بِالْفَتْحِ يَقْلُ وَقَلًا وَوَقُولًا وَوَقُولًا وَقَوْلًا صَعْدَ فِيهِ وَفَرَسٌ وَقِلٌ وَوَقْلٌ وَوَقْلٌ
وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

عَمُودًا أَحْمَمَ الْقَرَامِ زَمُولَةً وَقَلًا * يَأْتِي تُرَاتٍ أَيْبُهُ يَتَّبِعُ الْقَدْفَا

وَالْوَقْلُ الصَّاعِدُ بَيْنَ حُرُونَةِ الْجِبَالِ وَكُلُّ صَاعٍ فِي شَيْءٍ مُتَوَقِّلٌ وَقَلٌ يَقْلُ وَقَلَارْفَعٌ رَجُلًا وَثَبَّتْ
أُخْرَى قَالَ الْأَعْشَى

وَهَقْلٌ يَقْلُ الْمَشَى * مَعَ الرَّبْدَاءِ وَالرَّأَلِ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْوَقْلُ الْكَرْبُ الَّذِي لَمْ يَسْتَقْصَ فَبَقِيَتْ أُصُولُهُ بَارِزَةً فِي الْجَذَعِ فَأَمَّا مَنْ الْمُرْتَقِيُّ أَنْ
يَرْتَقِي فِيهَا وَكَأَنَّهَا مِنَ التَّوَقُّلِ الَّذِي هُوَ الصُّعُودُ وَفِي الْمَثَلِ أَوْقَلُ مِنْ عُنُقٍ وَهُوَ وِلْدَانُ الْأُرُوبَةِ وَفَرَسٌ وَقَلٌ
بِالْكَسْرِ إِذَا أَحْسَنَ الدُّخُولَ بَيْنَ الْجِبَالِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زُرْعٍ لَيْسَ بَلَدٌ فِي تَوَقُّلِ التَّوَقُّلِ إِلَّا سِرَاعٌ
فِي الصُّعُودِ وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ فَتَوَقَّلتُ بِنَا الْقِلَاصِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ كَانٍ يَوْمَ أُحُدٍ كُنْتُ أَوْقَلُ
كَأَنَّ تَوَقُّلَ الْأُرُوبَةِ أَيْ أَصْعَدَ فِيهِ كَمَا تَصْعَدُ أَيْ الْوَعُولُ وَالْوَقْلُ الْجَارَةُ وَالْوَقْلُ بِالتَّسْكِينِ شَجَرُ الْمُقْلِ
وَاحِدَتُهُ وَقَلَةٌ وَقَدْ يُقَالُ الدَّوْمُ شَجَرُ الْمُقْلِ وَالْوَقْلُ عَمْرُه قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي

قوله يمانع في التهذيب
والتسكيلة بناعم اهم صحبه

كلاب يقول الوقل ثمرة المقل ودل على صحته قول الجعدي

وكان عبرهم تحت غديه * دؤم ينوي يمانع الأوقال

فالدؤم شجر المقل وأوقاله ثماره وجمع الوقل أوقال قال الشاعر

لم يمنع الشرب منها غير أن هتفت * حامة في سحوق ذات أوقال

والسحوق ما طال من الدؤم وأوقاله ثماره والوقلة أيضا نواته وجمعها أوقول كبدرة وبذور وصخرة

وصخور والله أعلم (وكل) في أسماء الله تعالى الوكيل هو المقيم الكفيل بأرزاق العباد

وحقيقته انه يستقل بأمر الموكول اليه وفي التنزيل العزيز أن لا تتخذوا من دوني وكيلا قال

الفراء يقال ربأ ويقال كافيا ابن الأنباري وقيل الوكيل الحافظ وقال أبو اسحق الوكيل في صفة الله

تعالى الذي توكل بالقيام بجميع ما خلق وقال بعضهم الوكيل الكفيل ونعم الكفيل بأرزاقنا

وقال في قولهم حسبنا الله ونعم الوكيل كافينا الله ونعم الكافي أقولك رازقنا الله ونعم الرازق

وأنشد أبو الهيثم في الوكيل بمعنى الرب

وداخله غورا وبالغورا أخرجت * وبالماء سبقت حين حان دخولها

توت فيه حولا مظلما جاريا لها * فسرت به حقا وسروا كميلها

داخله غورا يعني جنين الناقة غارت في رحم الناقة وبالغورا أخرجت بالرحم أخرجت من البطن

بالماء سبقت الى الرحم حين حملته سرت يعني الأم بالجنين وسروا كميلها يعني رب الناقة سره خروج

الجنين والمتوكل على الله الذي يعلم ان الله كافل رزقه وأمره فيركن اليه وحده ولا يتوكل على غيره

ابن سيده وكل بالله وتوكل عليه واتكل استسلم اليه وتكرر في الحديث ذكر التوكل يقال توكل

بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت امرى الى فلان أى أبلغته اليه واعتمدت فيه عليه ووكل فلان

فلانا اذا استسكناه أمره ثقة بكفايته أو عجزا عن القيام بأمر نفسه ووكل اليه الامر سلمه ووكله

الى رأيه وكلا ووكلوا تركه وأنشد ابن بري لراجز

لمأريت أنى راعى غنم * وإنما وكل على بعض الخدم * عجز وتعدير اذا امر أزم

أراد ان التوكل على بعض الخدم عجز ورجل وكل بالتحريك ووكله منسل همزة وتسكلة على البدل

ومواكل عاجز كغير الاتكال على غيره يقال ووكله تسكلة أى عاجز بكل أمره الى غيره ويتكلم عليه

قالت امرأة * ولا تكونن كهلوف وكل * الوكل الذى يكمل أمره الى غيره قال ابن بري

وهذه المرأة هى منقوسة بنت زيد الخليل قال والربز انما هو لزوجهما قيس بن عاصم وهو

أشبهه أبا أمك أو أشبهه عمل * ولا تكونن كهلوف وكل
يُصبح في مضجعه قد انجدل * وارق إلى الخيرات زنا في الجبل

وأما الذي قاتته منقوسة فانها قاتته في ولدها حكيم

أشبهه أختي أو أشبهن أباكا * أما أبي فلن تنال ذاك * تقصر أن تناله يداكا

وقال أبو المنسلم أيضا * حامي الحقيقة لا وان ولا وكل * اللحياني رجل

وكل إذا كان ضعيفا ليس بنافذ ويقال رجل مواصل أي لا تجده خفيفا بغير همز ويقال فيه واكل

أي بطء وبلادة وفي الحديث كان إذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الوكل والوكل

البليد والجبان وقيل العاجز الذي يكل أمره إلى غيره وفي مقتل الحسين عليه السلام قال سنان

قاتله للعباج وليت رأسه امر غير وكل وفي رواية وكأته إلى غير وكل يعني نفسه ويقال قد اتكل

عليك فلان وأوكل عليك فلان بمعنى واحد ويقال قد أوكلت على أخيك العمل أي خلطته كاه

ورجل وكأه إذا كان يكل أمره إلى الناس وواكلت فلان ما وكأه إذا اتكلت عليه واتكل هو

عليك والوكل الضعف قال أبو الطمجان القيني * اذا واكلته لم يواكل * وقال أبو طالب

وما ترك قوم لأبالك سيدا * يحوط الذمار غير ذرب مواصل

وواكلت الدابة وكأه أساءت السير وقيل المواصل كل من الدواب المريح إلى التأخر وتواكل القوم

مواكلة وكأه اتكل بعضهم على بعض أبو عمرو والمواصل من الخيل الذي يتكل على صاحبه في العدو

وفي حديث الفضل بن العباس وابن ربيعة أنيأ يسألانه السقاية فتواكلا الكلام أي اتكل كل

واحد منهم ما على الآخر فيه يقال استعنت القوم فتواكوا أي وكأني بعضهم إلى بعض ومنه

حديث ابن يعمر فظننت انه سب كل الكلام إلى ومنه حديث لقمان وإذا كان الشأن اتكل أي إذا

وقع الأمر لا ينهض فيه ويكليه إلى غيره وفي الحديث انه تمس عن المواصل قيل هو من الاتكال

في الأمور وأن يتكل كل واحد منهم ما على الآخر يقال رجل وكأه إذا كثر منه الاتكال على غيره

فنهى عنه لما فيه من التناؤف والتقاطع وان يكل صاحبه إلى نفسه ولا يعينه فيما يتوبه وقيل انما

هو مفاعلة من الأكل والواو مبذلة من الهـ مزنة وقد تقدم وفرس واكل يتكل على صاحبه في

العدو ويحتاج إلى الضرب ويقال دابة فيها وكال شديد وكال شديد بالفتح والكسر وواكلت الدابة

فترت قال القطامي

وكلت فقلت لها التجاء تناولي * بي حاجتي وتجنبي همدا نا

قوله وليت رأسه ضبط في
الأصل والنهاية بفتح التاء
والظاهر أنه بضمها وحرراه
مصححه

والوَكِيلُ الجَرِيُّ مُوقِدٌ يَكُونُ الْوَكِيلُ لِلْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْإِنْتِي وَقَدْ وَكَّاهُ عَلَى الْإِسْرِ وَالاسْمُ الْوَكَّالَةُ
 وَالْوَكَّالَةُ وَوَكِيلُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ سَمِيَّ وَكَيْلًا لِأَنَّ مُوَكَّاهُ قَدْ وَكَّلَ إِلَيْهِ الْقِيَامَ بِأَمْرِهِ فَهُوَ
 مُوَكَّلٌ إِلَيْهِ الْأَمْرُ وَالْوَكِيلُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَقَوْلُ اللَّهِ لَاتِكُنَّا إِلَى أَنْفُسِنَا
 فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ لَاتِكُنِّي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةً عَيْنٍ فَأَهْلَكَ وَفِي الْحَدِيثِ وَوَكَّاهُ إِلَى اللَّهِ أَيَّ صَرَفَ
 أَمْرَهَا إِلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ تَوَكَّلَ بِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَجَّاهُ تَوَكَّلَتْ لَهُ بِالْجَنَّةِ قِيلَ هُوَ بِمَعْنَى تَسَكَّلَ
 الْجَوْهَرِيُّ الْوَكِيلُ مَعْرُوفٌ يُقَالُ وَوَكَّاهُ بِأَمْرٍ كَذَا تَوَكَّلَ كَيْلًا وَالتَّوَكَّلَ أَظْهَرَ الْجُزْوَاعِ اعْتِمَادَ عَلَى غَيْرِكَ
 وَالاسْمُ التُّكْلَانُ وَاتَّكَلْتُ عَلَى فُلَانٍ فِي أَمْرِي إِذَا اعْتَمَدْتَهُ وَأَصْلُهُ أَوْ تَكَلَّتْ قَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِانْكَسَارِ
 مَا قَبْلَهَا ثُمَّ أَبَدَتْ مِنْهَا التَّاءُ فَادْعَمَتْ فِي تَاءِ الْاِفْتِعَالِ ثُمَّ بُنِيَتْ عَلَى هَذَا الْأَدْغَامِ أَسْمَاءٌ مِنَ الْمِثَالِ وَإِنْ لَمْ
 تَسْكُنْ فِيهَا تِلْكَ الْعِلَّةُ تَوَهَّمُوا أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ لِأَنَّ هَذَا الْأَدْغَامَ لَا يَجُوزُ إِظْهَارُهُ فِي خَالَ فَمِنْ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ
 التُّكْلَةُ وَالتُّكْلَانُ وَالتُّخْمَةُ وَالتُّمَّةُ وَالتُّجَاهُ وَالتُّرَاثُ وَالتُّقْوَى وَإِذَا صَغُرَتْ قَلَّتْ تَسْكِيلُهُ وَتُخَيِّمَةُ
 وَلَا تُعِيدُ الْوَاوُ لِأَنَّ هَذِهِ حُرُوفَ الزَّمْتِ الْبَدَلِ فَبَقِيَتْ فِي التَّصْغِيرِ وَالْجَمْعِ وَوَكَّاهُ إِلَى نَفْسِهِ وَوَكَّاهُ
 وَوَكَّاهُ هَذَا الْأَمْرُ مُوَكَّلٌ إِلَى رَأْيِكَ وَقَوْلُهُ * كَيْلِي لِهَيْمٍ يَا أَيْمِيَّةَ نَاصِبٌ * أَيَّ دَعَيْتَنِي
 وَمُوكَلٌّ بِالْفَتْحِ اسْمُ جَبَلٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ اسْمُ بَيْتٍ كَانَتْ الْمَيْلُوكُ تَنْزِلُهُ وَغُرْفَةُ مُوَكَّلٍ مَوْضِعٌ بِالْبَيْتِ
 ذَكَرَهُ لَيْسِدٌ فَقَالَ يَصِفُ اللَّيَالِي

وَعَلْبَنُ أَبْرَهَةَ الَّذِي الْفَيْئَةُ * قَدْ كَانَ خُلِدَ فَوْقَ غُرْفَةِ مُوَكَّلٍ

وَجَاءَ مُوَكَّلٌ عَلَى مَشْعَلٍ نَادِرًا فِي بَابِهِ وَالْقِيَاسُ مُوَكَّلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ شَاذٌ مِثْلُ مُوَكَّلٍ وَأَنْشَدَ
 ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَسْوَدِ

وَأَسْبَابُهُ أَهْلُكَ نَعَادًا وَأَنْزَلَتْ * عَزِيْرًا تَغْنِي فَوْقَ غُرْفَةِ مُوَكَّلٍ

(ولول) الْوَلْوَالُ الْبِدَالُ وَوَلَوَاتِ الْمَرْأَةُ دَعَتْ بِالْوَيْلِ وَأَعْوَاتِ وَالاسْمُ الْوَلْوَالُ قَالَ الْعَجَّاجُ

كَانَ أَصْوَاتُ كَلَابِ تَهْتَرِشُ * هَاجَتْ بِلْوَالٍ وَجَلَّتْ فِي حَرَشِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَوَلَوَاتِ مَا خُوذَ مِنْ وَيْلٍ لَهُ عَلَى حَدِيثِ قَيْسِيٍّ وَخَرِيَانِ وَفِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ
 جَاءَتْ أُمُّ جَيْمِلٍ فِي يَدَيْهَا فَهَرُورُهَا وَوَلَوَةٌ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَسَمِعَ تَوَلَّوْهَا تَنَادِي
 يَا حَسَنَانُ يَا حَسِينَانُ الْوَلَوَةُ صَوْتٌ مَتَابِعٌ بِالْوَيْلِ وَالاسْتِعَانَةُ وَقِيلَ هِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ النَّائِحَةِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ فَإِنَّهَا تَوَلَّوْا لَوْلَانَ وَوَلَوَاتِ الْفَرَسُ صَوْتٌ وَالْوَلْوَالُ الْهَامُ الذِّكْرُ وَقِيلَ ذَكَرَ الْبُومُ
 وَوَلْوَالُ اسْمُ سَيْفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ وَافْتَحَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ سَيْفٌ كَانَ لِعَتَّابِ

قوله وخريان هكذا في الاصل
 وحرر اه مصححه

ابن أسيد وابنه القائل يوم الجمل

أنا ابن عتاب وسيفي ولول * والموت دون الجمل الجمل

وقيل سمي بذلك لأنه كان يقتل به الرجال فتولول نساؤهم عليهم (وهل) وهل وهلا ضعف
وفزع وجبن وهو وهل ووهله أفزعه الجوهرى وهل بالتحريك النزع وقد وهل يوهل فهو وهل
ومستوهل قال القطامي بصف إبلا

قوله أنا ابن عتاب الخ هكذا
ضبطت القافية في الأصل
بالسكون وفي التسكينة
برفع ولول وجرا الجمل
وكتب عليه فيه اقواء فخر
الرواية ٥٥

وترى لحيضتهم عند رحيلنا * وهلا كان بين جنة أولق

ووهلت اليه اذا فزعته اليه ووهلت بالكسر اذا فزعته منه قال وشاهد مستوهل قول أبي دواد
كأنه يرفئي بات عن غنم * مستوهل في سواد الليل مذوب

وفي حديث قضاء الصلاة والنوم عنها فقمنا واهلنا أي فزعنا والوهل والمستوهل الفزع الشيط
ووهلت اليه وهلا فزعته اليه ووهلت منه فزعته منه والوهلة الفزعة ووهلت اليه بالفتح وأنت
تريد غيره مثل وهمت وهوت ووهلت فأنا واهل أي سموت ووهل في الشيء وعنه وهلا غلط فيه
ونسبه وفي التهذيب وهلت الى الشيء وعنه اذا نسيتك وغلطت فيه وتوهلت فلانا أي عرضته لان
يهمل ويغلط ومنه الحديث كيف أنت اذا أتاك ملكان فتوهلا في قبرك أبو سعيد أبو زيد
وهلت الى الشيء أهل وهلا وهو أن تخطى بالشيء فتهمل اليه وأنت تريد غيره أبو زيد وهل في الشيء
وعن الشيء يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها ووهلت اليه بالفتح وأنت تريد غيره مثل وهمت ومنه
الحديث رأيت في المنام أتني أهاجر من مكة فذهب وهلي الي أنهما اليمامة أو هجر وهل الى الشيء
بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون ويوهل اذا ذهب وهمه اليه ومنه حديث عائشة رضيت الله
عنها وهل ابن عمر أي ذهب وهمه الى ذلك قال ويجوز أن يكون بمعنى سها وغلط يقال منه وهل في
الشيء وعن الشيء بالكسر يوهل وهلا بالتحريك ومنه قول ابن عمر وهل أنس أي غلط وكنت فلانا
وما ذهب وهلي الا الى فلان أي وهمي واقبته أول وهلة ووهلة وواهلة أي أول شيء وقيل هو أول
ما تراه وفي الحديث فلقيته أهلا وهلة أي أول شيء والوهلة المرة من الفزع أي لقيته أول فزعة
فزعته بالقاء انسان (وهبل) وهبيل حتى من التخخ قال ابن سيده وانما قضينا بان الواو أصل
وان لم تكن من بنات الأربعة جلاله على ورثل اذ لا نعرف لو هبيل اشتقاقا كما لا نعرفه لورثل
(ويل) ويل كلمة مثل ويح الا انها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وفي الندبة وويلاه
قال الاعشى

قالت هريرة لما جئت زائرها * ويلي عليك وويلي منك يا رجل

وقد تدخل عليه الها فيقال ويله قال مالك بن جعدة التغلبي

لا تمك ويله وعليك أخرى * فلا شاة تنيل ولا بعير

والويل حلول الشر والويله الفضيحة والبليّة وقيل هو تفجّع وإذا قال القائل واويلتاه فاعني

واقضيتاه وكذلك تفسير قوله تعالى يا ويلتنا ما لهذا الكتاب قال وقد تجمع العرب الويل

بالويلات وويله وويل له أكثره من ذكر الويل وهما يتوآيان لان وويل هو دعاب الويل لما نزل به

قال النابغة الجعدي

على موطن أغشى هو وزن كلها * أخال الموت كطارهية وتويلا

وقالوا له ويل وويل وويل وويل همزوه على غير قياس قال ابن سيده وأراه ليست بصحيفة وويل

وائل على النسب والمبالغة لانه لم يستعمل منه فعل قال ابن جني امتنعوا من استعمال أفعال

الويل والويس والويج والويب لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك

لوجب اعتلال فائه وعينه كوعدو باع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال

ابن سيده قال سيبويه وويل له وويل له أي فبحا الرفع على الاسم والنصب على المصدر ولا فعل له

وحكى ثعلب وويل به وأنشد

ويل بزيد قتي شيخ أؤذبه * فلا أعشى لدى زيد ولا أؤرد

أراد فلا أعشى ابي وقيل اراد فلا أعشى قال الجوهري تقول ويل لزيد وويل لزيد وويل لزيد قاله نصب على

إضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تفضه فأما اذا أضفت فليس الا النصب لانك لو رفعت

لم يكن له خبر قال ابن بري شاهد الرفع قوله عز وجل ويل للمطّققين وشاهد النصب قول جرير

كسا اللوم تيمأ خضرة في جلودها * فويل لالتيم من سمر ايلها الخضر

وفي حديث أبي هريرة اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله الويل

الحزن والهلاك والمشقة من العذاب وكل من وقع في هلكة دعاب الويل ومعنى النداء فيه يا حزني

ويا هلاكي ويا عذابي احضر فهذا وقتك وأوانك فكانت نادى الويل ان يحضره لما عرض له من

الامر الفظيع وهو الندم على ترك السجود لا دم عليه السلام وأضاف الويل الى ضمير الغائب

جملا على المعنى وعدل عن حكاية قول ابلدس يا ويلي كراهية أن يضيف الويل الى نفسه قال وقد

يرد الويل بمعنى التعجب ابن سيده وويل كلمة عذاب غيره وفي التنزيل العزيز ويل للمطّققين

وَيَلُ لِكُلِّ هُمَزَةٍ قَالَ ابُو اسْحَقٍ وَيَلُ رَفْعٌ بِالْبَدَاءِ وَالْخَبْرُ لِامُطَقَّةٍ بِنِ قَالَ وَلَوْ كَانَتْ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لِحَازِ
 وَيَلُ عَلَى مَعْنَى جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ وَيَلُ وَالرَّفْعُ أَجُودٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلَامِ لِأَنَّ الْمَعْنَى قَدْ ثَبَتَ لَهُمْ هَذَا
 وَالْوَيْلُ كَلِمَةٌ تَقَالُ لِكُلِّ مَنْ وَقَعَ فِي عَذَابٍ أَوْ هَلَكَةٍ قَالَ وَأَصْلُ الْوَيْلِ فِي اللُّغَةِ الْعَذَابُ وَالْهَلَاكُ
 وَالْوَيْلُ الْهَلَاكُ يُدْعَى بِهِ مَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ يَسْتَحَقُّهَا تَقُولُ وَيَلُ لَزِيدٍ وَمِنْهُ وَيَلُ لِلْمُطَقَّةِ فَإِنْ وَقَعَ
 فِي هَلَكَةٍ لَمْ يَسْتَحَقُّهَا قُلْتُ وَيَسْتَحَقُّ لَزِيدٌ يَكُونُ فِيهِ مَعْنَى التَّرْحِمِ وَمِنْهُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ نَارٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَسْتَحَقُّ ابْنُ سَمِيَةَ تَنَزَّاهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ وَيَلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا فِي
 الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي
 فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيْفًا لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ الْجِبَالُ لَمَآءَتْ مِنْ حَرِّهِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ قَعْرَهُ وَالصَّوْدُ دُجُبَلُ
 مِنْ نَارٍ يَصْعَدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيْفًا يَهْوِي كَذَلِكَ وَقَالَ سَيْبُوِيهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَلُ لِلْمُطَقَّةِ وَيَلُ
 لِلْمُكْذِبِينَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ وَيَلُ دَعَاءٌ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَبِيحٌ فِي اللُّغَةِ وَلَكِنْ الْعِبَادُ كَلَّمُوا بِكَلَامِهِمْ وَجَاءَ
 الْقُرْآنُ عَلَى لَغْتِهِمْ عَلَى مِقْدَارِ فَهْمِهِمْ فَكَانَ قِيلَ لَهُمْ وَيَلُ لِلْمُكْذِبِينَ أَي هُوَ لَا يَمُنُّ وَجَبَّ هَذَا
 الْقَوْلُ لَهُمْ وَمِنْهُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أُجْرَى هَذَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ وَبِهِ نَزَلَ الْقُرْآنُ قَالَ الْمَازِنِيُّ حَفِظْتُ عَنْ
 الْأَصْمَعِيِّ الْوَيْلُ قُبُوحٌ وَالْوَيْحُ تَرْحِمُ وَالْوَيْسُ تَصْغِيرُهُمَا أَي هِيَ دُونَهُمَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْوَيْلُ هَلَكَةٌ
 وَالْوَيْحُ قُبُوحٌ وَالْوَيْسُ تَرْحِمُ وَقَالَ سَيْبُوِيهِ الْوَيْلُ يَقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَالْوَيْحُ زَجْرٌ لِمَنْ أَشْرَفَ
 عَلَى هَلَكَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْوَيْسِ شَيْءٌ يُقَالُ وَيَلُ وَوَيْلُ وَوَيْلٌ كَقَوْلِكَ شُغْلًا شَاغِلًا قَالَ رُوِيَةَ
 * وَالْهَامُ يَدْعُو الْبُومَ وَيَلُ وَوَيْلًا * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَإِذَا قَالَ الْإِنْسَانُ يَا وَيْلَةَ قُلْتُ قَدْ تَوَيْلَ قَالَ
 الشَّاعِرُ تَوَيْلٌ أَنْ مَدَدْتَ يَدِي وَكَانَتْ * يَمِينِي لَا تَعْتَلُ بِالْقَلِيلِ
 وَإِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ وَأَوَيْلَهَا قُلْتُ وَلَوْ أَنَّ ذَلِكَ يَتَحَوَّلُ إِلَى حِكَايَاتِ الصَّوْتِ قَالَ رُوِيَةَ
 كَأَنَّهَا عَوَاتُهُ مِنَ التَّاقِ * عَوَلَةٌ تُشْكَلِي وَلَوْ أَنَّ بَعْدَ الْمَتَاقِ
 وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبِ النَّحْوِيِّ أَنَّهُ قَالَ قَوْلُهُمْ وَيَلُ كَانَ أَصْلُهَا وَيُ وَصَلَتْ بِهِ وَمَعْنَى وَيُ
 حُزْنٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَأَيْهِ مَعْنَاهُ حُزْنٌ أُخْرِجَ مُخْرَجَ النَّدْبَةِ قَالَ وَالْعَوَلُ الْبُكَاءُ فِي قَوْلِهِ وَيَلُ وَعَوَلَةٌ وَنُصِبَا
 عَلَى الذَّمِّ وَالِدَعَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَيَلُ الشَّيْطَانُ وَعَوَلُهُ فِي الْوَيْلِ ثَلَاثَةٌ أَقْوَالٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ
 الْوَيْلُ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ الْوَيْلُ شِدَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَقَالَ الْغَرَاءُ الْأَصْلُ وَيُ لِلشَّيْطَانِ أَي
 حُزْنٌ لِلشَّيْطَانِ مِنْ قَوْلِهِمْ وَيُ لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَفِي قَوْلِهِمْ وَيَلُ الشَّيْطَانُ سِتَّةٌ أَوْجُهُ وَيَلُ
 الشَّيْطَانُ بِفَتْحِ اللَّامِ وَيَلُ بِالْكَسْرِ وَيَلُ بِالضَّمِّ وَيَلُ وَوَيْلٌ وَيَلُ وَيَلُ وَيَلُ وَيَلُ الشَّيْطَانُ

قوله والهام الخ بعده كافي
التكلمة

* والبوم يدعو الهام تكلا

ثاكلا *

اه مصححه

قال وى معناه حزن لان يطان فانكسرت اللام لانها لام خفض ومن قال ويبل الشيطان قال أصل اللام الكسر فلما كثرت استعمالها مع وى صار معها حرفا واحدا فاختاروا اليها الفتحة كما قالوا يال ضبة ففتحوا اللام وهى فى الاصل لام خفض لان الاستعمال فيها اكثر مع يا فجمع لا حرفا واحدا وقال بعض شعراء هذيل

فويل يبزجر شعل على الحصى * فوقر ما بزها لك ضائع

قوله فويل يبز الخ تقدم فى

مادة بز بلفظ

فويل أم بز جر شعل على

الحصى

وقر بز ما هنالك ضائع

وشرحه هنالك بما هو أوضح

مما هنا فانظره اه

شعل لقب تابط شر او كان تابط قصيرا فليس سيفه بجره على الحصى فوقره جعل فيه وقرة أى فلولاً قال ويبل يبز فتعجب منه قال ابن برى ويقال وييك بمعنى ويلاك قال الخليل

يا زبرقان أخابى خلف * ما أنت ويب أيبك والفخر

قال ويقال معنى ويب التصغير والتحقيق معنى ويس وقال الزيدى ويح لزيد معنى ويبل لزيد قال ابن برى ويقويه عندي قول سيبويه تبأله وويجأ وويح له وتب وليس فيه معنى الترحم لان التب الحسار ورجل ويأله وويأله كقواهم فى المستجاد ويأله يريدون ويأله كما يقولون لأب لك يريدون لأب لك فركبوه وجعلوه كاشى الواحد ابن جنى هذا خارج عن الحكاية أى يقال له من دهائه ويأله ثم ألحقت الهاء لالمبالغة كداهية وفى الحديث فى قوله لأبى بصير ويأله مسعر حرب تعجباً من شجاعته وجرأته وإقدامه ومنه حديث على ويأله كيداً بغير عن لو أن له وعأى يكبل العلوم الجمة بلا عوض الا أنه لا يصادف واعياً وقيل وى كلمة مفردة ولا مته مفردة وهى كلمة تنجع وتعجب وحذفت الهمزة من أمته تخفيفاً وألقت حركتها على اللام وينصب ما بعدها على

التمييز والله أعلم

(فصل الياء المثناة التحتية) (بيل) البيل قصر الأسنان والتزاقها وإقبالها على غار الفم

واختلاف نبتهم وانعطافها الى داخل الفم قال الجوهري البيل قصر الأسنان العليا قال ابن

برى هذا قول ابن السكيت وغلطه فيه ابن حمزة وقال البيل قصر الأسنان وهو ضد الروق والروق

طواها وقال سيبويه البيل انثناؤها الى داخل الفم وقال ابن الاعرابى البيل أشد من السكس

والآل لغة على البدل وقال اللحيانى فى أسنانه بيل وآل وهو ان تقبل الأسنان على باطن الفم وقد

يل ويال يلا ويلا قال ولم نسمع من الآل فعلاً فدل ذلك على ان همزة آل بدل من ياء بيل ورجل

أيل والانى يلاء التهذيب الأيل القصير الأسنان والجمع الأيل وقال ابىد

رقبات عليها ناهض * تكلح الأروق منهم والأيل

أى رميتهم بسهام ابن الاعرابي الأيل الطويل الأسنان والأيل الصغير الأسنان وهو من الأضداد
وصفاة بلائيدنة اليل ملسامستوية ويقال ماشى أعذب من ماشية غراه في صفاة بلائ
وعبد اليل اسم رجل جاهلي وزعم ابن الكلبى أن كل اسم من كلام العرب آخره ال أو ايل كجبريل
وشهميل وعبد اليل مضاف الى ايل أو ال هما من أسماء الله عز وجل قال وقد بينا أن هـ ذا خطأ
لانه لو كان ذلك لكان الآخر مجرورا فقلت جـ بريل وهو مذكور في موضعه و يليل اسم جبل
معروف بالبادية و يليل موضع وفي غزوة بدر يليل هو بفتح الباءين وسكون اللام الاولى وادى ينبع
يصب في غيقة قال جرير

نظرت البك بمثل عيني مغزل * قطعت حبالها بأعلى يليل

قال ابن بري هو وادى الصفة راء دوين بدر من يثرب قال ومثله قول حارثة بن بدر

يا صاح إنى لست ناس ليله * منها نزلت الى جوانب يليل

وقال مسافع بن عبد مناف

عمرو بن عبد كان أول فارس * جزع المذاد وكان فارس يليل

٣ (حرف الميم)

الميم من الحروف الشفوية ومن الحروف المجهورة وكان الخليل يسمى الميم مطبقة لانه يطبق اذا
لفظ بها

(فصل الهمزة) (ابر بسم) قال ابن الاعرابي هو الابر بسم بكسر الراء وسنذكره في برسم

ان شاء الله تعالى (أتم) الاتم من الخرز ان تفتق خرزتان فصيرا واحدة والآتوم من النساء

التي اتقى مسدا كما عند الافتضاض وهي المفضاة وأصله أتم أيام اذا جمع بين شيئين ومنه سمي الماتم

لاجتماع النساء فيه قال الجوهري وأصله في السقاء تنفق خرزتان فتصيران واحدة وقال

* أيا ابن نخاسية أتوم * وقيل الأتوم الصغيرة الفرج والماتم كل مجتمع من رجال أو نساء

في خزن أو فرح قال

حتى تراهن لدية قيميا * كما ترى حول الأمير الماتما

فالماتم هنا رجال لا محالة وخص بعضهم به النساء يجتمعن في خزن أو فرح وفي الحديث فافاموا

عليه ماتما الماتم في الاصل مجتمع الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت

وقيل هو الشواب ممن لا غير والميم زائدة الجوهري الماتم عند العرب النساء يجتمعن في الخير

قوله وفي غزوة بدر يليل الخ
عبارة بقوت يليل اسم قرية
قرب وادى الصفة من
أعمال المدينة وفيه عين
كبيرة تخرج من جوف رمل
الى أن قال وتصب في البحر
عند ينبع ثم قال وادى يليل
يصب في البحر ثم قال وقال
ابن اسحق في غزوة بدر مضت
قريش حتى نزلوا بالعدوة
القصوى من الوادى خلف
العقنقل ويليل بين بدر
وبين العقنقل الكتيب
الذي خلفه قريش والقيب
ييدر من العدو والديان
بطن يليل الى المدينة هـ

٣ هـ ذا أول الجزء الثاني
والعشرين من تجزئة
المؤلف كتابه الى سبعة
وعشرين جزأ كتبه مصححه

والشر وقال أبو حية النميري

رَمَتْهُ أُنَاةٌ مِنْ رَيْبِ عَامِرٍ * نَوْمِ الضُّحَى فِي مَاتَمِ أَيِّ مَاتَمٍ

فهذا الاحتمال مقام فرح وقال أبو عطاء السندي

عَشِيَّةٌ قَامَ النَّائِحَاتُ شَقَقَتْ * جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ

أَيِّ بَأْيِدِي نِسَاءٍ فَهَذَا الاحتمال مقام حزن ونوح قال ابن سيده وخص بعضهم بالماتم الشواب من النساء لا غير قال وليس كذلك وقال ابن مقبل في الفرح

وَمَاتَمٌ كَالدُّمِيِّ حَوْرٌ مَدَامِعُهَا * لَمْ تَمَاسِ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عَوْنًا

قال أبو بكر والعامية تغلط فتظن أن الماتم النوح والنياحة وانما الماتم النساء المجتمعات

في فرح أو حزن وأنشد بيت أبي عطاء السندي * وشققت * جُيُوبٌ بِأَيْدِي مَاتَمٍ وَخُدُودُ *
بفعل الماتم النساء ولم يجعله النياحة قال وكان أبو عطاء فصيحاً ثم ذكر بيت ابن مقبل

* وَمَاتَمٌ كَالدُّمِيِّ * وَقَالَ أَرَادَ نِسَاءً كَالدُّمِيِّ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ بَيْتَ أَبِي حِيَمَةَ النَّمِيرِيِّ

فِي مَاتَمِ أَيِّ مَاتَمٍ يَرِيدُ فِي نِسَاءٍ أَيِّ نِسَاءٍ وَالْجَمْعُ الْمَاتَمُ وَهُوَ عِنْدَ الْعَامَةِ الْمُصِيبَةُ يَقُولُونَ كُنَّا فِي

مَاتَمِ فَلَانَ وَالصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ كُنَّا فِي مَنَاحَةِ فَلَانَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَقَعَ الْمَاتَمُ بِمَعْنَى الْمَنَاحَةِ

وَالْحُزْنِ وَالنُّوحِ وَالْبُكَاءِ لِأَنَّ النِّسَاءَ لِذَلِكَ اجْتَمَعْنَ وَالْحُزْنَ هُوَ السَّبَبُ الْجَامِعُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ

التيمي في منصور بن زياد

وَالنَّاسُ مَاتَمٌ عَلَيْهِمْ وَاحِدٌ * فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَرَقِيرٌ

وقال زيد الخليل أُنْفَى كُلِّ عَامٍ مَاتَمٌ سَعْمُونُهُ * عَلَى شَجَرَتَيْ رُبُوبِيَّةٍ وَهُوَ وَمَارِضًا

وقال آخر أَضْحَى بِنَاتِ النَّبِيِّ إِذْ قَتَلُوا * فِي مَاتَمٍ وَالسَّبَاعُ فِي عُرْسِ

أَيُّ هُنَّ فِي حُزْنٍ وَالسَّبَاعُ فِي سُرُورٍ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَمَا بَنُوكَ الْإِبْنَ مِنْ النَّاسِ فَاصْبِرِي * فَإِنْ يَرْجِعِ الْمَوْتَى حَمِينَ الْمَاتَمِ

فهذا كله في الشر والحزن وبيت أبي حية النميري في الخير قال ابن سيده وزعم بعضهم أن الماتم

مشتق من الأثم في الخرزتين ومن المرأة الأثوم والتقاؤهما ان الماتم النساء يجتمعن ويتقابلن في

الخير والشر وما في سيره أتم ويتم أي إبطاء وخطب فما زال على ٣ شئ

واحد والأثم شجر يشبه شجر الزيتون ينبت بالسراة في الجبال وهو عظام لا يحمل واحدته أئمة

قال حكاهما أبو حنيفة والأثم موضع قال النابغة

قوله تياس كذا في التهذيب
بمناة تحية كتبه مصححه

قوله سعمونه الخ هكذا في
الاصل على هـ هذه الصورة
وهو يحتمل به سونه أو
تعتونه وعلى الجملة فليحزر
البيت كتبه مصححه

قوله النبي كذا في الاصل
والذي في شرح القاموس
السبي كتبه مصححه

٣ يياض بالاصل المعول
عليه قدر هذا كتبه مصححه

فَأوردَهُنَّ بَطْنَ الْأَثْمِ شَعْنًا * بِصْنِ الْمَشَى كَالْحِدْمِ التُّوَامِ

وقيل اسم واد قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَكْفَأُنْ تَحُلُّ بِنِي سُلَيْمٍ * بطون الأثم ظلم عبقرى

قال وقيل الأثم اسم جبل وعليه قول خفاف بن نذبة يصف غيثا

عَلَا الْأَثْمَ مِنْهُ وَأَبْلُ بَعْدُ وَأَبْلُ * فَقَدَارُهُ قَتِيبَةٌ كُلُّ مَرُّهُ قِ

(أتم) الأثم الذئب وقيل هو أن يعـ مل ما لا يحل له وفي التنزيل العزيز والأثم والبغي بغير الحق

وقوله عز وجل فان عثر على أنهم ما استحقوا ثأما أي ما أثم فيه قال الفارسي سماه بالاصـ در كما جعل

سبويه المظلمة اسم ما أخذ منك وقد أثم يا أثم قال * لو قلت ما في قومها لم تبتهم * اراد ما في قومها

أحد يفضلها وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم أبتهم هي لغة لبعض العرب في أثم

وذلك أنهم يكسرون حرف المضارعة في نحو وتعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في الأثم انقلبت الهمزة

الاصلية ياء وتأثم الرجل تاب من الأثم واستغفر منه وهو على السلب كأنه سلب ذاته الأثم بالثوبة

والاستغفار أورام ذلك بهما وفي حديث معاذ فآخبر بها عنده موته تأثما أي تجنب الأثم يقال تأثم

فلان إذا فعل فعلا خرج به من الأثم كما يقال تخرج إذا فعل ما يخرج به عن الحرج ومنه حديث

الحسن ما علمنا أحدا منهم ترك الصلاة على أحد من أهل القبلة تأثما وقوله تعالى فيهما أثم كبير

ومنافع للناس وأثمهما أكبر من نفعهما قال ثعلب كانوا إذا قاموا فاقمروا وأطعموا ومنه

وتصدقوا فالأطعام والصدقة منفعمة والأثم القمار وهو أن يهلك الرجل ويذهب ماله وجمع الأثم

أثام لا يكسر على غير ذلك وأثم فلان بالكسر يأثم أثما وأثما أي وقع في الأثم فهو آثم وأثيم وأثوم

أيضا وأثم الله في كذا يأثمه ويأثمه أي عده عليه أثما فهو مأثوم ابن سيده أثمه الله يأثمه عاقبه

بالأثم وقال الفراء أثمه الله يأثمه إثمًا وأثما إذا جازاه جزاء الأثم فالعبد مأثوم أي مجزي جزاء أثمه

وأنشد النراء أنصيب الأسود قال ابن بري وليس بنصيب الأسود المرواني ولا بنصيب الأيض

الهاشمي وهل يأتيني الله في أن ذكرتها * وعلمت أصحابي بهايلة النفر

ورأيت هنا حاشية صورتهم لم يقل ابن السيرافي ان الشعر لنصيب المرواني وإنما الشعر لنصيب بن رباح

الأسود الحبكي مولى بنى الحبك بن عبد مناة بن كنانة يعني هل يجزي بني الله جزاء أثمى بان ذكرت

هذه المرأة في غناني و يروي بكسر التاء وضمها وقال في الحاشية المذكورة قال أبو محمد السيرافي

كثير من الناس يغلط في هذا البيت يرويه النفر بفتح الفاء وسكون الراء قال وليس كذلك وقيل

هذا البيت من القصيد التي فيها

أما والذي نادى من الطور عبده * وعلم آيات الذبائح والنحر
لقد زادني للجفر حبا وأهله * ليال أقامت من ليلى على الجفر
وهل يأتني الله في أن ذكرتها * وعلاّت أصحابي به اليلة النفر
وطيرت مابي من نعاس ومن كرى * وما بالمايا من كلال ومن فتر
والأثم جزء الأثم وفي التنزيل العزيز يأتى أثما أراد مجازاة الأثم يعنى العقوبة والأثم والأثم
عقوبة الأثم الاخيرة عن ثعلب وسأل محمد بن سلام يونس عن قوله عز وجل يلق الأثم قال عقوبة
وأشد قول بشر

وكان مقامنا ندعو عليهم * بأبطل ذى المجازلة أثم
قال أبو اسحق تأويل الأثم المجازاة وقال أبو عمرو والشيباني لقي فلان أثم ذلك أى جزء ذلك فان
الخليل وسيبويه يذهب ان الى ان معناه يلق جزء الأثم وقول سافع الليثى فى ذلك
جرى الله ابن عمرو حيث أمسى * عقوقا والعقوق له أثم

أى عقوبة مجازاة العقوق وهى قطيعة الرحم وقال الليث الأثم فى جملة التفسير عقوبة الأثم وقيل
فى قوله تعالى يلقى الأثم أقيل هو وادى جهنم قال ابن سيده والصواب عندي أن معناه يلقى عقاب
الأثم وفى الحديث من عصى على شيدعه سلم من الأثم الأثم بالفتح الأثم يقال أثم يا أثم أثم
وقيل هو جزء الأثم وشيدعه لسانه وأثم بالمدأ وقع فى الأثم عن الزجاج وقال العجاج
• بل قلت بعض القوم غير مؤتم * وأثم بالثديد قال له أتمت وتأثم تخرج من الأثم وكف
عنه وهو على السلب كما ان تخرج على السلب أيضا قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
تجنبت هجران الحبيب تأثما * ألا ان هجران الحبيب هو الأثم

ورجل أثم من قوم آثمين وأثيم من قوم أثماء وقوله عز وجل ان شجرة الزقوم طعام الأثيم قال
الفراء الأثيم الفاجر وقال الزجاج عنى به هنا أبو جهل بن هشام وأثوم من قوم أثم التهذيب الأثيم
فى هذه الآية بمعنى الأثم يقال آثمه الله يؤتمه على أفعاله أى جعله آثما وألفاه آثما وفى حديث
ابن مسعود رضى الله عنه انه كان يلقن رجلا أن شجرة الزقوم طعام الأثيم وهو فاعيل من الأثم
والمأثم الأثم وجمعه المآثم وفى الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال اللهم اتى أعوذ بك من
المآثم والمغرم المآثم الأمر الذى يأتى به الانسان أو هو الأثم نفسه وضمه المصدر موضع الاسم

وقوله تعالى لا تغوف فيها ولا تأثيم يجوز أن يكون مصدرًا ثم قال ابن سيده ولم أسمع به قال ويجوز أن يكون اسمًا كما ذهب إليه سيبويه في التثنية والتثمين وقال أمية بن أبي الصلت
فلا تغوف ولا تأثيم فيها * وما فاهوا به لهم مقيم

والأثم عند بعضهم الخمر قال الشاعر

شربت الأثم حتى ضل عقلي * كذاك الأثم تذهب بالعقول

قال ابن سيده وعندي أنه إنما سماها أثمًا لأن شرب الأثم قال وقال رجل في مجاس أبي العباس
نشرب الأثم بالصواع جهارًا * وترى المسك بيننا مستعارا

أي نتعاور به نأيد بنانثمة قال والصواع الطرحة الهائلة ويقال هو المذكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه
ويقال هو اناء كان يشرب فيه الملك قال أبو بكر وليس الأثم من أسماء الخمر بعروف ولم يصح فيه
ثبت صحيح وأثبت الناقة المشي تأثمه اثمًا بطأت وهو معنى قول الأعشى

جمالية تغتلي بالرداف * اذا كذب الأثمات الهجيرة

يقال ناقة آثمة ونوق آثمات أي مبطنات قال ابن بري قال ابن خالويه كذب ههنا خفيفة الذال
قال وحقها أن تكون مشددة قال ولم تجب مخففة إلا في هذا البيت قال والآثمات اللاتي يُظنُّ
أنهن يقوين على الهواجر فاذا أخلننه فكانن آثمن (اجم) أجم الطعام واللبن وغيرهما
يأجمه أجمه أجمه أجمه وماله من المداومة عليه وقد أجمه الكسائي وأبو زيد إذا كره الطعام
فهو أجم على فاعل قال ابن بري ذكره سيبويه على فعل فقال أجمه بأجم فهو أجم وسنق فهو سنق
اللبن أكامه حتى أجمته وفي حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود رضى الله عنهما ما تسأل

عن سحلت مريته وأجم النساء أي كرههن وأنشد ابن بري لرؤبة فقال

جاءت بطحون لها الأتاجم * تطبخه ضر وعها وتأدمه

* يمدأ على لحمه ويأدمه * بصف ابلا جادت لها المرعى باللبن الذي لا يحتاج إلى الطحن كما

يطحن الحب وليس اللبن مما يحتاج إلى الطحن بل الضرور وطبخته ويريد بتأدمه تخاطه بأدم وعنى
بالأدم ما فيه من الدسم يريد أن اللبن بشده ومعنى يادمه بشده ويقويه يقال حبل مأدوم إذا
أحكمت قتلته يريد أن شرب اللبن قد شد لحمه ووثقه وقال الراعي * نخيص البطن قد أجم الحساراه
أي كرهه وتأجم النهار تأجمًا شدره وتأجمت النارذكت مثال تأجمت وإنها الأجماء وأجميا

قال عبيد بن أيوب العنبري

قوله الحساراه كذا في النسخ
بجاء مهمله والحسار بالفتح
عشبة خضراء تسطح على
الأرض وتاكلها المشيمة
أكل شديدًا كما تنق دم في
مادة حسروا نظره وحرراه

وَيَوْمَ كَتَبْنَا لِلْإِمَامِ سَجَبَ رَنَّهُ * حَمَلْنَا عَلَيْهِ الْجَمْدَ حَتَّى تَأْتِجَا
رَبَّيْتِ بِنَفْسِي فِي أَجِيحِ سَمُومِهِ * وَبِالْعَنْسِ حَتَّى جَاشَ مِنْهُمَا دَمًا
وَيُقَالُ مِنْهُ أَجَمٌ نَارِكٌ وَتَأْجَمُ عَلَيْهِ غَضَبٌ مِنْ ذَلِكَ وَفُلَانٌ يَتَأْجَمُ عَلَى فُلَانٍ يَتَأْطَمُ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ
عَلَيْهِ وَتَلَهَّفُ وَأَجَمَ الْمَاءُ تَغَيَّرَ كَأَجْنٍ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ مِيهًا بَدَلُ مِنَ النُّونِ وَأَنْشَدَ عَوْفُ بْنُ الْخَرِيعِ
وَتَشْرَبُ إِسَارًا لِلْحِيَاضِ تَسُوفُهُ * وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا

قوله تسوفه كذا في الاصل
هنا وفي مادة صرر وفي
التكملة والتهذيب تسوفها
اه صححه

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْمِيمِ الْأَصْحَى مَاءَ آجِنٍ وَأَجَمٌ إِذَا كَانَ مَتَغَيَّرًا أَوْ أَرَادَ ابْنُ الْخَرِيعِ آجِنًا وَقِيلَ آجَمٌ بِمَعْنَى
مَأْجُومٍ أَيْ تَأْجِمُهُ وَتَكْرَهُهُ وَيُقَالُ أَجَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ فِكْرُهُتَهُ وَالْأَجَمُ حِصْنٌ بَنَاهُ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ مِنْ حِجَارَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ الْأَجْمِ الْحِصْنِ وَالْجَمْعُ آجَامٌ وَالْأَجَمُ بِسُكُونِ الْجِيمِ كُلُّ بَيْتٍ مَرْبَعٌ
مُسَطَّحٌ عَنْ يَعْقُوبَ وَحِكِيُّ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ كُلُّ بَيْتٍ مَرْبَعٌ مُسَطَّحٌ أَجَمٌ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ
وَتِيْمًا لَمْ يَتْرِكْ بِهَا جَدْعٌ مَخْلَةٌ * وَلَا أَجْمًا الْأَمْشِيدُ ابْتِجَادًا

قَالَ وَقَالَ الْأَصْحَى هُوَ يَخْفَفُ وَيَنْقَلُ قَالَ وَالْجَمْعُ آجَامٌ مَثَلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ وَالْأَجَمُ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ
قُرْبَ الْقَرَادِيسِ التَّهْذِيبِ الْأَجَمَةُ مَنبَتُ الشَّجَرِ كَالغَيْضَةِ وَهِيَ الْآجَامُ وَالْأَجَمُ الْقَصْرُ بِلُغَةِ أَهْلِ
الْحِجَازِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تَوَارَتْ بِآجَامِ الْمَدِينَةِ أَيْ حُصُونِهَا وَاحِدُهَا أَجَمٌ بِضَمِّتَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْأَجَمَةُ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَلْتَفُّ وَالْجَمْعُ أَجَمٌ وَأَجَمٌ وَأَجَمٌ وَأَجَامٌ وَأَجَامٌ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
الْآجَامُ وَالْآجَامُ جَمْعُ أَجَمٍ وَنَصُّ اللَّحْيَانِيِّ عَلَى أَنَّ آجَامًا جَمْعُ أَجَمٍ وَتَأْجَمُ الْأَسَدُ دَخَلَ فِي أَجَمَتِهِ قَالَ
مَحَلًّا كَوَعَسَاءَ الْقَنَا فَنَضَارِبًا * بِهِ كُنْنَا كَالْمَخْدَرِ الْمَتَأْجِمِ

قوله كما سئذ كره الخ عبارة
الجوهري كما قلناه في الأكمة
اه صححه

الْجَوْهَرِيُّ الْأَجَمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْجَمْعُ أَجَمَاتٌ وَأَجَمٌ وَأَجَامٌ وَأَجَامٌ وَأَجَمٌ كَمَا سَنَدُ كَرِهَ فِي أَيْ كَمَ أَنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى (أَدَمُ) الْأُدْمَةُ الْقَرَابَةُ وَالْوَسِيلَةُ إِلَى الشَّيْءِ يُقَالُ فُلَانٌ أَدَمَتِي الْبِكْ أَيْ وَسِيلَتِي
وَيُقَالُ بَيْنَهُمَا أَدْمَةٌ وَمُلْحَمَةٌ أَيْ خُلَاطَةٌ وَقِيلَ الْأُدْمَةُ الْخُلَاطَةُ وَقِيلَ لِلْوَأْتَةِ وَالْأُدْمُ الْأَتْنَةُ وَالْإِتْفَاقُ
وَأَدَمَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ يَأْدُمُ أَدْمًا وَيُقَالُ أَدَمَ بَيْنَهُمَا يُؤْدَمُ أَيْدَامًا أَيْضًا فَعَلَ وَأَفْعَلَ بِمَعْنَى وَأَنْشَدَ

قوله الا محببام موضعا الذي
في التهذيب الا محببام موضعا
لذلك اه صححه

* وَالْبَيْضُ لَا يُؤْدَمُ مِنَ الْأَمُودِمَا * أَيْ لَا يُحِبُّ بَنَ الْأَمْحِبِّبَا مَوْضِعًا وَأَدَمَ لَامٌ وَأَصْلُهَا وَأَلْفٌ وَوَفَّقِي
وَكَذَلِكَ أَدَمٌ يُؤْدَمُ بِالْمَدِّ وَكُلُّ مُوَافِقٍ إِدَامٌ قَالَتْ غَايَةُ الدُّبَيْرِيَّةِ * كَانُوا مِنَ خَالِطَهُمْ إِدَامًا * وَفِي
الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلَّهِ غَيْرَةٌ مِنْ شُعْبَةَ وَخَطَبَ امْرَأَةً لَوْ تَطَّرَتْ إِلَيْهَا فَانْه
أُخْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَهُمَا قَالَ الْكَسَائِيُّ يُؤْدَمُ بَيْنَهُمَا كَيْفَ مَعْنَى أَنْ تَكُونَ بَيْنَهُمَا الْمَحَبَّةُ وَالْإِتْفَاقُ قَالَ أَبُو
عَبِيدٍ لَا أَرَى الْأَصْلَ فِيهِ إِلَّا أَدَمَ الطَّعَامِ لِأَنَّ صَلَاحَهُ وَطَبِيبَهُ أَنْ يَكُونَ بِالْإِدَامِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ

طعام مادوم قال ابن الاعرابي وإدام اسم امرأة من ذلك وأنشد

أَلَا طَعَنْتَ لَطِيئَتَهَا إِدَامُ * وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٌ زَمَامُ

وأدمه بأهله أدمًا خلطه وفلان أدم أهله وأدمتهم أي أسوتهم وبه يعرفون وأدمهم يادهم أدمًا كان لهم أدمه عن ابن الاعرابي التهذيب فلانا أدمه بنى فلان وقد أدمهم يادهم وهو الذي عرفهم الناس الجوهري يقال جعلت فلانا أدمه أهلي أي أسوتهم والادام معروف ما يؤتدم به مع الخبز وفي الحديث نعم الأدم الخلل الأدم بالكسر والأدم بالضم ما يؤكل بالخبز أي شئ كان وفي الحديث سيد إدام أهل الدنيا والآخرة اللحم جعل اللحم أدمًا وبعض الفقهاء لا يجعله أدمًا ويقول لو حللت أن لا يأتدم ثم أكل اللحم لم يحنث والجمع أدمه وجمع الأدم آدام وقد أتدم به وأدم الخبز يادمه بالكسر أدمًا خلطه بالأدم وقال غيره أدم الخبز باللحم وأنشد ابن بري

أَذَا مَا الْخُبْزُ تَأَدَّمُهُ بِالْحَمِّ * فَذَلِكَ أَمَانَةٌ لِلَّهِ الثَّرِيدُ

وقال آخر * تَطْبُخُهُ ضُرُوعُهَا وَتَأَدَّمُهُ * قَالَ وَشَاهِدُ الْإِدَامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْأَيْضَانُ أَبْرَدَ عَظْمِي * الْمَاءُ وَالْقَتُّ بِلَا إِدَامِ

وفي حديث أم معبد أنها رأيت الشاة وإنها تأدمها وتأدم صرمتها وفي حديث أنس وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته أي خلطته وجعلت فيه إدامًا يؤكل يقال فيه بالمد والقصر وروى بتشديد الدال على التكثير وفي الحديث أنه مرّ بقوم فقال انكم تأدمون على أصحابكم فأصلحو أرحالكم حتى تكونوا شامة في الناس أي إن أركم من الغني ما يصلحكم كالإدام الذي يصلح الخبز فاذا أصلحتم حالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد وتظهورون للناظرين قال ابن الأثير هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرّ ويأمشروها والمعروف في الرواية انكم قادمون على أصحابكم فأصلحو أرحالكم قال والظاهر والله أعلم أنه سهو وفي حديث خديجة رضوان الله عليهم أفوالله انك لتكسب المعدوم وتطعم المعدوم وقول امرأة دريد بن الصمة حين طلقها بأفان أنطلقني فوالله لقد أبنتك مكتومي وأطعمتك مادومي وجمتك باه الأغير ذات صرار غاعت بالمادوم الخلق الحسن وأرادت أنهم الممتنع منه شيئاً كالناقة الباهلة التي لم تصروا يأخذ لبنها من شاء وأدم القوم أدم لهم خبرهم أنشد يعقوب في صفة كلاب الصيد

فهي تباري كل سارسوهق * وتؤدم القوم إذا لم تغبقي

وقولهم سئهم في أديمهم يعني طعامهم المادوم أي خبرهم راجع فيهم التهذيب من أمثالهم

قوله زمام كذا في الاصل
وشرح القاموس بالزاي
ولعله بالراء اه صححه

قوله وانها التأدمها وتأدم
صرمتها ضبط في الاصل
والنهاية بضم الدال وحرره
اه صححه

قوله فهي تباري الخ هكذا
في الاصل هنا وتقدم في
مادة سهق على غير هذا الوجه
وأني عشطورين بين هذين
المشطورين فانظره اه

صححه

سَمَّكُمْ هَرِيْقٌ فِي أَدِيكُمْ أَيْ فِي مَادُومِكُمْ وَيُقَالُ فِي سَقَاتِكُمْ وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ مَا كَانَ وَقِيلَ لِالْأَحْمَرِ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْبُوعُ وَقِيلَ لِي هُوَ بَعْدَ الْإَفِيْقِ وَذَلِكَ إِذَا تَمَّ وَاجْرُوا اسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَرْبِ فَقَالَ أَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَرْثِ بْنِ وَعَلَةَ

وَأَيْلُ وَالْحَرْبُ الَّتِي لِأَدِيهَا * صَحِيْحٌ وَقَدْ تَعَدَّى الصَّاحُ عَلَى السُّقْمِ
أَيْ أَرَادَ لِأَدِيمِ لَهَا وَأَرَادَ عَلَى ذَوَاتِ السُّقْمِ وَالْجَمْعُ آدَمَةٌ وَأُدْمٌ بَضْعَتَيْنِ عَنِ اللَّعِيَانِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَعِنْدِي أَنْ مَنْ قَالَ رُسُلٌ فَسَكَنَ قَالَ أُدْمٌ هَذَا مَطْرِدٌ وَالْأُدْمُ يَنْصَبُ الدَّالُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبِيْوِيَه
مَنْ لِي أَفِيْقٌ وَأَفِيْقٌ وَالْأَدْمُ جَمْعُ أَدِيمٍ كَيْتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَإِنْ كَانَ هَذَا فِي الصَّفَةِ كَثُرَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ أَدْمٍ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

إِذَا جَعَلْتَ الدُّلُوفِي خَطَامِهَا * حَرَامٌ مِنْ مَكَّةَ أَوْ حَرَامِهَا * أَوْ بَعْضُ مَا يُبْتِغَى مِنْ آدَامِهَا
وَالْأَدْمَةُ بَاطِنُ الْجِلْدِ الَّذِي يَلِي اللَّحْمَ وَالْبَشْرَةُ ظَاهِرُهَا وَقِيلَ ظَاهِرُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَبَاطِنُهُ
الْبَشْرَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأُدْمُ جَمْعًا هَذَا بَلْ هُوَ الْقِيَاسُ الْأَنْ سَبِيْوِيَه جَعَلَهُ اسْمًا
لِلْجَمْعِ وَتَطَّرَهُ بِأَفِيْقٍ وَأَفِيْقٌ وَهُوَ الْأَدِيمُ أَيْضًا الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ لِلْجِلْدِ دَاهَابٌ وَالْجَمْعُ أَهْبٌ وَأَهْبٌ
مَوْثِقَةٌ فَأَمَّا الْأَدِيمُ وَالْأَفِيْقُ فَمَنْ كَرَّرَ الْأَنْ يَقْصِدُ الْقَصْدَ الْجِلْدُ وَالْأَدْمَةُ فَتَقُولُ هِيَ الْأُدْمُ وَالْأَفِيْقُ
وَيُقَالُ أَدِيمٌ وَأَدْمَةٌ فِي الْجَمْعِ الْأَقْلَى عَلَى أَفْعَلَةٍ يَقَالُ ثَلَاثَةٌ أَدْمَةٌ وَأَرْبَعَةٌ أَدْمَةٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ مَا مَالِكٌ فَقَالَ أَقْرَنُ وَأَدْمَةٌ فِي الْمَنِيئَةِ الْأَدْمَةُ بِالْمَدِّ جَمْعُ أَدِيمٍ مَنْ لِي رَغِيْفٌ وَأَرْغِفَةٌ
قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي جَمْعِهِ أَدْمٌ وَالْمَنِيئَةُ بِالْهَمْزِ الدَّبَاغُ وَأُدْمُ الْأَدِيمِ أَظْهَرَ أَدْمَتَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ
* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدْمِ * وَأَدِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرٌ جِلْدُهُ وَأَدْمَةٌ الْأَرْضُ وَجْهَاتُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَرَبَّمَا سَمِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ أَدِيمًا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

يَوْمًا تَرَاهَا كَسَيْبِ أَرْدِيَةِ الشَّعْبِ وَيَوْمًا أَدِيمًا نَغْلًا

وَرَجُلٌ مُؤَدْمٌ أَيْ مُحْبَبٌ وَرَجُلٌ مُؤَدْمٌ مَبْشَرٌ حَازِقٌ مُجْرِبٌ قَدْ جَمَعَ لِي نَاشِدَةٌ مَعَ الْمَعْرِفَةِ بِالْأُمُورِ
وَأَصْلُهُ مِنْ أَدْمَةِ الْجِلْدِ وَبَشْرَتُهُ فَالْبَشْرَةُ ظَاهِرُهُ وَهُوَ مَبْنِيٌّ الشَّعْرُ وَالْأَدْمَةُ بَاطِنُهُ وَهُوَ الَّذِي يَلِي اللَّحْمَ
فَالَّذِي يُرَادُ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ الْأَدْمَةِ وَخُشُونَةِ الْبَشْرَةِ وَجَرَّبَ الْأُمُورَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَعْنَاهُ كَرِيْمٌ
الْجِلْدُ غَلِيظُهُ جَدِيدُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَلَنْ مُؤَدْمٌ مَبْشَرٌ أَيْ هُوَ جَمْعٌ يَصْلُحُ لِلشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ وَفِي الْمَثَلِ
أَيْتَابُ الْعَاتِبِ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشْرَةِ أَيْ يُعَادُ فِي الدَّبَاغِ وَمَعْنَاهُ أَيْتَابُ الْعَاتِبِ مَنْ يُرْجَى وَفِيهِ مَسْكَةٌ وَقُوَّةٌ
وَيُرْجَعُ مِنْ فِيهِ مُرْجَعٌ وَيُقَالُ بَشْرَتُهُ وَأَدْمَتُهُ وَمَشْنَتُهُ أَيْ قَشْرَتُهُ وَالْأَدِيمُ إِذَا نَغَلَتْ بَشْرَتُهُ

قوله قال العجاج عبارة
الجوهري في صلب والصلب
بالتمريك لغة في الصلب من
الظهر - ر قال العجاج يصف
امرأة

ربا العظام نخمة المخدّم
في صلب مثل العنان المؤدّم
اه صححه

فقد بطل ويقال آدمت الجلد بشرت آدمته وامرأة مؤدمة بمبشرة اذا حسن منظرها وصرح مخبرها
 وفي حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر أي جمع بين الأدمة
 ونعومتها وهي باطن الجلد وشدة البشرة وخشونتها وهي ظاهره قال ابن سيده وقد يقال رجل
 مبشر مؤدم وامرأة مبشرة مؤدمة فيقيد مؤدم المبشر على المؤدم قال والاول أعرف أعني تعديم
 المؤدم على المبشر وقيل الأدمة ما ظهر من جلدة الرأس وأدمة الأرض باطنها وأديمها وجهها
 وأديم الليل ظلمته عن ابن الاعرابي وأنشد

قد اعتدى والليل في جريمه * والصبح قد نسم في أديمه

وأديم النهار بياضه حكى ابن الاعرابي ما رأيت في أديم نهار ولا سواد ليل وقيل أديم النهار عامته
 وحكى اللحياني جئتكم أديم الضحى أي عند ارتفاع الضحى وأديم السماء ما ظهر منها وفلان برى
 الأديم مما يطبخ به والأدمة السمرة والأدم من الناس الأسمر ابن سيده الأدمة في الأبل لون
 مشرب سواداً أو بياضاً وقيل هو البياض الواضح وقيل في الظباء لون مشرب بياضاً وفي الانسان
 السمرة قال أبو حنيفة الأدمة البياض وقد أدم وأدم فهو آدم والجمع آدم كسروه على فعمل كما
 كسروا فعملوا على فعمل نحو صبور وصبور لأن أفعل من الثلاثة وفيه كما ان فعملوا فيه زيادة وعدة
 حروفه كعدة حروف فعمل الا انهم لا يثقلون العين في جمع أفعل الا ان يضطر شاعر وقد قالوا في جمعه
 أدمان والانتى أدما وجمعها أدم ولا يجمع على فعلان وقول ذي الرمة

قوله لأن أفعل من الثلاثة
 الخ هكذا في الاصل ولعله
 لأن أفعل من ذى الثلاثة
 وفيه زيادة كما ان فعملوا الخ

مصحف

* والجميد من أدمانه عمود * عيب عليه فقيل انما يقال هي أدما والأدمان جمع كآجر وجران
 وأنت لا تقول جرانة ولا صفرانة وكان أبو علي يقول بني من هذا الاصل فعلة لانه كخمصانة
 والعرب تقول قرئش الأبل آدمها وضمها يذهبون في ذلك الى تنفض يملها على سائر الأبل وقد
 أوضحوا ذلك بقولهم خير الأبل صهبها وجرها فجعلوا ما خيرا أنواع الأبل كما ان قرئش خير الناس
 وفي الحديث انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الأدم فعليك
 ببني مدبج قال ابن الأثير الأدم جمع آدم كآجر وجر والأدم في الأبل البياض مع سواد المقلتين
 قال وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من أدمة الأرض وهو لونها قال وبه سمي آدم أبو
 البشر على نبينا وعليه الصلاة والسلام الليث والأدمة في الناس شربة من سواد وفي الأبل
 والظباء بياض يقال طيبة أدما قال ولم أسمع أحدا يقول للذكور من الظباء أدم قال وان قيل
 كان قياسا وقال الاصمعي الأدم من الأبل الأبيض فان خالطته سمرة فهو أصهب فان خالطت

الْحُرْمَةُ صَفَاءُ فَهُوَ مَدِّي قَالَ وَالْأُدْمُ مِنَ الطِّبْيَاءِ بِيضٌ تَعْلُوهُنَّ جُدُدٌ فِيهِنَّ غُبْرَةٌ فَإِنْ كَانَتْ خَالِصَةً
الْبَيَاضُ فَهِيَ الْإِرَامُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ كُنَّا نَلْفُ مَجْلِسِ أَبِي
أَيُّوبَ بْنِ أَخْتِ الْوَزِيرِ فَقَالَ لَنَا يَوْمًا وَكَانَ ابْنُ السَّكَيْتِ حَاضِرًا مَا تَقُولُ فِي الْأُدْمِ مِنَ الطِّبْيَاءِ فَقَالَ
هِيَ الْبَيْضُ الْبُطُونُ السُّمُّرُ الظُّهُورُ يَفْصِلُ بَيْنَ لَوْنِ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا جُدَّتَانِ مَسْكِيَّتَانِ قَالَ فَالْتَفَتَ
إِلَيَّ وَقَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ فَرَفَعْتُ الْأُدْمَ عَلَى ضَرْبِ بَيْنِ أَمَا الَّتِي مَسَاكِنُ الْجِبَالِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ فَهِيَ
عَلَى مَا وَصَفَ وَأَمَا الَّتِي مَسَاكِنُ الرَّمْلِ فِي بِلَادِ تَيْمِيمٍ فَهِيَ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ فَأَنْكَرَ بَعْقُوبُ
وَاسْتَأْذَنَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى تَفِيئَةِ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَدْ جَاءَكُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ
أَبُو أَيُّوبَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ اللَّهَ مَا تَقُولُ فِي الْأُدْمِ مِنَ الطِّبْيَاءِ فَتَسْكُمُ كَأَنَّمَا يَنْطِقُ عَنِ لِسَانِ ابْنِ السَّكَيْتِ
فَقُلْتُ يَا أَبَا جَعْفَرٍ إِنَّ اللَّهَ مَا تَقُولُ فِي ذِي الرَّمَةِ قَالَ شَاعِرٌ قَلَّتْ مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ صَيَّدَ قَالَ هُوَ بِهَا
أَعْرَفُ مِنْهَا بِهَذَا فَانْشَدَتْهُ

مِنَ الْمُؤَافَاتِ الرَّمْلِ أَدْمًا حُرَّةً * شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

فَسَكَتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ ابْنُ سَيِّدِهِ الْأُدْمُ مِنَ الطِّبْيَاءِ طَبْيَاءٌ بِيضٌ
يَعْلُوهُ جُدُدٌ فِيهَا غُبْرَةٌ زَادَ غَيْرُهُ وَتَسْكُنُ الْجِبَالَ قَالَ وَهِيَ عَلَى أَلْوَانِ الْجِبَالِ يُقَالُ طَبْيَةٌ أَدْمَاءُ قَالَ وَقَدْ
جَاءَ فِي شِعْرِ ذِي الرَّمَةِ أَدْمَانَةٌ قَالَ

أَقُولُ لِلرَّكْبِ لِمَا أَعْرَضَتْ أَصْلًا * أَدْمَانَةٌ لَمْ تُرَبِّهَا إِلَّا جَالِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَجَالِيدُ يَجْمَعُ أَجْلَادًا وَأَجْلَادًا يَجْمَعُ جَدًّا وَهُوَ مَا صَلَّبَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَنْكَرَ الْأَصْحَبِيُّ
أَدْمَانَةٌ لِأَنَّ أَدْمَانَ يَجْمَعُ مِثْلَ حُجْرَانَ وَسُودَانَ وَلَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَدْمَانَةٌ وَأَدْمَانٌ مِثْلُ خُصَانَةٍ
وَيُخْصَانٌ يَجْمَعُ لَهُ مُفْرَدًا يَجْمَعُ قَالَ فَعَلِيَ هَذَا يَصِحُّ قَوْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأُدْمَةُ فِي الْأَبْلِ الْبَيَاضُ
الشَّدِيدُ يُقَالُ بَعِيرٌ أَدْمٌ وَنَاقَةٌ أَدْمَاءٌ وَالْجَمْعُ أَدْمٌ قَالَ الْأَخْطَلِيُّ فِي كَعْبِ بْنِ جَعْفَرٍ

فَإِنْ أَهْجَهُ يَضْجَرُ كَمَا ضَجَرَ بَا زِلْ * مِنَ الْأُدْمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبُهُ

وَيُقَالُ هُوَ الْبَيْضُ الْأَسْوَدُ الْمُقْلَتَيْنِ وَاخْتَلَفَ فِي الْأَسْمَاءِ تَقَابُقُ اسْمِ أَدْمٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ سَمِيَ أَدْمٌ لِأَنَّهُ خُلِقَ
مِنْ أَدْمَةِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِأَدْمَةٍ جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَدْمٌ أَصْلُهُ لَمْ يَمْزِجْ
لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ الْأَنْهَامُ أَيْنُوا الثَّانِيَةَ فَازْدَا حَتَّى جَاءَتْ إِلَى تَحْرِيكِهَا جَعَلَتْهَا وَوَأَوَّلَتْ وَأَدْمٌ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّهُ
لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْبِيَاءِ مَغْرُوفٌ يَجْعَلُ الْغَالِبُ عَلَيْهَا الْوَاوُوعْنَ الْأَخْفَشُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كُلُّ أَلْفٍ
مَجْهُولَةٌ لَا يُعْرَفُ عَمَّا ذَا انْقِلَابِهَا وَكَانَتْ عَنْ هَمْزَةٍ بَعْدَ هَمْزَةٍ يَدْعَوْنَ إِلَى تَحْرِيكِهَا فَانْتَبَدَلَتْ وَوَاوُ

قوله في قصيدته صيدح
هكذا في الاصل والتهذيب
وشرح القاموس وله في
قصيدته في صيدح لانه اسم
لناقة ذى الرمة ويمكن ان
يكون سمي القصيدة باسمها
اه صححه

جاء على ضوارب وضوئرب فهذا حكمها في كلام العرب الا ان تكون طرفاً رابعة فحينئذ تبدل
ياء وقال الزجاج يقول أهل اللغة ان اشتقاق آدم لانه خلق من تراب وكذلك الأدمه انما هي مشبهة
بلون التراب وقوله

سادوا الملوك فأصبحوا في آدم * بلغوا بها غر الوجوه فحولوا
جعل آدم اسماً للقبيلة لانه قال بلغوا بها فانت وجمع وصرف آدم ضرورة وقوله
الناس أخفاف وشئ في الشيم * وكلهم يجمعهم بيت الأدم

قيل اراد آدم وقيل اراد الارض قال الاخفش لوجعت في الشعر آدم مع هاشم لحاز قال ابن جني
وهذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق أحد همزة آدم ولو كان تحقيرها حسناً لكان التحقيق حقيقاً
بان يسمع فيها واذا كان بدلاً البتة وجب أن يجرى على ما أجزته عليه العرب من مراعاة لفظه
وتنزيله هذه الهمزة الاخيرة منزلة الالف الزائدة التي لاحظ في الهمزة نحو عالم وصابر الأترام
لما كسروا قالوا آدم وأوادم كسالم وسوالم والأدمان في النخل كالدمان وهو العفن وسبأني ذكره
وقيل الأدمان عفن وسواد في قلب النخلة وهو وديته عن كراع ولم يقل أحد في القلب انه الودي
الأهو والأدمان شجرة حكاه أبو حنيفة قال ولم اسمعها الا من شئيل بن عزرة واليدامة الارض
الصلبة من غير حجارة مأخوذة من أديم الارض وهو وجهها الجوهرى الأيديم متون الارض
لا واحد لها قال ابن بري والمشهور عند أهل اللغة أن واحدها ايدامة وهي فيعالة من أديم
الارض وكذا قال الشيباني واحدها ايدامة في قول الشاعر

كأرجا من أعاب الشمس اذ وقدت * عطشان ربيع تراب بالأيديم
الاصحى ايدامة أرض مستوية صلبة ليست بالغليظة وجمعها الأيديم قال أخذت ايدامة
من الأديم قال ذوالرمة

كأنهن ذرى هدى محبوبة * عنها الجلال اذا بيض الأيديم
وابيضاض الأيديم للسراب يعنى ابل التي اهدت الى مكة جللت بالجلال وقال ايدامة
الصلبة من غير حجارة ابن شميل ايدامة من الارض السند الذي ليس بتديد الاشراف ولا يكون
الافى سهول الارض وهي تنبت وابكن في نبت زمر لغلط مكانها وقوله استقرار الماء فيها وادعى على
فعلى والأدعى موضع وقيل الأدعى أرض بظهر اليمامة وأدام بلد قال صخر الغي
لقد أجرى لمصرعه تليد * وساقته المنية من أداما

قوله وقال الزجاج الخ كذا
في الاصل وعبارة التهذيب
وقال الزجاج يقول أهل
اللغة في آدم ان اشتقاقه من
أديم الارض لانه خلق من
تراب اه صححه

قوله كأنهن ذرى الخ الشطر
الاول في الاصل من غير
تطو وكتب في هامش الاصل
وشرح القاموس
* كأنهن ذرى هدى محبوبة *
ثم شرحه شارح القاموس
بمثل ما هنا ولعل عنها في
البيت بمعنى عليها كما يؤخذ
من تفسيره وانظر وحرر
اه صححه

وَأَدِيمَةُ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

كَانَ بَنِي عَمْرٍو يُرَادِبِدَارِهِمْ * بِنَعْمَانَ رَاعٍ فِي أَدِيمَةَ مَعْرَبٌ

يَقُولُ كَانَتْ مِنْ أَمْتِنَاعِهِمْ عَلَى مَنْ أَرَادَهُمْ فِي جَبَلٍ وَإِنْ كَانُوا فِي السَّهْلِ (أرم) أَرَمَ مَا عَلَى
الْمَائِدَةِ يَأْرِمُهُ أَكَلَهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَرَمَتِ الْإِبِلُ تَأْرِمُ أَرْمًا كَأَنَّكَ وَأَرَمَ عَلَى الشَّيْءِ يَأْرِمُ بِالْكَسْرِ أَيْ عَضَّ
عَلَيْهِ وَأَرَمَهُ أَيْضًا أَكَلَهُ قَالَ الْكَمَيْتُ

وَيَأْرِمُ كُلَّ نَابِتَةٍ رَعَاءً * وَحُشَّاشَاتِهِنَّ وَحَاطِئِنَا

أَيُّ مَنْ كَثُرَتْهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَتَأْرِمُ بِالنُّونِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

تَضَيَّقُ بِنَا الْفَجَّاجُ وَهَنْ فَيْجٌ * وَتَجْهَرُ مَا عَاهَا السَّدَمُ الدَّفِينَا

وَمِنْهُ سِنَّةٌ أَرَمَةٌ أَيْ مُسْتَأْصَلَةٌ وَيُقَالُ أَرَمَتِ السَّنَةُ بِأَمْوَالِ النَّأْيِ أَكَلَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
أَرَمَتِ السَّنَةُ الْمَرْغَى تَأْرِمُهُ أَتَتْ عَلَيْهِ حَتَّى لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا وَمَا فِيهِ أَرَمٌ وَأَرَمٌ أَيْ ضَرَسَ وَالْأَرَمُ
الْأَضْرَاسُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّهُ جَمْعُ أَرَمٍ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْهِ كَالْأَرَمِ إِذَا تَغَيَّبَ فَحَيْثُ أَضْرَاسُهُ
بَعْضُهَا يَبْعُضُ وَقِيلَ الْأَرَمُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَالُوا هُوَ يَعْلُكُ عَلَيْهِ الْأَرَمُ أَيْ يَصْرِفُ
بِأَيْبِهِ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ

أُنْبِتْتُ أَجْمَاءَ سَلْمِي أَنَّمَا * أَضْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمًا * أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الْحَرَّتَيْنِ الدِّيمَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ لَا يَصِحُّ فَتَحَ أَنْمَا الْأَعْلَى أَنْ تَجْعَلَ أَجْمَاءَ مَفْعُولًا نَائِبًا بِاسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ تَقْدِيرُهُ بِنَبَتْ
عَنْ أَجْمَاءَ سَلْمِي أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَانْجَعَلَتْ أَجْمَاءَ مَفْعُولًا نَائِبًا مِنْ غَيْرِ اسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ كَسَرَتْ
أَنْمَا لِأَنَّهَا الْمَفْعُولُ الثَّلَاثُ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْأَرَمُ الْأَنْبَابُ وَأَنْشَدَ لِعَامِرِ بْنِ شَقِيقِ الضَّبِّيِّ

بِنِي فَرَّقَيْنِ يَوْمَ بَنِي حَبِيبٍ * نُبُوهُمْ عَلَيْنَا يَحْرِقُونَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ حَرْقٍ فَقَالَ حَرَّقَ نَابِيَهُ يَحْرِقُهُ وَيَحْرِقُهُ إِذَا سَهَقَهُ حَتَّى يَسْمَعَ
لَهُ صَرِيْفَ الْجَوْهَرِيِّ وَيُقَالُ الْأَرَمُ الْجِمَارَةُ قَالَ النُّضْرِيُّ بْنُ شَمِيلٍ سَأَلَتْ نُوحَ بْنَ جَرِيرِ بْنِ الْخَطَّابِيِّ
عَنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ * يَلُوكُ مِنْ حَرِّ عَلَى الْأَرْمَا * قَالَ الْحَصَنِيُّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْأَرَمُ الْأَنْبَابُ
هَذَا الْقَوْلُ يَحْرِقُ عَلَى الْأَرَمِ مِنْ قَوَاهِمِ حَرِّ نَابِ الْبَعِيرِ إِذَا صَوَّتَ وَالْأَرَمُ الْقَطْعُ وَأَرَمَتْهُمُ السَّنَةُ أَرْمًا
قَطَعَتْهُمْ وَأَرَمَ الرَّجُلُ يَأْرِمُهُ أَرْمًا لَيْتَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَأَرْضُ أَرْمَاءُ وَمَأْرُومَةٌ لَمْ يَتْرَكْ فِيهَا أَصْلًا وَلَا فَرْعًا
وَالْأَرُومَةُ الْأَصْلُ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى أَنَا مِنَ الْعَرَبِ فِي أَرُومَةٍ بَنَاتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَرُومَةُ
بِوزْنِ الْأَكُوْلَةِ الْأَصْلُ وَفِيهِ كَيْفَ تَبْلُغُكَ صَلَاتُنَا وَقَدْ أَرَمَتْ أَيْ بَلَيْتْ أَرَمَ الْمَالُ إِذَا فَنِيَ وَأَرْضُ

أرمة لا تنبت شياً وقيل انما هو أرمت من الأرم الأكل ومنه قيل للأسنان الأرم وقال الخطابي
 أصله أرممت أي بليت وصرت رميماً فحذف إحدى الميمين كقولهم ظلت في ظلات قال ابن الأثير
 وكثيراً ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسند كرم في رعم والأرم
 حجارة تنصب علماء في المفازة والجمع آرام وأروم مثل ضلع وأضلاع وضلوع وفي الحديث ما يوجد
 في آرام الجاهلية وخربها فيه الخمس الأرام الأعلام وهي حجارة تجتمع وتنصب في المفازة يمدى بها
 واحدها أرم كعيب قال وكان من عادة الجاهلية أنهم اذا وجدوا شيئاً في طريقهم ولا يمكنهم استصحابه
 تركوا عليه حجارة يعرفونه بها حتى اذا عادوا أخذوه وفي حديث سلمة بن الأكوع لا يطرحون شيئاً
 الا جعلت عليه آراماً ابن سيده الأرم والأرم الحجارة والأرام الأعلام وخص بعضهم به أعلام عاد
 واحدها أرم وأرم وأيرمي وقال اللحياني أرمي وأيرمي وأرمي والأروم أيضاً الأعلام وقيل هي قبور
 عاد وعمر به أبو عبيد في تفسير قول ذي الرمة

وساحرة العيون من الموامي * ترقص في نواشرها الأروم

فقال هي الأعلام وقوله أنشده نعلب * حتى تعالي التي في آرامها * قال يعني في أسنحتها
 قال ابن سيده فلا أدري ان كانت الأرام في الأصل الأسمنة أو شبهها بالأرام التي هي الأعلام
 لعظمتها وطولها وإرم والدعاء الأوتى ومن ترك صرف أرم جعل له اسماً للقبيلة وقيل أرم عاد
 الأخيرة وقيل أرم لبلدتهم التي كانوا فيها وفي التنزيل بعد أرم ذات العماد وقيل فيها أيضاً آرام
 قال الجوهري في قوله عز وجل أرم ذات العماد قال من لم يصف جعل أرم اسماً ولم يصرفه لانه جعل
 عاداً اسم أبيهم ومن قرأه بالاضافة ولم يصرّف جعله اسم أمهم أو اسم بلدة وفي الحديث ذكر آرام
 ذات العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها والأروم بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن
 قال صخر الغي بهجور جلا

تيس تيس اذا بناطحها * يالم قرناً أرومه نقد

قوله يالم قرناً أي يالم قرنه وقد جاء على هذا حرف منها قولهم يجمع ظهرا ويشتكى عينا أي يشتكى
 عينه ونصب تيس على الذم وأنشد ابن بري لأبي جندب الهذلي

أوانك ناصري وهم أرومي * وبعض القوم ليس بذي أروم

وقولهم جارية مارومة حسنة الأرم اذا كانت مجدولة الخلق وأرم اسم جبل قال مرقش الأكبر
 فاذهب فدى لك ابن عمك لانها * ٣ الاشيمة وأرم

٣ هنا يفاض في الأصل
 وانظر تمام البيت وحرره اه

والأرومة والأرومة الأخيرة تسمية الأصل والجمع أروم قال زهير
 لهم في الذاهبين أروم صدق * وكان لكل ذي حسب أروم
 والأرام ملتحق قبائل الرأس ورأس مؤرم ضخم القبائل ويضة مؤرمة واسعة الأعلى وما بالدار أرم
 وأريم وأريمى وأيرمى وعن ثعلب وأبي عبيدأى ما به أحد لا يستعمل الا فى الجند قال زهير
 دار لاسما بالغمر بن مائله * كالوحي ليس به امن أهلها أرم

ومثله قول الآخر

تلك القرون ورثنا الارض بعدهم * فما يحس عليهم امنهم أرم

قال ابن بري كان ابن درستويه يخالف أهل اللغة فيقول ما بها أرم على فاعل قال وهو الذى ينصب
 الأرم وهو العلم أى ما بها ناصب علم قال والمشهور عند أهل اللغة ما بها أرم على وزن حذرو بيت
 زهير وغيره يشهد بصحة قواهم قال وعلى انه أيضا حكى القزاز وغيره أرم قال ويقال ما بها أرم أيضا أى
 ما بها علم وأرم الرجل يأرمه أرمائه وأرمت الحبل أرمه أرماء اذا فتلتها فتلاش - سيدا وأرم الشيء
 يأرمه أرماءه قال روبة * يسدأ على لحمه ويأرمه * ويروى بالزاي وقد ذكر فى أجم وآرام
 موضع قال * من ذات آرام جفني العسا * وفى الحديث ذكرا أرم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة
 وهو موضع من ديار جذام أقطعها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى جعال بن ربيعة
 (أزم) الأزم شدة العضم بالنم كاه وقيل بالآنياب والآنياب هى الأوزم وقيل هو أن يعضمه
 ثم يكثر عليه ولا يرسله وقيل هو أن يقبض عليه بغيره أزمه وأزم عليه بأزم أزماء وأزماء فهو أزم
 وأزوم وأزمت يد الرجل أزمها أزماء وهى أشد العضم قال الأصمعي قال عيسى بن عمر كانت لنا
 بطة تأزم أى تعض ومنه قيل للسنة أزمه وأزوم وأزام بكسر الميم وأزم الفرس على فأس اللجام
 قبض ومنه حديث الصديق تطرت يوم أجدالى حلقة درع قد نشبت فى جبين رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأنكبت لآزرها فاقسم على أبو عبيدة فأزم بها بئنيته فجذبها جذبا رفيقا أى عضها
 وأمسكها بين نيتيه ومنه حديث الكنز والشجاع الأقرع فاذا أخذ أزم فى يده أى عضها والأزم
 القطع بالناب والسكين وغيرهما أو الأوزام والأزم والأزم الآنياب فواحدة الأوزام آزمة وواحدة
 الأزم آزم وواحدة الأزم أزوم والأزم الجذب والمحل ابن سيده الآزمة الشدة والقحط وجمعها
 إزم كبدره وبدره وأزم كتمره وتمر قال أبو خراش

جرى الله خيرا خالدا من مكافئ * على كل حال من رخوا ومن أزم

قوله جفني العسا هكذا فى
 الاصل وشرح القاموس
 وحرر اه صححه

وقد يكون مصدر الأزم اذا عَضَّ وهي الهمزة أيضا وفي الحديث اشْتَدَى أزمَةً تَنْفَرِحِي قال الأزمَةُ
السنة المُجْدِبَةُ يقال ان الشدة اذا تابعت انفرجت واذا توالت تَوَاتَتْ وفي حديث مجاهد ان
قريشاً أصابتهم أزمَةٌ شديدة وكان أبو طالب ذاعبالي والأوزام السنون الشدائد كالبوازم وأزم
عليهم العام والدهر يأزم أزمًا وأزمًا اشتد قحطه وقيل اشتد وقل خيره وسنة أزمَةٌ وأزوم وأزمَةٌ
قال زهير * اذا أزمَتْ بهم سنة أزموم * ويقال قد أزمَتْ أزام قال

أهان لها الطعام فلم أضعه * غداة الروع اذا أزمَتْ أزام

قال ابن بري وأنشد أبو علي هذا البيت

أهان لها الطعام فأنفدته * غداة الروع اذا أزمَتْ أزموم

ويقال نزلت بهم أزام وأزوم أي شدة والمتأزم المتألم لأزمة الزمان أنشد عبد الرحمن عن عه
الاصمعي في رجل خطب اليه ابنته فرد الخاطب

قالوا تعزف لست نائلها * حتى تمر حلاوة التمر

أسنان المتأزمين اذا * فرح اللموس بثائب الفقر

أي أسنان تزوجك هذه المرأة حتى تعود حلاوة التمر حرارة وذلك ما لا يكون والمتأزم المتألم لأزمة
الزمان وشدة واللموس الذي في نسبه به ضعة أي ان الضعيف النسب يفرح بالسنة المُجْدِبَةُ ليرغب
اليه في ماله فينكح أشرف نسايتهم لحاجتهم الى ماله وأزمتهم السنة أزمًا استأصلتهم وقال شمر انما
هو أزمتهم بالراء قال وكذلك قال أبو الهيثم ويقال أصابته أزمَةٌ وأزمَةٌ أي شدة عن يعقوب وأزم
على الشيء يأزم أزمًا وما وظ عليه ولزمه وأزم بضبعته وعليها حافظ أبو زيد الأزم الحافظة على
الضبيعة وتأزم القوم اذا أطالوا الإقامة بدراهم وأزم بصاحبه يأزم أزمًا لزم وفي الصحاح أزم
الرجل بصاحبه اذا لزمه وأزمه أيضا أي عَضَّه وأزم عن الشيء أمسك عنه وأزم بالمكان أزمًا لزمه
وأزم الخبل والعنان والخيط وغيره أزمه أزمًا حكمت فله وضفر بالراء والزاي جميعا والراء
اعرف وهو مأزوم والأزم ضرب من الضفر وهو الفتل وأزم أزمًا وأزم أزمًا كلاهما اتقبض والمأزم
المضيق مثل المأزلي وأنشد الاصمعي عن أبي مَهْدِيَّة

هذا طريق يأزم المأزما * وعصوات تشق اللهازما

ويروي عصوات وهي جمع عصاوت تشق تضرب والمأزم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع
الحرب أيضا مأزم ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وعرفة مأزمين الاصمعي المأزم في سنده مضيق

بين جمع وعرفة وفي حديث ابن عمر اذا كنت بين المأزمين دون منى فان هناك سرحة سرحتها سبعون نبيا وفي الحديث اتى حرمت المدينة حراما بين مأزميها المأزم المضيق في الجبال حتى يلتقي بعضها ببعض ويتسع ما وراءه والميم زائدة وكانه من الأزم القوة والشدة وأنشده ابي عبد الله ابن جوية الهدلي

ومقامهن اذا حبسن بمأزم * ضيق ألف وصدهن الأخشب

قال ابن بري صواب انشاده ومقامهن بالخفض على القسم لانه أقسم بالبدن التي حبسن بمأزم اي بمضيق وألف ملتف والأخشب جبل والمأزم مضيق الوادي في حرزونه وما زم الأرض مضايقة تلتقي ويتسع ما وراءها وما قد ادها وما زم الفرج مضايقة واحدها مأزم ومأزم القتال موضعه اذا ضاق وكذلك مأزم العيش هذه عن اللحياني وكل مضيق مأزم والأزم إغلاق الباب وأزم الباب أزمأ غلقه والأزم الامسك أبو زيد الأزم الذي ضم شفتيه والأزم الصمت والأزم ترك الأكل وأصله من ذلك وفي الحديث ان عمر قال للحريث بن كلدة وكان طبيب العرب ما الطب فقال هو الأزم وهو أن لا تدخل طعاما على طعام وفسره الناس أنه الحمية والامسك عن الاستكثار وفي النهاية إمسك الأسنان بعضها على بعض والأزمة الأكلة الواحدة في اليوم مرة كالوجبة وفي حديث الصلاة أنه قال أيكم المتكلم فأزم القوم أي أمسكوا عن الكلام كما أمسك الصائم عن الطعام قال ومنه سميت الحمية أزمأ قال والرواية المشهورة فأزم القوم بالراء وتشديد الميم ومنه حديث السواك يستعمله عند تغير الفم من الأزم وأزم جبل بالبادية (أسم) أسامة من أسماء الأسد لا يتصرف وأسامة اسم رجل من ذلك فأما قوله

وكأني في فخمة ابن جبر * في نقاب أسامة السرداح

فانه زاد اللام كقوله * ولقد نهيتك عن بنات الأوبر * وأما قوله

عين بكى أسامة بن أوتى * علق بساق أسامة العلافة

فانه أراد بقوله أسامة لأسامة حذف الهمز قال ابن السكيت يقال هذا أسامة وهو الأسد وهو معرفة قال زهير يمدح هرم بن سنان

ولأنت أشجع من أسامة إذ * دعيت نزال وبلج في الذعر

وأما الاسم فمذكور في المعتل لان الالف زائدة قال ابن بري وأما أسماء اسم امرأة فمختلف فيها فمنهم من يجعلها فعلا والهمزة فيها أصل ومنهم من يجعلها بدلا من واو وأصلها عندهم وتسميها

قوله وأما قوله عين بكى الخ هذا البيت من قصيدة لاعرابية تروى بها أسامة ولها حكاية ذكرت في مادة فوق فانظرها اه صححه

وممنهم من يجعل همزهم اقطعاً زائدة ويجعلها جمع اسم سميت به المرأة قال ويقوى هذا الوجه قولهم في تصغيرها سمية ولو كانت الهمزة فيها أضماً لم تحذف (أضم) الأضم الحقد والحدد والغضب ويجمع على أضمات قال ابن بري شاهده قول الشاعر

يا كرتنا الصيد بحد وأضم * لن يرجعاً أو يخضباً صيداً بدم

وأضم عليه بالكسر يا ضم أضم ما غضب وأنشد ابن بري

فرح بالخيران جاءهم * وإذا ما سئلوا أضموا

قال العجاج * ورأس أعداء شديد أضمه * وفي حديث نجران وأضم عليه أخوه كرز بن علقمة حتى أسلم يقال أضم الرجل بالكسر يا ضم أضم إذا أضم حقه لا يستطيع أن يمضيه وفي حديث آخر فأضموا عليه وأضم به أضم فهو وأضم علق به وأضم الفعل بالشول علق بها يطردها ويعضها وأضم الرجل بأهله كذلك وأضم موضع قال النابغة

* واحتمت الشرع فالأجرع من أضماً * وأضم بكسر الهمزة اسم جبل قال الراجز يصف ناراً نظرت والعين ميمنة التهم * إلى سناناروقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من أضم

قال ابن بري وقد جاء غير مصروف وأنشيدت النابغة وفي بعض الأحاديث ذكر أضم وهو بكسر الهمزة وفتح الصاد اسم جبل وقيل موضع (أطم) الأطم حصن مبني بججارة وقيل هو كل بيت مربع مسطح وقيل الأطم مثل الأجم يخفف ويثقل والجمع القليل آطام وآجام قال الأعشى

فأما أنت آطام جؤوأهله * أنيخت فألقت رحلها بفنائكا

والكثير أطوم وهي حصون لاهل المدينة قال أوس بن مغيرة السعدي

بث الجنود لهم في الأرض يقتلهم * ما بين بصرى إلى آطام نجرانا

والواحدة أطمه مثل أكمة وبالين حصن يعرف بأطم الأضب وهو الأضب بن قريع بن عوف ابن سعد بن زيد مناة كان أغار على أهل صنعاء وبني بها أطما وقال

وشفت نفسي من ذوى يمن * بالطعن في اللبث والضرب

قتلتهم وأبجت بلادهم * وأقتت حولا كاملاً أسبي

وبنيت أطماني بلادهم * لا تبت التقهير بالغضب

ابن سيده وغيره الأطم حصن مبني ابن الأعرابي الأطوم القصور وفي حديث بلال أنه كان يؤذن على أطم الأطم بالضم بناء من تقع وجعه آطام وفي الحديث حتى توارثت آطام المدينة يعني

قوله وفي حديث نجران الخ عبارة النهاية وفي حديث وفد نجران وأضم عليها منه أخوه الخ وحرر الرواية اه صحه

بأبيته المرتفعة كالحصون ابن بزرج أطمت على البيت أطم أي أرخيت ستوره والتأطيم في
 اليهودج أن يسر بتياب يقال أطمته تأطيماً وأنشد * تدخل جوزاً اليهودج المؤطم * وأزم
 يده وأطم إذا عض عليها وأطمت أطموا إذا سكت أبو عمرو والتأطم سكوت الرجل على ما في نفسه
 وأطمت البئر أطمأضيت فاعها وتأطم الليل ظلمته وأطم أطمأغضب وتأطم فلان تأطمه إذا
 غضب وفلان يتأطم على فلان مثل يتأجم وأطم أطمأانضم والأطام والأطام حصر البعير والرجل
 وهو أن لا يبول ولا يبعر من داء وقد أطم أطمأوأطم عليه ويقال للرجل إذا عسر عليه
 برؤعائه قد أطم أطمأ وأطم أطمأ ويقال أصابه أطام وأطام إذا احتبس بطنه وبعير
 مأطوم وقد أطم إذا لم يبول من داء يكون به الجوهري الأطام بالضم احتباس البول تقول منه
 أو تظم على الرجل وأنشد ابن بري * تمشى من التحفيل مشى المؤطم * قال وقال عبد الواحد
 التأطم امتناع النجو قال وقال أبو عمرو والمؤطم المكسر بالتراب وأنشد عياض بن درة
 إذا سمعت أصوات لأم من الملاء * بكت جزعاً من تحت قبر مؤطم
 والأطيمة موقد النار وجمعها أطام قال الأفوه الأودي

في موطن ذرب الشبافكائما * فيه الرجال على الأطام واللاطي

شعر الأظيمة توثق الحمام بالفارسية ابن شميل الأتون والأظيمة الداستورن والأطوم سمكة في البحر
 يقال لها الماصة والزاحية والأطوم السلخانة البحرية وفي المحكم سلخانة بحرية غليظة الجلد في
 البحر يشبه بها جلد البعير الأملس وتتخذ منها الخفاف للجمالين وتخصف بها النعال قال الشماخ
 وجادها من أطوم ما يؤيسه * طلع بضاحية البیداء مهزول
 وقيل الأطوم القنفذ والأطوم البقرة قيل انما سميت بذلك على التشبيه بالسمكة الغلظ جادها
 وأنشد الفارسي

كأطوم فقدت برغزها * أعقبها الغبس منها ندما

عقلت ثم أنت تطلبه * فاذا هي بعظام ودما

وفي قصيد كعب بن زهير يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم * وجادها من أطوم لا يؤيسه *
 قال ابن الأثير الأطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة لا يؤيسه لا يؤز فيه والأطيم شحم
 ولحم يطبخ في قدر سدها الفراء السنورية تأطم ويخدم للصوت الذي في صدره وتأطم السبل إذا
 ارتفعت في وجهه طحات كالأمواج ثم يكسر بعضها على بعض قال رؤبة

قوله شعر الأظيمة الى قوله
 الداستورن مثله في التهذيب
 الا ان لفظ توثق الحمام منقوط
 في التهذيب هكذا وفي
 الاصل من غير نقط وقوله
 الداستورن هو في الاصل
 هكذا وفي التهذيب
 الداشوزن وحرراه صححه

* اذا ارتقى في واده تَأَطُّمُهُ * وَاَدُهُ صَوْتُهُ (أكم) الَاكَّةُ معروفة والجمع أَكَاثٌ وَأَكْمٌ
 وجمع الَاكِمِ أَكَامٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَجَمْعُ الَاكَامِ أَكَمٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَجَمْعُ الَاكِمِ أَكَامٌ مِثْلُ عُنُقٍ
 وَأَعْنَاقٍ كَمَا تَقْدَمُ فِي جَمْعِ تَمْرَةٍ قَالَ يُقَالُ أَكَمْتُ وَأَكْمُوا كَمِثْلُ ثَمَرَةٍ وَتَمْرٌ وَجَمْعُ أَكْمَةٍ أَكْمٌ كَخَشْبَةٍ وَخَشْبٍ
 وَآكَامٌ كَرَحْبَةٍ وَرِحَابٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ آكَامٌ كَجَبَلٍ وَأَجْبَالٍ غَيْرَهُ الَاكَّةُ تَلُّ مِنَ الْقَفِّ وَهُوَ حَجَرٌ
 وَاحِدٌ ابْنُ سَيْدِهِ الَاكَّةُ الْقَفُّ مِنْ حِجَارَةٍ وَاحِدَةٌ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الْجِبَالِ وَقِيلَ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي هُوَ
 أَشَدُّ رَتْقًا عَامًّا حَوْلَهُ وَهُوَ غَلِيظٌ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ حَجْرًا وَاجْمَعُ أَكْمٌ وَآكَمٌ وَآكَمٌ وَآكَمٌ وَآكَمٌ
 كَأَفْلَسٍ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ ابْنِ شَيْمِلٍ الَاكَّةُ قَفٌّ غَيْرُ أَنْ الَاكَّةُ أَطْوَلُ فِي السَّمَاءِ وَأَعْظَمُ وَيُقَالُ
 الَاكْمُ أَشْرَافٌ فِي الْأَرْضِ كَالرَّوَابِي وَيُقَالُ هُوَ مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فَرُبَّمَا غَلُظَ وَرُبَّمَا
 لَمْ يَغْلُظْ وَيُقَالُ الَاكَّةُ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْقَفِّ مَلْمٌ مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ وَرَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ
 زَيْدِ بْنِ كَثُوفٍ أَنَّهُ قَالَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ حَبَسْتُمُونِي وَوَرَاءَ الَاكَّةِ مَا وَرَاءَهَا قَالَتْهَا امْرَأَةٌ كَانَتْ وَاعَدَتْ
 تَبِعَالَهَا أَنْ تَأْتِيَهُ وَوَرَاءَ الَاكَّةِ إِذَا جَنَّ رُوِيَ رُوِيَ بِأَيْفِيْنَاهِي مُعْبِرَةٌ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهَا إِذْ نَسَبَهَا سُوقًا إِلَى
 مَوْعِدِهَا وَطَالَ عَلَيْهَا الْمَكْتُ وَضَجِرَتْ فَخَرَجَ مِنْهَا الَّذِي كَانَتْ لَا تَرِيدُ أَنْ تَهَارَهُ وَقَالَتْ حَبَسْتُمُونِي
 وَوَرَاءَ الَاكَّةِ مَا وَرَاءَهَا يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْهَزْبِ بِكُلِّ مَنْ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ سَاقِطًا مَا لَا يَرِيدُ أَنْ تَهَارَهُ
 وَأَسْتَأْتَمُ الْمَوْضِعَ صَارًا كَمَا قَالَ أَبُو تَخِيْلَةَ * بَيْنَ النَّقَا وَالْأَكْمِ الْمُسْتَأْتَمُ * وَفِي حَدِيثٍ
 الْأَسْتَسْقَاءُ عَلَى الْآكَامِ وَالطَّرَابِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ الْآكَمُ جَمْعُ أَكْمَةٍ وَهِيَ الرَّايَةُ وَالْمَاكَّةُ الْعَجِيْزَةُ
 وَالْمَاكَنُ وَالْمَاكَتَانُ اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رُؤْسِ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هُمَا بَحْصَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى
 الْحَرَقَتَيْنِ وَهُمَا رُؤْسُ أَعَالِي الْوَرَكَيْنِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ وَقِيلَ هُمَا لَحْمَتَانِ وَصَلْتَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْمَتْنَيْنِ
 وَالْجَمِيعُ الْمَاكَمُ قَالَ

قوله وضجرت في التهذيب
 وصحبت اه صححه

اذا ضربتها الريح في المرط أشرفت * ما كنها والزل في الريح تفضح

وقد يفرد فيقال ماكم وماكمة قال

أرعت به فرجا أضاعته في الوغى * نغلي القصيري بين خصر وماكم

وحكى اللحياني انه لعظيم الماء كم كانوا جعلوا كل جزء منها ما كما وفي حديث أبي هريرة اذا صلى
 أحدكم فلا يجعل يده على ما كتيه قال ابن الأثير هما لَحْمَتَانِ فِي أَصْلِ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ بَيْنَ الْعَجْزِ
 وَالْمَتْنَيْنِ قَالَ وَتَفْتَحُ كَأَنَّهَا وَتَسْكُرُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةَ أَجْرُ الْمَاكَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ يَرِدْ حَجْرَةٌ ذَلِكَ

الموضع بعينه وانما أراد حجرة ما تحتها من سفاته وهو ما يسبب به فكفى عنها بما ومنه قوله في
السبب يا ابن جراه العجان ومرأة مؤكدة عظيمة الماكنتين واكت الارض اكل جميع ما فيها واكام
جبل بالشام وروى بيت امرئ القيس بين حامر * وبين اكام (الم) الالم الوجع والجمع
الأم وقد ألم الرجل يألم ألمافه وألم ويجمع الالم الأماوتالم وآلمت والاليم المؤلم الموجه منهل
السميع بمعنى المسمع وأنشد ابن بري لذي الرمة * يصك خدودها وهج اليم * والعذاب الاليم
الذي يبلغ إيجاعه غاية البلوغ واذا قلت عذاب اليم فهو بمعنى مؤلم قال ومنه لرجل وجع وضرب
وجع أي موجع وتالم فلان من فلان اذا تشكى وتوجع منه والتالم التوجع والايلام الإيجاع وألم
بطنه من باب سفعه رأيه الكسائي يقال ألمت بطنك ورشدت أمرك أي ألم بطنك ورشدت أمرك
وانتصاب قوله بطنك عند الكسائي على التفسير وهو معرفة والمفسرات تكرات كقولك قررت
به عينا وضقت به ذرعا وذلك مذكور عند قوله عز وجل إلى أمن سفة نفة قال ووجه الكلام ألم
بطنه يألم ألموه ولازم في قول فعله إلى صاحب البطن وخرج مفسرا في قوله ألمت بطنك والايلمة
الالم ويقال ما أخذت أيلمة ولا ألموه والوجع وقال ابن الاعرابي ما سمعت له أيلمة أي صوتا وقال
شمر عنه ما وجدت أيلمة ولا ألماء أي وجعا وقال أبو عمرو والايلمة الحركة وأنشد

فما سمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه هناك أيلمة

قال الازهرى وقال شمر تقول العرب أما والله لا يبتئك على أيلمة ولا دعن نومك ثوبا ولا تبتئذن
مبركا ولا دخان صدرك غمة كله في ادخال المشقة عليه والشدة والومة موضع قال صخر الغي
القائد الخليل من أومه أو * من بطن واد كأنها الجبد

وفي التهذيب ويحبوا الخليل من أومه أو * من بطن عمق كأنها الجبد

(أمم) الأم بالفتح القصد أمه يومه أما اذا قصده وأمه وأمه وتاممه ويومه

الاخيرتان على البديل قال

فلم أنكل ولم أجبن ولكن * يمت بها أبا صخر بن عمرو

ويومه قصده قال رؤبة

أزهر لم يولد بنجم السخ * ميم البيت كريم السخ

ويومه قصده وفي حديث ابن عمر من كانت فترته إلى سنة فلا تم ما هو أي قصد الطريق المستقيم

يقال أمه يومه أما وتاممه ويومه قال ويحتمل أن يكون الام أقيم مقام المأموم أي هو على طريق

قوله بنى حامر عبارة يا قوت
في مجة بعد ان ذكر ان
حامر اعدة مواضع وحامرا
أيضا واد في رمال بنى سعد
وحامر أيضا موضع في ديار
عطفان ولا أدري أيها أراد
امرؤ القيس بقوله

أحار ترى برقا أريك وميضه
* كلع اليدين في حبي مكل
فعدت له وصحبتى بين حامر *
وبين اكام بعدما تأمل
وقال عند التكم على اكام
بكسر الهمزة موضع بالشام
وأنشد البيت الثاني اه
مصحه

قوله قال صخر الغي أنشده
في يا قوت هكذا

هم جلبوا الخليل من أومه أو
من بطن عمق كأنها الجبد
جمع جباد وهو كساء مخطط
اه وتقدم للموافق في مادة
عج دبغيره هذه الالفاظ
فانظره وحرر الرواية اه
مصحه

قوله أزهر الخ تقدم في مادة
سخ على غير هذا الوجه
فانظره اه مصحه

قوله الى اصله الخ هكذا
في الاصل وبعض نسخ
النهاية وفي بعضها الى ما هو
بعينه باسقاط لفظ اصله
هـ مصححه

ينبغي ان يقصد وان كانت الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بعينه ومنه الحديث
كانوا يتائمون شرارهم في الصدقة أي يتعمدون ويقصدون ويروى يتيممون وهو بعينه
ومنه حديث كعب بن مالك وانطلقت أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث كعب بن مالك
فتيممت بها التوراة أي قصدت وفي حديث كعب بن مالك ثم يؤمر بآم الباب على أهل النار فلا
يخرج منهم غم أبدا أي يقصد اليه فيسدد عليهم وتيممت الصعيد للصلاة وأصله التعمد والتوخي
من قولهم تيممتك وتائمك قال ابن السكيت قوله فتيمموا صعيدا طيبا أي اقصدوا الصعيد طيب
ثم كثر استعمال هذه الكلمة حتى صار التيمم اسما على المسح الوجه واليدين بالتراب ابن سيده
والتيمم التوضؤ بالتراب على البدل وأصله من الأول لانه يقصد التراب فيتيمم به ابن السكيت
يقال أتمته أمتا وتيممته تيمما وتيممته تيمامة قال ولا يعرف الاصحى أتمته بالتشديد قال ويقال
أتمته وأتمته وتائمته وتيممته بمعنى واحد أي توخيتيه وقصدته قال والتيمم بالصعيد مأخوذ من
هذا وصار التيمم عند عوام الناس التمسح بالتراب والاصل فيه القصد والتوخي قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه * من الارض من مهمه ذى شرن

وقال اللحياني يقال أمواو يمي وابعني واحد ثم ذكر سائر اللغات وتيممت المريض فتيمم للصلاة
وذكر الجوهري أكثر ذلك في ترجمة يمي بالياء وييمته برحى تيمميا أي توخيتيه وقصدته دون من
سواه قال عاصم بن مالك ملاعب الأستة

ييمته الرمح صدر أتم قلت له * هذى المروءة لأعب الزحاليق

وقال ابن بري في ترجمة ييم واليامة القصد قال المزار

إذا خف ما المزن عنها تيممت * ييمتها أي العداد تروم

وجعل ييم دليل هاد وناقصة تيممة كذلك وكلمة من القصد لان الدليل الهادي قاصد والامة الحالة
والامة والامة الشريعة والدين وفي التنزيل العزيز أنا وجدنا آباءنا على أمة قاله اللحياني وروى
عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على أمة قال الفراء قرئ أنا وجدنا آباءنا على أمة وهي مثل السنة
وقرئ على أمة وهي الطريقة من أتمت يقال ما أحسن أتمته قال والامة أيضا النعيم والمالك وأنشد
لعدي بن زيد

ثم بعد ذلك الملاح والملك والامة وارتهم هنالك القبور

قال أراد امامة الملك ونعيمه والامة الدين قال أبو جعفر في قوله تعالى كان الناس أمة واحدة

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين أي كانوا على دين واحد قال أبو اسحق وقال بعضهم في معنى الآية كان الناس فيما بين آدم ونوح كفارا فبعث الله النبيين يبشرون من أطاع بالجنة ويذرون من عصى بالنار وقال آخرون كان جميع من مع نوح في السفينة مؤمنا ثم تفرقوا من بعده عن كثير فبعث الله النبيين وقال آخرون الناس كانوا كفارا فبعث الله إبراهيم والنبيين من بعده قال أبو منصور فيما فسروا يقع على الكفار وعلى المؤمنين والأمة الطريقة والدين يقال فلان لأمة له أي لادين له ولا نحمله له قال الشاعر * وهل يستوي ذوامة وكنور * وقوله تعالى كنتم خير أمة قال الاخفش يريد أهل أمة أي خير أهل دين وأنشد للنابغة

حلفت فلم أترك لنفسك رية * وهل يأتعن ذوامة وهو طائع

والأمة لغة في الأمة وهي الطريقة والدين والأمة النعمة قال الاعشى

واقدرت لك الغنى ذافقة * وأصاب غزولك أمة فأزالها

والأمة الهيئة عن اللحياني والأمة أيضا الخال والشان وقال ابن الأعرابي الأمة غضارة العيش والنعمة وبه فسر قول عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

فهل لكم فيكم وأنتم بائة * عليكم عطاء الأمن موطوكم سهل

والأمة بالكسر العيش الرخي يقال هو في أمة من العيش وأمة أي في خصب قال شمر وأمة بتخفيف الميم عيب وأنشد

مهلا أيدت اللعن مهة * لأن فيما قلت أمة

ويقال ما أتى وأمه وما شكلي وشكله أي ما أمرى وأمره لبعده مني فلم يتعرض لي ومنه قول الشاعر

فما أتى وإم الوحش لما * تفرع في ذوابتي المشيب

يقال ما أتى وأم الوحش بعدما كبرت وذكر الأتم حشوف البيت قال ابن بري ورواه بعضهم وما أتى وإم الوحش بفتح الهمزة والام القصد وقال ابن بزرج قالوا ما أمك وأم ذات عرق أي أيها منك ذات عرق والام العالم الذي يتبعه الجيش ابن سيده والأمة والأمة السنة وتأم به وأتم جعله أمة وأم القوم وأم بهم تقدمهم وهي الامامة والامام كل من أتم به قوم كانوا على الصراط المستقيم أو كانوا ضالين ابن الأعرابي في قوله عز وجل يوم ندعو كل أناس بإمامهم قالت طائفة بكتابهم وقال آخرون بنبيهم وشرعهم وقيل بكتابه الذي أحصى فيه عمده وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إمام أمته وعليهم جميعا الائتمام بسنته التي مضى عليها ورئيس القوم أمهم ابن سيده والامام

قوله قال أبو منصور الخ هكذا في الأصل وأعله قال أبو منصور الأمة فيما فسروا الخ اه مجعده

ما أنتم به من رئيس وغـ بيه والجمع أئمة وفي التـ نزيل العزيز فقاتلوا أئمة الكفرة أي قاتلوا رؤساء
 الكفرة وقادتهم الذين ضلوا بهم تباع لهم الأزهري أكثر القراء قرأوا أئمة الكفرة همزة واحدة
 وقرأ بعضهم أئمة بهمزتين قال وكل ذلك جائز قال ابن سـ يدو وكذلك قوله تعالى وجعلناهم أئمة
 يدعون إلى النار أي من تبعهم فهو في النار يوم القيامة قلبت الهمزة ياء لنتلها لأنها حرف سـ نقل
 في الحاق وبعد عن الحروف وحصل طرفاً فكان النطق به تكلاً فاذا كررت الهمزة الواحدة
 فهم باستكراه الننتين ورفعها لاسمها إذا كانتا مصطحبتين غير منترقتين فأوعينا وأوعينا ولأما
 أخرى فلهذا لم يأت في الكلام لفظة توات فيها همزتان أصلاً البتة فأما ما حكاه أبو زيد من قولهم
 دريشة ودرائي وخطيئة وخطائي فساد لا يقاس عليه وليست الهمزتان أصليين بل الأولى منهما ما
 زائدة وكذلك قراءة أهل الكوفة أئمة بهمزتين ساذ لا يقاس عليه الجوهري الإمام الذي يقتدى به
 وجعه أئمة وأصله أئمة على أفعله مثل أنا وآنية وآلهة فأدغمت الميم فنقلت حركتها إلى
 ما قبلها فلما حركوها بالياء جعلوها ياء وقرئ أئمة الكفرة قال الاخفش جعلت الهمزة ياء لأنها
 في موضع كسر وما قبلها مفتوح فلم يـ همزوا والاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأيه جمع
 الهمزتين همز قال وتصغيرها أوئمة لما تحركت الهمزة بالفتحة فلها واو واو قال المازني أئمة ولم
 يقلب وإمام كل شيء قيمته والمصلح له والقرآن إمام المسلمين وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إمام الأئمة والخليفة إمام الرعية وإمام الجند قائدهم وهذا أئمة من هذا أو أئمة من هذا أي أحسن
 إمامة منه قلبوها إلى الياء مرة وإلى الواو أخرى كراهية التقاء الهمزتين وقال أبو اسحق إذا فضلتنا
 رجلاً في الإمامة قلنا هذا أو من هذا وبعضهم يقول هذا أئمة من هذا قال والاصل في أئمة أئمة
 لأنه جمع إمام مثل منال وأسئلة وإمكن الميمين لما اجتمعت أدغمت الأولى في الثانية وألغيت حركتها
 على الهمزة فقبل أئمة فأبدلت العرب من الهمزة المكسورة الياء قال ومن قال هذا أئمة من هذا
 جعل هذه الهمزة كالمحركات أبدل منها ياء والذي قال فلان أو من هذا كان عنده أصلها أئمة فلم
 يمكنه أن يـ دل منها الف والاجتماع الساكنين فجعلها واو ومفتوحة كما قال في جمع آدم أو آدم قال
 وهـ والقياس قال والذي جعلها ياء قال قد صارت الياء في أئمة بدلاً لازماً وهـ إذ ما ذهب
 الاخفش والاول مذهب المازني قال وأظنه أقيس المذهبين فأما أئمة باجتماع الهمزتين فأما
 يحكى عن أبي اسحق فإنه كان يجيز اجتماعهما قال ولا أقول انها غـ ير جائزة قال والذي بدأنا به هو
 الاختيار ويقال إمامنا هذا حسن الأمة أي حسن القيام بإمامته إذا صلي بنا وأئمة القوم في

الصلاة امامة واتم به اى اقتدى به والامام المنال قال النابغة

ابوه قبله وابو ابيه * بنوا مجد الحياة على امام

وامام الغلام فى المكتب ما يتعلم كل يوم وامام المنال ما امثله عليه والامام الخيط الذى يمد على البناء
فبني عليه ويسوى عليه ساف البناء وهو من ذلك قال

وخلقته حتى اذا تم واستوى * كخجة ساق او كمن امام

اى كهذا الخيط الممد ودعى البناء فى الامتلاص والاستواء يصفهم ما يدل على ذلك قوله

قرنت بحقوقه ثلاثا فمزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

وفى الصحاح الامام خشبة البناء يسوى عليها البناء وامام القبوله تلقاؤها والهادى امام الابل

وان كان وراءها لانه الهادى لها والامام الطريق وقوله عز وجل وانهم لما بالامام مبين اى بطريق

يوم اى يقصد فتميزه فى قوم لوط واصحاب الايكة والامام الصقع من الطريق والارض وقال

النراء وانهم لما بالامام مبين يقول فى طريق لهم يمررون عليهم فى اسفارهم فجعل الطريق اماما لانه

يوم ويتبع والامام بمعنى القدام وفلان يوم القوم يقدمهم ويقال صدرك امامك بالرفع اذا

جعلته اسما ونقول اخوك امامك بالانصب لانه صفة وقال لبيد فجعله اسما

فعدت كلا الفرجين تحسب انه * مولى الخفاة خلفها وامامها

يصف بقرة وحشية ذعرها اصله فعدت وكلا فرجيهما وهو خلفها وامامها تحسب انه الهاء عماد

مولى مخافتها اى ولى مخافتها وقال ابو بكر بنى قولهم يوم القوم اى يتقدمهم اخذ من الامام

يقال فلان امام القوم معناه هو المتقدم لهم ويكون الامام رئيسا كقولك امام المسلمين ويكون

الكتاب قال الله تعالى يوم ندعوك كل اناس بامامهم ويكون الامام الطريق الواضح قال الله تعالى

وانهم لما بالامام مبين ويكون الامام المنال وانشيدت النابغة * بنوا مجد الحياة على امام *
معناه على منال وقال لبيد * وليكل قوم سنة وامامها * والدليل امام السفر وقوله عز وجل

وجعلنا للمتقين اماما قال ابو عبيدة هو واحد يدل على الجمع كقوله

* فى خلقكم عظاما وقد شجينا * وان المتقين فى جنات ونهر و قيل الامام جمع ام كصاحب

وصحاب وقيل هو جمع امام ليس على حد عدل ورضا لانهم قد قالوا امامان وانما هو جمع مكسر

قال ابن سيده انبأنى بذلك ابو العلاء عن ابي على النارسى قال وقد استعمل سيبويه هذا القياس

كثيرا قال والامة الامام الليث الامة الائتم بالامام يقال فلان ائتم بامته هذا المسجد من

قوله فعدت كلا الفرجين
هو فى الاصل بالعين المهملة
ووضع تحتها عين صغيرة
وفى الصحاح فى مادة ولى بالغين
المعجمة ومثله فى التكملة
فى مادة فرج والذى تقدم
فى مادة فرج فعدت بالقاف
بعدها عين وهو خطأ
والصواب ما هنا اه صححه

فُلان أي بالامامة قال أبو منصور الأمة الهيمَةُ في الامامة والحالة يُقال فلان حسن الأمة أي
حسن الهيمَةُ إذا أمَّ الناس في الصلاة وقد اتهم بالشئ واتهمي به على البدل كراهية التضعيف أنشد

يعقوب نَزورُ امرأَ أُمَّ الالهَ فَيَتَّقِي * وأما بفعل الصالحين فيأتي

والأمة القرن من الناس يقال قدمضت أمة أي قرون وأمة كل نبي من أرسل اليهم من كافر ومؤمن

الليث كل قوم نسبوا إلى نبي فأضيفوا إليه فهم أمة وقيل أمة محمد صلى الله عليه وسلم كل من أرسل

إليه ممن آمن به أو كفر قال وكل جيل من الناس هم أمة على حدة وقال غيره كل جنس من الحيوان

غير بني آدم أمة على حدة والأمة الجبل والجنس من كل حي وفي التنزيل العزيز وما من دابة في

الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم أمثالكم ومعنى قوله الامم أمم الكم في معنى دون معنى

يريد والله أعلم ان الله خلقهم وتعبدهم بما شاء أن يتعبدهم من تسبيح وعبادة علمها منهم ولم يفقهها

ذلك وكل جنس من الحيوان أمة وفي الحديث لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها

ولكن اقتلوا منها كل أسود بهيم وورد في رواية لولا أن الكلاب أمة تسبح لأمرت بقتلها يعني بها الكلاب

والأم كالأمة وفي الحديث ان أطاعوهما يعني أبابكر وعمر رشدوا ورشدت أمهم وقيل هو تقيض

قولهم هوت أمه في الدعاء عليه وكل من كان على دين الحق مخالفا لساير الأديان فهو أمة وحده

وكان ابراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام أمة والأمة الرجل الذي لا تطير له ومنه قوله عز

وجل ان ابراهيم كان أمنا فائتاه الله وقال أبو عبيدة كان أمة أي إماما أبو عمرو والشيباني ان العرب

تقول للشيخ اذا كان بافي القوة فلان بامه معناه راجع الى الخير والنعمة لان بقاء قوته من أعظم

النعمة وأصل هذا الباب كاه من القصد يقال أتمت اليه اذا قصدته فمعنى الأمة في الدين أن

مقصدهم مقصد واحد ومعنى الأمة في النعمة انما هو الشئ الذي تقصده الخلق ويطلبونه ومعنى

الأمة في الرجل المنفرد الذي لا تطير له ان قصده منفرد من قصد سائر الناس قال النابغة

* وهل يأتي من ذوامه وهو طائع * ويروي ذوامه فن قال ذوامه فعناه ذودين ومن قال ذوامه

فعناه ذونعمة أسديت اليه قال ومعنى الأمة القامة سائر مقصد الجسد وليس يخرج شئ من هذا

الباب عن معنى أتمت قصدت وقال الفراء في قوله عز وجل ان ابراهيم كان أمة قال أمة معلم للخير

وجاء رجل الى عبد الله فـأله عن الأمة فقال معلم الخير والأمة المعلم وروي عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو بن نقيب أمة على حدة وذلك انه كان تبرا من أديان

المشركين وآمن بالله قبل مبعث سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث قيس بن ساعدة

قوله ومعنى الاممة القامة

الخبه كذا في الاصل وحرره

اه مصححه

انه يبعث يوم القيامة أمة واحدة قال الأمة الرجل المنفرد بين كقوله تعالى ان ابراهيم كان أمة
فان الله وقيل الأمة الرجل الجامع للخير والأمة الحين قال الفرابي قوله عز وجل واتدكر بعد أمة
قال بعد حين من الدهر وقال تعالى ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة وقال ابن القطاع
الأمة الملائكة والأمة أتباع الانبياء والأمة الرجل الجامع للخير والأمة الأمم والأمة الرجل المنفرد
بدينه لا يشركه فيه أحد والأمة القامة والوجه قال الاعشى

وان معاوية الأكرم * نبيض الوجوه طوال الأمم

أى طوال القامات ومثله قول الشمر دل بن شريك البربوعى * طوال أنصبة الاعناق والأمم *
قال ويروى البيت للأخيلية ويقال انه لحسن الأمة أى الشطاط وأمة الوجه سننته وهى
معظمه ومعلم الحسن منه أبو زيد انه لحسن أمة الوجه يعنون سننته وصورته وانه أقبح أمة الوجه
وأمة الرجل وجهه وقامته والأمة الطاعة والأمة العالم وأمة الرجل قومه والأمة الجماعة قال
الاقفش هو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع وقوله فى الحديث انهم ودبني عوف أمة من المؤمنين
يريد أنهم بالصلح الذى وقع بينهم وبين المؤمنين بجماعة منهم كلمتهم وأيديهم واحدة وأمة الله خلقه
يقال ما رأيت من أمة الله أحسن منه وأمة الطريق وأمة معظمه والأمة القصد الذى هو الوسط
والأمة القرب يقال أخذت ذلك من أمة أى من قرب ودارى أمة داره أى مقابلتها والأمة اليسير
يقال داركم أمة وهو أمة منكم وكذلك الانسان والجميع وأمة بنى فلان أمة ومؤام أى بين لم يجاوز
القدر والمؤام بتشديد الميم المقارب أخذ من الأمة وهو القرب يقال هذا أمر مؤام مثل مضار
ويقال للشئ اذا كان مقاربا هو مؤام وفى حديث ابن عباس لا يزال أمر الناس مؤاماً ما لم
ينظروا فى القدر والولدان أى لا يزال جارياً على القصد والاستقامة والمؤام المقارب مفاعل من
الأم وهو القصد ومن الأمة القرب وأصله مؤام فأذغم ومنه حديث كعب لا تزال الفتنه مؤاماً
بها ما لم تبد من الشام مؤام هنا مفاعل بالنسخ على المنعول لان معناه مقاربا به والباء للتعديدية
ويروى مؤام بغير متد والمؤام المقارب والموافق من الأمة وقد أمة وقول الطرمح
مثل ما كلفت تحزوبة * نصها اذا عرورع مؤام يجوز ان يكون أراد مؤام فحذف احدى
الميمين لالتقاء الساكنين ويجوز ان يكون أراد مؤام فابدل من الميم الاخيرة بياء فقال مؤامى ثم وقف
للقافية فحذف الباء فقال مؤام وقوله نصها أى نصها قال نعلب قال أبو نصر أحسن ما تكون
الظبية اذا مدت عنقها من روع يسير ولذلك قال مؤام لانه المقارب اليسير قال والأمة بين القريب

والبعيد وهو من المقاربة والاعم الشيء اليسير يقال ما سالت الائمة ويقال ظلمت ظلماء ائمة قال زهير

كانت عيني وقد سال السليل بهم * وجيرة ما هم لو انهم اعم

يقول أي جيرة كانوا لو انهم بالقرب مني وهذا امر مؤام أي قصد مقارب وأنشد الليث

تسألني برامتين سلجما * لو انهم انطلب شيئا ائمة

أراد لو طلبت شيئا يقرب متناول له لا طلبتها فأما ان تطلب بالبلد السباب السليم فإنه غير متيسر

والاعم وام الشيء أصله والام والامة والوالدة وأنشد ابن بري

تقبها من امة واطالما * تنوزع في الأسواق منها خاؤها

وقال سيديويه ٣ لامت وقال أيضا * يضرب الساقين امةك هابل *

قال فكسرهما جميعا كما ضم هنالك يعنى ابه وك ومنحدر وجعلها بعضهم لغة والجمع امة

وامهات زادوا الهاء وقال بعضهم الامهات فممن يعقل والامة بغيرها فممن لا يعقل فالامهات

للناس والامة للهائم وسند كرامهات في حرف الهاء قال ابن بري الاصل في الامهات ان تكون

للادميين وامهات ان تكون لغير الادميين قال ور بما جاء بعكس ذلك كما قال السناح اليربوعي

في الامهات لغير الادميين

قوال معروف وفعاله * عقارم منى امهات الرباع

قال وقال ذو الرمة

سوى ما أصاب الذئب منه وسر به * أطاقت به من امهات الجوازل

فاستعمل الامهات للقطا واستعملها اليربوعي للنوق وقال آخر في الامهات للقردان

رعى امهات القرد لدع من السقا * وأحصد من قربانه الزهر النضر

وقال آخر يصف الابل

وهام تزل الشمس عن امهاته * صلاب وألح في الماني تققع

وقال هميان في الابل أيضا

جاءت الخمس تم من قلاتها * تقدمها عيسا من امهاتها

وقال جرير في الامات للادميين

لقد ولد الاخيطل ام سو * مقلدة من الامات عارا

التهديب يجمع الام من الادميات امهات ومن البهائم امات وقال

٣ هنا ياض بالاصل
المنقول من نسخة المؤلف
قد رنصف سطر وكتب
بها مشه كذا وجدت كتبه

د ص ٤٤

لقد آليتُ أعذر في خداع * وان سميتُ أمات الرباع

قال الجوهري أصل الأم أمهة ولذلك تجتمع على أمهات ويقال يا أمه لا تفعل على ويا أبة أفعَل يجعلون علامة التأنيت عوضاً من ياء الاضافة وتقف عليها بالهاء وقوله

مأمةٌ اجتاحت المنايا * ككل فؤاد عليك أم

قال ابن سيده علق الفؤاد بعلى لانه في معنى حزين فكانه قال عليك حزين وأمت تؤم أمومة صارت أمًا وقال ابن الاعرابي في امرأة أذكرها كانت لها عملة تؤمها أي تكون لها كالأم وتأمها واستأمتها وتأمها اتخذها أمًا قال الكمي

ومن عجب بجبيل أعمر أم * غدتك وغيرها تتأمتنا

قوله ومن عجب خبر مبتدأ محذوف تقديره ومن عجب أنت فأؤمكم عن أمكم التي أرضعتكم واتخاذكم أمًا غيرها قال الليث يقال تأمت فلان أمًا إذا اتخذها لنفسه أمًا قال وتفسر الأم في كل معانيها أمه لان تأسيسه من حرفين صحيحين والهاء فيها أصلية ولكن العرب حذفوا تلك الهمزة إذ أموا اللبس ويقول بعضهم في تصغير أميمة قال والصواب أميمة ترد إلى أصل تأسيسها ومن قال أميمة صغرها على لفظها وهم الذين يقولون أمات وأنشد

إذا الأمهات قبحن الوجوه * فرجت الظلام بأماتك

وقال ابن كيسان يقال أم وهي الأصل ومنهم من يقول أممة ومنهم من يقول أمهة وأنشد

تقبلت عن أمه لك طالما * تنوزع بالأسواق عنها خاؤها

يريد عن أم لك فالحة هاء التأنيت وقال قصي

عند تناديتهم بهي الوهي * أمهي خندف والياس أبي

فأما الجمع فأكثر العرب على أمهات ومنهم من يقول أمات وقال المبرد والهاء من حروف الزيادة وهي مزيدة في الأمهات والأصل الأم وهو الله صد قال أبو منصور وهو ذاهو والصواب لان الهمزة مزيدة في الأمهات وقال الليث من العرب من يحذف ألف أم كقول عدى بن زيد

أيها العائب عند أم زيد * أنت تفدي من أراك تعيب

وانما أراد عندي أم زيد فلما حذف الالف الترتيباً عندي بصدر الميم فالتقى سا كان فسقطت الياء لذلك فكانه قال عندي أم زيد وما كنت أمًا ولقد أتممت أمومة قال ابن سيده الأمهة كالأم الهاء زائدة لانه جمع في الأم وقولهم أم يئنه الأمومة يصح لنا ان الهمزة فيه فاء الفعل والميم الاولى

عَيْنِ الْفِعْلِ وَالْمِيمِ الْأُخْرَى لَامُ الْفِعْلِ قَامٌ بِمَنْزِلَةِ دُرٍّ وَجُلٍّ وَنَحْوِهِمَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فِعْلِ وَعَيْنُهُ وَلَا مُهْمٌ مِنْ
مَوْضِعٍ وَجَعَلَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْهَاءَ أَصْلًا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْثُ إِذَا قَالَتِ الْعَرَبُ لِأُمِّ لَكَ
فَأَنَّهُ مَذْحٌ عِنْدَهُمْ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِأُمِّ لَكَ وَهُوَ ذَمٌّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ زَعَمَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ قَوْلَهُمْ لِأُمِّ لَكَ قَدْ
وُضِعَ مَوْضِعَ الْمَذْحِ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرْتِي أَخَاهُ

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَادِيًا * وَمَا ذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُبُّ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَأَيُّ هَذَا مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَعْنَاهُ عَنِّي هَذَا كَقَوْلِهِمْ وَمَوْجِ أُمِّهِ
وَوَيْلُ أُمِّهِ وَالْوَيْلُ لَهَا وَلا يَسُ لِرَجُلٍ فِي هَذَا مِنَ الْمَذْحِ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَلا يَسُ بِهِ هَذَا قَوْلُهُمْ لِأُمِّ لَكَ
لأن قَوْلَهُ لِأُمِّ لَكَ فِي مَذْهَبِ لَيْسَ لَكَ أُمَّ حُرَّةٌ وَهَذَا السَّبُّ الصَّرِيحُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي الْأُمَمَاءِ عِنْدَ الْعَرَبِ
مَذْمُومُونَ لا يَلْحَقُونَ بِبَنِي الْحَرَّاءِ وَلا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ لِأُمِّ لَكَ إِلَّا فِي غَضَبِهِ عَلَيْهِ مُقْتَصِرًا بِهِ
شَاتَمًا لَهُ قَالَ وَأَمَّا إِذَا قَالُوا لِأَبِ لَكَ فَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ مِنَ الشَّتْمَةِ شَيْئًا وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِمْ لِأُمِّ لَكَ يَقُولُ أَنْتَ
أَقْمِطُ لا تُعْرِفُ لَكَ أُمَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي تَفْسِيرِهِ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ قَوْلُهُ هَوَتْ أُمُّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَى
جِهَةِ التَّعَجُّبِ كَقَوْلِهِمْ قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَسْمَعَهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ مَا اسْتَفْهَمَ فِيهَا مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَمَوْضِعُهَا
نَصَبٌ يَبْعَثُ أَيُّ شَيْءٍ يَبْعَثُ الصُّبْحُ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَيُّ إِذَا أَتَتْهُ الصُّبْحُ تَصْرَفُ فِي فِعْلِ مَا يُرِيدُهُ
وَغَادِيًا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَالْعَامِلُ فِيهِ يَبْعَثُ وَيُؤُبُّ يَرْجِعُ بِرِيدَانٍ إِقْبَالَ اللَّيْلِ سَبَبٌ رَجُوعُهُ
إِلَى بَيْتِهِ كَمَا أَنَّ إِقْبَالَ النَّهَارِ سَبَبٌ لِتَصْرُفِهِ وَسَمَّوْهُ أَيْضًا فِي الْمَعْتَلِ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ وَيَلِيَهُ
يُرِيدُونَ وَيَلِيُ لَأُمِّهِ فَحَذَفَ لِكَثْرَتِهِ فِي الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيَلِيَهُ مَكْسُورَةٌ لِأُمِّهِ قَوْلُ الْمُتَخَلِّ
الْهَذَلِيُّ يَرْتِي وَوَلَدَهُ أُتِيْلَهُ

وَيَلِيَهُ رَجُلًا يَأْتِي بِهِ غَبْنًا * إِذَا تَجَرَّدَ لِأَخَالٍ وَلا يَجْزُلُ

الْغَبْنُ الْخَدِيعَةُ فِي الرَّأْيِ وَمَعْنَى التَّجَرُّدِ هَهُنَا التَّشْمِيرُ لِلْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَجَرَّدُ مِنْ ثِيَابِهِ إِذَا
حَاولَ أَمْرًا وَقَوْلُهُ لِأَخَالٍ وَلا يَجْزُلُ الْخَالُ الْإِخْتِيَالُ وَالتَّكْبَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ فِيهِ خَالٌ أَيُّ فِيهِ خِيَلَةٌ
وَكَبَرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيَلِيَهُ فَهُوَ مَذْحٌ خَرَجَ بِالْفِظِّ الذَّمُّ كَمَا يَقُولُونَ أَخْزَاهُ اللَّهُ مَا أَشْعَرَهُ وَلَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَسْمَعَهُ
قَالَ وَكَانَ مِنْهُمْ قَصْدٌ وَابْتِدَاءٌ غَرَضًا مَا وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا رَأَى الْإِنْسَانَ فَاتَى عَلَيْهِ خَشْيَةٌ أَنْ نُصِيبَهُ
الْعَيْنُ فَيَعْدِلُ عَنْ مَذْحِهِ إِلَى ذَمِّهِ خَوْفًا عَلَيْهِ مِنَ الْأَذْيَةِ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا غَرَضًا آخَرٌ وَهُوَ أَنَّ هَذَا
الْمَذْحُ قَدْ بَلَغَ غَايَةَ الْفَضْلِ وَحَصَلَ فِي حَدِّهِمْ وَيُسَبُّ لَانَ الْفَاضِلِ تَكْتُرُ حَسَادُهُ وَعِيَابُهُ
وَالْمُنَاقِصُ لا يُذَمُّ وَلا يُسَبُّ بَلْ يَرْفَعُونَ أَنْفُسَهُمْ عَنْ سَبِّهِ وَمُهَاجَاتِهِ وَأَصْلُ وَيَلِيَهُ وَيَلِيَهُ ثُمَّ حَذَفَتْ

الهمزة للكثرة الاستعمال وكسرو الام وويل إقباع الكسرة الميم ومنهم من يقول أصله ويل لأمه فحذفت لام وويل وهـ همزة أم فصار وويلته ومنهم من قال أصله وى لأمه فحذفت همزة أم لا غير وفي حديث ابن عباس انه قال لرجل لا أم لك قال هو ذم وسب أي أنت أقيط لا تعرف لك أم وقيل قد يقع مدحاً بمعنى التعجب منه قال وفيه بعد والأم تكون للحيوان والناطق وللموات النامي كأم الخنزة والشجرة والموزة وما أشبه ذلك ومنه قول ابن الاصمعي له أنا كالموزة التي انما صلاحها بموت أمها وأم كل نبي أصله وعماده قال ابن دريد كل شيء انضمت اليه أشياء فهو أم لها وأم القوم رئيسهم من ذلك قال الشنفرى * وأم عيال قد شهدت تقوتهم * بمعنى تأبط شرأ وروى الربيع عن الشافعي قال العرب تقول للرجل يلي طعام القوم وخدمتهم هو أمهم وأنشد للشنفرى

وأم عيال قد شهدت تقوتهم * اذا احترتهم أتقته وأقلت

قوله وأم عيال قد شهدت
تقدم هـ ذا البيت في مادة
حتر على غير هـ ذا الوجه
وشرح هناك فانتظره اه
مصحه

وأم الكتاب فاتحة لأنه يبتدأ بها في كل صلاة وقال الزجاج أم الكتاب أصل الكتاب وقيل اللوح المحفوظ التهذيب أم الكتاب كل آية محكمة من آيات الشرائع والأحكام والفرائض وجاء في الحديث أن أم الكتاب هي فاتحة الكتاب لأنها المقدمة أمام كل سورة في جميع الصلوات وابتدئ بها في المصحف فقدمت وهي ٣ القرآن العظيم وأما قول الله عز وجل وانه في أم الكتاب ليدنا فقال هو اللوح المحفوظ وقال قتادة أم الكتاب أصل الكتاب وعن ابن عباس أم الكتاب القرآن من أوله الى آخره الجوهرى وقوله تعالى هن أم الكتاب ولم يقل أمهات لأنه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله تعالى واجعلنا للمتقين إماما وأم النجوم النجم لأن النجم مع النوائف المفازة البعية لدة وأم الطريق معظمها اذا كان طريقا عظيما وحوله طرق صغار فالاعظم أم الطريق الجوهرى وأم الطريق معظمه في قول كثير عزة

٣ هنا يياض في الاصل
واعل المبيض له تجمع معانى
أو غيره اه كتبه مصحه

يُغادرن عاب الوالى وناصح * تخص به أم الطريق عيالها

قال ويقال هي الضبع والعصب ماء الفعل والوالى وناصح فرسان وعيال الطريق سباعها يريد أنهم يلقين أولادهن غير تمام من شدة التعب وأم سنوى الرجل عاحبة منزله الذى ينزله قال * وأم سنواى تدري لى * الازهرى يقال للمرأة التى يأتى اليها الرجل هى أم سنواه وفي حديث ثمامة أتى أم منزله أى امرأته ومن يدبر أمر بيته من النساء التهذيب ابن الاعرابى الأم امرأة الرجل المسنة قال والأم الوالدة من الحيوان وأم الحرب الرابية وأم الرمح الآواه ومألف عليه من خرقة ومنه

قول الشاعر **وسلبنا الرمح فيه أمه * من يد العاصي وما طال الطول**

وأم القردان النقرة التي في أصل فرس البعير وأم القرى مكة شرفها الله تعالى لأنها توسطت الأرض
 فيما زعموا وقيل لأنها قبله جميع الناس يؤمنونها وقيل سميت بذلك لأنها كانت أعظم القرى شأنًا وفي
 التنزيل العزيز وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا وكل مدينة هي أم ما حوّاها
 من القرى وأم الرأس هي الخريطة التي فيها الدماغ وأم الدماغ الجمدة التي تجتمع الدماغ ويقال
 أيضا أم الرأس وأم الرأس الدماغ قال ابن دريد هي الجمدة الرقيقة التي عليها وهي
 مجتمعة وقالوا ما أنت وأم الباطل أي ما أنت والباطل ولام أشياء كثيرة تضاف
 إليها وفي الحديث أنه قال لزيد الخيل نعم فتى إن نجما من أم كلبه هي الخي وفي حديث آخر
 لم تضره أم الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وأم اللهم المنية وأم
 خنور الخصب وأم جابر الخبز وأم صبار الحرة وأم عبدة الصحراء وأم عطية الرحا وأم شهلة
 الشمس وأم الخلف الداهية وأم ربيق الحرب وأم أيلي الخمر وأيلي النسوة وأم درز الدنيا
 وأم حنسه النخلة وأم رجيته النخلة وأم سراج الجراد وأم عامر المقبرة وأم جابر السنبلة
 وأم طلبة العقاب وكذلك شعواء وأم حباب الدنيا وهي أم وافرة وأم وافرة البيره وأم سمعة
 العنز ويقال للقدرة أم غياث وأم عقبة وأم بيضاء وأم رسمة وأم العيال وأم جردان النخلة
 وإذا سميت رجلا بأم جردان لم تصرفه وأم خبيص وأم سويد وأم عزم وأم عقاق وأم طيخة
 وهي أم تسعين وأم حلس كنية الأنان ويقال للضب أم عامر وأم عمرو الجوهري وأم
 البيض في شعر أبي دواد النعامة وهو قوله

وأنا نأيسعي تفرس أم البيض شدا وقد تعالى النهار

قال ابن بري يصف ربيثة قال وصوابه تفرس بالشين مجبة والتفرس فتح جناحي الطائر والنعام
 إذا عدت التهذيب واعلم أن كل شيء يضم إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمى ذلك الشيء أمًا من ذلك
 أم الرأس وهو الدماغ والشجرة الأمه التي تجتمع على الدماغ وأمها يومه أمافه ومأموم وأميم
 أصاب أم رأسه الجوهري أمه أي شجرة أمه بالمدهوي التي تباع أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين
 الدماغ جلد رقيق وفي حديث الشجاع في الأمه ذلك الدير وفي حديث آخر المأمومة وهي
 الشجرة التي بلغت أم الرأس وهي الجمدة التي تجتمع الدماغ المحكم وشجرة أمه ومأمومة بلغت أم
 الرأس وقد يستعار ذلك في غير الرأس قال

قوله ولا أم أشياء كثيرة تضاف
 إليها الخ اعلم أن ما عثرنا
 عليه من هذه الأمهات في
 محل آخر من هذا الكتاب
 أو غيره من كتب اللغة
 ضبطناه وما لم نجد منها إلا
 في شرح القاموس ابقيناه
 على حاله مثل الأصل
 ولم نضبطه فخره اه مصححه
 قوله وأم شهلة الشمس كذا
 بالأصل هنا وتقدم في
 مادة شمل إن أم شهلة
 كنية الدنيا والجراد مصححه
 قوله وأم خبيص الخ قال
 شارح القاموس قبلها
 ويقال للنخلة أيضا أم
 خبيص إلى آخر ما هنا لكن
 في القاموس أم سويد وأم
 عزم بالكسر وأم طيخة
 كسكينة في باب الجيم الاست
 وبالجملة فلا يجر راء مصححه

قَلْبِي مِنَ الرَّفْرَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَى * وَحَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمٌ

وقوله أنشده ثعلب

فلولا سلاحي عند ذلك وغياي * لرحت وفي رأمي ما يم تسبر

فسره فقال جمع أممة على ما يم وليس له واحد من انظره وهذا كقولهم الخيل تجرى على مساويها قال ابن سيده وعندى زيادة وهو أنه أراد ما تم ثم كره التضعيف فأبدل الميم الاخير ياء فقال ما مي ثم قلب اللام وهي الياء المبدلة الى موضع العين فقال ما يم قال ابن بري في قوله في الشجعة مأمومة قال وكذا قال أبو العباس المبرد بعض العرب يقول في الأمة مأمومة قال قال علي بن حنيفة وهذا غلط انما الامة الشجعة والمأمومة أم الدماغ المشجوجة وأنشد

يدعن أم رأسه مأمومة * وأذنه مجدوعة مصلومة

ويقال رجل أميم ومأموم للذي يهدى من أم رأسه والأمية الحجارة التي تُشدخ بها الرؤس وفي الصحاح الأميم حجر يُشدخ به الرأس وأنشد الأزهري

ويوم جليتنا عن الآهاتم * بالتحنيقات وبالآهاتم

قال ومثله قول الآخر * مفلتة هاماتها بالآهاتم * وأم السائف أشدها وقوله تعالى فأمره هاوية وهي النار يهوى من أدخلها أي يهلك وقيل فأمر رأسه هاوية فيها أي ساقطة وفي الحديث اتقوا الخمر فانها أم الخبائث وقال شهرام الخبائث التي تجمع كل خبيث قال وقال الناصب في أعراب قيس اذا قيل أم الترفه يجمع كل شر على وجه الارض واذا قيل أم الخير فهمي تجمع كل خير ابن عميل الأم لكل شيء هو المجمع والمضم والمأموم من الابل الذي ذهب وبره عن ظهره من ضرب أودبر قال الراجز

ليس بندي عرك ولا ذى ضب * ولا بجوار ولا أرب * ولا بمأموم ولا أجب

ويقال للبعير العمد المتاكل السنم مأموم والأي الذي لا يكتب قال الزجاج الأي الذي على خلقة الأمة لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته وفي التنزيل العزيز ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال أبو اسحق معنى الأي المنسوب الى ما عليه جبلته أمه أي لا يكتب فهو في أنه لا يكتب أي لأن الكتابة هي مكتسبة فكانه نسب الى ما يولد عليه أي على ما ولدته أمه عليه وكانت الكتاب في العرب من أهل الطائف تعلموها من رجل من أهل الحيرة وأخذها أهل الحيرة عن أهل الأنبار وفي الحديث إن الأمة أمية لا تكتب ولا تحسب أراد أنهم على أصل ولادة أمهم لم يتعلموا

قوله وهي النار الخ كذا
بالاصل ولعله هي النار يهوى
فيها من الخ وحرره كعبه
مصحه

الكتابة والحساب فهم على جبلتهم الأولى وفي الحديث بعثت إلى أمة أمية قبيل للعرب الأميون
لان الكتابة كانت فيهم عزيزة أو عديمة ومنه قوله بعثت في الأميين رسولا منهم والأصح العبي الخلف
الخلفي القليل الكلام قال

ولأعود بعدها كريا * أمارس الكهولة والصبا * والعزب المنقح الأميا

قيل له أحي لأنه على ما ولدته أمه عليه من قلة الكلام وبجمة اللسان وقيل اسيدنا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الأحي لان أمة العرب لم تكن تكتب ولا تقرأ المكتوب وبعثه الله رسولا وهو
لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وكانت هذه الخلة إحدى آياته المعجزة لانه صلى الله عليه وسلم تلاعهم
كتاب الله منظر وماتارة بعد أخرى بالنظم الذي أنزل عليه فلم يغيره ولم يبدل ألفاظه وكان الخطيب
من العرب اذا ارتجل خطبة ثم أعادها زاد فيها ونقص فحفظه الله عز وجل على نبيه كما أنزله وأبانه
من سائر من بعثه اليهم بهذه الآية التي بين يديه وبينهم بها في ذلك أنزل الله تعالى وما كنت
تتؤمن قبله من كتاب ولا تحط به بمنك اذا الارتاب المبطلون الذين كفروا وقالوا انه وجد هذه
الاقاصيص مكتوبة فحفظها من الكتب والامام نقيض الورا وهو في معنى قدام يكون اسما
ونظرا قال اللحياني وقال الكسائي امام مؤنثة وان ذكرت جاز قال سيديوه وقالوا امامك اذا
كنت تحذره أو تبصره شيئا وتقول أنت امامه أي قدامه ابن سيده والائمة كناية عن ابن الاعرابي
واممية وامامة اسم امرأة قال أبو ذؤيب

قالت أمية ما الجشعك شاجبا * مثلي ابتذلت ومثل مالك يتفع

وروى الاصمعي امامة بالالف فن روى امامة على الترخيم وأمامة ثلثمائة من الابل قال

أأبتره مالي ويحترق رفته * تبين رويدا امامة من هند

أراد امامة ما تقدم وأراد به هند هندية وهي المائة من الابل قال ابن سيده هكذا فسره أبو العلاء
ورواية الجاسسة

أبو عدني والرمل بيني وبينه * تبين رويدا امامة من هند

وأما من حروف الابتداء ومعناها الاخبار وإما في الجزاء مركبة من ان وما وإما في الشك عكس

أوفي الوضع قال ومن خفيفه أم وأم حرف عطف ومعناه الاستفهام ويكون بمعنى بل التهديد

الفراء أم في المعنى تكون رداعلى الاستفهام على جهتين احدها ان تفارق معنى أم والاخرى

ان تستنهم بها على جهة النسق والذي ينوي بها الابتداء الا أنه ابتداء متصل بكلام فلو ابتدأت

قوله مثلي ابتذلت تقدم
في مادة نفع بلفظ مند ابتذلت
وترجمه هناك فانظره اه
مصحه

قوله فن روى امامة على
الترخيم هكذا في الاصل
ولعله فن روى امامة فعلى
الاصل ومن روى أمية فعلى
تصغير الترخيم وحرر اه
مصحه

كلام ليس قبله كلام ثم استفهمت لم يكن الا بالالف أو بهل من ذلك قوله عز وجل الم تنزل
الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه فجاءت بأم وليس قبلها استفهام فهذه دليل
على أن الاستفهام مبتدأ على كلام قد سبقه قال وأما قوله أم تريدون أن تسألوا رسولا لكم فان شئت
جعلته استفهاما مبتدأ قد سبقه كلام وان شئت جعلته مردودا على قوله ما لنا لا نرى ومثله قوله
أليس لي ملأ من صرور هذه الالف انما تجرى من تحتي ثم قال أم أنا خير فالتفسير فيها ما واحد وقال الفراء
وربما جعلت العرب أم اذا سبقها استفهام ولا يصح فيه أم على جهة بل فيقولون بل لك قبلنا حق
أم أنت رجل معروف بالظلم يريدون بل أنت رجل معروف بالظلم وأنشد

فوالله ما أدري أسلمى تغوات * أم النوم أم كل إلى حبيب

يريد بل كل قال ويفعلون مثل ذلك بأو وهو مذكور في موضعه وقال الزجاج أم اذا كانت معطوفة
على لفظ الاستفهام فهي معروفة لا اشكال فيها كقولك زيد أحسن أم عمرو أ كذا خير أم كذا
واذا كانت لا تقع عطفا على الف الاستفهام الا انها تكون غير مبتدأ فانها تؤذن بمعنى بل ومعنى
الف الاستفهام ثم ذكر قول الله تعالى أم تريدون ان تسألوا رسولا لكم قال المعنى بل تريدون ان
تسألوا رسولا لكم قال وكذلك قوله الم تنزل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه
قال المعنى بل يقولون افتراه قال الليث أم حرف أحسن ما يكون في الاستفهام على قوله فيصير
المعنى كأنه استفهام بعد استفهام قال ويكون أم بمعنى بل ويكون أم بمعنى الف الاستفهام
كقولك أم عندك غداء حاضر وأنت تريد عندك غداء حاضر وهي لغة حسنة من لغات العرب
قال أبو منصور وهذا يجوز اذا سبقه كلام قال الليث وتكون أم مبتدأ الكلام في الخبر وهي لغة
يمانية يقول قائلهم أم نحن خبزنا خير الناس أم نطعم الطعام أم نضرب الهام وهو يخبر وروى
عن أبي حاتم قال قال أبو زيد أم تكون زائدة لغة أهل اليمن قال وأنشد

يأدهن أم ما كان مشي رقصا * بل قد تكون مشيتي توقفا

أراد ياددهنا فرحهم وأم زائدة أراد ما كان مشي رقصا أي كنت أتوقص وأنا في شيبتي واليوم قد
أسندت حتى صار مشي رقصا والتوقص مقاربة الخطو قال ومثله

يا ليت شعري ولا متبعي من الهرم * أم هل على العيش بعد الشيب من ندم

قال وهذا مذهب أبي زيد وغيره يذهب الى أن قوله أم ما كان مشي رقصا معطوف على محذوف
تقدم المعنى كأنه قال ياددهن أ كان مشي رقصا أم ما كان كذلك وقال غيره تكون أم بلغة بعض

قوله وان شئت جعلته
مردودا على قوله ما لنا لا نرى
هكذا في الاصل وحرر اه
مصحة

أهل اليمن بمعنى الالف واللام وفي الحديث ليس من أمير أصيام في أمسقرأ أي ليس من البر الصيام
في السفر قال أبو منصور والالف فيها ألف وصل تكتب ولا تظهر إذا وصلت ولا تقطع كما تقطع
ألف أم التي قد مناد كرها وأنشد أبو عبيد

ذال خليلي وذو يعاتبني * برحي ورائي بامسيف وامسيلمه

الآتراه كيف وصل الميم بالواو فافهمه قال أبو منصور الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم
جعلت بدل الالف واللام للتعريف (قال محمد بن المكرم) قال في أول كلامه أم بلغة اليمن بمعنى
الالف واللام وأورد الحديث ثم قال والالف ألف وصل تكتب ولا تظهر ولا تقطع كما تقطع ألف
أم ثم يقول الوجه أن لا تثبت الالف في الكتابة لانها ميم جعلت بدل الالف واللام للتعريف
والظاهر من هذا الكلام أن الميم عوض لام التعريف لا غير والالف على حالها فكيف تكون
الميم عوضا من الالف واللام ولا تجب بالبيت الذي أنشده فان ألف التعريف واللام في قوله
والسلمة لا تظهر في ذلك ولا في قوله وامسيلمه ولو لا تشديد السين لما قدر على الايمان بالميم في الوزن
لان آلة التعريف لا يظهر منها شيء في قوله والسلمة فلما قال وامسيلمه احتاج أن تظهر الميم بخلاف
اللام والالف على حالتها في عدم الظهور في اللفظ خاصة وبإظهاره الميم زالت إحدى السينين
وخفت الثانية وارتفع التشديد فان كانت الميم عوضا عن الالف واللام فلا تثبت الالف ولا اللام
وان كانت عوض اللام خاصة فثبتت الالف واجب الجوهري وأما أم مخففة فهي حرف عطف
في الاستفهام ولها موضعان أحدهما أن تقع معادلة لآلف الاستفهام بمعنى أي تقول أزيد في
الدار أم عمرو والمعنى أيهما فيها والثاني أن تكون منقطعة مما قبلها خبرا كان أو استفهاما تقول
في الخبر برأيت أبل أم شيافتي وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم
أدركت الظن أنه شيافتي فأنصرفت عن الأول فقلت أم شيافتي بل لانه إضراب عما كان قبله الا أن
ما يقع بعد بل يقين وما بعد أم مظنون قال ابن بري عند قوله فقلت أم شيافتي بل لانه إضراب
عما كان قبله صوابه أن يقول بمعنى بل أهي شيافتي بألف الاستفهام التي وقع بها الشك قال
وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق أم عمرو يا فتى انما أضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد
وجعلته عن عمرو قام معها ظن واستفهام وإضراب وأنشد الأخفش للأخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسطة * غلس الظلام من الرباب خيالاً

وقال في قوله تعالى أم يقولون افتراه وهذا لم يكن أصله استفهاما وليس قوله أم يقولون افتراه

شكوا ولكنه قال هذا التقيح صنيعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كانه اراد ان ينبيه على ما قالوه
نحو قولك للرجل الخيرا حب اليك ام الشر وانتم تعلم انه يقول الخير ولكن اردت ان تقيح عنده
ما صنع قاله ابن بري ومثله قوله عز وجل ام اتخذ مما يخلق بنات وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم
والملكون رضى الله عنهم انه تعالى وتقدس لم يتخذ ولدا سبحانه وانما قال ذلك ليبصرهم ضلالتهم
قال وتدخل ام على هل تقول ام هل عندك عمرو وقال علقمة بن عبدة

أم هل كبير بكى لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم الين مشكوم

قال ابن بري ام هنا منقطعة استأنف السؤال بها فاذا دخلها على هل لتقدم هل في البيت قبله وهو
* هل ما علمت وما استودعت مكتوم * ثم استأنف السؤال بام فقال ام هل كبير ومثله
قول الخفاف بن حكيم

أبا مالك هل أنتي مذحضضتي * على القتل ام هل لآمني منك لآئم

قال الا انه متى دخلت ام على هل بطل منها معنى الاستفهام وانما دخلت ام على هل لانهم اخرجوا
من كلام الى كلام فلهذا السبب دخلت على هل فقلت ام هل ولم تقل اع هل قال ولا تدخل ام على
الالف لا تقول اع ذلك زيدا ام اع عندك عمرو لان اصل ما وضع للاستفهام حرفان احدهما الالف
ولا تقع الالف في اول الكلام والثاني ام ولا تقع الالف وسط الكلام وهو هل انما اقيم مقام الالف في
الاستفهام فقط ولذلك لم يقع في كل مواقع الاصل (انم) الانام ما ظهر على الارض من جميع
الخلق ويجوز في الشعر الاتيم وقال المفسرون في قوله عز وجل والارض وضوءها اللانام هم الجن
والانس قال والدايل على ما قالوا ان الله تعالى قال بعقب ذكره الانام الى قوله والريحان فباي آلاء
ربكم تكذبون ولم يجز للجن ذكر قبل ذلك انما ذكر الجن بعده فقال خلق الانسان من صلصال
كالغجار وخلق الجن من نار والجن والانس هما الثقلان وقيل جاز مخاطبة الثقلين
قبل ذكرهما مع الانام اذ كر بعقب الخطاب قال المنقب العبدى

فما ذرى اذا ايممت ارضا * اريد الخيرايم ما يلبيني

الخبير الذى انا ابتغيه * ام الشر الذى هو يبتغيني

فقال ايم ما ولم يجز للشر ذكر الابد تمام البيت (اندرم) النهاية لابن الاثير في حديث عبد الرحمن
ابن يزيد وسئل كيف نسلم على اهل الدمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيد هي كلمة فارسية
معناها ادخل ولم يرد ان يخصهم بالاستئذان بالفارسية واكلهم كانوا مجوسا فامرهم ان يخاطبهم

قوله كيف نسلم هكذا في
الاصل بالنون مبنيا للفعل
وفي نسخ النهاية كيف يسلم
بالياء وبناء الفعل للمفعول
اه صححه

بلسانهم قال والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستئذان الا ترى انه لم يقل عليكم انذرايم
 (اوم) الاوام بالضم العطش وقيل خزه وقيل شدة العطش وان يصح العطشان قال ابن بري

شاهده قول أبي محمد الفقهسي

قد علمت اتي مروى هاهنا * ومذهب الغليل من اوامها

وقدام يوم اوام في التهذيب ولم يذكر له فعلا والايام الدخان والجمع ايم الزمت عينه البدل لغير
 عليه والاختكمه ان يصح لانه ليس بمصدر فيعتل باعتلال فعله وقد ام عليها اوامها يومها اوامها
 واما ما دخن قال ساعدة بن جوية

فما برح الاسباب حتى وضعته * لدى النول ينفي جنها ويومها

وهذه الكلمة واوية وبائية وهي من اليا بدلالة قولهم ام يديم وهي من الواو بدليل قولهم يوم اوام
 فحصل من ذلك انها واوية وبائية غير انهم لم يقولوا في الدخان اوام انما قالوا الايام فقط وانما تداءت
 اليا والواو فعمله ومصدره قال ابن سيده فان قيل فقد ذكرت الايام الذي هو الدخان هنا وانما
 موضعه اليا قلنا ان اليا في الايام الذي هو الدخان قد تكون مقبولة في لغة من قال امها يومها
 او ما فكانا انما قلنا الاوام وان كان حكمها ان لا تنقلب هنا لانه اسم لامصدر لكنها اقلبت هنا قلبا
 لغير علة كما قلنا الاطلب الخفة وسند كر الايام في اليا والمؤوم مثل المعوم العظيم الرأس والخلق
 وقيل المشوه كالموام قال وا ترى الموام مقبولة عن المؤوم وانشد ابن الاعرابي اعتره

وكانما ينأى بجانب دفها السوحشي من هزج العشي مؤوم

فسره بأنه المشوه الخلق قال ابن بري بعني سنورا قال والهزج المتركب الصوت وعني به هرا
 وان لم يتقدم له ذكر وانما أتى به في أول البيت الثاني والتقدير ينأى بجانبها من مصوت بالعشي هرا
 ومن روى تنأى بالياء لتأنيث الناقه قال هرا بالخفض وتقديره من هرا هزج العشي وفسر الازهرى
 هذا البيت فقال أراد من حادهزج العشي بجودائه قال والوام أيضا دخان المشتمار والامة
 العيب قال عبيد

مهلا أبيت اللعن مه * لا إن فيما قلت أمة

والامة أيضا ما يتعلق بسرة المولود اذا سقط من بطن أمه ويقال ما لف فيه من خرقه وما خرج
 معه وقال حسان

وموودة مقرورة في معاوز * بامتها امرسومة لم تؤسد

قوله وكانما ينأى الخ تقدم
 في مادة هزج ووقع هناك
 ضبط هزج في البيت وشرحه
 بنسخ الزاي والصواب كسرهما
 ووقع أيضا ضبط مؤوم بكسر
 الواو مشددة والصواب
 فتحها مشددة كما هنا وقوله
 البيت الثاني هو مذكور
 هناك فانظره اه صححه

أبو عمرو والليالي الأوم المنكرة وإيال أوم كذلك وأنشد

لمأ رأيت آخر الليل عتم * وأنها أحدى لياليك الأوم

قال أبو علي يجوز أن يكون مأخوذا من الأمة وهي العيب ومن قولهم مؤوم ودعاجر يرربعلا
من بني كليب إلى مهاجته فقال الكلبى أن نساى بامتن وان الشـعراء لم تدع في نساىك مترقا
أراد أن نساء لم يهتكن ستهن ولم يذكر سواهن سواتهن بمنزلة التي ولدت وهي غير مخفوضة ولا
مقتضة وأمه الله أى شوه خلقه والأوام دوار في الرأس الجوهري يقال أومه الكلاتا وأى
سمنه وعظم خلقه قال الشاعر

عركركم بهجر الضوبان أومه * روض القذاف ريبعاى تاويم

قال ابن بري عركركم غليظ قوى ومهجر أى فائق والاصل في قولهم بعير مهجر أى يهجر الناس
بذكره أى يهتونه والضوبان السمين السديداى هو يفوق السمان (أيم) الأياى الذين
لا أزواج لهم من الرجال والنساء وأصله أيايم فقلت لان الواحد رجل أيم سواء كان تزوج قبل
أو لم يتزوج ابن سيده الأيم من النساء التى لا زوج لها أبكر كانت أو ثيبا ومن الرجال الذى
لا امرأة له وجمع الأيم من النساء أيايم وأياى فأما أيايم فعلى بابه وهو الاصل أيايم جمع الأيم فقلت
الياه وجعلت بعد الميم وأما أياى فقبل هو من باب الوضع وضع على هذه الصيغة وقال الفارسي هو
مقلوب موضع العين الى اللام وقد آتت المرأة من زوجها تسم أيماء وأيماء وأيماء وتأيمت
زمانا واتأمت وتأيمت تزوجتها أيماء وتأيمت الرجل زمانا واتأمت المرأة اذا مكنا أياما وزمانا لا يتزوجان
وأنشد ابن بري

لقد آتت حتى لا مني كل صاحب * رجاء بسمي أن تديم كآمت

وأنشد أيضا

فان تنسجى أنسجى وان تنأيمى * يد الدهر ما لم تنسجى أنأيم

وقال يزيد بن الحكم النقي

كل امرئ ستنم منه * العرس أو منها يتيم

وقال آخر فجوت بقوف نفسك غير أتي * إخال بان سيدت أو تتيم

أى ييتم أبنتك أو تتيم امرأتك قال الجوهري وقال يعقوب سمعت رجلا من العرب يقول أى
يكونن على الأيم نصيبى يقول ما يقع بيدي بعد ترك الزوج أى امرأة سالحة أو غير ذلك قال ابن

قوله فأما أيايم الى قوله وأما
أياى هكذا فى الاصل وانظره
وحرر اه صححه

بري صوابه ان يقول امرأة صالحة أم غير ذلك والحرب مائة للنساء أي تقتل الرجال فتدع
النساء بلا أزواج فيستن وقد أئمتها وأنا أئيمها مثل أئمتها وأنا أئيمها والمرأة إذا ماتت
عنها زوجها أو قتل وأقامت لا تتزوج يقال امرأة أئيم وقد تأيمت إذا كانت بغير زوج وقيل ذلك
إذا كان لها زوج فمات عنها وهي تصلح للزواج لأن فيها سورة من شباب قال روية

* مغيرا أو يرهب التأيميا * وأئيمه الله تأيميا وفي الحديث امرأة أمت من زوجها ذات
منصب وجمال أي صارت أئيمًا لا زوج لها ومنه حديث حفصة أنها تأيمت من ابن خنيس زوجها
قبل النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث علي عليه السلام ماتت فمها واطال تأيمها والاسم من
هذه اللفظة الأئيم وفي الحديث تطول أئيمه أحدا كن يقال أئيم بين الأئيمه ابن السكيت يقال
ماله أم وعام أي هلك امرأته وما شئته حتى يتيم ويعيم إلى اللبن ورجل أئيم أئيمان أئيمان
هالك امرأته فأئيمان إلى النساء وعيمان إلى اللبن وامرأة أئيمى عيمى وفي التنزيل العزيز
وأنكحوا الأيتام منكم دخل فيه الذكر والأنثى والبكر والثيب وقيل في نفسه الحرائر وقول
النبي صلى الله عليه وسلم الأئيم أحق بنفسها فهذه الثيب لا غير وكذلك قول الشاعر

لأنسكحن الدهر ما عشت أئيمًا * مجزبة قد مل منها وملت

والأئيم في الأصل التي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا مطلقا كانت أو متوفى عنها وقيل الأيتام
القربات الابنة والحالة والاخت الفراء الأئيم الحرة والأئيم القرابة ابن الأعرابي يقال للرجل
الذي لم يتزوج أئيم والمرأة أئيمه إذا لم تتزوج والأئيم البكر والثيب وأم الرجل يتيم أئيمه إذا لم تكن له
زوجة وكذلك المرأة إذا لم يكن لها زوج وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من
الأئيمه والعيمه وهو طول العزبة ابن السكيت فلانة أئيم إذا لم يكن لها زوج ورجل أئيم لامرأة له
ورجلان أئيمان ورجال أئيمون ونساء أئيمات وأئيم بين الأئيمه والأئيمه العزاب جمع أئيم
أراد أئيم فقلب قال النابغة

أمهرن أرمحا وهن بائمة * أئيمهن نطنة الأعدار

يريد أنهن سبين قبل ان يخفذن فجعل ذلك عيبا والأئيم والأئيم الحية الأيض اللطيف وعم به
بعضهم جميع ضروب الحيات قال ابن شميل كل حبة أئيم ذكر أو أنثى ورجل ماش تدفقيل

أئيم كما يقال هين وهين قال الهذلي * باللين مؤرد أئيم متغصف * وقال العجاج

* وبطن أئيم وقوا ما عسلجا * والأئيم والأئيم الحية قال أبو خيرة الأئيم والأئيم والتعبان الذكران

من الحيات وهي التي لاتضراً أحد اوجع الأيم يوم وأصله التثقيب فكسر على لفظه كما قالوا أقبول
في جمع قبيل وأصله فيعمل وقد جاء مستددا في الشعر قال أبو كبير الهذلي

الأعواسير كالمراط معيدة * باللبليل مورد أيم متغصفا

يعني ان هذا الكلام من موارد الحيات وأما كنها ومعيدة تعاود الورد مرة بعد مرة قال ابن بري
وأشد أبو زيد لسوار بن المضرب

كانما الخطوم من ملق أزمته * مسرى الأيوم اذ لم يعفها ظانف

وفي الحديث انه أتى على أرض جرز مجذبة مثل الأيم الأيم والأين الحية اللطيفة شبهه الأرض
في ملاءمتها بالحية وفي حديث القاسم بن محمد انه أمر بقتل الأيم وقال ابن بري في بيت أبي كبير
الهذلي عواسير بالرفع وهو فاعل يشرب في البيت قبله وهو

ولقد وردت الماء لم يشرب به * حد الربيع الى شهر الصيف

قال وكذلك معيدة الصواب رفعا على النعت لعواسير وعواسير ذئاب عسرت بأذناها أي شالتهما
كالسهم الممروطة ومعيدة قد عاودت الورد الى الماء والمتغصفا المتثني ابن جني عين أيمياء
يدل على ذلك قولهم أيم فظاهر هذا ان يكون فعلا والعين منه ياء وقد يمكن أن يكون مخففا من أيم
فلا يكون فيه دليل لأن القياسين معا يصيران مع التخفيف الى لفظ الياء وذلك نحو أين وهين والأيام
الدخان قال أبو ذؤيب الهذلي

فما جلاها بالأيام تحببت * ثبات عليها ذلها واكتئابها

وجعه أيم وآم الدخان يسمي أيا ما دخن وآم الرجل أيا ما اذ دخن على النحل ليخرج من الخلية
فياخذ ما فيه من العسل قال ابن بري آم الرجل من الواو يقال آم يوم قال وايا من الياء فيه منقابة
عن الواو وقال أبو عمرو والأيام عود يجعل في رأسه نار ثم يدخن به على النحل ليشتار العسل والأوام
الدخان وقد تقدم والامة العيب وفي بعض النسخ وامة عيب قال
مهلا أبيت اللعن مهه * لأن فيما قلت أمة

وفي ذلك أمة علينا أي نقص وغضاضة عن ابن الاعرابي ونو ايام بطن من همدان وقوله في
الحديث يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل أيم هو يا رسول الله قال القتل يزيد ما هو وأصله أي
ما هو أي أي شيء هو خفف الياء وحذف ألفها ومنه الحديث ان رجلا ساء منه النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فجعل شبيهة بن ربيعة يشير اليه لاتبعه فجعل الرجل يقول أيم تقول يعني أي شيء

قوله الاعواسير الخ تقدم
هذا البيت في مادة عسر
ومر طوع وود وصيف
وغصفا وفيه روايات وقوله
يعني ان هذا الكلام لعنه
ان هذا المكان اه صححه

تقول

(فصل الباء الموحدة) (بالام) النهاية في ذكر آدم أهل الجنة قال إدامهم بالأم والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون قال ابن الأثير هكذا جاء في الحديث مفسراً أما النون فهو الحوت وبه سمي يونس على نبينا محمد وعليه الصلاة والسلام ذال النون وأما بالأم فقد تملوا الهاء غير مرضى ولعل اللفظة عبرانية قال وقال الخطابي لعل اليهودي أراد التعمية فقطع الهجاء وقدم أحد الحرفين على الآخر هي لام ألف ويا يريد لا يوزن لعا وهو التورالوحشي فصحف الراوي الياء بالباء وقال هذا أقرب ما يقع لي فيه (بهم) أتبهم ويتبهم موضع قال ابن بري أتبهم على أقتل من أتبمة الكتاب قال طفيل

أشأقتك أظعان بحفراً أتبهم * نعم بكر أمثل الفسيل المكهم

التهذيب يهيم ذكره حميد بن ثور فقال

إذا شئت غنيتني بأجراع بيضة * أو الجزع من تلتيت أو من يهيم

(بهم) البهم والبهم جبل من ناحية قرعانة (بجم) يجم الرجل يجم بجمه ويجوم ما سكت

من هيمة أوعى ورأيت بجماً من الناس ويجمد أي جماعة والجم الجماعة الكثيرة (بجرم)

الجارم الدواهي (بجم) غدير بجوم كثير الماء عن الهجري وأنشد

فصغارها مثل الدبي وبارها * مثل الضفادع في غدير بجوم

(بخدم) بخدم اسم (بذم) البذم الرأي الجيد والبذم احتمال المساجل والبذم النفس

والبذم القوة والطاقة قال الشاعر

أثوب رجل به بذمها * وأعميت بها أختها الآخرة أو الغابرة

ورجل ذو بذم أي كثافة وجلد وكذلك الثوب وثوب ذو بذم أي كثير الغزل ورجل ذو بذم أي سمين

ويقال ذو رأي وحزم وقال الأعمى ذو نفس وقال الكسائي ذو احتمال المساجل قال ابن بري

قال الأصمعي إذا لم يكن للرجل رأي قيل له بذم والبذم مصدر البذم وهو العاقل الغضب من

الرجال أي أنه يعلم ما يأتيه عند الغضب كذا حكاه أهل اللغة وقيل يعلم ما يغضب له قال الشاعر

كريم عروق النبعين مطهر * ويغضب مما منه ذو البذم يغضب

الليث رجل بذم وبذيم إذا غضب مما يجب أن يغضب منه وقال الفراء البذمة الذي لا يغضب في

غير موضع الغضب قال ابن بري وقول المزار

قوله يا أم عمران الخ هكذا
في الاصل مضبوطا وفي شرح
القاموس وأخت عمهم بالناء
حرر اه صححه

يا أم عمران وأخت عم * قد طال ما عشت بغير بدم
أي بغير مروءة وقد بدم بدمامة ابن الاعرابي والبديم من الأفواه المتغير الرائجة وأنشد
شمتها بشارب بديم * قد ختم أوقدهم بالنجوم
وقال غيره أهدمت الناقة وأبلمت إذا ورمت حياؤها من شدة الضبعة وإنما يكون ذلك في بكرات
الابل قال الراجز

إذا ما فوق جوح مكتم * من غمطه الأثناء ذات الأبدام
يصف قبل ابل أراد أنه يحتمل الأثناء ذوات البلاء فيعلو الناقة التي لا تسول بذنبا وهي لا قح كأنها
تسكتم لقاحها (برم) البرم الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والجمع أبرام وأنشد الليث
إذا عقب القدور عددن مالا * تحت حلائل الأبرام عري
وأنشد الجوهري

ولأبرم ما تهدي النساء لعرسه * إذا القشع من برد الشتاء تقهقعا
وفي المثل أبرم أقرونا أي هو برم وبأكل مع ذلك تمرتين تمرتين وفي حديث وفد مدحج كرام غير أبرام
الأبرام اللثام واحد هم برم بفتح الراء وهو في الاصل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج
منهم فيه شيئا ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال لعمرأ أبرام بنو المغيرة قال ولم قال نزلت فيهم
فأقروني غير قوس وثور وكعب فقال عمران في ذلك لشبعا القوم ما يبقى في الجلة من التمر والثور
قطعة عظيمة من الأقط والكعب قطعة من السم وأما ما أنشده ابن الاعرابي من قول أحيحة
أن تردحربي تلاقى فتي * غير مملوك ولا برم

قال ابن سيده فانه عني بالبرمة البرم والها مبالغة وقد يجوز أن يؤتى على معنى العين والنفس
قال والتفسير اننا نحن اذا لا يتجه فيه غير ذلك والبرمة ثمرة العشاء وهي أقول وهله فتله ثم بركة ثم برمة
والجمع البرم قال وقد أخطأ أبو حنيفة في قوله ان القتل قبل البرمة وبرم العشاء كله أصفر البرمة
العروضة فانها بيضاء كان هياكها اقطن وهي مثل زرقا القميص أو أشف وبرمة السلم أطيب البرم ريحا
وهي صفراء تؤكل طيبة وقد تكون البرمة للأراك والجمع برم وبرام والمبرم مجتني البرم وخص
بعضهم به مجتني برم الأراك أبو عمرو والبرم تمر الطلح واحده برمة ابن الاعرابي العلقمة من الطلح
ما أخلف بعد البرمة وهو شبه اللوبيا والبرم تمر الأراك فاذا أدرك فهو مرذو اذا سودت فهو يكأ
وبرير وفي حديث خزيمه السلي أيتعت العمة وسقطت البرمة هي زهر الطلح يعني انها سقطت

من أغصانها اللجج والبرم حب العنب اذا كان فوق الذر وقد أبرم الكرم عن ثعلب والبرم
 بالتحريك مصدر برم بالامر بالكسر يرما اذا ستمه فهو برم وخبره وقد أبرمه فلان ابرما أي أمه
 وأخبره فبرم وتبرم به تبرما ويقال لا تبرمني بكثرة فضولك وفي حديث الدعاء السلام عليك غير
 مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالفتح اذا ستمه وماله وأبرم الامر وبرمه أحكمه
 والاصل فيه ابرام القتل اذا كان ذا طاقين وأبرم الحبل أجادفته وقال أبو حنيفة أبرم الحبل جعله
 طاقين ثم قتله والمبرم والبريم الحبل الذي جمع بين مقتولين فقتل أحدهما مثل ما مضى
 وسخين وعمل معقد وعقيد وميزان مترص وتريص والمبرم من الثياب المقتول الغزل طاقين ومنه
 سمي المبرم وهو جنس من الثياب والمبارم المغازل التي يبرم بها والبريم خيطان مختلفان أحمر
 وأصفر وكذلك كل شيء فيه لونان مختلفان وقيل البريم خيطان يكونان من لونين والبريم ضوء
 الشمس مع بقية سواد الليل والبريم الصبح لما فيه من سواد الليل وبياض النهار وقيل بريم الصبح
 خيطه المختلط بلونين وكل شيئين اختلطا واجهة عابريم والبريم حبل فيه لونان من جنس واحد
 المرأة على وسطها وعضدها قال الكروم بن حصن

وقائلة نعم الفتى أنت من فتى * اذا المرضع العرجاء جال برعها

وفي رواية * محضرة لا يجعل الستردونها * قال ابن بري وهذا البيت على هذه الرواية ذكره
 أبو تمام للفرزدق في باب المديح من الجماسة أبو عبيد البريم خيط فيه ألوان تشده المرأة على حقوبها
 وقال الليث البريم خيط يتطعم فيه خرز تشده المرأة على حقوبها والبريم نوب فيه قز وكان البريم
 خيط يفتل على طاقين يقال برمته وأبرمته الجوهرى البريم الحبل المقتول يكون فيه لونان
 وربما شدته المرأة على وسطها وعضدها وقد يعلق على الصبي تدفع به العين ومنه قيل للجديس بريم
 لألوان شعار القبائل فيه وأنشد ابن بري للعجاج * أبدى الصباح عن بريم أخصفا * قال البريم
 حبل فيه لونان أسود وأبيض وكذلك الأخضر والخفيف ويشبه به العنبر الكاذب أيضا وهو
 ذنب السرحان قال جامع بن مخرخية

لقد طرقت دهما والبعديينها * وليل كاشاه اللفاح بهيم

على بحبل والصبح بال كانه * بأدعج من ليل التمام بريم

قال والبريم أيضا الماء الذي خالط غيره فالرؤية * حتى اذا ما خاضت البريما * والبريم
 القطيع من الغنم يكون فيه ضربان من الضان والمعز والبريم الدمع مع الأتم يدور بريم القوم

قوله قال الكروم بن حصن
 هكذا في الاصل وفي شرح
 القاموس الكروم بن زيد
 وقد استدرك الشارح
 هذا الاسم على المجد في مادة
 كرس وحرر اه معناه

لَقِيَهُمْ وَالْبَرِيمُ الْجَيْشُ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ النَّاسِ وَالْبَرِيمَانُ الْجَيْشَانُ عَرَبٌ وَعَجَمٌ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْبَلِيَّةُ
يَا أَيُّهَا السَّدْمُ الْمَلَوِيُّ رَأْسَهُ * لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْجِازِ بَرِيمًا
أَرَادَتْ جَيْشًا ذَا لَوْنَيْنِ وَكُلُّ ذِي لَوْنَيْنِ بَرِيمٌ وَيُقَالُ اشْوَلْنَا مِنْ بَرِيمٍ أَيُّ مِنَ الْكَبِدِ وَالسَّمَامِ بِقُدَانِ
طُولًا وَيُلْفَأَنَّ بِنَحِيظٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ سَمِيًّا بِذَلِكَ لِبَيَاضِ السَّمَامِ وَسَوَادِ الْكَبِدِ وَالْبَرِيمُ الْقَوْمُ السَّبْتِيُّ
الْأَخْلَاقُ وَالْبَرِيمُ الْعُوذَةُ وَالْبَرِيمُ قِنَانٌ مِنَ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا بَرِيمَةٌ وَالْبَرِيمَةُ قَدْرٌ مِنْ حِجَارَةٍ وَالْجَمْعُ بَرِيمٌ
وَبَرَامٌ وَبَرِيمٌ قَالَ طَرَفَةُ

جَاؤَا إِلَيْكَ بِكُلِّ أَرْمَلَةٍ * شَعْنَاءُ تَحْمَلُ مِنْقَعِ الْبَرِيمِ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي * وَالْبَائِعَاتُ بِشَطَى نَخْلَةِ الْبَرَامَا * وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ رَأَى
بَرِيمَةً تَقُورُ الْبَرِيمَةَ الْقَدْرُ مَطْلَقًا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْمُنْخَذَةُ مِنَ الْجَبْرِ الْمَعْرُوفِ بِالْجِازِ وَالْبَيْنِ وَالْمَبْرَمُ الَّذِي
يَقْتَعُ حِجَارَةَ الْبَرَامِ مِنَ الْجَبَلِ وَيَقْطَعُهَا وَيُؤَيِّمُ أَوْ يَنْحَتُّهَا يُقَالُ فَلَانَ مَبْرَمٌ لِذِي يَقْتَطِعُهَا مِنْ
جِبَلِهَا وَيَصْنَعُهَا وَرَجُلٌ مَبْرَمٌ ثَقِيلٌ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَقْتَطِعُ مِنْ جُلْسَانِهِ شَيْئًا وَقِيلَ الْغَثُّ الْحَدِيثُ مِنَ الْمَبْرَمِ
وَهُوَ الْجَيْشِيُّ عَمْرُ الْأَرَاكِ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَبْرَمُ الْغَثُّ الْحَدِيثُ الَّذِي يَحْدِثُ النَّاسَ بِالْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا فَائِدَةَ
فِيهَا وَلَا مَعْنَى لَهَا أَخَذَ مِنَ الْمَبْرَمِ الَّذِي يَجْنِي الْبَرِيمَ وَهُوَ عَمْرُ الْأَرَاكِ لَا طَعْمَ لَهُ وَلَا حَالَؤُهُ وَلَا جَوْضَةَ
وَلَا مَعْنَى لَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَبْرَمُ الَّذِي عَوَّلَ عَلَى صَاحِبِهِ لَا تَنْفَعُ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرٌ مِنْ نَزَلَةِ الْبَرِيمِ الَّذِي
لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسَرِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ مِنْ لَحْمِهِ وَالْبَرِيمُ الْعَتَلَةُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
عَتَلَةُ النَّجَّارِ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ بِتَفْخِيمِ الْبَاءِ وَالْبَرِيمُ السُّكُّلُ وَمِنْهُ الْخَبْرُ الَّذِي جَاءَ مِنْ تَسْمَعٍ إِلَى حَدِيثِ
قَوْمٍ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرِيمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لِلْمَنْضَلِ مَا الْبَرِيمُ قَالَ السُّكُّلُ الْمَذَابُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْبَرِيمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِيمُ الْبَرِيطِيُّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَرِيمُ عَتَلَةُ
النَّجَّارِ وَقَالَ الْعَتَلَةُ بَرِيمُ النَّجَّارِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْمَعَ
إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارَهُونَ مَلَآ اللَّهُ سَمْعَهُ مِنَ الْبَرِيمِ وَالْأَنْبُكُ بِزِيَادَةِ الْيَاءِ وَالْبَرَامُ بِالضَّمِّ الْقَرَادُ
وَهُوَ الْقَرِشَامُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَوْثِ بْنِ عَائِدَةَ النَّصْرِي

مُعِيْبًا بِمِثْلِ مَاءٍ كَانَ بَرَامَهَا * إِذَا زَالَ فِي آلِ السَّرَابِ ظَلِيمُ

وَالْجَمْعُ أَبْرِيمَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَبَرِيمَةٌ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

رَجَعَتْ بِهَا عَنِّي عَشِيْبَةٌ بَرِيمَةٌ * شَمَاتَةٌ أَعْدَاهُ مُهْودٍ وَغَيْبُ

وَأَبْرَمُ مَوْضِعٌ وَقَيْلُ نَبْتٌ مِثْلُ بَيْبُوِيَّةٍ وَفَسَّرَهُ السِّيْرَانِيُّ وَبَرَامُ مَوْضِعٌ قَالَ لَبِيدٌ

قوله وابرم موضع وقيل
نبت ضبط في الاصل
والقاموس والتكملة بفتح
الهمزة وفي ياقوت بكسر
وصوبه شارح القاموس
اه صححه

أَقْوَى فَعُرِّيَ وَاسِطَ فَبَرَامُ * مِنْ أَهْلِهِ فَصَوَاتِي خُزَامُ

وَبُرْمُ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ

وَلَوْ أَنَّ مَا حَمَلَتْ جَمَلَهُ * شَعَفَاتُ رَضْوَى أَوْ ذَرَى بُرْمُ

(برجم) ابن دريد البرجعة غلظ الكلام وفي حديث الخجاج أمن أهل الرهمة والبرجة أنت البرجة بالفتح غلظ في الكلام الجوهرى البرجة بالضم واحدة البراجم وهي مفاصل الأصابع التي بين الأشجاع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت ابن سيده البرجة المفصل الظاهر من المفاصل وقيل الباطن وقيل البراجم مفاصل الأصابع كلها وقيل هي ظهور القصب من الأصابع والبرجة الأصبع الوسطى من كل طائر والبراجم أحياء من بني تميم من ذلك وذلك ان أباهم قبض أصابعه وقال كونوا كبراجم يدي هذه أى لا تفرقوا وذلك أعز لكم قال أبو عبيدة نخسة من أولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم قال ابن الأعرابي البراجم في بني تميم عمرو وقيس وغالب وكافة وظلم وهم بنو حنظلة بن زيد مناة تحالفوا على أن يكونوا كبراجم الأصابع في الاجتماع ومن أمثالهم ان الشقي راكب البراجم وكان عمرو بن هند له أخ فقتله نقر من تميم فآلى ان يقتل به منهم مائة فقتل تسعة وتسعين وكان نازلاً في ديار بني تميم فأحرق القتل بالنار فرب رجل من البراجم وراح رائحة حريق القتل فبسبه قتار الشواء فقال اليه فلما رآه عمرو وقال له ممن أنت قال رجل من البراجم فقال حينئذ ان الشقي راكب البراجم وأمر فقتل وألقى في النار فبرت به يمينه وفي الصحاح ان الشقي وافد البراجم وذلك ان عمرو بن هند كان حلف ليحرقن بأخيه سعد بن المنذر مائة وساق الحديث وسمت العرب عمرو بن هند محترراً لذلك التهذيب الراجبة البقعة الملبسة بين البراجم قال والبراجم المشجبات في مفاصل الأصابع وفي موضع آخر في ظهور الأصابع والرواجب ما بينها وفي كل اصبع ثلاث برجمات الا الإبهام وفيه موضع آخر وفي كل اصبع برجتان أبو عبيد الرواجم والبراجم مفاصل الأصابع كلها وفي الحديث من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي تكون في ظهور الأصابع يجتمع فيها الوسخ (برسم) البرسام الموم ويقال لهذه العلة البرسام وكأنه معرب وبر هو الصدر وسام من أسماء الموت وقيل معناه الابن والاول أصح لأن العلة اذا كانت في الرأس يقال سراسم وستر هو الرأس والمبلسم والمبرسم واحسد الجوهرى البرسام علة معروفه وقد برسم الرجل فهو مبرسم قال والبريسم معرب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما كتبه معجده

قوله الرواجم هو بالميم في الاصل وفي التهذيب بالباء وفي المصباح نقل عن الكفاية البراجم رؤس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها اه خزر كتبه معجده

قوله ليس في كلام العرب
الخ عبارة الصحاح نقلا
عن ابن السكيت أيضا وليس
في الكلام افعيلل بالكسر
ولكن افعيلل مثل اهللج
الخ ففي العبارة سقط ظاهر
وتقدم له في هلج مثل ماني
الصحاح ٥١٥ صححه

ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الابريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس في
كلام العرب افعيلل مثل اهللج وابريسم وهو بنصرف وكذلك ان سميت به على جهة التاقيب
انصرف في المعرفة والتذكير لان العرب اعربت به في تذكيره وادخلت عليه الالف واللام واخرته
تجري ما اصل بنائه لهم وكذلك الفريد والدياج والراقود والشهريز والاجر والنيروز والزنجيل
وليس كذلك اسحق ويعقوب وابراهيم لان العرب ما اعربت بها الا في حال تعريفها ولم تنطق بها
الامع ارف ولم تنقلها من تنكير الى تعريف قال ابن بري ومنهم من يقول ابريسم بفتح الهمزة
والراء ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء قال ذو الرمة

كاتبنا عمت ذرى الاجبال * بالقز والابريسم الههال

(برشم) البرشمة تلوين النقط وبرشم الرجل ادام النظر او احدثه وهو البرشام والبرشام حدة
النظر والبرشم الحاد النظر وهي البرشمة والبرهمة قال ابن بري وانشد ابو عبيدة للسكيت
القطعة هدهد وجنودا شي * مبرشمة الخبي تا كلونا

وفي حديث حذيفة كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنتم أسأله
عن الشر فبرشموه اى حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر ورجل برشم حديد النظر وبرشم
الرجل اذا وجم وأظهر الحزن والبرشم البرقع عن ثعلب وانشد

عداة تجلوا واضحا موثما * عذبالها تجرى عليه البرشما

والبرشوم ضرب من النخل واحده برشومة بالضم لا غير قال ابن دريد لا ادرى ما صحته وقال
ابو حنيفة البرشوم جنس من التمر وقال مرة البرشومة والبرشومة بالضم والفتح ابكر النخل
بالبصرة ابن الاعرابى البرشوم من الرطب الشقم ورطب البرشوم يتقدم عند اهل البصرة على
رطب النهر يزوي ويقطع عذقه قبله والله اعلم (برصم) البرصوم عفاص القارورة ونحوها
في بعض اللغات (برطم) البرطام والبراطم الرجل الشخم الشفة وشنة برطام نخمة والاسم
البرطمة والبرطمة عبوس في اتفاخ وعتظ قال

مبرطم برطمة الغضبان * بشفة ليست عن أسنان

تقول من به رأية مبرطم او ما ادرى ما الذى برطمه والبرطمة الانتفاخ من الغضب ويقال للرجل
قد برطم برطمة اذا غضب ومثله اخر نظم وجاء فلان مبرنطما اذا جاء متغضبا وبرطم الليل اذا
اسود الكسائي البرطمة والبرهمة كهية الخاوص وتبرطم الرجل اى تغضب من كلام وبرطم

الرجل اذا ادلى شئ نسيه من الغضب وفي حديث مجاهد في قوله عز وجل وانتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم متكبر وقيل مقلب متغضب والسامد الرافع رأسه تكبرا (برعم) البرعم والبرعوم والبرعمة والبرعومة كله كعمر الشجر والنور وقيل هو زهرة الشجرة ونور النبت قبل ان يتفتح وبرعمت الشجرة فهي مبرعمة وتبرعمت اخرجت برعمتها ومنه قول الشاعر

الا كلين صريح محضهما * اكل الحباري برعم الرطب
وبراعم الجبال تماريخها واحدها برعومة والبراعم اكل الشجر فيها الثمرة وفسر مؤرج قول
ذي الرمة * فيها الذهب وحقها البراعم * فقال هي رمال فيها ادرات نبت البقل والبراعم
اسم موضع قال لبيد

كان فتودي فوق جاب مطرد * يريد نحو صاب البراعم طائلا
(برهم) برهمة الشجر برعمته وهو مجتمع ورقه وعمره ونوره وبرهم ادم النظر قال العجاج
بدلن بالناصع لو نامسهما * ونظرا هون الهوي بنا برهما
ويروي دون الهويثا وقوله انشده ابن الاعرابي * عذب اللثي تجرى عليه البرهما * قال
البرهم من قولهم برهم اذا ادم النظر قال ابن سيده وهذا اذا نامتته وجدته غير منقوع الاصمعي
برهم وبرشم اذا ادم النظر غيره البرهمة ادمية النظر وسكون الطرف الكسائي البرطمة
والبرهمة كهية النخاوص وابراهيم اسم اعجمي وفيه لغات ابراهام وابراهيم وابراهيم محذف
الياء وقال عبدالمطلب

عذت بما عاذ به ابراهيم * مستقبل القبلة وهو قائم * اني لك اللهم عان راغم
وتصغير ابراهيم ابيه وذلك لان الالف من الاصل لان بعدها اربعة احرف اصول والههمزة
لا تلحق ببنيات الاربعة زائدة في اولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفر رجل فيقال
سفيرج وكذلك القول في اسمعيل وامر اقبل وهذا قول المتروك وبعضهم يتوهم ان الهمزة زائدة
اذا كان الاسم اعجميا فلا يعلم اشتقاقه فيصغره على برهم وسميعيل وسريفييل وهذا قول سيبويه
وهو حسن والاول قياس ومنهم من يقول برية بطرح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون
على الله تعالى بعثة الرسل (بزم) البزم شدة العض بالتنايا والرباعيات وقيل هو العض بمقدم
القلم وهو اخف العض وانشد

قوله برهمة الشجر الخ في
القاموس البرهمة برعمة
الشجر ويضم اه صححه

ولا اظنك ان عَضَّتْ بِازِمَةٍ * من البوازم الاسوف تدعوني

بزم عليه بيزم بزماى عَضَّ بِمَقْدَمِ اسنانه والمبزم السن لذلك واهل اليمن يسمون السن البزم أبو زيد
بزمت الشيء وهو العَضُّ بالثنايدون الاثياب والرباعيات اخذ ذلك من بزم الراعى وهو اخذ
الوتر بالابهام والسبابة ثم يرسل السهم والكدم بالقواديم والاثياب والبزم والمصر الجلب بالسبابة
والابهام وبزم الناقة بيزمها ويزمها بزما حبلها بالسبابة والابهام فقط والبزم ان تاخذ الوتر بالسبابة
والابهام ثم ترسله والبزم صريمة الامر وهو ذو موزمة أى ذو صريمة للامر وفلان ذو بوزمة أى
ذو صريمة للامر قال ذو الرمة يصف فلاةً أجهضت الركاب فيها اولادها

بها مكفنةً كأفها قسب * فسكت خواتيمها عنم الابازيم

بها به هذه الفلاة اولاد ابل أجهضتها فهى مكفنة فى أغراسها فسكت خواتيم رجها عنم الابازيم
وهى ابازيم الانساع والبزمة وزن ثلاثين والاقوية اربعون والنش وزن عشرين والبزمة الشدة
والبوازم الشدائد واحدها بوزمة وانشد لعنترة بن الاخرس

خلوا امرى العين ان سوامنا * تعود طول الحبس عند البوازم

ويقال بزمته بوزمة من بوازم الدهر أى أصابته شدة من شدائده وبزم بالعب نهض واستمر به
وبزمه توبه بزما كبره اياه عن كراع والبزيم الخوصة يشد به البقل الليث البزيم وهو الوزيم
حزمة من البقل وقول الشاعر

وجاؤنا نارين فلم يوبؤوا * بأبلدة نشد على بزيم

قال فيروى بالباء والراء ويقال هو باقة بقل ويقال هو فضله الزاد ويقال هو الطلع يشق للفتح ثم
يشد بخوصة قال ابن برى ويروى بالواو تشد على وزيم وهو يأكل البزمة والوزمة اذا كان
يأكل وجبة أى مرة واحدة فى اليوم والليله والبزيم ما يبقى من المرق فى أسفل القدر من غير الختم
وقيل هو الوزيم والابزيم والابزام الذى فى رأس المنطقة وما أشبهه وهو ذو لسان يدخل فيه
الطرف الاخر والجمع الابازيم وقال ابن شميل الحلقة التى لها لسان يدخل فى الخرق فى أسفل الجميل
ثم نعص عليها حلقتها والحلقة جميع البزيم وهن الجوامع تجتمع الحوامل وهى الاوزم قد أزم من
عليه أراد بالجميل جمائل السيف والبزيم خيط القلادة قال الشاعر

هم ما هم فى كل يوم كريمة * اذا الكعب الحسنا طاح بزيمها

وقال جرير فى البعيت

قوله والبزيم خيط القلادة
المحمله فى العمام وقال
فى القاموس تبعاً للصاغاني
وقول الجوهري البزيم خيط
القلادة تصحيف وصوابه بالراء
المكررة فى اللغة وفى البيتين
الشاهدين وقال شارحه
والبريم فى البيتين ودع منظوم
يكون فى أحدى الاما ثم قال
وذات الودع الامة لان الودع
من لباس الاماء وانما أراد
أن أمه أمة اه مصححه

تَرَكَالَ لَا تُوفِي بِجَارِ بَرْتَهُ * كَأَنَّكَ ذَاتُ الْوَدْعِ أَوْ دِي بَرِيْمُهَا

قال ابن بري الأبريم حديدة تكون في طرف حزام السرج يسرج بها قال وقد تكون في طرف المنطقة قال مزاحم

تُبَارِي سَدِيْسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ * شَبَامِثِلْ أِبْرِيْمِ السِّلَاحِ الْاَوْشِلِ

وقال العجاج * يَدُقُّ أِبْرِيْمَ الْحِزَامِ جُشْمُهُ * وقال آخر

لَوْلَا الْاِبْرِيْمُ وَإِنْ الْمَنْسَجَا * نَاهَى عَنِ الذَّنْبَةِ أَنْ تَفَرَّجَا

ويقال للأبريم أيضا زرفين وزرفين ويقال للأقل أيضا الأبريم لان الأبريم هو أفعيل من بزم اذا عض ويقال أيضا ابرين بالنون قال أبو دوداد

مَنْ كُلَّ جَرْدَاةٍ قَدْ طَارَتْ عَمِّقَتَهَا * وَكُلَّ أَجْرَدٍ مُسْتَرْخِي الْاِبْرَانِ

ويقال ان فلانا لأبريم أي بخيل (بسم) بسم بسم بسم أو ابسم وبسم وهو أقل الضحك

وأحسنه وفي التنزيل فتبسم ضاحكاً من قولها قال الزجاج التبسم أكثر ضحك الانبياء عليهم

الصلاة والسلام وقال الليث بسم بسم بسم اذا فحش شقيقه كالمكاشروا امرأة بسامة ورجل بسام

وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان جل ضحكه التبسم وابتسم السحاب عن البرق انكسر عنه

(بسطم) الجوهري بسطام ليس من أسماء العرب وانما هي قيس بن مسعود ابنته بسطاما

باسم ملك من ملوك فارس كما هو قايوس ودخنوس فعربوه بكسر الباء قال ابن بري اذا ثبت

ان بسطام اسم رجل منقول من اسم بسطام الذي هو اسم ملك من ملوك فارس فالواجب ترك

صرفه للتخمة والتعريف قال وكذلك قال ابن خالويه ينبغي أن لا يصرف (بشم) البشم تخمة

على الدسم ورجع بسم القصيل من كثرة شرب اللبن حتى يدق سلفا فيم لك يقال دق اذا كثر سلخه

ابن سيده البشم التخمة وقيل هو أن يكثر من الطعام حتى يكثر به يقال بشمت من الطعام بالكسر

ومنه قول الحسن وانت تجبش من الشبع بشما وأصله في الهام وقد بشم وأبشمه الطعام أنشد

نعلب للحدلتي * ولم يجبشي عن طعام يبشيه * قال ابن بري الرجز لأبي محمد الفقهسي وقبله

* ولم تبت حتى به توصمه * وبعده * كان سة ودحديد معصمه * وفي حديث سمرة بن

جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة بشما قال لومات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم

ورجل بشم بالكسر وبشم القصيل دق من اللبن فكثير سلخه وبشمت منه بشما أي شمت والبشام

شجر طيب الريح والطعم يستاك به وفي حديث عبادة خیر مال المسلم شاء تأكل من ورق القتاد

والبشام وفي حديث عمرو بن دينار لا بأس بنزع السوال من البشامة وفي حديث عتبة بن غزوان
 ما لنا طعام الا ورق البشام قال ابو حنيفة البشام يدق ورقه ويخلط بالحناء للتسويد وقال مرة
 البشام شجر ذو ساق وأفذان وورق صغارا كبيرا من ورق الصعتر ولا تمر له واذا قطعت ورقته أو قصف
 عُصنه هربق لبنا أيضا واحده بشامة قال جرير

أتذكروم تصقل عارضها * بفرع بشامة سقى البشام

يعني انها اشارت بواكها فكان ذلك وداعها ولم تتكلم خيفة الرقابة وصدر هذا البيت في
 التهذيب * أتذكروا ذودنا سلمي * وبشامة اسم رجل سمى بذلك (بضم) رجل ذو بضم
 غليظ ونوب له بضم اذا كان كثيرا كثيرا كثير الغزل والبضم قوت ما بين طرف الخنصر الى طرف البصير
 عن أبي مالك ولم يجي به غيره ابن الاعرابي قال ما فارقتك شبرا ولا فترا ولا عتبا ولا رتبا ولا بصما
 قال البصم ما بين الخنصر والبصير والعقب والرتب منذ كوران في سواضهما وهما ما بين
 الوسط والسبابة والفتور ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والفتور ما بين كل
 أصبعين طولا (بضم) ماله بضم أي نفس والبضم أيضا نفس السبلة حين تخرج من الحبة
 فتعظم وبضم الحب اشتد قليلا (بضم) البطم شجر الحبة الخضراء واحده بطمة ويقال
 بالتشديد وأهل اليمن يسمونها الضرو والبطم الحبة الخضراء عند أهل العالية الاصمعي البطم
 منقلة الحبة الخضراء والبطمية بقعة معروفة قال عددي بن الرقاع

وعون ييا كرن البطمية موقعا * حران فبايشربن إلا النقا نعا

(بعم) بعم الطيبة صوتها بعمت الطيبة تبعم وتبعم بعم ما وبعم ما وهي بعم صاحت الى ولدها
 بأرخم ما يكون من صوتها وبعمت الرجل اذا لم تنصح له عن معنى ما تحذره به قال ذو الرمة

لا يتعش الطرف الاما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبعوم

وضع مفعولا مكان فاعل والمبعوم الولد وأمه تبعمه أي تدعوه والبقرة تبعم وقوله داع يناديه حكى
 صوت الطيبة اذا صاحت ما ما داع هو الصوت مبعوم يقال بعم مبعوم كقولك قول مقول
 يقول لا يرفع طرفه الا اذا صاح بعم أمه وبعم الناقة صوت لا تنصح به ومنه قول ذي الخرق

حسبت بعم را حلتى عناقا * وما هي ويب غيرك بالعناق

وباعم فلان المرأة مباعة اذا غار لها بكلامه قال الاخطل

حتموا المطي قولونا منا كها * وفي الخدور اذا بانمتمها صور

وَبَغَمَّتْ الناقاةُ تَبَعًا بالكسر بُغَامًا قَطَعَتِ الحَنِينِ ولم تَمُدَّهُ ويكون ذلك للبعير أنشد ابن الأعرابي

* بذي هباب دائب بُغَامُهُ * وقال ذوالرمة

أُنِيخَتْ فَأَلَقَتْ بِلْدَةً فَوْقَ بِلْدَةٍ * قَلِيلٌ بِهَا الْأَصْوَاتُ الْإِبْغَامُهَا

وفي الحديث كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير أو تجزعه رفع بُغَامَهُ البُغَامُ صوت الأبل

والمباغمة المحادثة بصوت رخيم قال الكميت

يَتَقَنَّصُنِ لِي جَا ذِرْكَالِدِ رِيَّاعِنِ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ

واحدة بُغُومٌ رَخِيمَةٌ الصَّوْتِ وقال بعضهم ما كان من الخلق خاصة فإنه يقال لصوته اذا بدا البُغَامُ

وذلك لانه يقطع ولا يمدده وبعغ التبتل والأبل يتبع صوت وربما استعمل البُغَامُ في البقرة قال اميد

يصف بقره وحش

خَنَسَاءُ ضَبِعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرِمِ * عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَرْفُهَا وَبُغَامُهَا

وتبع في ذلك كله كبعغ قال كثير عزة

اِذَا رَحَلَتْ مِنْهَا قُلُوبٌ تَبَغَمَّتْ * تَبَعُ أُمَّ الْخَشْفِ تَبَعِي عَزَاهَا

وتبع بع ما كنتم نغم ما عن كراع قال ابن دريد وأحسبهم قد سموا ببغوما (بغتم) ببغتم اسم

(بم) البقامة الصوفة يغزل لها ويبيق سائرها وبقامة النادف ماسقة من الصوف لا يقدر

على غزله وقيل البقامة ما يطيره النجاد وقوله أنشده ثعلب

اِذَا اعْتَزَلَتْ مِنْ بُقَامِ الْفَرِيرِ * فَمَا حَسَنَ شَمَلَتِهَا شَمَلَتَا

وَيَا طَيْبَ أُرْوَاهِهَا بِالضُّحَى * اِذَا الشَّمَلَتَانِ لَهَا ابْتَلَّتَا

قال ابن سنيده يجوز أن يكون البقام هنا جمع بقامة وأن يكون لغة في البقامة قال ولا أعرفها

وان يكون حذف الهاء للضرورة وقوله شملت ما كان هذا يقول في الوقف شملت ثم أجزاها في الوصل

بجراها في الوقف وما كان فلان الأبقامة من قلة عقله وضعفه شبهه بالبقامة من الصوف وقال

الليثاني يقال للرجل الضعيف ما أنت الأبقامة قال فلا أدري أعني الضعيف في عقله أم الضعيف

في جسمه التهذيب روى سلمة عن الفراء البقامة ما تطير من قوس النساف من الصوف والبقم

شجر يصنع به دخيل من عرب قال الاعشى

بِكَاسٍ وَيُزِيرِيقِ كَانِ شَرَابِهَا * اِذَا صَبَّ فِي الْمَسْجَاةِ خَالَطَ بَقَمًا

الجوهري البقم صبغ معروف وهو العندم قال العجاج

قوله طرفها وبغامها في المحكم
طوفها وبغامها اه مصححه

قوله بطعنة بجلا فيها المدة * بجيش ما بين تراقية دمه * كرجل الصباغ جاش بقمه
 الصحاح وقال الصائغاني
 الرواية من بين تراقية
 وسقط بين قوله دمه وقوله
 كرجل مشطور وهو
 * تغلى اذا جوبه انكلمه *
 اه

قوله لا ينصرف الا ان يكون
 مؤنثا هكذا في الاصل
 والتهذيب وحرراه

بطعنة بجلا فيها المدة * بجيش ما بين تراقية دمه * كرجل الصباغ جاش بقمه
 قال الجوهرى قلت لابي على الفسوى اعربى هو فقال معرب قال وليس في كلامهم اسم على فعل
 الاخسة خذتم بن عمرو بن تميم وبالفعل تمي وبقم اهذا الصبغ وشلم موضع بالشام وقيل هو
 بيت المقدس وهما اعجميان وبذر اسم ماء من مياه العرب وعثر موضع قال ويحتمل ان يكونا تمييا
 بالفعل فثبت ان فعل ايس في اصول اسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم ينصرف
 في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف في النكرة وقال غيره انما علمنا من بقم انه دخيل معرب
 لانه ليس للعرب بناء على حكم فعل قال فلو كانت بقم عربية لوجد لها نظيرا الا ما يقال بذر وخضم
 هم بنو العنبر بن عمرو بن تميم وحكى عن الفراء كل فعل لا ينصرف الا ان يكون مؤنثا قال ابن بري
 وذكر ابو منصور بن الجواليقي في المعرب توج موضع وكذلك خود قال جرير
 أعطوا البعيت جفة ومنسجا * واقفلوه بقرابتوجا

وقال ذوالرمة * واعين العين باعلى خودا * وشمر اسم فرس قال
 * وجدى يا ججاج فارس شمرا * والبقم قبيلة (بكم) البكم الخرس مع عى وبه وقيل هو
 الخرس ما كان وقال ثعلب البكم ان يولد الانسان لا ينطق ولا يسمع ولا يبصر بكم بكاء وبكامة وهو
 ابكم وبكيم اى اخرس بين الخرس وقوله تعالى صم بكم عى قال ابو اسحق قيل معناه انهم بمنزلة
 من ولد اخرس قال وقيل البكم هنا الملبوبوا الافدة قال الازهرى بين الاخرس والابكم فرق في
 كلام العرب فالأخرس الذى خلق ولا نطق له كالبهيمة العجماء والابكم الذى للسانه نطق وهو
 لا يعقل الجواب ولا يجن وجه الكلام وفي حديث الايمان الصم البكم قال ابن الاثير البكم
 جمع الابكم وهو الذى خلق اخرس واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق
 كبير منفعة فكانهم قد سلبوا هما ومنه الحديث ستكون فتنة صماء بكاء عمية اراد انهم لا تسمع
 ولا تبصر ولا تنطق فهي لذهاب حواسها لا تدرك شيا ولا تفلح ولا ترتفع وقيل شبهها الاختلاطها
 وقتل البرى فيها والسقيم بالاصم الاخرس الاعمى الذى لا يهتدى الى شى فهو يحبط خط عشواه
 التهذيب في قوله تعالى في صفة الكفار صم بكم عى وكانوا يسمعون وينطقون ويبصرون
 ولكنهم لا يعون ما نزل الله ولا يتكلمون بما امر وا به فهم بمنزلة الصم البكم العمى والبكم

الابكم والجمع ابككم وانشد الجوهرى

قلت لسانى كان نصفين منهما * بكم ونصف عند مجرى الكواكب

وبكم انقطع عن الكلام جهه - الا ونعمدا الليث ويقال للرجل اذا امتنع من الكلام جهه - لا
 او نعمدا بكم عن الكلام أبو زيد في النوادر رجل أ بكم وهو العبي المنعم وقال في موضع آخر
 الابكم الاقطع اللسان وهو العبي بالجواب الذي لا يحسن وجه الكلام ابن الاعرابي الابكم الذي
 لا يعقل الجواب وجمع الابكم بكم وبكبان وجمع الاسم صم وصمان (بلم) البلمة بركة العشاء
 عن أبي حنيفة والبيلم القطر وقيل قطن القصب وقيل الذي في جوف القصبه وقيل قطن البردي
 وقيل جوز القطن وسيف بيلى أبيض والابل والابل والابل والابل والابل كل ذلك الخوصه
 يقال المائل يننا والامر ينناشق الابله وبعضهم يقول شق الابله وهى الخوصه وذلك لانها
 تؤخذ فتشق طولاً على السواء وفي حديث السقيفة الامر يننا ويننا وينكم كقده الابله الابله
 بضم الهـ مزه واللام وفتحها ما وكسرهما أى خوصه المقل وهمزها زائدة يقول نحن واياكم في
 الحكم سواء لا فضل لاي على مأمور كالخوصه اذا شئت بانثنتين مدً او يئين الجوهري الابل
 خوص المقل وفيه ثلاث لغات ا بلم وابلم وابلم والواحدة بالهاء وتختل بمب حوله الابل قال
 خوذ تريك الجسد المنعما * كرايت الكثر الملبا

قوله والابل والابل والخ عبارة
 القاموس والابل خوص
 المقل وينث اوله كالبلمة
 مثلثة الهمزة واللام اه
 وهو مذكور بعد قريبا
 كتبه صححه

قال أبو زيد الابل لم بالفتح بقة له تتخرج لها اقرون كالباقى وايس لها ارومة ولها اورية - ممتشرة
 الاطراف كأنها ورق الخبز حتى ذلك أبو حنيفة والابل والبلمة داء يأخذ الناقة في رجليها فتضيق
 لذلك وابلت أخذها ذلك والبلمة الضبعة وقيل هى ورم الحياء من شدة الضبعة الاصمعي اذا
 ورم حياء الناقة من الضبعة قيل قد ابلت ويقال بها بلمة شديدة والمبلم والمبلم الام الناقة التى
 لا ترغوم من شدة الضبعة وخس نعلب به البكرة من الابل قال أبو الهيثم انما تبلم البكرات خاصة
 دون غيرها قال نصير البكرة التى لم يضربها الفحل قط فانها اذا ضبعت ابلت فيقال هى مبلم بغيرها
 وذلك ان يرم حياؤها عند ذلك ولا تبلم الابكرة قال أبو منصور وكذلك قال أبو زيد المبلم البكرة التى
 لم تنتج قط ولم يضربها الفحل فذلك الابلام واذا ضربها الفحل ثم نتجوها فانها اتضبع ولا تبلم
 الجوهري ابلت الناقة اذا ورم حياؤها من شدة الضبعة وقيل لا تبلم الا البكرة ما لم تنتج وابلت
 شفته ورمت والاسم البلمة ورجل ا بلم أى غليظ الشفتين وكذلك بعير ا بلم وابلم الرجل اذا
 ورمت شفتاه ورأيت شفته مبلمتين اذا ورمتا والتبليم التقيح يقال لا تبلم عليه أمره أى لا تقبح
 أمره ماخوذ من بلمة الناقة اذا ورم حياؤها من الضبعة ابن برى قال أبو عمرو ويقال ما سمعت له
 ا بلمة أى حركة وانشد

فاسمعت بعد تلك النامة * منها ولا منه هنالك الأبلية

وفي حديث الدجال رأته بيمانياً أقبرها أنا أي ضخم منتفخ ويروى بالغاء والباء ليلة البدر

لعظم القمر فيها لأنه يكون تاماً التهذيب أبو الهذيل الأبلية العنبر وأنشد

وحرة غير متغال لهوت بها * لو كان يخلد ذونعمي لتتعميم

كان فوق حشاياها ومحسبها * صواتر المسك مكبولاً بابلية

أي بالعنبر قال الأزهرى وقال غيره الأبلية العسل قال ولا أحفظه لامام ثقة ويهمل التجار لغة في

البليمة (بلسم) قال في ترجمة بلام البليدوم والبليدوم والبليدومة الثقيل المنظر البليد والبليد

لغة في ذلك أرى (بليدوم) بليدوم الفرس ما اضطرب من حلقومه قال الجوهرى وقال الأصمعي

في كتاب الفرس ما اضطرب من حلقومه ومر يته وجرانه قال وقرأته على أبي سعيد بن جابر

البليدوم مقدم الصدر وقيل الحلقوم وما اتصل به من المري وقيل هي بالذال قال ابن بري

ومنه قول الراجز

ما زال ذئب الرقمتين كلما * دارت بوجه دارمعهما أينما * حتى اختلى بالناب منها البليدما

قال ابن خالويه بليدوم الفرس صدره بالذال والذال معاً وبليدوم الرجل بليدومة إذا فرق فسكت بدل

غير معجمة والبليدوم والبليدوم والبليدومة الرجل الثقيل في المنظر البليد في الخبر المضطرب الخلق

وأنشد الجوهرى

ما أنت إلا أعفك بليدوم * هردبه هو هاءة مزردم

قال أبو منصور وهذا الحرفان أعني هذا والبليدوم مقدم الصدر عند الأئمة الثقات بالذال المعجمة

ومنهم من يجعل الدال والذال في البليدوم لغتين وسيف بليدوم لا يقطع (بليدوم) البليدوم ما اضطرب

من المري وكذلك هو من الفرس وقيل هو الحلقوم والبليدوم البليدوم عن ثعلب وقد تقدم في ترجمة

بليدوم بالذال ابن شميل البليدوم المري والحلقوم والأوداج يقال لها بليدوم قال والبليدوم من الفرس

ما اضطرب من حلقومه ومر يته وجرانه قرئ على أبي سعيد بن جابر المعجمة قال والمري عجرى الطعام

والشراب والجران الجلد الذي في باطن الخلق متصل بالعنق والحلقوم يخرج النفس والصوت

وقال ابن خالويه بليدوم الفرس صدره بالذال والذال معاً (بلسم) بلسم سكت عن فزع وقيل

سكت فقط من غير أن يقيد بفرق عن ثعلب الأصمعي طرسم الرجل طرسمة وبلسم بلسمة إذا أطرق

وسكت وفرق والبلسام البرسام قال العجاج يصف شاعراً أحمه

قوله فلم يزل بالقوم هكذا
في الاصل بالميم وحرر اه
مصححه

فلم يزل بالقوم والتهم * حتى التقينا وهو مثل المنعم * واصفر حتى آض كالمبلس
قال المبلسم والمبرسم واحد قال ابن بري البلسام البرسام وهو الموم قال روية
* كان بلسامه أو موما * وقد بلسم وبلسم كوجهه (بلصم) بلسم الرجل وغيره
بلصمة فر (بلطم) بلطم الرجل سكت (بلم) البلم والبلموم مجرى الطعام في الخلق وهو
المري وفي حديث علي لا يذهب أمر هذه الأمة الا على رجل واسع السرم ضخم البلموم يريد على
رجل شديد عسوف أو مسرف في الأموال والديار فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث
أبي هريرة حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لو بنتته فيكم لقطع هذا البلموم وبلتم
اللحمة أكلها والبلموم البياض الذي في جحفة الحمار في طرف الفم وأنشد

* ييض البلاء عيم أمثال الخواتيم * وقال أبو حنيفة البلموم مسيل يكون في القف داخل
في الأرض والبلممة الابتلاع والبلم الرجل الكثير الأكل الشديد الباع للطعام والميم زائدة وبلتم
اسم رجل حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربيا (بلغم) البلمغ خلط من أخلاط الجسد وهو
أحد الطبائع الأربع (بم) البم من العود معروف أعجمي الجوهرى البم الوتر الغليظ من أوتار
المزاهر التهذيب بم العود الذي يضرب به هو أحد أوتاره وليس بعربي ابن سيده وبم غير مصروف
أرض من كرمان وفي الحديث مدينة بكرمان وقيل موضع قال الطرمح

ألا أيها الليل الذي طال أصبح * بيم وما الاصبح فيك بأزوح

وأورد الأزهري للترمح * أليمتنا في بيم كرمان أصحى * (بم) البم اغسة في البنان
قال عمر بن أبي ربيعة * فقالت وعضت بالبنام فضحتني * (بم) البهمة كل ذات أربع
قوائم من دواب البر والماء والجمع بهائم والبهمة الصغير من أولاد الغنم والضأن والمعز والبقر من
الوحش وغيرها الذكر والأُنثى في ذلك سواء وقيل هو بهمة إذا شب والجمع بهم وبهم وبهم
وبهم أمات جمع الجمع وقال نعلب في نوادره بهم صغار المعز وبه فسر قول الشاعر
عداني أن أزررك إن بهمى * عجبا كذا الا قليلا

أبو عبيد يقال لا ولاد الغنم ساعة تضعها من الضأن والمعز جميعا ذكرًا كان أو أنثى سخلة وجعها
سخال ثم هي البهمة الذكر والأُنثى ابن السكيت يقال هم بهمون البهم إذا حرموه عن أمهاته
فرعوه وحده وإذا اجتمعت البهائم والسخال قلت لها جميعا بهم قال وبهم هي الإبهام للاصبع
قال ولا يقال البهائم والأبهم كالأبهم واستبهم عليه استبهم فلم يقدر على الكلام وقال فقطوبه

البهمة مستبهمه عن الكلام أي متعلق ذلك عنها وقال الزجاج في قوله عز وجل أحلت لكم بهيمة الأنعام وانما قيل لها بهيمة الأنعام لأن كل حي لا يميز فهو بهيمة لأنه أبهم عن أن يميز ويقال أبهم عن الكلام وطريق مبهمة إذا كان خفياً لا يستبين ويقال ضربه فوق مبهمة أي مغشياً عليه لا ينطق ولا يميز ووقع في بهمة لا يتجسسها أي خبطة شديدة واستبهم عليهم الأمر لم يدروا كيف يأتون له واستبهم عليه الأمر أي استغلق وتبهم أيضاً إذا ارتج عليه وروى ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا * فَلَا أَعْرِ وَلَا بِيَمِي

قال يضرب مثلاً للامر إذا اشكل لم تتضح جهته واستقامته ومعرفة وانشد في مثله

تَفَرَّقَتِ الْخِطَابُ عَلَى يَسَارٍ * فَمَا يَدْرِي أَيْخُنُ أَمْ يُذِيبُ

وأمر مبهمة لا ماتي له واستبهم الأمر إذا استغلق فهو مستبهم وفي حديث علي كان إذا نزل به إحدى المهمات كشفها يريد مسئلة معضلة مشككة شاققة سميت مبهمة لأنها أبهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق به في حديث قيس تجلود جنت الدياحي والبهم البهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الأمور وكلام مبهمة لا يعرف له وجه يوثق منه مأخوذ من قواهم حائط مبهمة إذا لم يكن فيه باب ابن السكيت أبهم على الأمر إذا لم يجعل له وجهاً أعرفه وأبهم الأمر أن يشتمه فلا يعرف وجهه وقد أبهمه وحائط مبهمة لا باب فيه وباب مبهمة متعلق لا يهتدي لفتحها إذا أغلق وأبهمت الباب أغلقته وسدته وإيل بهيم لا ضوء فيه إلى الصباح وروى عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل أن المنافقين في الدرك الأسفل من النار قال في توأبت من حديث مبهمة عليهم قال ابن الأنباري المبهمة التي لا أقفال عليها يقال أمر مبهمة إذا كان ملتبساً لا يعرف معناه ولا بابه غيره البهم جمع بهمة وهي أولاد الضأن والبهمة اسم للمذكر والمؤنث والسخال أولاد المعزى فاذا اجتمع البهائم والسخال قلت لهما جميعاً بهائم وبهم أيضاً وأنشد الأصمعي

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمِ * غَدِي بِهِمْ وَلَقَمَانَا وَذَا جَدْنِ

لان الغدي السخلة قال ابن بري قول الجوهري لان الغدي السخلة وهم قال وانما غدي بهيم أحد أملاك حير كان يغدي بلحوم البهم قال وعليه قول سلمى بن ربيعة الضبي

أَهْلَاكَ طَسْمَا وَبَعْدَهُمْ * غَدِي بِهِمْ وَذَا جَدْنِ

قال ويدل على ذلك انه عطف لقمانا على غدي بهيم وكذلك في بيت سلمى الضبي قال والبيت الذي أنشده الأصمعي لا فنون التغلبي وبعده

قوله تجلود جنان هكذا في
الأصل والنهاية بالتاء وفي
مادة دجن من النهاية يجلود
دجنات بالياء وحرر الرواية
اه صححه

لَمَّا وَفَّوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ * أَخَا السُّكُونِ وَلَا جَارٍ وَعَنْ السَّنَنِ

وَقَدْ جَعَلَ لِبَيْدِ أَوْلَادِ الْبَقْرِ بِهَا مَا يَقُولُهُ

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَانِهَا * عُوذَاتُنَا جَلَّ بِالْفَضَاءِ بِهَا مَاهَا

وَيُقَالُ هُمُ يَهْمُونَ الْبَهْمَ تَبْهِيمًا إِذَا فَرَدُوهُ عَنْ أُمَّهَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَوَحَّدَهُ الْأَخْفَشُ الْبَهْمَى لِأَنْصَرَفَ

وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ سَمِيَّ بِهَيْمَةٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ وَالْقَدَرِ وَتَرَى الْخُفَاءَةَ

الْعُرَاءَةَ رِعَاءَ الْإِبِلِ وَالْبَهْمِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَرَادَ بِرِعَاءِ الْإِبِلِ وَالْبَهْمِ الْأَعْرَابَ

وَأَصْحَابَ الْبُؤَادِي الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ مَوَاقِعَ الْغَيْثِ وَلَا تَسْتَقْرِبُهُمْ الدَّارِ بَعْدَ نِيَّانِ الْبِلَادِ تَفْتَحُ

فَيَسْكُنُونَهَا وَيَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ وَجَاءَ فِي رِوَايَةِ رِعَاءِ الْإِبِلِ الْبَهْمُ بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْهَاءِ عَلَى نَعْتِ الرُّعَاةِ

وَهُمُ السُّوْدُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْبَهْمُ بِالضَّمِّ جَمْعُ الْبَهِيمِ وَهُوَ الْمَجْهُولُ الَّذِي لَا يُعْرَفُ وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ

أَنَّ بَهْمَةً مَرَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَصِلُ وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّامِي مَا وُلِدَتْ قَالَ بَهْمَةً قَالَ إِذْ بَحَّ

مَكَانَهَا شَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْبَهْمَةَ اسْمٌ لِلذَّئْبِ لِأَنَّهُ إِذَا سَأَلَ لِيَعْلَمَ أَذْكَرًا وُلِدَتْ أُمَّتِي

وَالْأَفْقَدُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا وُلِدَ أَحَدُهُمَا وَالْمُبْهَمُ وَالْأَبْهَمُ الْمُصَمَّتُ قَالَ

* فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْآبَهُمْ * أَيُّ الَّذِي لَا صَدْعَ فِيهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ * لِكَافِرَتَاهُ ضَلَالًا الْآبَهُمْ *

فَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ الْبَهْمَةُ قَلْبُهُ قَالَ وَأَرَاهُ إِذَا نَقَّبَ الْكَاْفِرُ مُصَمَّتَ لَا يَتَخَلَّلُهُ وَعُظُّ وَلَا يُنْذَرُ وَالْبَهْمَةُ

بِالضَّمِّ الشُّجَاعُ وَقِيلَ هُوَ الْفَارِسُ الَّذِي لَا يُدْرِي مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ وَاجْتَمَعَ بِهِمْ وَفِي

التَّهْذِيبِ لَا يُدْرِي مُقَاتَلَهُ مِنْ أَيْنَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هُمْ جَمَاعَةُ الْفُرْسَانِ وَيُقَالُ لِلجَيْشِ بَهْمَةٌ وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ فَلَانَ فَارِسٌ بَهْمَةٌ وَلَيْتَ غَابَةَ قَالَ مَتِّمٌ بْنُ نُورَةَ

وَالشَّرْبُ فَايُبِي مَا لِكَاوِلِبُهُمْ * شَدِيدٌ نَوَاحِيهِمْ عَلَى مَنْ تَشَبَّحَ

وَهُمُ الْكُفَاةُ قِيلَ لَهُمْ بَهْمَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَمْتَدِي لِقِتَالِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَهْمَةُ السُّوَادُ أَيْضًا وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ

رَجُلٌ بَهْمَةٌ إِذَا كَانَ لَا يُبَيِّنُ عَنْ شَيْءٍ أَرَادَهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ الْبَهْمَةُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَصِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى

ذَلِكَ قَوْلُهُمْ هُوَ فَارِسٌ بَهْمَةٌ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأَشْهَدُ وَأَدْوَى عَدْلٌ مِنْكُمْ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ نَمَوْصِفُ بِهِ

فَقِيلَ رَجُلٌ عَدْلٌ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَلَا يُوصَفُ النِّسَاءُ بِالْبَهْمَةِ وَالْبَهْمِيُّ مَا كَانَ لَوْنًا وَاحِدًا الْأَيْخَالِطَةُ غَيْرُهُ

سَوَادًا كَانَ أَوْ بَيَاضًا وَيُقَالُ لِلْبَيْالِي الثَّلَاثِ الَّتِي لَا يَطْلُعُ فِيهَا الْقَمَرُ بِهِمْ وَهِيَ جَمْعُ بَهْمَةٍ وَالْمُبْهَمُ مِنَ

الْمَحْرَمَاتِ مَا لَا يَحِلُّ بِوَجْهِهِ وَلَا سَبَبِ كِتْمَانِ الْأُمِّ وَالْأُخْتِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَسَمَّى ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ

عَزَّوَجَلَّ وَحَدَّثَ لَأَبْنَائِكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَلَمْ يَبَيِّنْ أَدْخَلَ بِهَا ابْنَ أُمِّ لَافِقٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

أبهم ما أبهم الله قال الأزهرى رأيت كثيرا من أهل العلم يذهبون بهذا إلى إيهام الأمر
 واستبهامه وهو أشكاله وهو غلط قال وكثير من ذوي المعرفة لا يميزون بين الميم وغير الميم تميزا
 متقنا قال وأما بينه بعون الله عز وجل فتقوله عز وجل حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
 وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت هذا كله يسمى التحريم الميم لأنه
 لا يحل بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب كالبهيم من ألوان الخيل الذي لا شبهة فيه تخالف
 معظم لونه قال ولما سئل ابن عباس عن قوله وأمّهات نساءكم ولم يبين الله الدخول بهن أجاب
 فقال هذا من ميم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء أو لم تدخلوا بهن
 فأمهات نساءكم حرمت من عليكم من جميع الجهات وأما قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من
 نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب ههنا السنن من المبهات لأن لهن وجهين ميين أحدهن في
 أحدهما وحرمت في الآخر فاذا دخل بأمهات الربائب حرمت الربائب وإن لم يدخل بأمهات
 الربائب لم يحرم من فهذا تفسير الميم الذي أراد ابن عباس فافهمه قال ابن الأثير وهذا التفسير من
 الأزهرى إنما هو للربائب والأمهات لا للحلائل وهو في أول الحديث إنما جعل سوان ابن عباس
 عن الحلائل لا عن الربائب ولون بهيم لا يخالط غيره وفي الحديث في خيل دهم بهم وقيل البهيم
 الأسود والبهيم من الخيل الذي لا شبهة فيه الذكر والأنثى في ذلك سواء والجمع بهم مثل رغيف
 ورغيف ويقال هذا فرس جواد وبهيم وهذه فرس جواد وبهيم بغيرها وهو الذي لا يخالط لونه شيء
 سوى معظم لونه الجوهري وهذا فرس بهيم أي مصمت وفي حديث عياش بن أبي ربيعة والأسود
 البهيم كأنه من ساسم كأنه المصمت الذي لا يخالط لونه لون غيره والبهيم من النعاج السوداء التي
 لا يبيض فيها والجمع من ذلك بهم وبهم فاما قوله في الحديث يجشرون الناس يوم القيامة حفاة عراة
 غرلابهم ما أي ليس معهم شيء ويقال أصحاء قال أبو عمرو والبهيم واحدها بهيم وهو الذي لا يخالط لونه
 لون سواه من سواد كان أو غيره قال أبو عبيد دفعا عنده أنه أراد بقوله بهم ما يقول ليس فيهم شيء
 من الأعراض والعمائم التي تكون في الدينامن العمى والعور والعرج والجذام والبرص
 وغير ذلك من صنوف الأمراض والبلاء ولكنها أجساد مبهمة مصححة لولد الأبد وقال غيره
 لولد الأبد في الجنة أو النار ذكره ابن الأثير في النهاية (قال محمد بن المكرم) الذي ذكره
 الأزهرى وغيره أجساد مصححة لولد الأبد وقول ابن الأثير في الجنة أو النار فيه نظر وذلك أن الخلود
 في الجنة إنما هو للنعيم المحض فصحة أجسادهم من أجل التمتع وأما الخلود في النار فإما هو للعذاب

قوله كأنه المصمت الذي في
 النهاية أي المصمت المصحح

والتأسف والحسرة وزيادة عذابهم بعاهات الاجسام أتم في عقوبتهم نزال الله العاقبة من ذلك
بكرمه وقال بعضهم روى في تمام الحديث قبيل وما لهم قال ليس معهم شيء من أعراض الدنيا
ولامن متاعها قال وهذا يخالف الا قول من حيث المعنى وصوت بهم - ييم لا ترجيع فيه والابهام
من الاصابع العظمى معروفة مؤنثة قال ابن سيده وقد تكون في اليد والتقدم وحكى اللحياني
انها تذكر وتؤنث قال

اذا راوتني اطال الله غيظهم * عضو من الغيظ اطراف الاباهيم

واما قول الفرزدق

فقد شهدت قدس فما كان نصرها * قتيبة الاعضاء بالاباهيم

فانما اراد الاباهيم غير انه حذف لان القصيدة ليست مرذفة وهي قصيدة معروفة قال الازهرى
وقبيل للاصبع ابهام لانها تبهم الكف أي تطبق عليها قال وبهم هي ابهام للاصبع قال
ولا يقال ابهام وقال في موضع آخر ابهام الاصبع الكبرى التي تلى المسحة والجمع الاباهيم واما
مقصلان الجوهرى وبهمى ثبت وفي المحكم والبهى ثبت قال ابو حنيفة هي خير احرار البقول
رطباً ويابساً وهي تثبت اول شيء بارضا حين يخرج من الارض تثبت كما تثبت الحب ثم يبلغ بها
التثبت الى ان تصير مثل الحب ويخرج لها اذا ايست شوك مثل شوك السنبل واذا وقع في انوف
الغنم والابل انفت عنه حتى ينزعه الناس من افواهها واتوقها فاذا عظمت البهيمى وييست
كانت كالأرغاء الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل ويثبت من تحته حبه الذي سقط من سنبله
وقال الليث البهيمى تثبت تحته الغنم وجد اشديد مادام اخضر فاذا يبس هرسوكه وامتنع
ويقولون للواحد بهيمى والجمع بهيمى قال سيبويه البهيمى تكون واحدة وجمعها والتأنيث
وقال قوم ألفها لللاحاق والواحدة بهممة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير
التأنيث وأنشد ابن السكيت

رعت بارض البهيمى جيمنا وبسرة * وصمعا حتى انفتها نصالها

والعرب تقول البهيمى عقر الدار وعقار الدار يريدون انه من خيار المرتع في جناب الدار وقال بعض
الرواة البهيمى ترتفع نحو الشبر ونسبها الطف من نبات البر وهي أنجح المرعى في الحافر ما لم تسف
واحدته بهممة قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة وعندى أن من قال بهممة فالألف ملقنة له
بجذب فاذا نزع الهاء أحال اعتقاده الاول عما كان عليه وجعل الالف للتأنيث فيما بعد فيجعلها

للاشتاق مع تاء التانيث ويجعلها التانيث اذا فقد الهاء وأبهممت الارض فهي مبهمة أثبتت
 البهيمى وكثير ماها قال كذلك حكاها أبو حنيفة وهذاعلى النسب وبهم فلان بموضع كذا اذا
 أقام به ولم يبرحه والبهائم اسم أرض وفي التهذيب البهائم أجبل بالحيمى على لونها واحد قال الراعى
 بكي خشم لما رأى ذامعارك * أنى دونه والهضب هضب البهائم

والاسماء المبهمة عند الخويين أسماء الاشارات نحو قولك هذاو هو لاه وذاك وأولئك قال
 الازهرى الحروف المبهمة التى لا اشتقاق لها ولا يعرف لها أصول مثل الذى والذين وما ومن وعن
 وما أشبهها والله أعلم (بهم) بهممة النور زهره عن أبى حنيفة والبهيمة عبادة أهل الهند
 قال الاصمعى الرئف بهراج البر والبهرم والبهрман العصفور وقيل ضرب من العصفور وأنشد ابن
 برى لشاعر يصف ناقة * كوما معطير كاون البهريم * ويقال للعصفور البهريم والفغور وبهريم
 لحيتته حناها تخنئة مشبعة قال الراجز * أصبح بالحناء قد تبهرما * يعنى رأسه أى شاخ
 فحضب وفى حديث عثمان رضى الله عنه انه غطى وجهه بقطيفة جراه أرجوان وهو محرم
 قال الأرجوان هو الشديد الحرة ولا يقال لغير الحرة أرجوان والبهرمان دونه بشى فى الحرة والمقدم
 المشبع حرة والمضرج دون المشبع ثم المور بعده وفى حديث عروة انه كره المقدم للمحرم ولم يبر
 بالمضرج المبهرم بأسا والمبهرم المعصفور وبهرام اسم المريح وياه عنى القائل
 أما ترى النجم قد تولى * وهم بهرام بالأقول

وقال حبيب بن أوس

له كبرياء المشتري وسعوده * وسورة بهرام وظرف عطارد

(بوم) البوم ذكر الهام واحدته بومة قال الازهرى وهو عربى صحيح يقال بوم بوم بوم صوات
 الجوهرى البوم والبومة طائر يقع على الذكرو الأنثى حتى تقول صدى أوفيا دفيختص بالذكر
 ابن برى يجمع بوم على أبوام قال ذو الرمة

وأغضف قد غادرته وادرعته * بمسندج الأبوام جم العوازف

(فصل التاء المنناة فوقها) (تأم) التوام من جميع الحيوان المولود مع غيره فى بطن
 من الاثنين الى ما زاد ذكر كان أو أنثى أو ذكر مع أنثى وقد يستعار فى جميع المزدوجات
 وأصله ذلك فأما قوله

تحسبه مما به نضوسقم * أو توأما أزرى به ذاك التوم

قوله ومن وعن كذا فى الاصل
 والتهذيب ونسخة من شرح
 القاموس غير المطبوع وفى
 شرح القاموس المطبوع
 ومن نحن اه صححه

قال ابن سيده انما اراد ذلك التوأم نخفف الهمزة بان حذفها واتي حركتها على الساكن الذي قبلها كما حكاه سيبويه في الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها ولا يكون التوأم هنا من توم لان معنى التوأم الذي هو من ت أم قائم فيه وكان هذا انما يكون على الحذف كانه قال وجود ذلك التوأم والجمع توأم وتوأم قال الرازي

قالت لناودم معها توأم * كالدراذ اسلمه النظام * على الذين ارتحلوا السلام

وقال ابودواد

تخلات من نخل نيسان أئنة * ن جميعا ونبتن توأم

قال الازهرى ومثل توأم غنم رباب وابيل نطوار وهو من الجمع العزيز وله نظائر قد اثبتت في غير موضع من هذا الكتاب قال ابن سيده ويقال توأم للذ كرو توأم للاثى فاذا جمعوهما قالوا هما توأمان وهما توأم قال حميد بن ثور

بجا وابشوشاة مزاق ترى بها * ندوبان الانساع فذاو توأما

وقد اثبتت المرأة اذا ولدت اثنين في بطن واحد وقال ابن سيده اثبتت المرأة وكل حامل وهى مشتم فاذا كان ذلك لها عادة فهى مشتم وتأم أخاه ولد معه وهى توأمه وتوأمه وتوأمه عن أبي زيد في المصادر والولدان توأمان الازهرى في ترجمة وأم ابن السكيت وغيره يقال هما توأمان وهذا توأم هدا على فوعل وهذه توأمه هذه والجمع توأم مثل قشع وقشاعم وتوأم على ما فسره في عراق قال حدير عبد بنى قميمة من بنى قيس بن ثعلبة * قالت لناودم معها توأم * قال ولا يمنع هذا من

الواو والنون في الادميين كما ان مؤنثه يجمع بالتاء قال الكمي

فلا تفخر فان بنى زرار * اعلات وليسوا توأمينا

قال ابن بربري وشاهد توأم قول الاسلع بن قصاب الطهوى

فداه اقوى كل معشر جارم * طريد وتخذول بماجر مسلم

هم الجوا الخضم الذى يستقيدى * وهم فصموا حجلي وهم حقنوا دى

بايد يفرجن المضييق والسنن * سلاط وجمع ذى زهاه عرمم

اذا شئت لم تعدم لى الباب منهم * جميل الحيا واضحا غير توأم

قال وشاهد توامة قول الاخطل بن ربيعة

وليلة ذى نصب بيتها * على ظهر توامة ناحله

قوله قال حدير الخ هكذا في الاصل وشرح القاموس وحرر هذا الاسم فانام فجدته والذى وجدناه حدير كزبير اسم لكنه غير منسوب اه

صحة

وَبَيْنِي إِلَى أَنْ رَأَيْتَ الصَّبَاحَ * وَمِنْ بَيْنِهَا الرَّحْلُ وَالرَّاحِلَةُ

قال وشاهد توأم في الجمع قول المرقش

يَحْيَيْنَ بِأَقْوَامٍ وَأَوْشَدُوا وَصِيْعَةً * وَجَزَعًا ظَمَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمًا

قوله وصيعة هكذا في الاصل
مضبوطا وحررا هـ صححة

قال ابن بري وذهب بعض أهل اللغة إلى أن توأم فوعل من الونام وهو الموافقة والمشاكل فقل هو يوأم أي يوافقني فالتوأم على هذا أصله ووأم وهو الذي وأم غيره أي وافقه فقلبت الواو الأولى ياء وكل واحد منهما توأم للآخر أي موافقه وقال الليث التوأم ولدان معا ولا يقال هما توأمان ولكن يقال هذا توأم هذه وهذه توأمته فإذا جمعاهما توأم قال أبو منصور أخطأ الليث فيما قال والقول ما قال ابن السكيت وهو قول الفراء والنحويين الذين يوثق بعلمهم قالوا يقال للواحد توأم وهما توأمان إذا ولدا في بطن واحد قال عنتره

بَطْلٌ كَانَ ثِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ * يُحْدِي نَعْمَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَائِمٍ

قال الأزهرى وقد ذكرت هذا الحرف في باب البناء وأعدت ذكره في باب الواو لا عزفك إن البناء مبدلة من الواو فالتوأم ووأم في الأصل وكذلك التوابع في الأصل ووابع وهو الكناس وأصل ذلك من الوأم وهو الوفاق ويقال فلان يغني غنما متوآما إذا وافق بعضه بعضا ولم يختلف أحنانه قال ابن أحرر

أَرَى نَأَقِي حَنْتَ بَلِيلٍ وَسَأَقِيهَا * غِنَاءُ كَنُوحِ الْأَجْمِ الْمُتَوَائِمِ

وفي حديث عمر بن أبي حفص مشتم أو مفرد المشتم التي تضع اثنين في بطن والمفرد التي تلد واحدا وتوأم النجوم ما تشابك منها وكذلك توأم اللؤلؤ وتوأم الثوب نسجه على خيطين وثوب مشام إذا كان سداه ولحمته طاقين طاقين وقد تآمت متآمة على فاعلة إذا نسجه على خيطين خيطين وتآمت أي أفضاها قال عمرو بن الورد

قوله قال عمرو بن الورد مثله
في الصحاح وتعقبه الصانحاني
بان البيت ليس لعروة بن
الورد هـ صححة

أَخَذتَ وَرَاهُ بَابِ نَابِ عَيْشٍ * إِذَا مَا الشَّمْسُ قَامَتْ لِاتْرُؤُلُ

وَكُنْتَ كَلِيلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ * بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَنْ تَأْمَهَا الْقَبِيلُ

وفرس متأم تأتي بجري بعد جري قال

عَافِي الرَّقَاقِ مِنْهُبُ مَوَائِمٍ * وَفِي الدَّهَاسِ مَضْبَرُ مَتَائِمٍ * تَرْفُضُ عَنْ أَرْسَاعِهِ الْجَرَائِمُ

وكل هذا من التوأم والتوأم من منازل الجوزاء وهما توأمان والتوأم السهم من سهام الميسر قيل هو الثاني منها وقال اللحياني فيه قرصان وله نصيبان إن فاز وعليه غرم نصيبين إن لم يفز والتوأمات من مراكب النساء كالمساجير لا أظلال لها واحدها توامة قال أبو قلابة الهذلي

يذكر الطعن

صَفَا جَوَانِحَ بَيْنَ التَّوَامَاتِ كَمَا * صَفَّ الوُقُوعَ جَمَامِ المَشْرَبِ الحَانِي

قال والتوام في أكثر ما ذكرت الاصل فيه ووام والتوامان تبت مسنطحة والتوامان عشبة صغيرة لها رائحة مثل الكمون كثيرة الورق تنبت في القيعان مسنطحة ولها زهرة صفراء عن أبي حنيفة والتسمة الشاة تكون للمرأة تحت لها والاثام ذبحها وتوام مثل نعام مدينة من مدن عمان يقع اليها اللواؤ فيشتري من هنالك والتوامية مثل التعمية والتوامية مثل التوعامية اللواؤ الجوهرى توام قصبة عمان مما يلي الساحل وينسب اليها الدر قال سويد

كالتوامية ان باشرتها * قرت العين وطاب المضطجع

التوامية الدرنة نسبها الى التوام قال الاصمعي التوام موضع بالبحرين مغاص وقال ثعلب ساحل عمان ويقال قرية لبني سامة بن اوى وقال النخعي الذي عندي ان التوامية منسوبة الى الصدف والصدف كاه توام كما قالوا صدفة ولم يرد له الى الواحد فنقول توامية للضرورة وفي ترجمة توام في الحديث أنجز احدا كن أن تتخذ توامتين قال من رواه توامية فهم ادريان للاذنين احدهما توامة الاخرى وتوام وتوامة اسمان (تخم) الاتحيمي ضرب من البرود قال رؤبة

* امسى كسحق الاتحيمي ارسه * وقال الشاعر

وعليه اتحيمي * نسجه من نسج هورم

عزله ام حلمي * كل يوم وزن درهم

وقال * وصهونه من اتحيمي مشرع * وقال آخر بصف رسمها * اصح مثل الاتحيمي اتحيمه * اراد اصح اتحيمه كالنوب الاتحيمي وهي ابنا المتحمة والمتحمة وقد اتحمت البرود اتحاما فهي متحمة قال الشاعر

صفراء متحمة حيكث نمانها * من الدمقي اومن فاخر الطوط

الطوط القطن وقال ابو خراش

كان الملاء المحض خلف ذراعه * صراحيه والاخني المتحم

ويقال تحمت الثوب اذا وشبته وفرس متحم اللون الى الشقرة كانه شبهه بالاتحيمي من البرود وهو الاجر وفرس اتحيمي اللون وروى عن القراء قال التحمة البرود المخططة بالصفرة ابو عمرو التاحم الحائك (تخم) النخوم الفصل بين الارضين من الحدود والمعالم مؤنثة قال ابي حنيفة

قوله الجوهرى توام قصبة عمان الخ هكذا في الاصل ولعل المؤلف وقعت له نسخة صحيحة من الصحاح كما وقع اشارح القاموس فانه نبه على ذلك لما اعترض المجد على الجوهرى حيث وقعت له نسخة سقيمة فقال وكغراب بلد على عشرين فرسخا من قصبة عمان وموضع بالبحرين ووهم الجوهرى في قوله توام بجوهر وفي قوله قصبة عمان اه صححه قوله من رواه الخ هذا ليس برواية في الحديث بل احد احده ابن لالا زهرى في تفسير الحديث كما نقله عنه في مادة توام وعبارته هنالك ومن قال توامية الخ وانظرها هنالك فها هنا تحريف اه صححه قوله من نسج هورم هكذا في الاصل بالراء ومثله في بعض نسخ الصحاح وفي بعضها هوزم بالراء وقوله ام حلمي في الاصل بالحاء وفي نسخ الصحاح بالحاء وحرر اه صححه

ابن الجلاح ويقال هو لابي قيس بن الاسلت

يَابِي التُّخُومَ لَا تَظْلِمُوهَا * اِنْ ظَلَمَ التُّخُومَ ذُو عُقَالٍ

والتخوم منتهى كل قرية أو أرض يقال فلان على تخوم من الأرض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال الفراء تخومها حدودها ألا ترى أنه قال لا تظلموها ولم يقل لا تظلموه قال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول هي تخوم الأرض والجمع تخوم وهي التخوم أيضا على لفظ الجمع ولا يفردها واحدا وقد قيل واحدها تخوم وتخم شامية وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ملعون من غير تخوم الأرض أبو عبيد التخوم ههنا الحدود والمعالم والمعنى من ذلك يقع في موضعين أحدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدّها إبراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه الصلاة والسلام والمعنى الآخر أن يدخل الرجل في ملك غيره من الأرض فيقتطعه ظلما فقبل أراد حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الأرض وأراد المعالم التي يهتدى بها في الطريق ويروى تخوم بفتح التاء على الأفراد وجمعه تخوم بضم التاء والخاء وقال أبو حنيفة قال السلمى التخومة بالفتح قال

وإن أختره بمجدبني سليم * أكن منها التخومة والسرا

وإنه لطيب التخوم والتخوم أي السعوف يعني الضرائب البيت التخوم مفصل ما بين الكورتين والقرتين قال ومنتهى أرض كل كورة وقرية تخومها وقال أبو الهيثم يقال هذه الأرض تناخم أرض كذا أي تحادها وبلاد عمان تناخم بلاد الشحر وقال غيره وتناخم بالطاء بهذا المعنى لغة قلبت التاء طاء لتقرب مخرجها وما والاصل التخوم وهي الحدود وقال الفراء هي التخوم مضمومة وقال الكسائي هي التخوم الـلامية وأنشد * يَابِي التُّخُومَ لَا تَظْلِمُوهَا * وَمَنْ رَوَى هَذَا

البيت التخوم فهو جمع تخوم قال أبو عبيد أصحاب العربية يقولون هي التخوم بفتح التاء ويجعلونها

واحدة وأما أهل الشام فيقولون التخوم يجعلونها جمعاً والواحد تخوم قال ابن بري يقال تخوم

وتخوم وزبوروز بوروعذوب وعذوب في هذه الحرف الثلاثة قال ولم يعلم لها رابع والبصريون

يقولون تخوم بالضم والكوفيون يقولون تخوم بالفتح وقال كثير في التخوم بالضم

وعلى ترى تلك الحفرة بالندى * وهورك من فيها وطابت تخومها

قال ويري وطابت تخومها وقال ابن هرمة في التخوم أيضا

إذا تزلوا أرض الحرام تباشرت * برؤيتهم يطحاؤها وتخومها

ويروى وتخومها بالفتح أيضا وأنشد ابن دريد للمندر بن وبرة النعالي

ولهم دان كل من قلت العبي * رنجبدا الى تخوم العراق
قال العير هنا البصر ويقال اجعل همك تخوما أي حدا تنتهي اليه ولا تتجاوزوه وقال أبو دؤاد
جاء لأقبره تخوما وقد جرت العذارى عليه وفي السكر

قال شهر أقراني ابن الاعرابي اعدى بن زيد

جاء لاسرك التخوم فإح * فقل قول الوشاة والأندال

قال التخوم الحال الذي تريده وأما التخممة من الطعام فأصلها أوجهة وسيأتي ذكرها ان شاء الله
تعالى (ترم) ابن الاعرابي التريم من الرجال الملوث بالآيب والدرن قال والتريم المتواضع
لله عز وجل والترم وجع الخوران وتريم موضع قال النمرى

أنت الزبرقان فلم يضعني * وضيعني بتريم من دعاني

قال ابن جنى فقال تريم فعيّل كحذيم وطريم ولا يكون فعّلل كدرهم لان الياء والواو لا يكونان
أصلا في ذوات الاربعة فأما ورثيل فشاذا الجوهرى تريم موضع قال الشاعر

هل أسوة لي في رجال صرعوا * تيلاع تريم هامهم لم تقبر

قال ابن بري وتريم وادقرب النقيع قال ورأيت به بخط القزاز تريم بفتح التاء كما ذكره الجوهرى قال

والصواب تريم مثل عنبر قال وليس في الكلام فعّيل غير ضمه يد قال ولا يصح فتح التاء من تريم الا

أن يكون وزنها تفعّل قال وهذا الوجه غير ممتنع والاول أظهر (ترجم) الترجمان والترجمان

المفسر للسان وفي حديث هرقل قال لترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي

ينقله من لغة الى لغة أخرى والجمع التراجيم والتاء والنون زائدان وقد ترجمه وترجم عنه وترجمان

هو من المثل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى أما ترجمان فقد حكيت فيه ترجمان بضم أوله

ومثاله فعّلان كعتر فان ودجسان وكذلك التاء أيضا فمين فتحها أصلية وان لم يكن في الكلام

مثل جعفر لانه قد يجوز مع الألف والنون من الألف ما لا يجر كعنفوان وخندان

ورمقان الأتري انه ليس في الكلام فعّلوا ولا فعّلوا ولا فعّل (تغلم) ابن سيده تغلم موضع وليس

له اشتقاق فأفضى على التاء بالزيادة وقول حسان بن ثابت

ديار أشعنا الفؤاد وتربها * ليالي تجتل المراض فتغلمنا

قال منسره هما تغلمان جبيلان فأفرد للضرورة (تقدم) تقدم اسم كأنه يعنى به القدم

(تكم) تكمة بنت مروهي أم السلميين (تلم) التلم مشق الكراب في الارض بلغة أهل

قوله جاء لاسرك الخ هكذا
في الاصل والذي في التكملة
جاءل همك بالرفع وحرراه

مصحه

قوله وتريم وادقرب النقيع

قال شارح القاموس قرأت

في كتاب نصره وبالجزازواد

قريب من ينبع وقيل دوين

مدين وأيضاً موضع في بادية

البصرة اه حينئذ قول

ابن بري قرب النقيع تصحيف

فان النقيع من أودية المدينة

فتأمل اه كتبه مصحه

قوله الترجمان الخ عبارة

القاموس الترجمان كعنفوان

وزعفران وريمقان أي بضم

الهاء اه كتبه مصحه

اليمين وأهل الغور وقيل كل أخذ ومن أخذ يد الأرض والجمع أتلام وهو التلام والجمع تلم وقيل التلام أثر اللومة في الأرض وجمعها التلم واللومة التي يحترق بها قال ابن بري التلم خط الحارث وجمعه أتلام والعنفة ما بين الخطين والسحل الخط باعثة تجران والتلام والتلام جميعا في شعر الطرماح الصاعقة واحد تلم وقيل التلام بالكسر الجمال الذي ينفع فيه والتلام بالفتح التلاميد التي تنفع فيها محذوف وأنشد * كالتلاميد بأيدي التلام * قال يزيد بالتلموذ الجمليوح قال أبو منصور أما الرواة فقد رويوا هذا البيت للطرماح يصف بقرة

تتقي الشمس بمدرية * كالجمايح بأيدي التلامي

قوله يقرأ في التكملة يروي وهو أنسب بما بعده اهـ صححه

وقال التلام اسم أعجمي ويراد به الصاعقة وقيل غلمان الصاعقة يقال هو بالكسر يقرأ بأثبات الياء في القافية ورواه بعضهم بأيدي التلام فمن رواه التلامي بفتح التاء وأثبات الياء أراد التلاميد يعني تلاميد الصاعقة قال هكذا رواه أبو عمرو وقال حذف الذال من آخرها كقول الآخر

لها أشارير من لحم تتمره * من التاء إلى ووخر من أرائها

قوله تتمره هكذا في الاصل والذي في التكملة تتمره اهـ صححه

أراد من التالب ومن أرائها ومن رواه بأيدي التلام بكسر التاء فان أباسعيد قال التلم الغلام قال وكل غلام تلم تليذا كان أو غير تلميذ والجميع التلام ابن الاعرابي التلام الصاعقة والتلام الأكرة قال أبو منصور قال الليث ان بعضهم قال التلاميد الجمال التي ينفع فيها قال وهذا باطل ما قاله أحد والجمايح قال شمر هي منافع الصاعقة الحديدية الطوال واحدها جلوج شبه الطرماح قرن البقرة الوحشية بها الجوهرى التلامي التلاميد سقطت منه الذال قال ابن بري وقد جاء التلام بفتح التاء في شعر غيلان بن سلمة الثقفي

وسربال مضاعفة دلاص * قد أحرز سنكها صنع التلام

ويروي التلام جمع تلم وهم الصاعقة (تم) ثم الشيء يتم تمامه وتما وتمامه وتما وتمامه وتمامه غير وتمامه واستتمه بمعنى وتمامه الله تميمه أو تمة وتمام الشيء وتمامه وتتمه ماتم به قال الفارسي تمام الشيء ماتم به بالفتح لا غير يحكيه عن أبي زيد وأتم الشيء وتم به يتم جمع له تاما وأنشد ابن الاعرابي

إن قلت يومانم بدافتم بها * فان إمضاها صنف من الكرم

وفي الحديث أعوذ بكلمات الله التامات قال ابن الأثير إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التمام ههنا أنها تنفع

المتعوزين او تحفظه من الآفات وتكفيه وفي حديث دعاء الأذان اللهم رب هذه الدعوة التامة
وصفها بالتمام لانها ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام
وتتمه كل شيء ما يكون تمام غايته كقولك هذه الدراهم تمام هذه المائة وتتمه هذه المائة والتم
الشيء التام وقوله عز وجل واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمتهن قال الفرير يدفعه مل بين
والكلمات عشر من السنة خمس في الرأس وخمس في الجسد فالتى في الرأس الفرق وقص
الشارب والمضمضة والاستنشاق والسواك وأما التى في الجسد فالختانة وحلق العانة وتقليم
الأظفار وتنظيف الرغين والاستنجاء بالماء ويقال تم الى كذا وكذا أى بلغه قال العجاج
لمادعوايال تمتموا * الى المعالي وبينتموه

وفي حديث معاوية ان تمتمت على ما تريد قال ابن الأثير هكذا روى محققا وهي بمعنى المشدد
يقال تم على الامر وتم عليه باظهار الادغام أى استمر عليه وقوله في الحديث تمتمت اليه قرش
أى أجابته وجاءته متوافرة متتابعة وقوله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله قبل إتمامهما تأدية
كل ما فيه من الوقوف والطواف وغير ذلك وولد فلان لتمام بالكسر وليل التمام بالكسر لا غير
أطول ما يكون من ليالى السنة ويقال هى ثلاث ليال لا يستبان زيادتها من نقصانها وقيل هى
اذا بلغت اثنتى عشرة ساعة فإزاد قال امرؤ القيس

قَبْتُ أَكْبَدُ لَيْلَ التَّمَا * مِ وَالْقَلْبُ مِنْ خَشْيَةِ مُنْقَشِرِ

وفي حديث عائشة رضيت الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليله التمام
فيقرأ سورة البقرة وآل عمران وسورة النساء ولا يمتد بآية الأعداء الله فيها قال ابن شميل ليل التمام
أطول ما يكون من الليل ويكون لكل نجوم هوى من الليل يطلع فيه حتى تطلع كلها فيه فهذا ليل
التمام ويقال سافرنا شهرنا ليل التمام لانعترسه وهذه ليالى التمام أى شهر فى ذلك الزمان
الاصح ليل التمام فى الشتاء أطول ما يكون من الليل قال ويطول ليل التمام حتى تطلع فيه
النجوم كلها وهى ليلة ميلاد عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام والنصارى تعظمها وتقوم
فيها حتى عن أبي عمرو والشيباني انه قال ليل تمام اذا كان الليل ثلاث عشرة ساعة الى خمس عشرة
ساعة ويقال لليلة أربع عشرة وهى الليلة التى يتم فيها القمر ليلة التمام بفتح التاء وقال أبو عمرو
ليل التمام ستة أشهر ثلاثة أشهر حين يزيد على ثنتى عشرة ساعة وثلاثة أشهر حين يرجع قال
وسمعت ابن الأعرابي يقول كل ليلة طالت عليك فلم تتم فيها فهى ليلة التمام أو هى ليلة التمام

قوله وولد فلان لتمام الخ عبارة
القاموس وولدته لتمام
ويفتح الثانى اه صححه

ويقال ليل تمام وليل تمام على الاضافة وليل تمام وليل تمام ايضاً وقال الفرزدق
تماماً كأن شاميات * ربحن بجانيه من الغور

وقال ابن شميل ليلة السوا ليلة ثلاث عشرة وفيها يستوي القمروهي ليلة التمام وليله تمام
القمرة هذا بفتح التاء والاول بالكسرويقال ربي الهلال ليم الشهر وولدت المرأة ليم وتمام وتمام
اذا ألفتهم وقد تم خلقه وحكي ابن بري عن الاصمعي ولدته للتمام بالالف واللام قال ولا يجي نكرة
الافى الشعر وأتمت المرأة وهي متم دناء ولادها وأتمت الحبلى فهي متم اذا تمت أيام حملها وفي
حديث أسماء خرجت وأنا متم يقال امرأة متم للعامل اذا سارت الوضوع وولد المولود تمام
وتمام وأتمت الناقة وهي متم دناء تاجها وأتم النبت اكتمل وأتم القمر امرأة لا فبهروهو بدر تمام
وتمام وبدر تمام قال ابن دريد ولد الغلام ليم وتمام وبدر تمام وكل شئ بعد هذا فهو تمام بالفتح غيره
وقر تمام وتمام اذا تم ليلة البدر وفي التنزيل العزيز ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن
قال الزجاج يجوز أن يكون تماماً على المحسن أراد تماماً من الله على المحسنين ويجوز تماماً على
الذي أحسنه موسى من طاعة الله واتباع أمره ويجوز تماماً على الذي هو أحسن الاشياء وتماماً
منصوب مفعول له وكذلك وتفصيلاً لكل شئ المعنى آتينا هذه العلة أى للتمام والتفصيل قال
والقراءة على الذي أحسن بفتح النون قال ويجوز أحسن على أضم الراء الذي هو أحسن وأجاز
القراء ان يكون أحسن في موضع خفض وأن يكون من صفة الذي وهو خطأ عند البصريين
لانهم لا يعرفون الذي الاموصولة ولا توصف الابد تمام صلتها والمستتم في شئ رأبى دوادهو
الذي يطلب الصوف والوبر ليم به نسج كسائه والموهوب تمة قال ابن بري صوابه عن أبي زيد والجمع
تمام بالكسر وهو الجزء من الصوف أو الشعر أو الوبر وبيت أبي دوادهو قوله

فهى كالبيض في الأداحي لا يو * هب منها المستتم عصام

أى هذه الابل كالبيض في الصبابة وقيل في الملاسة لا يوهب منها المستتم أى لا يوجد فيها ما يوهب
لانها قد تمت وألقت أو بارها قال والمستتم الذى يطلب التمة والعصام خيط القربة والمستتم

المتكسر قال الشاعر

اذا مارأها روية هيض قلبه * بها كأنه ياض المتعب المتتم

وتتم على الجريح أجهز وتم على الشئ اكمله قال الاعشى

فتم على معشوقة لا يزيد لها * اليه بلاء السوء الأتعبيا

قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

فبات بجمع ثم تاب الى منى * فاصبح راداً يبتغي المزج بالسحل

قال اراه يعني بتم اكل حبه واستتم النعمة سال انماها وجعله تماً أي تماماً وجعلته لك تماً أي بتمامه وتتم الكسرة فتم وتتم انصدع ولم يبن وقيل اذا انصدع ثم بان وقالوا أبي فأنله الامتاً وتماً وتماً ثلاث لغات أي تماماً ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسرة أفصح قال الراعي

حتى وردن لستم خيس بانص * جدتاعا وره الرياح وبيلا

بانص بعيد شاق وويلا وخيما والتميم الطويل وأنشيدت العجاج * لمادعوا يال تميم تداوا * والتميم التام الخلق والتميم الشاد الشديد والتميم الصلب قال

وصلب تميم ببهرا اللبد جوزه * اذا ما تظطى في الحزام تبطرا

أي يضيق عنه اللبد لتمامه وقيل التميم التام الخلق الشديد من الناس والخيل وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التميم مجزئ قال ابن الاثير يقال تميم ومعنى التام ويروي الجذع التام التميم فالتام الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعاً وبلغ ان يسمى ثنياً والتميم التام الخلق ومثله خلق عجم والتميم العوذ واحد التيمية قال أبو منصور أراد الخرز الذي يتخذ عوذاً والتميمية خرز رقطاء تنظم في السير ثم يعقد في العنق وهي التمام والتميم عن ابن جنى وقيل هي قلادة يجعل فيها أسبور وعوذ وحكي عن ثعلب تميمت المولود علقته عليه التمام والتميمية عوذة تعلق على الانسان قال ابن بزي ومنه قول سلمة بن الخرشب

تعود بالرقى من غير خبل * وتعد في قلاندها التميم

قال والتميم جمع تيمية وقال رفاع بن قيس الأسدي

بلادها نيطت على تميمي * وأول أرض مس جلدى ترابها

وفي حديث ابن عمرو ما أبالي ما أتيت ان تعلقت تيمية وفي الحديث من علق تيمية فلا أتم الله له ويقال هي خرزة كانوا يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء قال وأما المعاذات اذا كتبت فيها القرآن وأسماء الله تعالى فلا بأس بها والتميمية قلادة من أسبور وربما جعلت العوذ التي تعلق في أعناق الصبيان وفي حديث ابن مسعود التمام والرقى والتولة من الشرك قال أبو منصور التمام واحده تيمية وهي خرزات كان الأعراب يعلقونها على أولادهم ينفون بها النفس والعين بزعمهم فأبطله الاسلام وأياها راد الهدلى بقوله

قوله قال اراه يعني الخ هكذا في الاصل ولعل الشاهد في بيت ذكروه ابن سيده غير هذا واما هذا البيت فهو في الاصل كما ترى ولا شاهد فيه وقد تقدم مع بيت بعده في مادة سحل اه صححه

قوله رفاع هكذا في الاصل رفاع بالفاء وتقدم في مادة نوط رفاع منقوطة وبالقف ومثله في شرح القاموس هنا وهناك وحرره كتبه صححه

قوله وفي حديث ابن عمرو هكذا في الاصل ونسخة من النهاية بفتح اوله وفي نسخة من النهاية عمر بضم اوله وجرر اه صححه

واذا

واذا المنيئة أنشبت أظفارها • ألقبت كل تميمة لا تنفع
وقال آخر اذا مات لم تفلح منيته بعده • فنوطي عليه يا حزين التمام
وجعلها ابن مسعود من الشرك لانهم جمع لوهوا واقية من المتنادير والموت وأرادوا دفع ذلك بها
وطلبوا دفع الأذى من غير الله الذي هو دافعهم فكانهم جعلوا له شريكا فيما قدر وكتب من آجال
العباد والأعراض التي تصيبهم ولا دافع لما قضى ولا شريك له تعالى وتقدس فيما قدر قال أبو
منصور ومن جعل التمام سيورا فغيره مصيب وأما قول الفرزدق

وكيف يضل العنبري ببلدة • بها قطعت عنه سيور التمام

فانه أضاف السيور الى التمام لأن التمام خرز تثقب ويجعل فيها سيور وخيوط تعلق بها قال ولم
أربين الأعراب خلا فان التميمية هي الخريزة نفسها وعلى هذا مذهب قول الأئمة وقول طفيل
فالأمت أجعل لنقر قلادة • يتم بها نقر قلانده قبل

قوله قال أي عاذة الى قوله
الى الواسطة هكذا في الاصل
وانظر العبارة وحرر وان
كان معنى البيت ظاهرا اه
صححه

قال أي عاذة الذي كان تعلقه قبل قال يتم بحطها تميمة خرز قلانده الى الواسطة وانما أراد أقلده
الهجاء ابن الاعرابي تم اذا كسروتم اذا بلغ وقال رؤبة • في بطنه غاشية تممة • قال شهر
الغاشية ورم يكون في البطن وقال تممة أي تهلكه وتبلغه أجله وقال ذو الرمة

قوله وتم اذا بلغ الخ هكذا في
الاصل والتكملة والتهديب
وأما سارح القاموس فذكر
هذا الشطر عقب قول المتن
وتم الشيء أهلكه وبلغه أجله
ثم قال في المستدرک تم اذا
كسروتم اذا بلغ ولم يذكر
شاهدا عليه وانظر وحرر اه
صححه

* كأنه ياض المعتت التميم • يقال ظلع فلان تم تممة أي تم عرجه كسر من قولك تم اذا
كسر والتميم منقطع عرق السرة والتميم من الشعر والوبر والصوف كالجزز الواحدة تممة قال ابن
سيده فاما التميم فأراه اسم للجمع واستتمه طلب منه التميم وأتمه أعطاه اياها ابن الاعرابي التميم
القاس وجعه تممة والتام من الشعر ما يمكن ان يدخله الزحاف فيتم منه وقد تم الجزء تماما وقيل
التميم كل ما زدت عليه بعد اعتدال البيت وكانا من الجزء الذي زدته عليه نحو فاعلاتن في ضرب
الرملي سمي تممة لانك تممت أصل الجزء ورجل متمم اذا فاز قد حقه مرة بعد مرة فأطعم لحمه
المساكين وتممهم أطعمهم نصيب قد حقه حكاها ابن الاعرابي وأنشد قول النابغة

قوله والتام من الشعر الخ
هكذا في الاصل وعبارة
التكملة ومن القاب
العروض التام وهو ما استوفى
نصفه نصف الدائرة وكان
نصفه الاخير بمنزلة الخشو
يجوز فيه ما جاز فيه اه
كتبه صححه

أني أتمم أيساري وأتممهم • مني الأيادي وأكسو الجفنة الأدماء

أي أطعمهم ذلك اللحم وتمم بن ثويرة من شعرائهم شاعر بني يربوع قال ابن الاعرابي سمي بالتميم
الذي يطعم اللحم المساكين والأيسار وقيل التميم في الأيسار أن ينقص الأيسار في الجزور
فياخذ رجل ما بقي حتى يتم الأصباء وتميم قبيلة وهو تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن
مضر قال سيبويه من العرب من يقول هذه تميم يجعله اسم للآب ويصرف ومنهم من يجعله اسما

للقبيلة فلا يصرف وقال قالوا تميم بنت مر فأنشوا ولم يقولوا ابن وتميم الرجل صار هو اتميميا
وتميم انتسب الى تميم وقول العجاج * اذا دعوا بالتميم تموا * قال ابن سيده اراه من هذا
أى أسرعوا الى الدعوة الليث تميم الرجل اذا صار تميمى الرأى والهوى والمخلة قال أبو منصور
وقياس ما جاء فى هذا الباب تميم بتاءين كما يقال تمضرت وتزروا كأنهم حذفوا احدى التاءين
استنقلا للجمع وتساموا أى جاؤا كلهم وتموا والتمة رد الكلام الى التاء والميم وقيل هو أن
يجل بكلامه فلا يكاد يفهمك وقيل هو أن تسبق كلمته الى حنكك الأعلى والفقاه الذى يعسر
عليه خروج الكلام ورجل تميم والأشئ تميمة وقال الليث التمة فى الكلام ان لا بين اللسان
يخطى موضع الحرف فيرجع الى لفظ كانه التاء والميم وان لم يكن بيننا محمد بن يزيد التمة التريد
فى التاء والفقاهة التريد فى الفاء (تم) فى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس كسفت
على عهد فاسودت وآضت كأنها تنومة قال أبو عبيد التومة نوع من نبات الارض فيه سواد
وفى ثمره يأكله النعام ابن سيده التوم شجرة حمل صغار كمثل حب الخروع ويتعلق عن حب
يأكله أهل البادية وكيفما زالت الشمس تبعها باعراض الورق وواحدة تومة وقال أبو
حنيفة التوم من الأغلاث وهى شجرة غبراء يأكلها النعام والظباء وهى مما تحسب فيها الطبا
ولها حب اذا تفتحت أكامه اسودوله عرق وربما اتخذ زنداوا كثر منابها سلطان الاودية ولح
النعام له قال زهير فى صفة الظليم

أصت مصم الأذنين أجنى * له بالسبي تنوم وآء

وقال ابن الاعرابى التومة بالهاء شجرة من الجنة عظيمة تنبت فيها حب كالشهدانج يدعون به
ويأتمونه ثم تيبس عند دخول الشتاء وتذهب هذا كاه عن أبى حنيفة قال الأزهرى التومة
شجرة رأيتها فى البادية يضرب لونها ورقتها الى الوادى واحب كحب الشهدانج أو أكبر منها قليلا
ورأيت نساء البادية يدقن حبه ويعتصرن منه دهننا أزرق فيه لزوجة ويدهن به اذا امتسطن
وقال أبو عمرو التوم حبة دسمة غبراء وقال ابن شميل التومة تمة الطعم لا يحمدها المال وتم
البعير بتخفيف النون أكل التوم (تم) تهم الدهن واللحم تهم ما فهو تهم تغير وفيه تمة
أى خبث ريح نحو الزهومة والتهم شدة الحر وسكون الريح وتهم اسم مكة والنازل فيها تهم
يجوز أن يكون اشتقاقها من هذا ويجوز أن يكون من الأزل لانها سفلت عن نجد فثرب ريحها
وقيل تهم اسم بلد والنسب اليه تهمى وتهم على غير قياس كأنهم بنوا الاسم على تهمى أو تهمى ثم

قوله فيه سواد الخ عبارة
النهاية فيها وفى ثمرها سواد
قليل اه معجمه

عوضوا الالف قبل الطرف من احدى الياءين اللاحقتين بعدها قال ابن جنى وهذا يدل على ان الشين اذا اكدت فالتاء من ناحيته تقاربت حالاهما وحالاهما ولا جله وبسببه ما ذهب قوم الى ان حركة الحرف تتحدث قبله وآخرون الى انها تتحدث بعده وآخرون الى انها تتحدث معه قال أبو علي وذلك لغموض الامر وشدة القرب وكذلك القول في شام ويمان قال ابن سيده فان قلت فان في تهامة ألفا لم ذهب في تهام الى ان الالف عوض من احدى ياءى الاضافة قيل قال الخليل في هذا انهم كانوا يسمون الالف بواو ففعل أو فعل فكأنهم فسكوا وصيغة تهامة فأصاروها الى تهام أو تهيم ثم أضافوا اليه فقالوا تهام وانما مثل الخليل بين فعل وفعل ولم يقطع بأحد هـ ما لانه قد جاء هذا العمل في هذين جميعا وهما الشام واليمن قال ابن جنى وهذا الترخيم الذى أشرف عليه الخليل ظنا قد جاء به السماع نصا أنشد أحمد بن يحيى

أرقتى الليلة ليل بالتهيم * بالكبر قامن يشهه لاينم

قال فانظر الى قوة تصور الخليل الى ان هجم به الظن على اليقين ومن كسر التاء قال تهامى هذا قول سيدي بن الجوهري النسبة الى تهامة تهامى وتهام اذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا يمان وشام الا ان الالف في تهام من لفظها والالف في يمان وشام عوض من ياءى النسبة قال ابن أحرر
وكأوهم كباى سبات تفرقا * سوى ثم كاتا منجد أو تهاميا
وألقى التهامى منهم ببطاته * وأحلط هذا الأريم مكانيا

قال ابن برى قول الجوهري الا ان الالف في تهام من لفظها ليس بصحيح بل الالف غير التى فى تهامة بدليل انفتاح التاء فى تهام وأعاد ما ذكرناه عن الخليل انه منسوب الى تهيم أو تهيم أراد بذلك ان الالف عوض من احدى ياءى النسب قال وحكى ابن قتيبة فى غريب الحديث عن الزبائى عن الاصمعي ان التهمة الارض المنصوبة الى البحر قال وكانها صدر من تهامة قال ابن برى وهذا يقوى قول الخليل فى تهام كانه منسوب الى تهمة أو تهمة قال وشاهد تهام قول أبى بكر بن الاسود المعروف بابن شعوب الليثى وشعوب أمه

ذرىنى أضطج يا بكرانى * رأيت الموت نقب عن هشام

تخيره ولم يعدل سواه * فنع المرة من رجل تهام

وأثم الرجل وتهم أى تهامة قال الممزق العبدى

فان تهموا انجد خلا فاعليكم * وان تعمنوا مستحقى الحرب أعرق

قال ابن بري صواب انشاد البيت * فان يتهموا أتجد خلافا عليهم * على الغيبة لا على
الخطاب يُخاطب بذلك بعض الملوك ويعتذر إليه أسوة بلغه عنه وقبل البيت
أكلتني أدوا قوم تركتهم * فالأندار كني من البحر أعرق
أي كلفني جنائيات قوم أنا منهم بري ومخالف لهم ومتباعد عنهم إن أنهم - موأنجدت مخالفا لهم
وان أتجدوا أعرفت فكيف تأخذني بذنب من هذه حاله وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي
شام يمان مُجِدِّمَتِهِمْ * حجازية أنجازه وهو مسهل

قال الرياشي سمعت الأعراب يقولون إذا التحدرت من ثنايا ذات عرق فقد أتهمت قال الرياشي
والغور تهامة قال وأرض تهمة شديدة الحزق قال وتبالة من تهامة وفي الحديث إن رجلا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم وبه وثج فقال انظر بطن وادلا متجد ولا منهم فتمعلك فيه ففعل فلم يزد الوضوح
حتى مات فالتهم الذي نصب ماؤه الى تهامة قال الأزهرى لم ير سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الوادي ليس من تجدد ولا تهامة ولكنه أراد جدادهم ما فليس ذلك الموضوع من تجدد كله
ولا من تهامة كله ولكنه منهم ما فهو متجدد منهم وتجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة
والى جبلى طي والى بجرة والى اليمن وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين
ذات عرق الى مرحلتين من ورامكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامة
ولا تجددية فانها فوق الغور ودون تجدد وقوم تهامون كما يقال يمانون وقال سيبويه منهم من
يقول تهامى ويماني وشامى بالفتح مع التشديد والتهمة تستعمل في موضع تهامة كأنها المترفة في
قياس قول الاصمعي والتهم بالتحريك مصدر من تهامة وقال

نظرت والعين ميينة التهم * الى سنانار وقودها الرتم * شبت بأعلى عاندين من إضم

والمتهم الكثير الاثبان الى تهامة وابل متاهيم ومتاهم تأتي تهامة قال

ألا انهم ماها انهم ماهاهم * وأنا متناجدم متاهيم

يقول نحن نأتى تجددنا كثيرا ما نأخذ منها الى تهامة وأتهم الرجل إذا أتى بما يتهم عليه قال الشاعر
هواسقياي السهم من غير بغضة * على غير جرم في أقاويل متهم

ورجل تهام وامرأة تهامية إذا نسبوا الى تهامة الاصمعي التهمة الأرض المتصوية الى البحر كأنها
مصدر من تهامة والتهام المتصوية الى البحر قال المبرد انما قالوا رجل تهام في النسبة الى التهمة
لان الاصل تهمة فلما زادوا الفاء حنفوا بالنسبة كما قالوا رجل يمان إذا نسبوا الى اليمن خففوا

لما زادوا الفاء وشاءم اذا نسبت الى الشام زادوا الفاء في تهم وخففوا بها النسبة وتهم البعير تهم ما وهو
 ان يستنكر المرعى ولا يستتره وتسوء حاله وقد تهم ايضا وهو تهم اذا اصابه حرور فهزل وتهم
 الرجل فهو تهم خبت زيجه وتهم الرجل فهو تهم ظهر عجزه وتخير وانشد ابن الاعرابي
 من مبلغ الحسن ان بعلمها تهم * وان ما يكتف منه قد علم

اراد الحسناء فقصر للضرورة واران فحذف الهمزة للضرورة ايضا كقراءة من قرأ ان ارضع به
 والتهمه اصلها الواو فتذكر هناك (توم) التومة اللواؤة والجمع توم وتوم قال ذوالرمة
 وحف كان الندى والشمس مانعة * اذا توقد في افئانه التوم

قال ابو عمرو هي الدرّة والتومة والتوامية والاطمية الجوهري التومة باضم واحدة التوم
 وهي حبة تعمل من الفضة كالدرّة هكذا فسرى شعر ذى الرمة والتومة القرط فيه حبة وقال
 الليث التومة القرط ابن السكيت قال ايوب ومسحبل ابن ارباء ابنة جري كان جري يسمى
 قصيدته اللتين مدح فيهما عبد العزيز بن مروان وهما الشعراء واحداهما

ظعن الخليل لغربة وتناي * واقد نسيت برامتين عزاني

والاخرى * يا صاحبي ذنا الرواح فسيرا * قالوا كان يسميها التومتين وفي حديث النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال للنساء اتعجز احدا كن ان تتخذ تومتين من فضة ثم تلبظنهما بعنبر قال
 ابو منصور من قال للدرّة تومة شبهها بما يسوي من الفضة كاللؤلؤة المستديرة تجعلها الجارية في
 آذانها ومن قال توامية فهم ادريتان للاذنين احداهما توامية الاخرى وفي حديث الكواثر
 وررضاه التوم اي الدرّ والتومة بيضة النعام تشبها بتومة اللؤلؤ والجمع كالجمع قال ذوالرمة
 وحتى اتي يوم يكاد من اللطى * به التوم في الخوصه يتصبح

قال ابو عبيد يعني البيض ويتصبح لغة في يتصوح بمعنى يتشقق وقال ذوالرمة يصف نبا تا وقع عليه
 الطل فتعلق من اعصانه كانه الدرّ فقال

وحف كان الندى والشمس مانعة * اذا توقد في افئانه التوم

افئانه اعصانه الواحد فتن توقد نار لاط اروع الشمس عليه وتوما موضع وهو من عمل
 دمشق قال جرير

صحن توما والناقوس يقرعه * قس النصارى حرا جيبا بنا تجف

(تيم) التيم ان يستعبده الهوى وقد نامه ومنه تيم الله وهو ذهاب العقل من الهوى ورجل

مُتَيْمٌ وَقِيلَ التَّيْمُ ذَهَابُ الْعَقْلِ وَفَسَادُهُ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبٍ * مُتَيْمٌ إِثْرُهُ أَلَمْ يُقَدِّمَكَبُولُ *
 أَيْ مَعْبُدٌ مُذَلٌّ وَتَيْمُهُ الْحُبُّ إِذَا اسْتَوَى عَلَيْهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَيْمَتْ فَلَانَةٌ فَلَانَةٌ تَيْمَةٌ وَتَامَتْ تَيْمَةٌ
 تَيْمًا فَهُوَ مُتَيْمٌ بِالنِّسَاءِ وَمَتَيْمٌ بِهِمْ وَأَنْشَدَ اللَّقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ

تَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ يَحْزُنُكَ مَا صَنَعْتَ * إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي ذُهَلٍ بِنِ شَيْبَانَا

وَقِيلَ الْمُتَيْمُ الْمُضَلُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَلَاةِ تَيْمًا لِأَنَّهُ يُضَلُّ فِيهَا وَأَرْضُ تَيْمًا مُضَلَّةٌ مُهْلِكَةٌ وَقِيلَ وَاسْمُهُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّيْمَاءُ فَلَاحَةٌ وَاسْمُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّيْمَاءُ الَّتِي لِأَمَاءِهِمْ مِنَ الْأَرْضِينَ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو
 وَجْزَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَامَ إِذَا عَشِقَ وَتَامَ إِذَا تَخَلَّى مِنَ النَّاسِ وَالتَّيْمُ الْعَبْدُ وَتَيْمٌ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا تَقُولُ
 عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمٌ قَبِيلُهُ وَبَنُو تَيْمٍ بَطْنٌ مِنَ الرَّبَابِ وَبَنُو تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
 التَّيْمُ فَأَمَّا أَدْخَلُوا اللَّامَ عَلَى إِرَادَةِ التَّيْمِينَ كَمَا قَالُوا الْجَوْسُ وَالْيَهُودُ قَالَ جَرِيرٌ

وَالتَّيْمُ الْأَمُّ مِنْ يَمْسَى وَالْأَمُّ * تَيْمٌ بِنُ ذُهَلٍ بِنُ السُّودِ الْمَدَانِيْسِ

الْجَوْهَرِيُّ تَيْمٌ اللَّهُ حَىٌّ مِنْ بَكْرِ يُقَالُ لَهُمُ اللَّهُ هَازِمٌ وَهُوَ تَيْمٌ اللَّهُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٌ اللَّهُ فِي النَّعْرَبِ
 قَاسِطٌ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَيْمَهُ الْحُبُّ أَيْ عُبْدُهُ وَذَلِكَ فَهُوَ مُتَيْمٌ وَمَعْنَى تَيْمِ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَتَيْمٌ فِي قَرِيْشٍ
 رَهْطُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ تَيْمٌ بِنُ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لَوْيِ بْنِ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ
 وَتَيْمٌ بِنُ غَالِبِ بْنِ فَهْرِ أَيْضًا فِي قَرِيْشٍ وَهُمْ بَنُو الْأَدْرَمِ وَتَيْمٌ بِنُ عَبْدِ مَنَاقِبِ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسِ بْنِ
 مُضَرَ وَتَيْمٌ بِنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ وَتَيْمٌ بِنُ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ فِي بَكْرِ وَتَيْمٌ بِنُ ضَبَّةَ وَتَيْمٌ
 اللَّاتِ أَيْضًا فِي ضَبَّةَ وَتَيْمٌ اللَّاتِ أَيْضًا فِي الْخَزْرَجِ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُمْ تَيْمٌ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَاسْمُهُ النَّجَّارُ
 وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

أَقْرَحَ امْرِئِ الْقَيْسِ بِنُ حَجْرٍ * بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ

فَهُمْ بَنُو تَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ طَيْئِ وَالتَّيْمَةُ بِالْكَسْرِ الشَّاةُ تُذْبَحُ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْإِتِّمَامُ ذُبْحُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ
 فِي الْهَمَزِ وَكُتِبَ سَيِّدُ نَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْائِلِ بْنِ حَجْرٍ كَمَا أَمَلَى فِيهِ فِي التَّيْمَةِ شَاةٌ
 وَالتَّيْمَةُ لِصَاحِبِهَا وَقِيلَ التَّيْمَةُ الشَّاةُ الزَّائِدَةُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ حَتَّى تَبْلُغَ الْقَرِيْبَةَ الْأُخْرَى وَقِيلَ هِيَ
 الشَّاةُ تَكُونُ لِصَاحِبِهَا فِي مَنْزِلِهِ يَحْتَمِلُهَا وَيَسْتَبْسِئُ بِهَا وَهِيَ مِنَ الْغَنَمِ الرَّبَابِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَرَبَّمَا
 احْتِيَاجُ صَاحِبِهَا إِلَى لَحْمِهَا فَيَذْبَحُهَا فَيَقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ قَدْ تَامَ الرَّجُلُ وَأَتَامَتِ الْمَرْأَةُ وَفِي الْحَدِيثِ
 التَّيْمَةُ لِأَهْلِهَا تَقُولُ مِنْهُ تَامَ الرَّجُلُ يَتَامُ أَيَامًا إِذَا ذَبَحَ تَيْمَتَهُ وَهُوَ اقْتَعَلَ قَالَ الْخَطِيمَةُ
 فَمَا تَتَامُ جَارَةُ آلِ لَآئِي * وَلَكِنْ يَضْمُونَ إِهَابَ قَرَاهَا

يقول جارتهم لا تحتاج أن تذبح تيمتها لانهم يضمنون لها كفايتها من القرى فهي مستغنية عن
ذبح تيمتها قال أبو الهيثم الاتيماء أن يشتهي القوم اللحم فيذبحوا شاة من الغنم فتلك يقال لها التيمية
تذبح من غير مرض يقول جارتهم لا تمام لان اللحم عندها من عندهم فتكتفي ولا تحتاج أن تذبح
شاتها قال ابن الاعرابي الاتيماء أن تذبح الابل والغنم بغير علة قال العماني

يَأْنَفُ لِلجَّارَةِ ان تَتَّامَا * وَيَعْقِرُ الكُومَ وَيُعْطِي حَامَا

أى يطعم السودان من أولاد حام وقال أبو زيد التيمية الشاة يذبحها القوم في الجماعة حين يصيب
الناس الجوع وتيماء موضع ومنه قول الاعشى * وَالْأَبْلُقُ القُرْدُ من تَيْمَاءَ مَنزِلِهِ * وقيل هو
موضع من عمل دمشق قال جرير

صَبَحَ من تَيْمَاءَ وَالنَّاقُوسُ يَقْرَعُهُ * قَسَّ النَّصَارَى حَرَّاجِيَابِنَا تَجِفُّ

والله أعلم

قوله نثمت خرزها هكذا في
الاصول بسكون الراء وفي
القاموس بفتحها اه صححه

(فصل الثاء المثلثة) (نثم) يقال نثمت خرزها أفسدته (نجم) النجم سرعة الصرف
عن الشيء والأنجم سرعة المطر وأنجمت السماء دام مطرها وفي الصحاح أنجمت السماء أي
تم أنجمت وقيل كل شيء دام فقد أنجم الاصمعي أنجم المطر وأغضن إذا دام أي ما لا يقلع وكثر
(ندم) رجل ندم عي الحجة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهمم وهو أيضا الغليظ الشرير
الآحق الجاني والجمع ندام والاثني ندمته وهي الضخمة الرخوة عن اللحياني والنِدام المصفاة
وإبريق مندم وضع عليه الندام وحكى يعقوب ان الثاء في كل ذلك بدل من الفاء ورجل قدم ندم
بمعنى واحد (نرم) النرم بالتحريك انكسار السن من أصلها وقيل هو انكسار سن من
الأسنان المقدمة مثل الثنايا والرابعيات وقيل انكسار الننية خاصة نرم بالكسر نرما وهو
أثرم والأثني نرما وأثرمه بالفتح يثرمه نرما إذا ضرب به على فيه فثرم وأثرمه فأنثرم وثرمت نثنته
فأنثرمت وأثرمه الله أي جعله أثرم أبو زيد أثرمت الرجل إذا ما حتى نرمت إذا كسرت بعض
نثنته قال ومثله أنثرت الكباش حتى نثروا عورت عينه وأعصبت الكباش حتى عصبت إذا كسرت
قرنه والنرم مصدر الأثرم وقد نرمت الرجل فثرم وثرمت نثنته فأنثرمت قال أبو منصور وكل
كسر نرمت وثرمت وفي الحديث أنه نهى أن يضخى بالثرما الثرم سقوط الننية من الأسنان
وقيل الننية والرابعة وقيل هو أن تقلع السن من أصلها مطلقا وانما نهى عن النقصان أكلها
ومنه الحديث في صفة فرعون انه كان أثرم والأثرم من أجزاء العروض ما اجتمع فيه القبض

قوله ومثله أنثرت الكباش
حتى نثر الخ هكذا في الاصل
وشرح القاموس وحرره
اه صححه

والخرم يكون ذلك في الطويل والمتقارب شبه بالآثرم من الناس والآثرمان الليل والنهار
والآثرمان الدهر والموت وأنشد ثعلب

ولما رأيتك تنسى الزمام * ولا قدر عندك للمعدم
وتجفؤ الشريف اذا ما أخل * وتدنى الدنى على الدرهم
وهبت إخوانك للأعميين * وللاثرمين ولم أنظلم

الأعميان السيل والنار وأخل احتاج والخلة الحاجة والآثرمان نبت وهو فيما ذكر أبو حنيفة
عن بعض الاعراب شجر لا ورق له ينبت نبات الحرص من غير ورق واذا غمر انما كما ينبت في
الجمض وهو كثير الماء وهو حامض غص ترعاه الابل والغنم وهو أخضر ونباته في أرومة والشتاء
يبسده ولا خشب له انما هو مرعى فقط والآثرمان ماء الكندة معروف وثرم اسم ثنية تقابل موضعا
يقال له الوشم وهو مذكور في موضعه قال

والوشم قد خرجت منه وقابلها * من الثنايا التي لم أقلها ثرم

(ثرم) الثرم بالضم مافضل من الطعام والادام في الانا وخص اللحياني به مافضل في القصة
أنشد أبو عبيد

لا تحسبن طعمان قيس بالقنا * وضرايبهم بالبيض حسو الثرم

(ثرطم) الطرطم والثرطمة الاطراق من غضب أو تكبر وقد ترطم والمثرطم المتناهي السمن
من الدواب وقيل هو المنتهي سمن من كل شيء وقد ترطم (ثرعم) ابن الاعرابي الثرعمامة المرأة
وأنشد * أفلح من كانت له ثرعمامة * أي امرأة وقال ابن بري الثرعمامة مظلة الناطور وأنشد
أفلمن كانت له ثرعمامة * يدخل فيها كل يوم هامة

(نطم) نطم على أصحابه علامهم بكلام وهي النطعمة قال ابن دريد وليس بثبت (نعم)
النعم النزوع والجر نعمة نعمة نزع وتعمته الارض أعجمية فدعته اليها وجرته لها على المثل
ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وما سمعت النعم في شيء من كلامهم غير ما ذكره الليث ورواه أبو يزيد
بالنون وابن النعمامة ابن الفاجرة (نعم) النعام بالفتح نبت على شكل الحلي وهو أعظم منه وأجل
عودا يكون في الجبل ينبت أخضر ثم يبيض اذا يبس وله سمة غليظة ويقال له بالفارسية درمنه
إسفيد ولا ينبت الا في قننة سوداء وهو ينبت بنجد وتهامة التهذيب النعمامة نبات ذوساق جماعته
مثل هامة الشيخ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أتى بأبي قحافة يوم الفتح وكان رأسه

قوله درمنه اسفيد عبارة
شارح القاموس واختلف
في ضبطه فالذي في نسختنا
يكسر الدال وفتح الراء
وسكون الميم وفي بعضها يفتح
الدال وتشديد الراء المفتوحة
وسكون الميم وكل هذا خبط
والصحيح درمنه بفتح الراء
والثالث وسكون الراء وأصله
درميانه واسفيد بال كسر
والمعنى في وسطه أبيض اه
مصححه

ثَغَامَةٌ فَأمرهم ان يُغَيِّرُوهُ قَالَ أَبُو عَمِيْدٍ هُوَ نَبْتُ أَيْضِ الثَّمْرِ وَالزَّهْرِ يُشْبِهُهٗ بِيَاضِ الشَّيْبِ بِهِ قَالَ
حَسَانُ إِمَاتَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ * شَمَطًا فَأَصْبَحَ كَالثَّغَامِ الْمُحْمَلِ

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ الثَّغَامُ حَلِيُّ الْجَبَلِ يَكُونُ أَيْضًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الثَّغَامُ أَرْقٌ مِنَ الْحَلِيِّ وَأَدْقُ
وَأَضْعَفُ وَهُوَ يُشْبِهُهُ وَنَبْتُهٗ نَبْتُ النَّصِيِّ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا بَيَسَ أَيْضًا بِيَضًا شَدِيدًا فَشِبَّهَ الشَّيْبَ
بِهِ وَاحِدَتُهُ ثَغَامَةٌ وَأَثَغَامٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَكَانَ أَلْفِيهِ بَدَلَ مِنْ هَاءٍ أَثَغَامَةٌ وَرَأْسُ ثَاغِمٍ إِذَا أَيْضًا كَلَهُ
قَالَ الْمَزْرَارِيُّ الْأَسَدِيُّ

قوله قال المزرار الاسدي
عبارة التكملة المزرار
الذقعي ٨٥ ص ٤٤

أَعْلَاقَةٌ أُمُّ الْوَلَدِ بَعْدَ مَا * أَفْئَانُ رَأْسِكَ كَالثَّغَامِ الْمُخْلَسِ

ابن الاعرابي الثغامة شجرة تبيض كأنها الثلج وأنشد

إِذَا رَأَيْتَ صَلْعًا فِي الْهَامَةِ * وَحَدًّا بَعْدَ عَتْدَانِ الْقَامَةِ
وَاصْرَارُ رَأْسِ الشَّيْخِ كَالثَّغَامَةِ * فَإِنَّكَ مِنَ الصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ

وَالْمُنَاغِمَةُ وَالْمُنَاغِمَةُ مُلَاثِمَةُ الرَّجْلِ امْرَأَتُهُ وَالثَّغْمُ الضَّارِي مِنَ الْكِلَابِ (تكم) تَكْمُ الطَّرِيقِ
بِالتَّحْرِيكِ وَسَطُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاعِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَمَّا خَشِيتُ بِسُحْرَةِ الْحَاحِهَا * أَلْزَمْتُهُائِكُمْ النَّقِيلِ الْأَحْبِ

الْإِلْحَاحُ قِيَامُ الدَّابَّةِ عَلَى أَهْلِهَا فَلَمْ يَبْرَحْ وَالنَّقِيلُ الطَّرِيقُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّكْمَةُ الْمُحْجَّةُ تَرَوَى عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَخَّحْتُ حَيْثُ تَوَخَّحَ صَاحِبُكَ فَأَنَّهُمُائِكُمْ الْكَلْبُ

قوله والتكم الخ هو من باب
كتب وفتح كما يؤخذ من
القاموس اه

الْحَقُّ تَكْمًا أَي يَنْبَاهُ وَأَوْضَحَاهُ حَتَّى تَبَيَّنَ كَأَنَّهُ مَحْجَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَالتَّكْمُ مَصْدَرُ تَكْمَ قَالَ الْقَتَيْبِيُّ أَرَادَتْ

أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهُمَا الزَّيْمَا الْحَقُّ وَلَمْ يَنْظَمَا وَلَا خَرَجَا عَنْ الْمَحْجَّةِ عَيْنًا وَلَا شِمَالًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرَانِ أَبُو بَكْرٍ

وَعُمَرُ تَكْمًا الْأَمْرُ فَلَمْ يَنْظَمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَادَ رَبُّكَائِكُمْ الطَّرِيقُ وَهُوَ قَصْدُهُ وَتَكْمًا بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ

يَتَكْمُ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَتَكْمَتِ الطَّرِيقُ إِذَا لَزِمَتْهُ وَتُكْمَةٌ اسْمٌ بَلَدٌ (ثم) تَلَمَّ الْإِنَاءُ وَالسِّيفُ

وَتَحْوَهُ يَتَلَمُّهُ تَلَمًّا وَتَلَمَّ فَانْتَلَمَّ وَتَلَمَّ كَسْرُ حَرْفِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ فِي الْإِنَاءِ تَلَمَّ إِذَا انْكَسَرَ مِنْ

شَفْتِهِ شَيْءٌ فِي السِّيفِ تَلَمَّ وَالثَّلْمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي قَدَّانْتَلَمَّ وَجَمْعُهَا تَلَمَّ وَقَدَّانْتَلَمَّ الْحَائِظُ وَتَلَمَّ وَقَالَ

الشَّاعِرُ * بِالْحَزْنِ فَالضَّمَانُ فَالْمَتَلَمَّ * وَيَقُولُ تَلَمَّتِ الْحَائِظُ أَثْلَمَهُ بِالْكَسْرِ تَلَمَّ فَهُوَ مَتَلَمٌّ وَالثَّلْمَةُ

الْخَلْلُ فِي الْحَائِظِ وَغَيْرِهِ وَتَلَمَّ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ يَتَلَمُّ فَهُوَ أَثْلَمُ بَيْنَ التَّلَمِّ وَتَلَمَّتْهُ أَي ضَارَتْهُ دَلَالَةً كَثِيرَةً وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثَلْمَةِ الْقَدَحِ أَي مَوْضِعِ الْكَسْرِ وَانْمَأَسَى عَنْهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَمَسَّكُ

عابها فم الشارب وربما نصب الماء على ثوبه وبذنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا
 غسل الاناء وقد جاء في الحديث انه متعده الشيطان قال ولعله أراد به عدم النظافة والثلمة
 فُرجة الحرف المكسور والثلم في الوادي بالتحريك ان يثلم لم جرفه وكذلك هو في النوى
 والحوض قال أبو منصور ورأيت بناحية الصمان موضعاً يقال له الثلم قال وأنشدني اعرابي
 * تَرَبَّتْ جَوْحُوِي فَالثلم * والثلم في العررض نوع من الخرم وهو يكون في الطويل
 والمتقارب وثلم في ماله ثلمة اذا ذهب منه شيء والاثلم التراب والحجارة كالاثلب عن الهجري
 قال ابن سيده لا أدري ألغة أم بدل وأنشد

أحلف لا أعطي الخبيث درهما * ظلموا ولا أعطيه إلا الأثما

ومن لم اسم والثلم موضع والثلم موضع قال زهير

هل رام أم لم يرم ذو الجزع فالثلم * ذاك الهوى منك لادان ولا أم

أراد ذلك المهوى فوضع المصدر موضع المفعول ويروي قالس لم والمتثلم موضع رواه أهل المدينة
 في بيت زهير * بجومانة الدراج فالثلم * ورواية غيرهم من أهل الجاز فالثلم والمتثلم اسم
 موضع وأبو المتثلم من شعرائهم (ثم) ابن الاعرابي ثم اذا حشى وثم اذا صلح ابن سيده ثم يثلم
 بالضم ثم اصلح وثمرت الشيء أثمه بالضم ثم اذا أصلحته ورثته بالضم ومنه قيل ثمرت ام وري
 اذا أصلحتها ورثتها وروي عن عروة بن الزبير انه ذكر أحبيبة بن الجلاح وقول أخواله فيه كأهل
 ثمة ورثته حتى استوى على عمه وعمه قال أبو عبيد المحدثون هكذا يروونه بالضم ووجهه عندي
 بالفتح والثلم إصلاح الشيء واحكامه وهو الرم بمعنى الاصلاح وقيل هما بالضم مصدران كالشكر
 أو بمعنى المفعول كالذخر أي كأهل تربته والتولين لإصلاح شأنه يقال منه ثمرت أم ثم قال
 هميان بن خافة يذكر الابل وألبانها

حتى اذا ما قضت الحوائج * وملاّت حلابها الخلابجا * منها وثمرت الأوطب النوائجا
 قال أراد أنهم شددوها وأحكموها قال والنوائج الممتلئة قال أبو منصور يعني بقوله ثمرت
 الأوطب النوائج أي فرشوا بها الثمام وظلوا بها قال وهكذا سمعت العرب تقول ثمرت السقاء
 اذا فرشت له الثمام وجعلته فوقه لا تصيبه الشمس فيقطع لبنه والثمام نبت معروف في
 البادية ولا تجهد النعم الا في الجدوبة قال وهو الثمة أيضا وربما خفف فقيل الثمة والثمة الثمام
 ورجل مع ثمة لم للذي يصلح الأمر ويقوم به ابن شميل الميم الذي يرعى على من لا راعي له ويقرر

من لا ظهر له ويتم ما عجز عنه الحي من أمرهم وإذا كان الرجل شديدا يأتي من وراء الصاغية ويحمل
 الزيادة ويرد الرتاب قبل له يتم وأنه لم يتم لأسافل الأشياء وتمم القرس بالفتح منقطع مرتبه والمثمة
 مثله وتم الشيء يتمه عما جعه وأكث ما يستعمل في الحشيش ويقال هو يتمه ويقمه أي يكثسه
 ويجمع الجيد والردى ويرجل منم ومقم بكسر الميم إذا كان كذلك ومثمة ومقمة أيضا الهاء للمبالغة
 وقال اعرابي جمع بي الدهر عن ثمة وورمه أي عن قليله وكثيره والمثمة بالضم القبضة من الحشيش
 وتم يده بالحشيش أو الارض مسحها وتمت يدي كذلك وانتم عليه أي انشال عليه وانتم جسم
 فلان أي ذاب مثل انهم عن ابن السكيت أبو حنيفة التمامة في التمام الواحدة ثمة قال الشاعر

فأصبح فيه آل خيم منضد * وتم على عرش الخيام غسيل

وقالوا في المثل انجاح الحاجة هو على رأس الثمة وقال

لا تحسبي ان يدي في غمة * في قعر نجي استبرجه * أمسحها بترية أو ثمة

وتمت الشاة الشيء والنبات بغير الثمة عما وهي غوم قلعته بغيرها وكل ما مرت به وهي شاة غوم
 الاموى الثوم من الغنم التي تقلع الشيء بغيرها يقال من غمت أتم والعرب تقول للشيء الذي
 لا يعسر تناوله هو على طرف التمام وذلك أن التمام لا يطول فيشق تناوله أبو الهيثم تقول العرب
 في التشبيه هو أبو ثمة على طرف الثمة إذا كان يشبههم وبعضهم يقول الثمة مفتوحة قال والثمة
 التمام إذا نزع فجعل تحت الأساق يقال غمت الثمة إذا جعلت تحتها الثمة ويقال تم لها
 أي انجع لها وتم الشيء يتمه وطمه والاسم التمام وكذلك تم الوطأة وتم الكثير لغسة في غم
 ويقال ذلك على الثمة يضرب مثلا في النجاح وانتم الشيخ انتم ما ولي وكبر وهرم وتم الطعام عما
 أكل جيد وماله تم ولا رم فالتم قماش الناس أساقهم وآبئتهم والرم مرمة البيت وما يملك مما لا رما
 أي قليلا ولا كثيرا لا يستعمل الأفي النقي قال أبو منصور التمام والرم صحيح من كلام العرب قال
 أبو عمرو التمام والرم وأنشد لابي سلمة المخرابي

تممت حوائجي ووذات عمرا * فبئس معرّس الركب السحاب

تممت أصلحت ومنه قواهم كأهل غمة وورمه والتمام شجر واحدة ثمة وغممة عن كراع قال ابن
 سيده لا أدري كيف ذلك وبه فسر قواهم هو لك على رأس الثمة وبها هي الزجل ثمة والتمام
 نبت ضعيف له خوص أو شبيهه بالخوص وربما حشي به وسد به خصاص البيوت قال الشاعر
 يصف ضعيف التمام

قوله وكذلك تم الوطأة وتم
 الكثير لغسة في غم هكذا في
 الاصل وحرره اه مصححه

قوله ووذات عمرا في نسخة
 بشر او هو كذلك في الصحاح
 هنا وفي مادة وذا وفي الاصل
 السحاب بالسين المعجمة والعين
 المههله وفي الصحاح في
 المادتين المذكورتين
 السحاب بالسين المههله
 والغين المعجمة اه مصححه

ولو أن ما بقيت مني معلق * بعود غمام ما تآود عودها

وفي حديث عمر اغزوا والغزوه حلو خضر قبل أن يصير غماما ثم رما ثم حطاما ثم الغمام نبت ضعيف
 قصير لا يطول والرمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تنصرون وتوقرون
 غنائكم قبل أن يهن ويضعف ويصير كالغمام والغمام ما يبس من الأغصان التي توضع تحت النضد
 وبيت مضموم معطى بالغمام وكذلك الوطب وهو على طرف الغمام أي يمكن للمحال عن ابن الاعرابي
 الازهرى الغمام أنواع فيها الضعة ومنها الجليده ومنها الغرف وهو شبيه بالأسل وتؤخذ منه المكائس
 ويظلل به المزاد فيبرد الماء وشاة ثم تاكل الغمام وقد قلنا انها التي تعلق الشيء فيها ابن السكيت
 تهمت العظم تهميما وذلك اذا كان عنتا فأبنته والتميمة التامورة المشدودة الرأس وهي الثفال
 وهي الابريق وتم بفتح التاء اشارة الى المكان قال الله عز وجل واذا رأيت ثم رأيت نعيما قال
 الزجاج ثم يعنى به الجنة والعامل في ثم معنى رأيت المعنى واذا رميت ببصرك ثم وقال الفراء المعنى
 اذا رأيت ما ثم رأيت نعيما وقال الزجاج هذا غلط لان ما موصولة بقوله ثم على هذا التفسير ولا
 يجوز اسقاط الموصول وترك الصلة ولكن رأيت متعدي في المعنى الى ثم وأما قول الله عز وجل
 فأيما تولوا فتم وجهه الله فان الزجاج قال أيضا ثم موضعه موضع نصب ولكنه مبني على الفتح
 ولا يجوز أن يكون تميزا وانما مبني على الفتح لالتقاء الساكنين وتم في المكان اشارة الى مكان
 منزاج عنك وانما منعت ثم الاعراب لا يهاها قال ولا أعلم أحد اشرح ثم هذا الشرح وأما هنا فهو
 اشارة الى القريب منك وتم بمعنى هناك وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قال أبو اسحق ثم في
 الكلام اشارة بمنزلة هناك زيد وهو المكان البعيد منك ومنعت الاعراب لا يهاها وبقيت على
 الفتح لالتقاء الساكنين وتمت أيضا بمعنى ثم وتم وتمت وتمت كما حروف نسق والغاء في كل ذلك
 بدل من التاء لكثرة الاستعمال الليث ثم حرف من حروف النسق لا يشترك ما بعدها بما قبلها
 الا انها بين الاخر من الاول وأما قوله خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها أزواجه والزوج
 مخلوق قبل الولد فالمعنى ان يجعل خلقه الزوج من دودا على واحدة المعنى خلقها واحدة ثم جعل
 منها أزوها ونحو ذلك قال الزجاج قال المعنى خلقكم من نفس خلقها واحدة ثم جعل منها
 أزوها أي خلق منها أزوها قبلكم قال وتم لا تكون في العطف الألفي بعد شي والعرب تزيد في
 ثم تاء تقول فعلت كذا وكذا ثم فعلت كذا وقال الشاعر

ولقد أمر على اللئيم يسبني * فضيت ثم قلت لا يعنيني

قوله ولا يجوز أن يكون غما
 زيدا هكذا في الاصل ولعله
 ولا يجوز أن تقول تميزا
 اه مصححه

وقال الشاعر * نَمَّتْ يَنْبَاعُ انْبِيعَ الشُّبَاعِ * ونَمَّ حرف عطف يدل على الترتيب والترخي
 (نم) النَمُّ الكلب وقيل النَمُّ كلب الصيد الازهرى فى الرباعى العرَبُجُّ والنَمُّ كلب
 الصيد ونَمَّ الرجلُ عن الشئ ونَمَّ توقف وكذلك النور والحمار قال الاعشى

فَرَزَنِي السَّمَّ تَحْتَ لَبَانِهِ * وَجَالَ عَلَى وَحْشِيهِ لَمْ يُنَمِّ

وتكلم فانتَمَّ ولم تلغتم بمعنى ونَمَّ والرجل تَعَمَّوه عن ابن الاعرابى ونَمَّ الرجل اذا غَطَّى رأس
 لِنَانِهِ ويقال تَمَّ ثوباً ساعة وتَمَّ ثوباً ساعة وتَمَّ ثوباً ساعة وحقه ساعة أى رَوَّحوا بنا قليلاً
 التَّمُّم الذى اذا اخذ الشئ كسره ويقال هذا سيف لا يَمُّ نصله أى لا يَنْتِ اذا ضرب به ولا يَرْتَدُّ
 وقال ساعدة فَوْرُكُ اَيْسَالِ اَيْتَمُّ نَصْلُهُ * اذا صابَ اَوْسَاطُ العِظَامِ صَمِيمٌ

صَمِيمٌ أى مَمَّمٌ فى العظم وقول العجاج

مُسْتَرْدَقَانِ السَّنَامِ اَلْاَسَمِ * حَسَّاطُ وِيلِ الفِرْعِ لَمْ يَنْتَمِ

أى لم يكسر ولم يشدخ بالحمْلِ بمعنى سَنَامِهِ ولم يَصِبْهُ عَمْدٌ فَيَنْتَمِ العَمْدَانُ يَنْشُدُحُ فَيَنْتَمِرُ وَيَنْتَمِ
 قِرْنَهُ اِذَا قَهَرَهُ قَالَ * فَهُوَ الحُجْلُ وَاِنْ القِلاصِ تَمَّامِ * (نوم) قال أبو حنيفة الثوم هذه
 البقلة معروف وهى ببلد العرب كثيرة منها برى ومنها رينى واحده نومة والثومة قبيعة السيف
 على التشبيه لانها على شكلها والثوم لغة فى النجوم وهى الحنطة وام نومة امرأة انشد ابن الاعرابى
 لابي الجراح نفسه

قُلُوْا اَنْ عِنْدِي اُمُّ نُوْمَةٍ لَمْ يَكُنْ * عَلَى لِمُسْتَنَّ الرِّياحِ طَرِيقُ

وقد يجوز ان تكون ام نومة هنا السيف لما تقدم من ان الثومة قبيعة السيف وكانه يقول لو كان
 سيفى حاضر الم اذل ولم اهن والنوم شجر طيب الريح عظام واسع الورق اخضر اطيب ريحان
 الاس ييسط فى المجالس كما ييسط الريحان واحده نومة حكاه أبو حنيفة ابن الاعرابى هى
 الحنعية والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهزمة والعزومة والحنزومة قال الليث
 الحنعية مشق ما بين الشار بين بحمال الوتره والله تعالى اعلم

(فصل الجيم) (ج-ثم) ج-ثم الانسان والطائر النعام والخشف والارنب والبربوع
 يجثم ويجثم جثما وجثوما فهو جاثم لزم مكانه فلم يبرح أى تلبد بالارض وقيل هو ان يقع

على صدره قال الراجز

اِذَا الكِجَّةُ جَثَمَتْ وَاَعْلَى الرَّكْبِ * نَجَّتْ بِاعْمُرٍ وَثُبُوجِ المَحْتَطِبِ

قوله حنعتوا هكذا هو فى
 الاصل هنا وفى مادة لث
 وحرره اه صححه

قال وهي بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطير انما اذا علاها
 للسفاد وجثم فلان بالارض يجثم جنوما الصق بها ولزمها قال النابغة يصف ركب امرأة
 واذا المسست مسست اختم جانما * متحسرا بمكانه مل اليد
 الليث الجاثم اللازم مكانه لا يبرح الليث الجاثمة واللبد الذي لا يبرح بيته يقال رجل جثم
 وجثامة للنوم الذي لا يسافر ويقال ان العسل يجثم على المعدة ثم يقذف بالداء وفي بعض الكلام
 اذا شربت العسل جثم على رأس المعدة ثم قذف الداء وجمع الجاثم جنوم وقوله تعالى فاصبحوا
 في ديارهم ثم جاثمين أي أجسادا ملقاة في الارض وقال أبو العباس أي أصابهم البلاء فبركوا فيها
 والجاثم المبارك على زجله كما يجثم ثم الطير أي أصابهم العذاب فثاوا جاثمين أي باركين الاصحى
 جثمت وجثوت واحد والجثوم الارنب لانها تجثم ومكانها جثم والجثام والجاثوم الكابوس يجثم
 على الانسان وهو الديباني التهذيب ويقال للذي يقع على الانسان وهو نائم جاثوم وجثمة
 ورازم وركاب وجثامة قال وهو هذا الحث الذي يقع على النائم وجثم الليل جنوما انتصف عن

ثعلب والجثمة والجثمة والجثوم الاكمة قال تابط شرا

نمضت اليها من جنوم كانوا * عجوز عليها هدمل ذات خيمعيل

والجثامة البليد قال الراعي

من امر ذي بدوات لا تزال له * بزلا يعياها الجثامة اللبد

ويروي اللبد بالكسروهي أجود عند أبي عبيد والجثامة السبد الحليم والجثمة المحبوسة
 وفي الحديث انه نهى عن المصبورة والجثمة قال أبو عبيد الجثمة التي نهى عنها هي المصبورة
 وهي كل حيوان ينصب ويرعى ويقبل قال أبو عبيد دوايكن الجثمة لان تكون الامن الطير
 والارانب وأشباهاها مما يجثم بالارض أي يلزمها لان الطير تجثم بالارض اذا لزمها ولبدت عليها
 فان حبسها انسان قيل قد جثمت فهي جثمة اذا فعل ذلك بها وهي المحبوسة فاذا فعلت هي من
 غير فعل أحد قيل جثمت تجثم جنوما نهى جاثمة شمر الجثمة هي الشاة التي ترمى بالحجارة حتى تموت
 ثم تؤكل قال والشاة لا تجثم انما الجثوم للطير ولكنه استعير وروي عن عكرمة انه قال الجثمة
 الشاة ترمى بالنبل حتى تقتل وجثم الطين والتراب والرماد جمعها وهي الجثمة والجثم الزرع
 اذا ارتفع عن الارض شيئا واستقل نباته وقد جثم بجثم قال أبو حنيفة الجثم العذوق اذا عظم بسره
 والجمع جثوم وجثمت العذوق تجثم بضم الثاء جنوما عظم بسرها شيا وفي التهذيب اذا عظمت

قوله وهو هذا الحث هكذا
 في الاصل من غير نقط وفي
 نسخة سقيمة من التهذيب
 وهو هذا النجت فانظره
 وحرر اه صححه

٣ قوله والجثمة الخ عبارة
 التكملة الجثمة والجثمة
 بالتحريك في ما والجثوم
 الاكمة الى آخر ما هنا وضبط
 الاخير فيها كصبور
 ولكن يستناد من القاموس
 ان الاخير مضموم الاول
 فخرر اه صححه

فلزمت مكانها والجثمان الجسم وقول الفرزدق
 وباتت بجثمة الماء نبيها * الى ذات رجل كلما تم حسرا
 جثمة الماء الماء نفسه ويقال جثمة الماء وسطه ومجتمعه ومكانه وقول رؤبة
 * واعطف على باز تراخي جثمة * أى بعد ذكره التهذيب الجثمان بمنزلة الجسمان
 جامع لكل شئ تريد به جسمه والواحد ويقال ما أحسن جثمان الرجل وجثمانه أى جسده
 قال الممزق العبدى

وقد دعوا الى أقواما وقد غسلوا * بالسدر والماء جثمانى وأطباقي
 الأزهرى قال الأصمعي الجثمان الشخص والجثمان الجسم قال بشر
 أمون كدكان العبادى فوقها * سنام بجثمان المنمة أتلعا
 يعنى بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد قال ابن بربى صواب إنساده أمونا بالنصب لانه
 منصوب بقوله فكأفت قبله وهو

فكأفت ما عندى وان كنت عامدا * من الوجد كأنه كلان بل أنا أوجع
 وأتلع بالرفع لانه نعت لسنام والذى فى شعره جثمة من البدية وهى الساقطة تجعل عند قبر الميت
 شبه سنام ناقته بجثمانها ويقال جاني بتريد مثل جثمان القطاة والجثوم جبل قال
 جبل يزيد على الجبال اذابدا * بين الربائع والجثوم مقيم
 (جيم) أجم عنه كآ كآجم وأجم الرجل دنا أن يملكه والجيم اسم من أسماء النار وكل نار
 عظيمة فى مهواة فهى جيم من قوله تعالى قالوا ابئواله بنينا فألقوه فى الجيم ابن سيده الجيم النار
 الشديدة التاج كما أجموا نار ابراهيم النبي على نينا وعليه الصلاة والسلام فهى تجيم جوما أى
 توقد توقدا وكذلك الجحمة والجحمة قال ساعدة بن جوية

ان تاته فى نهار الصيف لآثره * الأيجمع ما يصلى من الجيم
 ورأيت جحمة النار أى توقدها وكل نار توقد على نار جيم وهى نار جاحية وأنشد الأصمعي
 * وضالة مثل الجيم الموقد * شبه الاتصال وحدتها بالنار ونحو منه قول الهذلى
 * كان ظباها عقر بعيج * ويقال للنار جاحم أى توقد والتهاب وقال بعضهم هو يتجاحم أى
 يتحرق حرصا وبجلا وهو من الجيم وقد تكررت فى غير موضع فى الحديث وهو اسم من
 أسماء جهنم وأصله ما اشتد لهبه من النار والجاحم المكان الشديد الحر قال الأعشى

يُعدون للهيجاب قبل لقاءها * غداة احتضار البأس والموت جاحم
 وجحم النار أوقدها وجحمت ناركم تجحجج حوما عظمت وتاججت وجحمت جحما وجحما وجحوما
 اضطربت وكثر جرها وألهمها وتوقدها وهي جحيم وجاحة وجرحا حيم شديد الاشتغال وجاحم
 الحرب معظمها وقيل شدة القتل في معتركها وأنشد * حتى اذا ذاق منها جاحم جابردا * وقال
 الأخرى والحرب لا يبقى لجا * جهات الخيل والمدراج

وروى المنذرى عن أبي طالب في قواهم فلان جحام وهو يتجاحم عيناً أي يتضابق وهو ماخوذ
 من جاحم الحرب وهو ضيقها وشدتها والجحام داء يصيب الإنسان في عينه فترم وقيل هو داء يصيب
 الكلب يكوى منه بين عينيه وفي الحديث كان ليمونة كلب يقال له مسمار فأخذ داء يقال له
 الجحام فقالت وارحمتا لمسمار تعني كلبها قال ابن الأثير الجحام داء يأخذ الكلب في رأسه فيكوى منه
 بين عينيه قال وقد يصيب الإنسان أيضاً والجحمة العين وجحمتا الإنسان عيناه وجحمتا الأسد
 عيناه بلغة حير قال ابن سيده بلغة أهل اليمن خاصة قال

أيا جحمتا بكى على أم مالك * أكيه قلوب بأعنى المذائب

القلوب الذئب قال ابن بري صوابه بما قبله وما بعده

أتيح لها القلوب من أرض قرقرى * وقد يجلب الشر البعيد الجواب
 فيا جحمتى بكى على أم مالك * أكيه قلوب ببعض المذائب
 فلم يبق منها غير نصف عجانها * وشتمت منها واحد من الذوائب

وأججم العين جاحها قال الأزهرى جحمتا الأسد عيناه بكل لغة ابن الأعرابي الجحام معروف والجحوم
 القليل من الحياض والتججيم الاستنبات في النظر لا تطرف عينه قال
 كان عينيه اذا ما جحما * عينا تان تبغى أن ترطما

وعين جاحة شاخسة وجحم الرجل عينيه كاشاخص وجحمتي بعينه تجحيم ما أحدها إلى النظر
 والأججم الشديدة جرة العينين مع سعتها والأتى جحما من نسوة جحوم وجحمتي قال ابن سيده
 والجوحم الورد الأحمر والأعراف تقديم الحاء وأججم بن دندنة الخزاعي أحد سادات العرب وهو
 زوج خالدة بنت هشام بن عبد مناف (جحدم) جحدم اسم والجحمة الضيق وسوء الخلق
 والجحمة السرعة في العدو (جحرم) الجحرم الضيق وسوء الخلق ورجل جحرم وجحرم سيئ
 الخلق ضيقه وهي الجحرمة (جحشم) بعير جحشم من نفع الجحيين قال الفقهسي

* نَبَطَتْ بِجَوْزِ جَحْشِمٍ كُأْتَر * الجوهري الجَحْشِمُ البعيرُ المُنْتَفِخُ الجَنِينِ (جحظم) رجلٌ جَحْظَمُ
عظيم العينين من الجَحْظِ والميم زائدة وهو الجَحْظَمُ الكسائي جَحْظَمْتُ الغلامَ جَحْظَمَةً إذا شَدَّدْتُ
يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ ضَرَبْتَهُ ثُمَّ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ جَحْظَمْتُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ الدُّبَيْرِيُّ
هَهُنَا وَأَشَارَ إِلَى ذِكْرِ جَحْظَمِهِ بِالْحَبْلِ أَوْ ثِقَةٍ كَيْفَمَا كَانَ (جحلم) جَحْلَمَهُ صَرَعَهُ قَالَ
هُمُ شَهْدُوا يَوْمَ النَّسَارِ الْمَلْحَمَةَ * وَغَادَرُوا سِرَاتِكُمْ مَجْجَلَمَةً
وَجَحْلَمَ الْحَبْلَ مِثْلَ جَحْلَمِهِ (جخدم) الْجَدْمَةُ السَّرْعَةُ فِي عَدْوٍ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ
السَّرْعَةُ فِي الْعَمَلِ وَالْمَشْيِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جدم) الْجَدْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
وَالغَنَمِ وَالْجَمْعُ جَدْمٌ قَالَ

فَالْيَلِيَّ مِنَ الْهَيْبَاتِ طَوْلًا * وَالْيَلِيَّ مِنَ الْجَدْمِ الْقَصَارِ

وَالاسْمُ الْجَدْمُ عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ هَذِهِ وَحَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَاصَةً وَقَالَ الرَّاجِزِيُّ فِي الْجَدْمَةِ الْقَصِيرَةِ
مِنَ النِّسَاءِ لَمَّا تَمَشَّيْتُ بَعِيدَ الْعَمَةِ * سَمِعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدْمَةً
إِذَا الْخَرِيْعُ الْعَنْقَفِيُّ الْجَدْمَةَ * يَوْرُهُا خَلٌّ شَدِيدُ الضَّمَّةِ

الْكَدْمَةُ الْحَرَكَةُ وَالْخَرِيْعُ الْمَاجِنَةُ وَالْعَنْقَفِيُّ السَّلْطَةُ وَالْجَدْمَةُ الْقَصِيرَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى
الْجَدْمَةُ بِالْحَاءِ عَلَى مِثَالِ هُمَزَةٍ قَالَ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو وَشَاءَ جَدْمَةٌ
رَدِيئَةٌ وَالْجَدْمُ الرُّذَالُ مِنَ النَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ مِنَ الْجَدْمِ الْقَصَارِ وَالْجَدْمَةُ
مَا لَمْ يَنْدُقْ مِنَ السُّنْبُلِ وَبَقِيَ أَنْصَافُهَا وَالْجَدْمَةُ أَيْضًا مَا يُغْرَبُ وَيُعْزَلُ ثُمَّ يَدُقُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ أَنْصَافُ
سُنْبُلٍ ثُمَّ يَدُقُّ نَائِمَةً فَالْأُولَى الْقَصْرَةُ وَالثَّانِيَةُ الْجَدْمَةُ وَالْجَدْمَةُ وَقِيلَ لِلْحَبَّةِ قَشْرَتَانِ فَالْعُلْيَا
جَدْمَةٌ وَالسُّفْلَى قَصْرَةٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَدْمُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَدْمِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ
بِالْيَمَامَةِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الشُّهْرِيزِيِّ بِالْبَصْرَةِ وَالتَّبِيَّيِّ بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ مَلِيحٌ

بَدَى حَبْلُكَ مِثْلَ الْقُنِيِّ تَزِينُهُ * جَدَامِيَّةٌ مِنْ نَخْلِ خَيْرِ دَلِخٍ

التَّمْزِيدُ وَالْجَدَامُ أَصْلُ السَّعْفِ وَنَخْلَةٌ جَدَامِيَّةٌ كَثِيرَةُ السَّعْفِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَجْدَمُ النَّخْلِ
وَرَبٌّ إِذَا حَمَلَ شَيْئًا وَنَخْلٌ جَادِمٌ وَجَدَامِيٌّ مُوقَرٌ وَأَجْدَمٌ وَهَجْدَمٌ عَلَى الْبَسْطِ كَلَاهِمًا مِنْ زَجْرِ
الْحَيْلِ إِذَا زُجِرَتْ لَمْ تَضَى وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ أَجْدَمٌ وَأَقْدَمٌ إِذَا هَجَعَ أَيْضًا وَأَقْدَمٌ أَجْوَدُهَا وَأَجْدَمُ الْفَرَسِ
قَالَ لَهُ أَجْدَمٌ وَسَنَدٌ كَذَلِكَ مُسْتَوْفٍ فِي هَجْدَمِ ٣ (جدم) الْجَدْمُ الْقَطْعُ جَدْمَهُ يَجْدِمُهُ جَدْمًا
قَطَعَهُ فَهُوَ جَدِيمٌ وَجَدْمَهُ فَانْجَدِمَ وَجَدْمَ وَجَدَّبَ فَلَانَ حَبْلًا وَصَالَهُ وَجَدْمَهُ إِذَا قَطَعَهُ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ

٣ زاد في القاموس كأنه له
جدمت النخلة أثمرت
ويست وأجدم النخل
والجدم كجبل فراخ صغار في
صغار العصافير حمر المناقير
اه صححه

* الْأَصْبَحَتْ خَنَسًا جَذْمَةُ الْوَصْلِ * وَالْجَذْمُ سِرْعَةُ الْقَطْعِ وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَعَارِيَةَ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ طَالَ عَلَيْهِمُ الْجَذْمُ وَالْجَذْبُ أَيْ انْتِطَاعُ الْمِرَّةِ عَنْهُمْ وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ يُقَطَّعُ طَرَفُهُ وَيَبْقَى جَذْمُهُ وَهُوَ أَصْلُهُ وَالْجَذْمَةُ السَّوْطُ لِأَنَّهُ يَتَقَطَّعُ مِمَّا يُضْرَبُ بِهِ وَالْجَذْمَةُ مِنَ السَّوْطِ مَا يُقَطَّعُ طَرَفُهُ الدَّقِيقُ وَيَبْقَى أَصْلُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

يُشَوْنُهُنَّ إِذَا مَا آتَسُوا فَرَعًا * تَحْتَ السَّنُورِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجَذْمُ

وَرَجُلٌ مَجْذَامٌ وَمَجْذَامَةٌ قَاطِعٌ لِلْأَمُورِ قَيْصَلٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ رَجُلٌ مَجْذَامَةٌ لِلْغَرْبِ وَالسَّيْرِ وَالْهَوَى أَيْ يَقَطُّعُ هَوَاهُ وَيَدْعُهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ مَجْذَامَةٌ أَيْ سَرِيعُ الْقَطْعِ لِلْمَوَدَّةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

وَإِنِّي لَبَاقِي الْوَدِّ مَجْذَامَةُ الْهَوَى * إِذَا الْإِنْفِ أَبْدَى صَفْحَهُ غَيْرَ طَائِلِ

وَالْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ وَقِيلَ لِمَنْ هُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أُنَامِلُهُ جَذِمَتْ يَدُهُ جَذْمًا وَجَذَمَهَا وَأَجْذَمَهَا وَالْجَذْمَةُ وَالْجَذْمَةُ مَوْضِعُ الْجَذْمِ مِنْهَا وَالْجَذْمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ وَحَبْلٌ جَذْمٌ مَجْذُومٌ مَقْطُوعٌ قَالَ هَلَّا نَسَلِي حَاجَةً عَرَضَتْ * عَلَّقَ الْقَرِينَةَ حَبْلَهَا جَذْمًا

وَالْجَذْمُ مَصْدَرُ الْأَجْذَمِ وَهُوَ الَّذِي ذَهَبَتْ أَصَابِعُ كَفَيْهِ وَيُقَالُ مَا الَّذِي جَذَمَ يَدَيْهِ وَمَا الَّذِي أَجْذَمَهُ حَتَّى جَذِمَ وَالْجَذَامُ مِنَ الدَّاءِ مَعْرُوفٌ لِتَجْذُمُ الْأَصَابِعِ وَتَقَطُّعِهَا وَرَجُلٌ أَجْذَمٌ وَجَذَمَ نَزَلَ بِهِ الْجَذَامُ الْأَوَّلُ عَنْ كِرَاعٍ غَيْرِهِ وَقَدْ جَذِمَ الرَّجُلُ بَضْمَ الْجِيمِ فَهُوَ مَجْذُومٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ أَجْذَمٌ وَالْجَذَامُ الَّذِي وَلِيَ جَذْمَهُ وَالْمَجْذَمُ الَّذِي يَنْزِلُ بِهِ ذَلِكَ وَالاسْمُ الْجَذَامُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ تَمَّ نَسَبُهُ لِقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْذَمُ الْمَقْطُوعُ الْيَدِ يُقَالُ جَذِمْتَ يَدَهُ تَجْذُمُ جَذْمًا إِذَا نَقَطْتَ فَذَهَبَتْ فَانْ قَطَعْتَهَا أَنْتَ قَلْتَ جَذَمْتَهَا أَجْذَمَهَا أَجْذَمًا قَالَ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ مِنْ نَسَكْتِ بَيْعَتِهِ لِقَى اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمٌ لَيْسَتْ لَهُ يَدٌ فَهَذَا تَفْسِيرُهُ وَقَالَ الْمُتَمَسِّسُ

وَهَلْ كُنْتُ الْأَمِثْلَ قَاطِعِ كَفَيْهِ * بِكَفِّهِ الْآخَرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمًا

وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ الْأَجْذَمُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي ذَهَبَتْ أَعْضَاؤُهُ كُلُّهَا قَالَ وَلَا يَسْتَيْدُ النَّاسِي لِلْقُرْآنِ أَوْلَى بِالْجَذْمِ مِنْ سَائِرِ أَعْضَائِهِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَجْذَمٌ وَمَجْذُومٌ وَمَجْذَمٌ إِذَا تَهَا فَنَّتْ أَطْرَافُهُ مِنْ دَاءِ الْجَذَامِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْقَتَيْبِيِّ قَرِيبٌ مِنَ الصَّوَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ رَدَّ عَلِيَّ ابْنَ قَتَيْبَةَ لَوْ كَانَ الْعَقَابُ لَا يَقَعُ إِلَّا بِالْجَارِحَةِ الَّتِي بَاشَرَتْ الْمَعْصِيَةَ لَمَّا عَوْقَبَ الزَّانِي بِالْجَلْدِ وَالرَّجْمِ فِي

قوله قلت جذمتها أجذمتها
من يابي نصر وضرب كافي
القاموس ٥٥ صححه

الذي ما في الآخرة بالنار وقال ابن الأنباري معنى الحديث أنه لقي الله وهو أجدم الحجة لسان له
يتكلم به ولا حجة في يده وقول علي ليست له يد أي لا حجة له وقيل معناه أقيمه وهو منقطع السبب
يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بأيديكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معنى
الحديث ما ذهب إليه ابن الأعرابي وهو أن من نسي القرآن اقي الله تعالى خالي اليد من الخير
صفرها من الثواب فسكني باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قال ابن الأثير وفي تخصيص
حديث علي بذكر اليد معنى ليس في حديث نبيان القرآن لان البيعة تباشرها اليد من بين سائر
الأعضاء وهو أن يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة وأخذها عليه ومنه الحديث كل
خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء أي المقطوعة وفي الحديث أنه قال لجذوم في وقد ثقيف أرجع
فقد بايعناك المجذوم الذي أصابه الجذام كأنه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي صلى الله عليه
وسلم لئلا ينظر أصحابه إليه فيزدروا به ويرون لا أنفسهم فضلا عليه فيدخلهم العجب والزهو وأولئك
يحزن المجذوم برؤية النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وما فضلوا عليه فبقل شكره على بلاء الله وقيل
لان الجذام من الامراض المعدية وكانت العرب تطير منه وتجنبه فرده لذلك أولئك لا يعرض
لاحد منهم جذام فيظن أن ذلك قد أعدها ويعد ذلك حديثه الآخر أنه أخذ بيد مجذوم فوضعها
مع يده في القصة وقال كل ثقة بالله وتوكل عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس أن شيئا من ذلك
لا يكون إلا بتقدير الله عز وجل ورد الأول لئلا ياتم فيه الناس فان يقينهم يقصر عن يقينه وفي
الحديث لا تدعوا النظر الى المجذومين لانه اذا دام النظر اليه حقره ورأى لنفسه عليه فضلا وتأذى
به المنظر اليه وفي حديث ابن عباس أربع لا يجزن في البيع ولا النكاح الجنونة والمجذومة
والبرصاء والعفلاء والجمع من ذلك جذمي مثل حقي ونوكي وجذم الرجل بالكسر جذما صار أجدم
وهو المقطوع اليد والجذم بالكسر أصل الشيء وقد يفتح وجذم كل شيء أصله والجمع أجدام وجذوم
وجذم الشجرة أصلها وكذلك من كل شيء وجذم القوم أصلهم وفي حديث حاطب لم يكن رجل من
قريش إلا جذم بمكة يريد الأهل والعشيرة وجذم الأسنان منابتها وقال الحرث بن وعله الدهلي
ألا نلما بيض مسربي * وعصفت من نابي على جذم

أي كبرت حتى أكلت على جذم نابي وفي حديث عبد الله بن زيد في الأذان أنه رأى في المنام كان
رجلا نزل من السماء فعلا جذم حائط فأذن الجذم الأصل أراد بقية حائط أو قطعة من حائط

والجذم والجذم القطع والانجذام الانقطاع قال النابغة

بانث سعاد فامسى حبها انجذما * واحتلت الشرع فالاجراع من اضمها

وفي حديث قتادة في قوله تعالى والركب اسفل منكم قال انجذم ابوسفيان بالعبير أي انقطع به من الركب وساروا جذم السير أسرع فيه قال لبيد * صائب الجذمة من غير فشل * ابن الاعرابي الجذمة في بيته الاسراع جعلها من الاجذام وجعله الاصمعي بقبية السوط واصله اللبث وغيره الاجذام السرعة في السير واجذم البعير في سيره أي أسرع ورجل مجذام الركب في الحرب سريع الركض فيها وقال اللحياني اجذم الفرس وغيره مما يعد واشتد عدوه والاجذام الاقلاع عن الشيء قال الربيع بن زياد

وحرق قيس على البلا * دحى اذا اضطمرت اجذما

ورجل مجذم مجرب عن كراع والجدمة بلحات يخرجن في قع واحد فجموعها يقال له جدمة والجدامة من الزرع ما بقي بهما الحصد وجدمان نخل قال قيس بن الخطيم

فلا تقربوا جذمان ان جامه * وحنته تأذى بكم فحتملوا

وقوله في الحديث انه أتى بتمر من تمر اليمامة فقال ما هذا ف قيل الجذام فقال اللهم بارك في الجذام قال ابن الاثير قيل هو تمر اجرا اللون وقد ذكر ابن سيده في ترجمة جدم بالال يابسة شيا من هذا والجذماء امرأة من بنى شيبان كانت ضرة للبرشاء وهي امرأة أخرى فرمت الجذماء البرشاء بنار فأحرقتها فسميت البرشاء ثم وثبت عليها البرشاء فقطعت يدها فسميت الجذماء وبنو جذيمة حتى من عبد القيس ومنازلهم البيضاء بناحية الخط من البحرين وجذام قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وترغم نساب مضر أنهم من معد قال السكيت يذكر ان تقالهم الى اليمن بنسبهم

نعاء جذاما غير موت ولا قتل * ولكن فراقا للدعائم والاصل

ابن سيده جذام حتى من اليمن قيل هم من ولد اسد بن خزيمه وقول أبي ذؤيب

كان يقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيح

أراد برك من ابل جذام وخصم لانهم أكثر الناس ابلا كقول النابغة الجعدي

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت * نساء تميم يلقطن الصياصيا

ذهب الى أن تميم ما حكة فنساوهم يلقطن قرون البقر الميته في السيل قال سيبويه ان قالوا ولد جذام كذا وكذا صرفته لانك قصدت قصدا الاب قال وان قلت هذه جذام فهي كسدوس

قوله أي انقطع به الخ عبارة النهاية أي انقطع عن الجادة نحو البحر اه صححه

قوله والاجذام الاقلاع عن الشيء ويطلق على العزم على الشيء أيضا كما في القاموس والتكلمه فهو من الاضداد اه صححه

وَجَذِيَّةُ قَبِيلِهِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا جَذِيٌّ وَهُوَ مِنْ نَادِرَةِ دَوْلِ النَّسَبِ وَجَذِيَّةٌ مُلْكٌ مِنْ مَلُوكِ الْعَرَبِ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ جَذِيَّةُ الْأَبْرَشِ مُلْكُ الْحَبِيرَةِ صَاحِبُ الزُّبَاةِ وَهُوَ جَذِيَّةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ قَهْمِ بْنِ دَوْسٍ مِنَ الْأَزْدِ
 الْجَوْهَرِيُّ جَذِيَّةُ قَبِيلِهِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَنْسَبُ إِلَيْهِمْ جَذِيٌّ بِالْتَّحْرِيكِ وَكَذَلِكَ إِلَى جَذِيَّةِ أَسَدٍ قَالَ
 سَيَبَوِيهِ وَحَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ أَثِقَ بِهِ يَقُولُ فِي بَنِي جَذِيَّةٍ جَذِيٌّ بِضَمِّ الْجِيمِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا قَالَ
 سَيَبَوِيهِ حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقَ بِهِ فَأَنَا بَعْدِي وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ لَهُ جَذِيَّةٌ أَيْ كَلِمَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْتِ
 بَالْتَبَتِ ٥٣ (جذعم) يُقَالُ لِلْجَذَعِ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ

٣ زاد في التكملة والجذمان
 كعثمان الذكرو قيل أصله
 والجذم ككتف السربيع
 ٥٣ كته مصححه
 قوله كما قالوا زرقم وغيره
 الذي في النهاية كما قالوا زرقم
 وستهم والتاء للمبالغة ٥٥
 مصححه

بِالْتَبَتِ ٥٣ (جذعم) يُقَالُ لِلْجَذَعِ جَذَعٌ وَجَذَعَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
 وَجِهَهُ أَسْمُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا جَذَعَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ أُسْمِتُ وَأَنَا جَذَعَةٌ أَرَادُوا أَنَا جَذَعٌ أَيْ حَدِيثُ
 التَّنِيزِ فِي آخِرِهِ مِمَّا تَوَكَّدَا كَمَا قَالُوا زَرْقُمٌ وَغَيْرُهُ ٥٤ (جرم) الْجُرْمُ الْقَطْعُ جُرْمُهُ يَجْرِمُهُ
 جُرْمًا قَطَعَهُ وَشَجَرَةٌ جَرِيَّةٌ مُقَطَّوعَةٌ وَجُرْمُ النَّخْلِ وَالْتَّحْرِيكِ بِهِ جُرْمًا وَجُرْمًا وَجُرْمًا وَجُرْمًا
 صَرَّمَهُ عَنِ الْعِمَّانِيِّ فَهُوَ جَارِمٌ وَقَوْمٌ جَرِمٌ وَجُرْمٌ وَجُرْمٌ وَجُرْمٌ وَجُرْمٌ وَجُرْمٌ وَجُرْمٌ وَجُرْمٌ
 سَاعِدَةٌ بِنِجْوِيَّةٍ

قوله وقول ساعدة بن جوية
 أي يصف صحابا كما في ياقوت
 وقوله
 أفعنك لا برق كان وميضه
 غاب تشبيهه ضرام منقب
 قال الأزهرى ساد أي مهمل
 وقال أبو عمرو والسادى الذى
 يبيت حيث يمسى ونجـرم
 أي قطع ثمانية بالبضع وهى
 جزيرة بالبحر يلوى بماء البحر
 أي يحمله ليظهره يبلده ٥٥
 كته مصححه
 قوله عن نسور الذى فى نسخة
 التهذيب من بالميم فتأمل ٥٥
 مصححه

سَادِ تَجْرِمُ فِي الْبَضِيعِ ثَمَانِيًا * يَلْوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيَجْتَبُ
 يَقُولُ قَطَعَ ثَمَانِي لِيَالٍ مَقِيمًا فِي الْبَضِيعِ يَشْرَبُ الْمَاءَ وَالْجُرْمُ النُّوْيُ وَاحِدَتُهُ جَرِيَّةٌ وَهُوَ الْجَرَامُ
 أَيْضًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْجَرَامِ بِوَاحِدٍ وَقِيلَ الْجُرْمُ وَالْجَرَامُ بِالْفَتْحِ التَّمْرُ الْيَابِسُ قَالَ
 يَرَى تَجْرِدًا وَمَكْرَمَةً وَعِزًّا * إِذَا عَشِي الصَّدِيقُ جَرِيمٌ تَمْرٌ
 وَالْجَرَامَةُ التَّمْرُ الْمَجْرُومُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَجْرِمُ مِنْهُ بَعْدَ مَا يَصْرَمُ يَلْقَطُ مِنَ الْكَرْبِ وَقَالَ الشَّيْخُ
 مَفْجُ الْحَوَامِي عَنْ زُورِ كَأَنَّهَا * نَوَى الْقَسْبَ تَرْتٌ عَنْ جَرِيمٍ مَلْبِجٍ
 أَرَادَ النَّوَى وَقِيلَ الْجُرْمُ الْبُورَةُ الَّتِي يُرَضَّحُ فِيهَا النَّوَى أَبُو عَمْرٍو وَالْجَرَامُ بِالْفَتْحِ وَالْجُرْمُ هُمَا النَّوَى
 وَهُمَا أَيْضًا التَّمْرُ الْيَابِسُ ذَكَرَهُ مَا ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ فَعِيلٍ وَفَعَالٍ مَثَلُ شَحَاجٍ وَشَحِيجٍ وَكَهَامٍ
 وَكَهِيمٍ وَعَقَامٍ وَعَقِيمٍ وَبَجَالٍ وَبَجِيلٍ وَصَحَاحِ الْأَدِيمِ وَصَحِيجٍ قَالَ وَأَمَّا الْجَرَامُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ جَرِيمٍ
 مَثَلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ يُقَالُ جَلَّ جُرْمٌ أَيْ عَظَامُ الْأَجْرَامِ وَالْجَلَّةُ الْأَبْلُ الْمَسَانُّ وَرَوَى عَنْ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ
 أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ أَخْرَجَ الْعَذْقُ مِنَ الْجَرِيَّةِ وَالنَّارُ مِنَ الْوَيْبَةِ أَرَادَ بِالْجَرِيَّةِ النَّوَاةَ أَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَى
 مِنْهَا النَّخْلَةَ وَالْوَيْبَةَ الْحِجَارَةُ الْمَكْسُورَةُ وَالْجُرْمُ التَّمْرُ الْمَصْرُومُ وَالْجَرَامَةُ قَصْدُ الْبُرِّ وَالشَّيْخُ يَرَوِي
 أَطْرَافَهُ تَدَقُّ ثُمَّ تَنْقِي وَالْأَعْرُفُ الْجُدَامَةُ بِالْدَالِ وَكَأَنَّهَا مِنَ الْقَطْعِ وَجُرْمُ النَّخْلِ جُرْمًا وَاجْتَرَمَهُ خَرَصَهُ
 وَجُرْمُ الْجَرْمَةُ الْقَوْمُ يَجْتَرِمُونَ النَّخْلَ أَيْ يَصْرِمُونَ قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

عَلَوْنَ بِأَنْطَا كَيْفَةً فَوْقَ عَقْمَةٍ * كَجُرْمَةِ نَخْلٍ أَوْ كَجَنْتَةٍ يَثْرِبُ
 الْجُرْمَةُ مَا جُرِمَ وَصُرِمَ مِنَ الدُّبُرِ شَبَهَ مَا عَلَى الْهُودِجِ مِنْ وَشِيٍّ وَعَيْنِ الدُّبُرِ الْأَجْرُ وَالْأَصْفَرُ أَوْ بِجَنْتَةٍ
 يَثْرِبُ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ وَالْعَقْمَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ الْأَصْبَعِي الْجُرْمَةُ بِالضَّمِّ مَاسِقَةٌ مِنَ الْقَرْنِ إِذَا جُرِمَ
 وَقِيلَ الْجُرْمَةُ مَا التَّقَطُّ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا يُصْرَمُ يَلْقَطُ مِنَ النَّكْرَبِ أَبُو عَمْرٍو جُرِمَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ بِأَكْلِ
 جُرْمَةِ النَّخْلِ بَيْنَ السَّعْفِ وَيُقَالُ جَاءَ زَيْدٌ مِنَ الْجُرَامِ وَالْجُرَامُ أَيُّ ضُرَامِ النَّخْلِ وَالْجُرَامُ الَّذِينَ يَصْرَمُونَ
 النَّارَ فِي الْحَدِيثِ لَا تَذْهَبُ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرُقُ بِرَيْدَتَيْهَا جُرِمَ ذَلِكَ الْقَرْنُ يُقَالُ تَجْرِمُ
 ذَلِكَ الْقَرْنُ أَيُّ انْقَضَى وَانْصَرَمَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجُرْمِ الْقَطْعُ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةُ مِنَ الْخُرْمِ وَهُوَ الْقَطْعُ
 وَجُرِمَتْ صُوفُ الشَّيْبَةِ أَيُّ جَرَزَتْهُ وَقَدْ جُرِمَتْ مِنْهُ إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُ مِثْلَ جَلَّتْ وَالْجُرْمُ التَّعَدِي وَالْجُرْمُ
 الذَّنْبُ وَالْجَمْعُ أَجْرَامٌ وَجُرُومٌ وَهُوَ الْجَرِيْمَةُ وَقَدْ جُرِمَ بِجُرْمٍ جُرْمًا وَاجْتَرَمَ وَاجْتَرَمَ فَهُوَ مُجْتَرِمٌ وَجُرِمَ
 فِي الْحَدِيثِ أَكْثَرُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُجْرَمْ عَلَيْهِ فَحُرْمٌ مِنْ أَجْلِ مَسْئَلَتِهِ
 الْجُرْمُ الذَّنْبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَتَّى يَلِجَ الْجَلَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ تَجْزِي الْمُجْرِمِينَ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمُجْرِمُونَ
 هَهُنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْكَافِرُونَ لِأَنَّ الْمَذِيذَ كَرَمٍ قَصَبَتُهُمُ التَّكْذِيبُ بِآيَاتِ اللَّهِ وَالِاسْتِكْبَارُ عَنْهَا وَتَجْرِمُ
 عَلَى فُلَانٍ أَيُّ ادَّعَى ذَنْبًا لَمْ يَفْعَلْهُ قَالَ الشَّاعِرُ

قوله أبو عمرو وحرم الرجل الخ
 عبارة الأزهرى عمرو عن أبيه
 جرم الخ اه صححه

تَعَدَّى عَلَى الذَّنْبِ أَنْ ظَفِرَتْ بِهِ * وَالِاسْتِكْبَارُ عَنِ اللَّهِ تَجْرِمُ

ابن سيده تجرم ادعى عليه الجرم وان لم يجرم عن ابن الاعرابي وأنشد

* قَدْ بَعَثَنِي الْهَجْرَانُ بِالْتَجْرِمِ * وَقَالُوا اجْتَرَمَ الذَّنْبَ فَعَدَّوهُ قَالَ الشَّاعِرُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

وَتَرَى اللَّيْبَ مَحْسَدًا لَمْ يَجْتَرِمِ * عَرَضَ الرِّجَالُ وَعَرَضُهُ مَشْتَمٌ

وَجُرِمَ إِلَيْهِمْ وَعَلَيْهِمْ جَرِيْمَةٌ وَأَجْرَمَ جَنِيٌّ جَنَابَةٌ وَجُرِمَ إِذَا عَظُمَ جُرْمُهُ أَيُّ أَدْنَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ فُلَانٌ

يَجْرِمُ عَلَيْنَا أَيُّ يَجْنِي مَالًا نَجْنِيهِ وَأَنْشَدَ * أَلَا تَبَالِي حَرْبَ قَوْمٍ تَجْرِمُوا * قَالَ مَعْنَاهُ تَجْرِمُوا

الذُّنُوبَ عَلَيْنَا وَالْجُرْمَةُ الْجُرْمُ وَكَذَلِكَ الْجَرِيْمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو بَعْرَتِي * لِأَحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جُرْمَةَ

وقوله أنشده ابن الاعرابي

وَلَا مَعَسْرَ شَوْسِ الْعِيُونِ كَانَهُمْ * إِلَى وَلَمْ أَجْرِمْ بِهِمْ طَالِبُ الْوَدْحَلِ

قَالَ أَرَادَ لَمْ أَجْرِمِ إِلَيْهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ فَابْدَلِ الْبَاءَ مَكَانَ الْوَاوِ عَلَى وَالْجُرْمُ مَصْدَرُ الْجَارِمِ الَّذِي يَجْرِمُ نَفْسَهُ

وَقَوْمَهُ شَرًّا وَفُلَانٌ لَهُ جَرِيْمَةٌ أَيُّ جُرِمَ وَالْجَارِمُ الْجَانِي وَالْمُجْرِمُ الْمَذْنِبُ وَقَالَ

* ولا الخارم الجاني عليهم وسلم * قال وقوله عز وجل ولا يجرم منكم شأن قوم قال الفراء القراء
 قروا ولا يجرم منكم وقراءها يحيى بن وثاب والاعمش ولا يجرم منكم من أجمت وكلام العرب بفتح
 الياء وجاء في التفسير ولا يحتملكم بغض قوم أن تعتدوا قال وسعت العرب يقولون فلان جريمة
 أهله أي كاسهم وخرج يجرم أهله أي يكسبهم والمعنى فيهما امتقارب لا يكسب منكم بغض قوم أن
 تعتدوا وجرم يجرم واجترم كسب وأنشد أبو عبيدة لله بردان السعدي أحد لصوص بني سعد
 طريد عشرة ورهين جرم * بما جرمت يدي وجنى لسان
 وهو يجرم لأهله ويحتمل بكسب ويطلب ويحتمل وجريمة القوم كاسهم يقال فلان جرم أهله
 وجريمتهم أي كاسهم قال أبو خراش الهذلي يصف عقابا ترزق فرخها وتكسب له
 جريمة ناهض في رأس نيق * ترى أعظام ما جعت صليبا
 جريمة بمعنى كاسبه وقال في التهذيب عن هذا البيت قال يصف عقابا تصيد فرخها الناهض
 ما تأكله من لحم طيرا كاته وبقى عظامه يسيل منها الودك قال ابن بري وحكى ثعلب أن الجريمة
 النواة وقال أبو اسحق يقال أجمتني كذا وجمتني وجمتني وأجمتني وأجمتني في قوله
 تعالى لا يجرم منكم لا يدخل منكم في الجرم كما يقال آتمت أي أدخلت في الأثم الاخفش في قوله
 ولا يجرم منكم شأن قوم أي لا يحقن لكم لان قوله لا جرم أن لهم النار انما هو حق أن لهم النار
 وأنشد * جرمت فزاره بعدها أن بغضوا * يقول حق لها قال أبو العباس أما قوله لا يحقن
 لكم فاعنا حقت الشيء إذا لم يكن حقا فعلته حقا وانما معنى الآية والله أعلم في التفسير
 لا يحتمل منكم ولا يكسب منكم وقيل في قوله ولا يجرم منكم قال لا يحتمل منكم وأنشد بيت أبي أسماء
 والجرم بالكسر الجسد والجمع القليل أجمت قال يزيد بن الحكم الثقفي
 وكم موطن لولاى طحت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى
 وجمع كانه صير كل جرم من جرمه جرما والكثير جرؤم وجرم قال
 ماذا تقول لأشياخ أولى جرم * سود الوجوه كأمثال الملاحيب
 التهذيب والجرم ألواح الجسد وجثمانه وألقى عليه أجمت عن اللحياني ولم يفسره قال ابن
 سيده وعندى أنه يريد نقل جرمه وجمع على ما تقدم في بيت يزيد وفي حديث علي أتقوا الصلحة
 فانها محقرة منتنة للجرم قال ثعلب الجرم البدن ورجل جريم عظيم الجرم وأنشد ثعلب
 وقد تزدري العين التي وهو عاقل * ويوقن بعض القوم وهو جريم

قوله وقيل في قوله ولا
 يجرم منكم قال لا يحتمل منكم
 هذا القول ايونس كإص
 عليه الأزهري اه

ويروى وهو حريم وسند كره والائتي جريمته ذات جرم وجسم وابل جريم عظام الاجرام حكى يعقوب عن ابي عمرو جله جريم وفسره فقال عظام الاجرام يعنى الاجسام والجرم الخلق قال معن بن اوس

لا سئل منه الضغن حتى استلثته * وقد كان ذا ضغن يضيق به الجرم

يقول هو امر عظيم لا يسبغ الخلق والجرم الصوت وقيل جهارته وكرهها بعضهم وجرم الصوت جهارته ويقال ما عرفته الا بجرم صوته قال ابو حاتم قد اوعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم اى الصوت او الخلق وهو خطأ وفي حديث بعضهم كان حسن الجرم قيل الجرم هنا الصوت والجرم البدن والجرم اللون عن ابن الاعرابى وجرم لونه اذا صفا وحول مجرم تام وسنة مجرمة تامة وقد تجرم ابو زيد العام المجرم الماضى المكمل وانشد ابن بري لعمر بن ابي ربيعة

ولكن حى اضرعتني ثلاثة * مجرمة ثم استمرت بناغيا

ابن هانى سنة مجرمة وشهر مجرم وكريت فيهما ويوم مجرم وكريت وهو التام الليث جرمنا هذه السنة اى خرجنا منها وتجرمت السنة اى انقضت وتجرم الليل ذهب قال ليلى
دمن تجرم بعد عهدا نيسها * حجج خلون حلالها وحرامها

قوله وجرم لونه وكذلك جرم اذا عظم بدنه وباب ما فرح كما ضبط بالاصل والتهديب والتكمله وصوبه السمد من نضى على قول المجدو اجرم عظم ولونه صفا اه مصححه

اى تكمل قال الازهرى وهذا كله من القطع كان السنة لما مضت صارت مقطوعة من السنة المستقبله وجرمنا القوم خرجنا عنهم ولا جرم اى لا بد ولا محالة وقيل معناه حقا قال ابواسم من الضريبة

واقططعت ابا عينه طعنة * جرمت فزاره بعدها ان يغضبوا

اى حقت لها الغضب وقيل معناه كسبت الغضب قال سيبويه فاما قوله تعالى لا جرم ان اهتم النار فان جرم عملت لانها فعل ومعناها لقد حقت ان اهتم النار وقول المفسرين معناها حقا ان اهتم النار يدل ذلك انها بمنزلة هذا الفعل اذا عملت جرم عملت بعدنى ان والعرب تقول لا جرم لا تبتك لا جرم لقد احسنت قتراها بمنزلة اليمين وكذلك فسرها المفسرون حقا انهم فى الآخرة هم الاخسرون واصلها من جرمت اى كسبت الذنب وقال الفراء وليس قول من قال ان جرمت ككولك حقت او حقت بشى وانما ليس عليه قول الشاعر * جرمت فزاره بعدها ان يغضبوا * فرفعوا فزاره وقالوا يجعل الفعل الفزاره كأنها بمنزلة حق لها او حق لها ان تغضب قال وفزاره منصوب فى البيت المعنى جرمتهم الطعنة الغضب اى كسبتهم وقال غير الفراء حقيقة معنى لا جرم ان لائى

ههنا لما ظنوا أنه يتفعهم فرد ذلك عليهم فقبل لا يتفعهم ذلك ثم ابتدأ فقال جرم أنهم في الآخرة هم الآخسرون أي كسب ذلك العمل لهم الخسران وكذلك قوله لا جرم أن لهم النار وأنهم مقرطون المعنى لا يتفعهم ذلك ثم ابتدأ فقال جرم أفككم وكذبهم لهم عذاب النار أي كسب لهم عذابها قال الأزهرى وهذا من أبين ما قيل فيه الجوهرى قال الفراء لا جرم كلمة كانت في الأصل بمنزلة لا بدولا محالة تجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت إلى معنى القسم وضارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عن باللام كما يجاب به عن القسم الأترام بقولون لا جرم لا تينك قال وليس قول من قال جرمت حقت بشى وإنما ليس عليه الشاعر أبو أسامة بقوله جرمت فزارة وقال أبو عبيدة أحقت عليهم الغضب أي أحقت الطعنة فزارة أن يغضبوا وحقت أيضا من قولهم لا جرم لأفعلن كذا أي حقا قال ابن برى وهذا القول رد على سيبويه والخليل لأنهم ما قدرناه أحقت فزارة الغضب أي بالغضب فأسقط الباء قال وفي قول الفراء لا يحتاج إلى إسقاط حرف الجر فيه لأن تقديره عنده كسبت فزارة الغضب عليك قال والبيت لابى أسماء بن الضريبة ويقال لعطية بن عفيف وصوابه واقد طعنت أبا عيينة بفتح التاء لأنه يخاطب كرز العقبلى ويرثيه وقبل البيت

يا كرز إنك قد قتلت بفارس * بطل إذا هاب الكفاة وجببوا

وكان كرز قد طعن أبا عيينة وهو حصن بن حذيفة بن بدر الفزارى ابن سبيده وزعم الخليل أن جرم إنما تكون جوابا لما قبلها من الكلام يقول الرجل كان كذا وكذا وفعلا وكذا فتقول لا جرم أنهم سبندمون وأنه سيكون كذا وكذا وقال ثعلب الفراء والكسائي يقولان لا جرم تبرئة ويقال لا جرم ولا إذا جرم ولا أن ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جرحذفوه لكثرة استعمالهم إياه قال الكسائي من العرب من يقول لا إذا جرم ولا أن ذا جرم ولا عن ذا جرم ولا جرم ولا جرم وذلك أنه كثير في الكلام فحذفت الميم كما قالوا حاش لله وهو في الأصل حاشى وكما قالوا أيش وإنما هو أى شىء وكما قالوا سوترى وإنما هو سوف ترى قال الأزهرى وقد قيل لأصله في جرم والمعنى كسب لهم علمهم الندم وأنشد ثعلب

يا أم عمرو يئنى لأونعم * ان تصرحى فراحه بمن صرم * أو تصلى الجبل فقد رث ورم

قلت لها يئنى فقالت لا جرم * ان الفراق اليوم واليوم ظلم

ابن الأعرابي لا جرم قد كان كذا وكذا أى حقا ولا إذا جرم ولا إذا جرم والعرب تصل كلامها بذي وذا وذو فتكون حشوا ولا يعتدبها وأنشد * ان كلابا والذى لا إذا جرم * وفي حديث قيس بن عاصم

قوله ويقال لا جرم الخ زاد
الصغاني لا جرم بضم
فسكون ولا جرم بوزن
كرم ومعنى لا إذا جرم ولا أن
ذا جرم أستغفر الله والأجرام
متاع الراعى والأجرام
من السمك لوانان مستدير
بلون وأسودله أجنحة اه
مصحه

لاجرم لافان حدها قال ابن الاثير هذه كلمة ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل
 اصلها التبرئة بمعنى لا بد وقد استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق
 ولابد لما قبلها من الكلام ثم يتسدا بها كقوله تعالى لاجرم ان لهم النار اى ليس الامر كما قالوا ثم
 ابتداء وقال وجب اهل النار والجرم الحرف فارسي معرب وارض جرم حارة وقال ابو حنيفة دنيئة
 والجمع جرورم وقال ابن دريد ارض جرم توصف بالحز وهو دخيل الليث الجرم نقض الصرد يقال
 هذه ارض جرم وهذه ارض صرد وهما دخيلان في الحر والبرد الجوهرى والجرورم من البلاد
 خلاف الصرود والجرم زورق من زوارق اليمن والجمع من كل ذلك جرورم والمثديعى بالجواز جريما
 يقال اعطيتهم كذا وكذا جر يمان الطعام وجرم بطنان بطن في قضاة وهو جرم بن زبآن والاخر
 في طي وبنو جارم بطنان بطن في بنى ضبة والاخر في بنى سعد الليث جرم قبيلة من اليمن وبنو
 جارم قوم من العرب وقال

اذا مارأت حربا عب الشمس شمرت * الى رملها والجارمى عميدها

عب الشمس ضوءها وقد يشغل وهو ايضا اسم قبيلة (جرثم) الجرثومة الاصل وجرثومة كل
 شى اصله وجمعته وقيل الجرثومة ما اجتمع من التراب في اصول الشجر عن الليثانى وجرثومة النمل
 قريته الليث الجرثومة اصل شجرة يجتمع اليها التراب والجرثومة التراب الذى تسفيهه الرياح
 وهي ايضا ما يجتمع النمل من التراب وفي حديث ابن الزبير لما اراد ان يهدم الكعبة وبينها كانت
 في المسجد جراثيم اى كان فيها ماكن مرتفعة عن الارض مجتمعة من تراب اوطين اراد ان ارض
 المسجد لم تكن مستوية والاجرثام الاجتماع والازوم للوضع واجرثتم القوم اذا اجتمعوا
 ولزموا موضعا وفي حديث خزيمه وعادها النقاد مجرثما اى مجتمعا متقبضا والنقاد صغار الغنم
 وانما اجتمعت من الجذب لانها لم تجدمرعى تنتشر فيه وانما يقل مجرثمة لان افظ النقاد انظ
 الاسم الواحد كالحذار والجاروروى مجرثما وهو متفعل منه والنون والتاء فيه ما زائدتان
 وقد اجرثتم ومجرثتم قال نصيب

بعل بديه المحض من بكراتها * ولم يحتمل بزميرها المجرثتم

ومجرثتم الرجل اجتمع وروى عن بعضهم الاسد جرثومة العرب فمن اصل نسبة نياهم هم يسكون
 السين الازد فابدلوا الزاى سينا ومجرثتم الشى واجرثتم اذا اجتمع قال خاليد البشكري
 * وكعبا من كاجرثما * وفي الحديث تميم برثمتها وجرثمتها الجرثمة هي الجرثومة وجمعها

قوله وهو ما دخيل لان الخ
 عبارة التهذيب دخيلان
 مستعملان اه
 قوله اذا ما الخ تقدم في عمد
 شمائل حر باو الجاهمى
 بدل الجارمى والذى هناك
 هو ما فى المحكم كتبه مصححه

جرّائيم وفي حديث علي من سره أن يتقعم جرّائيم جهنم فليقبض في الجّد والجُرثومة الغلصمة
 واجرّتم الرجل وتجرّتم اذا سقط من علو الى سفلى وتجرّتم المشى أخذ معظمه عن نصير وجرّتم
 موضع (جرجم) جرّجم الطعام أكله على البَدَل من جرّجب وجرّجم الشراب شربه
 وجرّجم البيت هدمه أو قوضه وتهدم الحائط وتجرّجم هو سقط وفي الحديث ان جبريل عليه
 السلام أخذ بعروتها الوسطى يعني مدائن قوم لوط على نينا وعلية السلام ثم ألوى به في جَوِّ
 السماء حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابهم جرّجم بعضهم على بعض أى أسقطوا وجرّجم
 المصروع قال العجاج * كأنهم من فائظ مجرّجم * وجرّجم الرجل صرعه وتجرّجم الوحشى وغيره
 في وجاره تقبض وسكن وقد جرّجه الخوف وفي حديث وهب قال قال طالوت لداود عليه السلام
 أنت رجل جريء وفي جبالنا هذه جراجة يَحْتَرُّونَ النَّاسَ أى اصوص يستلبون الناس وينتهبونهم
 والجراجة قوم من العجم بالجزيرة ويقال الجراجة نبط الشام قال ابن بري ومنه قول أبي وجزة
 * لو أن جمع الروم والجراجا * (جردم) الجرّدمة في الطعام مثل الجرّدية ابن سيده جرّدم
 على الطعام وفي الطعام لغة في جرّدب وهو أن يستر ما بين يديه من الطعام بشماله لئلا يتناوله غيره
 وقد تقدم شرحه وقال يعقوب ميمه بدل من باه جرّدب وأنشد
 هذا غلام لهم مجرّدم * لزا دم رافقه مزردم
 ورجل جرّدم كثير الكلام وجرّدم السنين جاوزها عن ابن الاعرابى وجرّدم ما في الجفنة أى
 عليه عنه أيضا وجرّدم الخبزا كاه كاه شهره ويجرّدم ما في الاناء أى يأكله ويفنيه وجرّدم
 اذا كثرت الكلام والجرّدمة الاسراع عن كراع (جردم) الجرّدمة السرعة في المشى والعمل
 (جرزم) الجرزم والجرزم كلاهما عن كراع الخبز القفار اليابس (جرسم) الجرسم السم
 عن كراع وقد ذكر بالحاء قال الازهرى رأيت به مقيدا بخط اللحياني الجرسم بالجيم قال وهو
 الصواب والجرسام البرسام ابن دريد جرسام وجرسام الذى تسميه العامة برساما والله أعلم
 (جرشم) جرشم الرجل اغتفى في جرّشب الليث جرّشم الرجل وجرّشب بمعنى أى اندمل بعد المرض
 والهزال وجرّشم مثل برّشم أى أحد النظر وجرّشم كره وجهه غيره جرّشم الرجل اذا كان مهزولا
 أو من بضائه اندمل وبعضهم يقول جرّشب وأنشد ابن السكيت لابن الرقاع
 مجرّشما العمايات نضى به * منه الرضاب ومنه المسبل الهطل
 قال مجرّشتم مجتمع متقبض بالجيم وقد روى بالحاء وسند كره وقد وردت حروف تعاقب فيها الحاء

قوله وتجرّجم هو سقط
 وتجرّذل وانحدر في البئر
 وتقبض وانهدم وتجرّجم
 في الاكل والشرب أكثر
 والجرجوم بالضم العصفور
 والصرعة كهمة والجرجم
 بفتح الجيم الاولى وكسر
 الثانية صوت اللين في
 الوط والجرجان بالضم
 الاكول أفاده في القاموس
 ومثله في التكملة اه
 صححه

قوله الجرزم والجرزم كعصر
 وزبرج اه قاموس
 قوله الجرسم السم عبارة
 التكملة الجرسم والجرسام
 السم اه وضبط الاول
 كقنفذ والثاني بكسر الجيم
 كسروال ولما رأى السيد
 من نضى اقتصارا للسان على
 الاول كتب على قول المجد
 والجرسام بالكسر السم
 الصواب فيه كقنفذ اه
 وعلمت ان للمجد سلفا
 والمنبت مقدم اه صححه

والجيم كالزئجان والزئجان وانتجت الشيء وانتجتته اذا اخترته والجرحم من الخيات الحسن
الجلد (جرحم) ناقة جرحم ضخمة الليث الجرحم والجرحم من الغنم الاكول الواسع
البطن وهو الاكول جدا اذا جرحم كان او نجح فاقال الفرزدق

فلما تصافنا الاداوة اجهشت * الى عضون العنبري الجرحم

ابن دريد جرحم وجرافض وهو الثقبيل الوخم والجرحم من الغنم الكبيرة السمينة ومن الابل
الضخمة (جرحم) جرحم حى من الين نزلوا مكة وتزوج فيهم اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام
وهم اصهاره ثم ائخذوا في الحرم فابادهم الله تعالى ورجل جرحام ومجرهم جادى امره وبه سمى
جرحم وجرحام من صفات الاسد التهذيب الفراء الجرحم الجرى في الحرب وغيرها وجل جرحام
عظيم وقول ساعدة بن جوية يصف ضبعاً

تراها الضبع اعظمهن رأساً * جرحامة لها حرة وثيل

عنى بالجرحامة الضخمة الثقيلة وقوله لها حرة وثيل معناها ان كل ضبع خنى فيما زعموا واستعار
الثيل لها وانما هو للبعير يقال بعير عراهن وعراهم وجرحام عظيم وقال عمرو الهذلي
فلا تمنى وعن جلفاً * جرحامة هجفاً كالخيال

جرحامة ضخمة هجفاً ثقبلاً طويلاً كالخيال لا غناء عنده وجل جرحام وناق جرحامة أى ضخمة
(جزم) الجزم القطع بعزمت الشيء اجزمه جزماً قطعه وجزمت اليه جزماً مضيتما وحلف
بميتاً جزماً وكل امر قطعته قطعاً لا عوداً فيه فقد جزمته وجزمت ما بيني وبينه أى قطعته ومنه
جزم الحرف وهو فى الاعراب كالسكون فى البناء تقول جزمت الحرف فانجزمت الليث الجزم عزيمته
فى النحوى الفاعل فالجزم الجزم آخره لا اعراب له ومن القراءة ان تجزم الكلام جزماً بوضع
الحروف مواضعها فى بيان ومهل والجزم الحرف اذا سكن آخره المبرداً تسمى الجزم فى النحوى
جزماً لان الجزم فى كلام العرب القطع يقال فعمل ذلك جزماً فكأنه قطع الاعراب عن الحرف
ابن سيده الجزم اسكان الحرف عن حركته من الاعراب من ذلك القصوره عن حظه منه وانقطاعه
عن الحركة ومد الصوت به اللاعراب فان كان السكون فى موضوع الكلمة وأوليتها لم يسمى جزماً
لانه لم يكن لها حظ فقصرت عنه وفى حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم أراد انهم لا يجدان
ولا يعرب آخر حروفهم ما ولكن يسكن فيقال الله أكبر اذا وقف عليه ولا يقال الله أكبر فى الوقف
الجوهري والعرب تسمى خطها هذا جزماً ابن سيده والجزم هذا الخط الموقوف من حروف المعجم

قوله والجرحم من الغنم الخ وكذلك الشيخ الساقط
هزا الاوضب فى التكملة
كفرشب وفى القاموس
كعقز اه صححه
قوله مجيرهم جاد كذا
ضبط مجرهم كعقش
بالاصل والمحكم لكن ضبط
فى القاموس كالتكملة
بوزن مدرج اه صححه

قال أبو جاتم تمي جزم لانه جزم عن المسند وهو خط حير في أيام ملكهم أي قطع وجزم على الامر

وجزم سكت وجزم عن الشيء عجز وجبن وجزم القوم اذا عجزوا وبقيت مجزما منقطع بها قال

والكفى مضيت ولم أجزم * وكان الصبر عادة أو أينا

والجزم من الخط نسوية الحرف وقلم جزم لا حرف له وجزم القراءة جزم ما وضع الحروف مواضعها

في بيان ومهل وجزمت القرية ملائمتها والتجزيم مثله وسقاء جازم ومجزم ممتلى قال

جدلان يسرجله مكنوزة * دسما بجونه ووطبا مجزما

وقد جزمه جزما قال صخر الغي

فلما جزمت به اقر بتي * تهمت أطرقه أو خايقا

والخليف طريق بين جباين وجزمه بجزمه ويقال للبقاء مجزوم وجهه مجازم والجزمة الأكلة

الواحدة وجزم مجزوم جزما كل أكلة تملأ عنها عن ابن الاعرابي وقال نعلب جزم اذا أكل أكلة

في كل يوم وليس له وجزم النخل مجزومه جزوا واجتزمه حرصه وحرزه وقد روى بيت الاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * كالنخل طاف به المجترم

بالزاي مكان المجترم بالراء قال الطوسي قلت لابي عمرو لم قال طاف به الجحيم فتم فتبسم وقال اراد انه

يم بها عشارا في بطونهم وأولادها قد بلغت أن تنتج كالنخل التي بلغت أن تنجب ترم أي نصرم فالجرام

يطوف به الصرمها ويقال اجترمت النخلة استترت تمرها فطوق وقال أبو حنيفة الاجترام شراء

النخل اذا أرطب واجترم فلان حظيرة فلان اذا اشتراها قال وهي لغة أهل اليمامة واجترم فلان

نخل فلان فاجزمه اذا ابتاعه منه فباعه وجزم من ينخله جزم أي نصيبا ابن الاعرابي اذا باع الثمرة

في أكامها بالدرهم فذلك الجزم والجزم شيء يدخل في حياء الناقة التحسب ولدها فترأمه كالدرجة

وجزم بلسه أخرج بعضه وبقى بعضه وقيل جزم بلسه خذف وتجزمت العصا شققت

كتمزمت والجزم من الامور الذي يأتي قبل حينه والوزم الذي يأتي في حينه والجزمة بالكسر

من المشاية المائة فزادت وقيل هي من العشرة الى الاربعين وقيل الجزمة من الابل خاصة

نحو الصرمة الجوهري الجزمة بالكسر الصرمة من الابل والفرقة من الضأن ويقال جزم البعير

فأبرح وانجزم العظم اذا انكسر الفراء جزمت الابل اذا رويت من الماء وبعير جازم وابل جوازم

(جسم) الجسم جماعة البدن أو الاعضاء من الناس والابل والدواب وغيرها من الانواع

العظيمة الخلق واستعاره بعض الخطباء للاعراض فقال يذكر علم القوافي لامائة عاطاء الآن

قوله وجزم عن الشيء عجز
وكذلك جزم بالتخفيف كما
في القاموس والتهديب اه
مصحه

قوله وجزم بلسه كذا ضبط
بالتثقيب بالاصل والمحكم
والتكسبه لومة متضي صنيح
القاموس أنه بالتخفيف اه
مصحه

قوله الذي يأتي قبل حينه الخ
ومنه قول سبيل بالتصغير
ابن عذرة بفتح فسكون
الى أجل يوقت ثم يأتي
بجزم أو بوزم با كمال
اه تكسبه وزاد الجوازم
وطاب اللبن المملوءة والجزم
بالفتح ايجاب الشيء يقال
جزم علي فلان كذا وكذا
أوجبه واجترمت جزمة من
المال بالكسر أي أخذت
بعضه وأبقيت بعضه اه
مصحه

أكثر الناس من التحلّي باسمه دون مباشرة جوهره وجسمه وكأنه إنما كنى بذلك عن الحقيقة
 لأن جسم الشيء حقيقة واسمه ليس بحقيقة ألا ترى أن العرض ليس بذى جسم ولا جوهرًا إنما ذلك
 كله استعارة وممثل والجمع أجسام وجسوم والجسمان جماعة الجسم والجسمان جسم الرجل
 ويقال إنه لتخفيف الجسمان وجسمان الرجل وجثمانه واحد ورجل جسماني وجثمانى إذا كان فحجم
 الجنة أبو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان الشخص وقد جسم الشيء أى عظم فهو
 جسم وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسم وجسم الرجل وغیره بجسم جماعة فهو
 جسم والآتى من كل ذلك بالهاء وأنشد شاعر مداعلى جسام * أنعت غيرهم وقاجساما *
 أبو عبيد تجسمت فلان من بين القوم أى اخترته كأنك قصدت جسمه كما تقول تأيئته أى قصدت
 آيئه وشخصه وتجسمها ناقة من الابل فأنحرها أى اخترها وأنشد

تجسمه من بين من عرفه * له جالب فوق الرماق عليل

ابن السكيت تجسمت الأمر إذا ركبت أجسمه وجسمه ومعهظمه قال أبو سعيد المرهف النصل
 الرقيق والجالب الذى عليه كالجلبه من الدم عليل عل بالدم مرة بعد مرة وتجسمت الرمل والجبل
 أى ركبت أعظمه وتجسمت الأرض إذا أخذت نحوها تريد ما قال الراجز

يلجن من أصوات حاد شيطم * صلب عصاه للمطى منهم * ليس يمانى عقب الجسم

أى ليس ينتظر وتجسم من الجسم والتجسم ركوب أجسم الأمر ومعهظمه قال أبو تراب سمعت
 أبا محجن وغيره يقول تجسمت الأمر وتجسمته إذا حلت نفسك عليه وقال عمرو بن جبيل

* تجسم القرقور موج الآذنى * والجسم الامور العظام والجسم الرجال العقلاء والجسيم

ما ارتفع من الأرض وعلاه الماء قال الأخطل

فما زال يسقى بطن خبت وعرعر * وأرضها حتى اطمأن جسميها

والاجسم الأضحيم قال عامر بن الطفيل

أقد علم الحى من عامر * بان لنا الذرورة الأجسم

و بنو جوسم حى قديم من العرب وكذلك بنو جاسم وجاسم موضع بالشام أنشد ابن برى

لعدي بن الرقاع

لولا الحياء وأن رأيتى قد عفا * فيه المسيب لزرت أم القاسم

فكانها بين النساء أعارها * عينيه أحور من جاز جاسم

قوله لقد علم الحى الخ تبسح
 فيه الجوهرى قال الصاغانى
 الرواية ذرورة الاجسم
 والتافية بجرورة بعده
 وأنا المسالت يوم الوغى
 اذا ما العوا ويرلم تقدم

اع صححه

ويروى عاصم (جشم) جَشِمَ الأمر بالكسر يَجْشِمُهُ جَشْمًا وجَشَامَةً وتَجَشَّمَهُ تَكْلَفَهُ على مشقة وأجشمتني فلان أمر أو جشمتني أي كلفني وأنشد ابن بري للأنعمي

فما أجشمت من أتيان قوم * هم الأعداء والاكباد سود

وجشمته الأمر تجشما وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل * مهمة أجشمتني فاني جاشم *

أبو تراب سمعت أبا محجن وباهليا تجشمت الأمر وتجشمته إذا جلت نفسك عليه وقال عمرو بن جبيل

* تجشمت القرد ورموج الأذى * ابن السكيت تجشمت الأمر إذا ركبت أجسمه وتجشمته

إذا تكلفته وتجشمت الأرض إذا أخذت نحوها تزيدها وتجشمت الرمل ركبت أعظمه أبو

النضر تجشمت فلانا من بين القوم أي قصدت قصده وأنشد

وبلدنا تجشمتنا به * على جفاه وعلى أنقابه

أبو بكر في قولهم قد تجشمت كذا وكذا أي فعلته على كره ومشقة والجشم الأشم من هذا

الفعل قال المرار

يمشين هونا وبعد الهون من جشم * ومن جناه غضيض الطرف مستور

والجشم الجوف وقيل الصدر وما شتمل عليه من الضلوع وجشم البعير صدره وما غشي به القرن

من صدره وسائر خلقه ويقال غتمه بجشمة إذا أتى صدره عليه ورعى عليه جشمة وجشمة أي ثقله

والجشم الغليظ عن كراع ابن الأعرابي الجشم السمان من الرجال وقال أبو عمر والجشم السمن

ابن خالويه الجشم دراهم رديئة وجمعها جشوم قال جرير

بدأ ضرب الكرام وضرب تيم * كضرب الذبيلة والجشوم

أبو زيد ما جشمت اليوم ظانفا بقوله القانص إذا لم يصد ورجع خائبا ويقال ما جشمت اليوم

طعاما أي ما أكلت قال وفيه ذلك عند خبيثة كل طالب فيقال ما جشمت اليوم شيئا أبو عبيد

تجشمت فلانا من بين القوم أي اخترته وأنشد

تجشمته من بينهم بمرهف * له جالب فوق الرصاف عليل

وقد تقدم أكثر ذلك في جسم ابن الأعرابي الجشم الطوال الأعفار والأعفار من قولك رجل

عفرداه خبيث أبو عمرو والجشم الهلاك وجشم بن بكر حتى من مضرو وجشم بن همدان حتى من

البن وبنو جوشم حتى من جرهم ودرجوا وجشم حتى من الأنصار وهو جشم بن خزرج وقال

الأغلب العجلي * أن سرك العزج يجمع بجشم * وجشم في نقيف وهو جشم بن نقيف وجشم

قوله وقال عمرو بن جبيل كذا بالأصل والتهديب والذي تقدم في جسم عمرو ابن جبيل اه صححه

قوله ومن جناه غضيض كذا بالأصل جناء بالالف وفي شرح القاموس جنى وجره اه صححه

قوله والجشم الغليظ الخ كذا بالأصل كالمحكم مضبوطا بوزن كنف والذي في القاموس وكأ مير الغليظ

اه قال شارحه والذي في كتاب كراع ككثف اه قوله ما جشمت اليوم ظانفا وقوله ما جشمت اليوم طعاما

ضبط في الاصل ونسخة من التهديب بفتح الجيم والشين ولم نجد هذه العبارة لغير التهديب حتى نستأنس لهذا الضبط حقيقة

اه صححه

حَيٌّ مَنْ تَغْلِبَ وَهُمْ الْأَرَاقِمُ التَّهْذِيبُ وَجِشْمٌ حَتَّى مَنْ تَغْلِبَ وَجِشْمٌ فِي هَوَازِنَ وَهُوَ جِشْمٌ بِنُ مَعْرُوبَةٍ
 ابْنُ بَكْرٍ هَوَازِنٌ ٣ (جيم) الْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي أَنْكَرَ قُلُوبَهُنَّ مَا وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ
 أَجْمٌ وَالْجَعْمَاءُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي غَابَتْ أَسْنَانُهَا فِي اللَّيْلِ وَالذَّكْرُ أَجْمٌ وَفِي الصَّحَاحِ
 وَلَا يُقَالُ لِلذَّكْرِ أَجْمٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ ذَهَبَتْ أَسْنَانُهَا كَالْحَمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْجَعْمَاءُ
 وَالْجَعْمَاءُ وَالْجَعْمَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي جَاءَ الْبَاهَا وَجِئِمَ الرَّجُلُ لِكَذَا أَيْ خَفَلَهُ وَقَدْ جَعَمَتْ جَعْمًا
 وَأَجَعَمَتِ الْأَرْضُ كَثْرَ الْحَبِّ عَلَى نَبَاتِهَا فَكُلُّهَا وَأَبْجَاهُ إِلَى أَصُولِهِ وَأَجْمَ الشَّجَرُ كُلَّ وَرْقِهِ فَالْقَالَ
 إِلَى أَصُولِهِ قَالَ * عَنِّي لَمْ تَرَ عَطْلًا مُجْعَمًا * وَجِئِمَ إِلَى اللَّحْمِ جَعْمًا فَهُوَ جَعْمٌ قَرِيمٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ
 أَكُولٌ وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ

نُوفِي لَهُمْ كَيْلَ الْأَنْبَاءِ الْأَعْظَمِ * إِذْ جَمَّ الذُّهْلَانُ كُلَّ مَجْمٍ

وَيُقَالُ جَعَمَةٌ فِي الْمَصْدَرِ أَيضًا عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ وَالذُّهْلَانُ ذُهْلٌ بِنُ نَعْلَبَةَ وَهُوَ الْأَكْبَرُ وَذُهْلٌ بِنُ
 شَيْبَانَ بِنُ نَعْلَبَةَ أَيْ حَرَّضَ الذُّهْلَانَ عَلَى قِتَالِنَا وَقَرَّمُوا إِلَى الشَّرِّ كَمَا يَقْرَمُ إِلَى اللَّحْمِ وَجَعَمَتِ الْأَبْلُ
 تَجْمٌ جَعْمًا إِذَا لَمْ تَجِدْ جُضًا وَلَا عَضًا فَتَقْرَمُ إِلَيْهَا فَتَقْتَضِمُ الْعِظَامَ وَخَرَّ الْكَلَابُ إِشْبَهَ قَرَمٍ بِصِيحِبِهَا
 وَيُقَالُ إِذَا الْجَعَامُ أَكْثُرًا يُصِيبُهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ جَيْمٌ لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا اشْتَهَاهُ وَجِئِمَ جَعْمًا
 وَجِئِمَ لَمْ يَشْتَهَ الطَّعَامَ وَهُوَ مِنْ الْأَضْدَادِ وَجِئِمَ جَعْمًا فَهُوَ جِئِمٌ وَتَجْمٌ طَمَعٌ وَالْجَعْمُ بِالْحَرَبِ كَالطَّمَعِ
 وَالْجَعْمُ الطَّمُوعُ فِي غَيْرِ طَمَعٍ وَالْجَعْمُ غَلْظُ الْكَلَامِ فِي سَاعَةِ خَلْقٍ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالصَّنْفَةُ
 كَالصَّنْفَةِ وَجِئِمَ الْبَعِيرُ جَعَلَ عَلَى فِيهِ مَا يَنْعَمُ مِنَ الْأَكْلِ وَالْعُضِّ وَالْجَعْمِيُّ الْحَرَبِيُّ وَقِيلَ
 الْحَرَبِيُّ مَعَ شَهْوَةٍ وَيُقَالُ فَلَانٌ جِئِمَ إِلَى الْفَاكِهِةِ وَلَا يَسُ الْجَعْمُ الْقَرَمُ مَطْلَقًا وَيُقَالُ جِئِمَ الرَّجُلُ
 وَجِئِمَ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَأَجَعَمَتِ الْأَرْضُ كُلَّ نَبَاتِهَا وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنَّ الْهَجْرِيَّ قَالَ فِي نَوَادِرِهِ
 الْجَعَامُ إِذَا يُصِيبُ الْأَبْلُ مِنَ النَّدَى بَارِضَ الشَّامِ بِأَخْذِهَا إِلَى فِي بَطُونِهَا ثُمَّ يُصِيبُهَا سَلَاخٌ وَقَدْ أَجْمَ
 الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَ إِلَيْهِمْ الْجَعَامُ وَالْجَعْمُ الْمَرَاةُ الْجَائِعَةُ وَيُقَالُ لِلدُّبْرِ الْجَعْمَاءُ وَالْوَجْعُ وَالْجَهْوَةُ
 وَالصُّمَارِيُّ وَالْجَعْمُ الْجُوعُ وَيُقَالُ يَا ابْنَ الْجَعْمَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَيْعُ الْجَائِعُ (جمعهم)
 الْجَعْمُومُ الْغَرْمُومُ وَالضَّخْمُ وَالْجَعْمَةُ اسْمٌ وَالْجَعْمُ انْقِبَاضُ الشَّيْءِ وَدَخُولُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ وَبَنُو
 جَعْمَةَ حَتَّى مِنْ أَيْمَنَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَأَنَّ أَرْجَازَ الْجَعْمِيَّاتِ وَسَطَهُمْ * نَوَاحٍ يُشْفَعْنَ بِالْبُكَالِ الْأَزَامِلِ

يَعْنِي بِالْجَعْمِيَّاتِ قِيَامَ نِسْبَةٍ إِلَى هَذَا النَّحْيِ الْأَزْهَرِيِّ بِجَعْمَةَ حَتَّى مِنْ أَرْدَا السَّرَاةِ وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ

٣ زاد الجمد كالنكمله
 والنهذيب نعلب عن ابن
 الاعرابي (الجضم) بضمين من
 الرجال الكثير والاكل قال
 الجمدو كجذب الضخم الجنيين
 والوسط لكن الذي في
 التكمله الجضم أي كجذب
 الضخم الخ ولو التفت شارحه
 اليه اقال الصواب كجذب
 كعادته ثم قال والتجضم
 الاخذ بالفهم ومثله في التكمله
 اه صححه

قوله ويقال جمع الرجل وجمع
 الاول كقروح والثاني كمنع
 كما في القاموس زاد
 في التكمله والمجموع الذي لم
 يشتهه الطعام مثل الجعم
 ككتف والجعم كقعد
 المجرأ وجمعهم ككرم استأصل
 اه

قوله والجعم الجوع ضبط
 في الاصل بالكسر وصرح
 به شارح القاموس وضبط
 في نسخة من التهذيب
 بفتح فسكون لكن مقتضى
 تفسيره بالمصدر أنه الجعم
 محز كواحرره اه صححه

قوله الجعشم الصغير الخ
بضم الشين وقصها كافي
القاموس وفي التكملة
والجعشم الطويل مع عظم
الجسم اه صححه

جَعْمَةٌ من هذيل الازهرى الجعشم والجعثن اصول الصليان (جعشم) الجعشم الصغير البدن
القبيل لحم الجسد وقيل هو المنتفخ الخبيث الغليظهما وقيل القصير الغليظ مع شدة ويقال له
جَعْمٌ وكندروا نشد * ليس يجعشوش ولا يجعشم * وجعشم اسم وهو جد سراقته بن مالك
المدلبي قال ساعدة بن جوية

يهدى ابن جعشم الاتباء نحوهم * لامنتأى عن حياض الموت والجيم
والجعشم الوسط قال * وكل ناسج عراض جعشمه * قال الفراء فتح الجيم والشين فيه أفصح
(جلم) جلم الشيء بجلمه جلمًا مقطعه والجلمان المقرضان واحدهما جلم للذي يجزبه قال سالم بن
وابصة داويت صدرًا طويلًا غمره حقدًا * منه وقيل أظفارًا بلا جلم

والجلم اسم يقع على الجلمين كما يقال المقراض والمقرضان والقلم والقلمان وأنشد ابن بري
ولولا أياد من يزيد تتابعت * لصبح في حافاتهما الجلمان

وقوله فأخذت منه بالجلمين الجلم الذي يجزبه الشعر والوف والجلمان شفرتاها وهكذا يقال
متى كالمقص والمقصين والجلم مصدر جلم الجزور بجلمها جلمًا واجلمها إذا أخذ ما على عظامها
من اللحم والجلم من سمات الابل شبيهه بالجلم في الخد عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي وأنشد

هو القزاري الذي فيه عشم * في يده نعل وأخرى بالقدم * يسوق أشباها عليهن الجلم
والجلم الهلال ليلة يهل شبهه بالجلم التهذيب والجلم القمر وجلمة الجزور وجلمتها لجمعها أجمع يقال خذ
جلمة الجزور أي لجمعها أجمع والجلمة الشاة المسلوخة إذا ذهبت عنها أكارعها وفضؤها الجوهري
وهذه جلمة الجزور وبالتحريك أي لجمعها أجمع وجلمة الشاة مسلوختها بلا حشو ولا قوائم وجلم
الشعر وصف الشاة بالجلم بجلمه جلمًا جزه كما تقول قلت الظفر بالقلم وأنشد

لما أتيتكم ولم تنجوا بظلمة * قيس القلامة مما جزه الجلم
والقلم كل يروى ويقال للمقرض المقلام والقلمان والجلمان قال هكذا رواه الكسائي بضم
النون كأنه جعله نعتا على فعلان من القلم والجلم وجهه اسم واحد كما يقال رجل شحذان وأبيان
والجلم الذي يجزبه والجلمة ما جز أبو مالك جلمة مثل حلقة وهو أن يجتم ما على الظهر من الشحم
واللحم والجلم التيوس المخلوقة وهن مجلوم مخلوق قال الفرزدق

أته مجلوم كان جبينه * صلاية ورس وسطها قد تلقا
وأخذ الذي بجلمته وجلمته أي جماعته والجلم الجدي عن كراع وجمعه جلام قال الاعشى

قوله والجلم من سمات الابل
الخ كذا في المحكم أيضا والذي
في التكملة والجلم أي مجزكا
سمة لبني فزارة في الفخذ اه
صححه

قوله ليلة يهل زاد في التكملة
الجلم كصيق القمر ليلة
المدر اه

قوله وجلمة الجزور الخ بفتح
أوضح فسكون وبالتحريك
كافي القاموس اه صححه
قوله وأخذ الشيء بجلمته
بالتحريك وفتح أوضح
فسكون اه قاموس
وتكملة اه صححه

سَوَاهِمُ جُذَعَانِهَا كَالْجَلَا * مَقْدَأَقْرَحَ الْقَوْدُ مِنْهَا النَّسُورَا

ويروى * قَدَأَقْرَحَ مِنْهَا الْقِيَادُ النَّسُورَا * قال ابن بري صواب انشاده بالنصب ووقبله

وَجَاوَاهُ تَتَعَبُ أَبْطَالَهَا * كَمَا تَتَعَبُ السَّابِقُونَ الْكَسِيرَا

وقيل الجلامُ غنم من غنم الطائف صغار قال

قُدْنَا إِلَى هَمْدَانَ مِنْ أَرْضِنَا * شُعَّتِ النَّوَاصِي شُرْبَا كَالْجَلَامِ

أبو عبيد الجلامُ شاة أهل مكة واحدة جلمة وأنشد * شَوَاسِفٌ مِثْلُ الْجَلَامِ قُب * (جلمهم)

جَلْمٌ اسْمٌ (جلمهم) الْجَلْمُ الْقَوْمُ اجْتَمَعُوا وَيُقَالُ اسْتَكْبَرُوا قَالَ * نَضْرِبُ جَعِيمَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا

(جلمهم) اجْتَمَعُوا الرَّجُلُ اسْتَكْبَرُ وَاجْتَمَعُوا الْقَوْمُ اسْتَكْبَرُوا وَأَنْشَدَ لِلعَجَّاجِ

نَضْرِبُ جَعِيمَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا * خَوَادِبُ أَهْوَنُ مِنَ الْإِمِّ

أى ضربات خوادب والخدب الضرب الذي لا يمتالك ويروى إذا اجتمعوا وقد تقدم ذكره

وكذلك ذكره ابن السكيت وأنشده بالحاء المهملة واجتمع القوم اجتمعوا ما الغة في اجتمعوا عن

كراع والحاء المهملة أعلى (جلسم) الْجِلْسَامُ الْبِرْسَامُ كَالْجِرْسَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (جلمهم)

الازهرى يقال للناقة الهرمة قضم وجلم ابن الاعرابي الجلم القليل الحيا (جلمهم) جَلْمَتَا

الوادي ناحيته وقيل حافظه ومنه حديث أبي سفيان أن النبي صلى الله عليه وسلم أحرأ بسفيان

في الأذن وأدخل غيره من الناس قبله فقال ما كدت تأذن لي حتى تأذن لجزارة الجلمتين قال

أبو عبيد أريد جاني الوادي قال والمعروف الجلمتان قال أبو عبيد ولم أسمع بالجلمة الا في هذا

الحديث وما جاءت الا ولها أصل وقال شهر لم أسمع بالجلمة الا في هذا الحديث وحر فآخر قال أبو

زيد يقال هذا جلمهم قال ابن بري يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أنت كاقيل كل

الصيد في جوف الفراء أراد صلى الله عليه وسلم أن يتألفه بهذا الكلام وكان من الموافقة قلوبهم وهو

أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب وكان هجا النبي صلى الله عليه وسلم هجاء قبيحا قال والمشهور

في الرواية الجلمتين بفتح الجيم قال ولم يروا جلمتين بضم الجيم الا شعروا ابن خالويه قال

والدليل على أنه مفتوح قول أبي عبيد انه أراد الجلمتين فزاد الميم قال ولو كانت الجيم

مضمومة لم تكن الميم زائدة وقال أبو هفان الهزيمي جلمة اسم رجل بالضم منقول من

الجلمة لطرف الوادي قال والمحدثون يخطون ويقولون الجلمتين قال والجلمة ناحية

الوادي وأنشد

كانت اوقد بداعوارض * واللبل بين قنوين رابض * بجلهمة الوادي قطا نواض
 وقال ابن الاثير في تفسير الحديث الجلهمة فم الوادي وقيل جانبه زيدت فيه الميم كما زيدت في زرقم
 وسنتهم قال ابو منصور العرب زادت الميم في حروف كثيرة منها قواهم قصم الشئ اذا كسره
 واصله قصل وجلمط شعره اذا حلقه والاصل جلمط وفرصم الشئ اذا قطعه والاصل فرص والله اعلم
 وجلهمة بالضم اسم رجل وجلهم اسم امرأة انشد سيبويه للاسود بن يعقوب

أودى ابن جلهم عماد بصيرته * ان ابن جلهم أمسى حية الوادي

أراد المرأة ولذلك لم يصرف قال سيبويه والعرب يسمون الرجل جلهمه والمرأة جلهمه والجلهم
 القارة الضخمة وحى من ربيعة يقال لهم الجلاهيم (جم) الجهم والجهم الكثير من كل شئ
 ومال جهم كثير وفي التنزيل العزيز ويحبون المال حبا جماء أي كثيرا وكذلك فسره أبو عبيدة
 وقال أبو خراش الهذلي

ان تغفر اللهم تغفر جمنا * وأي عبدك لا ألتما

وقيل الجهم الكثير المجتمع جم يجم ويجم والضم أعلى جوما قال أنس توفي سيدنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والوحى أجم ما كان لم يفتربعد قال شمر أجم ما كان أكثر ما كان وجم المال وغيره
 اذا كثروا وجم الظهيرة معظمها قال أبو كبير الهذلي

ولقد ربأت اذا الصحاب تواكلوا * جم الظهيرة في البقاع الأطول

جم الشئ واستجم كلاهما كثروا وجم الماء معظمه اذا تاب أنشد ابن الاعرابي

* اذا نرحنا جها عادت بجم * وكذلك بجمه وجهها جام وجوم قال زهير

فما وردنا الماء زرقا جامه * وضمن عصي الحاضر المتخيم

وقال ساعدة بن جوية

فما دنا الافراد حط بشوره * الى فضلات مستحبر جومها

وجمة المركب البحري الموضع الذي يجتمع فيه الماء الراشح من حوزة عربية صحيحة وماجم

كثير وجمه جام والجوم البئر الكثيرة الماء وثرجمه وجوم كثيرة الماء وقول النابغة

* كتمت ليل لابالجومين ساهرا * يجوز ان يهني ركتين قد غلبت هذه الصفة عليهم ما

ويجوز ان يكونا موضعين وجمت بجم وجم والضم أكثر تراجع ماؤها وأجم الماء وجمه

تركه يجتمع قال الشاعر

قوله القارة الضخمة كذا
 بالقاف في الاصل والتهديب
 والتسكمله ونحرت في نسخ
 القاموس بالفتحة فاحذره
 زاد في التسكمله الجلهمة
 بالضم الشدة والامر العظيم
 والخطاة العوصاء والجلهوم
 كعصفور الجماعة وابل
 جلهموم كثيرة اه صححه

من الغلب من عضدان هامة شربت * لسقي وجت للنواضح بثرها
 والجم الماء نفسه واستجمت جم الماء شربت واستقاها الناس والجم مستقر الماء وأجمه أعطاه
 جمه الركة قال ثعلب والعرب تقول منامن يجير ويجم فلم يفسر بجم الا أن يكون من قولك
 أجمه أعطاه جمه الماء الاصح هي جت البثر فهي بجم جوم اذا كثرت ماؤها واجتمع يقال جتم او قد
 اجتمعت جتم او جها أي ما جم منها وارتفع التهذيب جم الشيء بجم جوم يقال ذلك في الماء
 والسير وقال امرؤ القيس

بجم على الساقين بعد كلاله * جوم عيون الحسي بعد المحيض
 أبو عمرو ويجم ويجم أي يكثر ويجم البثر حيث يبلغ الماء وينتهي اليه والجم ما اجتمع من ماء
 البثر قال صخر الهذلي

نفضت صفني في جمه * خياض المدبر قد حاطوفا
 قال ابن بري الصقن مثل الركة والمدبر صاحب الدبر من السهام وهو ضد الفائر وعطوفا الذي
 تكثر مره بعد مره والجمه المكان الذي يجتمع فيه ماؤه والجم الجام والجم بالضم المصدر
 ويقال جم الماء بجم جوم اذا كثرت البثر واجتمع بعد ما سقي ما فيها قال
 فصحت قليد ما هم وما * يزيد هاتج الدلاجوما
 قليد ما بئر اغزيرة هموما كثيرة الماء وفتح الدلو أن تهرزها في الماء حتى تمتلئ والجم بالفتح الراحة
 وجم الفرس بجم ويجم جما وجمما وأجم ترك فلم يركب فعقمان تعبهم وذهب اعياءه وأجمه هو
 وجم الفرس بجم ويجم جما ترك الضراب فتجمع ماؤه وجم الفرس وجمه ما اجتمع من مائه
 وأجم الفرس اذا ترك أن يركب على ما لم يسم فاعله وجم وفرس جوم اذا ذهب منه احضار جاه
 احضار وكذلك الاثني قال الفرير نواب

جوم السدسائله الذنابي * تحال يياض غرتهم اشراجا
 قوله سائله الذنابي يعني أنها ترفع ذنبا في العدو واستجم الفرس والبثر أي جم ويقال أجم نفسك
 يوما ويومين أرحها وفي الصحاح أجم نفسك ويقال اني لأستجم قلبي بشئ من الله ولا أقوى به
 على الحق وفي حديث طلحة روى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسفر جله وقال دونكها
 فانها تجم القواد أي تريحه وقيل ليجمه وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عائشة في
 التليينة فانها تجم فواد المريض وحدثها الاخر فانها جمه أي مظنة الاستراحة وفي حديث

الحدبية والأفقد جوا أي استراحوا وكثروا وفي حديث أبي قتادة فأتى الناس الماء جامين رواه
 أي مستريحين قدر وروا من الماء وفي حديث ابن عباس لأصبحنا عدا حين ندخل على القوم وبننا
 جامة أي راحة وشبع وروى وفي حديث عائشة بلغها أن الأحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت
 سبحان الله لقد استفرغ حلم الأحنف هجاءه إياي ألى كان يستجيم مثابة سنفهه أرادت أنه كان
 حلما عن الناس فلما صار إليها سنفهه فكانه كان يجيم سنفهه لها أي يريجه ويجمعه ومنه حديث
 معوية من أحب أن يستجيم له الناس قياما فليتبوا أمقعه من النار أي يجتمع معون له في القيام عنده
 ويحبسون أنفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسند كره والجيم الصدر لأنه يجتمع لماوعاه
 من علم وغيره قال تميم بن مقبل

رَحْبُ الْجِمِّ إِذَا مَا الْأَمْرِيَّتُهُ * كَالسَّيْفِ لَيْسَ بِهِ فَرْقٌ وَلَا طَبَعُ

ابن الاعرابي فلان واسع الجيم إذا كان واسع الصدر رحب الذراع وأنشد

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ * يَأْدِي الضَّغِينِ ضَيْقَ الْجِمِّ

ويقال انه اضيق الجيم إذا كان ضيق الصدر بالامور وأنشد ابن الاعرابي

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ فِي الْحَدْرِيَّةِ * وَإِنْ كَانَ مَرْدُودُ السَّلَامِ يَضُرُّ

وَقَفْنَا فَعَلْنَا هَالِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ * فَأَنْتَ كَرَاهَا ضَيْقُ الْجِمِّ غَيْرُ

أي ضيق الصدر ورجل رحب الجيم واسع الصدر وأجم العنب قطع كل ما فوق الارض من
 أعصانه هذه عن أبي حنيفة والجمام والجمام والجمام الكيل إلى رأس الميكل وقيل جامة طقافه
 وانه جمام بلغ الكيل جامة ويقال أجمت الانام وقال أبو زيد في الانام جامة وجهه أبو العباس
 في الفصح عند جمام القدح وجمام المأكول بالرفع دقيقا وجمت الميكل جاما الجوهرى جمام
 المأكول وجامة وجامة وجمه بالتحريك وهو ما علا رأسه فوق طقافه وجمت الميكل
 وأجمته فهو جمان إذا بلغ الكيل جامة وقال الفراء عندي جمام القدح ما بالكسر أي ملؤه
 وجمام المأكول دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لا غير ولا يقال جمام بالضم الا في الدقيق وأشباهه
 وهو ما علا رأسه بعد الامتلاء يقال أعطى جمام المأكول إذا حط ما يحمله رأسه فأعطاه وجممة
 جامة وقد جم الانام وأجمه التهذيب يقال أعطه جمام المأكول أي مكوكا بغير رأس واشتق ذلك
 من الشاة الجامة هكذا رأيت في الاصل ورأيت حاشية صوابه ما حمله رأس المأكول وجم ملك من
 الملوك الأوائل والجيم النبت الكثير وقال أبو حنيفة هو أن ينهض ويتشروا وقد جم ويجم

قوله ويقال أجمت الانام
 وكذلك جمته وجمته منقلا
 ومخففا كما في القاموس
 اه صححه

قال أبو جزة وذ كروحشا

يقر من سعدان الأباهر في الندى * وعدق الخزامى والنصي الجمما

قال ابن سيده هكذا أنشده أبو حنيفة على الخرم لان قوله يقرم فعان وحكمه فعولن وقيل اذا

ارتفعت البهيمى عن البارض قليلا فهو جيم قال ذو الرمة يصف حمارا

رعت بارض البهيمى جيماً وبسرة * وصعاه حتى آتفتها نصالها

والجمع من كل ذلك أجاء والجمة النصية اذا بلغت نصف شهر فلات الفهم واستجمت الارض

خرج نباتها والجيم النبات الذى طال بعض الطول ولم يتم ويقال فى الارض جيم حسن النبات

قد غطى الارض ولم يتم بعد ابن شميل جمت الارض تجمما اذا وفى جيمها وجه النصي والصلبان

اذا صار لها جمة وفى حديث خزيمه اجتاحت جيم اليسيس الجيم نبت يطول حتى يصير مثل

جمة الشعر والجمة بالضم مجتمع شعر الرأس وهى أكثر من الوفرة وفى الحديث كان لرسول الله

صلى الله عليه وسلم جمة جعدة الجمة من شعر الرأس ماسقط على المنكبين ومنه حديث عائشة

رضى الله عنها حين بنى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقد وفقت لى جمة أى كثرت

والجمة تصغير الجمة وفى حديث ابن زمل كأنما جهم شعردأى جعل جمة ويروى بالحاء وهو مذكور

فى موضعه وفى الحديث لعن الله الجممات من النساء عن اللواتى يتخذن شعورهن جمة تشبها

بالرجال ابن سيده الجمة الشعر وقيل الجمة من الشعر أكثر من اللمة وقال ابن دريد هو الشعر

الكثير والجمع جهم وجمام وغلالم جهم ذو جمة قال سيويه رجل جمانى بالنون عظيم الجمة طويله او هو

من نادر النسب قال فان سميت بجمة ثم أضفت اليها لم تقبل الاجمى والجمة القوم يسألون فى

الجمالة والديات قال

لقد كان فى لى عطاء الجمة * أتأخت بكم بغير الفضائل والرؤدا

ابن الاعرابى هم الجمة والبركة قال أبو محمد الفقهسى

وجه تسألى أعطيت * وسائل عن خبر لويت * فقلت لأدري وقد دريت

ويقال جاء فلان فى جمة عظيمة ووجه عظيمة أى فى جماعة يسألون الدية وقيل فى جمة عظيمة أى فى

جماعة يسألون فى جمالة وفى حديث أم زرع مال أبى زرع على الجهم محبوبس الجهم جمع جمة وهم

القوم يسألون فى الدية يقال أجهم يجهم اذا أعطى الجمة والجهم مصدرا لاشاة الاجم وهو الذى لا قرن

له وفى حديث ابن عباس أمر نأ أن نبني المدائن شرفاً والمساجد جماً يعنى التى لا شرف لها وجه

قوله يصف حمار المراد

الجفس لقوله رعت وآتفتها

وأورد المؤلف كالجوهري

هذا البيت كذلك فى غير

موضع نعم زواة الجوهري

فى هذه المادة مرعى وآتفته

قال الصاغاني الرواية رعت

وآتفتها وقبل البيت

طوال الهوادي والحوادي

كانها

سماحج قب طار عن ناسالها

هـ

قوله الجهم جمع جمة وهم

القوم الخ ويقال ان الجهم

أيضا الجمالات نفسها كالجمام

بالكسر كما فى التكملة ثم

قال والتجيم متعة المطلقة

مثل التجميم بالحاء هـ

كتبه محمد

جمع أجْم شبه الشرف بالقرون وشاة جَاءُ أذالم تكن ذات قرن بينة الجَم وكبش أجْم لاقرني له
 وقد جمَّ جَمَّ ومثله في البقر الجَلْحُ وفي الحديث ان الله تعالى ليدين الجَماء من ذات القرن
 والجَماء التي لاقرني لها ودين أي يجزي وفي حديث عمر بن عبد العزيز أما أبو بكر بن حزم
 فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجمي فيها أقرنا أم جماء وبنيان أجْم لاشرافه
 والأجْم القصر الذي لاشرافه وامرأة جَماء المرافِق ورجل أجْم لا رجمه في الحرب قال
 أوس
 وبأهم معشر اجايوتهم * من الرماح وفي المعروف تنكير
 وقال الاعشى
 متى تدعهم لقرع الكما * فانك خيل لهم غير جم
 وقال عنتره
 ألم تعلم لحال الله أني * أجْم اذا تقيت ذوى الرماح
 والجَم أن تسكن اللام من مفاعلتن فيصير مفاعيلن ثم تقط الياء فيبقى مفاعلن ثم تحزمه
 فيبقى فاعلن ويثته أنت خير من ركب المطايا * وأكرمهم أخا وأباً وأماً
 والأجْم قبل المرأة قال

قوله جارية أعظمها الخ
 سقط بعد الشطر الاول
 قد سميتها بالسويق أمها
 وبعد الثاني
 تبيت وسى والنكاح ههها
 هكذا نص التكملة ٥١
 مصححه

جارية أعظمها أجْمها * بانه الرجل فأتضمها * فهي تسمى غزبانيتها
 ابن بري الأجْم زردان القرني أي فرجهما وجم العظم فهو أجْم كثير لحمه ومرة جَماء العظام
 كثيرة اللحم عليها قال * يطفن بجَماء المرافِق مكسال * التهذيب جَم اذا ملي وجم اذا علا
 قال والجَم الشيطان والجَم الغوغاء والسقل والجَماء الغفير جماعة الناس جاؤا جَماء غفيرا وجاء
 الغفير والجَماء الغفيرا أي بجماعتهم قال سيبويه الجَماء الغفير من الاسماء التي وضعت موضع
 الحال ودخلتها الالف واللام كما دخلت في العراك من قولهم أرسلها العراك وقيل جاؤا
 بجماء الغفيرا أيضا وقال ابن الاعرابي الجَماء الغفيرا الجماعة وقال الجَماء بيضة الرأس سميت بذلك
 لانها اجاء أي ماسأه ووصفت بالغمير لانها تغفيرا أي تغطي الرأس قال ولا أعرف الجَماء في بيضة
 السلاح عن غيره وفي حديث أبي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر
 وفي رواية وثلاثة عشر جَم الغفير قال ابن الاثير هكذا جاءت الرواية قالوا والصواب جَم غفيرا
 يقال جاء القوم جَم غفيرا والجَماء الغفيرا وجاء غفيرا أي مجتمعين كثيرين قال والذي أنكر من
 الرواية صحيح فانه يقال جاؤ الجَم الغفيرا ثم حذف الالف واللام وأضاف من باب صلاة الأولى
 ومسجد الجامع قال وأصل الكلمة من الجَموم والجَمية وهو الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر
 وهو التغطية والستر فجعلت الكامتان في موضع الشمول والاحاطة ولم نقل العرب الجَماء

الاموصوفاء وهو منصوب على المصدر كطرأوقاطبة فانها أسماء وضعت موضع المصدر وأجم
 الامر والفرأق دنا وحضر لغية في أحم قال الملاصحي ما كان معناها قد حان وقوعه فقد أجم بالجيم
 ولم يعرف أحم بالحاء قال

حَمِيًّا ذَلِكَ الْغَزَالُ الْأَجْمَاءُ * ان يَكُنْ ذَا كَمَا الْفِرَاقُ أَجْمَاءُ

وقال عدي بن العذير

فان قُرَيْشًا مَهْلِكٌ مَنْ أَطَاعَهَا * تنافس دينا قد أجم أنصر أمها

ومثله لساعدة ولا يغني امرأ وولد أجمت * منيته ولا مال أنيل

ومثله لزهر وكنت اذا ما جئت يوما لحاجة * مضت وأجمت حاجة الغد ما تحلوا

يقال أجمت الحاجة اذا دنت وحانت تجيم اجما ما وجمت قودوم فلان جوما أي دنا وخان والجم

ضرب من صدق البحر قال ابن دريد لا أعلم حقيقةها والجمي مقصور الباقلي حكاها أبو حنيفة

والجماء بالفتح والمد والتشديد موضع على ثلاثة أميال من المدينة تكثر رذ كره في الحديث والجممة

أن لا يبين كلامه من غيري وفي التهذيب أن لا يبين كلامك من غيري وأشد الليث

لعمري لقد طال ما ججموا * فما أخروه وما قدموا

وقيل هو الكلام الذي لا يبين من غير أن يقيدي بي ولا غيره والتججم منه له وججم في صدره

شيئا أخفاه ولم يبيده وقال أبو الهيثم في قوله * الى مطمن البر لا تججم * بقول من أفضى

قلبه الى الاحسان المطمن الذي لا شبهة فيه لم تججم لم يشبهه عليه أمره فيتردد فيه والبر

ضد الفجور وججم الرجل وتجمجم اذا لم يبين كلامه والجممة عظم الرأس المشتمل على

الدماغ ابن سيده والجممة القحف وقيل العظم الذي فيه الدماغ وجمعه ججم ابن الاعرابي عظام

الرأس كلها ججم وأعلاها الهامة وقال ابن شميل الهامة هي الجممة جمعها وقيل القحف القطعة

من الجممة وشحمة الاذن خرق القرط أسفل الاذن أجمع وهو ما لان من سنله ابن بري والجممة

رؤساء القوم وجم القوم ساداتهم وقيل جماجمهم القبائل التي تجمع البطون وينسب اليها

دونهم نحو كآب بن وبرة اذا قلت كآبي استغنيت أن تنسب الى شيء من بطونه سمو بذلك تشبيها

بذلك وفي التهذيب وجم العرب رؤساؤهم وكل بني أب اجم عز وشرف فهم ججممة والجممة

أربع قبائل بين كل قبيلتين شأن ابن بري والجممة ستون من الابل عن ابن فارس والجممة

ضرب من المكابيل وفي حديث عمرو بن أخطب أو عمر بن الخطاب استسقى رسول الله صلى الله

قوله الى مطمن الخ صدره كما

في معلقة زهر

ومن يوف لم يذم ومن يهد

قلبه اه

عليه وسلم فأتته بججمة فيها ماء وفيه شجرة فرفعتها وناولته فنظر الى وقال اللهم جله قال القتيبي
 الججمة قدح من خشب والجمع الجاجم ودير الجاجم موضع قال أبو عبيدة سمي دير الجاجم منه
 لانه يعمل فيها الاقداح من خشب قال أبو منصور وتسمى من الزجاج فيقال تحف وججمة ودير
 الجاجم كانت وقعة ابن الاشعث مع الخجاج بالعراق وقيل سمي دير الجاجم لانه بنى من جاجم
 القتلى لكثرة من قتل به وفي حديث طلحة بن مصرف رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد
 الجاجم يريد وقعة دير الجاجم أى أنه لورأى كثرة من قتل به من قراء الميم وساداتهم لم يضحك
 ويقال للسادات جاجم وفي حديث عمر ايت الكوفة فانهم اججمة العرب أى ساداتها
 لان الججمة الرأس وهو أشرف الاعضاء والجاجم موضع بين الدهناء ومطالع في ديار تميم ويوم
 الجاجم يوم من وقائع العرب في الاسلام معروف وفي حديث يحيى بن حمزة أنه لم ير ليرى
 الناس يجعلون الجاجم في الحرت هى الخسبة التى تكون فى رأسها سكة الحرت والججمة البئر
 تحفر فى السبخة والججمة الافلاك عن كراع وججمه أهانكة قال رؤبة

* كم من عدى ججمهم وججبا * (جهم) ابن الاعرابى الجمة جماعة الشىء قال الازهرى أصله
 الجمة فقلبت اللام نونا يقال أخذت الشىء بجمته اذا أخذته كله (جهم) الجهم والجهم
 من الوجوه الغليظة المجتمع فى سماجة وقد جهم جهمومة وجهامة وجهمة يجهمه استقبله
 بوجه كرية قال عمرو بن الفضاض الجهمي

ولا تجهمينأأم عمرو فانما * بنادأظبي لم تحنه عوامله

دأظبي أنه اذا أراد أن ينب مكث ساعة ثم وثب وقيل أراد أنه ليس بنادأ كما أن الظبي ليس بهدأه
 قال أبو عبيدوه ذأحب الى وتجهمه وتجهمه له كجهمه اذا استقبله بوجه كرية وفي حديث
 الدعاء الى من تكلم الى عدو يتجهه أى يلقانى بالغلظة والوجه الكرية وفي الحديث فتجهمنى
 القوم ورجل جهم الوجه أى كالح الوجه تقول منه جهمت الرجل وتجهمته اذا كلفت فى
 وجهه وقد جهم بالضم جهومة اذا صار بأسر الوجه ورجل جهم الوجه غلظه وفيه جهومة ويقال
 للاسد جهم الوجه وجهم الركب غلظ ورجل جهم وجهوم عاجز ضعيف قال

وبلدة تجهم الجهوما * زجرت فيها عيال رسوما

تجهم الجهوما أى تسنقه به بما يكره والجهمة والجهمة أول ما خير الليل وقيل هى بقية سواد
 من آخره ابن السكيت جهمة الليل وجهمته بالفتح والضم وهو أول ما خير الليل وذلك ما بين الليل

قوله والجهم كذا بالاصل
 والمحكم بوزن أمير وفي
 القاموس الجهم وككتف
 فخره اه مصححه
 قوله ولا تجهمينا كذا
 بالاصل بالواو والذى فى
 الصحاح فلا بالفاء والذى فى
 المحكم والتهذيب لا تجهمينا
 بانخرم زاد فى التكملة
 الاجتهام الدخول فى ما خير
 الليل ومثله فى التهذيب
 اه مصححه

الى قريب من وقت السحر وأنشد

قد أغتدي لفتية أنجاب * وجهمة الليل الى ذهاب

وقال الأسود بن يعفر

وقهوة صهباء باكرتها * بجهمة والدينك لم يتعب

أبو عبيد مضي من الليل جهمة وجهمة والجهمة القدر الضخمة قال الأفوه

ومذائب ما تستعار وجهمة * سوداء عند نشيجها لا ترفع

والجهام بالفتح السحاب الذي لاماء فيه وقيل الذي قد هراق ماء مع الريح وفي حديث طهفة

وتجئيل الجهام الجهام السحاب الذي فرغ ماؤه ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة أراد تجئيل في

السحاب خلا أي المطر وان كان جهاماً لشدة حاجتنا اليه ومن رواه بالخاء أراد لا تنظر من السحاب

في حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه قول كعب بن أسد الحنفي بن أخطب جئتني بجهام أي الذي

تعرضه علي من الدين لا خير فيه كالجهم الذي لاماء فيه وأوجهمة النبي معروف حكاه ثعلب

وجهيم وجهيم اسمان وجهيمة امرأة قال

فيارب عمر لي جهيمة أعصرا * فمالك موت بالفراق دهاني

وبنو جهامة بطن منهم وجهيم موضع بالغور كثير الجن وأنشد

* أحاديث جن زرن جنا بجهيما * (جهرم) الجهرمية ثياب مندوبة من نحو البسط

وما يشبهها يقال هي من كان وقال رؤبة

بل بلد مل الفجاج قومه * لا يشتري كأنه وجهرمه

جعله اسماً باخراج ياء النسبة قال ابن بري جهرم قرية من قرى فارس تنسب اليها الثياب والبسط

قال الزيادي وقد يقال للبسط نفسه جهرم (جهضم) الجهضم الضخم الجنين وقيل الضخم

الهامة المستديرها وفي الصحاح الضخم الهامة المستدير الوجه وقيل هو المنتفخ الجنين الغليظ

الوسط التهذيب ابن الاعرابي الجهضم الجبان فلان جهضم ماه القلب نهاية في الجن وتجهضم

الفحل على أقرانه علاهم بكلكاه وبه جهضم الجنين ضخيم وفي التهذيب رجب الجنين والجهضم

الاسد والتجهضم كالتعظم والتعطرس (جهنم) الجهنم القعر البعيد وثر جهنم وجهنم

بكسر الجيم والهامة بعيدة القعر وبه سميت جهنم لبعدها عن القعر ولم يقولوا جهنم فيها وقال الليثاني

جهنم اسم أعجمي وجهنم اسم رجل وجهنم لقب عمرو بن قطن بن بني سعد بن قيس بن ثعلبة

قوله والجهام بالفتح السحاب

في التكملة بعد هذا يقال

اجهمت السماء اه صححه

٣ زاد في القاموس كالتكملة

الجهمة بضم فسكون ثمانون

يعبراً أو نحووه والجهيمان

يفتح فسكون فضم الزعفران

اه صححه

وكان يهاجى الاعشى ويقال هو اسم تابعته وقال فيه الاعشى
 دَعَوْتُ خَلِيلِي مَسْجِلًا وَدَعَوَالَهُ * جُهَنَامٌ جَدَّعًا لِلْهَجِينِ الْمَذْمُومِ
 وتركة اجراء جهنم يدل على انه اعجمي وقيل هو اخو هريرة التي يتغزل بها في شعره ودع هريرة
 الجوهرى جهنم من اسماء النار التي يعذب الله بها عباده نعوذ بالله منها هذه عبارة الجوهرى ولو قال
 يعذب بها من استحق العذاب من عبده كان اجود قال وهو ملحق بالجماسي بتشديد الحرف الثالث
 منه ولا يجرى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسي معرب الازهرى في جهنم قولان قال يونس
 ابن خبيب واكثر النحويين جهنم اسم النار التي يعذب الله بها في الآخرة وهي اعجمية لا تجرى
 للتعريف والعجمة وقال آخرون جهنم عربي سميت نار الآخرة بها بعد قعرها وانما لم تجر لتقبل
 التعريف وثقل التأنيث وقيل هو تعريب كهنام بالبرانية قال ابن بري من جعل جهنم عربيا احتج
 بقوله -م بترجهنم ويكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف ومن جعل جهنم اسما اعجميا
 احتج بقول الاعشى ودعواله * جهنم فلم يصرف فتكون جهنم على هذا لا تنصرف للتعريف
 والعجمة والتأنيث ايضا ومن جعل جهنم اسما التابعة الشاعر المقاوم للاعشى لم تكن فيه حجة لانه
 يكون امتناع صرفه للتأنيث والتعريف لا للعجمة وحكى أبو علي عن يونس ان جهنم اسم اعجمي
 قال أبو علي ويقويه امتناع صرف جهنم في بيت الاعشى وقال ابن خالويه بترجهنم للبعيدة
 التعريف ومنه سميت جهنم قال فهذا يدل انها عربية وقال ابن خالويه ايضا جهنم بالضم للشاعر الذي
 يهاجى الاعشى واسم البترجهنم بالكسر (جوم) الجوم الرعاء يكون أمرهم واحد اللبث
 الجوم كأنها فارسية وهم الرعاء أمرهم وكلامهم ومجلسهم واحد والجام اناء من فضة عربي صحيح
 قال ابن سيده وانما قضينا بان انهما اولانها عين ابن الاعرابي الجام القانور من اللجين ويجمع
 على اجوم قال وجام يجوم مثل حام يجوم حوما اذا طلب شيئا خيرا أو شرا ابن الاعرابي جمع
 الجام جامات ومنهم من يقول جوم ابن بري الجام جمع جامة وجمعها جامات ونصغيرها جومة قال
 وهي مؤنثة أعنى الجام (جيم) الجيم حرف هجاء وهو حرف مجهوز التهذيب الجيم من
 الجروف التي تؤث ويحوزت كبرها وقد جيمت جيماء اذا كتبتا ٣ (جيعم) الجيعم الجائع

تم بحمد الله الجزء الرابع عشر من اسان العرب وبيده الخامس عشر

أوله فصل الجاء من تحرف الميم (حبرم)

أعانا الله على اكماله بمنه وفضاله

ازاد في شرح القاموس الجيم
 بالكسر الجمل المغنم نقله في
 البصائر عن الخليل وأنشد
 كاني جيم في الوغى ذو شذمة
 ترى البرز فيه راتعات ضوامر
 والجيم الديباج عن أبي عمرو
 الشيباني وبه سمى كتابه في
 اللغة لحسنه نقله في البصائر
 اه وفي التكملة وقول من
 قال الجيم الابل المغنم فيه
 نظر اه مصححه
 قوله الجيعم الجائع ذكره
 أيضا في جعم واقتصر المجد
 على ذكره هناك اه مصححه